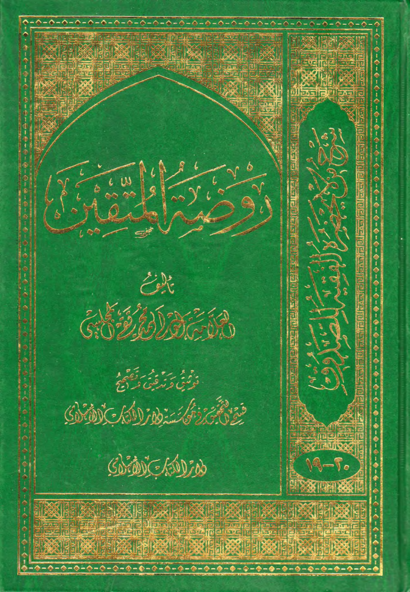


روضة المتقين
في شرح من لا يحضره الفقيه
تأليف
العلامة المولى محمد تقي المجلسي
ترتيب وتدقيق وتصحيح
قسم التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الاسلامي
دار الكتاب الاسلامي
٢٠-١٩



شبكة الفكر
alfeker.net

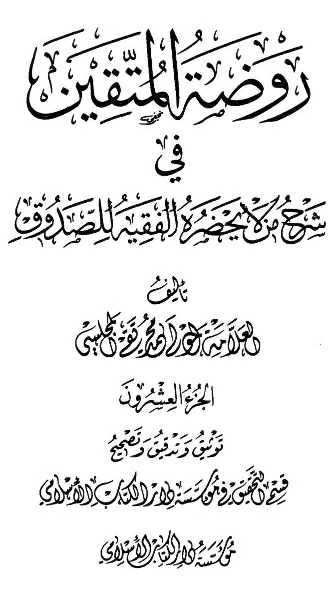


يا علي يا فاطمة



روضة المتقين
في
شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق





روضة المتقين

في

شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق

تأليف

العلامة المولى محمد تقي المجلسي

الجزء العشرون

توثيق وتدقيق وتصحيح

قسم التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

مؤسسة دار الكتاب الإسلامي



سرشناسه : مجلسی،محمد تقی بن مقصود علی،۱۰۰۳-۱۰۷۰ق.
عنوان قراردادی:من لا یحضره الفقیه.شرح
عنوان و نام پدیدآور: روضه المتقین فی شرح من لایحضر الفقیه/ تالیف محمد تقی مجلسی،وثقت اصوله و حققته و علقت علیه ، لجنه التحقیق فی موسسه دارالکتاب الاسلامی
مشخصات نشر: قم دارالکتاب الاسلامی، ۱۳۸۷ش. مشخصات ظاهری : ۱-۲۰ جلد یادداشت: عربی .
کتاب حاضر شرحی بر من لایحضره الفقیه ابن بابویه است .
موضوع : ابن بابویه، محمدبن علی ،۳۱۱-۳۸۱ق من لا یحضره الفقیه- نقد و تفسیر- احادیث شیعه- قرن۴ق.
رده بندی کنگره: ۱۳۸۷ ۸۰۲۱۷ م۲الف/BP۱۲۹ رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲
شماره کتابشناسی ملی:۱۱۸۵۳۷۵

با مشارکت و حمایت معاونت امور فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی چاپ و منتشر گردید

الكتاب:..............................روضة المتقين (ج ٢٠)

المؤلف : ....المولی محمد تقي المجلسي (ره)

الناشر: ....مؤسسة دارالكتاب الاسلامي

الطبعة : ....الاولى ١٤٢٩هـق / ٢٠٠٨م

المطبعة : .... مطبعة ستار

عدد المطبوع : .... (٣٠٠٠) دوره

الترقيم الدولي(للمجموعة) : ٩٧٨-٩٦٤-٤٦٥-٢١٦-٥

الترقيم الدولي (ج ٢٠) : ٩٧٨-٩٦٤-٤٦٥-٢٣٦-٣

قم - ميد ان المعلم - شارع رقم ٢٢ - المبنى رقم ٢٦

تلفن: ٧٧٤٤٩٧٠ - ٧٧٣٠٩٩٤ فاكس: ٧٨٣٧٣٨٣

انموذج من نسخة الكتاب الخطية (المشيخة)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد الانبياء والمرسلين محمد وعترته الاصفياء الطاهرين

وبعد فيقول احوج المفتقرين الى رحمة ربه الغني محمد تقي بن علي الملقب بمجلسي انه لما وفقه

الله تبارك وتعالى لاتمام الشرح على كتاب من لا يحضره الفقيه اردنا ان اوضح الفهرست

الذي اضافه رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي افاض الله تعالى

شآبيب رحمته على روحه القدسية وتربته الزكية وذكرنا انه لم يكن في باله اولا ان يذكر الاسناد

وذكر اني صنفت هذا الكتاب بحذف الاسانيد لئلا يكثر طرقه وان كثرت فوائده وسلك قليلا على هذا

المسلك ثم الهم بان يذكر اسامي اصحاب الاصول ويذكر في الفهرست الى طرقه اليهم ولنعم ما فعل

فانه لم يسبقه اليه احد ممن تقدمه من علمائنا اصحابنا رضي الله عنهم والعامة فيما اطلعت عليهم

من كتبهم وبذلك ظهر الصحيح عن غيره باصطلاح المتأخرين وذكرنا ان اعتقاده صحة الجميع باصطلاح

القدماء والظاهر من طريقة القدماء سيما اصحابنا ان مرادهم بالصحيح ما علم وروده من المعصوم وكما

يظهر من ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رضي الله تعالى عنه وارضاه حيث ذكر في ديباجة الكافي

بعد ما ذكر مقدمات قوله والشرط من الله جل وعز فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم

ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي

يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري من يؤدي اليه الى آخر ما ذكر من الشواهد على ما

ذكر وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فالذي يظهر من

الصدوقين انهما يعلمان صدور هذه الاخبار التي في الكافي والفقيه من المعصومين و

فكأنهما سمعا من الائمة صلوات الله عليهم تلك الاخبار والصحيح بهذا المعنى اعلى من الصحيح باصطلاح المتأخرين

بمراتب شتى فان قلت كيف يمكن علمهما بصحة الاخبار التي وردت عن جماعة من الضعفاء

او كانت مراسيل ويمكن ان يكونوا ضعفاء وقد قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

انموذج من نسخة الكتاب الخطية (المشيخة)

بل الصحيح عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا
يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه ونقدم اخبارا تكون في هذا المعنى بل الآيات الكثيرة كافية في ذلك
المعنى مثل قوله تعالى ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقوله تعالى فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا وقوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله وقوله تعالى ان الذين يفترون
على الكذب وجوههم مسودة يوم القيمة الى غير ذلك من الآيات نصيحة اعلم ايدك الله تعالى بتو
فيقاته ووفقك للعمل بما يرضيه اني صرفت عمري في نقد اخبار سيد المرسلين والائمة الطاهرين
صلوات الله عليهم بعد ما قرأت الكتب المتداولة في الكلام والاصول والفقه وطالعت كل ما صنفه
اصحابنا وغيرهم الا ما شذ وتفكرت في هذه المدة المديدة تزيد على الخمسين سنة ثم ذكرت لك
لبها وخلاصتها واشرت الى ما لم اذكره من تحقيقاته لاصحابنا المتقدمين والمتأخرين فالتمس منكم ايها
الاخلاء في الدين والطالبون للصراط المستقيم انه لو اطلعتم على ما لا يوافق طباعكم لانسكم بكتب
المتأخرين ان لا تبادروا بالانكار بل تأملوا وتفكروا فيه مع ادلتها التي ذكرناها فان وفقكم الله تبارك
وتعالى لعرفان الحق فعليكم به وان ظهر لكم خطائي او سهوي في الايرادات والعبادات فلا تؤاخذوني
فان السهو والنسيان سنة قديمة للانسان بل المستدعى منكم ان تمنوا علي بالاصلاح وترويج الكساد
واستدعي منكم في المطالب ان تتفكروا فيها وتعملوا بما روينا من وصية امير المؤمنين وسيد العالمين
بعد سيد المرسلين من التوسل الى الله سبحانه بالتضرع والدعاء حتى يهديكم الى الصراط المستقيم ولا
تنظروا الى المشاهير بين العالمين والمشهورات من افاضتهم بل عليكم باتباع الحق فانه اولى بالاتباع
واحق بالاقتداء ولو قصرت احيانا في تفسير بعض الاخبار وتبيين معضلاته فلما ذكرته سابقا او لاحقا
او اشرت اليه بما لا يخفى على المتتبع ولو كنت اشتغل بشرح الجميع لصار هذا الشرح عشرة امثاله
او اكثر ومن ذلك انه كان وقع التقصيرات والاسقاطات والتصحيفات من نساخ الكتب الاربعة
فذكرت منها ما كان الحق من ذلك ولم اذكر سهو الباقين فعليك بالتأمل فيها ولو اشكل عليك
شيء من هذه الكتب بل من غيرها من كتب الاخبار فاذا نظرت فيما ذكرته يتضح اشكالك اما بذكر
النسخة الصحيحة منها او بالاشارة الى شرحه مع الاشارة الى بطلان ما ذكره بعضهم لغفلة
الند بريه والمرجو من الله تعالى ان يوفقني لشرح باقي الكتب معضلا بحيث يقرب من فهم المبتدئ
انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وعترته الطاهرين

المعصومين وقد وقع الفراغ من كتابة هذه
المجلد في شهر ذي حجه الحرام في سنة
احدى ومائتين بعد الالف سنة ١٢٠١

المشيخة

بسم الله الرحمن الرحيم
باب الهمزة

بسم الله الرحمن الرّحيم
وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعترته الأصفياء الطاهرين.

وبعد فيقول أحوج المفتقرين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن علي الملقّب بمجلسي: إنّه لمّا وفق الله تبارك وتعالى لإتمام الشرح على كتاب من لا يحضره الفقيه أردت أن أُوضّح الفهرست الذي أضافه رئيس المحدّثين محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي أفاض الله تعالى شآبيب[1] رحمته على روحه القدسيّة وتربته الزكيّة.

وذكرنا أنّه لم يكن في باله أوّلاً أن يذكر الإسناد، وذكر أنّي صنّفت هذا الكتاب بحذف الأسانيد؛ لئلّا يكثر طرقه وإن كثرت فوائده. وسلك قليلاً على هذا المسلك، ثمّ أُلهم بأن يذكر أسامي أصحاب الأُصول ويشير في الفهرست إلى طرقه إليهم، ولنعم ما فعل، فإنّه لم يسبقه إليه أحد ممّن تقدّمه من علماء أصحابنا رضي الله عنهم والعامة فيما اطّلعت عليه من كتبهم، وبذلك ظهر الصحيح عن غيره باصطلاح المتأخّرين، وذكرنا أنّ اعتقاده صحّة الجميع باصطلاح القدماء.

---

(١) الشآبيب جمع شأبوب وهو الدفعة من المطر وغيره، مجمع البحرين ٢ : ٤٧٠.

. . . .

والظاهر من طريقة القدماء سيّما أصحابنا أنّ مرادهم بالصحيح ما علم وروده من المعصوم، وكذا يظهر من ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني رضي الله تعالى عنه وأرضاه، حيث ذكر في ديباجة الكافي ـ بعد ما ذكر مقدّمات قوله ـ : والشرط من الله جلّ وعزّ فيما استعبد به خلقه أن يؤدّوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة؛ ليكون المؤدّي لها محموداً عند ربّه، مستوجباً لثوابه وعظيم جزائه؛ لأنّ الذي يؤدّي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدّي ولا يدري إلى من يؤدّي إلى آخر ما ذكره من الشواهد على ما قاله. ذكر: وقد يسّر الله ـ وله الحمد ـ تأليف ما سألت وأرجو أن يكون بحيث توخّيت(١).

فالذي يظهر من الصدوقين(٢) أنّهما يعلمان صدور هذه الأخبار التي في الكافي والفقيه من المعصومين عليهم السلام، فكأنهما سمعا من الأئمة عليهم السلام تلك الأخبار. والصحيح بهذا المعنى أعلى من الصحيح باصطلاح المتأخّرين بمراتب شتّى.

فإن قلت: كيف يمكن علمهما بصحة الأخبار التي وردت عن جماعة من الضعفاء أو كانت مراسيل، ويمكن أن يكونوا ضعفاء وقد قال الله تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾(٣) وغير ذلك من الأخبار التي وردت في الاجتناب عن جماعة روى الصدوقان عنهما؟.

---

(١) الكافي ١ : ٦ ـ ٩، خطبة الكتاب. والوخي: القصد ومنه قوله: أرجو أن يكون هذا الأمر بحيث توخيت أي قصدت وأردت، مجمع البحرين ٤ : ٤٨٠.

(٢) يعني: محمد بن يعقوب الكليني ومحمد بن علي بن الحسين رحمهما الله.

(٣) الحجرات : ٧.

. . . .

قلنا: لا شكّ أنّ الأخبار من الأئمة الأطهار عليهم السلام كانت كثيرة، ويمكن أن يكون جميع ما ذكراه متواترة أو محفوفة بالقرائن المفيدة للعلم.

وروى النجاشي بطريقين قويّين كالصحيح عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلاء وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ فقلت له: أُحبّ أن تجيزهما لي، فقال لي: رحمك الله وما عجلتك؟ إذهب فاكتبهما واسمع من بعد، فقال: لا آمن الحَدَثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإنّي أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كلٌّ يقول: أخبرني جعفر بن محمد[1].

وذكر العلّامة في ترجمة ابن عقدة: أنّ له كتباً ذكرناها في كتابنا الكبير منها: كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، وأخرج لكلّ رجل الحديث الذي رواه[2].

وذكر الأصحاب أخباراً عن ابن عقدة في كتاب الرجال، والمسموع من المشايخ أنّه كان كتاباً كبيراً بترتيب كتب الحديث والفقه، وذكر أحوال كلّ واحد واحد منهم، وروى عن كتابه خبراً أو خبرين أو أكثر، وكان ضعف الكافي.

وذكر الشيخ: أنّه سمعت جماعة يحكون أنّه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف

---

(١) رجال النجاشي : ٣٩ / ٨٠ .

(٢) خلاصة الأقوال : ٣٢٢ / ١٣ .

....

حديث بأسانيدها، وأُذاكر بثلاثمائة ألف حديث[1].

هذه ماكان في حفظه فقس عليه ما لم يكن في حفظه وما لم يروه من الأخبار، وإن رأيت التفصيل فانظر إلى فهرست الشيخ والنجاشي رضي الله عنهما.

فإذا كان الأحاديث في الكثرة بهذه المرتبة كان يمكن أن يكون تواتر كلّ خبر من الأخبار التي ذكراه أو كان محفوفاً بالقرائن، فلا يحتاج إلى السند، وإنّما ذكرا سنداً ضعيفاً منها أو مرسلاً، مع أنّ الجماعة الذين ضعّفهم المتأخّرون يمكن أن يكون كلّهم ثقات عندهم، على أنّ الأصحاب اختاروا من هذه الكتب أربعمائة كتاب وسمّوه بالأُصول، وأجمعوا على صحتها؛ إمّا لكون رواتهم من الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم، أو كان الكتب معروضة على الأئمة عليهم السلام، وكان متواتراً عندهم تقرير المعصوم عليه السلام لها، إلى غير ذلك من الوجوه التي ذكرناها.

فالظاهر جواز العمل بالأخبار التي في الكافي والفقيه، إلّا أن يكون لها معارض أقوى منها، وكذا ما ذكره شيخ الطائفة، فإنّ الظاهر أنّ أخباره أيضاً من الأُصول، وذكر في كتابيه الأُصول وذكر فيهما وفي الفهرست طرقه إليها.

لكن لمّا ورد في مقبولة عمر بن حنظلة الترجيح بالأعدلية والأوثقية عند التعارض، فلا بأس بأن نشير إليها بأن نبني على اصطلاح المتأخّرين، وبنينا عليه كلّما ذكر في الكتب الأربعة وغيرها ونقلناها في هذا الكتاب تأنيساً لمن آنس بطريقتهم وللترجيح فيما يحتاج إليه، مع أنّه يمكن القول بصحّة كلّ خبر يكون

(١) رجال الطوسي: ٤٠٩ / ٣٠.

....

صاحب الكتاب ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم باصطلاح المتأخّرين، ولا ينظر إلى ما قبله؛ لأنّ الظاهر القريب من المعلوم أنّ كتبهم كان معتمد الأصحاب وكان مشتهراً بينهم ارتفاع الشمس في رابعة النهار كما اشتهر بيننا الكتب الأربعة للمحمدين الثلاث رضي‌الله عنهم. بل الظاهر أنّها كانت أشهر من هذه الكتب؛ لكثرة رواية الحديث ورواتها وإجماعهم عليها، بل إذا كان الكتاب من الأُصول الأربعمائة؛ لاتّفاق الأصحاب عليها، ولا ينظر في الصورتين إلى ما بعدهما أيضاً سيّما في المجمع عليهم.

ولهذا كانوا يقبلون مراسيل ابن أبي عمير والبزنطي وصفوان بن يحيى وحماد بن عيسى؛ لأنّ فائدة الإجماع ذلك على الظاهر، وإلّا كان يكفي حكمهم بتوثيقه، بل يمكن الحكم بصحّة جميع أخبار الفقيه لحكم المصنّف بأنّ جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع، وكذا الكافي مع قطع النظر عن حكمه بصحّتها إذا كان الخبر من المجمع عليهم، سواء كان في وسط السند أو في آخره؛ لأنّ من تقدّمه مشايخ إجازة كتابه، ومن تأخّره؛ لأنّه محكوم بصحّة خبره، ولهذا حكموا بصحّة خبر كان فيه محمد بن إسماعيل عن الفضل؛ لأنّ محمد لم يكن له كتاب فهو من كتاب الفضل أو من كتاب من بعده من أصحاب الكتب.

بل الظاهر أنّ كلّ سند فيه علي بن إبراهيم عن أبيه، أو محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان، أو علي بن محمد عن سهل بن زياد، أنّ الجميع من مشايخ الإجازة، والخبر مأخوذ إمّا من كتاب الحسن بن محبوب، أو محمد بن أبي عمير، أو صفوان بن يحيى، أو حماد بن عيسى، بقرينة أنّ الشيخ والصدوق ذكرا هذه

يقول محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنّف هذا الكتاب رحمه الله تعالى: كلّ ما كان في هذا الكتاب عن أبان بن تغلب فقد رويته عن أبي ﷺ

الأخبار بعينها من هذه الكتب، وليس لنا شكّ في هذا؛ لكثرة التتبّع، ولكن سلكنا مسلك المتأخرين لما لم يتفطّنوا أنّهم من مشايخ الإجازة، وذكرنا أنّها كالصحيح. وإذا تدبّرت الأخبار المتداولة لا تخرج عن هذا، ولهذا حكما بالصحّة عليها، مع أنّ الأكثر لم يتفطّنوا أنّ أصحاب الرجال إذا قالوا: له أصل أو أُسند عنه أيّ معنى لهما؟ وحكموا بضعف الخبر، ولا ينقلون أمثالهما؛ لعدم التتبّع ونحن بحمد الله تعالى ذكرنا أكثرها وسيذكر هنا أيضاً. واعلم أنّ المصنّف ﷺ ذكر الفهرست على غير ترتيب الحروف ونحن رتّبناها لئلّا يعسر عليك الأخذ ففي الفهرست بسم الله الرحمن الرحيم.

(**يقول محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي مصنّف هذا الكتاب ﷺ وأرضاه: كلّ ما كان في هذا الكتاب عن عمار الساباطي فقد رويته**) بالمجهول، أي رواه لي شيخي فلان إلى آخره، ثمّ عطف عليه الباقي.

وقال في أبان بن تغلب: (**وما كان فيه عن أبان بن تغلب**)[1] أي كلّ ما كان ولو لم يكن لفظة (**كلّ ما**) فيكفي لفظة (**ما**) فإنّها للعموم، لكن مع وجود الكلّ يكون التعميم أظهر (**فقد رويته**) بالمجهول مخففاً، وقد يقرأ بالتشديد؛ للدلالة على الكثرة (**عن أبي ﷺ**).

---

(١) عبارة «كلّ ما كان ... فقد رويته» لم يذكر في المتن، والظاهر أنّ الشارح بدأ من أبان على ترتيب الحروف.

....

كان شيخ القمّيين في عصره ومتقدّمهم وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق ـ أي بغداد ـ واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح ﷺ وساءله مسائل ثمّ كاتبه بعد ذلك على يد جعفر بن الأسود يسائله أن يوصل له رقعة إلى الصاحب ﷺ، ويسأله فيها الولد. فكتب ـ أي الصاحب ﷺ ـ : «قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين خيّرين» فولد له أبو جعفر ـ أي محمد ـ، وأبو عبد الله ـ أي الحسين ـ من أُم ولد. وكان أبو عبد الله الحسين بن عبيدالله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر، ويفتخر بذلك[١]، له كتب.

وقال جماعة من أصحابنا: سمعنا أصحابنا يقولون: كنّا عند أبي الحسن علي بن محمد السمّري ﷺ فقال: رحم الله عليّ بن الحسين بن بابويه، فقيل له: هو حيّ، فقال: إنّه مات في يومنا هذا، فكتب اليوم فجاء الخبر بأنّه مات فيه. ذكره النجاشي والعلّامة[٢] رضي الله تعالى عنهما ووثّقه الشيخ ﷺ في الفهرست والرجال[٣].

وهذا الدعاء من معجزات الصاحب ﷺ فإنّ محمداً صنّف نحواً من ثلاثمائة كتاب وانتشر أخبار أهل البيت ﷺ به، ولم يبق من كتبه ظاهراً عندنا إلّا كتاب (إكمال الدين)، وكتاب (عيون أخبار الرضا) ﷺ، وكتاب (علل الشرائع والأحكام)، وكتاب (ثواب الأعمال) و(عقاب الأعمال)، وكتاب (معاني الأخبار)، وكتاب (الخصال)،

---

(١) الإمامة والتبصرة : ١٦٤. الأمالي للشيخ الصدوق : ٤. كفاية الأثر : ٣٢٩. الاستبصار ٤ : ٣٢٧.
(٢) رجال النجاشي : ٢٦٢ / ٦٨٤. خلاصة الأقوال : ١٧٨ / ٢٠.
(٣) الفهرست : ١٥٧ / ١٩. رجال الطوسي ٤٣٩ / ٢٥.

. . . .

وكتاب (النصوص على الأئمة الاثني عشر ﷺ)، وكتاب (التوحيد)، وكتاب (المقنع في الفقه)، وكتاب (الهداية في الفقه)، وكتاب (الاعتقادات)، وكتاب (من لا يحضره الفقيه).

وكان يذكر شيخنا البهائي ﷺ: أنّ عندنا كتاب (مدينة العلم) أكبر من (من لا يحضره الفقيه)، وذكر أبوه في كتاب الدراية أنّ أُصولنا خمسة: الكتب الأربعة وكتاب (مدينة العلم)[١] لكنّه لم نره. والظاهر أنّه كان عندهما وضاع عنهما كما ضاع أكثر كتبهما، وكان يذكر كثيراً أنّ كتبي ألفا كتاب تقريباً، وبعد فوته ظهر منها قريباً من سبعمائة كتاب ورأينا كتاب (دعائم الإسلام) المنسوب إليه، وهو كتاب كبير لكنّه ظهر أنّه ليس منه. وذكر الأصحاب أنّه لم يُرَ في القمّيين مثله في حفظه وكثرة علمه، وكان وجه الطائفة بخراسان، ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه جميع شيوخ الطائفة وهو حدث السن، كان جليلاً حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، ذكره الشيخ والنجاشي والعلّامة[٢]. ووثّقه ابن طاووس صريحاً في كتاب (النجوم)، بل وثّقه جميع الأصحاب لمّا حكموا بصحّة أخبار كتابه، بل هو ركن من أركان الدين جزاه الله عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء.

وكان الحسين بن علي بن بابويه ثقة وخلّف ولداناً كثيرة كلّهم من أصحاب الحديث. وذكر بعضهم الشيخ الجليل منتجب الدين في كتاب رجاله[٣]، وظاهر

(١) وصول الأخيار إلى أصول الأخبار : ٨٥.

(٢) رجال الطوسي : ٤٣٩ / ٢٥. رجال النجاشي : ٢٦١ / ٦٨٤. خلاصة الأقوال : ٢٤٨ / ٤٥.

(٣) فهرست منتجب الدين : ٤٧ و ٤٨ / ٧٥ و ٧٦ و ٧٧.

عن سعد بن عبد الله.

كلامه ﷺ توثيقهما، فإنّهما لو كانا كاذبين لامتنع أن يصفهما المعصوم ﷺ بالخيرية.

(عن سعد بن عبد الله) شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، لقي مولانا أبا محمد ﷺ، ورأيت بعض أصحابنا يضعّفون لقاءه لأبي محمد ﷺ ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه والله أعلم (النجاشي والخلاصة)[١]. ووثّقه الشيخ والعلّامة[٢]، وذكره ابن داود في باب الضعفاء[٣]، وذكر الشهيد الثاني في حاشيته: وذكر المصنّف[٤] لسعد بن عبد الله في هذا القسم عجيب؛ إذ لا خلاف بين أصحابنا في ثقته وجلالته وغزارة علمه، يُعلم ذلك من كتبهم، فإن كان الباعث له على ذلك حكاية النجاشي عن بعض أصحابنا ضعف لقائه العسكري ﷺ فهو أعجب؛ لأنّ ذلك لا يقتضي الطعن بوجه، وذكر في حاشيته على الخلاصة على ضعف اللقاء، ذكرها الصدوق في كتاب إكمال الدين[٥]، وأمارات الوضع عليها لائحة[٦].

واعلم أنّ المصنّف حكم بصحّتها، وكذا الشيخ ﷺ بأنّ الخبر وإن كان من الآحاد، لكن لمّا تضمّن الأخبار بالمغيبات وحصلت نعلم أنّه من المعصوم ﷺ، وإن ذكره في خبر آخر، لكن التعليل يشعر باطراده، وعلامة الوضع إن كان الإخبار بالمغيبات

---

(١) رجال النجاشي : ١٧٧ / ٤٦٧، خلاصة الأقوال : ١٥٦ / ٣.

(٢) الفهرست : ١٣٥ / ٣١٦، خلاصة الأقوال : ١٥٦ / ٣.

(٣) انظر: رجال ابن داود : ١٠٢ / ٦٨١. ولم يذكره في باب الضعفاء.

(٤) يعني ذكر ابن داود له في باب الضعفاء.

(٥) كمال الدين وتمام النعمة : ٤٥٤ / ٢١.

(٦) يعني أمارات الوضع على رواية إكمال الدين المتضمنة للقاء سعد للعسكري ﷺ ظاهرة.

. . . .

ففيه ما لا يخفى، فكيف وفيه من الفوائد الجمّة ما يدلّ على صحّته؟! نعم إن قيل في سنده شيء فهو في محلّه، لكن سمعت أنّ للقدماء اصطلاح آخر.

وأمّا ما ذكر بعض الأصحاب أنّه يشترط في المزكّي أن يكون عدلين وبالغ في اشتراطه بوجوه كثيرة[1] ردّاً على شيخنا البهائي ﷺ، وذكر شيخنا وجوهاً في الردّ عليه، فعلى تقدير الاشتراط لا يوجد رجل لم يوثقه عدلان. وقسّم هذا الفاضل الأخبار على (صحى) و (صحر) بما يكون صحيحاً عنده وصحيحاً عند الجمهور، وأسقط أكثر الأخبار الصحيحة عن الصحّة عنده ظنّاً منه أنّ من لم يوثّقه القدماء فليس بثقة ولم يعتبر توثيق العلّامة والسيد ابن طاووس والشهيد الثاني، بل أكثر الأصحاب لشبهة أنّهم ناقلون عن القدماء.

وهذا خيال ضعيف؛ لأنّ المدار على الشهادة، ومن أين علم أنّ هؤلاء الأجلّاء شهدوا كذباً، بل جميع أصحابنا حيث عدّوا أخبارهم صحيحة، مع أنّهم لو ذكروا وجه الصحة كابن داود والمتأخّرين بأن قالوا: ثقة (رجال الشيخ) أو (الفهرست) لكان له وجهاً، وإن كان الظاهر من قولهم: ثقة، الحكم بالتوثيق، وذكر هؤلاء لتقوية قوله. نعم، إن قالوا: وثّقه الشيخ أو النجاشي فهو نقل التوثيق عنهما، على أنّ حكم القدماء بتوثيق من وثّقهم كان أيضاً من النقل، فينبغي أن لا يعتمد على توثيق أحد سيّما إذا كان بمجرّد نقلهم من الكتاب؛ لأنّه تقدّم الأخبار بأنّه لا يجوز التعويل على الكتابة.

---

(١) انظر: منتقى الجمان ١ : ١٦ ـ ٢٢.

....

فإن قال: إنّه لم يصل إلينا توثيق هؤلاء الأجلّاء فكيف يعتمد على تزكيتهم؟

قلنا: وصل إلينا متواتراً أو مستفيضاً ثقتهم وعدالتهم مع تتبع كتبهم الواصلة إلينا متواتراً، ويعلم من تقواهم أنّ مثل العلّامة مع كونه آية الله في العالمين لا يجزم بفتوى غالباً، ومداره على الإشكال والنظر، بل الظاهر للمتتبّع أنّ مدار القدماء في التوثيق كان على هذا، فإنّ محمد بن أبي عمير كان ينقل في كتابه عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وبريد وغيرهم، وكانت كتبهم عندهم، وكانوا ينظرون إلى الكتب ويقابلونها مع كتبهم، ولا يحصل المخالفة في شيء من الفاء والواو، فيعلمون أنّهم كانوا ثقات، وكان مدارهم على ذلك.

ومتى سمعت أنّ أحداً من الضعفاء شرب خمراً أو قامر أو فعل صغيرة؟ وحاشاهم أن يفعلوا أمثال هذه المخالفات، بل كان ضعف الحديث غالباً بنسيان في النقل، ولو فعل في خبر مثل ذلك كانوا لا يعتمدون على كتابه ولا ينقلون عنه، وكانوا يسمّونه كذّاباً، فإنّه روي عن وهب بن وهب أنّه نقل خبراً للمنصور في جواز الرهان على الطير، وكذا عن حفص بن غياث للرشيد[1]، مع أنّ الخبر الذي روياه ذكره المصنّف وحكم بصحّته، لكن لا يدلّ على المطلوب، وإنّما كان فيه ذكر الريش، وهو كناية عن السهم فتوهّما الإطلاق، وذكراه لهما، فلهذا سمّوهما كذّابين.

ومن تتبّع الأخبار والآثار لا يبقى له شكّ فيما ذكرناه، ولا يحتاج إلى إدراك الزمان حتى يحكم بتوثيق أحد، فإنّا لم ندرك الشهيد الثاني ولا الأردبيلي ونجزم

(١) انظر: الرواشح السماوية: ١٩٦. وتقدّمت في كتاب الحدود، فراجع.

عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى.

بعدالتهما وثقتهما؛ لما تواتر لنا ذلك وتتبّعنا آثارهما. بل الغالب في حكمهم بالضعف إمّا روايتهم الأخبار التي وردت في أسرار الأئمةعليهم السلام أو كانوا يروون من العامة للتأييد، وكانوا يسمّونه مخلطاً، ولا يعتمدون على كتبهم لذلك.

(عن يعقوب بن يزيد) وثّقه المشايخ الثلاثة: الشيخ والنجاشي والعلّامة[1] وغيرهم[2]، روى عن الرضا والجواد عليهما السلام، وروى عنه الصفار وسعد والحميري.

(عن صفوان بن يحيى) أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه وأقرّوا له بالفقه (الكشي)[3].

أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث وأعبدهم، له كتب كثيرة. وروى عن الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وكان وكيلاً للرضا عليه السلام. ذكره الشيخ[4] وفي رجال النجاشي: بيّاع السابري، كوفي، ثقة ثقة، عين، وقد توكّل للرضا وأبي جعفر عليهما السلام، وسلم مذهبه من الوقف، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة، وكان جماعة الواقفة بذلوا له مالاً كثيراً فلم يقبل وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه أحد من طبقته رحمه الله[5].

اعلم أنّ الظاهر من إجماع الأصحاب على تصحيح ما يصح عنه أنّهم لم يكونوا ينظرون إلى ما بعده، فإنّهم كانوا يعلمون أنّه لا يروي إلّا ما كان معلوم الصدور عن

---

(١) رجال الطوسي: ٣٦٩ / ٥٤٨٨. رجال النجاشي: ٤٥ / ١٢١٥. خلاصة الأقوال: ٢٩٨ / ١.

(٢) رجال ابن داود: ٢٠٦ / ١٧٣٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١: ٥٧ / ٣٠.

(٤) الفهرست: ١٤٥ و ١٤٦ / ١.

(٥) رجال النجاشي: ١٩٧ / ٥٢٤.

عن أبي أيوب عن أبي علي صاحب الكلل، عـن أبـان بـن تـغلب، ويكنّى أبا سعيد، وهو كندي كوفي، وتوفّي في أيام الصادق ﷺ، فذكره جميل عنده فقال رحمه الله **: أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان.**

الأئمة ﷺ، ومن تتبّع آثارهم يعلم أنّ مرادهم هذا، لا أنّه لا يروي كاذباً على من يروى عنه، ويكون عبارة أُخرى عن التوثيق، فإنّه إذا كان كذلك فأيّ اختصاص لهذا المعنى بهؤلاء الثمانية عشر؟! لكنّ المتأخّرين ينظرون إلى حال مَن بـعده ونـحن نسجنا على منوالهم وسمّينا مثله كالصحيح إذا كان من بـعده مـجهولاً أو ضـعيفاً. والظاهر أنّه لا يحتاج إلى النظر إلى من كان قبله، فإنّ الظاهر أنّ كتبه كـانت مـن الأُصول، وكانت متواترة عنه، فلا يضرّ ضعفهم.

(عن أبي أيوب) إبراهيم بن عيسى، أو عثمان، أو زياد، والشكّ في اسـم الأب لا التعدّد، الخزّاز: بياع الخز، أو الخرّاز: بياع الخرز (أي الجواهر) أو ما يخرز بـه الخفّ من الحبل والسير، وثّقه الثلاثة والكشي[1]، وله أصل وكان كبير المنزلة.

(عن أبي علي صاحب الكلل) أي صانع أو بائع البيت الرقيق لدفع البق[2]، ولم يذكره الأصحاب، وذكر الشيخ في الرجال: أبا علي صاحب الأنماط[3]، وهو ما يلقى على الهودج كالكلّة. وعلى أيّ حال فهو مجهول، فعلى طريقة الأصحاب الخـبر قـوي

---

(١) الفهرست : ٤١ / ١٣. رجال النجاشي : ٢١ / ٢٥. خلاصة الأقوال : ٥٠ / ١٣. اختـيار مـعرفة الرجال ٢ : ٦٦١ / ٦٧٩.

(٢) والظاهر أنّه الذي يقال له بالفارسية: پشه بند.

(٣) رجال الطوسي : ٣٢٦ / ٢٠.

وقال ﷺ لأبان بن عثمان: إنّ أبان بن تغلب قد روى عنّي رواية كثيرة، فما رواه لك عنّي فاروه عنّي.

كالصحيح وعندنا صحيح؛ لصحّته عن صفوان، مع أنّه من مشايخ الإجازة، ولا يضر ضعفه أو جهالته سيّما بالنظر إلى كتاب أبان المشتهر بين الخاص والعام كالشمس.

(عن أبان بن تغلب) بن رباح بالموحدة أو المثناة أبي سعيد البكري الجريري مولى بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن تغلب بن عكاشة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل، وتغلب كتضرب **(وهو كندي)** وفي القاموس: كندة بالكسر لقب ثور بن عفير أبي حي من اليمن؛ لأنّه كَنَد أباه النعمة، ولحق بأخواله[1] **(كوفي)** سكن قبيلة كندة بالكوفة، وباب كندة بمسجد الكوفة معروف **(وتوفّي في أيام الصادق ﷺ)** سنة احدى وأربعين ومائة **(فذكره جميل عنده)**. ويدلّ على صحّة هذا الخبر؛ لأنّ طريق المصنّف إلى جميل صحيح، ورواه الكشي[2] في القوي كالصحيح، عن جميل، وذكر المشايخ[3] جازماً به بدون السند **(فقال:** رحمه الله **أما** (أو أمَ) **والله لقد أوجع قلبي موت أبان)** وهذه منزلة عظيمة.

(وقال ﷺ لأبان بن عثمان) في الموثق كالصحيح كالكشي[4]، لكنّه ذكر أنّه روى عنّي ثلاثين ألف حديث فاروها عنه.

---

(١) القاموس المحيط ١ : ٣٣٤، وفيه: نور بن عفير بدل ثور بن عفير.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٢ / ٦٠١.

(٣) الفهرست : ٥٧ / ١، رجال النجاشي : ١٠ / ٧، خلاصة الأقوال : ٧٣ / ١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٣ / ٦٠٤.

ولقد لقى الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنهما.

(وقد لقى) ورووا أنّه روى عن علي بن الحسين عليه السلام أيضاً. وفـي الكشـي فـي الحسن كالصحيح، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّي أقـعد فـي المسجد فيجيء الناس فيسألوني، فإن لم أجبهم لم يقبلوا منّي، وأكره أن اُجـيبهم بقولكم (أو) بقولهم وما جاء عنكم، فقال لي: «اُنظر، مـا عـلمت أنّـه مـن قـولهم فأخبرهم بذلك»(١).

وفي الفهرست والخلاصة: ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقى علي ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، وكانت له عندهم حظوة وقدم ومنزلة وله قراءة مفردة(٢)، ومثله ما في النجاشي(٣)، إلّا أنّه لم يوثّقه صريحاً، وقال: وكان أبان مقدّماً في كلّ فن من العلم في القرآن والفقه، والحديث والأدب واللـغة والنحو، وله كتب(٤).

وروى في القوي كالصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: كنّا في مـجلس أبان بن تغلب فجاءه شاب، فقال: يا أبا سعيد أخـبرني كـم شـهد مـع عـلي بـن أبي طالب عليه السلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: فقال له أبان: كأنّك تريد تعرف فضل علي عليه السلام بمن تبعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله؟! قال: فقال الرجل: هو ذاك، قال: فقال: والله ما عرفنا فضلهم إلّا باتّباعهم إيّاه وقال: تدري من الشيعة؟ الشيعة الذين إذا اختلف الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذوا بقول عـلي عليه السلام، وإذا اخـتلف

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٢ / ٦٠٢.

(٢) الفهرست : ٥٧ / ١. خلاصة الأقوال : ٧٣ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ١٠ / ٧.

(٤) رجال النجاشي : ١١ / ٧.

وما كان فيه عن أبان بن عثمان فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ،

الناس عن علي ﷺ أخذوا بقول جعفر بن محمد ﷺ[(١)].

وفي القوي عن سليم (أو) مسلم بن أبي حية قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ في خدمته، فلمّا أردت أن أُفارقه ودّعته وقلت: أُحبّ أن تزوّدني، قال: «ائتِ أبان بن تغلب، فإنّه قد سمع منّي حديثاً كثيراً، فما روى لك عنّي فاروه عنّي»[(٢)] أي لا تحتاج أن تقول: روى أبان عن الصادق ﷺ بل قل: روى الصادق ﷺ. ويدلّ كأمثاله على حجية خبر الواحد.

(**وما كان فيه عن أبان بن عثمان فقد رويته، عن محمد بن الحسن ﷺ**) ابن الوليد شيخ القمّيين وفقيههم ومتقدّمهم ووجههم ثقة ثقة، عين مسكون إليه (النجاشي والخلاصة)[(٣)]. جليل القدر عارف بالرجال، موثوق به، له كتب، روى عنه محمد بن علي بن الحسين (الفهرست)[(٤)]. جليل القدر بصير بالفقه ثقة، يروي عن الصفّار وسعد (رجال الشيخ)[(٥)] وبحسبك من جلالة قدره اعتماد الصدوق عليه بعد

---

(١) رجال النجاشي : ١٢ / ٧. باتباعهم إياه هكذا قال: فقال أبو البلاد: عضّ ببظر أُمه رجل من الشيعة في أقصى الأرض وأدناها بموت أبان لا يدخل مصيبته عليه قال: فقال أبان له: يا أبا البلاد تدري من الشيعة إلى آخره. والبظر بالباء الموحدة والظاء المعجمة بعده الراء: قلقلة بين شفري المرأة لم تقطع في الختان، مجمع البحرين ١ : ٢١٥. وشفريها اللحم المحيط بالفرج إحاطة الشفتين بالفم، مجمع البحرين ٢ : ٥٢٢. وهو كناية عن شدة التنفر عمّن لا يتأثر بموت أبان ولايرى موته مصيبة.

(٢) رجال النجاشي : ١٣ / ٧، اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٢ / ٦٠٤.

(٣) رجال النجاشي : ٣٨٣ / ١٠٤٢، خلاصة الأقوال : ٢٤٧ / ٤٤.

(٤) الفهرست : ٢٣٧ / ١٢٤.

(٥) رجال الطوسي : ٤٣٩ / ٢٣.

عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد وأيوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن عبد الجبار،

المعصومين عليهم السلام.

(عن يعقوب بن يزيد) تقدّم ثقته **(وأيوب بن نوح)** بن درّاج النخعي ـ قبيلة مالك الأشتر ـ أبو الحسين، روى عن الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وكان وكيلاً للعسكريين عليهما السلام عظيم المنزلة عندهما مأموناً، وكان شديد الورع كثير العبادة ووثّقه الأربعة[1]. وروى عنه البرقي وسعد والحميري وغيرهم.

(وإبراهيم بن هاشم) أبو إسحاق القمّي تلميذ يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الرضا عليه السلام. وذكر الشيخ والنجاشي: أنّ أصحابنا يقولون: أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم هو[2]. وفي الخلاصة: لم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدح فيه ولا على تعديله بالتنصيص، والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله[3]. ويشعر قوله بالتنصيص: أنّ قبول القمّيين رواياته دليل على كونه ثقة، ولهذا لم نطّلع على راد لأخباره، وجماعة من الأصحاب يعدّون أخباره في الصحاح.

وعلى ما ذكرناه أنّه من مشايخ الإجازة يسهل الخطب والشأن.

(ومحمد بن عبد الجبار) وثّقه الشيخ والعلّامة[4]، بل كلّ من تأخّر عنهما، فإنّ

---

(١) رجال النجاشي: ١٠٢ / ٢٥٤. رجال الطوسي: ٣٥٢ / ٢٠. خلاصة الأقوال: ٥٩ / ١. رجال ابن داود: ٥٤ / ٢٢٤.

(٢) رجال النجاشي: ١٦ / ١٨. الفهرست: ٣٥ و ٣٦ / ٦.

(٣) خلاصة الأقوال: ٤٩ / ٩.

(٤) رجال الطوسي: ٣٩١ / ١٧. خلاصة الأقوال: ٢٤٢ / ٢٦.

كلّهم عن محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن أبان بن عثمان الأحمر.

الكلّ قد عدّوا حديثه صحيحاً مع ثقة الباقين، وروى عنه سعد[1] والحميري ومحمد ابن يحيى وأحمد بن إدريس، مع أنّه ليس فيه موضع اشتباه؛ لعدم المشاركة، وهو محمد بن أبي الصهبان ـ بالصاد المهملة المضمومة والباء الموحدة ـ روى عن الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام.

(كلّهم عن محمد بن أبي عمير وصفوان) فصار الطريق إلى أبان ستة طرق صحيحة وطريقان حسنتان، وقد تقدّم صفوان فإنّه ابن يحيى، وأمّا محمد بن أبي عمير فسيذكر في ترجمته.

(عن أبان بن عثمان الأحمر) البجلي ـ بسكون الجيم أو فتحها ـ كلّ واحد منهما منسوب إلى قبيلة مولاهم، أي ليس أصله من بجلة أو بجيلة، وإنّما لحق بهم وسكن معهم، والغالب في المولى في النسب هذا المعنى. من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، له أصل أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن أبان والإقرار له بالفقه (الكشي)[2].

وفي الخلاصة: الأقرب عندي قبول روايته وإن كان فاسد المذهب؛ للإجماع المذكور[3].

---

(١) في المخطوط : سعيد.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٥٧.

(٣) خلاصة الأقوال : ٧٤ / ٣.

....

وروى الكشي عن محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن: أنّ أبان بن عثمان كان من الناووسية[1]، وعلي بن الحسن فاسد المذهب فلا يعارض الإجماع قوله، فبعض الأصحاب يعدّون خبره صحيحاً، وبعضهم موثّقاً لذلك، لكنّا جعلناه في الموثق كالصحيح تبعاً للأكثر.

والظاهر أنّه لو صحّ فساد مذهبه فإنّما كان بعد الصادق ﷺ، ولمّا روى الأصحاب حديثه في حال صحة مذهبه لم يبالوا بالفساد وعملوا عليه.

والأظهر أنّه كان دأب القدماء على صدق القول، ولمّا رأوه صادقاً لم يلتفتوا إلى فساد مذهبه كما يظهر من التتبّع.

وفي الملل والنحل: أنّ الناووسية أتباع رجل يقال له: ناووس. وقيل: نسبوا إلى قرية ناووسيا، وقالت: إنّ الصادق ﷺ حي بعد، ولن يموت حتى يظهر ويظهر أمره، وهو القائم المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف[2].

ونقل عن فخر المحققين[3] أنّه قال: سألت والدي رحمة الله عليه عنه فقال: الأقرب عدم قبول روايته؛ لقوله تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾[4]. ولا فسق أعظم من عدم الإيمان، والمسألة موضع إشكال لو ثبت كفره.

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٤٠ / ٦٥٩.

(٢) الملل والنحل ١ : ١٤٨.

(٣) انظر: نقد الرجال ١ : ٤٦.

(٤) الحجرات : ٧.

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي البلاد فقد رويته عن أبي ﵁، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن إبراهيم بن أبي البلاد.
ويكنّى أبا اسماعيل.

(وما كان فيه عن إبرهيم بن أبي البلاد) فهو صحيح.

(عن عبد الله جعفر الحميري) شيخ القمّيين ووجههم، ووثّقه الشيخ والعلّامة ﵇[1].

(عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب) جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة عين كثير التصانيف (النجاشي والخلاصة)[2]. ثقة من رجال الجواد والهادي والعسكري ﵈ (رجال الشيخ)[3].

(عن إبراهيم بن أبي البلاد) وثّقه الأربعة[4]، ومدائحه كثيرة، كان ثقة قارئاً أديباً، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا ﵈.

وكان للرضا ﵇ إليه رسالة وأثنى عليه (النجاشي والخلاصة)[5]. ثقة له أصل (الفهرست)[6].

---

(١) رجال الطوسي : ٤٠٠ / ٢. خلاصة الأقوال : ١٩٣ و ١٩٤ / ٢٠.

(٢) رجال النجاشي : ٣٣٤ / ٨٩٧. خلاصة الأقوال : ٢٤٠ / ٢٠.

(٣) رجال الطوسي : ٣٧٩ / ٣١. و ٣٩١ / ٢٣.

(٤) رجال النجاشي : ٢٢ / ٣٢. اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٣ / ٩٦٨. رجال الطوسي : ٣٥٢ / ١٨. خلاصة الأقوال : ٤٨ / ٤.

(٥) رجال النجاشي : ٢٢ / ٣٢. خلاصة الأقوال : ٤٨ / ٤.

(٦) الفهرست : ٤٣ / ٢٢.

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي فقد رويته عن أبي ﷺ عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم ابن أبي زياد الكرخي.

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي محمود

وفي الصحيح، عن علي بن أسباط قال: قال لي أبو الحسن ﷺ ابتداءً منه: «إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبّون» (الكشي)[١].

(**وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي**) الطريق صحيح، وذكره الشيخ[٢] مهملاً من أصحاب الصادق ﷺ. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد مرجوع إليه، والروايات عنه كثيرة. ويمكن الحكم بصحته؛ لصحة الطريق عن محمد بن أبي عمير عنه، وهو ممّن أجمعت العصابة.

(**وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي محمود**) الخراساني ثقة من أصحاب الرضا ﷺ، له كتاب يرويه أحمد بن محمد بن عيسى، رواه ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عنه (النجاشي)[٣]. مجهول من أصحاب الرضا ﷺ ثقة (رجال الشيخ)[٤]. ثقة اعتمد على روايته (الخلاصة)[٥]. له مسائل أخبرنا بها عدة من أصحابنا عن محمد بن بابويه، عن أبيه، عن سعد، والحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٣ / ٩٦٨.

(٢) رجال الطوسي: ١٦٧ / ٢٣٨.

(٣) رجال النجاشي : ٢٥ / ٤٣.

(٤) رجال الطوسي : ٣٥١ / ١٠.

(٥) خلاصة الأقوال : ٤٧ / ٣.

فقد رويته عن محمد بن علي ما جيلويه ﷺ ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود.

فظهر أنّ ما كان في هذا الكتاب عن المسائل التي سألها فطريق المصنّف إليه صحيح برواية الشيخ، وما لم يكن مسائل فطريقنا أيضاً إليه صحيح من جهة النجاشي، وكان كتابه ومسائله أشهر من الشمس.

وروى الكشي عن حمدويه، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: دخلت على أبي جعفر ﷺ ومعي كتب إليّ من أبيه، فجعل يقرأها ويضع كتاباً كتاباً على عينيه ويقول: «خط أبي والله» ويبكي حتى سالت دموعه على خدّيه، فقلت له: جعلت فداك قد كان أبوك ربّما قال لي في المجلس الواحد مرّات: «أسكنك الله الجنّة أدخلك الله الجنّة»، قال: فقال: «وأنا أقول أدخلك الله الجنّة»، فقلت: جعلت فداك تضمن لي على ربّك أن يدخلني الجنّة؟ قال: «نعم»، قال: فأخذت رجله فقبّلتها[1]. والخبر حسن كالصحيح.

(فقد رويته عن محمد بن علي ما جيلويه ﷺ) وهو مدح مع اعتماد المصنّف عليه، وحكم العلّامة بصحة طرق هو فيه، وليس من المشترك حتى يقال: يمكن أن يكون حكمه من باب الاجتهاد.

(عن علي بن إبراهيم) بن هاشم صاحب التفسير أبو الحسن ثقة في الحديث، ثبت، صحيح المذهب، سمع فأكثر (النجاشي، الخلاصة)[2].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٨ / ١٠٧٣.

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٠ / ٦٨٠، خلاصة الأقوال : ١٨٧ / ٤٥.

ورويته عن أبي ﷺ عن الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عن إبراهيم أبي محمود.

ورويته عن محمد بن الحسن ﷺ عن سعد بن عبد الله، ومحمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي محمود.

له كتب منها التفسير (الفهرست)(١)، وهذا الطريق حسن.

(عن الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه) وهما مجهولان، فالطريق قوي **(ومحمد ابن الحسن الصفار)** أبو جعفر كان وجهاً في أصحابنا القمّيين ثقة، عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية (النجاشي، الخلاصة)(٢). له كتب مثل كتب الحسين ابن سعيد وزيادة، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد ﷺ، روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى. (الفهرست)(٣).

(عن أحمد بن محمد بن عيسى) شيخ القمّيين ووجههم وفقيههم، غير مدافع ولقى الرضا والجواد والهادي ﷺ ثقة (رجال الشيخ، الخلاصة)(٤). روى عنه علي بن موسى بن جعفر، ومحمد بن يحيى، وسعد، والصفّار، وعلي بن إبراهيم، وأحمد بن إدريس، ومن كان في طبقتهم.

وهذا الطريق صحيح.

---

(١) الفهرست: ١٥٢ / ٧٠.

(٢) رجال النجاشي: ٣٥٤ / ٩٤٨، خلاصة الأقوال: ٢٦٠ و ٢٦١ / ١١٢.

(٣) الفهرست: ٢٢٠ / ٣٦.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥١ / ٣، خلاصة الأقوال: ٦١ و ٦٢ / ٢.

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي يحيي المدائني فقد رويته عن محمد ابن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ظريف بن ناصح، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدائني.

وما كان فيه عن إبراهيم بن سفيان فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم،

(وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي يحيى المدائني) الطريق إليه موثق كالصحيح، وهو غير مذكور في الرجال. ويظهر من المصنّف أن كتابه معتمد الطائفة **(عن الحسن ابن علي بن فضال)** التيملي مولى تيم الله بن ثعلبة، روى عن الرضا ﷺ وكان خصيصاً به، جليل القدر، عظيم المنزلة، زاهداً، ورعاً، ثقة في الحديث (الفهرست، الخلاصة)[١]. وفي رجال الكشي أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه[٢]. وفي الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زرارة: أنّه رجع عن الفطحية عند موته[٣]، ورووا أخباراً تدلّ على جلالة قدره وزهده وعبادته.

(عن ظريف بن ناصح) كان ثقة في حديثه صدوقاً (النجاشي، الخلاصة)[٤] له كتب.

(وما كان فيه عن إبراهيم بن سفيان) وهو كالسابق غير مذكور **(عن عمّه محمد بن أبي القاسم)** عبيدالله (أو) عبد الله بن عمران الخبابي بالخاء المعجمة والباءين بينهما

---

(١) الفهرست: ٩٧ و ٩٨ / ٤. خلاصة الأقوال: ٩٨ / ٢.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١: ٢١٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٧ / ١٠٦٧.

(٤) رجال النجاشي: ٢٠٩ / ٥٥٣. خلاصة الأقوال: ١٧٣ / ٢.

عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن إبراهيم بن سفيان.

ألف. البرقي الملقّب ماجيلويه، سيد من أصحابنا القميين ثقة عالم فقيه، عارف بالأدب (النجاشي، الخلاصة)(١).

وفي رجال النجاشي: أخبرنا أبي علي بن أحمد ﷺ قال: أخبرنا محمد بن علي ابن الحسين قال: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدّثنا أبي علي بن محمد، عن أبيه محمد بن أبي القاسم(٢)، ففي أحدهما سهو، وإن أمكن الجمع بنوع عناية.

(عن محمد بن علي الكوفي) هو أبو سمينة، واشتهر بالغلوّ والارتفاع، وروى الأصحاب كتبه إلا ما فيه غلوّ أو كان متفرّداً به، وله كتب كثيرة، والظاهر أنّ مساهلتهم في النقل عن أمثاله؛ لكونه من مشايخ الإجازة، والأمر فيه سهل؛ لأنّ الكتاب إذا كان مشتهراً متواتراً عن صاحبه يكفي في النقل عنه، وكان ذكر السند لمجرّد التيمّن والتبرّك، مع أنّ الغلو الذي ينسبونه إليهم لا نعرف أنّه كان الإخبار عالياً دقيقاً، أو كان موافقاً للواقع؛ لأنّا نراهم يذكرون: أن أوّل درجة في الغلو نفي السهو عن النبي ﷺ، مع أنّ أكثر الأصحاب رووا أحاديثهم، وما رأينا من أخبار أمثاله خبراً دالاً على الغلو، والله تعالى يعلم.

(عن محمد بن سنان) وثّقه المفيد(٣) وضعّفه الباقون ونسبوه إلى الغلو، وروى الكشي(٤) أخباره في الغلو، ولا نجد فيها غلوّاً، بل الذي يظهر منها أنّه كان من

---

(١) رجال النجاشي: ٣٥٣ / ٩٤٧، خلاصة الأقوال: ٢٦٠ / ١١١.

(٢) رجال النجاشي: ٣٥٣ ـ ٣٥٤ / ٩٤٧.

(٣) المسائل السروية: ٣٨، وفيه: أنّ ابن سنان قد طعن عليه، وهو متّهم بالغلو.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٤٨ ـ ٨٥٠ / ١٠٩٣.

. . . .

أصحاب الأسرار. فلننقل ما رووه فيه لتعلم أنّ أكثر ما يرمون الأجلّاء أمثال هذه.

فروى الكشي قال حمدويه: كتبت أحاديث محمد بن سنان عن أيوب بن نوح، وقال: لا أستحلّ أن أروي أحاديث محمد بن سنان[١].

وقال: وجد بخط أبي عبد الله الشاذاني: أنّي سمعت العاصمي يقول: إنّ عبد الله ابن محمد بن عيسى الملقّب بـ «بنان» قال: كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان: هذا ابن سنان، لقد همّ أن يطير غير مرّة، فقصصناه حتى ثبت معنا[٢]، أي كان قرب أن يغلو فلم يغل.

وذكر حمدويه بن نصير: أنّ أيوب بن نوح دفع إليه دفتراً فيه أحاديث محمد بن سنان فقال لنا: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإنّي كتبت عن محمد بن سنان، ولكن لا أروي لكم عنه شيئاً، فإنّه قال قبل موته: كلّما حدّثتكم به لم يكن لي سماعاً ولا رواية إنّما وجدته[٣].

محمد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمد القمي[٤]، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: كنّا عند صفوان بن يحيى فذكر محمد بن سنان قال: إنّ محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه[٥].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٧ / ٧٢٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٦ / ٩٨٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٥ / ٩٧٦.

(٤) في المخطوط: القتيبي بدل القميّ.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٥ / ٩٧٧.

....

قال: قال محمد بن مسعود: قال عبد الله بن حمدويه: سمعت الفضل بن شاذان يقول: لا أستحلّ أن أروي أحاديث محمد بن سنان، وذكر الفضل في بعض كتبه: أنّ من الكذّابين المشهورين (ابن سنان)، وليس بـ(عبد الله)[١].

أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: أُرووا أحاديث محمد بن سنان عنّي وقال: لا أحلّ لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عنّي مادمت حيّاً وأذن في الرواية بعد موته.

قال أبو عمرو: وقد روى عنه الفضل وأبوه، ويونس، ومحمد بن عيسى العبيدي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان ابنا دندان، وأيوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقات من أهل العلم، وكان محمد بن سنان مكفوف البصر أعمى فيما بلغني[٢].

وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني: أنّي سمعت العاصمي يقول: إنّ عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري الملقّب بـ(بنان) قال: كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان: هذا ابن سنان لقد همّ أن يطير غير مرّة فقصصناه حتى ثبت معنا[٣].

وعنه قال: سمعت أيضاً قال: كنّا ندخل مسجد الكوفة وكان ينظر إلينا محمد بن

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٦ / ٩٧٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٦ / ٩٧٩.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٦ / ٩٨٠.

. . . .

سنان وقال: من أراد من المصمئلات (أي الدواهي المشكلات) فإليّ، ومن أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ، يعني صفوان بن يحيى[١].

حدّثني حمدويه قال: حدّثني الحسن بن موسى قال: حدّثني محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام قبل أن يحمل إلى العراق وعلي عليه السلام ابنه بين يديه فقال لي: «يا محمد»، قلت: لبيك، قال: «إنّه سيكون في هذه السنة حركة ولا تخرج منها» ثمّ أطرق ونكت الأرض بيده، ثمّ رفع رأسه إليّ وهو يقول: ﴿وَيُضِلُّ اللهُ الظّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللهُ ما يَشاءُ﴾[٢]، قلت: وما ذلك جعلت فداك؟ قال: «من ظلم ابني هذا وجحد إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب عليه السلام حقّه وإمامته بعد محمد صلى الله عليه وآله»، فقلت له: إنّه قد نعي إليّ نفسه ودلّ على ابنه فقلت: والله لإنْ مدّ الله في عمري لأسلمنّ إليه حقّه ولأُقرّنّ له بالإمامة، أشهد أنّه من بعدك حجة الله على خلقه والداعي إلى دينه، فقال لي: «يا محمد يمدّ الله في عمرك وتدعو إلى إمامته وإمامة من يقوم مقامه من بعده»، فقلت: ومن ذاك جعلت فداك؟ قال: «محمد ابنه» قلت: الرضى والتسليم، قال: «كذلك وقد وجدتك في صحيفة أمير المؤمنين عليه السلام أما أنّك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء».

ثمّ قال: «يا محمد إنّ المفضّل أُنسي ومستراحي، وأنت أُنسهما عليهما السلام ومستراحهما، حرام على النار أن تمسّك أبداً» يعني أبا الحسن وأبا جعفر عليهما السلام[٣].

وجدتُ بخط جبرئيل بن أحمد: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران قال:

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٦ / ٩٨١. وفيه: (المعضلات) بدل (المصمئلات).

(٢) ابراهيم : ٢٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٦ / ٩٨٢.

. . . .

أخبرني عبد الله بن عامر عن شاذويه بن الحسين بن داود القمّي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وبأهلي حبل فقلت: جعلت فداك أُدعُ الله أن يرزقني ولداً ذكراً فأطرق مليّاً ثم رفع رأسه فقال: «إذهب فإنّ الله يرزقك غلاماً ذكراً» ثلاث مرّات، قال: فقدمت مكة فصرت إلى المسجد فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعة من أصحابنا معهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن أبي عمير وغيرهم، فأتيتهم فسألوني فخبّرتهم بما قال، فقالوا لي: فهمت عنه ركزاً أو ذكراً، فقلت: ذكر قد فهمت قال ابن سنان: أمّا أنت سترزق ولداً ذكراً، إمّا يموت على المكان أو يكون ميتاً. فقال أصحابنا لمحمد بن سنان: أسأت قد علمنا الذي علمت. فأتى الغلام في المسجد فقال: إذ بك (والظاهر أن ائت بدله) فقد مات أهلك. فذهبت مسرعاً فوجدتها على شرف الموت، ثمّ لم تلبث أن ولدت غلاماً ذكراً ميّتاً[(١)].

ورأيت في بعض كتب الغلاة وهو كتاب الدور: عن الحسن بن علي عن الحسن ابن شعيب عن محمد بن سنان قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فقال لي: «يا محمد كيف أنت إذا لعنتك وبرئت منك وجعلتك محنة للعالمين أهدي بك من أشاء [وأضلّ بك من أشاء][(٢)]»؟ قال: قلت له: تفعل بعبدك ما تشاء يا سيدي إنّك على كلّ شيء قدير، ثمّ قال: «يا محمد أنت عبد قد أخلصت لله، إنّي ناجيت الله فيك، فأبى إلّا أن يضل بك كثيراً ويهدي بك كثيراً»[(٣)].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٤٨ / ١٠٩٠، وفيه: ادرك بدل اذبك.

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٤٩ / ١٠٩١.

. . . .

حمدويه، قال: حدّثنا أبو سعيد الآدمي، عن محمد بن مرزبان، عن محمد بن سنان قال: شكوت إلى الرضا عليه السلام وجع العين فأخذ قرطاساً فكتب إلى أبي جعفر عليه السلام: «وهو أوّل شيء»[1]، ودفع الكتاب إلى الخادم، وأمرني أن أذهب معه وقال: «أكتم»، فأتيناه وخادم قد حمله قال: ففتح الخادم الكتاب بين يدي أبي جعفر عليه السلام، قال: فجعل أبو جعفر عليه السلام ينظر في الكتاب ويرفع رأسه إلى السماء ويقول: «ناج» ففعل ذلك مراراً، فذهب كلّ وجع في عيني، وأبصرت بصراً لا يبصره أحد.

قال: فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلك الله شيخاً على هذه الأمة كما جعل عيسى بن مريم شيخاً على بني اسرائيل. قال: ثمّ قلت: يا شبيه فطرس [2] قال: فانصرفت وأمرني عليه السلام أن أكتم، فما زلت صحيح البصر حتى أذعت ما كان من أبي جعفر عليه السلام في أمر عيني فعاودني الوجع، قال: قلت لمحمد بن سنان: ما عنيت بقولك يا شبيه فطرس[3]؟ فقال: إنّ الله غضب على ملك من الملائكة يدعى (فطرس) فدقّ جناحه ورمى في جزيرة من جزائر البحر، فلمّا ولد الحسين عليه السلام بعث الله عزّوجلّ جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله ليهنّئه بولادة الحسين عليه السلام، وكان جبرئيل صديقاً لفطرس، فمرّ به وهو في الجزيرة مطروح، فخبّره بولادة الحسين عليه السلام وما أمره الله به، فقال له: هل لك أن أحملك على جناح من أجنحتي وأمضي بك إلى محمد صلى الله عليه وآله يشفع فيك؟ قال:

---

(١) في المصدر: وهو أقل من نيتي.

(٢) في المصدر: صاحب بطرس.

(٣) في المصدر: صاحب بطرس.

....

فقال له فطرس: نعم، فحمله على جناح من أجنحته حتى أتى به محمداً ﷺ فبلّغه تهنئة ربّه تعالى، ثمّ حدّث بقصة فطرس، فقال محمد ﷺ لفطرس: «امسح جناحك على مهد الحسين عليه السلام وتمسّح به». ففعل ذلك فطرس فجبر جناحه وردّه إلى منزله مع الملائكة(١).

وجدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر، ومحمد بن سنان جميعاً قالا: كنّا بمكة وأبو الحسن الرضا عليه السلام بها فقلنا له: جعلنا الله فداك نحن خارجون وأنت مقيم، فإن رأيت أن تكتب لنا إلى أبي جعفر عليه السلام كتاباً نلمّ به.

قال: فكتب إليه فقدمنا فقلت للموفّق: أخرجه، فأخرجه إلينا وهو في صدر موفّق، فأقبل يقرأه ويطويه وينظر فيه، ويتبسّم حتى أتى على آخره يطويه من أعلاه وينشره من أسفله، قال محمد بن سنان: فلمّا فرغ من قراءته حرّك رجله وقال: «ناج ناج» فقال أحمد: ثمّ قال ابن سنان فطرسيّة فطرسيّة(٢).

فانظر أيها الأخ في الله بعين الإنصاف في هذه الأخبار فإنّها ليست إلّا معجزاته عليه السلام، ولا شك في أنّ الأئمة عليهم السلام من حين الولادة يتكلّمون كما تقدم، والذي جعلوه من القدح في ابن سنان أنّه روى بعض الأخبار بالوجادة، فالأخبار التي نقلوها جلّها وجادة، ولوصحّ هذا القول منه لدلّ على نهاية ورعه وتقواه، وحاشا من

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٤٩ / ١٠٩٢.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٥٠ / ١٠٩٣.

وما كان فيه عن إبراهيم بن عبد الحميد فقد رويته عن محمد بن

شيخ الطائفة أن لا يفهم هذه.

ولكن لمّا ذكر بعض من لا فهم له ضعّفه بهذه الأشياء فهو يذكر تبعاً لهم، ولو كان مقدوحاً فيه لكان اللازم على الشيخ لا أقل أن لا يروي عنه، مع أنّ كتب الشيخ مشحونة من أخباره.

ولو قيل: إنّهم من مشايخ الإجازة في أمثال هذا الخبر يسهّل الأمر، وسيجيء غيره من المذمومين بأمثال هذه الذموم، ولو لم يجز نقل خبره فكيف يجوز بعد وفاة الفضل؟! وما يرد عليه كثيراً أشرنا إلى بعضها، وعليك بالتدبّر في الباقي.

(**وما كان فيه عن إبراهيم بن عبد الحميد**) الأسدي، مولاهم كوفي أنماطي، وهو أخو محمد بن عبد الله بن زرارة لأُمّه من أصحاب الصادق ﷺ له كتاب نوادر يرويه جماعة منهم محمد بن أبي عمير (النجاشي)[1].

ثقة له أصل، أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد[2] ومحمد بن الحسين وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير وصفوان عنه (الفهرست)[3].

والطريق الذي ذكره المصنّف: فالأوّل قوي كالصحيح، والثاني حسن كالصحيح

---

(١) رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٧.

(٢) في المخطوط: زيد بدل يزيد.

(٣) الفهرست: ٤٠ / ١٢.

الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن إبراهيم بن عبد الحميد الكوفي، ورويته أيضاً عن أبي ﷺ عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد.

وما كان فيه عن أبي أيوب الخزاز فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان

أو موثق كالصحيح.

(عن العباس بن معروف) أبو الفضل، وثّقه الشيخ والنجاشي والعلّامة[1]، وقال الشيخ: إنّه صحيح، أي في المذهب أو الحديث أو فيهما. **(عن سعدان بن مسلم)** واسمه عبد الرحمن بن مسلم أبو الحسن العامري من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ وعمّر عمراً طويلاً. روى عنه محمد بن عيسى بن عبيد (النجاشي)[2].

له أصل، روى عنه محمد بن عذافر وصفوان بن يحيى، والعباس بن معروف وأبو طالب عبد الله بن الصلت وأحمد بن إسحاق (الفهرست)[3]. ويظهر من طرق الشيخ أنّ طرق المصنّف إلى أصل إبراهيم ثمان طرق صحيحة، وأربع طرق حسنة كالصحيح زائداً على ما ذكره المصنّف هنا.

(وما كان فيه عن إبراهيم بن عثمان) سيجيء بعنوان أبي أيوب الخزّاز، وكذا

---

(١) رجال الطوسي: ٣٦١ / ٣٤، رجال النجاشي: ٢٨١ / ٦٤٣، خلاصة الأقوال ٢١٠ / ٤.

(٢) رجال النجاشي: ١٩٢ و ١٩٣ / ٥١٥.

(٣) الفهرست: ١٤٠ و ١٤١ / ١.

الخزّاز ويقال: إنّه إبراهيم بن عيسى.

وما كان فيه عن إبراهيم بن عمر فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني.

وما كان فيه عن إبراهيم بن محمد الثقفي فقد رويته عن أبي ﷺ،

بعنوان إبراهيم بن عيسى.

(وما كان فيه عن إبراهيم بن عمر) فهو صحيح، وسيجيء أحوال حمّاد. وأمّا إبراهيم فهو يماني صنعاني، وصنعاء بلد من بلاد اليمن، والنون من زيادات النسب، شيخ من أصحابنا ثقة، من أصحاب الباقر والصادق ﷺ، ذكر ذلك أبو العباس وغيره (النجاشي)[١]. له أُصول رواها عنه حمّاد بن عيسى (رجال الشيخ)[٢]. يكنّى أبا اسحاق، ضعيف جدّاً (الغضائري)[٣].

وقال العلّامة بعد ذكر كلام النجاشي وابن الغضائري: والأرجح عندي قبول روايته وإن حصل بعض الشكّ بالطعن فيه[٤]. بل لا يحصل الشكّ؛ لأنّ أُصوله معتمد الأصحاب بشهادة الصدوق والمفيد، ووثّقه الثقتان، والجارح مجهول الحال، ولو لم يكن كذلك لكان عليه أن يقدّم الجرح كما ذكره العلّامة[٥] في كتبه الأُصولية.

(وما كان فيه عن إبراهيم بن محمد الثقفي) أصله كوفي، وانتقل أبو إسحاق هذا

---

(١) رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٦.

(٢) رجال الطوسي: ١٢٣ / ٧.

(٣) رجال ابن الغضائري: ٣٦ / ٢.

(٤) خلاصة الأقوال: ٥١ / ١٥.

(٥) مبادئ الوصول: ٢١١.

عن عبد الله بن الحسين المؤدّب، عن أحمد بن علي الاصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي.

إلى اصفهان وأقام بها، وكان زيدياً أوّلاً ثمّ انتقل إلينا، ويقال: إنّ جماعة من القميين ـ كأحمد بن محمد بن خالد ـ وفدوا إليه وسألوه الانتقال إلى قم فأبى، وكان سبب خروجه من الكوفة أنّه عمل كتاب (المعرفة) وفيه المناقب المشهورة والمثالب فاستعظمه الكوفيون وأشاروا إليه بأن يتركه ولا يخرجه، فقال: أيّ البلاد أبعد من الشيعة؟ فقالوا: اصفهان، فحلف لا أروي هذا الكتاب إلّا فيها، فانتقل إليها ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه. وله مصنّفات كثيرة، روى عنه العباس بن السري ومحمد ابن زيد الرطاب وأحمد بن علوية الاصفهاني المعروف بـ (أبي الأسود) وعبد الرحمن بن إبراهيم المستملي[١]، مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين (النجاشي)[٢]. وفي معناه (الفهرست)[٣].

(عن عبد الله بن الحسين المؤدّب) أي معلّم الأدب، والظاهر أنّه القطربلي[٤] أبو محمد الكاتب، كان من خواصّ سيدنا أبي محمد ﷺ، قرأ على تغلب، وكان من وجوه أهل الأدب ـ أي النحو والصرف واللغة ـ (النجاشي)[٥].

عبد الله بن الحسن المؤدّب روى عن أحمد بن علوية كتب الثقفي، روى عنه

---

(١) في المخطوط: المسملي بدل المستملي.

(٢) رجال النجاشي: ١٦ و ١٧ / ١٩.

(٣) الفهرست: ٣٦ ـ ٣٨ / ٧.

(٤) في المخطوط: الفطربلي بدل القطربلي.

(٥) رجال النجاشي: ٢٣٠ / ٦٠٨.

ورويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن أحمد بن علوية الاصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي.
وما كان فيه عن إبراهيم بن محمد الهمداني

علي بن الحسين بن بابويه لم يرو عنهم (رجال الشيخ)[١]. وكأنّ تبديل الحسين بالحسن من الكتاب عن أحمد بن علي الاصبهاني، والأظهر علوية، كما في سنده الآخر، رواه عن محمد بن الحسن ﷺ.

(عن أحمد بن علوية الاصبهاني) له كتاب الاعتقاد في الأدعية، روى عنه محمد ابن أحمد بن محمد (النجاشي)[٢]، المعروف بـ(ابن الأسود الكاتب)، روى عن إبراهيم بن محمد الثقفي كتبه كلّها، وروى عنه الحسين بن محمد بن عامر، وله دعاء الاعتقاد تصنيفه لم يرو عنهم (رجال الشيخ)[٣]. وربّما كان ذلك دعاء العديلة، فالخبر حسن أو قوي مثله. **(وما كان فيه عن إبراهيم بن محمد الهمداني)** بالمعجمة البلد المعروف بناه الهمذان بن الفلوج بن سام بن نوح على نبينا وآله وعليه السلام، من أصحاب الرضا والجواد والهادي ﷺ (رجال الشيخ)[٤]، وكيل (أي وكيل الناحية) روى عنه إبراهيم بن هاشم (النجاشي)[٥].

وفي رجال الكشي في الصحيح عن أبي محمد الرازي ـ وكأنّه الحسن بن الجهم ـ قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من

(١) رجال الطوسي: ٤٣٣ / ٤٦.
(٢) رجال النجاشي: ٨٨ / ٢١٤.
(٣) رجال الطوسي: ٤١٢ / ٥٦.
(٤) رجال الطوسي: ٣٧٣ / ٢. و ٣٨٣ / ٨.
(٥) رجال النجاشي: ٣٤٤ / ٩٢٨.

فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الهمداني.
وما كان فيه عن إبراهيم بن مهزيار فقد رويته عن أبي ﷺ،

الرجل ﷺ ـ وكأنّه العسكري أو الهادي أو الصاحب ﷺ والتعبير عنهم بذلك للتقية ـ فقال لنا: الغائب العليل ـ أو العامل كما في الخلاصة[١] ـ ثقة، وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمذاني وأحمد بن حمزة وأحمد بن إسحاق ثقات ـ بكسر المثلثة ـ جميعاً[٢]، وكان حج أربعين حجة.

وروى الكشي روايات تدلّ على جلالة قدره[٣].

(فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني) ذكر الفقيه[٤] والعلّامة[٥] أنّه كان رجلاً ثقة ديّناً فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه.

فالخبر حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن إبراهيم بن مهزيار) قال ابن طاووس في (ربيع الشيعة): إنّه من سفراء الصاحب ﷺ والأبواب المعروفين الذين لا تختلف الاثنى عشرية فيهم، من أصحاب الجواد والهادي ﷺ، أبو إسحاق الأهوازى له كتاب البشارات، روى عنه محمد بن عبد الجبار (النجاشي)[٦].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٥٢ / ٢٣.
(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣١ / ١٠٥٣.
(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٦٦ / ١١٣١.
(٤) خلاصة الأقوال: ٧٠ / ٣٧.
(٥) انظر: كمال الدين وتمام النعمة: ٣٦٩.
(٦) رجال النجاشي: ١٦ / ١٧.

عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار.

وما كان فيه عن إبراهيم بن ميمون فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن الحسين بن الحسن بن أبان.

وفي رجال الكشي: حدّثني أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي[١]، وكان من القوم أو الفقهاء، وكان مأموناً على الحديث قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: إنّ أبي لمّا حضرته الوفاة دفع إليّ مالاً وأعطاني علامة ولم يعلم بتلك العلامة، إلّا الله عزّوجلّ، وقال: من أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال. قال: فخرجت إلى بغداد ونزلت في خان، فلمّا كان في اليوم الثاني إذ جاء الشيخ ودق الباب فقلت للغلام: أُنظر من هذا؟ فقال: شيخ بالباب، فقال: أُدخل فدخل وجلس فقال: أنا العمري هات المال الذي عندك وهو كذا وكذا ومعه العلامة، قال: فدفعت اليه المال[٢].

(عن الحميري) وهو عبد الله بن جعفر، وتقدّم ثقته، فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن إبراهيم بن ميمون) فهو مجهول الحال، لكن يظهر ممّا ذكره المصنّف أنّه كان كتابه معتمد الأصحاب **(عن الحسين بن الحسن بن أبان)** لم يذكره الأصحاب بجرح ولا تعديل، ووثّقه ابن داود، لكن نقل التوثيق من الفهرست[٣]، وليس فيه ما يدلّ على التوثيق، لكن عدّ العلّامة وغيره الخبر الذي هو فيه صحيحاً،

---

(١) في المخطوط: السرخشي.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١٣ / ١٠١٥.

(٣) رجال ابن داود : ٢٧٠ / ٤٣١.

....

وهو توثيق على ما ذكره جماعة من الأصحاب، وكان شيخنا التستري ﷺ يقول: إنّه وأمثاله مثل محمد بن إسماعيل الذي يوجد في أوائل سند الكافي وأحمد بن محمد ابن يحيى العطّار الذي يروي الشيخ عنه بواسطة الحسين بن عبيدالله الغضائري، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي يروي الشيخ عنه بواسطة المفيد، ومحمد بن علي ماجيلويه الذي يروي الصدوق عنه ممن عدّه العلّامة خبره صحيحاً، وتحيّر في أمره المتأخّرون. فالظاهر أنّ تصحيح هذه الأخبار؛ لكونهم من مشايخ الإجازة، وكان المدار على الكتب، فجهالتهم لا تضرّ.

والذي كنّا نباحث معه أنّه لو كان غرض العلّامة لكان ينبغي أن يساهل في جميعهم، مع أنّه ذكر في آخر الخلاصة طرق الشيخ إلى أصحاب الكتب وطرق المصنّف إليهم، وحكم بالضعف في كثير من الأخبار، ولم يكن له جواب.

لكن الذي ظهر لي من التتبّع التام أنّ مشايخ الإجازة على قسمين: فبعضهم كان لهم كتب مثل: سهل بن زياد، وإذا كان أمثاله في السند أمكن أن يكون نقله في كتابه وأخذ الخبر من كتابه فلا يعتمد عليه. وأمّا من كان معلوماً أو مظنوناً أنّه لم يكن لهم كتاب وكان ذكرهم لمجرّد إتصال السند فلم يبال بوجودهم مثل هؤلاء المذكورين، هذا الذي يظهر لنا من الاعتذار.

وأمّا الحق الذي نجزم به أنّ أصحاب الكتب مختلفون، فمثل كتاب الفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم وأمثالهما فلا شكّ أنّه كان متواتراً عن مؤلّفه، وكان انتساب الكتاب إليهم مثل انتساب الكتب الأربعة إلى مؤلّفيها، فلا بأس أن يساهل فيه. وأمّا

عن الحسين بن سعيد.

مثل إبراهيم بن ميمون الذي لم يذكره الأصحاب ولا كتابه فينبغي أن يلاحظ أحوالهم على قوانينهم.

والأظهر في مثل هذا الخبر أنّه منقول من كتاب الحسين بن سعيد، وكان كتبه أشهر من الشمس، فلا يضر جهالة الحسين بن الحسن بن أبان، وذكر الأصحاب أنّ الحسين بن سعيد لمّا نزل بقم نزل في دار الحسن بن أبان، وتوفي بقم. وقال ابن الوليد: إنّه أخرج إلينا الحسين بن الحسن بن أبان كتب الحسين بن سعيد كلّها وكانت بخط الحسين بن سعيد، وذكر أنّه كان ضيف أبيه، مع أنّ أهل قم كانوا قرؤوا على الحسين بن سعيد مثل أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وأضرابهما ويروون عنه، فلهذه العلّة لم يلتفتوا إلى جهالته وعدّوا الخبر صحيحاً.

وأنت إذا تدبّرت فيما ذكرناه وتمرّنت لا يبقى لك شكّ، على أنّ المشايخ الثلاثة رضي الله تعالى عنهم سيّما الصدوقين رفعوا هذه المشقّة عنّا وحكموا بصحة جميع هذه الأخبار.

والشيخ رحمه الله تعالى وإن لم يصرّح بذلك، لكنّه ذكر في ديباجة الاستبصار: أنّ هذه الأخبار المستودعة في هذه الكتب مجمع عليها في النقل.

والظاهر أنّ مراده أنّهم أخذوا من الأُصول الأربعمائة التي أجمع الأصحاب على صحتها وعلى العمل بها. **(عن الحسين بن سعيد)** بن حمّاد بن مهران مولى علي بن الحسين ﷺ أبو محمد الأهوازي شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين مصنفه، وفي بعض النسخ هذه العبارة للحسن وكان فيها: شارك أخاه الحسين، والأمر سهل،

عن حماد بن عيسى، عن معاوية بن عمار، عن إبراهيم بن ميمون بيّاع الهروي مولى آل الزبير.

وكُتُب ابني سعيد كتب حسنة معمول عليها، وهي ثلاثون كتاباً.

ثمّ ذكر الكتب، وقال: أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفة كثيرة، ثمّ ذكر الطرق.

الاهوازى ثقة روى عن الرضا والجواد والهادي ﷺ وأصله كوفي، وانتقل مع أخيه إلى الأهواز، ثمّ انتقل إلى قم وتوفي بقم، وله ثلاثون كتاباً. قال ابن الوليد: وأخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن أبان بخط الحسين بن سعيد، وذكر أنّه ضيف أبيه (الفهرست)[1]، ومات بقم، فسمعه منه قبل موته (النجاشي)[2].

ثمّ ذكر الشيخ طرقه إليها وفيها طرق صحيحة. ثقة عين جليل القدر (الخلاصة)[3].

وبالجملة فإنّ هذا الشيخ أحد الأركان كما لا يخفى على المتتبّع.

(عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار) وهما ثقتان وسيجيء ترجمتهما، فهذا الخبر قوي كالصحيح. ويمكن القول بصحته؛ لكونه من كتاب حماد أو الحسين أو معاوية.

---

(١) الفهرست : ١١٢ و ١١٣ / ٢٧.

(٢) رجال النجاشي : ٦٠ / ١٣٧.

(٣) خلاصة الأقوال : ١١٤ / ٤.

وما كان فيه عن إبراهيم بن هاشم فقد رويته عن أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن إبراهيم بن هاشم، ورويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل** ﷺ**، عن علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم.**

وما كان فيه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي فقد رويته عن أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهما.

(وما كان فيه عن إبراهيم بن هاشم) تقدّم حاله، والطريق الأوّل صحيح بأربعة طرق، والثاني أيضاً صحيح، ومحمد بن موسى بن المتوكّل ثقة (الخلاصة ورجال ابن داود)[1]، مع كونه من مشايخ الإجازة.

(وما كان فيه عن أحمد بن أبي عبد الله) محمد بن خالد **(البرقي)** منسوب إلى برق رود من قرى قم، وكان ثقة في نفسه، روى عن الضعفاء واعتمد المراسيل (النجاشي)[2].

والظاهر أنّ اعتماده عليها كان كاعتماد الصدوقين، بأنّها كانت من الكتب المعتمدة كما يظهر من كتابه المحاسن، كان ثقة في نفسه، غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء، واعتمد المراسيل، وصنّف كتباً كثيرة، ثمّ ذكر طرقه إليها (الفهرست)[3].

طعن عليه القميون، وليس الطعن فيه، إنّما الطعن فيمن يروى عنه، فإنّه كان

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٥١ / ٥٩. رجال ابن داود: ١٨٥ / ١٥١٣.

(٢) رجال النجاشي: ٧٦ / ١٨٢.

(٣) الفهرست: ٦٢ / ٣.

. . . .

لا يبالي عمّن يأخذ على طريقة أهل الأخبار، وكان أحمد بن محمد بن عيسى أبعده من قم ثمّ أعاده إليها واعتذر إليه (الغضائري)[١]. وفي الخلاصة بعده قال: وجدت كتاباً فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن خالد، لمّا توفي مشى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً ليبري نفسه عمّا قذفه به، وعندي أنّ روايته مقبولة[٢].

وفي الكافي بعد ذكر حديث الخضر الذي تقدم قال محمد بن يحيى العطّار: فقلت لمحمد بن الحسن الصفّار: وددت أنّ هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله، قال: فقال: حدّثني قبل الحيرة بعشر سنين[٣] انتهى.

ويظهر منه أنّه صار متحيّراً. ويمكن أن يكون تحيّره في نقل الأخبار المرسلة أو الضعيفة أو للإخراج عن قم، وإلّا فهو روى أخباراً كثيرة في الأئمة الاثنى عشر، منها هذا الخبر، مع أنّه يظهر أنّهم كانوا يعتمدون على أخبار الاستقامة كما ذكره الصفّار، بل لم يكن لهم إلّا الأخبار التي رووها عن كتب المشايخ كالحسين بن سعيد، وكانت الكتب موجودة عندهم فلا يضرّ أمثال ذلك، ولهذا اعتمد على أخباره المشايخ الثلاثة وغيرهم.

ويمكن أن يكون المراد به تحيّر الناس في أمره باعتبار إخراجه ابن عيسى.

---

(١) رجال ابن الغضائري: ٣٩ / ١٠.

(٢) خلاصة الأقوال: ٦٣ / ٧.

(٣) الكافي ١: ٢٥٦ و ٥٢٧، باب فيما جاء في الاثنى عشر والنصّ عليهم عليهم السلام، ح ٢.

عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ورويته أيضاً عن أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ورويته أيضاً عن أبي، ومحمد بن موسى المتوكّل رضي الله عنهما، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

وما كان فيه عن الميثمي فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أحمد بن الحسن الميثمي.

والظاهر أنّهم كانوا يجتهدون أمثال هذه الاجتهادات ويخطئون. فلو جعل هذا خطأ لابن عيسى كان أظهر، لكن كان ورعاً وتلافى ما وقع منه.

(عن علي بن الحسين السعد آبادي) لم يذكر فيه مدح ولا ذمّ، وكان من مشايخ الإجازة، فلا يضر جهالته. وعدّ جماعة من الأصحاب حديثه حسناً، والظاهر أنّه لكثرة الرواية، لكن الطريق الأوّل صحيح، والثاني قوي.

(وما كان فيه عن أحمد بن الحسن الميثمي) ـ التميمي الكشي[1][2] ـ ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمّار، قال أبو عمرو[3] الكشي: كان واقفاً، وذكره عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب قال: أحمد بن الحسن واقف[4]، وقد روى

---

(١) التميمي الكشي: غير موجود في المخلوط.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٦٨ / ٨٩٠، وفيه: الميثمي.

(٣) في المخطوط: عمر بدل عمرو.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٦٨ / ٨٩٠.

وما كان فيه عن أحمد بن عائذ فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن

عن الرضا ﷺ. وهو على كلّ حال ثقة صحيح الحديث، معتمد عليه، له كتاب، روى عنه يعقوب بن يزيد وعبيد الله[١] بن أحمد بن نهيك والحسن بن محمد بن سماعة (النجاشي)[٢]. صحيح الحديث سليم، من أصحاب الرضا ﷺ، روى عنه في الموثق، عن[٣] ابن نهيك.

وفي القوي كالصحيح عن محمد بن الحسن بن زياد (الفهرست)[٤]. وطريق المصنّف إليه صحيح، فإنّ محمد بن الحسن بن زياد أبو جعفر ثقة عين، من أصحاب الرضا ﷺ (النجاشي، الخلاصة)[٥]. روى عنه يعقوب بن يزيد[٦] (النجاشي)[٧]. فالخبر موثق كالصحيح، فإنّ روايته عن الرضا ﷺ تدلّ على رجوعه عن الوقف كما يظهر من التتبّع، فإنّهم كانوا أعادي له ﷺ، بخلاف الفطحية فإنّهم كانوا يعتقدونه ﷺ بالإمامة.

(**وما كان فيه عن أحمد بن عائذ**) بن حبيب الأحمسي البجلي ـ أو العبسي ـ الكوفي أبو علي اسند عنه (رجال الشيخ)[٨]، مولى ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٩].

---

(١) في المخطوط: عبد بدل عبيد.

(٢) رجال النجاشي: ٧٤ / ١٧٩.

(٣) عن غير موجود في المخطوط.

(٤) الفهرست: ٦٥ / ٤.

(٥) رجال النجاشي: ٣٦٣ / ٩٧٩، خلاصة الأقوال: ٢٦٣ / ١٢٩.

(٦) في المخطوط: زيد بدل يزيد.

(٧) رجال النجاشي: ٣٦٣ / ٩٧٩.

(٨) رجال الطوسي: ١٥٥ / ١٤.

(٩) رجال النجاشي: ٩٨ / ٢٤٦، خلاصة الأقوال: ٦٨ / ٢٨.

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

وفي رجال الكشي: عن محمد بن مسعود قال: سألت أبا الحسن علي بن الحسن ابن فضال، عن أحمد بن عائذ كيف هو؟ قال: صالح كان يسكن بغداد، أنا لم القه[1].

(عن أحمد بن محمد بن عيسى) الأشعري قبيلة.

اعلم أنّه قد يوجد في هذه المرتبة أحمد بن محمد، ولا يقيّد بابن عيسى ولا ابن خالد ولا يضر؛ لأنّهما ثقتان في مرتبة واحدة، ورواتهما متفقة، وكذا من يرويان عنه، ولا يوجد في هذه المرتبة غيرهما إلّا مقيّداً بالجد، مع أنّه نادر أيضاً. وهذه المرتبة التي يروي عنهما محمد بن يحيى أو أحمد بن إدريس أو علي بن ابراهيم وأضرابهم، ويرويان عن الحسين بن سعيد وعلى بن مهزيار وابن أبي عمير وابن أبي نصر وأمثالهم. وأمّا إذا وجد بعدها بمرتبة فهو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وإن وجد في أخبار الشيخ فإن كانت الواسطة الحسين بن عبيدالله الغضائري فهو أحمد ابن محمد بن يحيى العطّار عن أبيه، وإن كانت الواسطة المفيد فهو أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، وهما من مشايخ الإجازة، ولم يرد فيهما جرح ولا توثيق إلّا في ابن الوليد، فإنّه وثّقه الشهيد الثاني ﵀. وعدّ الأصحاب الخبر الذي كانا فيه صحيحاً، وبعضهم توهّم توثيقهما كما هو ظاهرهم، وذكرنا أنّ الظاهر أنّهما من مشايخ الإجازة محضاً ولم يكن لهما كتاب.

وقد يوجد في أوائل سند الكليني أحمد بن محمد، فإن تقدّمه خبر يكون فيه

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٥٣ / ٢٨.

عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ.

أحمد بن محمد بأن كان قبله عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد أو محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد فهو ابن عيسى أو ابن خالد، وإن لم يكن قبله ذلك فهو أحمد بن محمد العاصمي الثقة، والغالب فيه روايته عن علي بن الحسن، وسيذكر إن شاء الله في الفوائد ما يمكن به معرفة كلّ واحد من المشتركين بفضل الله تعالى.

(عن الحسن بن علي الوشاء) وجه من وجوه هذه الطائفة (النجاشي، الخلاصة)[1].

وفي النجاشي لما ذكر الخبر الذي أوردناه سابقاً في مجيء أحمد بن محمد بن عيسى لأجل إجازة كتابَيْ العلا بن رزين وأبان بن عثمان قال:

وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة[2].

وهذا توثيق؛ لأنّ الظاهر استعارة العين، بمعنى الميزان له باعتبار صدقه، كما أنّ الصادق عليه السلام كان يسمّي أبا الصباح الكناني بـ(الميزان) لصدقه[3]. ويحتمل أن يكون بمعنى شمسها أو خيارها، بل الظاهر أنّ قوله: (وجه) توثيق؛ لأنّ دأب علمائنا السابقين كان في نقل الأخبار أن لا ينقلوا إلّا عمّن يكون في غاية الثقة، ولم يكن يومئذٍ مال ولا جاه حتى يتوجّهوا إليهم لهما بخلاف اليوم، ولهذا يحكمون بصحة خبره، فظهر أنّ خبر ابن العائذ صحيح.

---

(١) رجال النجاشي : ٣٩ / ٨٠. خلاصة الأقوال : ١٠٤ / ١٦.

(٢) رجال النجاشي : ٣٩ و ٤٠ / ٨٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٣٩ / ٦٥٤.

وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ورويته عن أبي ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهما عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني

(وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي) أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وأقرّوا له بالفقه والعلم، وروى أخباراً تدلّ على جلالة قدره (الكشي)(١). ثقة جليل القدر (رجال الشيخ، الخلاصة)(٢). روى عن الرضا ﷺ وكان عظيم المنزلة عنده (فهرست الشيخ)(٣). من أصحاب الرضا والجواد ﷺ، وكان عظيم المنزلة عندهما وله كتب (النجاشي)(٤). والطريق الأوّل صحيح بأربعة طرق، والثاني حسن بطريقين كالصحيح، وقد ذكر أحوال رجالهما من قبل فلا نعيدها.

(وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني) بسكون الميم، وبالدال المهملة منسوب إلى همدان قبيلة باليمن، المعروف بابن عقده الحافظ يكنّى أبا العباس، جليل القدر، عظيم الشأن، وكان زيدياً جارودياً (الخلاصة)(٥). أمره في

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٢) رجال الطوسي : ٣٣٢ / ٣٣، خلاصة الأقوال : ٦١ / ١.

(٣) الفهرست : ٦١ / ١.

(٤) رجال النجاشي : ٧٥ / ١٨٠.

(٥) خلاصة الأقوال : ٣٢١ / ١٣.

فقد رويته عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ﷺ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي مولى بني هاشم.

وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ﷺ فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري.**

الثقة والجلالة وعظم الحفظ، أشهر من أن يذكر، وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات، وإنّما ذكرناه في جملة أصحابنا؛ لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم، له كتب كثيرة أخبرنا بجميع رواياته وكتبه أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي، وكان معه خط أبي العباس باجازاته وشرح رواياته وكتبه، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (الفهرست)[1]. جليل في أصحاب الحديث مشهور بالحفظ، وكان زيدياً جارودياً، وعلى ذلك مات، وذكره أصحابنا؛ لاختلاطه بهم ومداخلته إيّاهم وعظم محلّه وثقته وأمانته (النجاشي)[2]، وذكرنا حفظه لثلاثمائة ألف حديث ومائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها.

(فقد رويته عن محمد بن إسحاق الطالقاني ﷺ) لم يذكره أصحاب الرجال، لكنّه كان من أصحاب المصنّف ومعتمده ويروي عنه كثيراً ويترحّم عليه دائماً عند ذكره، فالخبر موثق.

(وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ﷺ) تقدم قريباً ثقته

---

(١) الفهرست : ٧٣ / ٢٤.

(٢) رجال النجاشي : ٩٤ / ٢٣٣.

وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن مطهَّر صاحب أبي محمد ﷺ فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن مطهَّر صاحب أبي محمد ﷺ.

وما كان فيه عن أحمد بن هلال فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال.

وجلالته وطريقه إليه صحيح بأربعة طرق.

(وما كان فيه عن أحمد بن محمد بن مطهّر صاحب أبي محمد ﷺ) هذا المدح يكفيه مع ذكر المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب.

والطريق صحيح بأربعة طرق.

(وما كان فيه عن أحمد بن هلال) أبي جعفر العبرتائي منسوب إلى عبرتا قرية من قرى النهروان (الخلاصة)[١].

صالح الرواية يعرف منها وينكر، وقد روى فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري ﷺ (النجاشي)[٢]. وكان غالياً متهماً في دينه توقّف ابن الغضائري في حديثه إلّا فيما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ومحمد بن أبي عمير من نوادره، وقد سمع هذين الكتابين جل أصحاب الحديث، واعتمدوه فيها[٣]، وعندي أنّ روايته غير مقبولة[٤].

---

(١) خلاصة الأقوال : ٣٢٠ / ٦.

(٢) رجال النجاشي : ٨٣ / ١٩٩.

(٣) رجال ابن الغضائري : ١١٢ / ٧.

(٤) عبارة: (وعندي إلى آخره) من خلاصة الأقوال.

وما كان فيه عن إدريس بن زيد، وعلي بن إدريس صاحبي الرضا ﷺ فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إدريس بن زيد وعلي بن إدريس عن الرضا ﷺ.

وما كان فيه عن إدريس بن زيد فقد رويته عن أحمد بن علي بن زياد ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إدريس بن زيد القمّي.

اعلم أنّ المصنّف مع علمه بضعف هذا الرجل جزم بصحة ما روى عنه؛ فهو إمّا أن يكون مضبوطاً عنده أخباره قبل الإنحراف، والمدار على الرواية في وقت النقل وكان صالحاً. وإمّا لأنّه كان من مشايخ الإجازة، كما يظهر من كلام ابن الغضائري؛ وإمّا لأنّه لو نقل الكتابين إلى كتابه كانوا قابلوا ورأوا صحته فعملوا به. وإمّا لأنّ الذمّ كان لمعنى آخر. ولا ينافي كونه ثقة معتمداً عليه في النقل كما يظهر من النجاشي[1]، والله تعالى يعلم.

(وما كان فيه عن إدريس بن زيد)[2] صاحب الرضا ﷺ، لم يذكره أصحاب الرجال، لكن وصف الصدوق[3] له بأنّه صاحب الرضا ﷺ وحكمه أوّلاً بأنّ كتابه معتمد يجعل الخبر حسناً، وطريقه إليه حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن إدريس بن زيد) وعلي بن إدريس صاحبي الرضا ﷺ، وهو كالسابق. ويمكن أن يكون وجه التكرار أنّ إدريس بن زيد سمع بعض الأخبار

---

(١) رجال النجاشي : ٨٣ / ١٩٩.

(٢) في المخطوط: يزيد بدل زيد.

(٣) في نسخة: المصنّف.

وما كان فيه عن إدريس بن عبد الله القمّي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي.

منفرداً وسمع بعضها مع علي، والطريق واحد.

(وما كان فيه عن إدريس بن عبد الله القمي) ثقة له كتاب، وأبو جرير القمي هو زكريا بن إدريس هذا وكان وجهاً (النجاشي، الخلاصة)[1]. روى عن الرضا ﷺ. الظاهر أنّ قوله: (وجهاً) صفة لزكريا، وكذا روى عن الرضا ﷺ.

وفي رجال الشيخ: إدريس بن عبد الله القمي من أصحاب الصادق ﷺ[2]. له مسائل رواها في الصحيح عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة عن إدريس (الفهرست)[3].

(عن جعفر بن بشير) بالباء الموحدة والشين المثلّثة أبو محمد البجلي الوشاء من زهّاد أصحابنا وعبّادهم ونسّاكهم وكان ثقة (الخلاصة، النجاشي)[4].

روى عن الثقات ورووا عنه (النجاشي)[5]. ثقة جليل القدر له كتاب، من أصحاب الرضا ﷺ (رجال الشيخ)[6].

(عن حمّاد بن عثمان) ذكر أصحاب الرجال أنّهما اثنان، والذي يظهر أنّه واحد

---

(١) رجال النجاشي: ١٠٤ / ٢٥٩. خلاصة الأقوال: ٦٠ / ٣.

(٢) رجال الطوسي: ١٦٣ / ١٥٥.

(٣) الفهرست: ٨٦ / ٢.

(٤) خلاصة الأقوال: ٨٩ / ٧. رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤.

(٥) رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤.

(٦) انظر: الفهرست: ٩٢ / ٢. رجال الطوسي: ٣٥٣ / ٣.

. . . .

لتاريخ الموت، ولعدم ذكر النجاشي والشيخ إلّا واحداً، وسنذكر عباراتهما: حمّاد بن عثمان بن عمرو[١] بن خالد الفزاري مولاهم كوفي، كان يسكن عرزم فنسب إليها، وأخوه عبد الله، ثقتان، رويا عن أبي عبد الله عليه السلام وروى حماد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، ومات حماد بالكوفة رحمه الله تعالى سنة تسعين ومائة، ذكرهما أبو العباس في كتابه (الخلاصة، النجاشي)[٢]. وزاد: وروى عنه جماعة منهم أبو جعفر محمد بن الوليد بن خالد الخزاز[٣] البجلي أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجندي قال: حدّثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر قال: حدّثنا محمد بن الوليد بكتاب حمّاد بن عثمان (النجاشي)[٤].

حمّاد بن عثمان الناب ثقة جليل القدر من أصحاب الرضا عليه السلام ومن أصحاب الكاظم عليه السلام، والحسين أخوه، وجعفر أولاد عثمان بن زياد الرواسي فاضلون خيار ثقات، قاله الكشي عن حمدويه، قال: وحمّاد ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، والإقرار له بالفقه[٥]. حمّاد بن عثمان الناب مولى الأزد كوفي له كتاب من أصحاب الكاظم.

حمّاد بن عثمان ذو الناب مولى غني كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام. حمّاد بن

(١) في المخطوط: عمر بدل عمرو.
(٢) خلاصة الأقوال : ١٢٥ / ٤، رجال النجاشي : ١٤٣ / ٣٧١.
(٣) في المخطوط: الخزار.
(٤) رجال النجاشي : ١٤٣ / ٣٧١.
(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٠ / ٦٩٤، و ٦٧٣ / ٧٠٥.

. . . .

عثمان الناب من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ومن أصحاب الرضا عليه السلام، هذا ما في رجال الشيخ[١].

وفي الفهرست: حمّاد بن عثمان الناب، ثقة جليل القدر، له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن محمد بن الوليد الخزّاز، عن حمّاد بن عثمان، وأخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، والحسن بن علي الوشاء والحسن بن علي بن فضال، عن حمّاد بن عثمان[٢].

وفي رجال الكشي: حمدويه، قال: سمعت أشياخي يذكرون أنّ حمّاداً وجعفراً والحسين بني عثمان بن زياد الرواسي، وحمّاد يلقّب بالناب، كلّهم فاضلون خيار ثقات، حمّاد بن عثمان مولى غني مات سنة تسعين ومائة بالكوفة[٣].

والذي يظهر منه أنّهما اثنان؛ لاختلاف الجدّ، فإنّه كان في كلام النجاشي[٤] ابن عمرو، وفي كلامهم ابن زياد، وكذا تلقيبه بالناب. وأنت خبير بأنّه كثيراً ما ينسب إلى جدّ الجد ويصير معروفاً به، وعلى تقدير الاثنينية لا يضرّ الاشتراك؛ لأنّهما ثقتان،

(١) رجال الطوسي: ١٨٦ / ١٣٨، و ٣٥٤ / ١.

(٢) الفهرست: ١١٥ / ١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٧٠ / ٦٩٤.

(٤) رجال النجاشي: ١٤٣ / ٣٧١.

وما كان فيه عن إدريس بن هلال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن إدريس بن هلال.

وما كان فيه عن إسحاق بن عمّار فقد رويته عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري.

والله تعالى يعلم. فالخبر صحيح على أيّ حال.

(وما كان فيه عن إدريس بن هلال) لم يذكره أصحاب الرجال. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب، وفي الطريق محمد بن سنان، وقد عرفت حاله، مع أنّه من مشايخ الإجازة.

(وما كان فيه عن إسحاق بن عمّار) بن حيان مولى بني تغلب أبو يعقوب الصيرفي، شيخ من أصحابنا ثقة، وإخوته يونس ويوسف وقيس وإسماعيل، وهو في بيت كبير من الشيعة، وابنا أخيه علي بن إسماعيل وبشير بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث. روى إسحاق عن الصادق والكاظم ﷺ، ذكر ذلك أحمد ابن محمد بن سعيد في رجاله، له كتاب نوادر يرويه عنه عدّة من أصحابنا، منهم غياث بن كلوب البجلي (النجاشي)(١).

إسحاق بن عمار الساباطي، له أصل وكان فطحيّاً، إلّا أنّه ثقة، وأصله معتمد عليه، روى عنه ابن أبي عمير في الصحيح (الفهرست)(٢).

---

(١) رجال النجاشي: ٧١ / ١٦٩.

(٢) الفهرست: ٥٤ / ١.

عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار.
وما كان فيه عن إسحاق بن بريد فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي

والظاهر أنّهما رجلان، ولمّا أشكل التمييز بينهما فهو في حكم الموثق كالصحيح، وروى خبراً صحيحاً عن زياد القندي قال: كان أبو عبد الله ﷺ إذا رأى إسحاق بن عمار وإسماعيل بن عمار قال: وقد يجمعهما لأقوام، يعني الدنيا والآخرة، وردّه بعض الأصحاب بأنّه يمتنع منه ﷺ هذا القول مع صيرورته فطحيّاً، وأنت ترى أنّهما ليسا من الفطحية، مع أنّ قوله ﷺ يمكن أن يكون بناء على الظاهر، فإنّ الله تعالى جمعهما له ولكنّه ضيّع الدنيا والآخرة.

(عن علي بن إسماعيل) يمكن أن يكون ما ذكرناه آنفاً أنّه من وجوه من روى الحديث، والقرينة قرابته من إسحاق، وأن يكون علي بن إسماعيل الميثمي الممدوح الملقّب بالسندي، وسيجيء أحواله عند ترجمته.

فالخبر موثق كالصحيح.

وفي الفهرست: أصله معتمد، أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله المفيد والحسين بن عبيد الله عن محمد بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق هذا، فطريق الشيخ إليه من جهة المصنّف صحيح[1].

(وما كان فيه عن إسحاق بن يزيد) على ما في كثير من النسخ، والظاهر من

(١) الفهرست: ٥٤ / ١.

عبد الله البرقي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن المثنى بن الوليد عن إسحاق بن بريد.

وما كان فيه عن أسماء بنت عميس في خبر ردّ الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقد رويته عن أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن صالح قال: حدّثنا عمر ابن خالد المخزومي قال: حدّثنا أبو نباتة عن محمد بن موسى، عن عمارة ابن مهاجر، عن أُمّ جعفر وأُمّ محمد (وأُمّ موسى خ ل) ابنتي محمد بن جعفر، عن أسماء بنت عميس وهي جدتهما. ورويته عن أحمد بن محمد ابن إسحاق قال: حدّثني الحسين بن موسى النخّاس قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن إبراهيم بن الحسن،

الخلاصة وبعض نسخ النجاشي، وفي أكثرها بالباء الموحّدة والراء المهملة. ففي رجال النجاشي والخلاصة: إسحاق بن بريد بن إسماعيل الطائي أبو يعقوب مولى كوفي ثقة[1]، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[2].

(عن المثنى بن الوليد) وفي رجال الكشي: أنّه لا بأس[3] به (أي بدينه أو برواياته) وعدّه الأصحاب مدحاً، فالخبر قوي أو حسن بالسعد آبادي كما تقدّم.

(وماكان فيه عن أسماء بنت عميس) ذكر طريقين لهذا الخبر، والظاهر أنّ رواتهما

---

(١) رجال النجاشي : ٧٢ / ١٧٢، خلاصة الأقوال : ٥٨ / ٤. وفيهما: إسحاق بن يزيد.

(٢) رجال الطوسي : ١٢٥ / ٢٦، و ١٦٢ / ١٥٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٩ / ٦٢٣.

عن فاطمة بنت الحسين ﷺ، عن أسماء بنت عميس.

وما كان فيه عن إسماعيل بن أبي فديك فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن إسماعيل بن أبي فديك.

من العامة، ذكرهم للردّ عليهم، فإنّ الفضل ما شهدت به الأعداء، وروى المصنّف في العلل[1] وغيره أخباراً أُخر أوضح سنداً ممّا ذكره هنا.

(وما كان فيه عن إسماعيل بن أبي فريك) أو بالدال المهملة بعد الفاء أو بالباء مكانها. وعلى أيّ حال فهو غير مذكور في كتب الرجال **(فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ)** الظاهر أنّه من مشايخ الإجازة، ولم يذكره الأصحاب بمدح، ولكن المصنّف اعتمد عليه، وكلّما يروي عنه يقول: ﷺ **(عن أبيه)** أحمد بن إدريس ابن أحمد أبو علي الأشعرى القمّي، كان ثقة فقيهاً في أصحابنا، كثير الحديث صحيح الرواية (الفهرست، النجاشي، الخلاصة)[2]. يروي عنه الكليني بلا واسطة **(عن المفضل بن عمر)** سيجيء.

فالخبر ضعيف على مصطلح الأصحاب.

ويمكن أن يكون اعتماد المصنّف عليه؛ لكون أخباره موافقاً للأخبار المتواترة؛ أو يكون النقل قبل الانحراف؛ أو لكونهم من مشايخ الإجازة.

---

(١) علل الشرائع ٢ : ٣٥١، باب العلّة التي من أجلها ترك أميرالمؤمنين ﷺ، صلاة العصر.

(٢) الفهرست : ٧١ / ١٩. رجال النجاشي : ٩٢ / ٢٢٨. خلاصة الأقوال : ٦٥ / ١٤.

وما كان فيه عن إسماعيل بن جابر فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن جابر.

(وما كان فيه عن إسماعيل بن جابر) وثّقه الشيخ والعلامة[1]، وقال الشيخ: ثقة ممدوح، له أُصول[2].

وروى الكشي مدحه وذمّه مع الأركان الأربعة[3].

ويحمل على دفع الضرر عنهم كما سيذكر إن شاء الله في زرارة.

(عن محمد بن عيسى) بن عبيد بن يقطين، أبو جعفر، جليل في أصحابنا ثقة، عين، كثير الرواية، حسن التصانيف، روى عن أبي جعفر الثاني ﷺ مكاتبة ومشافهة، وذكر أبو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد أنّه قال: ما تفرّد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه، ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون: من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى؟ سكن بغداد.

قال أبو جعفر عمرو الكشي: نصر بن الصباح يقول: إنّ محمد بن عيسى بن عبيد أصغر في السن أن يروي عن ابن محبوب. قال أبو عمرو: قال القتيبي: كان الفضل ابن شاذان يحبّ العبيدي ويثني عليه ويمدحه ويميل إليه ويقول: ليس في أقرانه مثله، ويحسبك هذا الثناء من الفضل ﷺ، له كتب روى عنه الحميري وسعد

---

(١) رجال الطوسي : ١٢٤ / ١٨. خلاصة الأقوال : ٥٤ / ٢.

(٢) رجال الطوسي : ١٢٤ / ١٨.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٣٦ / ٣٣٦. و ٤٣٩ / ٣٤١.

....

(رجال النجاشي)[١]. ضعيف استثناه أبو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة، وقال: لا أروي ما يختص بروايته. وقيل: إنّه كان يذهب مذهب الغلاة، له كتب روى عنه ابن همام (رجال الشيخ)[٢].

وفي الخلاصة: الأقوى عندي قبول روايته[٣].

والذي يخطر ببالي أنّ تضعيف الشيخ باعتبار تضعيف ابن بابويه، وتضعيفه باعتبار ابن الوليد كما صرّح به مراراً، وتضعيف ابن الوليد لكون اعتقاده أنّه يعتبر في الإجازة أن يقرأ على الشيخ أو يقرأه الشيخ، ويكون السامع فاهماً لما يرويه، وكان لا يعتبر الإجازة المشهورة بأن يقول: أجزت لك أن تروي عنّي. وكان محمد بن عيسى صغير السن، ولا يعتمدون على فهمه عند القراءة، ولا على إجازة يونس له؛ ولهذا ضعّفه.

وأنت خبير بأنّه لا يشترط ذلك، بل يكفي الإجازة في الكتب، بل لا يحتاج في الكتب المتواترة إلى الإجازة، فلهذا الاشتراط ضيّق على نفسه كما ضيّق بعض من عاصرناه ﷺ في أمثاله، والحث أحق بالاتباع، وأمّا ذكر غلوّه فذكره الشيخ بـ(قيل) ولم ينقلوا عنه ما يشعر بذلك، بل مع تتّبعي كتب الأخبار جميعاً لم أطّلع على شيء يوجب طرح خبره، مع أنّ مدار الشيخ على النقل عنه وعلى العمل بخبره كما هو

(١) رجال النجاشي: ٣٣٤ / ٨٩٦.

(٢) الفهرست: ٢١٦ و ٢١٧ / ٢٦.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٤٢ / ٢٣.

وما كان فيه عن إسماعيل الجعفي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي.

غير خفي على أحد، بل مدار المصنّف أيضاً عليه، إلّا أن يقول: إنّا نعمل عليه بما ليس بمتفرّد به في النقل، وحينئذٍ لا يوجد خبر كذلك، والله تعالى يعلم، فظهر أنّ الخبر صحيح.

(وما كان فيه عن إسماعيل الجعفي) كان وجهاً في أصحابنا، وأبوه وعمومته، وكان إسماعيل أوجههم (النجاشي، الخلاصة)[1]. وذكر الثلاثة[2] أنّه تابعي سمع أباالطفيل، وكان فقيهاً.

وقال ابن عقدة: إنّ الصادق ﷺ ترحّم عليه بعد موته، وحكى عن ابن نمير أنّه ثقة، وبالجملة فحديثه اعتمد عليه (الخلاصة)[3].

(عن أبيه) محمد بن خالد البرقي، ثقة من أصحاب موسى والرضا والجوادﷺ (رجال الشيخ، الخلاصة)[4]. حديثه يعرف وينكر، يروي عن الضعفاء كثيراً، ويعتمد المراسيل (الغضائري)[5]. فمعناه أنّه إذا روى مسنداً من الثقات فمعروف وحسن،

---

(١) لم يصرّح في رجال النجاشي انظر: ٣٢ و ٣٣ / ٧١. خلاصة الأقوال : ٥٤ / ٣.

(٢) رجال الطوسي : ١٢٤ / ١٥. و ١٥٩ / ٨٤. خلاصة الأقوال : ٥٤ / ٣.

(٣) خلاصة الأقوال : ٥٤ / ٣.

(٤) رجال الطوسي : ٣٦٣ / ٤. و ٣٧٧ / ١. خلاصة الأقوال : ٢٣٧ / ١٥. وفيه: «من أصحاب الرضاﷺ».

(٥) رجال ابن الغضائري : ٩٣ / ١٧.

وما كان فيه عن إسماعيل بن رباح فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير عن إسماعيل بن رباح الكوفي.

وإذا روى عن الضعفاء أو مرسلاً فمنكر.

وفي رجال النجاشي: وكان محمد ضعيفاً في الحديث ـ أي باعتبار نقله عنهما ـ وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب[1]، روى عنه ابنه وأحمد بن محمد بن عيسى. وفي الخلاصة: والاعتماد على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي من تعديله[2].

واعلم أنّ الغالب في إطلاقاتهم أنّه ضعيف في الحديث أي يروي عن كلّ أحد، واعتمادهم كان على الكتاب، فحينئذٍ لا يمكن أن يعمل على الجميع. أمّا على طريقة المتأخّرين فلا يضرّ نقله عن الضعيف؛ لأنّهم ينظرون كلّ واحد من الرجال كما قال ابن الوليد في كتاب نوادر الحكمة: إنّه يعمل عليه إلّا ما رواه عن جماعة استثناهم فصار الخبر حسناً كالصحيح. وربّما يصفونه بالصحة ويفرّقون بين مراتب الصحاح كما فعله الشهيد الثاني رحمه الله كثيراً في شرحه على الشرائع.

(وما كان فيه عن إسماعيل بن رباح) بالباء الموحّدة، وقد يوجد في بعض النسخ بالمثناة، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[3]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب، ولهذا روى عنه محمد بن أبي عمير، والطريق صحيح. ويمكن

---

(١) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ٨٩٨.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٣٧ / ١٥.

(٣) رجال الطوسي: ١٦٧ / ٢٤٤.

وماكان فيه عن إسماعيل بن عيسى فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن عيسى.

وماكان فيه عن إسماعيل بن الفضل فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور ﷺ، عن الحسين بن محمد بن عامر،

القول بصحة الخبر؛ لصحته عن ابن أبي عمير، وهو ممّن أجمعت العصابة، ولهذا عمل بخبره الأصحاب في دخول الوقت في أثناء الصلاة، وإن كان في التشهّد، ويحكمون بصحتها لهذا الخبر، ومنهم المصنّف وتقدم.

والخبر قوي كالصحيح تبعاً للأصحاب.

(وماكان فيه عن إسماعيل بن عيسى) لم يذكر، والطريق حسن فيكون قوياً كالحسن.

(وماكان فيه عن إسماعيل بن الفضل) الهاشمي المدني ثقة من أهل البصرة (رجال الشيخ، الخلاصة)[1]. وفي الخلاصة: روي أنّ الصادق ﷺ قال: «هو كهل من كهولنا (أو) سيّد من ساداتنا» وكفاه هذا شرفاً مع صحة الرواية[2]. وفي رجال الكشي عن علي بن الحسن بن فضال أنّه قال: ثقة، وكان من أهل البصرة[3].

(فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور ﷺ) لم يذكره أصحاب الرجال، ويكفي للمدح اعتماد المصنّف عليه مع الترحّم عليه كلّما يذكره.

(عن الحسين بن محمد بن عامر) بن عمران بن أبي عمر الأشعري، وهو الحسين

---

(١) رجال الطوسي: ١٢٤ / ١٧، خلاصة الأقوال: ٥٣ / ٢٩.

(٢) خلاصة الأقوال: ٥٤ / ١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٨٢ / ٣٩٣.

عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن محمد، عن الفضل بن إسماعيل بن الفضل، عن أبيه إسماعيل بن الفضل الهاشمي.

وما كان فيه عن إسماعيل بن الفضل من ذكر الحقوق عن علي بن

ابن محمد بن عمران، فتارة يذكر جدّه وتارة يذكر أبوه القمي أبو عبد الله، ثقة روى عنه محمد بن يعقوب (النجاشي، الخلاصة)[(١)].

(عن عمّه عبد الله بن عامر) بن عمران بن أبي عمر الأشعري، أبو محمد، شيخ من وجوه أصحابنا، ثقة (الخلاصة، النجاشي)[(٢)]. له كتاب نوادر أخبرني الحسين بن عبيد الله[(٣)] في آخرين (أي مع جماعة) عن جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر به (النجاشي)[(٤)].

(عن محمد بن أبي عمير) الثقة **(عن عبد الرحمن بن محمد)** والظاهر أنّه العرزمي الثقة **(عن الفضل بن إسماعيل بن الفضل)** لم يذكر.

فالخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن إسماعيل بن الفضل من ذكر الحقوق) والظاهر أنّه السابق، ولكن لمّا كان سند هذا الخبر غير سند ما بقي خصّه بالذكر، مع أنّ هذا الخبر ليس من

(١) رجال النجاشي: ٦٦ / ١٥٦. خلاصة الأقوال: ١١٩ / ٢٤.
(٢) خلاصة الأقوال: ٢٠١ / ٤٢. رجال النجاشي: ٢١٨ / ٥٧٠.
(٣) في المخطوط: عبد بدل عبيد.
(٤) رجال النجاشي: ٢١٨ / ٥٧٠.

الحسين سيّد العابدين عليه السلام فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه. قال: حدّثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي.

كتابه، بل هو من ثابت بن دينار **(فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه)** غير مذكور.

(قال: حدّثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي) ساكن الري، يقال له: محمد بن أبي عبد الله، كان ثقة صحيح الحديث، إلّا أنّه روى عن الضعفاء، وكان يقول بالجبر والتشبيه، له كتاب الجبر والاستطاعة (النجاشي)[1].

محمد بن جعفر الأسدي يكنّى أبا الحسين، له كتاب الرد على أهل الاستطاعة أخبرنا جماعة عن التلعكبري عنه الرازي، كان أحد الأبواب، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[2]. فإنّا في حديثه من المتوقّفين.

الظاهر أنّه كان يروي أخبار الجبر والتشبيه كما رواه الأكثر وورد به القرآن المجيد بحسب الظاهر، وما صنّف في الردّ على أهل الاستطاعة لا يستلزم أن يكون جبرياً؛ لأنّه يمكن أن يكون قائلاً بالحق من أنّه لا جبر ولا تفويض، ولمّا كان الأكثر على الاستطاعة تبعاً للمعتزلة ضعّفوا من لا يقول بها، ولو كان فاسد المذهب كيف يعتمد الصاحب عليه السلام عليه؟! بأن يكون بابه عليه السلام.

وذكر الشيخ في كتاب الغيبة: وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل، منهم أبو الحسين

---

(١) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٢) رجال الطوسي: ٤٣٩ / ٦٢٧٨.

قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيّد

محمد بن جعفر الأسدي[1]، وذكر أخباراً.

وروى الصدوق أخباراً مستفيضة تدلّ على وكالته للصاحب ﷺ وظهور المعجزات منه ﷺ على يده، فمن أراد هذه الأخبار فعليه بكمال الدين[2] وكتاب الغيبة للشيخ، والجميع يؤكّد ما قلناه.

(قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي) المعروف بصاحب الصومعة أبو عبد الله، وكان ثقة مستقيماً، له كتب، روى عنه محمد بن جعفر الأسدي (النجاشي) ضعيف (الغضائري)[3]. وقول النجاشي عندي أرجح (الخلاصة)[4].

(قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد) وفي بعض النسخ مكبّراً، وكذا في الأخبار **(ابن نهيك)**[5] ـ بالنون قبل الهاء، والياء بعدها ـ أبو العباس النخعي. الشيخ الصدوق ثقة (الخلاصة، رجال النجاشي)[6]. عبيدالله بن أحمد النهيكي[7]، له كتاب، روى عنه حميد كتباً كثيرة من الأُصول (رجال الشيخ)[8].

(عن ثابت بن دينار) أبي حمزة الثمالي الثقة. فالخبر صحيح لو قلنا بأنّ علي بن

---

(١) الغيبة: ٤١٥ / ٣٩٠.
(٢) انظر: كمال الدين وتمام النعمة: ٤٨٥، ح ٥. و ٥٢٠، ح ٤٩.
(٣) رجال ابن الغضائري: ٩٧ / ٣١.
(٤) خلاصة الأقوال: ٢٥٨ / ٨٩.
(٥) لم يرد في المتن.
(٦) خلاصة الأقوال: ٢٠٢ / ٧٥. رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٥.
(٧) في المخطوط: النهيك بدل احمد النهيكي.
(٨) رجال الطوسي: ٤٣٠ / ١٩.

العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وما كان فيه عن إسماعيل بن مسلم السكوني الكوفي فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن**

أحمد من مشايخ الإجازة، أو يقال: إنّ اعتماد الصدوق عليه توثيقه، وإلّا فقوي كالصحيح، مع أنّ متن الخبر دليل على صحته وتقدم.

(وما كان فيه عن إسماعيل بن مسلم السكوني) وهو ابن أبي زياد، يعرف بالسكوني الشعيري، له كتاب روى عنه النوفلي (النجاشي، الفهرست)[١]. من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٢]. كان عامياً (الخلاصة)[٣].

وذكر شيخ الطائفة في عدة الأُصول: أنّه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن أئمتنا عليهم السلام ولم يكن عندهم خلافه[٤]. ووثّقه المحقّق في المعتبر[٥] لذلك أو لتتبّع رواياته، فإنّه يحصل الجزم بصدقه، والعامة تضعّفه لذلك. والذي يغلب على الظنّ أنّه كان إماميّاً، لكن كان مشتهراً بين العامة، وكان يتقي منهم؛ لأنّه روى عنه عليه السلام في جميع الأبواب، وكان عليه السلام لا يتقي منه، ويروي عنه عليه السلام جلّ ما يخالف العامة، والعامة والأصحاب تارة يعملون بخبره، وتارة يردّونه بضعفه.

---

(١) رجال النجاشي: ٢٦ / ٤٧. الفهرست: ٥٠ و ٥١ / ٩.
(٢) رجال الطوسي: ١٦٠ / ٩٢.
(٣) خلاصة الأقوال: ٣١٦ / ٣.
(٤) عدة الأصول ١: ١٤٩.
(٥) المعتبر ١: ٢٥٢.

هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني.

(**عن الحسين بن يزيد النوفلي**) نوفل النخع مولاهم كوفي أبو عبد الله، كان شاعراً أديباً، وقد قال قوم من القمّيين: إنّه غلا في آخر عمره، والله أعلم، وما رأينا له رواية تدلّ على هذا (النجاشي)[١]. له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله، وإبراهيم بن هاشم (الفهرست)[٢]. وأنا عندي توقف في روايته؛ لمجرّد ما نقله عن القمّيين وعدم الظفر بتعديل الأصحاب له (الخلاصة)[٣].

ولهذا نعدّ خبره قوياً؛ لكون المدار على كتاب السكوني، وهو من مشايخ الإجازة، والقدماء يعملون به، والغالب في طريق السكوني وجود النوفلي، ويصير وجوده سبباً للضعف، وقد لا يكون في الطريق ويقوى، وأنت تجد من نفسك أنّ مثل الكافي إذا جئنا بألف طريق لا يزيد يقينك. نعم تتوهّم الزيادة، ولكن إذا تأمّلت حق التأمّل لا يقوى يقينك، وكان أمثال هذه الكتب أشهر من الكافي عندنا؛ لأنّه كان دأبهم أنّه إذا سمع وجود كتاب كانوا يسعون في تحصيله وقراءته وإجازته، وربّما كان لبعضهم ثمانين ألف كتاب قرؤوا الجميع أو جلّها على المشايخ، كما سمعت أنّ المصنّف مع أنّه كان في قم وكان أكثر الأخبار عند أبيه كما يظهر من هذا الفهرست[٤]. وكان قرأها على أبيه في سنّ الصغر، ثمّ ذهب إلى خراسان وسمع من

---

(١) رجال النجاشي: ٣٨ / ٧٧.
(٢) الفهرست: ١١٤ / ٣١.
(٣) خلاصة الأقوال: ٣٣٩ / ٩.
(٤) انظر: الفهرست: ٥١ / ٩.

وما كان فيه عن إسماعيل بن مهران من كلام فاطمة ﷺ فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد الخزاعي، عن محمد بن جابر، عن عبّاد العامري، عن زينب بنت أمير المؤمنين ﷺ عن فاطمه ﷺ.

مشايخها، ثمّ ذهب إلى العراق وسمع من مشايخها وسمعوا منه، وكان مقرؤآته ومسموعاته يزيد على ألف ألف حديث، ويصير مصنّفانه ثلاثمائة ألف حديث تقريباً، والأخبار الموجودة الآن لا يصير مجموعها خمسين ألف حديثاً، مع أنّه لا يوجد محدّث قرأ جميعها أو سمعها، نعم قد يوجد في خزائن كتبهم.

(وما كان فيه عن إسماعيل بن مهران) بن أبي نصر السكوني، ثقة معتمد عليه (النجاشي، الفهرست)(١). له أصل (الفهرست)(٢). كان تقيّاً ثقة خيّراً فاضلاً (الكشي)(٣) يكنّى أبا محمد، ليس حديثه بالنقي، يضطرب تارة ويصلح أخرى، ويروي عن الضعفاء كثيراً، ويجوز أن يخرج شاهداً (الغضائري)(٤).

والظاهر أنّ روايته عن الضعفاء كان لاعتبار كتبهم كالسكوني، والأقوى عندي الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ أبي جعفر والنجاشي له بالثقة (الخلاصة)(٥).

(عن أحمد بن محمد الخزاعي، عن محمد بن جابر عن عباد العامري) الظاهر أنّهما

---

(١) رجال النجاشي: ٢٦ / ٤٧، الفهرست: ٤٦ / ٣.

(٢) الفهرست: ٥٢ / ١٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٤ / ١١٠٢.

(٤) رجال ابن الغضائري: ٣٨ / ٧.

(٥) خلاصة الأقوال: ٥٥ / ٦.

وما كان فيه عن الأصبغ بن نباتة فقد رويته عن محمد بن علي

من رجال العامة، وروى إسماعيل بن مهران هذا الخبر من طرقهم لإثبات ذكر اللعن على الشيخين كما تقدم، واعتراض ابن الغضائري عليه للنقل عنهم، فالخبر قوي؛ لاحتمال كونهما عنده ثقتين، لكن لا نعرف حالهما.

وذكر الشيخ في رجاله: أحمد بن محمد بن زيد الخزاعي، يكنّى أبا جعفر، روى عنه حميد أُصولاً كثيرة ومات سنة اثنين وستين ومائتين، وصلّى عليه الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي(١).

والظاهر أنّه غيره، كما يظهر أنّ مرتبة من في المتن مرتبة أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، ومن ذكره الشيخ مرتبته مرتبة ابن عيسى وابن خالد، وإن احتمل أن يكون معمّراً بقي إلى زمان حميد، لكنّه بعيد، فإنّ دأبهم ذكر عمر المعمّرين، مع أنّ الجهالة باقية، وصلاة ابن سماعة عليه يشعر بكونه واقفياً مع رواية ابن حميد عنه، فيزيد الضعف.

(وما كان فيه عن الأصبغ بن نُباته) بفتح الهمزة وضم النون بعدها باء موحدة، المجاشعي ـ بضم الميم ـ من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام. (النجاشي، الفهرست، الخلاصة)(٢). عمّر بعده وهو مشكور (الخلاصة)(٣).

وروى الكشي أخباراً تدلّ على جلالة قدره(٤). والظاهر أنّ المصنّف يروي عن

---

(١) رجال الطوسي: ٨ ٠ ٤ / ٢٣.
(٢) رجال النجاشي: ٨ / ٥، الفهرست: ٨٥ / ١١٩، خلاصة الأقوال: ٧٧ / ٩.
(٣) خلاصة الأقوال: ٧٧ / ٩.
(٤) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٢٠ / ١٦٤.

ماجيلويه ﷺ، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن الحسين بن علوان،

أصله كما يشعر قوله في أوّل الكتاب. وذكر الشيخ[١]: أنّ له أصلاً، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن محمد بن بابويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين عنه، وهو صحيح.

(عن الهيثم بن عبد الله النهدي) وهو هيثم بن أبي مسروق كوفي قريب الأمر (أي يقرب من الثقة) له كتاب نوادر، روى عنه محمد بن علي بن محبوب (النجاشي)[٢]. له كتاب روى عنه محمد بن الحسن الصفار (الفهرست)[٣]. روى عنه سعد بن عبد الله، لم يرو عنهم[٤].

وفي رجال الكشي: أنّه وأباه فاضلان[٥].

وحكم العلّامة بصحة طريق الفقيه إلى ثوير، وهو فيه مع الشريك في الاسم حتى يقال: إنّه اجتهاده.

(عن الحسين بن علوان) الكلبي مولاهم كوفي عامي وأخوه الحسن، يكنّى أبامحمد، رويا عن الصادق ﷺ، وليس للحسين كتاب، والحسن أخص بنا وأولى، روى الحسين عن الأعمش وهشام بن عروة، وللحسين[٦] كتاب تختلف رواياته،

---

(١) لم نعثر عليه.

(٢) رجال النجاشي : ٤٣٧ / ١١٧٥.

(٣) الفهرست : ٢٦٠ / ١.

(٤) كذا في المطبوع وفي المخطوط: لم. والظاهر ـ كما سبق ـ بمعنى: ممّن لم يروِ عنهم ﷺ.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٠ / ٦٩٦.

(٦) في المخطوط: وللحسن.

عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة.

روى عنه هارون بن مسلم (النجاشي)[١].

وفي الفهرست: له كتاب ذكر طريقه إليه[٢]، وهو صحيح.

وقال الكشي: إنّه من رجال العامة، إلّا أنّ له ميلاً ومودة شديدة، وقد قيل: إنّه كان مستوراً ولم يكن مخالفاً[٣].

وفي الخلاصة: قال ابن عقدة: الحسن كان أوثق من أخيه، وأحمد عند أصحابنا[٤].

(عن عمرو بن ثابت) هو عمرو أو عمر بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحدادين من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، له كتاب لطيف، روى عنه عباد بن يعقوب (النجاشي)[٥]. وروى الكشي ما يدلّ على جلالة قدره وضعّفه[٦]. ووثّقه الغضائري[٧] كابن داود[٨]. والظاهر أنّه ممدوح.

(عن سعد بن طريف) ـ بالطاء المهملة، وقد يوجد في بعض نسخ الرجال والأخبار بالمعجمة ـ الحنظلي الاسكاف أو الخفاف. قال الشيخ: إنّه صحيح

(١) رجال النجاشي : ٥٢ / ١١٦.

(٢) الفهرست : ١٠٨ / ٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٧ / ٧٣٣.

(٤) خلاصة الأقوال : ٣٣٨ / ٦.

(٥) رجال النجاشي : ١١٦ / ٢٩٨.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٩٠ / ٧٣٨.

(٧) ولكن ابن الغضائري ضعّفه جدّاً، انظر: ٧٣ / ١.

(٨) نقله عنه في مجمع الرجال ٤ : ٢٥٧. رجال ابن داود : ٦٠ / ٢٨٣.

وما كان فيه عن أُميّة بن عمرو عن الشعيري فقد رويته عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن أُميّة بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري.

الحديث، من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادقﷺ، روى عن الأصبغ بن نباتة (رجال الشيخ)(١). كوفي يعرف وينكر، وكان قاصّاً. له كتاب رسالة الباقر ﷺ إليه (النجاشي)(٢).

وروى الكشي في الصحيح عن الحسن بن علي بن يقطين، عن حفص المؤذّن عن سعد الأسكاف قال: قلت لأبي جعفر ﷺ: إنّي أجلس فاقصّ وأذكر حقّكم قال: «وددتُ أنّ على كلِّ ثلاثين ذراعاً قاصّاً مثلك»(٣).

وضعّفه الغضائري(٤). وضعّفه العامة(٥) بأنّه شيعي رافضي، فالخبر موثق.

(**وما كان فيه عن أُميّة بن عمرو، عن الشعيري**) أي السكوني، وأُميّة مجهول واقفي، لكن يظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد رواه عنه البرقي (**فقد رويته عن أحمد ابن محمد بن يحيى العطار**) من مشايخ المصنّف والتلعكبري والحسين بن عبيدالله(٦) الغضائري وابن أبي جيد القمي، وكلّما يروي المصنّف عنه يقول: ﷺ.

---

(١) رجال الطوسي: ١١٥ / ١٧.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٨ / ٤٦٨.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧٦ / ٣٨٤.

(٤) رجال ابن الغضائري: ٦٤ / ٢.

(٥) انظر: تاريخ ابن معين، الدوري ١: ٣٣١ / ٢٢٢٧. التاريخ الكبير ٤: ٥٩ / ١٩٥٦. معرفة الثقات ١: ٣٩١ / ٥٦٦. ضعفاء العقيلي ٢: ١٢٠ / ٥٩٨.

(٦) في المخطوط: عبد بدل عبيد.

وما كان فيه عن أنس بن محمد وحمّاد بن عمرو في وصيّة النبي ﷺ لأمير المؤمنين ﷺ إلى آخره.

وما كان فيه عن أيوب بن أعين فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن أيوب بن أعين.

وحكم العلّامة بصحة طرق هو فيه، مع أنّ الظاهر أنّه لم يكن له كتاب، وإنّما هو من مشايخ الإجازة.

(وما رواه عن أنس بن محمد) سيجيء عند حماد بن عمرو[١].

(وما كان فيه عن أيوب بن أعين) ذكره الشيخ في أصحاب الصادق والكاظم ﷺ من غير مدح ولا ذمّ[٢]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد **(عن الحكم بن مسكين)** أبو محمد، كوفي مولى ثقيف المكفوف، من أصحاب الصادق ﷺ، ذكره أبوالعباس. له كتب روى عنه الحسن بن موسى الخشاب.

وقال الشهيد ﷺ: لمّا كان كثير الرواية ولم يرد فيه طعن فأنا أعمل على روايته[٣].

واعترض الشهيد الثاني بأنّه لا يكفي عدم الجرح، بل لا بدّ من التوثيق[٤].

والظاهر أنّ الشهيد الأوّل يكتفي في العدالة بحسن الظاهر كما تقدم الأخبار فيه، وذهب إليه الشيخ رحمه الله تعالى.

---

(١) في المخطوط: عمر بدل عمرو.

(٢) رجال الطوسي: ١٦٤ / ١٧١.

(٣) انظر: الذكرى ٤ : ١٠٨.

(٤) رسائل الشهيد الثاني: ٦٧.

وما كان فيه عن أيوب بن الحر فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر الجعفي الكوفي أخي أديم بن الحر، وهو مولى.

فالخبر قوي أو لأنّه من أصحاب الأُصول.

(وما كان فيه عن أيوب بن الحر) الجعفي مولى ثقة (النجاشي، الخلاصة)[1].

ذكره أصحابنا في الرجال يعرف بـ(أخي أديم) له أصل، روى أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عنه (النجاشي)[2]. ثقة له كتاب، روى عنه عبد الرحمن بن أبي عبد الله (الفهرست)[3]. اسند عنه، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[4]. المراد به أنّه روى عنه الشيوخ واعتمدوا عليه وهو كالتوثيق، ولا شكّ أنّ هذا المدح أحسن من (لا بأس به).

(عن النضر بن سويد) ثقة (النجاشي، رجال الشيخ، الخلاصة)[5]. وسيجيء **(عن يحيى الحلبي)** وهو يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه عدة كثيرة من أصحابنا، منهم ابن أبي عمير (النجاشي)[6].

---

(١) رجال النجاشي : ١٠٣ / ٢٥٦، خلاصة الأقوال : ٥٩ / ٣.

(٢) رجال النجاشي : ١٠٣ / ٢٥٦.

(٣) الفهرست : ٥٦ / ٢.

(٤) رجال الطوسي : ١٦٦ / ٢٣٠، و ٣٣١ / ١٤.

(٥) رجال النجاشي : ٤٢٧ / ١١٤٧، وفيه: «نصر» بدل «النصر»، رجال الطوسي : ٣٤٥ / ٢، خلاصة الأقوال : ٢٨٣ / ١.

(٦) رجال النجاشي : ٤٤٤ / ١١٩٩.

وما كان فيه عن أيوب بن نوح فقد رويته عن أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً عن أيوب بن نوح.

باب الباء

وما كان فيه عن بحر السقاء فقد رويته عن أبي ؓ، عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

ثقة (الخلاصة)[١]. ثقة ثقة (رجال ابن داود)[٢]. له كتاب رواه عنه بطرق صحيحة عن النضر بن سويد عنه (الفهرست)[٣]. وهو مولى، أي لم يكن من قبيلة الجعفي وإنّما كان نزيلهم، فالطريق صحيح.

(**وما كان فيه عن أيوب بن نوح**) وثّقه المشايخ جميعاً[٤]، وتقدم، فالخبر صحيح بأربعة طرق.

باب الباء

(**وما كان فيه عن بحر السقاء**) لم يذكر بمدح ولا ذمّ، وإنّما ذكره الشيخ[٥] في أصحاب الصادق ؑ، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد (**عن أخيه علي**) بن مهزيار، ثقة جليل القدر وثّقه الجميع (**عن حريز**) ثقة، وسيجيء أحوالهما، فالطريق

---

(١) خلاصة الأقوال : ٢٩٤ / ١٢.

(٢) رجال ابن داود : ٢٠٤ / ١٧١٣.

(٣) الفهرست : ٢٦٠ و ٢٦١ / ١.

(٤) رجال النجاشي : ١٠٢ / ٢٥٤. رجال الطوسي : ٣٥٢ / ٢٠. خلاصة الأقوال : ٥٩ / ١. رجال ابن داود : ٥٤ / ٢٢٤.

(٥) رجال الطوسي : ١٧٢ / ٦٣.

عن بحر السقاء وهو بحر بن كثير.

وما كان فيه عن بزيع المؤذّن فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﵁، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بزيع المؤذّن.

وما كان فيه عن بشار بن يسار

صحيح، والخبر قوي كالصحيح. ويمكن الحكم بصحته؛ لصحته عن حماد، وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه.

(**وما كان فيه عن بزيع المؤذّن**) فهو ضعيف، روى الكشي[1] أخباراً في ذمّه، ومنها خبر صحيح فيه لعنه. فيمكن أن يكون نقل الكتاب قبل انحرافه إلى الغلو. وفي الطريق محمد بن سنان، وقد عرفت حاله، ويسهل أمر الطريق، لكن يشكل العمل بما يتفرّد به.

(**وما كان فيه عن بشّار بن يسار**) فالابن بالباء الموحدة، والشين المعجمة المشدّدة، وكذا الأب في بعض نسخ الرجال والحديث، وفي الأكثر بالياء المثنّاة والسين المهملة، ثقة روى هو وأخوه سعيد عن الصادق والكاظم ﵉، روى عنه محمد بن أبي عمير (النجاشي، الخلاصة)[2]. له أصل (الفهرست)[3]. حدّثني محمد بن مسعود قال: سألت علي بن الحسن عن بشار بن يسار يروي عنه أبان بن عثمان قال: هو خير من أبان وليس به بأس.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٩٣ / ٥٤٩، ٥٥٠.

(٢) رجال النجاشي : ١١٣ / ٢٩٠، خلاصة الأقوال : ٨٣ / ٣.

(٣) الفهرست : ٨٨ / ٢.

فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ، عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن سنان، عن بشار بن يسار.

وما كان فيه عن بشير النبّال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن محمد بن يحيى العطّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عن بشير النبّال.

(**فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ**) الأشعري القمي، روى عنه[١] التلعكبري، وله منه إجازة، لم يرو عنهم (رجال الشيخ)[٢].

والظاهر أنّه من مشايخ الإجازة، ولا يضرّ جهالته مع اعتماد الصدوق عليه وترحّمه عليه عند ذكره أزيد من ألف مرّة فيما رأيته من كتبه، فالخبر قوي كالصحيح. وذكر الشيخ في الفهرست: له أصل، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه[٣]، فالخبر صحيح ظاهراً[٤].

(**وما كان فيه عن بشير النبال**) من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٥].

وذكر الكشي[٦] حديثاً يدلّ على مدحه، وفي طريقه محمد بن سنان. فأنا في

---

(١) في المخطوط: عن بدل عنه.

(٢) رجال الطوسي: ٤٢٣ / ٢٩.

(٣) الفهرست: ٨٨ / ٢.

(٤) في المخطوط: ظاهر بدل ظاهراً.

(٥) رجال الطوسي: ١٣٨ / ١. و ٢٢٤ / ٢٠.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٥ ـ ٦٦٧ / ٦٨٩.

وما كان فيه عن بكار بن كردم فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن بكار بن كردم.

وما كان فيه عن بكر بن صالح فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بكر بن صالح الرازي.

وما كان فيه عن بكر بن محمد الأزدي فقد رويته عن محمد بن

روايته متوقّف (الخلاصة) فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن بكار بن كردم) كوفي من أصحاب الصادق ﷺ، والطريق كالسابق، فهو قوي.

(وما كان فيه عن بكر بن صالح) الرازي ضعيف (النجاشي، الخلاصة، الغضائري)[١]. له كتاب روى عنه إبراهيم بن هاشم (الفهرست)[٢]. والطريق إليه حسن كالصحيح.

ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد فيكون حسناً.

(وما كان فيه عن بكر بن محمد الأزدي) بن عبد الرحمن بن نعيم، وكان ثقة، وعمّر عمراً طويلاً (النجاشي، الخلاصة)[٣]. له أصل أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد عن الصفار، عن العباس بن معروف وعبد الله بن الصلت عنه (الفهرست)[٤].

---

(١) رجال النجاشي : ١٠٩ / ٢٧٦. خلاصة الأقوال : ٣٢٧ / ٢. رجال ابن الغضائري : ٤٤ / ١.
(٢) الفهرست : ٨٧ / ٢.
(٣) رجال النجاشي : ١٠٨ / ٢٧٣. خلاصة الأقوال : ٨٠ / ١.
(٤) الفهرست : ٨٧ / ١.

الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، وأحمد بن إسحاق بن سعد، وإبراهيم بن هاشم، عن بكر بن محمد الأزدي.

وما كان فيه عن بكير بن أعين فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن بكير بن أعين، وهو كوفي، يكنّى أبا الجهم من موالي بني شيبان، ولمّا بلغ الصادق ﷺ موت بكير بن أعين قال: أما والله لقد أنزله الله عزّوجلّ بين رسوله وبين أمير المؤمنين صلوات الله عليهما.

من أصحاب الصادق والكاظم والرضا ﷺ (رجال الشيخ)[1]. خيّر فاضل (الكشي)[2].

والطريق صحيح عالي السند فيما يرويه عن الصادق ﷺ. وتوهّم بعض الأصحاب أنّهما اثنان، وهو سهو.

(**وما كان فيه عن بكير بن أعين**) روى الكشي[3] في الصحيح عن الفضل وإبراهيم ابني محمد الأشعريين قالا: إنّ أبا عبد الله ﷺ لمّا بلغه وفاة بكير بن أعين قال: «والله لقد أنزله الله بين رسول الله ﷺ وبين أمير المؤمنين ﷺ»[4]. وروي أنّه

---

(١) رجال الطوسي: ١٧٠ / ٣٨، و٣٣٣ / ١، و٣٥٣ / ١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٦ / ١١٥٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤١٩ / ٣١٥، وفيه: «عن الفضيل» بدل «عن الفضل».

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤١٩ / ٣١٥.

وماكان فيه من خبر بلال وثواب المؤذّنين بطوله فقد رويته عن أحمد ابن زياد بن جعفر الهمداني ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أحمد بن العباس، والعباس بن عمرو الفقيمي قالا: حدّثنا هشام بن الحكم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أحمد بن عبد الحميد، عن عبد الله بن علي قال: حملت متاعي من البصرة إلى مصر، وذكر الحديث بطوله.

من حواري محمد بن علي وجعفر بن محمد ﷺ.

وفي الموثق عن عبيد بن زرارة قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ فذكر بكير بن أعين فقال: «رحم الله بكيراً وقد والله فعل»(١).

مشكور مات على الاستقامة (الخلاصة)(٢).

فالخبر حسن كالصحيح، وربّما يوصف بالصحة.

(وماكان فيه من خبر بلال وثواب المؤذّنين) والأخبار في فضل بلال كثيرة، تقدّم بعضها في باب الأذان.

وروى الشيخ في الصحيح عن سليمان بن جعفر، عن أبيه ـ الثقة ـ قال: دخل رجل من أهل الشام على أبي عبد الله ﷺ فقال: إنّ أوّل من سبق إلى الجنة بلال، قال: «ولِمَ؟» قال: لأنّه أوّل مَن أذّن(٣).

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤١٩ / ٣١٦.

(٢) خلاصة الأقوال : ٨٣ / ٥.

(٣) التهذيب ٢ : ٢٨٤، باب الأذان والإقامة، ح ٣٥.

....

اعلم أنّ الظاهر أنّ القائل هو الشامي، فيكون الفضل في تقريره ﷺ، والتقية في هذا أظهر.

وروي الكشي عن هشام بن سالم في القوي عن أبي عبد الله ﷺ قال: «كان بلال عبداً صالحاً، وكان صهيب عبد سوء يبكي على عمر»[1].

ورأيت في بعض كتب الأصحاب عن هشام بن سالم في القوي، عن أبي عبد الله ﷺ، وعن أبي البختري قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن: أنّ بلالاً أبى أن يبايع أبا بكر، وأنّ عمر أخذ بتلابيبه وقال له: يا بلال هذا جزاء أبي بكر منك أنْ أعتقك فلا تجيء تبايعه؟ فقال: إن كان أبو بكر أعتقني لله فليدعني له، وإن كان أعتقني لغير ذلك فها أناذا. وأمّا بيعته فما كنت أُبايع أحداً لم يستخلفه رسول الله ﷺ، والذي استخلفه بيعته في أعناقنا إلى يوم القيامة. فقال له عمر: لا أُبالك لا تقم معنا. فارتحل إلى الشام وتوفّي بدمشق بباب الصغير، وله شعر في هذا المعنى[2].

وأمّا الطريق ففيه مجاهيل، فالخبر قوي، وصححه المصنّف، وذكره في كتبه.

* * *

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ١٩٢.

(٢) العقد النضيد والدرّ الفريد : ١٤٩، ح ١٠٦.

باب الثاء

وما كان فيه عن أبي حمزة الثمالي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي،

باب الثاء

(وما كان فيه عن أبي حمزة الثمالي) ثابت بن دينار، ودينار أبوه يكنّى بأبي صفيّة، كوفي ثقة، لقي علي بن الحسين والباقر والصادق والكاظم ﷺ وروى عنهم، وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث، وروى عنه العامة، وله كتب (النجاشي)[1]. ثقة له كتب (الفهرست)[2].

قال الكشي: وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني قال: سمعت الفضل بن شاذان قال: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا ﷺ يقول: «أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه، وذلك أنّه خدم أربعة منّا: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر ﷺ، ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان في زمانه»[3]. وفي بعض النسخ أبو حمزة في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه، وذلك أنّه خدم أربعة منّا، وهو الأظهر. وبالجملة فهذا

---

(١) رجال النجاشي: ١١٥ / ٢٩٦.

(٢) الفهرست: ٩٠ / ١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٥٨ / ٣٥٧.

عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي، ودينار يكنّى أبا صفيّة وهو من حي من بني ثُعَل، ونسب إلى ثمالة؛ لأنّ داره كانت فيهم، وتوفّي سنة خمسين ومائة، وهو ثقة عدل قد لقى أربعة من الأئمة: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر ﷺ، وطرقي إليه كثيرة، ولكنّي اقتصرت على طريق واحد منها.

الشيخ عظيم وورد أخبار في مدحه.

(عن محمد بن الفضيل) يمكن أن يكون ابن غزوان الثقة وأن يكون محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار الثقة، ويحتمل غيره من المجهول والضعيف.

والذي تتبّعت من أخباره ظنّي أنّه من الثقات، وأكثر العلماء عملوا بأخباره، لكنّي تبعاً لأكثر المتأخّرين جعلت خبره قويّاً كالصحيح، وبسببه صار أكثر أخباره المنقولة في هذا الكتاب من القوي، وإن كان الظاهر من قوله: **(وطرقي إليه كثيرة)** أنّ كون الكتاب منه معلوماً عنده، وإنّما كان يذكر السند لئلّا يظنّ بها الإرسال أو للتيمّن والتبرّك.

والذي رأيت من طرق المصنّف إلى أبي حمزة فهو كثير، وفيه صحيح وحسن وموثق، وكان هؤلاء المذكورين عند المصنّف ثقات، ولم يكن يعلم أنّ المتأخّرين هكذا يفعلون بأخباره، فالخبر معتبر.

وذكر في الفهرست أنّ له كتاباً أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن محمد بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن وموسى بن المتوكّل عن سعد بن عبد الله، والحميري عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عنه. ورواه في الموثق أيضاً. فعلى هذا طريق المصنّف إليه صحيح فتأمّل.

وما كان فيه عن ثعلبة بن ميمون فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الحجال الأسدي، عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون، ورويته أيضاً عنهم، عن الحميري، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عن ثعلبة.

(وما كان فيه عن ثعلبة بن ميمون) أبو إسحاق النحوي كان وجهاً في أصحابنا قارئاً فقيهاً نحوياً لغوياً راوية، وكان حسن العمل، كثير العبادة والزهد، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، له كتاب، روى عنه عبد الله بن محمد المزخرف (النجاشي)[1]. حمدويه عن محمد بن عيسى: أنّ ثعلبة بن ميمون، ثقة، خيّر فاضل، مقدّم معدود في العلماء والفقهاء الأجلّة من هذه العصابة (الكشي)[2].

(عن عبد الله بن محمد الحجال الأسدي) مولاهم كوفي، الحجال المزخرف أبو محمد ثقة ثقة، ثبت له كتاب، يروي عنه الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة (النجاشي)[3]. ثقة ثقة (الخلاصة)[4]. ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)[5].

(عن عبد الله بن محمد بن عيسى) أخو أحمد ملقّب بـ(بنان)، لم يرد فيه شيء، لكنّه كثير الرواية، ومن مشايخ الإجازة، فلا يضرّ جهله، فالخبر بالطريق الأوّل صحيح، وبالطريق الثاني قوي.

---

(١) رجال النجاشي : ١١٧ و ١١٨ / ٣٠٢.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٧ : ٧١١ / ٧٧٦.

(٣) رجال النجاشي : ٢٢٦ / ٥٩٥.

(٤) خلاصة الأقوال : ١٩٣ / ١٨.

(٥) رجال الطوسي : ٣٦٠ / ١٨.

وما كان فيه عن ثوير بن أبي فاختة فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن ثوير بن أبي فاخته، واسم أبي فاختة: سعيد بن علاقة.

(**وما كان فيه عن ثوير بن أبي فاختة**) أبو جهم الكوفي (**واسم أبي فاختة: سعيد ابن علاقة**)، يروي عن أبيه، وكان مولى أُم هاني بنت أبي طالب، وروى خبراً عن سيابة ابن سوار[1] قال: قلت ليونس بن أبي اسحاق: ما لكَ لا تروي عن ثوير؟ فقال: ما أصنع به، كان رافضياً[2].

وردّ العامة خبره بالرفض[3].

وتقدّم في باب الأطعمة والأشربة أنّه جاء عمرو[4] بن ذر القاضي وابن قيس الماصر والصلت بن بهرام فقال ﷺ: «حدّ الكوز والخوان»[5]، وكان ثوير معهم قبل أن يجيؤوا إلى خدمته وهيّأ القاضي أربعة آلاف مسألة ليسأل عن أبي جعفر ﷺ[6] فأخبر ثوير أبا جعفر ﷺ عن إرادتهم وكان معتماً، فلمّا أذن ﷺ لهم وشرع معهم في السؤال ليسألوا لم يقدروا أن يتكلّموا، فلمّا جاء الخوان قال ﷺ: «الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه، حتى أنّ لهذا الخوان حدّا ينتهي إليه» فقال ابن ذر: وما حدّه؟ قال: «إذا وضع ذكر اسم الله عليه، وإذا رفع حمد الله»، قال: «ثمّ اكلوا».

---

(١) في المخطوط: سواد بدل سوار.

(٢) رجال النجاشي: ١١٨ / ٣٠٣.

(٣) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٥٢. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٨.

(٤) في المخطوط: عمر بدل عمرو.

(٥) هكذا في النسخ، والظاهر أنّ العبارة هكذا: «أنّه جاء... إليه ﷺ وسأل عن...».

(٦) هكذا في النسخ، والصواب: ليسأل أبا جعفر ﷺ عنها.

....

ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: «اسقيني» فجاءته بكوز من أدم، فلمّا صار في يده قال: «الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه حتى أنّ لهذا الكوز حـداً يـنتهي إليه». فقال ابن ذر: وما حدّه؟ قال: «يذكر اسم الله عليه إذا شرب، ويـحمد الله إذا فرغ، ولا يشرب من عند عروته ولا من كسر إذا كان فيه». فلمّا فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الأحاديث فلا يتكلّمون، فلمّا رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لابن ذر: «ألا تحدّثنا ببعض ما سقط عليكم من حديثنا؟» قال: بلى إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وأهل بيتي، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا».

فقال أبو جعفر عليه السلام: «يا ابن ذر، فإذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما خلفتني في الثقلين، فماذا تقول له؟» قال: فبكى ابن ذر حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته، ثمّ قال: أمّا الأكبر فمزّقناه، وأمّا الأصغر فقتلناه، فقال أبو جعفر عليه السلام: «تصدق يا ابن ذر، لا والله لا يزول قدم يوم القيامة حتى يسأل عن ثلاث: عن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت» قال: فقاموا وخرجوا، فقال أبو جعفر عليه السلام لمولى له: «أتبعهم فانظر ما ذا يقولون؟» قال: فتبعهم ثمّ رجع، فقال: جعلت فداك قد سمعتهم يقولون لابن ذر: على هذا خرجنا معك؟ فـقال: ويـلكم اسكتوا ما أقول لرجل يزعم أنّ الله يسألني عن ولايته، وكيف أسأل رجلاً يعلم حدّ الخوان وحدّ الكوز؟!(1).

اعلم أنّه لا شكّ في جلالة أمثال هذا الرجل بأن يكون مشتهراً غاية الاشـتهار عند العامة، وأخذ بالحق ويصير عندهم متهماً، سيّما في مثل زمان أبي جعفر عليه السلام.

(1) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٨٣ / ٣٩٤.

باب الجيم

وكلّ ما كان فيه جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فسألوه عن مسائل، وكان فيما سألوه: أخبرنا يا محمد لأي علّة توضأ هذه الجوارح الأربع؟ وما أشبه ذلك من مسائلهم فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله البرقي ﷺ عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ.

فإنّه لم يكن الشيعة فيه إلّا قليلاً رضي الله تعالى عنهم والطريق إليه صحيح أو حسن كالصحيح بالهيثم، وتقدّم.

وابن محبوب ومالك ثقتان، سيجيء ترجمتهما.

باب الجيم

(وكلّما كان فيه جاء نفر من اليهود ـ إلى قوله ـ فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله).

أو عبيدالله **(البرقي ﷺ، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه)** محمد ابن خالد. الظاهر أنّ علي وأحمد كانا ثقتين عند المصنّف؛ لاعتماده في كثير من الروايات عليهما سيّما الابن، لكن على قانون المتأخّرين مجهولان، وكذا الباقي غير عبد الله ومعاوية، وسيجيء ترجمتهما، فالخبر قوي، وصار أقوى بحكم الصدوق

وما كان فيه عن جابر بن إسماعيل فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن الليث، عن جابر بن إسماعيل.

وما كان فيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى ﷺ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن

على صحته.

(وما كان فيه عن جابر بن إسماعيل) غير مذكور في الرجال، ويظهر من المصنّف أنّه كان كتابه معتمداً، وسلمة بن الخطاب سيجيء ضعفه.

(عن محمد بن الليث) ذكره الشيخ في رجال الصادق ﷺ وقال: أُسند عنه[1]، فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري) روى الكشي والمصنّف في الصحيح عن معاوية بن عمار، عن أبي الزبير المكي قال: سألت جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني أيّ رجل كان علي بن أبي طالب ﷺ؟ قال: فرفع حاجبيه عن عينيه وقد كان سقطا على عينيه قال: فقال: ذلك خير البشر، أما والله إن كنّا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم إيّاه[2].

وروى أخباراً كثيرة في مدحه من غير معارض، وذكر الشيخ: جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حزام الأنصاري نزل المدينة، شهد بدراً وثماني عشر غزوة مع

---

(١) رجال الطوسي: ٢٩٣ / ٣٠٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١: ٢٠٥ ـ ٢١٠.

إسماعيل البرمكي عن جعفر بن أحمد، عن عبد الله بن الفضل، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

وما كان فيه عن جابر بن يزيد الجعفي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه.

رسول الله صلى الله عليه وآله، مات سنة ثمان وسبعين[1]. من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقر عليهم السلام، وذكر الفضل بن شاذان أنّه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

(عن جعفر بن أحمد) بن يوسف من أصحابنا الكوفيين ثقة (النجاشي، الخلاصة)[2].

(عن عبد الله بن الفضل) النوفلي ثقه (النجاشي، الخلاصة)[3].

(عن المفضّل بن عمر) روى مدحه وذمّه، فالتوقّف أولى.

(عن جابر بن يزيد الجعفي) ثقة سيجيء، فالخبر ضعيف أو قوي بتعارض الجرح والتعديل وتساقطهما.

(وما كان فيه عن جابر بن يزيد الجعفي) أبو عبد الله الجعفي. وقيل: أبو محمد لقى

---

(١) رجال الطوسي : ٣١ / ٢.

(٢) رجال النجاشي : ١٢٣ / ٣١٥. خلاصة الأقوال : ٩١ / ١٨.

(٣) رجال النجاشي : ٢٢٣ / ٥٨٥. خلاصة الأقوال : ٢٠٢ / ٤٨.

. . . .

الباقر والصادق عليه السلام ومات في أيامه عليه السلام. روى عنه جماعة غُمز فيهم وضعّفوا، منهم: عمرو[1] بن شمر، ومفضّل بن صالح، ومنخل بن جميع[2]، ويونس بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطاً، وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ينشدنا أشعاراً كثيرة في معناه تدلّ على الاختلاط، ليس هذا موضعاً لذكرها، وقلّ ما يوجد عنه شيء في الحلال والحرام (النجاشي)[3].

له أصل روى عنه إبراهيم بن سليمان (الفهرست)[4]، تابعي أُسند عنه (رجال الشيخ)[5].

وفي الصحيح عن زياد بن أبي الحلال قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت لهم: اسأل الصادق عليه السلام، فلمّا دخلت ابتدأني فقال: «رحم الله جابر الجعفي، كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا» (الكشي)[6]. وذكر روايات في المدح وأُخرَ في الذم، ثقة في نفسه، ولكن جُلّ من روى عنه ضعيف (الغضائري)[7]. والأقوى التوقّف فيما يرويه هؤلاء عنه (الخلاصة)[8].

---

(١) في المخطوط: عمر.

(٢) في المخطوط: جميل.

(٣) رجال النجاشي: ١٢٨ / ٣٣٢.

(٤) الفهرست: ٩٥ / ١.

(٥) رجال الطوسي: ١٧٦ / ٣٠.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٣٦.

(٧) رجال ابن الغضائري: ١١٠ / ١.

(٨) خلاصة الأقوال: ٩٥ / ٢.

عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي.
وما كان فيه عن جراح المدائني فقد رويته عن أبي ﵁، عن سعد بن

والذي يخطر ببالي من تتبّع أخباره أنّه كان من أصحاب أسرارهما ﵈، وكان يذكر بعض المعجزات التي لا يدركها عقول الضعفاء، حصل به الغلو في بعضهم، ونسبوا إليه افتراء، سيّما الغلاة والعامة، روى مسلم في أوّل كتابه ذموماً كثيرة في جابر، والكلّ يرجع إلى الرفض وإلى القول بالرجعة، وكان مشتهراً بينهم.

وعمل على أخباره جُلّ أصحاب الحديث، ولم نطّلع على شيء يدلّ على غلوّه أو اختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشي[١]، والله تعالى يعلم.

(عن عمرو بن شمر) زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي، ينسب بعضها إليه، والأمر ملتبس (النجاشي)[٢]. له كتاب روى عنه إبراهيم بن سليمان (الفهرست)[٣].

واعلم أنّ علي بن إبراهيم روى أخباراً كثيرة في تفسيره عن عمرو بن شمر، عن جابر، وكذا باقي الأصحاب[٤]؛ وكان ذلك لمّا رأوها موافقة لباقي أخبار الأئمة ﵈ اعتبروها، والمصنّف روى عنه كثيراً وقال: أعتقد أنّه حجة فيما بيني وبين ربّي، ولم نطّلع على رواية تدلّ على ضعفه وذمّه، بخلاف باقي أصحاب جابر كما سيجيء، وروى الشيخ أصله في الموثق كالصحيح عن إبراهيم بن سليمان عنه.

(وما كان فيه عن جراح المدائني) من أصحاب الصادق ﵇ ذكره أبو العباس، له

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٤٧ / ٣٤٧.
(٢) رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٥.
(٣) الفهرست : ١٨٢ / ١٠.
(٤) في المخطوط: وكذا في الباقي باقي الأصحاب.

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني.

وما كان فيه عن جعفر بن بشير البجلي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي.

وما كان فيه عن جعفر بن عثمان فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن موسى الكمنداني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد (النجاشي)[١]. من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٢]. **(عن القاسم بن سليمان)** بغدادي، له كتاب رواه النضر بن سويد (النجاشي، الفهرست)[٣]. فالخبر قوي كالصحيح؛ لرواية الحسين ابن سعيد.

(وما كان فيه عن جعفر بن بشير) الوشاء، ثقة جليل القدر، وتقدّم ثقتهم[٤]. فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن جعفر بن عثمان) وهو مشترك بين الثقة وغيرها، وظنّي أنّهما واحد كما تقدّم في حماد.

(عن علي بن موسى الكمنداني) من مشايخ الكليني الداخل في العدّة.

---

(١) رجال النجاشي: ١٣٠ / ٣٣٥.

(٢) رجال الطوسي: ١٧٩ / ٨٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣١٤ / ٨٥٨. الفهرست: ٢٠٢ / ٥.

(٤) كذا في المطبوع والمخطوط.

سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الشامي أبي جعفر، عن جعفر بن عثمان.

وما كان فيه عن جعفر بن القاسم فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جعفر بن القاسم.

وما كان فيه عن جعفر بن محمد بن يونس فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد بن يونس.

(عن أبي جعفر الشامي) مجهول الحال. فالخبر قوي كالصحيح.

ورواه الشيخ بسند أوضح من هذا. ويمكن أن يقال: إنّه حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن جعفر بن القاسم) غير مذكور. والظاهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، والطريق إليه صحيح بستة طرق.

(وما كان فيه عن جعفر بن محمد بن يونس) ثقة من أصحاب الجواد والهادي ﷺ (رجال الشيخ، الخلاصة)[1]. له كتاب روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد ابن محمد بن خالد (النجاشي)[2]. له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله عنه، فالخبر حسن كالصحيح.

---

(١) رجال الطوسي: ٣٧٤ / ١. و ٣٨٤ / ٦. خلاصة الأقوال: ٨٨ / ٣. وفيه: من أصحاب أبي الحسن الرضا ﷺ.

(٢) رجال النجاشي: ١٢٠ / ٣٠٧.

وما كان فيه عن جعفر بن ناجية فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن الحسن بن مَتّيل الدقاق، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن جعفر بن ناجية.

وما كان فيه عن محمد بن حمران، وجميل بن درّاج فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، وجميل بن دراج.

(وما كان فيه عن جعفر بن ناجية) بن أبي عمارة الكوفي، مولى الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[1]. والظاهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد.

(عن الحسن بن مَتّيل الدقاق) وجه من وجوه أصحابنا كثير الحديث (النجاشي، الخلاصة، الفهرست)[2]، في نسخة منه. وحكم العلّامة بصحة هذا الطريق، ويفهم منه توثيقه وقال: متّيل بفتح الميم والتاء المنقطة فوقها نقطتين المشدّدة بعدها الياء المثناة من تحت وبضم الميم (رجال ابن داود)[3]. فالخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن جميل بن درّاج ومحمد بن حمران) أمّا جميل بن دراج بالدّال المهملة والراء المشدّدة والجيم، يكنّى بأبي الصبح أو بأبي الصبيح، وكنيته أبو علي النخعي. قال ابن فضال أبو محمد: شيخنا، ووجه الطائفة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ﷺ، أخذ عن زرارة، وأخوه نوح بن درّاج القاضي، كان أيضاً من

---

(١) رجال الطوسي: ١٧٦ / ٢٠.

(٢) رجال النجاشي: ٤٩ / ١٠٣، خلاصة الأقوال: ١٠٥ / ٢٧، الفهرست: ١٠٦ / ٣٩.

(٣) رجال ابن داود: ٧٧ / ٤٥٣.

....

أصحابنا، وكان يخفي أمره، ومات في أيام الرضا ﷺ. له كتاب رواه عنه جماعات من الناس وطرقه كثيرة، وأنا على ما ذكرته في هذا الكتاب لا أذكر إلّا طريقاً أو طريقين حتى لا يكبر الكتاب؛ إذ الغرض غير ذلك. روى عنه ابن أبي عـمير، وله كتاب اشترك هو ومحمد بن حمران فيه، رواه الحسن بن علي بن بنت الياس عنهما (النجاشي)(١).

له أصل، وهو ثقة، رواه في الصحيح عن طريق ابن بابويه، عن ابن أبي عمير، وصفوان عن جميل بن دراج، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، والإقرار له بالفقه في جملة ستة. قالوا: وزعم أبو إسحاق الفقيه ـ يعني ثعلبة بن ميمون ـ أنّ أفقه هؤلاء جميل بن دراج وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله ﷺ(٢).

نصر بن الصباح، قال حدّثني الفضل بن شاذان قال: دخلت على محمد بن أبي عمير وهو ساجد وأطال السجود، فلمّا رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده، فقال: كيف لو رأيت جميل بن درّاج، ثمّ حدّثه أنّه دخل على جميل فوجده ساجداً فأطال السجود جداً، فلمّا رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير: أطلت السـجود؟ فـقال: فكيف لو رأيت معروف بن خربوذ(٣).

وفي القوي عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «يا جميل لا تحدّث

---

(١) رجال النجاشي: ١٢٦ / ٣٢٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧١ / ٣٧٣.

وما كان فيه عن جويرية بن مسهر في ردّ الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

أصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذّبونك»[1].

وفي الصحيح عن عبد الله بن المغيرة، عن محمد بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يتلو هذه الآية: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾[2]، ثمّ أهوى بيده إلينا ونحن جماعة فينا جميل بن دراج وغيره فقلنا: أجل والله جعلت فداك لا نكفر بها[3].

وأمّا محمد بن حمران فهو مشترك، والظاهر أنّه النهدي؛ لتصريح المصنّف في باب التيمم بقوله: وروى محمد بن حمران النهدي وجميل بن دراج. والنهدي ثقة (النجاشي، الخلاصة)[4].

فالخبران صحيحان، أمّا إذا وقع مفرداً عن جميل فهو مشترك، وإن كان الظاهر أنّه النهدي كما سيجيء.

(**وما كان فيه عن جويرية بن مسهر**) روى الكشي[5] خبراً يدلّ على بشارة أمير المؤمنين عليه السلام له ثلاث مرات، والظاهر أنّها بالجنة.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٢٠ / ٤٦٨.

(٢) الأنعام : ٨٩.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٢٠ / ٤٦٧.

(٤) رجال النجاشي : ٣٥٩ / ٩٦٥، خلاصة الأقوال : ٢٦٢ / ١٢١.

(٥) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٢٢ و ٣٢٣ / ١٦٩.

عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله القروي، عن الحسين المختار القلانسي، عن أبي بصير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري، عن أُم المقدام الثقفية، عن جويرية بن مسهر.

وما كان فيه عن جهيم بن أبي جهم فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن جهيم بن جهم، ويقال له: ابن أبي جهمة.

(عن أحمد بن عبد الله القروي) مجهول، وكذا أُم المقدام وسيجيء أحوال البقية، والخبر مشهور[١] كاشتهار الشمس، ومسجد الشمس في الحلّة مشهور إلى الآن، ويتبرّك الناس به، ويظهر خوارق العادات فيه. فالخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن جهم) أو جهيم **(بن أبي جهيم)** أو جهم أو أبي جهمة كوفي، روى عنه سعدان بن مسلم (النجاشي)[٢].

ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد **(عن العباس بن معروف)** ثقة **(عن سعدان بن مسلم)** له أصل. فالخبر قوي كالصحيح.

* * *

---

(١) يعني خبر ردّ الشمس الذي راويه جويرية بن مسهر مشهور فلا يقدح جهالة الطريق.

(٢) رجال النجاشي: ١٣١ / ٣٣٨.

باب الحاء

وما كان فيه عن حارث بياع الأنماط فقد رويته عن محمد بن علي ما جيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حارث بيّاع الأنماط.

وما كان فيه عن الحارث بن المغيرة النصري فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

باب الحاء

(وما كان فيه عن حارث بيّاع الأنماط) ذكره الشيخ[1] في أصحاب الصادق ﷺ، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد ـ والنمط: ثوب صوف يطرح على الهودج، ويمكن أن يكون معرّب نمد ـ فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن الحارث بن المغيرة النصري) بالنون والصاد المهملة من نصر بن معاوية، بصري من أصحاب الباقر والصادق والكاظم ﷺ، وعن زيد بن علي ثقة ثقة (النجاشي، الخلاصة)[2]. أبو علي بيّاع الزطي، أُسند عنه من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[3]. له كتاب روى عنه صفوان بن يحيى (الفهرست)[4].

---

(١) رجال الطوسي : ١٩١ / ٢٢٨.

(٢) رجال النجاشي : ١٣٩ / ٣٦١. خلاصة الأقوال : ١٢٣ / ١٠.

(٣) رجال الطوسي : ١٣٢ / ٤٢.

(٤) الفهرست : ١٢٢ / ١٧.

يونس بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي عمير جميعاً، عن الحارث بن المغيرة النصري.

وفي الموثق عن يونس بن يعقوب قال: كنّا عند الصادق ﷺ فقال: «أما لكم مِن مفزع، أما لكم مِن مستراح تستريحون إليه؟ (أي في المسائل) ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري»[١].

وروي أيضاً أنّه من أهل الجنة[٢].

والخبر صحيح كما قاله العلّامة[٣]، وفيه محمد بن علي ماجيلويه، والظاهر توثيقه، أو لكونه من مشايخ الإجازة فقط، ولم يكن له كتاب حتى يتوهّم أنّه من كتابه، أو قوي كالصحيح.

وروى الشيخ كتابه عن ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عنه، وحكموا بصحته، مع أنّ طريقهما بالرواة صحيح، فلا يضرّ جهالة بعض، مع أنّه من مشايخ الإجازة البحت.

وأمّا (**يونس بن عبد الرحمن**) مولى علي بن يقطين أبو محمد، كان وجهاً في أصحابنا مقدّماً عظيم المنزلة، رأى جعفر بن محمد ﷺ بين الصفا والمروة ولم يرو عنه، وروى عن الكاظم والرضا ﷺ (الخلاصة)[٤]. وكان الرضا ﷺ يشير إليه في العلم والفتيا، وكان ممّن بذل له على الوقف مال جزيل وامتنع من أخذه وثبت على

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٨ / ٦٢٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٨ / ٦١٩.

(٣) خلاصة الأقوال : ١٢٣ / ١٠.

(٤) خلاصة الأقوال : ٢٩٦ / ١.

. . . .

الحق، وقد ورد فيه مدح وذم[١].

وروي عن المفيد في الصحيح عن أبي هاشم الجعفري قال: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس فقال لي: «تصنيف مَن هـذا؟» فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: «أعطاه الله بكلّ حرف نوراً».

ومدائح يونس كثيرة ليس هذا موضعها، وإنّما ذكرنا هذا حتى لا نخلّيه من بعض حقوقه رحمه الله، وكانت له تصانيف كثيرة، روى عنه محمد بن عيسى (النجاشي)[٢].

طعن عليه القمّيون، وهو عندي ثقة من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام (رجـال الشيخ)[٣].

وفي الحسن كالصحيح بل الصحيح عن عبد العزيز بن المهتدي، وكان خير قمّي رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: إنّي لا ألقاك في كلّ وقت فعمّن آخذ معالم ديني؟ قال: «خذ عن يونس بن عبد الرحمن»[٤].

وفي الحسن كالصحيح: أنّ الرضا عليه السلام ضمن ليونس الجنة ثلاث مرّات[٥].

أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، والإقرار له بالفقه، وروى الكشي[٦]

---

(١) رجال النجاشي : ٤٤٦ / ١٢٠٨.

(٢) رجال النجاشي : ٤٤٧ / ١٢٠٨.

(٣) رجال الطوسي : ٣٤٦ / ١١، و ٣٦٨ / ٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٩ / ٩١٠.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٩ / ٩١١.

(٦) انظر: اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٩ ـ ٧٨٨.

وما كان فيه عن حبيب بن المعلّى فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن

أخباراً كثيرة معتبرة في مدحه، وأخباراً ضعيفة في ذمّه، مع أنّ الأخبار الصحيحة في المدح ضعف الضعيفة. وعلى تقدير وقوع بعضها يمكن أن يكون من يونس تقية، ومن المعصوم ﷺ؛ إتقاء وإبقاء عليه، وبعضها لا يحتمل صدوره من المعصوم ﷺ لما يتضمّن من الفحش والقذف.

وأمّا طعن القمّيين فالظاهر أنّه كان للاجتهاد في الأخبار، وكانوا لا يجوّزونه كما يظهر من مواضع من كتب الأصحاب، ولم يلتفتوا إلى ما ينقل في كتبه من المراسيل الكثيرة، وكأنّه لإجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه. ويمكن أن يكون الطعن من أجلاف قم[1] فإنّهم مشهورون.

والعجب من المصنّف أنّه لم يذكر هنا طريقه إلى كتب يونس، مع أنّه روى عنه كثيراً، ويمكن أن يكون لشهرتها لم يحتج إلى ذكر السند.

(وما كان فيه عن حبيب بن المعلّى) وذكر النجاشي: حبيب بن المعلّل[2] الخثعمي المدائني، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا ﷺ ثقة ثقة صحيح، له كتاب رواه محمد بن أبي عمير (النجاشي)[3]. حبيب الخثعمي، له أصل رواه ابن أبي عمير

---

(١) الجلف بالكسر والسكون: القشر ويقال: أعرابي جلف أي جاف قال الجوهري: وأصله من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن، وعن أبي عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم: سنانه، مجمع البحرين ١ : ٣٨٨، وعلى هذا يكون المراد من أجلاف قم الذين لا يكون لهم لب والفارغون عن الاطلاع على تراجم الرجال والله العالم.

(٢) كذا في المخطوط والمطبوع.

(٣) رجال النجاشي : ١٤١ / ٣٦٨.

عبد الله، عن محمد بن الوليد الخزّاز، عن حماد بن عثمان، عن حبيب بن المعلى الخثعمي.

(الفهرست)[١]. ثقة ثقة صحيح روى ابن عقدة عن محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدّثنا حسن بن حسين اللؤلؤي قال: حدّثنا عبد الله بن محمد[٢] الحجال عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله ﷺ، مضمونه أنّه كان يكذّب عليّ، مع أنّه لا يزال لنا كذّاب.

وهذه الرواية لا أعتمد عليها، والمرجع إلى قول النجاشي (الخلاصة)[٣].

اعلم أنّه ذكر أصحاب الرجال هذا الخبر، وغفلوا عن أنّه لا يمكن عادة أن يروى الراوي على نفسه مثل هذه الرواية، ومتى رأيت أن يواجه المعصوم ﷺ أحداً بمثل هذا؟! والظاهر أنّ حبيب كان ينقل هذا لغيره المتقدم ذكره، فتوهّموا أنّه ذكره على نفسه. واحتمال أن يكون الحجال سمعه عنه ﷺ وإن كان بعيداً من اللفظ غير ممكن بحسب المرتبة، فإنّه من رجال الرضا ﷺ ولم ينقل روايته عن أبي الحسن ﷺ فكيف عن أبي عبد الله ﷺ؟! فظهر أنّ التوثيق لا معارض له، وعلى تقدير ما فهمه فعدم العمل به؛ لضعف رجاله عنده، وإلّا فمثل هذه الرواية مقدمة على قول الأمّة. إلّا أن يكون حبيب اثنين ويروي أحدهما للآخر، وهو قريب معنىً، إلّا أنّه بعيد لفظاً

(عن محمد بن عيسى)[٤] وهو ابن عبيد اليقطيني، وقد تقدّم ثقته.

(عن محمد بن الوليد الخزّاز) البجلي أبي جعفر الكوفي، ثقة عين نقي الحديث،

---

(١) الفهرست : ١١٩ / ٥.

(٢) في المخطوط: أبو عبد الله محمد بدل عبد الله بن محمد.

(٣) خلاصة الأقوال : ١٣٢ و ١٣٣ / ٤.

(٤) لم يرد في المتن.

وما كان فيه عن حذيفة بن منصور فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حذيفة ابن منصور.

ذكره الجماعة بهذا، روى عن يونس بن يعقوب وحمّاد بن عثمان ومن كان في طبقتهما وعمر، حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد. له كتاب نوادر. روى عنه أحمد بن محمد بن خالد (النجاشي)[١].

محمد بن الوليد الخزّاز فطحي من أجلّة العلماء والفقهاء والعدول. كوفي (الكشي)[٢].

له كتاب روى عنه الصفار وأحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)[٣].

فالخبر موثق كالصحيح.

(وما كان فيه عن حذيفة بن منصور) بن كثير الخزاعي أبو محمد. ثقة من أصحاب الباقر والصادق والكاظم ﷺ. له كتاب. روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[٤]. له كتاب روى عنه محمد بن أبي حمزة (الفهرست)[٥].

روى الكشي حديثاً في مدحه، أحد رواته محمد بن عيسى، وفيه قول، ووثّقه شيخنا المفيد ومدحه[٦]. وقال ابن الغضائري: من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ،

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤٥ / ٩٣١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ١٠٦٢/٨٣٥.

(٣) الفهرست : ٢٢٦ / ٥١.

(٤) رجال النجاشي : ١٤٨ / ٣٨٣.

(٥) الفهرست : ١٢١ / ١٣.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٧ / ٦١٥ ـ ٦١٧.

. . . .

حديثه غير نقي، يروي الصحيح والسقيم، وأمره ملتبس، ويخرج شاهداً[١]. والظاهر عندي التوقّف فيه؛ لما قاله هذا الشيخ ولما نقل أنّه كان والياً من قبل بني أُمية، ويبعد انفكاكه عن القبيح، وقال النجاشي: إنّه ثقة (الخلاصة)[٢].

والظاهر أنّ حديث منكره حديث أنّ شهر رمضان لا ينقص من ثلاثين[٣]، ولم نر له حديثاً منكراً غيره منه. والذي يخطر بالبال أنّ ميل العلّامة إلى ضعفه؛ لهذا الخبر، وإلّا فهو يرجّح أبداً قول النجاشي على ابن الغضائري، فكيف وقد اجتمع معه قول المفيد ﷺ، مع أنّ كلام ابن الغضائري لا يدلّ على ضعفه مطلقاً بل فيما كان منكراً؟! والولاية ليس بمنكر كما وقع من علي بن يقطين وغيره، ويمكن على تقدير صحتها أن تكون باذن المعصوم ﷺ. فالخبر قوي كالصحيح.

وفي رجال الكشي في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سأل أبو العباس فضل البقباق لحريز الإذن على أبي عبد الله ﷺ فلم يأذن له، فعاوده فلم يأذن له، فقال: أيّ شيء للرجل أن يبلغ في عقوبة غلامه؟ قال: «على قدر جريرته»، فقال: قد عاقبت والله حريزاً بأعظم ممّا صنع، قال: «ويحك إنّي فعلت ذلك أنّ حريزاً جرّد السيف» ثمّ قال: «أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه بعد أن قلت: لا»[٤]. ويظهر منه جلالة قدره، وأمّا التوثيق فلا.

---

(١) رجال ابن الغضائري: ٥٠ / ٣.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٣١ / ٢.

(٣) التهذيب ٤: ١٦٧، باب علامة أول شهر رمضان وآخره، ح ٤٩.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧١٧/٦٨٠.

وماكان فيه عن حريز بن عبد الله فقد رويته عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى بن عبيد، والحسن بن ظريف، وعلي بن إسماعيل بن عيسى كلّهم، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله.

(وماكان فيه عن حريز بن عبد الله) السجستاني أبو محمد الأزدي من أهل الكوفة أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها، وكان تجارته في السمن والزيت. قيل: روى عن الصادق ﷺ. وقال يونس: لم يسمع من الصادق ﷺ إلّا حديثين. وقيل: روى عن الكاظم ﷺ، ولم يثبت ذاك، وكان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة الصادق ﷺ، وروي أنّه جفاه وحجبه عنه، له كتاب الصلاة كبير وآخر ألطف منه، وله كتاب النوادر. روى عنه حمّاد بن عيسى (النجاشي)[1]. ثقة له كتب تعدّ كلّها في الأُصول، ثمّ ذكر طرقه الكثيرة الصحيحة إليه. أمّا خبر الحجب فقد تقدّم آنفاً في الصحيح، ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، وكان في طريق الخبر السابق محمد بن عيسى، وذكر العلّامة أنّ فيه قولاً، وكذا الشهيد الثاني مع أنّه ذكر: فكيف إذا روي عن يونس وليس فيه يونس بل كان عن صفوان؟! وقال العلّامة: مع أنّ الحجب لا يستلزم الجرح؛ لعدم العلم بالسرّ فيه[2] انتهى.

والظاهر أنّه كان اتقاء عليه ليشتهر ذلك، ولا يصل إليه ضرر؛ لأنّ الخروج عند

---

(١) رجال النجاشي : ١٤٤ / ٣٧٥.

(٢) خلاصة الأقوال : ١٣٤ / ٤.

ورويته أيضاً عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، والحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد.**

المخالفين كان عظيماً، وإذا اشتهر أنّ أصحاب الصادق عليه السلام يخرجون بالسيف كان يمكن أن يصل الضرر إلى الجميع، كما يظهر من أخبار المنصور مع الصادق عليه السلام.

والظاهر أنّه ما بقى الحجب وكان أياماً كما سمع، وروي عن الصادق عليه السلام أخباراً كثيرة كما عرفت وذكرنا في هذا الكتاب. وبالجملة فهذا الشيخ من أجلّاء الأصحاب وعدّ جميع الأصحاب خبره صحيحاً وعملوا بها.

واعلم أنّ طرق المصنّف إلى حريز يرتقي إلى خمسة وعشرين طريقاً صحيحة وأربعة طرق حسنة، منها ثلاثة لكلّ كتبه، وطريقاً واحداً للزكاة فقط، وطريقاً ضعيفاً للزكاة أيضاً، وسيجيء طرق أُخر له إليه في زرارة، فما ذكره بعض الأصحاب أنّ أخبار حريز في الزكاة حسنة ناشئة من قلّة التدبّر، فإنّ لفظة (ما) للعموم، ولا سبب لتخصيصها هنا، وظاهره أنّ الطرق السابقة كانت لجميع الأخبار، وكان له طريق آخر في خصوص الزكاة ذكره.

ويؤيّده أنّ الغالب وحدة طريق المصنّف والشيخ، فإنّ الشيخ وإن كان يروي عن المفيد وهو عن المصنّف، لكن كان للشيخ مشايخ معمّرين يروون عن محمد بن الحسن بن الوليد، ويصير الشيخ في مرتبة المصنّف كابن أبي جيد علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد القمي، فإنّه يروي عن محمد بن الحسن بن الوليد، وكثيراً ما يروي عن أمثاله في الإجازات لقرب الأسناد، وإن كان يروي عن المفيد فيروي عن

. . . .

طرقه القريبة، مثل[١] ما ذكر في الفهرست: أنّ حريز[٢] بن عبد الله السجستاني ثقة، كوفي، سكن سجستان، له كتب منها: كتاب الصلاة وكتاب الزكاة وكتاب الصيام وكتاب النوادر، وتعدّ كلّها في الأُصول. أخبرنا بجميع كتبه وبرواياته الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي، عن ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن حريز.

وأخبرنا به عدة من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس وعلي بن موسى ابن جعفر كلّهم، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى الجهني، عن حريز.

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه عن حمّاد، عن حريز[٣].

فانظر فيه فإنّ الحسن في مرتبة الكليني وعلي بن بابويه، ويروي عنه بواسطة، وهؤلاء المشايخ الذين ذكرهم المصنّف.

والشيخ يروي كتاب الزكاة أيضاً عن المصنّف بهذه الطرق الصحيحة، والغرض التنبيه على هذا المعنى فإنّه ينفعك كثيراً فلا تغفل.

---

(١) مثل غير موجود في المخطوط.

(٢) في المخطوط: يزيد بدل حريز.

(٣) الفهرست : ١١٨ / ١.

وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى الجهني، عن حريز بن عبد الله السجستاني.
ورويته أيضاً عن أبي ومحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهم عن عبد الله بن الجعفر الحميري، عن علي بن إسماعيل، ومحمد بن عيسى، ويعقوب بن يزيد.

(وعلي بن حديد) بن حكيم المدائني الأزدي الساباطي، من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب، روى عنه علي بن الفضال (النجاشي)(١). من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام (رجال الشيخ)(٢). له كتاب روى عنه عيسى بن محمد بن أيوب (الفهرست)(٣).

وروى الكشي خبرين قويّين: أحدهما عن أبي علي بن راشد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك اختلف أصحابنا فأُصلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم، فقال: «عليك بعليّ بن حديد»، قلت: فآخذ بقوله؟ فقال: «نعم». فلقيت علي بن حديد فقلت له: أُصلّي خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: لا(٤).

وعن يزيد بن حمّاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: أُصلّي خلف من لا أعرف؟ فقال: «لا تصلِّ إلّا خلف من تثق بدينه»، فقلت له: أُصلّي خلف يونس وأصحابه؟ فقال: «يأبى ذلك عليكم علي بن حديد»، قلت: آخذ بقوله ذلك؟ قال:

---

(١) رجال النجاشي : ٢٧٤ / ٧١٧.
(٢) رجال الطوسي : ٣٦٠ / ٢٤ و٣٧٦ / ١٠.
(٣) الفهرست : ١٥٣ / ٩.
(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٦٣ / ٤٩٩.

والحسن بن ظريف، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله السجستاني. ورويته أيضاً في الزكاة عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن إسماعيل بن سهل،

«نعم» قال: فسألت علي بن حديد عن ذلك؟ فقال: لا تصلّ خلفه ولا خلف أصحابه[١].

وروى عن نصر بن الصباح ـ الضعيف ـ أنّه فطحي[٢].

وضعّفه الشيخ في التهذيب والاستبصار[٣]. وعبد الرحمن بن أبي نجران ثقة، وسيجيء، وكذا يعقوب بن يزيد.

(والحسن بن ظريف) بالمعجمة (إيضاح العلّامة)[٤]. بن ناصح كوفي يكنّى أبا محمد، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٥]. له كتاب روى عنه أحمد بن أبي[٦] عبد الله (الفهرست)[٧].

و **(إسماعيل بن سهل)** ضعّفه أصحابنا (النجاشي، الخلاصة)[٨]. له كتاب رواه

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٧ / ٩٥٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٤٠ / ١٠٧٨.

(٣) التهذيب ١ : ٢٤٠، باب تطهير المياه من النجاسات، ذيل ح ٢٤. الاستبصار ١ : ٤٠، باب البئر يقع فيها الفأرة والوزغة والسام أبرص، ذيل ح ٧.

(٤) إيضاح الاشتباه : ١٤٥ / ١٧٢.

(٥) رجال النجاشي : ٦١ / ١٤٠. خلاصة الأقوال : ١٠٧ / ٣٨.

(٦) أبي غير موجود في المخطوط.

(٧) الفهرست : ٩٩ / ٧.

(٨) رجال النجاشي : ٢٨ / ٥٦. خلاصة الأقوال : ٣١٦ و ٣١٧ / ٦.

عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله.

ورويته أيضاً عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز.

وما كان فيه عن الحسن بن الجهم فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن الجهم.

البرقي (الفهرست)[1].

(وما كان فيه عن الحسن بن الجهم) بن بكير بن أعين الشيباني أبو محمد، ثقة روى عن الكاظم والرضا ﷺ، له كتاب روى عنه الحسن بن علي بن فضال (النجاشي)[2]. ثقة من أصحاب الكاظم والرضا ﷺ (رجال الشيخ، الخلاصة)[3]. له مسائل أخبرنا بها ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن الحسن بن علي بن فضال، عنه.

واعلم أنّ ابن أبي جيد لم ينصّ عليه بمدح ولا ذم، ولكن كان من مشايخ الإجازة للشيخ، واعتمد عليه؛ لقرب الأسناد، وكثيراً ما يروى عنه، ويعدّ أكثر الأصحاب خبره صحيحاً؛ لكونه من مشايخ الإجازة البحت كما سبق. وهذا الطريق حسن كالصحيح.

---

(١) الفهرست : ٥٣ / ١٧.

(٢) رجال النجاشي : ٥٠ / ١٠٩.

(٣) رجال الطوسي : ٣٣٤ / ١٠. وفيه من أصحاب الكاظم ﷺ. خلاصة الأقوال : ١٠٦ / ٣٠.

وما كان فيه عن الحسن بن راشد فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن

(**وما كان فيه عن الحسن بن راشد**) الطفاوي[١] ضعيف، له كتاب نوادر حسن، كثير العلم، روى عنه علي بن السندي (النجاشي)[٢]. الطفاوي[٣] البصري أبو محمد، روى عن الضعفاء، ويروون عنه، وهو فاسد المذهب، وما أعرف له شيئاً أصلح فيه إلّا رواية كتاب علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم، وقد رواه عنه غيره (ابن الغضائري)[٤].

اعلم أنّ الظاهر من نقلهما الراوي عنه أنّ علي بن السندي هو علي بن إسماعيل ابن شعيب، كما تقدّم.

ثمّ اعلم أنّ الشيخ والعلّامة[٥] ذكرا الحسن بن راشد، يكنّى أبا علي مولى لآل المهلب بغدادي، ثقة، من أصحاب الجواد والهادي ﷺ (رجال الشيخ)[٦]. وهو غير ما ذكره المصنّف، والتمييز من المرتبة، فإن روى عن الصادق والكاظم ﷺ فهو الضعيف، وإن روى عن الجواد والهادي ﷺ، أو من كان في مرتبتهما ﷺ فهو الثقة، وذكر المصنّف الضعيف بناء على أنّه كان كتابه حسناً معتمداً عليه كما ظهر من الجارحين أيضاً.

---

(١) في المخطوط : الطفاوي.
(٢) رجال النجاشي : ٣٨ / ٧٦.
(٣) في المخطوط: الطفاوي.
(٤) رجال ابن الغضائري : ٥٢ / ٩.
(٥) خلاصة الأقوال : ٣٣٥ / ٩.
(٦) رجال الطوسي : ٣٧٥ / ٨، و٣٨٥ / ١٠.

عبد الله، وأحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، ورويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد.

وما كان فيه عن الحسن بن زياد فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد الصيقل، وهو كوفي مولى وكنيته أبو الوليد.

(عن القاسم بن يحيى) بن الحسن بن راشد، روى عنه محمد بن عيسى بن عبيد كتابه.من أصحاب الرضا ﷺ (رجال الشيخ)[1].الراشدي، له كتاب فيه آداب أمير المؤمنين ﷺ أخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عنه.

وروى عنه أحمد بن محمد بن خالد (الفهرست)[2]. وضعّفه ابن الغضائري[3].

فالخبر قوي؛ لاعتماد الصدوق عليه، وعلى المشهور ضعيف.

(وما كان فيه عن الحسن بن زياد) الصيقل، ذكره الشيخ مرّتين[4] كالمصنّف.

---

(١) رجال الطوسي : ٣٦٣ / ١.

(٢) الفهرست : ٢٠٢ / ٢.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٨٦ / ١.

(٤) رجال الطوسي : ١٣١ / ٢٠، و ١٣٣ / ٦١.

وما كان فيه عن الحسن بن السري فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن الحسن بن السري.

فيحتمل تعدّدهما وسهوهما، ولم يذكر فيهما إلّا أنّه من أصحاب الباقر والصادق ﷺ، وكنّي أحدهما بأبي الوليد، والآخر بأبي محمد، والمصنّف كنّاهما بأبي الوليد. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب، ويظهر من كثرة الروايات عنه مع سلامة الجميع حسنه، وتقدّم، وسيجيء عنهم ﷺ: «اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنّا»[1]. ويمدحون بأنّه كثير الرواية. فالخبر قوي كالصحيح.

واعلم أنّه ذكر الأصحاب الحسن بن زياد العطار مولى بني ضبة[2]، كوفي، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[3]. من أصحاب الصادق ﷺ. وقيل: الحسن بن زياد الطائي، له كتاب، روى عنه محمد بن أبي عمير (النجاشي)[4]. الحسن العطار، له أصل أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه. فالتمييز مشكل، ويمكن من القرائن.

(وما كان فيه عن الحسن بن السري) الكاتب البلخي الكرخي، وأخوه علي، رويا عن الصادق ﷺ، له كتاب، رواه عنه الحسن بن محبوب (النجاشي)[5]. الحسن بن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٥ / ١.

(٢) في المخطوط: صبيه.

(٣) رجال النجاشي : ٤٧ / ٩٦، خلاصة الأقوال : ١٠٣ / ١٣.

(٤) رجال النجاشي : ٤٧ / ٩٧.

(٥) رجال النجاشي : ٤٧ / ٩٧.

وما كان فيه عن الحسن الصيقل فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد الصيقل الكوفي، وكنيته أبو الوليد وهو مولى.

السري الكاتب، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه، والظاهر الصحة (الفهرست)[١]، من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٢]، الحسن بن السري العبدي يعرف بالكاتب من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٣]. ثمّ الحسن بن السري الكرخي من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٤].

والظاهر وحدتهم، ومثل هذا في رجال الشيخ كثير، ثقة (الخلاصة، رجال ابن داود)[٥].

ويظهر منهما أنّه كان في نسختهما ثقتان وكان وجد توثيقه من مكان آخر، فظهر أنّ الخبر صحيح أو حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن الحسن الصيقل) تقدّم قريباً بعنوان الحسن بن زياد، والطريق واحد كالكنية وغيرها.

---

(١) الفهرست: ١٠٠ / ١٤.

(٢) رجال الطوسي: ١٣١ / ١٩، و١٨٠ / ١١.

(٣) رجال الطوسي: ١٨٠ / ١١.

(٤) رجال الطوسي: ١٨١ / ٣٩.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٠٥ / ٢٣، رجال ابن داود: ٧٣ / ٤١٨.

وما كان فيه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمه محمد بن أبي القاسم.
عن محمد بن علي الصيرفي،

(**وما كان فيه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة**) البطائني أبو محمد واقف بن واقف، ضعيف في نفسه وأبوه أوثق منه (ابن الغضائري)(١). كان أبوه قائد أبي بصير يحيى بن القاسم. ورأيت شيوخنا ﷺ يذكرون أنّه من شيوخ الواقفة، له كتب روى عنه علي بن الحسين بن عمر والخزّاز(٢) وإسماعيل بن مهران (النجاشي)(٣). له كتابان، روى عنه محمد بن أبي صهبان وأحمد بن ميثم بن أبي نعيم (الفهرست)(٤).

قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عنه؟ فقال: كذّاب ملعون (الكشي)(٥).

والظاهر أنّ الطعون باعتبار مذهبه الفاسد، ولهذا روى عنه مشايخنا؛ لثقته في النقل، مع أنّ أمثاله لم يلق الأئمة ﷺ حتى ينقلوا عنهم ﷺ، وإنّما كانوا ينقلون عن الكتب، وكانت الأُصول عندهم، وكانت غير مرتّبة، وكتبهم مرتّبة، فلهذا ينقلون عنهم، أو لكونهم من مشايخ الإجازة غالباً ولا يبالون بضعفهم.

(**عن محمد بن علي الصيرفي**) المشتهر بمحمد بن علي الكوفي، يكنّى أبا سمينة،

---

(١) رجال ابن الغضائري : ٥١ / ٦.
(٢) في المخطوط: الخزّار.
(٣) رجال النجاشي : ٣٦ / ٧٣.
(٤) الفهرست : ١٠٢ / ٢٥.
(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٢٧ / ١٠٤٢.

عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني.
وما كان فيه عن الحسن بن علي بن فضال فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال.

له كتب، وقيل: إنّها مثل كتب الحسين بن سعيد، أخبرنا جماعة عن محمد بن علي ابن الحسين، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن على الصيرفي، إلّا ما كان فيها من تـخليط أو غـلوّ أو تدليس أو ينفرد به، ولا يعرف من غير طريقه (الفهرست)[1].

وضعّفه النجاشي وابن الغضائري والفضل بن شاذان[2]؛ لأخباره في الغلو، وعذر الأصحاب في الرواية عنه ما ذكرناه في الحسن، كما يظهر من كلام الشيخ أيـضاً، ومدار الكتب على أخباره[3]. والغالب في محمد بن علي الذي يقع مطلقاً أنّه هو، ويشتبه على الأصحاب.

(عن إسماعيل بن مهران) ثقة معتمد عليه، روى عنه أبو سمينة وغيره، وتـقدّم. فالخبر ضعيف.

(وما كان فيه عن ابن فضال) الحسن بن علي بن فضال تـقدّم، والخـبر مـوثق كالصحيح.

---

(١) الفهرست : ٢٢٣ / ٣٩.

(٢) رجال النجاشي : ٣٣٢ / ٨٩٤. رجال ابن الغضائري : ٩٤ / ١٩. نقله عن ابن شاذان في خلاصة الأقوال : ٣٩٩ / ٢٩.

(٣) في المخطوط: الاخبار بدل أخباره.

وماكان فيه عن الحسن بن علي الكوفي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي ابن الحسن بن علي الكوفي، عن أبيه. ورويته عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي.

وربّما يوصف بالصحة.

(وماكان فيه عن الحسن[1] بن علي الكوفي) هو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة بلا ريب كما يظهر من التتبّع. وسيظهر لك من المشيخة هذه أيضاً، واشتبه على جماعة؛ لعدم التتبّع.

وتقدّم توثيقه من المصنّف في باب لباس المصلّي.

وفي النجاشي والخلاصة: أبو محمد من أصحابنا الكوفيين، ثقة ثقة[2]. وذكر الشيخ[3] أنّ له كتاباً، روى عنه محمد بن علي بن محبوب في الصحيح على ما ذكره العلّامة، وفيه: أحمد بن محمد بن يحيى، وهو من مشايخ الإجازة.

(عن علي بن الحسن بن علي الكوفي) هو ابنه، وهو غير مذكور في الرجال، ويظهر من رواية علي بن بابويه عنه كثيراً أنّه كان معتمداً، أو لأنّه كان من مشايخ الإجازة، ورويته عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي وهو سبطه، والمصنّف كثيراً ما يروي عنه ويقول: ﷺ، ومن اجتماع الطريقين يقوى الظنّ بالصحة، وعلى قانون

---

(١) في المخطوط: الحسين بدل الحسن.

(٢) رجال النجاشي: ٦٢ / ١٤٧، خلاصة الأقوال: ١٠٧ / ٤٣.

(٣) الفهرست: ١٠١ / ١٧.

وما كان فيه عن الحسن بن علي بن النعمان فقد رويته عن أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي ابن النعمان.**

المتأخّرين السندان قويّان كالصحيح.

(وما كان فيه عن الحسن بن علي بن النعمان) مولى بني هاشم أبوه علي بن النعمان الأعلم ثقة ثبت، له كتاب نوادر، صحيح الحديث، كثير الفوائد، روى عنه الصفار (النجاشي)[١]. وفي الخلاصة إلى قوله: له كتاب[٢]. وفي الفهرست: الحسن ابن علي بن النعمان، له كتاب نوادر، الحديث كثير الفوائد، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله والصفار[٣].

اعلم أنّ ظاهر السياق أن يكون للحسن لا لأبيه؛ لقوله : له كتاب عقيبه ، ولمّا ذكر مثل هذه العبارة في توثيق أبيه اشتبه على جماعة. والظاهر الأوّل، ولا ينافي الاحتمال، مع أنّ قوله: صحيح الحديث، يكفي للصحة لمّا كان المدار على الكتب ولم يكن لهم خبر من غير كتبهم إلّا أن يكونوا من مشايخ إجازة كتب أُخر، والأمر فيه سهل، والطريق صحيح تقدّم أحوالهم.

فالخبر صحيح على الظاهر، وحسن كالصحيح على الاحتمال، والله تعالى يعلم.

---

(١) رجال النجاشي : ٤٠ / ٨١.

(٢) لم يصرّح بأنّ له كتاب، انظر: خلاصة الأقوال : ١٠٤ / ١٧.

(٣) الفهرست : ١٠٦ / ٤١.

وما كان فيه عن الحسن بن عليّ الوشاء فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن علي الوشاء المعروف بابن بنت الياس.

وما كان فيه عن الحسن بن قارن فقد رويته عن حمزة بن محمد العلوي ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن قارن.

وما كان فيه عن الحسن بن محبوب فقد رويته عن محمد بن موسى بن

(وما كان فيه عن الحسن بن علي الوشاء) تقدّم توثيقه وجلالة قدره، وكذا من في الطريق. فالخبر صحيح. وإذا ورد الوشاء فالغالب الحسن. ويحتمل لجعفر بن بشير[1]، وهما ثقتان.

(وما كان فيه عن الحسن بن قارن)[2] وربّما كان يوجد في بعض النسخ بالفاء والزاي، وهو من سهو النسّاخ وتصحيفهم. وعلى أيّ حال فغير مذكور في كتب الرجال ولا في الروايات.

(فقد رويته عن حمزة بن محمد العلوي ﷺ) مذكور في الإجازات، وهو من مشايخها. فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن الحسن بن محبوب) السرّاد ويقال له: الزرّاد يكنّى أبا علي مولى بجيلة كوفي، ثقة، من أصحاب الرضا ﷺ، وروى عن ستين رجلاً من أصحاب

---

(١) في المخطوط: محمد بدل بشير.

(٢) في المخطوط: قارون.

المتوكّل ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، وسعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب.

الصادق ﷺ، وكان جليل القدر يعدّ في الأركان الأربعة في عصره، له كتب كثيرة. روى عنه[١] الهيثم بن أبي مسروق، ومعاوية بن حكيم، وأحمد بن محمد بن عيسى، وجعفر بن عبيد الله، وغيرهم. ومنها: ما رواه جميع كتبه ورواياته عن عدّة من أصحابه، عن محمد بن بابويه، عن أبيه، عن سعد عن الهيثم بن أبي مسروق ومعاوية ابن حكيم، وأحمد بن محمد بن عيسى، عنه، فالطريق صحيح وحسن وموثق (الفهرست)[٢].

ثقة من أصحاب الكاظم والرضا ﷺ (رجال الشيخ)[٣]، ثقة، عين (الخلاصة)[٤]. أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عنه، وأقرّوا له بالفقه والعلم، وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن علي بن فضال، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وكان من أبناء خمس وسبعين سنة (الكشي)[٥].

واعلم أنّ الإجماع المذكور لا ينتقض ببديل غيره؛ لأنّ جماعة نقلوا الإجماع في عصر على ستة مثلاً، ونقله جماعة أُخرى على ستة غير هذه الستة بتبديل واحد أو اثنين، ولا يشترط أن يكون ستة. نعم اتفق إن كان إجماعهم على ستة من الأوّلين

---

(١) في المخطوط: عن.
(٢) الفهرست: ٩٦ و ٩٧ / ٢.
(٣) رجال الطوسي: ٣٣٤ / ٩، و٣٥٤ / ١٢.
(٤) خلاصة الأقوال: ٩٧ / ١.
(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٠ و ٨٣١ / ١٠٥٠.

وما كان فيه عن الحسن بن هارون فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسن بن هارون.

وما كان فيه عن الحسين بن أبي العلاء فقد رويته عن أبي ﷺ، عن

وستة من الأواسط وستة من الآخرين، وتظهر فائدة الإجماع فيمن كان بعده في السند إذا كان مجهولاً أو ضعيفاً، ولا يضرّ وجودهما. والخبر صحيح.

(وما كان فيه عن الحسن بن هارون) ذكره الشيخ[1] في أصحاب الصادق ﷺ مجهولاً، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب.

(عن عبد الكريم بن عمرو) ثقة واقفي، فعلى هذا الخبر قوي كالصحيح، أو صحيح؛ لصحته عن البزنطي، وهو ممّن أجمعت العصابة.

(وما كان فيه عن الحسين بن أبي العلاء) الخفاف، أبو علي الأعور مولى بني أسد، وأخواه علي وعبد الحميد، روى الجميع عن الصادق ﷺ وكان الحسين أوجههم (النجاشي)[2].

وسيجيء توثيق عبد الحميد، فإذا كان أوجه منه ربّما يفهم توثيقه؛ لأنّا ذكرنا أنّ شهرة نقل أصحابنا عنه ليس إلّا للوثوق بقوله على الظاهر، ونقل ابن داود عن البشرى تزكيته[3].

---

(١) رجال الطوسي: ١٩٦ / ٣١٨.

(٢) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٧.

(٣) رجال ابن داود: ٧٩ / ٤٦٨.

سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن أبي القاسم، عن الحسين بن أبي العلاء الخفاف مولى بني أسد.

وما كان فيه عن الحسين بن حماد فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسين بن حماد الكوفي.

وقال الشيخ: له كتاب يعدّ في الأُصول[1]، وذكر له طريقاً صحيحاً من طريق المصنّف إلى صفوان وابن أبي عمير عنه.

(عن موسى بن سعدان) ضعيف (النجاشي، رجال الشيخ)[2].

(عن عبد الله بن القاسم) غير مذكور، وكأنّ لفظة **(أبي)** زيدت من النسّاخ، وكانت عبد الله بن القاسم الضعيف المنسوب إلى الغلو. فالخبر ضعيف، ويمكن أن يكون حسناً؛ لعدم ضرر ضعف مشايخ الإجازة.

(وما كان فيه عن الحسين بن حمّاد) الكوفي بن ميمون العبدي، من أصحاب الصادق عليه السلام (النجاشي)[3].

له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)[4]. والطريق إليه موثق

---

(١) الفهرست: ١٠٧ / ١.

(٢) رجال النجاشي: ٤٠٤ / ١٠٧٢. رجال الطوسي: ٣٤٤ / ٣٧. وفيه لم يذكره ضعيف.

(٣) رجال النجاشي: ٥٥ / ١٢٤.

(٤) الفهرست: ١١١ / ٢٤.

وما كان فيه عن الحسين بن زيد فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن محمد بن يحيى العطار، عن أيوب بن نوح، عن محمد ابن أبي عمير، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

وما كان فيه عن الحسين بن سالم فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن جبلة عن أبي عبد الله الخراساني عن الحسين بن سالم.

وما كان فيه عن الحسين بن سعيد فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد. ورويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد.

كالصحيح. فالخبر قوي كالصحيح، أو صحيح؛ لصحته عن البزنطي.

(وما كان فيه عن الحسين بن زيد) يلقّب ذا الدمعة، كان الصادق ﷺ تبنّاه وربّاه وزوّجه بنت الأرقط. من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ (النجاشي، الخلاصة)[1]. فالخبر حسن كالصحيح[2].

(وما كان فيه عن الحسين بن سالم) غير مذكور **(عن عبد الله بن جبلة)** موثق سيجيء **(عن أبي عبد الله الخراساني)** لم يذكر. فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن الحسين بن سعيد) الأهوازي ثقة، من أصحاب الرضا والجواد

---

(١) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٥. خلاصة الأقوال: ١١٨ / ١٦.

(٢) في المخطوط: صحيح بدل حسن كالصحيح.

وما كان فيه عن الحسين بن محمد القمي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين ابن محمد القمي، عن الرضا ﷺ.

والهاديﷺ (رجال الشيخ)[١]. ثقة (الخلاصة)[٢]. كُتُب ابني سعيد كتب حسنة معمول عليها، وهي ثلاثون كتاباً (النجاشي)[٣]. وتقدّم بعض أحواله.

ومدار العلماء على العمل بكتبه ورواياته، وهو وإن ينقل الإجماع عليه، لكنّ المشاهد الإتفاق عليه وعلى أخباره. والطريقان إليه صحيحان وإن تكلّم في أوّلهما باعتبار ابن أبان، وأُجيب سابقاً، ولا شكّ في صحة الثاني منهما، فالخبر صحيح.

وفي الفهرست: أخبرنا بكتبه ورواياته عدّة من أصحابنا منهم: ابن[٤] الغضائري الثقة والمفيد، كما ذكرهما صريحاً عن محمد بن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكّل، عن سعد والحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه[٥]. فصار صحيحاً باثني عشر طريقاً.

(وما كان فيه عن الحسين بن محمد القمي) ذكره الشيخ[٦] في رجال الجوادﷺ، والطريق إليه حسن كالصحيح، فيكون الخبر قوّياً كالصحيح.

---

(١) رجال الطوسي: ٣٥٥ / ١٨، و٣٧٤ / ١، و ٣٨٥ / ٦.

(٢) خلاصة الأقوال: ١١٤ / ٤.

(٣) رجال النجاشي: ٥٨ / ١٣٦ و ١٣٧.

(٤) ابن غير موجود في المخطوط.

(٥) الفهرست: ١١٣ / ٢٧.

(٦) رجال الطوسي: ٣٧٥ / ١٢.

وما كان فيه عن الحسين بن المختار فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد ابن عبد الله، والحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي. وقد رويته عن حمد بن الحسين ﷺ، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي.

(**وما كان فيه عن الحسين بن المختار**) ذكر المفيد ﷺ في إرشاده[١] أنّه ممّن روى النص على الرضا ﷺ، وأنّه من خاصة الكاظم ﷺ وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته وذكر الشيخ: أنّه واقفي[٢]. وعن ابن عقدة عن علي بن الحسن أنّه قال: إنّه كوفي ثقة[٣].

والطريق إليه صحيح، فالخبر موثق كالصحيح.

ويمكن القول بصحته؛ إمّا لصحته عن حمّاد وهو المجمع عليه؛ وإمّا لتعارض قول الشيخ والمفيد مع تأيّده بتوثيق ابن فضال.

وفي الفهرست: له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن بابويه، عن أبيه، عن سعد، والحميري ومحمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن الحسين، وأحمد بن محمّد عن الحسين، عن حمّاد، عنه[٤]، فيكون صحيحاً بستة

---

(١) الإرشاد ٢ : ٢٥٠.
(٢) رجال الطوسي : ٣٣٤ / ٤٩٧٢.
(٣) خلاصة الأقوال : ٣٣٧ و ٣٣٨ / ١.
(٤) الفهرست : ١٠٧ / ٢.

وما كان فيه عن حفص بن البختري فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري الكوفي.**

وما كان فيه عن أبي ولّاد الحناط فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولّاد الحناط واسمه حفص بن سالم مولى بني مخزوم، ورويته أيضاً عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن حفص أبي ولّاد بن سالم الكوفي وهو مولى.

عشر طريقاً.

(وما كان فيه عن حفص بن البختري) بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة، أي الحسن الجسم أو المشي، والظاهر أنّه معرّب (بهتر) أي الأفضل. ثقة (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن أبي عمير (النجاشي)[2]. له أصل (الفهرست)[3] فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن حفص بن سالم) أبوولّاد الحناط. وقال ابن فضال: حفص بن

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٤ / ٣٤٤، خلاصة الأقوال : ١٢٨ / ٣.

(٢) رجال النجاشي : ١٣٤ / ٣٣٤.

(٣) الفهرست : ١١٦ / ٢.

وما كان فيه عن حفص بن غياث فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حفص بن غياث.
ورويته عن علي بن أحمد بن موسى ﷺ، عن محمّد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن أبي بشير قال: حدّثنا الحسين بن الهيثم قال: حدّثنا سليمان

يونس ثقة لا بأس به، له كتاب يرويه الحسن بن محبوب (النجاشي)[١]. له أصل (الفهرست)[٢] ثقة له أصل (الخلاصة)[٣].

والطريق صحيح، فالخبر صحيح.

(**وما كان فيه عن حفص بن غياث**) له كتاب معتمد أُسند عنه، عامي المذهب (الفهرست)[٤]، من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٥]. وذكر الشيخ في العدة: أنّه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغيرهم من العامة عن أئمتنا ﷺ[٦]، ولم يكن عندهم خلافه. وفي النجاشي: ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون ثمّ ولاّه قضاء الكوفة ومات بها، له كتاب[٧].

(**ورويته عن علي بن أحمد بن موسى ﷺ**) تقدّم أنّه من مشايخ الإجازة، (**عن محمّد بن أبي عبد الله**) جعفر بن عون الأسدي، وتقدّم ثقته (**عن محمّد بن أبي بشير قال: حدّثنا الحسين بن الهيثم**) مجهولان، وكأنّهما من العامة.

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٥ / ٣٤٧.

(٢) الفهرست : ١١٧ / ٤.

(٣) خلاصة الأقوال : ١٢٧ / ١.

(٤) الفهرست : ١١٦ / ١.

(٥) رجال الطوسي : ١٣٣ / ٥٠، و ١٨٨ / ١٧٥.

(٦) عدة الأصول ١ : ١٤٩.

(٧) رجال النجاشي : ١٣٤ / ٣٤٦.

ابن داود المنقري، عن حفص بن غياث.

ورويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي.

وما كان فيه عن حكم بن حكيم بن أخي خلّاد فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي**

(عن القاسم بن محمّد الاصبهاني) له كتاب، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي (الفهرست)[1]. لم يكن بالمرضي، له كتاب نوادر، روى عنه البرقي (النجاشي)[2]. أبو محمّد، يعرف حديثه تارة وينكر أُخرى، ويجوز أن يخرج شاهداً (ابن الغضائري)[3].

(عن سليمان بن داود المنقري) أبو أيوب الشاذكوني، بصري، ليس بالمتحقّق بنا، غير أنّه روى عن جماعة من أصحابنا، من أصحاب الصادق ﷺ، وكان ثقة، له كتاب[4]. فالخبر من الطريق الأوّل موثّق، ومن الباقين قوي.

(وما كان فيه عن حكم بن حكيم بن أخي خلّاد) أبوخلّاد الصيرفي، كوفي، مولى

---

(١) الفهرست : ٢٠٢ / ٣.

(٢) رجال النجاشي : ٣١٥ / ٨٦٣.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٨٦ / ٢.

(٤) رجال النجاشي : ١٨٤ / ٤٨٨.

عمير، عن حكم بن حكيم.

وما كان فيه عن حماد بن عثمان فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان.

وما كان فيه عن حماد بن عمرو وأنس بن محمّد في وصية النبي ﷺ لأمير المؤمنين ﷺ فقد رويته عن محمّد بن علي الشاه بمرو الرود قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين قال: حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمي قال: أخبرنا أبي أحمد بن صالح التميمي قال: أخبرنا محمّد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

ثقة، له كتاب يرويه عنه في الصحيح من طرق المصنّف صفوان بن يحيى وابن أبي عمير (النجاشي)[1]. ثقة (الخلاصة)[2].

من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[3].

وحكيم بضم الحاء، فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن حماد بن عثمان) تقدّم أحوال الجميع، فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد) رجال الخبرين كلّهم مجاهيل،

---

(١) رجال النجاشي: ١٣٧ / ٣٥٣.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٣٠ / ٢.

(٣) رجال الطوسي: ١٩٧ / ٣٤١.

جدّه، عن علي بن أبي طالب‎ﷺ. ورويته أيضاً عن محمّد بن علي الشاه قال: حدّثنا أبو حامد قال: أخبرنا أبو يزيد قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثني أنس بن محمّد أبومالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن النبي ﷺ قال له: يا علي أُوصيك بوصيّة فاحفظها، فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي، وذكر الحديث بطوله.

لكن لمّا كان متن الخبر أو مضمونه موافقاً، وكان كالمنتخب لأخبار كثيرة ذكره المصنّف وحكم بصحته. ويحتمل أن يكون رجال هذا الخبر وغيره من المجاهيل عندنا معروفين عنده لتتبّعه رجال المحدّثين في قم والعراق وخراسان وسائر البلاد، ولم يكن لأصحاب الرجال غالباً معرفة بجميع علمائنا لمّا كانوا في بغداد والكوفة، وكانوا يعرفون مشاهير قم، وأكثر أصحابه الذين ينقل عنهم الخبر مع كونهم فضلاء عارفين لم ينقل أصحاب الرجال أساميهم في رجالهم فكيف بأحوالهم، وكان أكثرهم من المربوطين بصاحب الأمر ﷺ كما يظهر من كتابه (كمال الدين وتمام النعمة)، وكان جماعة كثيرة منهم بسمرقند وبخارا وبلخ، ولو كان كتب المصنّف مضبوطة لكفت للعالمين، ولمّا كان أكثر فضلاء هذه البلاد مشغولين بكتب الحكماء اندرس جميع كتب الأخبار، ويظهر واحد بعد واحد في هذه الأوقات من قم وغيرها. وكان في فهرست كتبه رسالة الرضا ﷺ ظهر كتاب قديم كان تاريخ كتابته قريباً من زمان المصنّف أو في زمانه، ونقل عنه أهل مكة وجيء به إلينا. ورأيت نسخة كتاب (معاني الأخبار) التي كانت مكتوبة في زمان المصنّف وجيء بها من قم

وماكان فيه عن حماد بن عيسى فقد رويته عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، والحسن بن ظريف، وعلي بن إسماعيل بن عيسى كلّهم عن حماد بن عيسى.

ورويته أيضاً عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى الجهني. ورويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى.

إلينا وكتبنا منه وكان عليها إجازة العلماء وخطوطهم. وكذا كتاب الأمالي وقرب الاسناد من الحميري وبصائر الدرجات للصفار والمحاسن للبرقي لما اشتغل أصحابنا في جمع الأخبار، وقليلاً ما يوجد في هذه الكتب شيء لم يكن مثله في الكتب الأربعة المشهورة، وفائدتها تقوية أخبار الكتب الأربعة غالباً. ونرجو من الله تعالى ظهور صاحب الأمر سلام الله وصلواته عليه حتى يتخلّص العالمون من هذه الهموم.

(وماكان فيه عن حماد بن عيسى) أبومحمّد الجهني، أصله الكوفة وسكن البصرة. وقيل: إنّه روى عن الصادق ﷺ عشرين حديثاً، وكان ثقة في حديثه صدوقاً، قال: سمعت عن الصادق ﷺ سبعين حديثاً، فلم أزل أُدخل الشكّ على نفسي حتى اقتصرت على هذا العشرين، وله حديث مع الكاظم ﷺ في دعائه بالحج، له كتب روى عنه محمّد بن اسماعيل الزعفراني (النجاشي، الخلاصة)[1].

له كتب روى أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه وعبد الرحمن[2] بن أبي نجران

---

(١) رجال النجاشي: ١٤٢ / ٣٧٠، خلاصة الأقوال: ١٢٤ / ٢.

(٢) في نسخة: وعن عبد الرحمن.

....

وعلي بن حديد، واسماعيل بن سهل عنه (الفهرست)[١]. بقي إلى زمن الرضا ﷺ، ذهب به السيل في طريق مكة بالجحفة، بصري ثقة، له كتب من أصحاب الصادق والكاظم (رجال الشيخ)[٢].

قال حمدويه: قال العبيدي: عن حماد بن عيسى قال: دخلت على الكاظم ﷺ فقلت له: جعلت فداك أُدع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج في كلّ سنة، فقال: «اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وارزقه داراً وولداً وزوجة وخادماً ويحجّ خمسين حجة» قال حماد: فلمّا اشترط خمسين سنة علمت أنّي لا أحج أكثر من خمسين سنة، قال حماد: وحججت ثمان وأربعين سنة، وهذه داري قد رزقتها، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذا خادمي، قد رزقت كلّ ذلك، فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين، ثمّ خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل أبا العباس النوفلي الصغير، فلمّا صار في موضع الإحرام دخل ليغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه الماء ﷺ، أجمعت العصابة على تصحيح مايصحّ عنه، وأقرّوا له بالفقه، وتوفي في سنة تسع ومائتين، وعاش نيّفاً وتسعين سنة (الكشي)[٣].

والخبر صحيح بالسند الأوّل، وحسن كالصحيح بالسند الثاني.

---

(١) الفهرست: ١١٥ / ٢.

(٢) رجال الطوسي: ١٨٧ / ١٥١، و ٣٣٤ / ١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٠٤ و ٦٠٥ / ٥٧٢.

وما كان فيه عن حماد النوا فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن محمّد بن خالد البرقي، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن حماد النوا.

وما كان فيه عن حمدان بن الحسين

(وما كان فيه عن حماد النوا) الكوفي، روى عنه ابن فضال من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[1]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب.

(محمّد بن أبي القاسم) عبيد الله أو عبد الله بن عمران الجبائي البرقي، أبوعبد الله الملقّب ماجيلويه، وأبوالقاسم يلقّب بندار، سيد من أصحابنا القميين، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[2]. عارف بالأدب والشعر والغريب، وهو صِهر أبي عبد الله البرقي على ابنته، وابنه علي بن محمّد منها، وكان أخذ منه العلم والأدب (النجاشي)[3].

والظاهر أنّ المدح لمحمّد مع التوثيق، ويمكن أن يكون المدح للأب، والتوثيق للابن محمّد، ويظهر مدح ابن الابن علي.

والخبر قوي، أو ضعيف على رأي المتأخّرين.

(وما كان فيه عن حمدان بن الحسين) غير مذكور، وفي النجاشي: الحسين بن حمدان[4] وضعّفه (النجاشي، الغضائري)[5]. له كتاب أسماء النبي والأئمة ﷺ

---

(١) رجال الطوسي: ١٨٧ / ١٤٤.

(٢) رجال النجاشي: ٣٥٣ / ٩٤٧. خلاصة الأقوال: ٢٦٠ / ١١١.

(٣) رجال النجاشي: ٣٥٣ / ٩٤٧.

(٤) رجال النجاشي: ٦٧ / ١٥٩.

(٥) رجال النجاشي: ٦٧ / ١٥٩. رجال ابن الغضائري: ٥٤ / ١٣.

فقد رويته عن علي بن حاتم إجازة.

قال: أخبرنا القاسم بن محمّد قال: حدّثنا حمدان بن الحسين.

وما كان فيه عن حمدان الديواني فقد رويته عن أحمد بن زياد بن

(الفهرست)[1]. روى عنه التلعكبري، لم يرو عنهم ﷺ (رجال الشيخ)[2]. والظنّ أنّه هو، ووقع التقديم والتأخير من النسّاخ **(فقد رويته عن علي بن حاتم إجازة)** أي لم أسمع منه ولم أقرأ عليه، بل أجاز لي رواية كتاب حمدان.

علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني أبوالحسن، ثقة من أصحابنا، ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء سمع وأكثر، صنّف كتباً. أخبرنا أبوعبد الله بن شاذان قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن حاتم بكتبه (النجاشي)[3].

علي بن حاتم القزويني، له كتب كثيرة جيّدة معتمدة، روى عنه الحسين بن علي ابن شيبان القزويني (الفهرست)[4]. روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة، لم يرو عنهم ﷺ (رجال الشيخ)[5].

(قال: أخبرنا القاسم بن محمّد) مشترك بين ممدوحين في هذه المرتبة، فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن حمدان الديواني) مشترك بين ثقة وممدوح وضعيف،

---

(١) الفهرست : ١١٠ / ١٨.

(٢) رجال الطوسي : ٤٢٣ / ٣٣.

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٣ / ٦٨٨.

(٤) الفهرست : ١٦٣ / ٥٢.

(٥) رجال الطوسي : ٤٣٢ / ٣٣.

جعفر الهمداني ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمدان الديواني.

وما كان فيه عن حمزة بن حمران فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمزة بن حمران بن أعين مولى بني شيبان الكوفي.

وما كان فيه عن أبي المَغرا حميد بن المثنى العجلي فقد رويته عن

ولم يلقّبوا بالديواني، ويحتمل غيرهم، والطريق إليه حسن كالصحيح، فالخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن حمزة بن حمران) بن أعين الشيباني الكوفي، من أصحاب الصادق ﷺ هو وأخوه عقبة بن حمران روى عنه، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا منهم صفوان بن يحيى (النجاشي)[1]. له كتاب روى عنه ابن سماعة (الفهرست)[2].

من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[3]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد. والحق أنّ أخباره سديدة ليس فيها ما يشينه مع صحة طريقه عن ابن أبي عمير، وهو من أهل الإجماع.

وعلى المشهور قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن أبي المَغرا حميد بن المثنى) من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ،

---

(١) رجال النجاشي: ١٤٠ / ٣٦٥.

(٢) الفهرست: ١٢٠ / ١٠.

(٣) رجال الطوسي: ١٣٢ / ٤٦، و ١٩٠ / ٢٠٥.

أبي ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عثمان بن عيسى، عن أبي المغرا حميد بن المثنى العجلي، وهو عربي كوفي ثقة، وله كتاب.

كوفي ثقة ثقة، روى فضالة عنه كتابه (النجاشي)[1]. الصيرفي ثقة، له أصل، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن ابن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد[2]، ومحمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، وصفوان عنه، فيكون صحيحاً بثمانية طرق (الفهرست)[3].

وأبو المغرا ـ بفتح الميم وسكون الغين المعجمة بعدها راء مهملة مقصورة وقد تمدّ، والمثنى بالثاء المثلثة والنون المشدّدة ـ ثقة، له أصل (الخلاصة)[4].

(عن عثمان بن عيسى) كان شيخ الواقفة ووجهها وأحد الوكلاء المستمدين أو المستبدين أو المعتمدين بمال موسى بن جعفر ، من أصحاب موسى بن جعفر . وذكر نصر بن الصباح قال: كان في يده مال ـ يعني للرضا ـ فمنعه فسخط عليه، قال: ثمّ تاب وبعث إليه بالمال، وكان رأى في المنام أنّه يموت بالحائر على صاحبه السلام فترك منزله بالكوفة وأقام بالحائر حتى مات ودفن هناك وصنّف كتباً (النجاشي)[5].

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٣ / ٣٤٠.

(٢) في المخطوط: بريد بدل يزيد.

(٣) الفهرست : ١١٤ / ١.

(٤) خلاصة الأقوال : ١٢٨ / ١.

(٥) رجال النجاشي : ٣٠٠ / ٨١٧.

وما كان فيه عن حنان بن سدير فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن حنان.

وروى الكشي خبر نصر المذكور(١). وقال: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عن فضالة بن أيوب والإقرار له بالفقه. وقال بعضهم مكان فضالة: عثمان بن عيسى(٢). وذكر الشيخ في العدّة: أنّ الطائفة عملت بما رواه بنو فضال والطاطريون، وعبد الله بن بكير، وسماعة، وعلي بن أبي حمزة، وعثمان بن عيسى(٣).

وفي الفهرست: واقفي المذهب، له كتاب(٤).

أخبرنا به ابن أبي جيّد، عن ابن الوليد، عن سعد، والحميري، عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه.

فالخبر موثق كالصحيح.

والغالب صحة خبره؛ لصحة طريق الكليني والشيخ إليه، وقلّما يوجد خبر عن حميد ذكره المصنّف لم يذكره الشيخان صحيحاً، مع أنّا ذكرنا صحة طريق المصنّف إليه أيضاً.

(وما كان فيه عن حنان بن سدير) بن حكيم بن صهيب أبوالفضل الصيرفي، كوفي

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٦٠ / ١١١٧ و ١١١٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣١ / ١٠٥٠.

(٣) عدة الأصول ١ : ١٥٠.

(٤) الفهرست : ١٩٣ / ٣.

ورويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسين الصفار، عن عبد الصمد بن محمّد، عن حنان.

ورويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حنان بن سدير.

ثقة من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، له كتاب روى عنه إسماعيل بن مهران وعمّر عمراً طويلاً (النجاشي)[١]. ثقة، له كتاب، روى عنه الحسن بن محبوب (الفهرست)[٢]. واقفي من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[٣]. سمعت من حمدويه ذكره عن أشياخه: أنّ حنان بن سدير واقفي أدرك أبا عبد الله ﷺ، ولم يدرك أباجعفر ﷺ.

فما يوجد من روايته عن أبي جعفر ﷺ كما ورد كثيراً في التهذيب فهو بسقوط أبيه من قلم النسّاخ، وذكرناها وأيّدناها بوجوده، إمّا في الكافي أو في هذا الكتاب أو غيره.

(عبد الصمد بن محمّد) قمي من أصحاب الهادي ﷺ (رجال الشيخ)[٤].

والطريق الأوّل إليه صحيح، والثاني قوي، والثالث حسن كالصحيح، فخبره موثق.

---

(١) رجال النجاشي : ١٤٦ / ٣٧٨.

(٢) الفهرست : ١١٩ / ٦.

(٣) رجال الطوسي : ١٩٣ / ٢٦١، و ٣٣٤ / ٥.

(٤) رجال الطوسي : ٣٨٩ / ٢٩.

باب الخاء والدال والذال

وما كان فيه عن خالد بن أبي العلاء الخفاف فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن خالد بن أبي العلاء الخفاف.

وما كان فيه عن خالد بن مادّ القلانسي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن

باب الخاء والدال والذال

[باب الخاء]

(وما كان فيه عن خالد بن أبي العلاء الخفاف) ذكر الشيخ خالد بن بكار أبوالعلاء الخفاف الكوفي أُسند عنه، من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[1]. فالظاهر أنّ زيادة (بن) وقع سهواً من النسّاخ، أو وقع السهو في رجال الشيخ، وكان (أبي) مكان (أبو) فالخبر حسن كالصحيح أو قوي كالصحيح، أو صحيح؛ لصحته عن ابن أبي عمير.

(وما كان فيه عن خالد بن ماد القلانسي) الظاهر ماد بالميم والدال المشدّدة المهملة كما في أكثر نسخ الأخبار والرجال، وقد يصحّف بالباء، وزياد ومازن[2] الكوفي من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، مولى، ثقة، له كتاب (النجاشي)[3].

---

(١) رجال الطوسي : ١٣٣ / ١. و ١٩٨ / ٢٣.

(٢) في المخطوط: ومال.

(٣) رجال النجاشي : ١٤٩ / ٣٨٨.

عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد القلانسي.

وما كان فيه عن خالد بن نجيح فقد رويته عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن خالد بن نجيح الجوان.

له كتاب رواه النضر بن شعيب (الفهرست)(١). ثقة. (الخلاصة)(٢).

(عن النضر بن شعيب) لم يذكر. فالخبر قوي كالصحيح؛ لشهادة المصنّف على صحته؛ أو لأنّ الأصل العدالة كما ذهب إليه الشيخ(٣) وجماعة. ويشهد لهم بعض الروايات سيّما في أصحابنا المحدّثين.

(وما كان فيه عن خالد بن نجيح) مصغّراً. مولى كوفي. يكنّى أباعبد الله. من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ (النجاشي، رجال الشيخ)(٤). خالد الخوار من أهل الارتفاع (الكشي)(٥). ويمكن أن يكون غيره. وفي أكثر النسخ (الجوّان) كما هنا. أي بيّاع الجون وهو ضرب من القطاة. وفي بعضها (الحوار) بالمهملتين. والجواز بالمعجتين وبالجيم أيضاً وبالخاء المعجمة والراء المهملة. والأوّل أكثر. والخبر قوي كالصحيح أو صحيح؛ لصحته عن ابن أبي عمير ولغيرها ممّا ذكرناه.

---

(١) الفهرست : ١٢٢ / ١.

(٢) خلاصة الأقوال : ١٣٧ و ١٣٨ / ٦.

(٣) عدة الأصول : ١ : ٣٤١.

(٤) رجال النجاشي : ١٥٠ / ٣٩١. رجال الطوسي : ١٩٨ / ٧.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦١٩ ذيل / ٥٩.

وما كان فيه عن داود بن أبي يزيد فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف عن أبي محمّد الحجال، عن داود بن أبي يزيد فرقد.

[باب الدال]

(وما كان فيه عن داود بن أبي يزيد) والظاهر أنّه ابن فرقد ـ كما قال ـ الكوفي العطار، مولى ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، له كتاب يرويه جماعة منهم علي بن الحسن الطاطري (النجاشي)[١]. داود بن فرقد مولى آل أبي السمال[٢] الأسدي النصري، وفرقد يكنّى أبايزيد، كوفي، ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، وإخوته: يزيد وعبد الرحمن وعبد الحميد.

قال ابن فضّال: داود ثقة ثقة، له كتاب، روى عنه عدّة من أصحابنا، منهم: صفوان ابن يحيى، وإبراهيم بن أبي بكر (النجاشي)[٣]. له كتاب، روى عنه البزنطي وصفوان بن يحيى (الفهرست)[٤]. ثقة، له كتاب من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[٥].

والظاهر وحدتهما، وإن ذكره النجاشي مرّتين سهواً، وعلى تقدير التعدّد، فهما ثقتان ولا يضرّ. والخبر صحيح؛ لصحة طريقه، والمراد بأبي محمّد الحجّال: عبد الله

---

(١) رجال النجاشي: ١٥٨ / ٤١٧.

(٢) في المخطوط: السمّاك.

(٣) رجال النجاشي: ١٥٨ / ٤١٨.

(٤) الفهرست: ١٢٦ / ٩.

(٥) رجال الطوسي: ٢٠١ / ٤، و ٣٣٦ / ٢.

وما كان فيه عن داود بن بوزيد فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن داود بن أبي زيد.

وما كان فيه عن داود بن إسحاق فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن داود بن إسحاق.

ابن محمّد الأسدي الحجّال المزخرف أبومحمّد ثقة ثقة، ثبت له كتاب يرويه الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة (النجاشي)[١] له كتاب روى عنه الحسن بن علي الكوفي، ثقة من أصحاب الرضا ﷺ (رجال الشيخ)[٢].

وظهر منه أيضاً أنّ الحسن بن علي الكوفي هو ابن المغيرة الثقة كما قدّمناه، فلا تغفل، فإنّ القرائن كثيرة يحصل منها العلم بأنّه هو.

(**وما كان فيه عن داود بن إسحاق**)[٣] لم يذكره أصحاب الرجال، فيكون الخبر قويّاً.

(**وما كان فيه عن داود بن بو زيد**) داود بن أبي زيد اسمه زنكان بالنون أو بالراء المهملة، يكنّى أبا سليمان نيسابوري في البخارين في سكة طرخان في دار سختويه، ثقة من أصحاب الهادي والعسكري ﷺ (رجال الشيخ)[٤]. ثقة صادق اللهجة، وكان من أصحاب الهادي ﷺ، له كتب ذكرها ابن النديم، وذكره الكشي في

---

(١) رجال النجاشي : ٢٢٦ / ٥٩٥.

(٢) رجال الطوسي : ٣٦٠ / ١٨.

(٣) هكذا في النسخ.

(٤) رجال الطوسي : ٣٨٦ / ٢، و ٣٩٩ / ٣.

وما كان فيه عن داود بن الحصين فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي**

كتابه (الفهرست)(١).

ثمّ داود بن أبي يزيد، له كتاب رواه حميد عن القاسم بن إسماعيل، عن داود بن أبي زيد، وأخبرنا جماعة عن التلعكبري، عن ابن همام، عن حميد، عن محبوب أو محمّد بن تسنيم، عن الحجّال عنه، ويحتمل أن يكون أحد ما ذكره النجاشي هو هذا، وزاد النسّاخ «ياء» يزيد، وهو الأظهر. ويحتمل أن يكون الجميع واحداً كما يظهر من الراوي، لكنّه بعيد؛ لكون الأوّل من رجال الصادق عليه السلام. ويستبعد بقاءه إلى زمان العسكري عليه السلام. وعلى تقدير التعدّد ـ كما هو الظاهر ـ يكون المراد بالحجال الأخير الحسن بن علي أبو محمّد الحجال القمي الثقة، كان شريكاً لمحمد بن الحسن بن الوليد في التجارة، وسمّي الحجّال؛ لأنّه كان دائماً يعادل الحجال الكوفي الذي يبيع الحجل، فسمّي باسمه، والحجل بعض أنواع الخلخال، والله تعالى يعلم.

وعلى أيّ حال فهذا الخبر أيضاً صحيح، ولا يضرّ الاشتراك أو التصحيف.

(وما كان فيه عن داود بن الحصين) الأسدي، كوفي، ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب، روى عنه العباس بن عامر (النجاشي)(٢). له كتاب روى عنه العباس بن عامر والقاسم بن إسماعيل القرشي (الفهرست)(٣). واقفي (رجال الشيخ)(٤).

(١) الفهرست: ١٢٥ / ٨.
(٢) رجال النجاشي: ١٥٩ / ٤٢١.
(٣) الفهرست: ١٢٤ / ٢.
(٤) رجال الطوسي: ٣٣٦ / ٥.

الخطاب، عن الحكم بن مسكين ، عن داود بن الحصين الأسدي، وهو مولى.

وما كان فيه عن داود بن سرحان فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، وعبد الرحمن بن أبي نجران، عن داود بن سرحان العطار الكوفي.

وما كان فيه عن داود الرقي فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، عن أبيه،

(عن الحكم بن مسكين) المكفوف، له كتب روى عنه الحسن بن موسى الخشاب (النجاشي)(١). فالخبر قوي كالصحيح، وعمل به الشهيد رحمه الله(٢).

(وما كان فيه عن داود بن سرحان) العطار كوفي، ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (النجاشي)(٣)، الخلاصة له كتاب رواه جماعات من أصحابنا رحمهم الله، روى عنه محمّد بن أبي حمزة (النجاشي)(٤). له كتاب رواه البزنطي وابن أبي نجران وابن نهيك(٥)، فالخبر صحيح بأربعة طرق.

(وما كان فيه عن داود بن كثير) الرقي قال المفيد(٦): إنّه من خاصّة الكاظم عليه السلام وثقاته، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته، وممّن روى النص على الرضا عليه السلام،

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٦ / ٣٥٠.

(٢) الذكرى ٤ : ١٠٨.

(٣) رجال النجاشي : ١٥٩ / ٤٢٠.

(٤) رجال النجاشي : ١٥٩ / ٤٢٠.

(٥) الفهرست : ١٢٦ / ١٠.

(٦) الإرشاد ٢ : ٢٤٧ و ٢٤٨.

عن محمّد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن حريز بن صالح، عن إسماعيل بن مهران، عن زكريا بن آدم، عن داود بن كثير الرقي.

وروي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: أنزلوا داود الرقي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله.

وما كان فيه عن داود الصرمي فقد رويته عن محمّد بن موسى بن

ثقة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (رجال الشيخ)[(١)]. له أصل روى عنه الحسن بن محبوب (الفهرست)[(٢)].

وفي رجال الكشي عن الصادق عليه السلام قال: «داود الرقي منّي بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله» ويذكر الغلاة أنّه من أركانهم، وقد يروى عنه المناكير في الغلو وتنسب إليهم، ولم أسمع أحداً من مشايخ العصابة يطعن فيه[(٣)]. وضعّفه النجاشي وابن الغضائري[(٤)].

الأقوى عندي قبول روايته؛ لقول الشيخ ولقول الكشي أيضاً.

(عن محمّد بن أحمد) بن يحيى الأشعري ثقة، وسيجيء **(عن عبد الله بن أحمد)** ضعّفه ابن الوليد **(عن حريز بن صالح)** غير مذكور **(عن زكريا بن آدم)** ثقة وسيجيء.

فالخبر ضعيف على المشهور، أو قوي كالصحيح؛ لكونهم من مشايخ الإجازة.

(وما كان فيه عن داود الصرمي) وهو داود بن مافِنَّه[(٥)] الصرمي، كوفي، من

---

(١) رجال الطوسي: ٢٠٢ / ٩، و ٣٣٦ / ١.

(٢) الفهرست: ١٢٥ / ٦.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٠٤ / ٧٥٠، و ٧٠٨ / ٧٦٦.

(٤) رجال النجاشي: ١٥٦ / ٤١٠، رجال ابن الغضائري: ٥٨ / ١.

(٥) بالميم المفتوحة والألف والفاء المكسورة والنون المشدّدة المفتوحة والهاء، انظر: إيضاح الاشتباه: ١٨٠ / ٢٧١. وفي المخطوط: صافنّه.

المتوكّل ﷺ، عن سعد بن عبد الله، وعلي بن إبراهيم بن هاشم جميعاً، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن داود الصرمي.

وما كان فيه عن درست بن أبي منصور فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن درست بن أبي منصور الواسطي.

أصحاب الرضا ﷺ يكنّى أبا سليمان، وبقى إلى أيام أبي الحسن صاحب العسكر ﷺ، له مسائل إليه، روى عنه أحمد بن محمّد (النجاشي)(١). داود الصرمي له مسائل، وروى عنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)(٢). يكنّى أباسليمان، من أصحاب الهادي ﷺ (رجال الشيخ)(٣).

والطريق صحيح، فالخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن درست بن أبي منصور) محمّد الواسطي، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، ومعنى درست: أي صحيح، له كتاب يرويه جماعة منهم: سعد بن محمّد الطاطري ومحمّد بن أبي عمير (النجاشي)(٤). له كتاب، روى عنه علي بن الحسن الطاطري وابن نهيك (الفهرست)(٥). واقفي من أصحاب الصادق

---

(١) رجال النجاشي : ١٦١ / ٤٢٥.

(٢) الفهرست : ١٢٥ / ٣.

(٣) رجال الطوسي : ٣٨٦ / ٣.

(٤) رجال النجاشي : ١٦٢ / ٤٣٠.

(٥) الفهرست : ١٢٦ و ١٢٧ / ١.

وما كان فيه عن ذريح المحاربي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن ذريح بن يزيد بن محمّد المحاربي. ورويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن ابن محبوب عن صالح بن رزين ، عن ذريح.

والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[1]. والسند صحيح، فالخبر قوي كالصحيح.

[باب الذال]

(وماكان فيه عن ذريح المحاربي) ثقة، له أصل، رواه عنه ابن أبي عمير وعبد الله ابن المغيرة (الفهرست)[2]. من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، له كتاب، روى عنه جعفر بن بشير (النجاشي)[3]. وتقدّم في باب قضاء التفث[4] صحيحة عبد الله بن سنان، وتدلّ على جلالة قدره وعلوّ مرتبته.

(عن صالح بن رزين) له أصل رواه الحسن بن محبوب عنه، فالخبر بالطريق الأوّل حسن كالصحيح وبالثاني حسن.

* * *

---

(١) رجال الطوسي : ٢٠٣ / ٣٦. و ٣٣٦ / ٣.

(٢) الفهرست : ١٢٧ / ١.

(٣) رجال النجاشي :١٦٣ / ٤٣١.

(٤) في المخطوط: التفت.

باب الراء والزاي

وما كان فيه عن ربعي بن عبد الله فقد رويته عن أبيﷺ، عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله بن جارود الهذلي، وهو عربي بصري.

باب الراء والزاي

[باب الراء]

(وما كان فيه عن ربعي بن عبد الله) بن الجارود أبي نعيم، بصري، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[1].

من أصحاب الصادق والكاظمﷺ، وصحب الفضيل بن يسار وأكثر الأخذ عنه، وكان خصّيصاً به، له كتاب، رواه عدّة من أصحابنا منهم: حماد بن عيسى (النجاشي)[2].

له أصل رواه الشيخ عنه بالأسانيد الصحيحة من طريق المصنّف، عن حماد بن عيسى عنه، وفي الحسن، عن ابن أبي عمير، عنه (الفهرست)[3]. ثقة (الكشي)[4].

---

(١) رجال النجاشي : ١٦٧ / ٤٤١، خلاصة الأقوال : ١٤٦ / ٣.

(٢) رجال النجاشي : ١٦٣ / ٤٣١.

(٣) الفهرست : ١٢٨ / ١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٥٣ / ٦٧٠.

وما كان فيه عن رفاعة بن موسى النخّاس فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن رفاعة ابن موسى النخّاس.

وما كان فيه عن روح بن عبد الرحيم فقد رويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي،

والخبر بإسناده صحيح.

(وما كان فيه عن رفاعة بن موسى النخّاس) من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، كان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، لا يعترض بشيء من الغمز، حسن الطريقة، له كتاب رواه عن أبي شعيب صالح بن خالد المحاملي (النجاشي)[١]. ثقة له كتاب رواه في الصحيح عن محمّد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وابن فضال عنه (الفهرست)[٢]. ثقة (الخلاصة)[٣]. والطريق صحيح، فالخبر كذلك.

(وما كان فيه عن روح بن عبد الرحيم) شريك المعلّى بن خنيس كوفي، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٤]. من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب روى عنه غالب بن عثمان (النجاشي)[٥]. من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٦].

(فقد رويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي ﷺ)، من مشايخه ويترحّم عليه عند ذكره.

---

(١) رجال النجاشي: ١٦٦ / ٤٣٨.

(٢) الفهرست: ١٢٩ / ٣.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٤٦ / ١.

(٤) رجال النجاشي: ١٦٨ / ٤٤٤. خلاصة الأقوال: ١٤٧ / ٩.

(٥) رجال النجاشي: ١٦٨ / ٤٤٤.

(٦) رجال الطوسي: ٢٠٤ / ٢٢.

عن جدّه الحسن بن علي الكوفي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن غالب بن عثمان، عن روح بن عبد الرحيم.

وما كان فيه عن رومي بن زرارة فقد رويته عن جعفر بن محمّد بن مسرور ﷺ، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن رومي بن زرارة.

(عن الحسن بن علي الكوفي) الثقة. ويظهر منه أنّ الكوفي بن عبد الله بن المغيرة كما أشرنا إليه سابقاً، ويدلّ عليه الأخبار في الكافي وغيره أيضاً.

(عن غالب بن عثمان) المنقري، مولى كوفي سمّال بمعنى كحّال. من أصحاب الصادق عليه السلام. ثقة (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب، رواه في الصحيح عن الحسن ابن علي بن فضال عنه (الفهرست)[2]. فالخبر موثق كالصحيح.

(وما كان فيه عن رومي بن زرارة) بن أعين الشيباني، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام. ثقة قليل الحديث (النجاشي، الخلاصة)[3]. له كتاب روى عنه[4] محمّد بن بكر بيّاع القطن (النجاشي)[5]. مولاهم كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[6]. والطريق حسن، فالخبر كذلك، أو صحيح؛ لكون جعفر من مشايخ الإجازة بحتاً.

---

(١) رجال النجاشي : ٣٠٥ / ٨٣٥. خلاصة الأقوال : ٣٨٥ / ٢.

(٢) الفهرست : ١٩٧ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ١٦٦ / ٤٤٠. خلاصة الأقوال : ١٤٧ / ٧.

(٤) في المخطوط: عن بدل عنه.

(٥) رجال النجاشي : ١٦٦ / ٤٤٠.

(٦) رجال الطوسي : ٢٠٦ / ٥٧.

وماكان فيه عن الريّان بن الصلت فقد رويته عن أبي ومحمّد بن موسى ابن المتوكّل، ومحمّد بن علي ماجيلويه، والحسين بن إبراهيم رضي الله عنهم عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريّان بن الصلت.

وماكان فيه عن زرارة بن أعين فقد رويته عن أبيﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، والحسن بن ظريف.

(وماكان فيه عن الريّان بن الصلت) الأشعري أبوعلي، من أصحاب الرضاﷺ، كان ثقة صدوقاً (النجاشي)[١]. بغدادي ثقة، خراساني من أصحاب الرضا والجواد والهاديﷺ (رجال الشيخ)[٢]. له كتاب رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عنه (الفهرست)[٣]. وذكر الكشي أخباراً تدلّ على مدحه[٤] وأنّه ظهر عليه معجزة الرضاﷺ، والروايات في ذكر معجزاتهﷺ عنه كثيرة ذكرها المصنّف في عيون أخبار الرضا ﷺ[٥] وغيره.

(والحسين بن إبراهيم) بن أحمد بن هشام المكتبﷺ، من مشايخ الاجازة، فالخبر حسن كالصحيح.

[باب الزاي]

(وماكان فيه عن زرارة بن أعين) بن سنسن ـ بالضم ـ أبوالحسن شيخ أصحابنا

---

(١) رجال النجاشي: ١٦٥ / ٤٣٧.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٧ / ١. و ٣٨٦ / ١.

(٣) الفهرست: ١٢٩ / ٢.

(٤) انظر: اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٢٣ و ٨٢٤ / ١٠٣٥ ـ ١٠٣٧.

(٥) انظر: عيون أخبار الرضا ﷺ ١: ٢٢٩، ح ١٧.

. . . .

في زمانه ومتقدّمهم، وكان قارئاً فقيهاً متكلّماً شاعراً أديباً، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقاً فيما يروي، قال أبوجعفر محمّد بن بابويه: رأيت له كتاباً في الاستطاعة والجبر[١].

روى ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عنه، مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبد الله (النجاشي)[٢]. ثقة من أصحاب الباقر والصادق والكاظم (رجال الشيخ)[٣].

وفي الصحيح عن جميل بن دراج قال: سمعت الصادق يقول: «بشّر المخبتين بالجنة بريد بن معاوية العجلي وأبوبصير ليث بن البختري المرادي ومحمّد بن مسلم وزرارة، أربعة نجباء أُمناء الله على حلاله وحرامه، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوّة واندرست»[٤].

وفي الصحيح كالمصنّف عن الفضل بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبدالله يقول: «أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً أربعة: بريد بن معاوية العجلي وزرارة بن أعين ومحمّد بن مسلم والأحول، وهم أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً»[٥].

وفي الصحيح عن سليمان بن خالد الأقطع قال: سمعت أباعبد الله يقول:

(١) رجال النجاشي: ١٧٥ / ٤٦٣.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٥ / ٤٦٣.

(٣) رجال الطوسي: ١٣٦ / ١٧، و ٢١٠ / ٩٠، و ٣٣٧ / ١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٩٨ / ٢٨٦.

(٥) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٤٧ / ٢١٥.

. . . .

«ما أجد أحداً أحيى ذكرنا وأحاديث أبي إلّا زرارة وأبوبصير ليث المرادي ومحمّد ابن مسلم وبريد بن معاوية العجلي، لولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفّاظ الدين وأُمناء أبي على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا، والسابقون إلينا في الآخرة»[1].

وفي الصحيح عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وحمران، إذ قال حمران: ما تقول فيما يقول زرارة؟ فقد خالفتُه فيه، قال: «فما هو؟» قال: يزعم أنّ مواقيت الصلاة مفوّضة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو الذي وضعها، قال: «فما تقول أنت؟» قال: قلت: إنّ جبرئيل أتاه في اليوم الأوّل بالوقت الأوّل، وفي اليوم الثاني بالوقت الأخير، قال جبرئيل: يا محمّد ما بينهما وقت، فقال أبوعبد الله عليه السلام: «ياحمران إنّ زرارة يقول: إنّما جاء جبرئيل مشيراً على محمد صلى الله عليه وآله، صدق زرارة فجعل الله ذلك إلى محمد صلى الله عليه وآله فوضعه وأشار جبرئيل عليه السلام عليه»[2].

وفي القوي عن زرارة قال: اسمع والله بالحرف من جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من الفتيا فأزداد به إيماناً.[3]

وفي الموثق كالصحيح عن إبراهيم بن عبد الحميد وغيره[4]، بل الصحيح؛

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٤٨ / ٢١٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٥٥ / ٢٢٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٤٥ / ٢٠٩.

(٤) في المخطوط: وغيره غير موجود.

....

لصحته عن ابن أبي عمير، ومراسيله بحكم المسانيد. قالوا: قال أبوعبد الله عليه السلام: «رحم الله زرارة بن أعين، لو لا زرارة ونظراؤه لاندرست أحاديث أبي عليه السلام»[1].

وفي القوي كالصحيح عن أبي عبيدة الحذّاء قال: سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول: «زرارة وأبوبصير ومحمّد بن مسلم وبريد من الذين قال الله تعالى: ﴿وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾[2]»[3]. إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة[4].

وروى أخباراً كثيرة تدلّ على القدح فيه[5]، وتلك محمولة إمّا على الدفع عنه، وإمّا على دفع أُولئك أنفسهم عنهم عليهم السلام ؛ لئلّا يصل الضرر إليهم عليهم السلام بالرخصة التي كانوا مأمورين بها خصوصاً أو عموماً؛ وإمّا لحسد جماعة لشهرتهم؛ وإمّا لكون زرارة من المفوّضة؛ لما وصل إليه من الأخبار التي تدلّ على اختيار العبد، وكان أخذ بها، فهي وإن كانت مأوّلة لكن لمّا كان هذا الاعتقاد خيراً من القول بالجبر وإن كان باطلاً مثله، لكنّهم عليهم السلام كثيراً ما يدعونهم عليه ولا يبالغون في الرجوع عنه؛ لأنّهم كانوا لا يفهمون الواسطة مثل كثير من هذه الأخبار وتقدّم بعضها، مع إجماع أصحابنا القدماء والمتأخّرين على العمل بأخباره وصدور هذه الأخبار الصحيحة، ولهذا طرحها الأصحاب غالباً ولم يتعرّضوا لتأويلها.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٤٧ / ٢١٧.

(٢) الواقعة : ١٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٤٩ / ٢١٨.

(٤) انظر: الاختصاص للشيخ المفيد : ٦٦.

(٥) كذا، والصحيح : وروي أخبارٌ.

. . . .

وأمّا ما ذكره بعضهم من أنّ أخبار الضعف والقدح جلّها من محمّد بن عيسى، ويظهر منها أنّه كان لعداوة له مع زرارة. ففيه: إنّ أخبار المدح جلّها منه أيضاً، وأيّ عداوة له مع رجل كان بينه وبينه تسعين سنة تقريباً ولم يكن في زمانه.

بل يمكن أن يقال: إنّ قبول أخبار المدح وردّ الذم لما تقرّر في الأذهان من قبول زرارة لما رأوا في غالب الأخبار عنه وصفها بالصحة، والطبائع مائلة إلى كونه ثقة مع كثرة الاحتياج إلى أخباره، ولو ردّ أخبار هؤلاء الأجلّاء لذهب شطر الأخبار، بل لو اعتبر أمثال هذه الطعون لا يبقى خبر صحيح، وغفلوا عن أنّه إذا طرح أخبار ابن عيسى أيضاً يذهب شطرها. فتأمّل حق التأمّل في هذه الأمور، ولا تكن من جهلة المقلّدين.

ولو كنّا ننقل أخبار الذم والقدح لحصل الريب في أكثر هذه الأخبار وأشرنا إلى وجوه الجمع.

روى الكشي عن حمدويه بن نصير[1]، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين، عن عبد الله بن زرارة في الصحيح، وبسند قوي آخر عن عبد الله بن زرارة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «اقرأ منّي على والدك السلام وقل له: إنّما أُعيبك دفاعاً منّي عنك، فإنّ الناس والعدوّ يسارعون إلى كلّ من قرّبناه وحمدنا مكانه؛ لإدخال الأذى فيمن نحبّه ونقرّبه ويذمّونه لمحبتنا له وقربه ودنوّه منّا، ويرون إدخال الأذى عليه وقتله،

---

(١) في المخطوط: بصير.

. . . .

ويحمدون كلّ من عبناه نحن، وأن يحمد أمره. فإنّما أعيبك لأنّك رجل اشتهرت بنا وبميلك إلينا، فأحببت أن أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك، ويكون بذلك منّا دافع شرّهم عنك بقول الله عزّوجلّ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾(١).

هذا التنزيل من عندالله صالحة، لا والله ما عابها إلّا لكي تسلم من الملك، ولا تعطب على يديه، ولقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مساغ، والحمدلله فافهم المثل يرحمك الله، فإنّك والله أحبّ الناس إليّ وأحب أصحاب أبي عليه السلام إليّ حياً وميتاً، فإنّك أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، وأنّ من ورائك لملكاً ظلوماً غصوباً يرقب عبور كلّ سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصباً فيغصبها وأهلها، فرحمة الله عليك حيّاً ورحمته ورضوانه عليك ميتاً.

ولقد أدّى إلينا ابناك الحسن والحسين رسالتك أحاطهما الله وكلاهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين، فلا يضيقنّ صدرك من الذي أمرك أبي عليه السلام وأمرتك به، وأتاك أبوبصير بخلاف الذي أمرناك، فلا والله ما أمرناك ولا أمرناه إلّا بأمر وسعنا ووسعكم الأخذ به، ولكلّ ذلك عندنا تصاريف ومعان توافق الحق، ولو أذن لنا لعلّمتكم أنّ الحق في الذي أمرناكم به، فردّوا إلينا الأمر وسلّموا لنا واصبروا لأحكامنا وارضوا بها، والذي فرّق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه، وهو أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها، فإن شاء فرّق بينها

(١) الكهف : ٧٩.

. . . .

لتسلم ثمّ يجمع بينها لتأمن من فسادها وخوف عدوّها في آثار ما يأذن الله، ويأتيها بالأمن من مأمنه والفرج من عنده.

عليكم بالتسليم والردّ إلينا وانتظار أمرنا وأمركم وفرجنا وفرجكم. ولو قد قام قائمكم وتكلّم متكلّمنا ثمّ استانف بكم تعليم القرآن وشرائع الدين والأحكام والفرائض كما أنزله على محمد ﷺ؛ لأنكم أهل البصائر فيكم[1] ذلك اليوم إنكار شديد، ثمّ لم تستقيموا على دين الله وطريقته إلّا من تحت حدّ السيف فوق رقابكم بعد رسول الله ﷺ، ركب الله به سنّة من كان قبلكم فغيّروا وبدّلوا وحرّفوا وزادوا في دين الله ونقصوا منه، فما من شيء عليه الناس اليوم إلّا وهو محرّف عما أنزل به الوحي من عندالله وأحب[2] ـ رحمك الله ـ من حيث تدعى إلى حيث تدعى حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استئنافاً.

وعليك بالصلاة الستة والأربعين، وعليك بالحج أن تُهلّ بالإفراد، وتنوي الفسخ إذا قدمت مكة وطفت وسعيت فسخت ما أهللت به وقلبت الحج عمرة أحللت إلى يوم التروية.

ثمّ استأنف الإهلال بالحج مفرداً إلى منى وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة، فكذلك حج رسول الله ﷺ، وهكذا أمر أصحابه أن يفعلوا وأن يفسخوا ما أهلّوا به

---

(١) في المصدر: فتُكم.

(٢) كذا في النسخ، وفي المصدر: فأجب. في مخطوطنا: وأحبك، وقد يكون الامر من أحبَكَ أي احكم وأجاد عمله.

. . . .

وقلبوا الحج عمرة. وإنّما أقام رسول الله ﷺ على إحرامه ليسوق الذي ساق معه، فإنّ السائق قارن، والقارن لا يُحلّ حتى يبلغ الهدي محلّه، ومحلّه المنحر بمنى. فإذا بلغ أحلّ، فهذا الذي أمرناك حج التمتّع فالزم ذلك. ولايضيقنّ صدرك، والذي أتاك به أبوبصير من صلاة إحدى وخمسين والإهلال بالتمتّع بالعمرة إلى الحج وما أمرنا من أن يهلّ بالتمتّع فلذلك عندنا معان وتصاريف لذلك ما يسعنا ويسعكم، ولا يخالف شيء منه الحق ولا يضادّه، والحمد لله رب العالمين»[١].

فتأمّل في هذا الخبر فإنّه ينكشف به إشكالات عظيمة.

وفي الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن حمزة قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: بلغني عنك أنّك برئت من عمّي ـ يعني زرارة ـ فقال: «أنا لم أبرأ من زرارة، لكنّهم يجيئون ويذكرون ويروون عنه، فلو سكتُّ عنه الزمونيه فأقول: مَن قال هذا أنا إلى الله منه بريء»[٢]. وفي هذا المعنى أخبار أُخر.

وفي الصحيح عن حريز قال: خرجت إلى فارس وخرج معنا محمّد الحلبي إلى مكة فاتفق قدومنا جميعاً إلىحريز ـ والظاهر أنّ هنا سقطاً أو تبديل أبيعبد الله أو الحلبي بحريز ـ فسألت الحلبي فقلت له: أطرقنا بشيء، قال: نعم جئتك بماتكره، قلت لأبي عبد الله ﷺ ما تقول في الاستطاعة؟ قال: «ليس من ديني ولا دين آبائي»، فقلت: الآن ثلج صدري والله لا أعود لهم مريضاً ولا أُشيّع لهم جنازة ولا أعطيهم

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٤٩ / ٢٢١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٥٨ / ٢٣٢.

. . . .

شيئاً من زكاة، قال: فاستوى أبوعبد الله عليه السلام جالساً فقال لي: «كيف قلت»، فأعدتُ عليه الكلام، فقال أبوعبد الله عليه السلام: «كان أبي عليه السلام يقول: أُولئك قوم حرّم الله وجوههم على النار». فقلت: جعلت فداك فكيف قلت لي: ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: «إنما أعني بذلك قول زرارة وأشباهه»[1]. أي قولهم باطل، وليس بأن يكون يجب البراءة منهم، وإنّما هو خطأ في الاجتهاد.

وفي الصحيح عن عبيدالله الحلبي قال: سمعت أباعبد الله عليه السلام وسأله إنسان فقال: إنّي كنت أُنيل البهيمة من زكاة مالي حتى سمعتك تقول فيهم فأعطيهم أم أكفّ ؟ قال: «بل أعطهم، فإنّ الله حرم أهل هذا الأمر على النار»[2].

وأمّا الأخبار التي وردت في أنّ زرارة مات ولا يعرف إمام زمانه وتواتر عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم بأنّهم قالوا: «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية»[3]. فظاهرها قدح عظيم فيه.

مثل ما رواه الكشي في الصحيح عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج وغيره قال: وجّه زرارة عبيداً ابنه إلى المدينة يستخبر له خبر أبي الحسن عليه السلام وعبد الله[4] بن أبي عبد الله فمات قبل أن يرجع إليه عبيد، قال محمّد بن أبي عمير:

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٦٥ و ٣٦٦ / ٢٤٣

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٦٨ / ٢٤٦.

(٣) الكافي ١ : ٣٧٧، باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى عليهم السلام، ح ٣، المحاسن ١ : ٩٢، باب عقاب من لم يعرف إمامه عليه السلام، ح ٤٦.

(٤) في المخطوط: عبيد بدل عبد.

....

حدّثني محمّد بن حكيم قال: قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السلام وذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبيداً إلى المدينة، فقال أبوالحسن عليه السلام: «إنّي لأرجو أن يكون زرارة ممّن قال الله تعالى: **﴿وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهٰاجِراً إِلَى اللهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾**»[1] وتقدّم أيضاً أخبار صحيحة في أنّهم معذورون ما كانوا في الطلب.

وفي الصحيح عن محمّد بن عبد الله بن زرارة عن أبيه قال: بعث زرارة عبيداً ابنه يسأل خبر أبي الحسن عليه السلام، فجاءه الموت قبل رجوع عبيد إليه، فأخذ المصحف فأعلاه فوق رأسه وقال: إنّ الإمام بعد جعفر بن محمّد من اسمه بين الدفّتين في جملة القرآن، منصوص عليه، من الذين أوجب الله طاعتهم على خلقه، أنا مؤمن به، قال: فأخبر بذلك أبوالحسن الأوّل عليه السلام فقال: «والله كان زرارة مهاجراً إلى الله تعالى»[2]. إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة التي ظاهرها أنّه كان معذوراً، بل مغفوراً له.

وروى الصدوق في إكمال الدين في الصحيح عن إبراهيم بن محمّد الهمداني رحمه الله قال: قلت للرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله أخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق أبيك عليه السلام؟ فقال: «نعم». فقلت له: فلِم بعث عبيداً ابنه ليتعرّف الخبر إلى من أوصى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام؟ فقال: «إنّ زرارة كان يعرف أمر أبي عليه السلام ونصّ أبيه

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٧٣ / ٢٥٥. والآية في سورة النساء : ١٠٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٧٢ / ٢٥٤.

وعلي بن إسماعيل بن عيسى كلّهم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن أعين.

عليه، وإنما بعث ابنه ليعرف من أبي‌عليه السلام هل يجوز له أن يرفع التقية في إظهار أمره ونصّ أبيه عليه، وأنّه لمّا أبطأ عليه ابنه طولب باظهار قوله في أبي‌عليه السلام، فلم يحب أن يقدم على ذلك دون أمره‌عليه السلام، فرفع المصحف فقال: اللهمّ إنّ إمامي مَن أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما»[1]. واعلم أنّ هذه الصحيحة[2] كافية في علو درجته.

وأمّا ما وراه المصنّف في القوي عن درست بن أبي منصور، عن أبي الحسن موسى بن جعفرعليه السلام فقال: ذكر بين يديه زرارة بن أعين فقال: «والله إنّي سأستوهبه من ربّي يوم القيامة فيهبه لي، ويحك إنّ زرارة بن أعين أبغض عدوّنا في الله، وأحبّ وليّنا في الله»[3].

فيحمل الاستيهاب على أنّه كان مقصّراً عن هذا السؤال، فإنّه وإن لم يجب على الكافّة ذلك، لكن لمّا كان زرارة من خواصّه عليه السلام كان تكليفه أشد كما ذكرنا في سؤال فاطمة بنت أسد عن إمامها.

(وعلي بن إسماعيل بن عيسى) لم يذكر في الرجال، ورأيناه في الكشي كذلك، وجهله لا يضرّ؛ لثقة شريكه. فالخبر صحيح.

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة : ٧٥.

(٢) في نسخة: الصحيفة.

(٣) كمال الدين وتمام النعمة : ٧٦.

وما كان فيه عن زرعة، عن سماعة فقد رويته عن أبي‌؈، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة بن محمّد الحضري، عن سماعة بن مهران.

وما كان فيه عن زكريا بن آدم فقد رويته

(وما كان فيه عن زرعة) بن محمّد أبومحمّد الحضرمي ثقة من أصحاب الصادق والكاظمِ‌ؐ، كان صحب سماعة وأكثر عنه ووقف، له كتاب يرويه جماعة منهم: يعقوب بن يزيد (النجاشي)[١]. ثقة واقفي (الخلاصة)[٢]. واقفي المذهب، له أصل رواه في الصحيح من طريق المصنّف، عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محمّد الحضرمي عنه، وفي الصحيح عن الحسن بن سعيد عنه (الفهرست)[٣].

(عن سماعة) الموثق، وسيجيء. فالخبر موثق.

(وما كان فيه عن زكريا بن آدم) بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، ثقة جليل، عظيم القدر، وكان له وجه عند الرضاؑ، له كتاب روى عنه محمّد بن خالد وكتاب مسائله للرضاؑ، روى عنه محمّد بن الحسن بن أبي خالد (النجاشي)[٤]. زكريا ابن آدم له مسائل، وله كتاب رواه محمّد بن الحسن شنبولة وأحمد بن أبي عبد الله عنه (الفهرست)[٥].

---

(١) رجال النجاشي : ١٧٦ / ٤٦٦.

(٢) خلاصة الأقوال : ٣٥٠ / ٣.

(٣) الفهرست : ١٣٤ / ٢.

(٤) رجال النجاشي : ١٧٤ / ٤٥٨.

(٥) الفهرست : ١٣٢ و ١٣٣ / ٣.

عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني‏، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد ابن إسحاق بن سعد، عن زكريا ابن آدم القمّي صاحب الرضا‏.

وفي الصحيح عن محمّد بن حمزة ـ وكأنّه أبوطاهر الثقة ـ عن زكريا بن آدم قال: قلت للرضا‏: إنّي أُريد الخروج من أهل بيتي وقد كثر السفهاء فيهم، فقال له: «لا تفعل، فإنّ الله تعالى يدفع بك عنهم كما يدفع من أهل بغداد بأبي‌الحسن‏»[1].

وفي القوي كالصحيح عن علي بن المسيّب الثقة، قال: قلت للرضا‏: شقّتي بعيدة، فلست أصل إليك في كلّ وقت، فممّن آخذ معالم ديني؟ قال: «من زكريا بن آدم القمّي المأمون على الدين والدنيا»[2]. وحجّ الرضا‏ سنة من المدينة وكان زكريا بن آدم زميله إلى مكة.

(عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني) كان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه، ذكره المصنّف في إكمال الدين[3].

(عن أحمد بن إسحاق بن سعد) الأشعري أبوعلي القمّي، كان وافد القمّيين ـ أي إلى الأئمة‏ ـ ورسولهم إليهم، من أصحاب الجواد والهادي‏، وكان من خاصة أبي محمد‏، له كتب روى عنه سعد (النجاشي)[4]. كان من خاصّة أبي محمد‏ ورأى صاحب الزمان‏، وهو شيخ القمّيين ووافدهم، له كتب روى عنه سعد بن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٥٧ / ١١١١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٥٨ / ١١١٢.

(٣) كمال الدين وتمام النعمة : ٣٦٩.

(٤) رجال النجاشي : ٩١ / ٢٢٥.

وما كان فيه عن زكريا بن مالك الجعفي

عبد الله (الفهرست)[١]. ثقة (رجال الشيخ، الخلاصة)[٢].

وفي ربيع الشيعة: أنّه من الوكلاء، وأنّه من السفراء، والأبواب المعروفين الذين لا تختلف الشيعة القائلون بإمامة الحسن بن عليّ عليه السلام فيهم[٣].

وفي كتاب الغيبة للشيخ رحمه الله: وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل ـ أي من صاحب الزمان عليه السلام ـ ومنهم أحمد بن إسحاق[٤].

وفي الصحيح عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي قال: كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل ـ أي الصاحب عليه السلام ـ فقال أحمد بن إسحاق الأشعري وإبراهيم بن محمّد الهمداني وأحمد بن حمزة بن اليسع: «ثقات»[٥] ومن أراد فضائله فعليه بإكمال الدين[٦]. والخبر صحيح.

(و ما كان فيه عن زكريا بن مالك الجعفي) ذكره الشيخ[٧] في أصحاب الصادق عليه السلام. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب. ثمّ ذكر في أصحابه عليه السلام

(١) الفهرست : ٧٠ / ١٦.

(٢) رجال الطوسي : ٣٩٧ / ١. خلاصة الأقوال : ٦٣ / ٨.

(٣) نقله عنه في منهج المقال ٢ : ٢٨.

(٤) الغيبة : ٤١٥، ذيل الحديث ٣٩٠.

(٥) الغيبة : ٤١٧، ح ٣٩٥.

(٦) انظر: كمال الدين وتمام النعمة : ٤٦٤.

(٧) رجال الطوسي : ٢١٠ / ٧١.

فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن زكريا بن مالك الجعفي.

زكريا النقّاض[1]. ثمّ في أصحاب الباقر زكريا النقّاض الكوفي[2]. والظاهر أنّهما واحد، كما يظهر من المصنّف أنّه ذكره بعنوان ابن مالك الجعفي.

(**فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن محمّد بن أحمد**) بن يحيى بن عمران الأشعري الثقة، وسيجيء (**عن علي بن إسماعيل**) والظاهر أنّه ابن ميثم الممدوح، ويحتمل لابن عيسى المجهول (**عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك**) والجميع ثقات، وسيجيء (**عن زكريا ابن مالك الجعفي**) فالخبر قوي كالصحيح.

وذكر مرة أُخرى (**وما كان فيه عن زكريا النقّاض ـ إلى قوله ـ وهو زكريا بن مالك الجعفي**) فالظاهر أنّهما واحد كالسند. إلّا أنّ الأوّل عن أحمد بن إدريس، والثاني عن محمّد بن يحيى، وهما أصحاب محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، ولايبعد أن يكون الأخذ من كتابه، وإن كان كتابه عن كتاب زكريا بن مالك وغيره. **فظهر السهو** من الشيخين. ويمكن أن يكون التكرار عمداً؛ للإشعار بوحدتهما في الواقع، لكن الترجمة الثانية مغنية عن الأولى. فلو كان عمداً كان سهواً باعتبار آخر، مع أنّ الثانية

---

(١) رجال الطوسي: ٢٠٩ / ٦٦.

(٢) رجال الطوسي: ١٣٦ / ١٢.

وما كان فيه عن زكريا النقّاض فقد رويته عن أبي، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن زكريا النقّاض، وهو زكريا بن مالك الجعفي.

وما كان فيه عن زكريا بن إدريس إلى آخره.

وما كان فيه عن الزهري فقد رويته عن أبي، عن سعد بن عبد الله،

في المشيخة قبل الأُولى.

والخبر على الترجمتين قوي كالصحيح، ويمكن الحكم بصحة الثانية؛ لصحته عن ابن مسكان، وهو ممّن أجمعت العصابة بخلاف الأُولى، فإنّ فيها الحسين بن أحمد ابن إدريس، وهو من مشايخ المصنّف والتلعكبري، ولم يرد فيه توثيق، نعم كلّما يذكره المصنّف يترحّم عليه مع كونه معتمده، والأظهر الأوّل؛ لاشتراكهما في علي ابن إسماعيل، وهو ممدوح أو مجهول، وإن جعل خبره أكثر الأصحاب صحيحاً، ولمّا كان الجميع من مشايخ سند كتاب زكريا بن مالك يسهل الخطب.

(وما كان فيه عن زكريا بن إدريس) فسيجيء في أبي جرير في الكنى.

(وما كان فيه عن الزهري) الظاهر أنّه من علماء العامة وأئمة حديثهم، وكان له انقطاع إلى سيّد الساجدين، وكان ثقة عندهم، اعتمد المصنّف عليه، ويروي عنه ويحكم بصحته، لكن ذكره الشيخ[1] في أصحاب علي بن الحسين وقال: عدوّ (أي عامي) ويمكن أن يكون من النواصب، ويكون عدوّ أميرالمؤمنين.

---

(١) رجال الطوسي: ١١٩ / ٥.

عن القاسم بن محمّد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري واسمه محمّد بن مسلم بن شهاب، عن علي ابن الحسين عليه السلام.

وما كان فيه عن زياد بن سوقة فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن أبي عمير، عن زياد بن سوقة.

وما كان فيه عن زياد بن مروان القندي فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، ويعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان القندي.

واعلم أنّ أكثر النواصب والخوارج يعتقدون في باقي الأئمة عليهم السلام كما تقدّم في عكرمة في باب التلقين (**عن سفيان بن عيينة**) وهو كالزهري.

فالخبر قوي أو ضعيف.

(**وما كان فيه عن زياد بن سوقة**) ثقة (النجاشي، الخلاصة)[١]. من أصحاب علي ابن الحسين عليه السلام والباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[٢].

والطريق صحيح، فالخبر كذلك.

(**وما كان فيه عن زياد بن مروان القندي**) وقال المفيد في إرشاده: إنّه من خاصة الكاظم عليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه ومن شيعته، وممّن روى النص على

---

(١) رجال النجاشي: ١٣٥ / ٣٤٨، خلاصة الأقوال: ١٤٩ / ٥.

(٢) رجال الطوسي: ١١٤ / ٣، و ١٣٥ / ٣، و ٢٠٨ / ٣٠.

وما كان فيه عن أبي الجارود فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي القرشي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الكوفي.

وما كان فيه عن زيد الشحام فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عبد الحميد،

الرضا عليه السلام[(١)]. وروى الكشي أيضاً نصّه على الرضا عليه السلام[(٢)] كالمصنّف في العيون[(٣)]. واقفي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (النجاشي، رجال الشيخ)[(٤)]. والطريق صحيح، فالخبر موثق، والسند في الفهرست[(٥)] من طريق المصنّف إلى[(٦)] زياد بن مروان صحيح أيضاً.

(وما كان فيه عن زياد بن المنذر) فسيجيء في الكنى بعنوان أبي الجارود.

(وما كان فيه عن زيد الشحام) زيد بن يونس. وقيل: بن موسى أبو أُسامة الشحّام، كوفي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم صفوان بن يحيى (النجاشي)[(٧)]. ثقة عين (الخلاصة)[(٨)]. زيد الشحّام يكنّى

---

(١) الإرشاد ٢ : ٢٤٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٦٧ / ٨٨٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٩ / ٢٥، وذيله.

(٤) رجال النجاشي : ١٧١ / ٤٥٠. رجال الطوسي : ٢٠٨ / ٤٠، و ٣٣٧ / ٣.

(٥) الفهرست : ١٣١ / ١.

(٦) في المخطوط: في بدل إلى.

(٧) رجال النجاشي : ١٧٥ / ٤٦٢.

(٨) خلاصة الأقوال : ١٤٨ / ٣.

عن أبي جميلة، عن زيد الشحّام أبي أُسامة.
وماكان فيه عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ فقد

أبا أُسامة، ثقة، له كتاب رواه أبوجميله (الفهرست)[١].

وفي الكشي عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: اسمي في تلك الأسامي يعني في كتاب أصحاب اليمين؟ قال: «نعم»[٢].

وعن زيد الشحّام قال: دخلت على أبي عبد الله ﷺ فقال: «يا زيد جدّد التوبة وأحدث عبادة»، قال: قلت نُعِيَت إليك نفسي؟ فقال لي: «يا زيد ما عندنا لك خير وأنت من شيعتنا، إلينا الصراط، إلينا الميزان، وإلينا حساب شيعتنا، والله لأنـا لكـم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد كأنّي أنظر إليك في درجتك من الجنة رفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري»[٣].

(عن أبي جميلة) المفضل بن صالح، وكان نخّاساً، ويقال: إنّه كان حـدّاداً، روى عنه الحسين بن علي بن فضال (الفهرست)[٤]. ضعيف (النجاشي، الغضائري، الخلاصة)[٥]. فالخبر ضعيف.

(وماكان فيه عن زيد بن علي بن الحسين ﷺ) روى المصنّف وغيره أخباراً تدلّ

---

(١) الفهرست : ١٢٩ و ١٣٠ / ١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٧ و ٦٢٨ / ٦١٨.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ :٦٢٨ / ٦١٩.

(٤) الفهرست : ٢٥٢ / ١٢.

(٥) لم نعثر عليه في رجال النجاشي. رجال ابن الغضائري : ٨٨ / ٣. خلاصة الأقوال : ٤٠٧ / ٢.

رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عـمرو بـن**

على جلالة قدره، ويظهر منها أنّه لم يكن يـدعو إلى نـفسه، بـل كـان يـدعو إلى الرضا عليه السلام من آل محمّد، فتوهّم جماعة أنّه كان يدعو إلى نفسه كما قاله المفيد في إرشاده وذكره أيضاً أنّه كان عين إخوته بعد أبي جعفر عليه السلام وأفضلهم، وكان ورعاً، عابداً، فقيهاً، سخيّاً، شجاعاً، وظهر بالسيف يأمر بالمعروف ويـنهى عـن المـنكر، ويطلب بثارات الحسين عليه السلام[١].

ويظهر من الأخبار أنّ الصادق عليه السلام كان راضياً بخروجه باطناً، ويظهر عدم رضاه به تقية، والله تعالى يعلم. لكن الأخبار التي يروى عنه أكثرها موافق للعامة، فهو إمّا من تقية، وإمّا كذب رواته الزيدية العامية عليه.

(عن أبي الجوزاء[٢] **المنبّه بن عبد الله)** التميمي صـحيح الحـديث (النـجاشي، الخلاصة)[٣]. له كتاب روى عن الصفار (النجاشي)[٤]. ثقة (الخلاصة) في الفائدة الأُولى من الخلاصة[٥]. وكثيراً ما يقع بعنوان عبد الله بن المنبّه في أخبار الشيخ رحمه الله وكأنّه من سهو القلم.

(عن الحسين بن علوان) الكلبي، مولاهم وأخـوه الحسـن يكـنّى أبـا مـحمّد،

---

(١) الإرشاد ٢ : ١٧١.

(٢) في المخطوط: الجواز بدل الجوزاء.

(٣) رجال النجاشي : ٤٢١ / ١١٢٩، خلاصة الأقوال : ٢٨٢ / ٢٢.

(٤) رجال النجاشي : ٤٢٢ / ١١٢٩

(٥) خلاصة الأقوال : ٤٢٩ / ٣٨.

خالد، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب‍‌ﷺ.

ثقة، رويا عن الصادقﷺ، وليس للحسين كتاب، والحسن أخص[1] بنا وأولى، روى عنه هارون بن مسلم (النجاشي)[2]. له كتاب روى عنه أبوالجوزاء المنبّه بن عبد الله (الفهرست)[3]. من العامة إلّا أنّ له ميلاً ومودّة شديدة. وقد قيل: إنّه كان مستوراً ولم يكن مخالفاً (الكشي)[4]. قال ابن عقدة: الحسن كان أوثق من أخيه وأحمد عند أصحابنا (الخلاصة)[5].

(عن عمرو بن خالد) أبوخالد الواسطي، روى عن زيد بن عليﷺ، له كتاب كبير روى عنه نصر بن مزاحم (النجاشي)[6]. بتري من أصحاب الباقرﷺ (رجال الشيخ)[7]، بتري (الكشي)[8]. ذكر ابن فضّال: أنّه ثقة ذكره شيخنا الاسترآبادي محمدﷺ في رجاله، فالخبر موثق.

❊ ❊ ❊

---

(١) في المخطوط: أخفظ بدل أخص.
(٢) رجال النجاشي : ٥٢ / ١١٦.
(٣) الفهرست : ١٠٨ / ٤.
(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٧ / ٧٣٣.
(٥) خلاصة الأقوال : ٣٣٨ / ٦.
(٦) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٧٠.
(٧) رجال الطوسي : ١٤٢ / ٦٩.
(٨) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٧ / ٧٣٣، وفيه: أنّه من العامة.

باب السين والشين

وما كان فيه عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال.

باب السين والشين

[باب السين]

(وما كان فيه عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال) ويقال: أبو سلمة[1] الكناسي.

يقال: صاحب الغنم، ثقة ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ . له كتاب روى عنه الحسن بن علي الوشاء (النجاشي)[2]. ضعيف، له كتاب روى عنه أحمد بن عائذ وعبد الرحمن بن أبي هاشم (الفهرست)[3].

قال محمّد بن مسعود: سألت علي بن الحسن[4] عن اسم أبي خديجة؟ قال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة ؟ فقال: صالح، وكان من أهل الكوفة، وكان جمّالاً

---

(١) في المخطوط: مسلمة بدل سلمة.

(٢) رجال النجاشي : ١٨٨ / ٥٠١.

(٣) الفهرست : ١٤١ / ٢.

(٤) في المخطوط: الحسين.

. . . .

حمل الصادق عليه السلام من مكة إلى المدينة.

وقال: كان سالم من أصحاب أبي الخطّاب، وكان في المسجد يوم بعث عيسى ابن موسى، وكان عامل المنصور على الكوفة إلى نبوّة أبي الخطاب لمّا بلغه أنّهم قد أظهروا الإباحات ودعوا الناس إلى أبي الخطّاب، وأنّهم يجتمعون في المسجد ولزموا الأساطين يورون الناس أنّهم قد لزموها للعبادة، وبعث إليهم رجلاً فقتلهم جميعاً لم يبق منهم إلّا رجل واحد أصابته جراحات، فسقط بين القتلى يعدّ منهم، فلمّا جنّه الليل خرج من بينهم فتخلّص، وهو أبوسلمة سالم بن مكرم الجمّال الملقّب بأبي خديجة، فذكر بعد ذلك أنّه تاب، وكان ممّن يروى الحديث (الكشي)[1].

والظاهر أنّه ضعّفه بما ذكره علي بن الحسن[2]، لكن ذكر توبته أيضاً، فيمكن أن يجعل خبره من الصحيح أو الحسن، ولا أقلّ من الموثق، والطريق إليه لا يخلو من ضعف بـ(أبي سمينة)، فلهذا جعلنا خبره قويّاً كالصحيح.

وفي الفهرست: له كتاب، أخبرنا به جماعة عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، والحميري، ومحمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة [3]. وأيضاً في الصحيح والقوي عنه. فعلى السند الأوّل صحيح من ثمانية طرق.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٤١ / ٦٦١.

(٢) في المخطوط: الحسين بدل الحسن.

(٣) الفهرست : ١٤١ / ٢.

وما كان فيه عن سدير الصيرفي فقد رويته عن أبيﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن أبي نصر الأنماطي، عن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، ويكنّى أبا الفضل.

وما كان فيه عن سعد بن طريف الخفّاف فقد رويته عن أبيﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف الخفاف.

(وما كان فيه عن سدير الصيرفي) روى الكشي في الحسن كالصحيح أنّ الصادقﷺ بكى ودعا، ثمّ قال: «ياشحام إنّي طلبت إلى الهي في سدير وعبد السلام ابن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما إليّ ربّي وخلّي سبيلَهُما»[1].

وفي الحسن كالصحيح عن محمّد بن عذافر: أنّ الصادقﷺ قال: «سدير عصيدة بكلّ لون»[2]. والعصيدة: هي الحلوى. من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[3].

ويظهر من الأخبار الكثيرة أنّ الصادقﷺ كان يعظّمه، وكان أيضاً كثير الرواية عن الصادقينﷺ، وفي الطريق الحكم بن مسكين، وهو مجهول، فالخبر قوي كالصحيح أو حسن؛ لأنّ للحكم أصلاً.

(وما كان فيه عن سعد بن طريف الخفاف) وقد تقدّم أحواله مع ما في السند في

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٧٠ / ٣٧٢.

(٢) اختيارمعرفة الرجال ٢ : ٤٦٩ / ٣٧١.

(٣) رجال الطوسي : ١١٤ / ٤، و ١٣٧ / ١٥، و ٢٢٣ / ٢٣٢.

وماكان فيه عن سعد بن عبد الله فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف.

وماكان فيه عن سعدان بن مسلم ـ واسمه عبد الرحمن بن مسلم ـ فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف وأحمد بن إسحاق بن سعد جميعاً، عن سعدان بن مسلم.

ترجمة الأصبغ بن نباتة. والخبر موثق.

(وماكان فيه عن سعد بن عبد الله) ثقة، وتقدّم مع ما في السند، فالخبر صحيح. وفي الفهرست: أخبرنا بجميع كتبه، ورواياته عدّة من أصحابنا، عن ابن بابويه عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله عن رجاله[1].

والطريق وإن كان متحداً لكن تعميم الأخبار والروايات فيه مصرّح وفي الأصل ظاهر، فتنبّه[2].

(وماكان فيه عن سعدان بن مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم) أبو الحسن العامري، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ وعمّر عمراً طويلاً، له كتاب يرويه جماعة منهم: محمّد بن عيسى بن عبيد (النجاشي)[3]. له أصل رواه محمّد بن عذافر وصفوان بن يحيى، والعباس بن معروف، وعبد الله بن الصلت، وأحمد بن إسحاق، كلّهم عنه. يمكن عدّ خبره حسناً؛ لكونه من أصحاب الأصول مع رواية الثقات الأجلّاء عنه. لكنّا جعلناه قوياً كالصحيح على قانون المتأخّرين.

---

(١) الفهرست: ١٣٥ / ١.

(٢) في المخطوط: فتبيّنه.

(٣) رجال النجاشي: ١٩٢ و ١٩٣ / ٥١٥.

وماكان فيه عن سعيد الأعرج فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن سعيد بن عبد الله الأعرج الكوفي.

وما كان فيه عن سعيد النقاش فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن سعيد النقاش.

(و ماكان فيه عن سعيد الأعرج) بن عبد الرحمن. وقيل: ابن عبد الله الأعرج السمّان أبوعبد الله التميمي[١] مولاهم، كوفي، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٢]. سعيد الأعرج له أصل، روى عنه علي بن النعمان وصفوان (الفهرست)[٣]. وروى الكشي خبراً يدلّ على جلالة قدره[٤].

(عن عبد الكريم بن عمرو)[٥] موثق سيجيء. فالخبر موثق كالصحيح، ويمكن القول بصحته؛ لصحته عن البزنطي، وهو من أهل الإجماع.

(وماكان فيه عن سعيد النقّاش) غير مذكور، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد. فالخبر قوي كالصحيح.

---

(١) في المخطوط: التيمي بدل التميمي.

(٢) رجال النجاشي : ١٨١ / ٤٧٧، خلاصة الأقوال : ١٥٨ / ٦.

(٣) الفهرست : ١٣٧ و ١٣٨ / ٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٢٧ / ٨٠٢.

(٥) في المخطوط: عبيد بدل عبد وعمر بدل عمرو.

وما كان فيه عن سعيد بن يسار فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن المفضّل، عن سعيد بن يسار العجلي الأعرج الحنّاط الكوفي.

وما كان فيه عن سلمة بن الخطاب فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطاب البراوستاني.**

(وما كان فيه عن سعيد بن يسار) بالسين المهملة الحنّاط الكوفي، من أصحاب الصادق والكاظم، ثقة له كتاب (النجاشي، الخلاصة)(١). يرويه عدّة من أصحابنا منهم: محمّد بن أبي حمزة (النجاشي)(٢). له أصل روى عنه علي بن النعمان وصفوان بن يحيى (الفهرست)(٣). **(عن مفضّل)** مشترك فالخبر قوي، أو صحيح؛ لصحته عن البزنطي.

(وما كان فيه عن سلمة بن الخطاب) أبوالفضل البراوستاني الأزدورقاني، قرية من سواد الري، كان ضعيفاً في حديثه، له عدة كتب روى عنه محمّد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس وسعد والحميري (النجاشي)(٤). له كتب روى عنه ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، والثقات المتقدّمة عنه (الفهرست)(٥). أبومحمّد ضعيف

---

(١) رجال النجاشي: ١٨١ / ٤٧٨. خلاصة الأقوال: ١٥٨ / ٧.

(٢) رجال النجاشي: ١٨١ / ٤٧٨.

(٣) الفهرست: ١٣٧ و ١٣٨ / ١ وذيل ٢.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٨.

(٥) الفهرست: ١٤٠ / ٣٣٤.

وما كان فيه عن سليمان بن جعفر الجعفري فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن سليمان بن جعفر الجعفري.

ورويته عن أبي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري.

ورويته عن أبي عن الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن

(ابن الغضائري)[١].

والطريق صحيح، ويظهر من المصنّف أنّ كتبه معتمد الأصحاب. فالخبر عنده صحيح، وعند القوم ضعيف.

(**وما كان فيه عن سليمان بن جعفر الجعفري**) سليمان بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار أبو محمّد الطالبي الجعفري، من أصحاب الرضا، وروى أبوه عن الصادق والكاظم، وكانا ثقتين (النجاشي، الخلاصة)[٢]. ثقة له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)[٣]. من أصحاب الكاظم والرضا، ثقة (رجال الشيخ)[٤].

روى الحسن بن علي عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: قال العبد الصالح لجعفر: «يا جعفر ولدك رسول الله؟» قال: نعم. قال: «وولدك عليٌّ مرّتين؟»

---

(١) رجال ابن الغضائري: ٦٦ / ١٠.

(٢) رجال النجاشي: ١٨٣ / ٤٨٣. خلاصة الأقوال: ١٥٤ / ٣.

(٣) الفهرست: ١٣٨ و ١٣٩ / ٣.

(٤) رجال الطوسي: ٣٣٨ / ١٠. و ٣٥٨ / ١.

الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفري.

وما كان فيه عن سليمان بن حفص المروزي فقد رويته عن أبي‌رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن سليمان بن حفص المروزي.

وما كان فيه عن سليمان بن خالد البجلي فقد رويته عن أبي‌رضي الله عنه، عن

قال: نعم، وقال: «أنت لجعفر رحمه الله تعالى؟» قال: نعم. قال: «لو لا الذي أنت عليه ما انتفعت» (الكشي)[1]. أي لو لا كنت مؤمناً معتقداً لإمامة الأئمةعليهم السلام كنت كـافراً، أو[2] لو لا إيمانك وصلاحك.

والطريق الأوّل صحيح قوي، والثاني حسن كالصحيح، والثالث صحيح.

(وما كان فيه عن سليمان بن حفص المروزي) يظهر من كتاب العيون[3] وغيره أنّه كان من علماء خراسان وأوحديهم، وباحث مع أبي الحسن الرضاعليه السلام، ورجع إلى الحق، وكان له مكاتبات إلى الجواد والهادي والعسكريعليهم السلام، واعتمد المصنّف عليه، وتقدّم رواياته عنه. والطريق إليه صحيح، فيكون الخبر حسناً.

وربّما يخطر بالبال أنّهما رجلان؛ لأنّ له روايات عن الكاظمعليه السلام وإن احتمل أن يكون معتقداً للحق سابقاً، وكانت المباحثة تقية من المأمون والعلماء، مع أنّ الظاهر أنّ المصنّف يعتقد ثقته.

(وما كان فيه عن سليمان بن خالد) بن الدهقان أبوالربيع الأقطع[4]، كان قـارئاً

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٧٢ / ٩٠٠.

(٢) في المخطوط: واو بدل أو.

(٣) انظر: عيون أخبار الرضاعليه السلام ٢: ٢٥٣ / ٢٣٠.

(٤) في المخطوط: الأقطع.

سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن سليمان بن خالد البجلي الأقطع الكوفي، وكان خرج مع زيد بن علي عليه السلام فأفلت.

فقيهاً وجهاً، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. وخرج مع زيد ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره، فقطعت يده، وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه، ومات في حياة الصادق عليه السلام، فتوجّع عليه السلام لفقده ودعا لولده وأوصى بهم أصحابه. ولسليمان كتاب رواه عنه عبد الله بن مسكان (النجاشي)[1].

قال حمدويه: سألت أباالحسين[2] أيوب بن نوح بن دراج النخعي، عن سليمان ابن خالد النخعي أثقة هو؟ فقال: «كما يكون الثقة» قال: حدّثني عبد الله بن محمّد قال: حدّثني أبي عن إسماعيل، عن أبي حمزة، قال: ركب أبوجعفر عليه السلام يوماً إلى حائط من حيطان المدينة فركبت معه إلى ذلك الحائط ومعنا سليمان بن خالد، فقال له سليمان بن خالد: جعلت فداك يعلم الإمام ما في يومه؟ فقال: «يا سليمان والذي بعث محمداً بالنبوّة واصطفاه بالرسالة أنّه ليعلم ما في يومه وفي شهره وفي سنته»، ثمّ قال: «يا سليمان أما علمت أنّ روحاً تنزل عليه في ليلة القدر، فيعلم ما في تلك السنة إلى مثلها من قابل، وعلم ما يحدث في الليل والنهار، والساعة ترى ما يطمئن به قلبك».

قال: فوالله ما سرنا إلّا ميلاً أو نحو ذلك حتى قال: «الساعة يستقبلك رجلان قد سرقا سرقة قد أضمرا عليهما»[3]، فوالله ما سرنا إلّا ميلاً حتى استقبلنا الرجلان

---

(١) رجال النجاشي: ١٨٣ / ٤٨٤.

(٢) في المخطوط: الحسن بدل الحسين.

(٣) في المخطوط: عليها.

. . . .

فقال أبو جعفرﷺ لغلمانه: «عليكم»، فأُخذا حتى أُتي بهما فقال: «سرقتما»، فحلفا له بالله أنّه ما سرقا فقال: «والله لئِن أنتما لم تُخرجا ما سرقتما لأبعثنّ إلى الموضع الذي وضعتما فيه سرقتكما، ولأبعثنّ إلى صاحبكما الذي سرقتماه حتى يأخذكما ويرفعكما إلى والي المدينة، فرأيكما؟» فأبيا أن يردّا الذي سرقاه.

فأمر أبو جعفرﷺ غلمانه أن يستوثقوا منهما قال: «فانطلق يا سليمان إلى ذلك الجبل» وأشار بيده إلى ناحية من الطريق «فاصعد أنت وهؤلاء الغلمان، فإنّ في قُلّة الجبل كهفاً، فادخل أنت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه وتدفعه إلى مولى هـذا، فإنّ فيه سرقة لرجل آخر ولم يأتِ وسوف يأتي». فانطلقت وفي قلبي أمر عظيم ممّا سمعت حتى انتهيت إلى الجبل فصعدت إلى الكهف الذي وصفه لي فاستخرجت منه عيبتين وقر رجلين حتى أتيت بهما أبا جعفرﷺ.

فقال: «يا سليمان إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينة ممّا يظلم كـثير من الناس». فرجعنا إلى المدينة، فلمّا أصبحنا أخذ أبوجعفرﷺ بأيدينا فأدخلنا معه إلى والي المدينة وقد دخل المسروق منه برجال برآء فـقال: «هـؤلاء سـرقوها» وإذا الوالي يتفرّسهم، فقال أبوجعفرﷺ: «إنّ هؤلاء برآء وليس هم سـرّاقـة، وسـرّاقـة عندي».

ثمّ قال للرجل: «ماذهب لك؟» قال: عيبة فيها كذا وكذا، فادّعى ماليس له ولم يذهب منه. فقال أبوجعفرﷺ: «لِم تكذب؟» فقال: أنت أعلم بماذهب منّي، فـهمّ الوالي أن يبطش به حتى كفّه أبوجعفر ﷺ. ثمّ قال للغلام: «ائتني بعيبة كذا وكذا» فأتى بها، ثمّ قال للوالي: «إن ادّعى فوق هذا فهو كاذب مبطل في جميع ما ادّعى، وعندي عيبة أُخرى لرجل آخر وهو يأتيك إلى أيام، وهو رجل مِن بربر، فإذا أتاك

. . . .

فارشده إليّ فإنّ عيبته عندي، وأمّا هذان السارقان فلست ببارح (أي زائل من هاهنا) حتى تقطعهما» فأُتي بالسارقين فكانا يريان أن لا يقطعهما بقول أبوجعفرﷺ فقال أحدهما: لم تقطعنا ولم نقرّ على أنفسنا بشيء؟ فقال: ويلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته.

فلمّا قطعهما قال أحدهما: والله يا أباجعفر لقد قطعني بحق، وما سرّني أنّ الله جلّ وعلا أجرى توبتي على يد غيرك، وأنّ لي ما حازته المدينة، وأنّي لأعلم[1] أنّك لا تعلم الغيب ولكنّكم أهل بيت النبوّة، وعليكم نزلت الملائكة، وأنتم معدن الرحمة. فرقّ له أبو جعفرﷺ وقال له: «أنت على خير». ثمّ التفت إلى الوالي وجماعة الناس فقال: «والله سبقته إلى الجنة بعشرين سنة».

فقال سليمان بن خالد لأبي حمزة: يا أبا حمزة رأيت دلالة أعجب من هذا؟ فقال أبوحمزة: العجيبة في العيبة الأُخرى، فوالله ما لبثنا إلّا ثلاثة حتى جاء البربري إلى الوالي فأخبره بقصتها، فأرشده الوالي إلى أبي جعفرﷺ، فأتاه فقال أبوجعفرﷺ: «ألا أُخبرك بما في عيبتك قبل أن تخبرني؟» فقال له البربري: إن أنت خبّرتني بما فيها علمت أنّك إمام افترض الله طاعتك، فقال له أبوجعفرﷺ: «ألف دينار لك وألف دينار لغيرك، ومن الثياب كذا وكذا»، قال: فما اسم الرجل الذي له الألف دينار؟ قال: «محمّد بن عبد الرحمن وهو على الباب ينتظرك، تراني أخبرتك إلّا بالحق».

فقال البربري: آمنت بالله وحده لا شريك له، وبمحمدﷺ، وأشهد أنّكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس وطهّركم تطهيراً، فقال أبوجعفرﷺ:

(١) في نسخة: لا أعلم.

. . . .

«رحمك الله، فحمد الله وشكره».

فقال سليمان بن خالد: حججت بعد ذلك بعشر سنين وكنت أرى الأقطع من أصحاب أبي جعفر عليه السلام[1].

وفي الموثق عن عمار الساباطي قال: قال سليمان بن خالد لأبي عبد الله عليه السلام ـ وأنا جالس ـ: إنّي منذ عرفت هذا الأمر أُصلّي كلّ يوم صلاتين، أقضي ما فاتني قبل معرفته، قال: «لا تفعل، فإنّ الحالة التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة»[2].

أي ما صلّيتها كان باطلاً، ولكنّ الله تعالى يقبله باطلاً[3]، كما تقدّم أنّ الإيمان يجبّ ما قبله إذا كان فعلها.

وفي الموثق عن عمار الساباطي قال: كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي حين خرج قال: فقال له رجل ونحن وقوف في ناحية وزيد واقف في ناحية: ما تقول في زيد هو خير أم جعفر؟ قال سليمان: قلت: والله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا، قال: فحرّك دابته وأتى زيداً وقصّ عليه القصة، قال: فمضيت نحوه فانتهيت إلى زيد وهو يقول: جعفر إمامنا في الحلال والحرام (الكشي)[4].

ويدلّ على أنّ سليمان لم يكن معتقداً إمامة زيد، بل كان يطلب بثارات

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٤٥ ـ ٦٥٠ / ٦٦٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٥٢ / ٦٦٧.

(٣) باطلاً غير موجود في المخطوط.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٥٢ / ٦٦٨.

. . . .

الحسين عليه السلام وأصحابه كما تقدم في زيد، وإن كان هذا الكلام يشعر بأنّ زيداً يعتقد إمامته بالسيف، لكن يأوّل بأنّ الخروج بالسيف أيضاً من الحلال والحرام، ويكون المراد أنّ خروجي بإذن جعفر عليه السلام.

وفي الخلاصة: وفي كتاب سعد: أنّه خرج مع زيد فأفلت، فمنّ الله عليه وتاب ورجع بعده، وكان ثقة صاحب قرآن[1]. وكذا في رجال الشيخ[2] بزيادة: ورجع إلى الحق قبل موته ورضي أبوعبد الله عليه السلام عنه بعد سخطه وتوجّعَ لموته ولكن لم يذكر التوثيق. وبالجملة فلا شكّ في ثقته، كما يظهر من الأخبار.

وفي الكافي في الموثق كالصحيح عن عمار قال: قال لي أبوعبد الله عليه السلام: «أخبرتَ بما أخبرتك به أحداً؟» قال: لا إلّا سليمان بن خالد، قال: «أحسنت، أما سمعت قول الشاعر:

فلا يعدون سرّي وسرّك ثالثاً ألا كلّ سرّ جاوز اثنين شائع»[3]

ويدلّ على كونه من أصحاب سرّه صلوات الله عليه. وفي الكشي ما يدلّ على أنّ خروج زيد بغير علم، بل الظاهر أنّه كان لشبهة دخلت عليه، لكنّه مرحوم كما يظهر من الأخبار الصحيحة، وفي الطريق إبراهيم بن هاشم، فيكون الخبر حسناً كالصحيح.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٥٤ / ٢.

(٢) رجال الطوسي: ٢١٦ / ٧٦.

(٣) الكافي ٢: ٢٢٤، باب الكتمان، ح ٩.

وما كان فيه عن سليمان بن داود المنقري فقد رويته عن أبيﷺ، عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني.

وما كان فيه عن سليمان الديلمي فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسنﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن عباد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي.

وما كان فيه عن سليمان بن عمرو فقد رويته عن محمّد بن الحسنﷺ،

(وما كان فيه عن سليمان بن داود المنقري) موثق، وتقدّم مع القاسم بن محمّد، فيكون الخبر قويّاً.

(وما كان فيه عن سليمان الديلمي) بن عبد الله، غمز عليه، وقيل: كان غالياً كذّاباً.

وكذلك ابنه محمّد لا يعمل بما انفردا به من الرواية، له كتاب يوم وليلة، رواه ابنه محمّد (النجاشي)[1].

وعباد بن سليمان مجهول، فالخبر ضعيف. لكن الظاهر أنّ مارواه صحيحاً موافقاً لغيره كانوا يعملون عليه، أو كان تصنيف كتابه قبل الانحراف فعملوا به.

(وما كان فيه عن سليمان بن عمرو) وذكر الشيخ[2] في أصحاب الصادقﷺ سليمان بن عمرو الأزدي الكوفي أبوعمارة، وأيضاً سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي أبو داود الكوفي أُسند عنه.

وفي الخلاصة عن ابن عقدة قال: كان أبوداود النخعي يلقّبه المحدّثون: كذّاب

---

(١) رجال النجاشي: ١٨٢ / ٤٨٢.

(٢) رجال الطوسي: ٢١٧ / ١٠٣.

عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن علي، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن شجرة، عن سليمان بن عمرو الأحمر.

وما كان فيه عن سماعة بن مهران إلى آخر ما تقدّم في زرعة بن محمّد، فراجع.

النخع، عن الغضائري، وعن كتابه الآخر: أنّ سليمان بن هارون النخعي كذّاب النخع من أصحاب الصادقعليه السلام ضعيف جداً[1]، فتأمّل.

(عن أحمد بن علي، عن عبد الله بن خالد) وهما مجهولان، وفي بعضها عبد الله بن جبلة، وهو موثّق **(عن علي بن شجرة)** ثقة، له كتاب رواه الحسن بن علي بن فضال (النجاشي)[2]. له كتاب روى عنه الحسن بن محمّد بن سماعة وغيره (الفهرست)[3].

فالخبر قوي أو ضعيف.

(وما كان فيه عن سماعة بن مهران) الحضرمي يكنّى أبا ناشرة، وقيل: أبا محمّد من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، ومات بالمدينة ثقة ثقة، وله بالكوفة مسجد بحضرموت، وهو مسجد زرعة بن معهد[4] الحضرمي بعده وذكر أحمد بن الحسين رحمه الله أنّه وجد في بعض الكتب أنّه مات سنة خمس وأربعين ومائة في حياة

---

(١) خلاصة الأقوال: ٣٥١ / ٢.

(٢) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٠.

(٣) الفهرست: ١٥٩ / ٢٨.

(٤) في المخطوط: محمد بدل معهد.

وما كان فيه عن سويد القلّاء فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، والحسن بن متيل، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن سويد القلّاء.

الصادق، وذلك أنّ الصادق قال له: «إن رجعت لم ترجع إلينا»، فأقام عنده فمات في تلك السنة. وليس أعلم كيف هذه الحكاية؛ لأنّ سماعة روى عن الكاظم، وهذه الحكاية تتضمّن أنّه مات في حياة الصادق، والله أعلم.

له كتاب يرويه جماعة كثيرة منهم عثمان بن عيسى (النجاشي)[1]. من أصحاب الصادق والكاظم واقفي (رجال الشيخ)[2].

واعلم أنّه لا يستبعد أن يكون يروي عن الكاظم في حياة الصادق، بل ولا يستبعد الوقف في حياته، كما ذكره جماعة: أنّ بعض الواقفية صاروا واقفاً في حياة أبي عبد الله، ثقة ثقة، وكان واقفياً (الخلاصة)[3]. فالخبر موثق كالصحيح باعتبار الإجماع المنقول عن الكشي في عثمان بن عيسى[4]. وذكر الشيخ في العدّة: إنّ الطائفة عملت بما رواه بنو فضال والطاطريون وعبد الله بن بكير وسماعة وعلي ابن أبي حمزة وعثمان بن عيسى[5].

(**وما كان فيه عن سويد القلاء**) بن مسلم القلاء، مولى شهاب بن عبد ربّه ويقال: سويد مولى محمّد بن مسلم، من أصحاب الصادق، ثقة، ذكره أبوالعباس في

---

(١) رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٧.

(٢) رجال الطوسي: ٢٢١ / ١٩٦، و ٣٣٧ / ٤.

(٣) خلاصة الأقوال: ٣٥٦ / ١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ١٨٣١ / ١٠٥٠.

(٥) عدة الأصول ١: ٣٨١.

وما كان فيه عن سهل بن اليسع فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر

الرجال، له كتاب روى عنه علي بن النعمان (النجاشي)[1]. ثمّ قال: إنّ سويد مولى محمّد بن مسلم له كتاب روى عنه علي بن النعمان.

والظاهر أنّهما واحد، سويد بن مسلم القلاء مولى شهاب بن عبد ربه، من أصحاب الصادقعليه السلام، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[2].

سويد القلاء له كتاب روي في الصحيح عنه (الفهرست)[3]. ثمّ ذكر: أنّ سويداً مولى محمّد بن مسلم، له كتاب روى عنه حميد بن زياد[4].

والظاهر أنّ نسبته بابن مسلم باعتبار كونه مولاه، وكان شهاب ومحمّد بن مسلم كلاهما أعتقاه، وهذه الاختلافات لا يضر، والرجل واحد.

والطريق صحيح، فالخبر أيضاً صحيح، وذكر الشيخ في التهذيب: سويد بن سعيد القلاء[5].

(**وما كان فيه عن سهل بن اليسع**) بن عبد الله سعد الأشعري، قمّي، ثقة ثقة (النجاشي، الخلاصة)[6] من أصحاب الكاظم والرضاعليهما السلام، له كتاب روى عنه ابنه

(١) رجال النجاشي : ١٩١ / ٥١٠.
(٢) رجال النجاشي : ١٩١ / ٥١٠، خلاصة الأقوال : ١٦٣ / ٢.
(٣) الفهرست : ١٣٩ / ١.
(٤) الفهرست : ١٣٩ / ٢.
(٥) التهذيب ٦ : ٣٠٠، باب من الزيادات في القضايا والأحكام، ح ٤٦.
(٦) رجال النجاشي : ١٨٦ / ٤٩٤، خلاصة الأقوال : ١٥٩ / ٥.

الهمداني ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سهل بن اليسع.

وما كان فيه عن سيف التمار فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن الحسن بن رباط، عن سيف التمار.

محمّد بن سهل (النجاشي)[1]. من أصحاب الكاظم والرضا ﷺ (رجال الشيخ)[2].

فالخبر حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن سيف التمار) بن سليمان أبوالحسن الكوفي، من أصحاب الصادق ﷺ ثقة، وابنه الحسن بن سيف، روى عنه الحسن بن علي بن فضال (النجاشي)[3]. ثقة (الخلاصة)[4]. له كتاب، روى عنه محمّد بن أبي حمزة (النجاشي)[5] سيف التمار له كتاب، روى عنه في الموثق، عن الحسن بن محمّد بن سماعة (الفهرست)[6]. سيف بن سليمان التمار من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[7].

(عن الحسن بن رباط) البجلي، كوفي، من أصحاب الصادق ﷺ، وإخوته: إسحاق

---

(١) رجال النجاشي: ١٨٦ / ٤٩٤.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٨ / ٢. ولكن لم يذكره من أصحاب الكاظم ﷺ.

(٣) رجال النجاشي: ١٨٩ / ٥٠٥.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٦١ / ٣.

(٥) رجال النجاشي: ١٩٠ / ٥٠٥.

(٦) الفهرست: ١٣٩ و ١٤٠ / ١.

(٧) رجال الطوسي: ٢٢٢ / ٢٠٥. ولم يذكره من أصحاب الباقر ﷺ.

وما كان فيه عن سيف بن عميرة فقد رويته عن محمّد بن الحسن،

ويونس وعبد الله. له كتاب رواية الحسن بن محبوب (النجاشي)(١). من أصحاب الباقر والصادق (رجال الشيخ)(٢).

الحسن الرباطي له أصل رواه في الصحيح عن الحسن بن محبوب عنه (الفهرست)(٣).

فالخبر قوي كالصحيح. وعلى ما في الفهرست موثق، وكذا على ما في النجاشي.

ويمكن القول بصحته؛ لما ذكروا ولصحته عن ابن محبوب، وهو من أهل الإجماع.

(وما كان فيه عن سيف بن عميرة) النخعي، كوفي ثقة من أصحاب الصادق والكاظم (النجاشي، الخلاصة)(٤). روى عنه محمّد بن خالد الطيالسي (النجاشي)(٥). ثقة له كتاب رواه في الصحيح من طريق ابن بابويه، عن علي بن الحكم عنه (الفهرست)(٦).

اعلم أنّه نقل عن شيخنا محمد بن شهر آشوب أنّه قال: إنّه واقفي(٧)، ولم نر من أصحاب الرجال وغيرهم شيئاً يدلّ على وقفه، وكأنّه وقع عنه سهواً.

(١) رجال النجاشي : ٤٦ / ٩٤.
(٢) رجال الطوسي : ١٣١ / ١٣٤٣، و ١٨١ / ٢١٧١.
(٣) الفهرست : ١٠٠ و ١٠١ / ١٥ وذيل ١٦.
(٤) رجال النجاشي : ١٨٩ / ٥٠٤، خلاصة الأقوال : ١٦٠ / ١.
(٥) رجال النجاشي : ١٨٩ / ٥٠٤.
(٦) الفهرست : ١٤٠ / ٢.
(٧) معالم العلماء : ٩١ / ٣٧٧.

عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي ابن سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه سيف بن عميرة النخعي.

وما كان فيه عن شعيب بن واقد في المناهي فقد رويته عن حمزة بن

(عن علي بن سيف) بن عميرة بفتح العين كما ذكره بعضهم، أبوالحسن كوفي، مولى، ثقة (النجاشي، الخلاصة)(١). هو أكبر من أخيه الحسين، من أصحاب الرضاؑ، له كتاب كبير روى عنه يحيى بن زكريا بن شيبان (النجاشي)(٢).

(عن أخيه الحسين) أبوعبد الله النخعي، له كتابان روى عنه علي بن الحكم (النجاشي)(٣). له كتاب روى عنه محمّد بن خالد البرقي وأحمد بن محمّد بن عيسى (الفهرست)(٤). فالخبر قوي كالصحيح على ما في المتن، وصحيح على ما في الفهرست من طريق المصنّف، فإنّه قال: أخبرنا به عدّة من أصحابنا عن محمّد ابن بابويه، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عنه(٥).

[باب الشين]

(وما كان فيه عن شعيب بن واقد) غير مذكور، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، وكذا حمزة بن محمّد وعبد العزيز. وأمّا محمّد بن زكريا فهو ممدوح، وكذلك الحسين بن زيد.

---

(١) رجال النجاشي: ٢٧٨ / ٧٢٩. خلاصة الأقوال: ١٨٩ / ٦٦.
(٢) رجال النجاشي: ٢٧٨ / ٧٢٩.
(٣) رجال النجاشي: ٥٦ / ١٣٠.
(٤) الفهرست: ١٠٨ / ٥.
(٥) الفهرست: ١٠٨ / ٥.

محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبد الله عبد العزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبد الله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأكل على الجنابة. وقال: إنّه يورث الفقر. وذكر الحديث بطوله كما في هذا الكتاب.

وماكان فيه عن شهاب بن عبد ربّه فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن شهاب بن عبد ربّه.

فالخبر قوي مؤيّد بالأخبار الصحيحة، وقد ذكرناها.

(وماكان فيه عن شهاب بن عبد ربّه) ذكر النجاشي والعلّامة في ترجمة إسماعيل ابن عبد الخالق بن عبد ربّه، وجه من وجوه أصحابنا وفقيه من فقهائنا، وهو من بيت الشيعة، عمومته: شهاب وعبد الرحيم ووهب، وأبوه عبد الخالق، كلّهم ثقات، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وإسماعيل نفسه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام[1].

وفي الفهرست: له أصل روى عنه ابن أبي عمير[2].

---

(١) رجال النجاشي: ٢٧ / ٥٠. خلاصة الأقوال: ٥٦ / ١١.

(٢) الفهرست: ١٤٥ / ٢.

....

وفي الكشي: شهاب وعبد الرحيم وعبد الخالق ووهب ولد عبد ربّه من صلحاء الموالي[١].

حمدويه بن نصير، يذكر عن بعض مشايخه قال شهاب بن عبدربه: خيّر فاضل[٢].

وفي القوي عن شهاب قال: قال أبوعبد الله عليه السلام: «كيف أنت إذا نعاني». أي أُخبر بموتي «إليك محمّد بن سليمان؟» فإنّي يوماً بالبصرة عند محمّد بن سليمان[٣] إذ اُلقي إليّ كتاباً وقال: أعظم الله أجرك في جعفر بن محمد عليه السلام فذكرت الكلام فخنقتني العبرة[٤].

وروي فيه أيضاً ذموماً ومدائح. ويمكن أن يكون ذمه لشهرته كما تقدم في زرارة، وعمل الأصحاب على حديثه، وعدّهم أخباره من الصحاح، والطريق صحيح، فيكون الخبر صحيحاً.

* * *

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧١٢ / ٧٧٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧١٢ / ٧٨٠.

(٣) في المخطوط: مسلم بمن بدل سليمان.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧١٢ / ٧٨١.

باب الصاد والطاء والعين والغين

وما كان فيه عن صالح بن الحكم فقد رويته عن أبي، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن صالح بن الحكم الأحول.

وما كان فيه عن صالح بن عقبة فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، ويونس بن عبد الرحمن جميعاً، عن صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة مولى رسول الله.

باب الصاد والطاء والعين والغين

[باب الصاد]

(**و ما كان فيه عن صالح بن الحكم**) النيلي الأحول، ضعيف من أصحاب الصادق، روى عنه ابن بكير وجميل بن دراج، له كتاب يرويه جماعة منهم بشر ابن سلام (النجاشي)[1]. والطريق صحيح، ويمكن الحكم بصحة الخبر؛ لصحته عن حماد بن عثمان، وهو من أهل الإجماع.

(**وما كان فيه عن صالح بن عقبة**) بن قيس، قيل: إنّه روى عن الصادق، والله أعلم. روى صالح عن أبيه، عن جده، وروى عن زيد الشحام، روى عنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب وابنه إسماعيل بن صالح بن عقبة، له كتاب يرويه جماعة

(١) رجال النجاشي : ٢٠٠ / ٥٣٣.

وما كان فيه عن الصباح بن سيابة فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن حماد بن عثمان، عن الصباح بن سيابة أخي عبد الرحمن بن سيابة الكوفي.

وما كان فيه عن صفوان بن مهران الجمّال فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد

منهم محمّد بن إسماعيل بن بزيع (النجاشي)[١]. له كتاب، روى عنه في الصحيح كالنجاشي محمّد بن إسماعيل، بن بزيع (الفهرست)[٢]. غال كذّاب لا يلتفت إليه (ابن الغضائري)[٣]. والطريق قوي، فالخبر قوي.

والظاهر أنّ الغلو الذي نسبه ابن الغضائري إليه للأخبار التي تدلّ على جلالة قدر الأئمة ﷺ كما رأيناها، وليس فيها غلوّ. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب، ولهذا ذكر أخباره المشايخ وعملوا عليها.

(**وما كان فيه عن الصباح بن سيابة**) الكوفي، من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٤]. والطريق إليه صحيح، فالخبر حسن؛ لمدح المصنّف، أو قوي كالصحيح على دأب المتأخّرين، أو صحيح ؛ لصحته عن حماد بن عثمان المجمع عليه.

(**وما كان فيه عن صفوان بن مهران الجمّال**) بن المغيرة الأسدي، مولاهم كوفي،

---

(١) رجال النجاشي : ٢٠٠ / ٥٣٤.

(٢) الفهرست : ١٤٧ / ٥.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٦٩ / ٢.

(٤) رجال الطوسي : ٢٢٦ / ٢٠.

ابن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال، ورويته عن أبي ﷺ، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن عبد الله بن محمّد الحجال، عن صفوان بن مهران الجمال.

ثقة (النجاشي، الخلاصة)[١]. يكنّى أبا محمّد من أصحاب الصادق ﷺ، وكان جمّالاً، له كتاب رواه قضاعة (النجاشي)[٢]. له كتاب رواه السندي بن محمّد في الصحيح (الفهرست)[٣].

وتقدّم خبر بيع جماله في التجارة، ويدلّ على تقواه.

(عن موسى بن عمر بن بزيع) ثقة، كوفي له كتاب، روى عنه يحيى بن زكريا (النجاشي)[٤]. ثقة، من أصحاب الجواد والهادي ﷺ (رجال الشيخ، الخلاصة)[٥].

موسى بن عمر، له كتاب النوادر، أخبرنا جماعة عن محمّد بن علي بن الحسن[٦]، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد، والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن حماد عنه (الفهرست)[٧].

موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل، مولى بني نهد أبوعلي، له كتاب

---

(١) رجال النجاشي : ١٩٨ / ٥٢٥. خلاصة الأقوال : ١٧١ / ٢.

(٢) رجال النجاشي : ١٩٨ / ٥٢٥.

(٣) الفهرست : ١٤٧ / ٢.

(٤) رجال النجاشي : ٤٠٩ / ١٠٨٩.

(٥) رجال الطوسي : ٣٧٨ / ١٤، و ٣٨٧ / ٢. خلاصة الأقوال : ٢٧٢ / ٢.

(٦) في المخطوط: الحسين بدل الحسن.

(٧) الفهرست : ٢٤٤ / ١٣.

وما كان فيه عن صفوان بن يحيى فقد رويته عن أبي‏، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى.

طرائف النوادر وكتاب النوادر، روى عنه سعد (النجاشي)[1]. له كتاب رواه محمّد ابن علي بن محبوب (الفهرست)[2].

والظاهر أنّ ما ذكره المصنّف هو ابن يزيد، ويحتمل أن يكون ابن بزيع، وعليه أيضاً لا يمكن الحكم بالصحة؛ للاشتراك. فعلى هذا الخبر بالإسناد الأوّل صحيح كما ذكره العلّامة، وبالثاني قوي كالصحيح.

ويمكن أن يكون الأوّل أيضاً كذلك.

وبالسندين يقوى بحيث يصير صحيحاً كما ذكره العلّامة، وإن أمكن أن يكون حكمه بالصحة للطريق الأوّل. والأمر سهل؛ لاشتهار كتاب صفوان عندهم، والطريقان مشايخ الإجازة.

(وما كان فيه عن صفوان بن يحيى) أبومحمّد البجلي بياع السابري، كوفي، ثقة ثقة، عين، روى أبوه عن الصادق‏، وروى هو عن الرضا‏، وكانت له عنده‏ منزلة شريفة، ذكره الكشي في رجال الكاظم‏[3] وقد توكّل للرضا‏ وأبي

---

(١) رجال النجاشي: ٤٠٥ و ٤٠٦ / ١٠٧٥.

(٢) الفهرست: ٢٤٣ / ٧.

(٣) قال في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضا‏: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله‏، منهم يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى بياع السابري، محمد بن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن

-

....

جعفرعليه السلام وسلم مذهبه من الوقف، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة، وكانت جماعة الواقفة بذلوا له مالاً كثيراً، وكان شريكاً لعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان.

وروي أنّهم تعاقدوا في بيت الله الحرام أنّه من مات منهم صلّى من بقي صلاته وصام عنه صيامه وزكّى عنه زكاته، فماتا وبقي صفوان فكان يصلّي في كلّ يوم مائة وخمسين ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويزكّي زكاته ثلاث دفعات، وكلّما يتبرّع عن نفسه ممّا عدا ما ذكرناه تبرّع عنهما مثله.

وحكى أصحابنا أنّ إنساناً كلّفه حمل دينارين إلى أهله إلى الكوفة فقال: إنّ جمالي مكرية وأنا أستأذن الأُجراء، وكان من الورع والعبادة ما لم يكن أحد من طبقته‌رحمه الله، وصنّف ثلاثين كتاباً، روى عنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب (النجاشي)[1].

أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث وأعبدهم، كان يصلّي كلّ يوم خمسين ومائة إلى آخر ما ذكرناه عن النجاشي، من أصحاب الرضا والجوادعليهما السلام، وروى عن أربعين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله‌عليه السلام، وله كتب كثيرة مثل: كتب الحسين بن سعيد، وله مسائل عن أبي الحسن موسى‌عليه السلام، وروايات أخبرنا بجميعها جماعة منهم: المفيد عن محمّد بن علي بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، وأخبرنا ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبد الله،

= أبي نصر - إلى أن قال - وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى. اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(١) رجال النجاشي : ١٩٧ / ٥٢٤.

وما كان فيه عن طلحة بن زيد فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،

ومحمّد بن يحيى، وأحمد بن ادريس، عن محمّد بن الحسين، ويعقوب بن يزيد عنه وذكر طرقاً أُخرله إليه. فظهر أنّ للصدوق طرقاً صحيحة تبلغ أربعة وعشرين طريقاً إلى صفوان، والذي ذكره هنا حسن كالصحيح.

وكيل للرضا ثقة ومن أصحاب الكاظم والرضا والجوادعليهم السلام (رجال الشيخ)[١].

وروى الكشي في الصحيح عن معمر بن خلّاد قال: قال أبوالحسنعليه السلام: «ما ذئبان ضاريان (أي حريصان من الجوع) في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضرّ في دين المسلم من حبّ الرئاسة (ثمّ قال:) لكن صفوان لا يحبّ الرئاسة»[٢].

أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه وأقرّوا له بالفقه، وذكر[٣] أخباراً في مدحه وخبراً فيه أحمد بن هلال يدّل على أن الرّضاعليه السلام سخط عليه ثمّ رضي عنه، وذكر العلّامة[٤] ما ذكره النجاشي والكشي.

والرعاء بالمدّ جمع الراعي كما قال تعالى ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾[٥]، وبالغين تصحيف من بعض الأجلّاء.

[باب الطاء]

(**وما كان فيه عن طلحة بن زيد**) أبي الخزرج النهدي الشامي، ويقال:

---

(١) رجال الطوسي : ٣٣٨ / ٣. و ٣٥٩ / ٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٣ / ٩٦٥.

(٣) كذا في المخطوط والمطبوع، والصحيح: ذكروا.

(٤) خلاصة الأقوال : ١٧٠ و ١٧١ / ١.

(٥) القصص : ٢٣.

عن محمّد بن يحيى الخزاز، ومحمّد بن سنان جميعاً، عن طلحة بن زيد.
وما كان فيه عن عاصم بن حميد فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن عليه السلام عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد.

الخزري عامي من أصحاب الصادق عليه السلام، ذكره أصحاب الرجال، له كتاب يرويه جماعة منهم: منصور بن يونس (النجاشي). له كتاب وهو عامي المذهب، إلّا أنّ كتابه معتمد، روى عنه محمّد بن سنان والقاسم بن إسماعيل القرشي (الفهرست)(1). بتري من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)(2). وتقدّم عن الشيخ(3) أنّه قال: عملت الطائفة بما رواه السكوني وحفص بن غياث وغيرهم من العامة عن أئمتنا عليهم السلام، ولم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه.

(عن محمّد بن يحيى الخزاز) كوفي، روى عن أصحاب الصادق عليه السلام ثقة عين، له كتاب نوادر، روى عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي (النجاشي)(4). ثقة (الخلاصة)(5). فالخبر موثق ويقوى باجتماع محمّد بن سنان مع الخزاز لا أنّه مضرّ.

[باب العين]

(وما كان فيه عن عاصم بن حميد) الحنّاط أبو الفضل، كوفي ثقة عين صدوق، من أصحاب الصادق عليه السلام (النجاشي، الخلاصة)(6).

---

(١) الفهرست : ١٤٩ / ١.
(٢) رجال الطوسي : ١٣٨ / ٣، و ٢٢٨ / ٢.
(٣) عدة الأصول ١ : ٣٨٠.
(٤) رجال النجاشي : ٣٥٩ / ٩٦٤.
(٥) خلاصة الأقوال : ٢٦٢ / ١٢٠.
(٦) رجال النجاشي : ٣٠١ / ٨٢١. خلاصة الأقوال : ٢٢٠ / ٢.

وما كان فيه عن عامر بن جذاعة فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عامر بن جذاعة الأزدي، وهو عامر بن عبد الله ابن جذاعة، وهو عربي كوفي.

له كتاب روى عنه محمّد بن عبد الحميد (النجاشي)[١].

له كتاب أخبرنا أبوعبد الله ـ أي المفيد ـ عن محمّد بن علي بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفار وسعد، عن محمّد بن عبد الحميد، والسندي بن محمّد بن[٢] عاصم.

وبهذا الإسناد عن سعد والحميري، عن أحمد بن محمّد عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد (الفهرست)[٣].

فظهر أنّ للمصنّف ستة طرق صحيحة سوى ما ذكره في الحسن كالصحيح، مع أنّ الغالب فيما يرويه المصنّف عن عاصم أنّه يرويه بعينه الكليني والشيخ في الصحيح، وأشرنا إليه في جميع الأخبار.

(وماكان فيه عن عامر بن جذاعة) عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي عربي، من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب، روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)[٤]. من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٥].

---

(١) رجال النجاشي: ٣٠١ / ٨٢١.
(٢) في المخطوط: عن بدل بن.
(٣) الفهرست: ١٩٢ / ١.
(٤) الفهرست: ١٩٥ / ١٤.
(٥) رجال الطوسي: ٢٥٥ / ٥١٥.

....

وروى الكشي في القوي عن علي بن أسباط، عن أبيه، وهو من أصحاب الأُصول عن أبي الحسن موسىعليه السلام أنّ عامر بن عبد الله بن جذاعة من حواري أبي جعفر محمّد بن عليعليه السلام ومن حواري جعفر بن محمدعليه السلام[١].

وفي الحسن عن الحسين بن سعيد يرفعه عن عبد الله بن الوليد، وهو مشترك بين ثقة ومجاهيل، فهذا السند قوي أيضاً، قال: قال لي أبوعبد اللهعليه السلام: «ما تقول في المفضّل؟» قلت: وما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك، فقالعليه السلام: لكن عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة أتياني فعاباه عندي، فسألتهما الكفّ عنه فلم يفعلا، ثمّ سألتهما أن يكفّا عنه وأخبرتهما بسروري بذلك فلم يفعلا فلا غفر الله لهما[٢]. وفي الخلاصة: والتعديل أرجح[٣].

والظاهر أنّ الرجحان لكون الخبر الثاني يستلزم القدح في حجر بن زائدة، وهم مجمعون على توثيقه، ويستلزم توثيق المفضّل وهم على الضد، مع أنّ عدم المغفرة لا ينافي التوثيق كما في كثير من الموثقين مع إرسال الثاني وإسناد الأوّل.

ويظهر من المصنّف أنّهما واحد، وذهب بعض إلى أنّهما اثنان؛ لئلّا ينافي الخبران، وهو محتمل.

فالخبر قوي؛ للحكم بن مسكين كما تقدّم.

---

(١) انظر: اختيار معرفة الرجال ١: ٣٩ـ ٤٥ / ٢٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦١٢ / ٥٨٣.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢١٨ / ١.

وما كان فيه عن عامر بن نعيم القمي فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عامر بن نعيم القمي.

وما كان فيه عن عائد الأحمسي فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن جميل، عن عائذ بن حبيب الأحمسي.

وما كان فيه عن العباس بن عامر القصباني فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن الحسن بن علي الكوفي، عن أبيه، عن العباس بن عامر

(وما كان فيه عن عامر بن نعيم القمي) غير مذكور في كتب الرجال، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد.

فالخبر قوي كالصحيح. ويحتمل كونه حسناً؛ لحسنه عن ابن أبي عمير بإبراهيم ابن هاشم.

(وما كان فيه عن عائذ) بن حبيب، ذكر الشيخ في أصحاب الصادق ﷺ عائذ بن حبيب أبو أحمد العبدي، أو العبسي الكوفي (رجال الشيخ)[1].

والظاهر المغايرة.

ويمكن القول بصحة الخبر؛ لصحته عن فضالة بن أيوب وجميل، وهما ممّن أجمعت العصابة، وعلى المشهور قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن العباس بن عامر القصباني) بن عامر بن رباح أبوالفضل الثقفي

---

(١) رجال الطوسي: ٢٦٢ / ٦٥٦.

القصباني. ورويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي الكوفي، عن جدّه الحسن بن علي، عن العباس بن عامر القصباني.

وماكان فيه عن العباس بن معروف فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف.

وقد رويته عن أبي عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي جميعاً، عن العباس بن معروف.

القصباني[1]. الشيخ الصدوق. كثير الحديث (النجاشي، الخلاصة)[2]. له كتب روى عنه سعد بن عبد الله (النجاشي)[3]. له كتاب أخبرنا أبو عبد الله عن محمّد بن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن علي الكوفي وأيوب بن نوح، عنه. والطريقان حسنان سيّما الأخير. لكن طريق المصنّف صحيح، عن الفهرست[4] للطوسي.

(وماكان فيه عن العباس بن معروف) أبوالفضل قمي ثقة (النجاشي، الخلاصة)[5]. له كتاب الآداب، وله نوادر، روى عنه أحمد بن محمّد بن خالد (النجاشي)[6]. ثقة صحيح، من أصحاب الرضا والهادي والطريقان صحيحان، مع أنّ أمثال هذه الكتب لا يحتاج إلى السند؛ لشهرتها وقرب عهدهم بها.

---

(١) في المخطوط: القصيباني.
(٢) رجال النجاشي : ٢٨١ / ٧٤٤. خلاصة الأقوال : ٢١٠ / ٧.
(٣) رجال النجاشي : ٢٨١ / ٧٤٤.
(٤) الفهرست : ١٨٩ / ١.
(٥) رجال النجاشي : ٢٨١ / ٧٤٣. خلاصة الأقوال : ٢١٠ / ٤.
(٦) رجال النجاشي : ٢٨١ / ٧٤٣.

وما كان فيه عن العباس بن هلال فقد رويته عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانة، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن العباس بن هلال.

وما كان فيه عن عبد الأعلى مولى آل سام فقد رويته عن محمّد بن الحسن عن الحسن بن متيل، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب،

(وما كان فيه عن العباس بن هلال) روى عن الرضا نسخة وهي تختلف بحسب الرواة ،روى عنه محمّد بن الوليد الخزاز بن هلال الشامي، من أصحاب الرضا (رجال الشيخ)[1]. ويظهر من المصنّف أنّ النسخة معتمد الطائفة ولم لا يكون كذلك؟ **(فقد رويته عن الحسين بن إبراهيم ناتانة)**[2] هذا من مشايخ الصدوق، وكثيراً ما يروي عنه ويقول: . فالخبر حسن كالصحيح، أو قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن عبد الأعلى مولى آل سام) روى الكشي بعد ذكره في الصحيح عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله: إنّ الناس يعيبون عليّ بالكلام وأنا أكلّم الناس، فقال: «أمّا مثلك ممّن يقع ثمّ يطير فنعم، وأمّا من يقع ثمّ لا يطير فلا»[3]. وكذا فهم في الخلاصة ورجال ابن داود[4].

ولعلّه كان لهم قرينة بأنّه هو؛ لأنّ عبد الأعلى ثمانية، ويظهر من المصنّف أيضاً أنّ كتابه معتمد.

---

(١) رجال الطوسي : ٣٦١ / ٣٩.

(٢) في نسخة: ناتانة.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦١٠ / ٥٧٨.

(٤) خلاصة الأقوال : ٢٢٢ / ٢. انظر: رجال ابن داود : ١٢٧ / ٩٣٣.

عن جعفر بن بشير، عن خالد بن أبي إسماعيل، عن عبد الأعلى مولى آل سام.

وما كان فيه عن عبد الحميد فقد رويته عن محمّد بن علي

وفي رجال الشيخ: عبد الأعلى مولى آل سام الكوفي من أصحاب الصادق[١] عليه السلام.

(عن خالد بن أبي إسماعيل) كوفي ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٢]. له كتاب رواه صفوان بن يحيى (النجاشي)[٣]. له أصل رواه صفوان (الفهرست)[٤].

والطريق صحيح كما صححه العلّامة[٥]. أو حسن كالصحيح؛ للحسن بن متيل كالخبر.

(وما كان فيه عن عبد الحميد) بن أبي العلاء بن عبد الملك الأزدي، ثقة يقال له: السمين (النجاشي، الخلاصة)[٦]. له كتاب روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[٧].

الأزدي الخفاف الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٨].

ثمّ قال: الأزدي السمين الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٩].

---

(١) رجال الطوسي: ٢٤٢ / ٣٣٥.

(٢) رجال النجاشي: ١٥٠ / ٣٩٢. خلاصة الأقوال: ١٣٨ / ٧، وفيه: خالد بن إسماعيل.

(٣) رجال النجاشي: ١٥٠ / ٣٩٢.

(٤) الفهرست: ١٢٢ / ٣.

(٥) انظر: منتهى المطلب ٤: ١٦٨.

(٦) رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٧. خلاصة الأقوال: ٢٠٧ / ٢.

(٧) رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٣.

(٨) رجال الطوسي: ٢٤٠ / ٢٠٩.

(٩) رجال الطوسي: ٢٤٠ / ٢٠٢.

ماجيلويه ﷺ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي القرشي عن إسماعيل بن بشار، عن أحمد بن حبيب، عن الحكم الخياط، عن عبد الحميد الأزدي.

وما كان فيه عن عبد الحميد بن عواض الطائي فقد رويته عن أبيﷺ، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عبد الحميد بن عـواض الطائي.

والظاهر أنّهما واحد، ووصف اثنان غيره بالأزدي، من أصحاب الصادقﷺ، لكن لم يذكر لهما كتاب.

فالظاهر أنّ ما ذكرناه هو ما في المتن.

(عن محمّد بن علي القرشي) أبي سمينة، وتقدم ضعفه، وإسماعيل وأحمد مجهولان، و **(الحكم)** له أصل.

فالخبر قوي أو ضعيف، ويمكن الحكم بصحته؛ لأنّ صاحب الكتاب ثقة، والبواقي مشايخ الإجازة.

(وما كان فيه عن عبد الحميد بن عواض) بالضاد المعجمة (الخلاصة)[1]. وبالغين والضاد المعجمتين، من أصحاب الجوادﷺ. وجاء في الأخبار بهما وإن كان بالعين المهملة من العوض أنسب كالبدّال بمعنى البقّال[2]، ولم يجيء في اللغة من (غ) و (ض). **(الطائي)** من قبيلة حاتم، ثقة (الخلاصة، رجال الشيخ)[3]. من أصحاب

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٠٧ / ١.

(٢) البدال: بياع المأكولات، القاموس المحيط ٣: ٣٣٣.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٠٧ / ١. رجال الطوسي: ٢٤٠ / ٢٠٠.

وما كان فيه عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن أبي عمير وغيره، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله.

وما كان فيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران.

الباقر والصادق والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[1].

(عن عمران بن موسى) الزيتوني، قمّي ثقة (النجاشي، الخلاصة)[2]. له كتاب روى أحمد بن محمّد عن أبيه عنه، فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري) واسم أبيه ميمون، وثّقه النجاشي والخلاصة[3] في ترجمة سبطه إسماعيل بن همام، والخبر صحيح، وتقدّم توثيق رواته، وكذا دأبي فيما ذكرته ولا أُعيده.

(وما كان فيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران) بالنون والجيم والراء والنون أخيراً، واسمه عمرو[4] بن مسلم التميمي، مولى كوفي، أبوالفضل من أصحاب الرضا ﷺ وأبوه من أصحاب الصادق ﷺ، وكان عبد الرحمن ثقة ثقة معتمداً على ما يرويه

---

(١) رجال الطوسي: ١٣٩ / ١٨. و ٢٤٠ / ٢٠٠. و ٣٣٩ / ٦.

(٢) رجال النجاشي: ٢٩١ / ٧٨٤. خلاصة الأقوال: ٢١٩ / ٥.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠ / ٦٢. خلاصة الأقوال: ٥٧ / ١٩.

(٤) في المخطوط: عمر بدل عمرو.

وما كان فيه عن ابن أبي نجران فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران.

وما كان فيه عن عبد الرحمن بن الحجاج فقد رويته عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار ﷺ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير والحسن بن محبوب جميعاً عن عبد الرحمن بن الحجاج

(الخلاصة، النجاشي)[١]. ولكن في غير توضيح الحروف، فإنّه ليس من دأب النجاشي وإنّما هو دأب الخلاصة. وله كتب (النجاشي، الفهرست)[٢].

والخبر صحيح.

ثمّ ذكر **(وما كان فيه عن ابن أبي نجران)** وهو عبد الرحمن كما صرّح به أخيراً، وطريقه أيضاً صحيح، والغرض من التكرار عدم الاشتباه لو وقع في الأخبار بابن أبي نجران مع تفنّن الطريق.

(وما كان فيه عن عبد الرحمن بن الحجاج) البجلي، مولاهم أبوعبد الله الكوفي بيّاع السابري، سكن بغداد ورمي بالكيسانية، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ، وبقي بعد أبي الحسن ﷺ ورجع إلى الحق، ولقى الرضا ﷺ، وكان ثقة ثقة، ثبتاً وجهاً، وكان وكيلاً لأبي عبد الله ﷺ، ومات في عصر الرضا ﷺ على ولاية (النجاشي، الخلاصة)[٣]. وكانت بنت بنت ابنه مختلطة مع عجائزنا، تذكر عن سلفها ما كان عليه من العبادة، له كتب يرويها عنه جماعات من أصحابنا منهم: محمّد بن

---

(١) رجال النجاشي: ٢٣٥ / ٦٢٢، خلاصة الأقوال: ٢٠٥ / ٧.

(٢) رجال النجاشي: ٢٣٥ / ٦٢٢، الفهرست: ١٧٧ / ٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٣٧ / ٦٣٠، خلاصة الأقوال: ٢٠٤ / ٥.

البجلي الكوفي، وهو مولى، وقد لقى الصادق وموسى بن جعفرﷺ وروى عنهما.

أبي عمير (النجاشي)[(١)]. له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن محمّد بن علي ابن الحسين، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير وصفوان.

ووثّقه المفيد في الإرشاد[(٢)].

وفي الكافي في القوي كالصحيح عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن أبي عبد اللهﷺ قال: «من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيامة منهم: يحيى بن حبيب وأبوعبيدة الحذّاء وعبد الرحمن بن الحجاج»[(٣)].

والظاهر أنّه كان (أبي الحسنﷺ) مكان (أبي عبد اللهﷺ) ووقع التبديل سهواً من النسّاخ؛ لأنّ الراوي راوي الرضاﷺ، وعبد الرحمن مات في زمانهﷺ، ولو كان من الصادقﷺ لكان الأنسب ذكره في المعجزات باعتبار الإخبار بموت عبد الرحمن بالمدينة.

واعلم أنّ الرمي بالكيسانية لكونه ينقل مذهبهم لهم بإذن الصادقﷺ، كما رواه الكشي عن نصر بن الصباح: أنّه قال: عبد الرحمن بن الحجاج شهد له أبوالحسنﷺ بالجنّة، وكان الصادقﷺ يقول لعبد الرحمن: «يا عبد الرحمن كلّم أهل المدينة فإنّي أحبّ أن يكون في رجال الشيعة مثلك»[(٤)].

---

(١) رجال النجاشي: ٢٣٨ / ٦٣٠.

(٢) الإرشاد ٢: ٢١٦.

(٣) الكافي ٤: ٥٥٨، باب فضل المقام بالمدينة، ح ٣.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٤١ / ٨٣٠.

وكان موسىﷺ إذا ذكر عنده قال: إنّه لثقيل في الفؤاد.

ويمكن أن يكون بعد عهده من الرضاﷺ تقية، فلمّا وصل إلى خدمتهﷺ توهّم متوهّم أنّه ترك الحق ثمّ رجع إليه، وانقطاعه إلى أهل البيت أشهر من أن يحتاج إلى البيان.

(وكان موسىﷺ إذا ذكر عنده قال: إنّه لثقيل في الفؤاد) أي موقّر ومعظّم في القلوب أو في قلبي.

ويمكن أن يكون المراد أنّه كان يعظّم أبا الحسنﷺ. والظاهر أنّه مدح لا ذمّ كما توهّم، بخلاف ما لوقيل على الفؤاد فإنّه ذمّ.

ويمكن أن يكون الضمير راجعاً إلى اسمه واسم أبيه، فإنّ الأوّل اسم لابن ملجم والثاني اسم ابن يوسف الثقفي، ويكون الغرض تغيير الاسم، وربّما كان غيره ولم يشتهر.

وروى الكشي في الموثق كالصحيح عن عثمان بن عيسى، عن حسن بن ناجية قال: سمعت أباالحسنﷺ وذكر عبد الرحمن بن الحجاج فقال: «إنّه ثقيل على الفؤاد»[1].

ويمكن أن يكون تبديل (في) بـ (على) من النسّاخ، والطريق حسن كالصحيح. ويمكن القول بالصحة كما ذكره العلّامة بناء على عدم الاعتداد بالمشايخ للإجازة البحث كما تقدّم، مع أنّ طريق الشيخ من جهة المصنّف صحيح بأربعة أسانيد كما ذكر. والحسين بن عبيدالله وثّقه ابن طاووس في كتاب النجوم مع اعتماد الشيخ

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٤٠ / ٨٢٩.

وما كان فيه عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي فقد رويته عن محمّد ابن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي.

وغيره عليه، ومدحه الشيخ بكونه كثير السماع، عارف[١] بالرجال[٢].

ولا ريب في كثرة روايات الشيخ وغيره عنه، فلا تغفل عن هذا الطريق الذي حصل لنا ولم يتفطّن لذلك أكثرهم، وبذلك يصحّ كثير من الأخبار التي طرحها الأصحاب؛ للضعف؛ لعدم التدبّر، فتدبّر.

(وما كان فيه عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي) مولى العباس بن محمّد بن علي ابن عبيدالله بن العباس، كان ضعيفاً غمز عليه أصحابنا، وقالوا: كان يضع الحديث، له كتاب روى عنه علي بن حسان (النجاشي)[٣]. له كتاب روى في الصحيح عن علي ابن حسان عنه (الفهرست)[٤].

(علي بن حسان الواسطي، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي) علي بن حسان الواسطي أبوالحسين القصير المعروف بالمنمّس عمّر أكثر من مائة سنة، وكان لا بأس به، من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا منهم: محمّد بن الحسن الصفار (النجاشي)[٥]. علي بن حسان الواسطي له كتاب، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)[٦].

---

(١) كذا في المخطوط والمطبوع، والصحيح: عارفاً.

(٢) رجال الطوسي: ٤٢٥ / ٥٢.

(٣) رجال النجاشي: ٢٣٤ / ٦٢١.

(٤) الفهرست: ١٧٧ / ٣.

(٥) رجال النجاشي: ٢٧٦ / ٧٢٦.

(٦) الفهرست: ١٥٨ / ٢٠.

. . . .

قال محمّد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن علي بن حسان قال: قال: أيّهما سألت؟ أمّا الواسطي فهو ثقة.

وأمّا الذي عندنا ـ يشير إلى علي بن حسان الهاشمي ـ فهو كذّاب، وهو واقفي أيضاً، لم يدرك أباالحسن موسى عليه السلام (الكشي)[1].

علي بن حسان بن كثير، مولى أبي جعفر الباقر عليه السلام أبوالحسن، روى عن عمّه عبد الرحمن غال ضعيف، ولايروي إلّا عن عمّه، ومن أصحابنا علي بن حسان الواسطي ثقة ثقة (ابن الغضائري)[2].

وفي الخلاصة: ذكر ابن بابويه في إسناده إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي روايته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن، عن علي بن حسان الواسطي عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، وأظنّه سهواً من قلم الشيخ ابن بابويه أو الناسخ[3].

والمنمّس ـ بالنون والسين المهملة : النمام أو المحتال، ولا يكون قدحاً ؛ لأنّ المعروف بهذا اللقب لا يدلّ على كونه كذلك؛ لأنّ الألقاب لايشترط فيها أن يكون الملّقب بها متصفاً بها.

واعلم أنّ جزم العلّامة بسهو المصنّف مشكل ؛ لأنّ الظاهر أنّهم اعتمدوا في التعدّد على قول علي بن الحسن الفطحي، ولا شكّ في أنّ المصنّف كان أعلم

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٤٨ / ٨٥١.

(٢) رجال ابن الغضائري : ٧٧ / ١٣.

(٣) خلاصة الأقوال : ١٨٢ / ٣٠.

وما كان فيه عن عبد الرحيم القصير فقد رويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن جدّه الحسن بن علي، عن العباس بن عامر القصباني عن عبد الرحيم القصير الأسدي؛ وقيل له: الأسدي لأنّه مولى بني أسد.

وما كان فيه عن عبد الصمد بن بشير فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن محمّد بن الحسين بن أبي

وأعرف بالرجال وغيره من علي وغيره من أمثاله. ولا منافاة بين أن يكون واسطياً وهاشمياً أي مولى ومعتقاً لبني هاشم ورئيسهم محمّد بن علي باقر علم النبيين صلوات الله عليهم. والظاهر أنّ المعتق جدّه[1] كثير، فتدبّر.

ولا يحتمل ظاهراً أن يكون ذلك من سهو قلم النسّاخ ؛ لأنّ عادة المصنّف التصريح بذكر عمه كلّما يذكره كما تقدّم في باب الكبائر وغيره وفي كتبه الأُخر.

وأمّا ضعفهما بالغلو فالذي ظهر لي من التتبّع أنّهما كانا من أصحاب الأسرار، ولهذا حكم بصحة أخبارهما الصدوقان، والله تعالى يعلم.

(وما كان فيه عن عبد الرحيم القصير) بن روح الأسدي الكوفي. من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[2]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، فالخبر قوي كالصحيح أو حسن.

(وما كان فيه عن عبد الصمد بن بشير) بالباء الموحّدة والشين المثلّثة، العُرامي ـ بضم العين المهملة ـ العبدي، مولاهم، كوفي ثقة ثقة، من أصحاب الصادق ﷺ

---

(١) في المخطوط : حدّه بدل جدّه.

(٢) رجال الطوسي : ٢٣٧ / ١٥٠.

الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبد الصمد بن بشير الكوفي.

وما كان فيه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني فقد رويته عن محمّد ابن موسى بن المتوكّل ﵀ عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني.

(النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب رواه عباس[2] بن هشام (النجاشي، الفهرست)[3]. **(عن سعد[4] بن بشير)** مجهول، فالخبر قوي كالصحيح. ويمكن القول بالصحة؛ لأنّ صاحب الكتاب ثقة، وجهالة مشايخ الإجازة لاتضرّ.

(وما كان فيه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني) بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﵈، عظيم الشأن، جليل القدر، ويظهر جلالة قدره من رواياته.

وفي النجاشي بعد ذكر النسب: أبوالقاسم، له كتاب خُطب أميرالمؤمنين ﵇، قال أبوعبد الله الحسين بن عبيدالله قال: حدّثنا جعفر بن محمّد أبوالقاسم قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد البرقي قال: كان عبد العظيم ورد الري هارباً من السلطان وسكن سرباً في دار رجل من الشيعة في سكّة الموالي، وكان يعبد الله في ذلك السرب، ويصوم نهاره ويقوم ليله، وكان يخرج مستتراً فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول: هو قبر رجل من ولد موسى

---

(١) رجال النجاشي : ٢٤٨ / ٦٥٤. خلاصة الأقوال : ٢٢٦ / ١٣.

(٢) في المخطوط : عبيس بدل عباس.

(٣) رجال النجاشي : ٢٤٩ / ٦٥٤. الفهرست : ١٩٤ / ٩.

(٤) في المتن : عن جعفر.

. . . .

ابن جعفرﷺ، فلم يزل يأوي إلى ذلك السرب فيقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمّدﷺ حتى عرفه أكثرهم، فرأى رجل من الشيعة في المنام رسول اللهﷺ قال له: إنّ رجلاً من ولدي يحمل من سكّة الموالي ويدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب، وأشار إلى المكان الذي دفن فيه، فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها؟ من صاحبها فقال: لأيّ شيء تطلب الشجرة ومكانها؟ فأخبره بالرؤيا، فذكر صاحب الشجرة أنّه كان رأى مثل هذه الرؤيا وأنّه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفاً على الشريف والشيعة يدفنون فيه. فمرض عبد العظيم وماتﷺ، فلما جرّد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه، فاذا بها أنا أبوالقاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالبﷺ، روى عنه عبد الله[1] بن موسى الرؤياني أبوتراب (النجاشي)[2].

الحسني العلوي، له كتاب، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومات عبد العظيم وقبره هناك (الفهرست)[3]. روى عنه سهل بن زياد وأبوتراب الحارثي من أصحاب الجواد والهاديﷺ (رجال الشيخ)[4].كان عابداً ورعاً (الخلاصة)[5].

وروى المصنّف عن علي بن أحمدﷺ، عن حمزة بن القاسم العلويﷺ الثقة، عن

---

(١) في المخطوط : عبيدالله.

(٢) رجال النجاشي : ٢٤٧ / ٦٥٣.

(٣) الفهرست : ١٩٣ / ٦.

(٤) انظر: رجال الطوسي : ٣٨٧ / ١، و ٤٠١ / ٢٠، وذكره من أصحاب الهادي والعسكري ﷺ.

(٥) خلاصة الأقوال : ٢٢٦ / ١٢.

وكان مرضيّاً.

ورويته عن علي بن أحمد بن موسى‏ عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم.

محمّد بن يحيى العطار الثقة، عمّن دخل على أبي الحسن الهادي‏ من أهل الري، قال: فقال: «أين كنت»؟ قلت: زرت الحسين‏ قال: «أما إنّك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي‏»[1].

(وكان مرضيّاً) أي كان دينه صحيحاً، والأصحاب يرضون حديثه ويعملون به، والطريقان قويّان كالصحيح، وكان طرق المصنّف إلى كتابه كثيرة كما يظهر من كتبه.

ففي الأمالي: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى‏ قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي قال: حدّثنا أبوتراب عبيدالله بن موسى الرؤياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن علي الرضا‏: يا ابن رسول الله حدّثني بحديث عن آبائك‏ فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: قال أمير المؤمنين ‏: لايزال الناس بخير ما تفاوتوا، فإذا استووا هلكوا».

قال: قلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائي‏ قال: قال أميرالمؤمنين‏: لو تكاشفتم ما تدافنتم».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه‏ قال: قال أميرالمؤمنين‏: إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء، فإنّي سمعت رسول الله‏ يقول: إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم».

---

(١) ثواب الأعمال : ٩٩.

....

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من عتب على الزمان طال معتبته» أي شدّته.

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله،فقال:«حدّثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار».

قال فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد».

قال فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: قيمة كلّ امرئ ما يُحسنه» أي يعلمه.

قال فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام المرء مخبوء (أي مستور) تحت لسانه».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما هلك امرؤ عرف قدره».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من وثق بالزمان صرع».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: خاطَر بنفسه من استغنى برأيه».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن

وما كان فيه عن عبد الكريم بن عتبة فقد رويته عن أبي؛ عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن ليث المرادي، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي.

آبائه قال: قال أميرالمؤمنين: قلّة العيال أحد اليسارين».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه قال: قال أميرالمؤمنين: من دخله العجب هلك».

قال: فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه قال: قال أميرالمؤمنين: مَن أيقن بالخلف جاد بالعطية».

قال فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن آبائه، قال: قال أميرالمؤمنين: من رضي بالعافية ممّن دونه رزق السلامة ممّن فوقه» قال: فقلت له: حسبي[1].

فتفكّر في هذه الكلمات الوجيزة حتى ينكشف لك العلوم الالهية.

(وما كان فيه عن عبد الكريم بن عتبة) ـ بالضم وبالباء الموحّدة بعد التاء المثنّاة ـ الهاشمي، من أصحاب الكاظم، ثقة (الخلاصة)[2]. من أصحاب الصادق والكاظم، ثقة (رجال الشيخ)[3].

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق: ٥٣١ / ٧١٨.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٢٢ / ١.

(٣) رجال الطوسي: ٣٣٩ / ٥٠٥٢، ولم يذكره في أصحاب الصادق. وانظر: رجال الطوسي: ١٧٨ / ٢٣٩.

وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، ولقبه كرام.

وما كان فيه عن عبد الله بن أبي يعفور فقد رويته عن أحمد بن محمد ابن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن أبي يعفور.

والطريق موثق. ويمكن الحكم بصحته؛ لصحته عن البزنطي. والخبر موثق كالصحيح على المشهور، وصحيح على الاحتمال.

(**وما كان فيه عن عبد الكريم**[1] **بن عمرو**) بن صالح الخثعمي، مولاهم كوفي، من أصحاب الصادق والكاظم، ثمّ وقف على موسى بن جعفر. كان يلقّب كراماً. كان ثقة ثقة، عيناً (النجاشي)[2]. له كتاب روى عنه عبيس (النجاشي)[3]. له كتاب رواه في الصحيح من طريق ابن بابويه عن البزنطي عنه. والخبر موثق كالصحيح أو صحيح؛ لصحته عن البزنطي.

(**وما كان فيه عن عبد الله بن أبي يعفور**) العبدي، واسم أبي يعفور: واقد، وقيل: وقدان، يكنّى أبا محمّد ثقة ثقة، جليل في أصحابنا، كريم على أبي عبد الله،

---

(١) في المخطوط : عبيد بدل عبد.

(٢) رجال النجاشي : ٢٤٥ / ٦٤٥.

(٣) رجال النجاشي : ٢٤٥ / ٦٤٥.

وما كان فيه عن عبد الله بن بكير فقد رويته عن أبيﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير.

ومات في أيامه، وكان قارئاً يقرأ في مسجد الكوفة. له كتاب يرويه عنه عدّة من أصحابنا منهم: ثابت بن شريح (النجاشي)[١]. ثقة ثقة (الخلاصة)[٢].

قال محمّد بن مسعود قال: حدّثني علي بن الحسن: أنّ ابن أبي يعفور ثقة، مات في حياة أبي عبد اللهﷺ سنة الطاعون (الكشي)[٣].

وروى أخباراً كثيرة تدلّ على جلالة قدره وعلو منزلته، والطريق حسن أو صحيح كما قاله العلّامة؛ لكون أحمد بن محمّد بن يحيى ثقة، أو لأنّه من مشايخ الإجازة البحت مع اعتماد الصدوق عليه، والترحّم أو الترضية عند ذكره دائماً.

(وما كان فيه عن عبد الله بن بكير) بن أعين بن سنسن أبوعلي، من أصحاب الصادقﷺ، له كتاب رواه عبد الله بن جبلة (النجاشي)[٤]. فطحي المذهب، إلّا أنّه ثقة، له كتاب رواه الحسن بن علي بن فضال (الفهرست)[٥]. أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وأقرّوا له بالفقه (الكشي)[٦]. مع مدائح، فالخبر موثق كالصحيح.

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٣ / ٥٥٦.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٩٥ / ٢٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥١٤ / ٤٥٤.

(٤) رجال النجاشي: ٢٢٢ / ٥٨١.

(٥) الفهرست: ١٧٣ و ١٧٤ / ٣١.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥.

وما كان فيه عن عبد الله بن جبلة فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن ومحمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن جبلة.

وما كان فيه عن عبد الله بن جعفر الحميري فقد رويته عن أبي ومحمّد ابن الحسن ومحمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهم عن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري.

(وما كان فيه عن عبد الله بن جبلة) أبو محمّد، ثقة، وكان عبد الله واقفاً، وكان فقيهاً ثقة مشهوراً (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتب روى عنه أحمد بن الحسن البصري (النجاشي)[2].

له روايات روى عنه أحمد بن ميثم ومحمّد بن الحسين[3] (الفهرست)[4].

والطريق صحيح فالخبر موثق.

(وما كان فيه عن عبد الله بن جعفر) بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبوالعباس القمي، شيخ القمّيين ووجههم، قدم الكوفة سنة نيّف وتسعين ومائتين وسمع أهلها منه فأكثروا، وصنّف كتباً كثيرة، روى عنه أحمد بن محمّد بن يحيى العطار (النجاشي)[5]. ثقة له كتب، أخبرنا برواياته أبوعبد الله (أي المفيد) عن محمّد بن علي بن الحسين عن أبيه ومحمّد بن الحسن عنه، وأخبرنا ابن أبي جيد،

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٦ / ٥٦٣. خلاصة الأقوال: ٣٧٢ / ٢١.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٦ / ٥٦٣.

(٣) في المخطوط: الحسن.

(٤) الفهرست: ١٧٢ / ٢١.

(٥) رجال النجاشي: ٢١٩ / ٥٧٣.

وما كان فيه عن عبد الله بن جندب فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب.

وما كان فيه عن عبد الله بن الحكم فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الجريري واسمه سفيان، عن أبي عمران الأرمني، عن عبد الله بن الحكم.

عن ابن الوليد عنه (الفهرست)[١]. ثقة (الخلاصة)[٢]. فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن عبد الله بن جندب) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة والباء الموحدة، ثقة (الخلاصة)[٣]. البجلي، كوفي، ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا ﷺ (رجال الشيخ)[٤].

وفي الكشي: حمدويه بن نصير قال: لمّا مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه[٥] (أي كان وكيلاً) وروى أخباراً تدلّ على جلالة قدره وعلوّ منزلته[٦].

فالخبر حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن عبد الله بن علي بن الحكم) له كتاب رواه موسى بن زنجويه

---

(١) الفهرست: ١٦٧ و ١٦٨ / ٧.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٩٤ / ٢٠.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٩٣ / ١٦.

(٤) رجال الطوسي: ٢٣٢ / ٥٢. و ٣٤٠ / ٢٠.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٢٥ / ١٠٣٩.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٢٦ / ١٠٤٠.

ورويته عن أبي ومحمّد بن الحسين رضي الله عنهما عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسان، عن أبي عمران موسى بن زنجويه الأرمني، عن عبد الله بن الحكم.

وما كان فيه عن عبد الله بن حماد الأنصاري فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن عبد الله بن حماد الأنصاري.

(الفهرست)[(١)].

الأرمني، ضعيف، من أصحاب الصادق. له كتاب (النجاشي)[(٢)].

ضعيف، مرتفع القول (ابن الغضائري)[(٣)]. وسفيان مجهول وموسى بن زنجويه كعبد الله الحكم. فالخبر ضعيف.

ويمكن القول باعتباره؛ لاعتماد الأصحاب على كتابه وإن كان ضعيفاً في نفسه، وضعف مشايخ الإجازة لا يضرّ.

(وما كان فيه عن عبد الله بن حماد الأنصاري) من شيوخ أصحابنا، له كتابان، روى عنه الأحمري (النجاشي)[(٤)]. حديثه يعرف تارة وينكر أُخرى ويخرج شاهداً (ابن الغضائري)[(٥)]. له كتاب رواه البرقي (الفهرست)[(٦)]. فالخبر قوي أو حسن.

---

(١) الفهرست : ١٦٧ / ٥.

(٢) رجال النجاشي : ٢٢٥ / ٥٩١.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٧٦ / ٩.

(٤) رجال النجاشي : ٢١٨ / ٥٦٨.

(٥) رجال ابن الغضائري : ٧٩ / ١٧.

(٦) الفهرست : ١٧٠ / ١٤.

وما كان فيه عن عبد الله بن سليمان فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى ومحمّد بن أبي عمير جميعاً، عن عبد الله بن سليمان.

وما كان فيه عن عبد الله بن سنان فقد رويته عن أبي، عن عبد الله بن

(وما كان فيه عن عبد الله بن سليمان) الصيرفي، كوفي، من أصحاب الصادق، له أصل، روى عنه جعفر بن علي (النجاشي)[1].

والخبر قوي كالصحيح، ويمكن الحكم بصحته؛ لاتفاق الأصحاب على أصله على ماذكره المفيد، واعتماد الأصحاب على كتابه مع صحته، عن ابن أبي عمير وصفوان ين يحيى، وهما من أهل الإجماع، ولهذا عمل أكثر أصحابنا المتأخّرين على العمل بأخباره.

(وما كان فيه عن عبد الله بن سنان) بن[2] طريف، مولى بني هاشم، ويقال له: مولى بني أبي طالب، ويقال: مولى بني العباس، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، كوفي، ثقة من أصحابنا، جليل لا يطعن عليه في شيء (النجاشي، الخلاصة)[3].

من أصحاب الصادق وقيل: والكاظم ولم يثبت، له كتب، روى هذه الكتب عنه جماعات من أصحابنا؛ لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته. روى عنه عبد الله بن

---

(١) رجال النجاشي: ٢٢٥ / ٥٩٢.

(٢) في المخطوط: (بن) غير موجود.

(٣) رجال النجاشي: ٢١٤ / ٥٥٨، خلاصة الأقوال: ١٩٢ / ١٥.

جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبد الله ابن سنان، وهو الذي ذكر عند الصادقعليه السلام فقال: أما إنّه يزيد على السن خيراً.

جبلة (النجاشي)[١].

ثقة له كتاب أخبرنا به جماعة عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن أبي عمير عنه، وأيضاً في الحسن عن ابن أبي عمير عنه، وبطريقين آخرين أيضاً[٢].

(عن عبد الله بن سنان، وهو الذي) الظاهر أنّ الضمير راجع إلى عبد الله، ويحتمل ارجاعه إلى سنان، ففي الكشي: في القوي عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن سنان ـ وكان رحمه الله من ثقات أصحاب أبي عبد اللهعليه السلام ـ عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: دخلت عليه وأنا مع أبي فقال: «يا عبد الله الزم أباك، فإنّ أباك لا يزداد على الكبر إلّا خيراً»[٣].

وفي القوي عن عمر بن يزيد قال: سمعت أباعبد اللهعليه السلام يقول: وذكر عبد الله بن سنان فقال: «أما إنّه يزيد على كبر السن خيراً»[٤].

فالخبر صحيح بأربعة طرق، وحسن كالصحيح بطريقين.

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٥ / ٥٥٨.

(٢) الفهرست: ١٦٦ / ١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧١٠ / ٧٧٠.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧١٠ / ٧٧١.

وما كان فيه عن عبد الله بن فضالة فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن بندار بن حماد، عن عبد الله بن فضالة.

وما كان فيه عن عبد الله بن القاسم فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس ﷺ، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى قال: حدّثنا أبو عبد الله الرازي، عن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن خشنام الاصبهاني، عن عبد الله ابن القاسم.

(وما كان فيه عن عبد الله بن فضالة) غير مذكور. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب **(عن بندار بن حماد)** وهو غير مذكور أيضاً. فالطريق قوي، وعلى المشهور ضعيف بمحمد بن سنان.

(وما كان فيه عن عبد الله بن القاسم) مشترك بين ضعفاء **(أبو عبد الله الرازي)** ضعّفه القمّيون واستثنوه من كتاب نوادر الحكمة **(عن عبد الله بن أحمد بن نهيك)** والغالب في الأخبار عبيد الله مصغّراً، أبي العباس النخعي. الشيخ الصدوق. ثقة (النجاشي، الخلاصة)[1].

(عن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن خشنام الاصبهاني) مجهول. فالخبر ضعيف على مصطلح المتأخّرين، وصحيح على اصطلاح المصنّف؛ إمّا لأنّ الكتاب كان موافقاً للأُصول؛ أو لأنّه روي عنه حال استقامته؛ أو لأنّه لا يعتقد ضعف المذكورين.

---

(١) رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٥. خلاصة الأقوال: ٢٠٢ / ٥٧.

وما كان فيه عن عبد الله بن لطيف التفليسي فقد رويته عن جعفر بن محمّد بن مسرورﷺ، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبد الله بن لطيف التفليسي.

وما كان فيه عن عبد الله بن محمّد الجعفي فقد رويته عن أبيﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن محمّد الجعفي.

وما كان فيه عن عبد الله بن محمّد أبي بكر الحضرمي وكليب الأسدي فقد رويته عن أبيﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن أبي بكر عبد الله بن محمّد الحضرمي وكليب الأسدي.

وما كان فيه عن عبد الله بن مسكان فقد رويته عن أبي ومحمّد بن

(وما كان فيه عن عبد الله بن لطيف التفليسي) غير مذكور، فالخبر قوي كالصحيح، أو صحيح؛ لصحته على الظاهر عن ابن أبي عمير أو حسن.

(وما كان فيه عن عبد الله بن محمّد الجعفي) ضعيف (النجاشي)[1]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب، والطريق إليه صحيح، فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن عبد الله بن محمّد بن أبي بكر الحضرمي) سيجيء في كليب الأسدي.

(وما كان فيه عن عبد الله بن مُسْكان) ـ بضم الميم وسكون المهملة ـ أبومحمّد،

---

(١) رجال النجاشي : ٢٢٩ / ٣٣٢.

الحسن رضي الله عنهما **عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، وهو كوفي من موالي عنزة، ويقال: إنّه من موالي عجل.**

مولى ثقة عين، من أصحاب الكاظم عليه السلام (النجاشي، الخلاصة)[1].

وقيل: إنّه روى عن الصادق عليه السلام ولم يثبت (النجاشي)[2].

والظاهر أنّه سهو منه، فإنّ روايته عنه عليه السلام كثيرة قد تقدّم قريباً من ثلاثين حديثاً من الكتب الأربعة وغيرها.

وفي الكشي: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه والتصديق لما يقوله والإقرار له بالفقه[3].

وفي الصحيح عن محمّد بن عيسى، عن يونس قال: لم يسمع حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام إلّا حديثاً أو حديثين، وكذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع إلّا حديث من أدرك المشعر فقد أدرك الحج، وكان من أروى أصحاب أبي عبد الله عليه السلام[4].

وزعم أبوالنضر[5] محمّد بن مسعود: أنّ ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبد الله عليه السلام شفقة أن لايوفّيه حقّ إجلاله، وكان يسمع من أصحابه ويأبى أن يدخل

(١) رجال النجاشي: ٢١٤ / ٥٥٩. خلاصة الأقوال: ١٩٤ / ٢٢.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٤ / ٥٥٩.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٨٠ / ٧١٦.

(٥) في المخطوط: النصر بدل النضر.

وما كان فيه عن عبد الله بن المغيرة فقد رويته عن جعفر بن علي الكوفي رحمه الله، عن جدّه الحسن بن علي، عن جدّه عبد الله بن المغيرة الكوفي. ورويته عن أبي رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة. ورويته عن محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، وأيوب بن نوح، عن عبد الله بن المغيرة.

عليه إجلالاً له وإعظاماً له عليه السلام[1].

وفي الفهرست: ثقة له كتاب[2]. أخبرنا به جماعة عن محمّد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن أبي‌عمير عنه. فظهر صحة الخبر بأربعة طرق وحسنه بطريق واحد.

(وما كان فيه عن عبد الله بن المغيرة) ـ بضم الميم وكسر المعجمة ـ أبي محمّد البجلي، ثقة ثقة، لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه، من أصحاب الكاظم عليه السلام، قيل: إنّه صنّف ثلاثين كتاباً.

روى عنه أيوب بن نوح والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة (النجاشي)[3].

وفي الكشي: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه والإقرار له بالفقه[4].

وفيه كالكافي[5] في الموثق عن الحسن بن علي بن فضال قال: قال عبد الله بن

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٩٤ / ٢٢.

(٢) الفهرست: ١٦٨ / ٨.

(٣) رجال النجاشي: ٢١٥ / ٥٦١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٥) الكافي ١: ٣٥٥، باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة، ح ١٣.

وما كان فيه عن عبد الله بن ميمون فقد رويته عن أبـي ومحمّد بـن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله ابن ميمون. ورويته عن أبي ومحمّد بن موسى بن المتوكّل، ومحمّد بن علي ماجيلويه** رضي الله عنهم **عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون القدّاح المكّي.**

المغيرة: كنت واقفاً فحججت على تلك الحالة. فلمّا صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلّقت بالملتزم ثمّ قلت: اللهمّ قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الأديان. فوقع في نفسي أن آتي الرضاعليه السلام. فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام: قل لمولاك: رجل من أهل العراق بالباب. فسمعت نداءه «أدخل يـا عـبد الله بـن المغيرة». فدخلت فلمّا نظر إليّ قال: «قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينك». فقلت: أشهد أنّك حجة الله وأمينه على خلقه[1].

ثقة ثقة (الخلاصة)[2].

كوفي خزّار ،له كتاب. من أصحاب الكاظم والرضاعليهما السلام (رجال الشيخ)[3].

والطريق الأوّل حسن أو صحيح، والثاني حسن كـالصحيح، والثـالث صـحيح وحسن.

(**وما كان فيه عن عبد الله بن ميمون**) بن الأسود القداح، يبري القداح، روى أبوه عن البـاقر والصـادقعليهما السلام، وروى هـو عـن الصـادقعليه السلام، وكـان ثـقة (النـجاشي،

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٥٧ / ١١١٠.

(٢) خلاصة الأقوال : ١٩٩ / ٣٤.

(٣) رجال الطوسي : ٣٤٠ / ٢١. و ٣٥٩ / ٤.

. . . .

الخلاصة)[١].

له كتب روى عنه جعفر بن محمّد بن عبد الله (النجاشي)[٢].

له كتاب رواه جعفر المتقدّم.

وفي الصحيح: عبد الله بن الصلت، وفي الحسن كالصحيح إبراهيم بن هاشم عنه (الفهرست)[٣].

وفي الكشي في الصحيح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد صالح القمّاط، عن عبد الله بن ميمون، عن الباقر عليه السلام قال: «يا ابن ميمون كم أنتم بمكة؟» قلت: نحن أربعة: قال: «إنّكم نور في ظلمات الأرض»[٤].

وعن جبرئيل بن أحمد قال: سمعت محمّد بن عيسى يقول: كان عبد الله بن ميمون يقول بالتزيّد[٥].

ويمكن أن يكون ذلك القول لما يرويه ابن القداح دائماً عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا ما شذّ، وهذا المعنى يوهم ذلك. ويمكن أن يكون ذلك لتأليف قلوب العامة. ويؤيّده أنّه لم يقل زيدي. ويمكن أن يكون لاعتقاده الجهاد وأمثاله ممّا لم يصل إليه شيء منها من المعصومين عليهم السلام، والله تعالى يعلم. والعلّامة ردّه بالضعف[٦]؛ فهو إمّا لجبرئيل فإنّه لم يرد فيه توثيق؛ وإمّا لمحمد بن

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٣ / ٥٥٧، خلاصة الأقوال: ١٩٧ / ٢٩.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٣ / ٥٥٧.

(٣) الفهرست: ١٦٨ و ١٦٩ / ١٠.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥١٤ / ٤٥٢.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٨٧ / ٧٣٢.

(٦) خلاصة الأقوال: ١٩٧ / ٢٩.

وما كان فيه عن عبد الله بن الوليد الصافي إلى آخره.

وما كان فيه عن الكاهلي فقد رويته عن أبي‌ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي.

عيسى كما ظنّه؛ وإنّما لهما مع معارضة قول النجاشي له وإن كان الحكم بالثقة لا ينافي التزيّد.

لكن الظاهر أنّه لو كان زيديّاً لذكره، والطريقان حسنان كالصحيح.

(وما كان فيه عن عبد الله بن الوليد) الوصافي العجلي، سيجيء بعنوان عبيد الله مصغّراً.

(وما كان فيه عن الكاهلي) عبد الله بن يحيى أبي محمّد أخي إسحاق، رويا عن الصادق والكاظم‌ﷺ. الخلاصة. وكان عبد الله وجهاً عند الكاظم ﷺ، ووصّى به علي بن يقطين فقال: «اضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنّة»، له كتاب يرويه جماعة منهم البزنطي (النجاشي)[1].

وفي الخلاصة بعد قوله‌ﷺ: «أضمن لك الجنّة» فلم يزل علي بن يقطين يجري لهم الطعام والدراهم وجميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي وأنّ نعمتهم يعمّ الكاهلي وقراباته، ولم أجد ما ينافي مدحه‌ﷺ[2].

وفي الكشي قويّاً عن الكاهلي قال: حججت فدخلت على أبي الحسن‌ﷺ فقال لي: «اعمل خيراً في سنتك هذه، فإنّ أجلك قد دنا» قال: فبكيت، فقال لي:

---

(١) رجال النجاشي : ٢٢١ و ٢٢٢ / ٥٨٠.

(٢) خلاصة الأقوال : ١٩٨ / ٣١.

وما كان فيه عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري الكوفي فقد رويته عن أبي‌ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن أبي كهمس، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري الكوفي عربي، وهو أخو أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري.

«ما يبكيك؟» فقال: جعلت فداك نعيتَ إليّ نفسي، قال: «ابشر فإنّك من شيعتنا وأنت إلى خير». قال أخطل: فما لبث عبد الله بعد ذلك إلّا يسيراً حتى مات[1]. وذكر أخباراً تدلّ على مدحه.

وفي الفهرست: له كتاب، رواه في الصحيح ـ على الظاهر ـ عن البزنطي عنه، وفي الحسن كالصحيح عن ابن أبي عمير عنه[2]. فالخبر صحيح؛ لكونه وجهاً عنده ﷺ، أو حسناً كالصحيح؛ لعدم التصريح به.

(وما كان فيه عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري) من أصحاب الباقر والصادق‌ﷺ، ثقة هو وأخوه، وهو أخو أبي مريم عبد الغفار بن القاسم (النجاشي، الخلاصة)[3]. له كتاب رواه إبراهيم بن سليمان عنه (الفهرست)[4] **(عن أبي كهمش)** كنيته لثلاثة مجاهيل. فالخبر قوي كالصحيح.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٤٥ / ٨٤٢.

(٢) الفهرست : ١٦٨ / ٤٤١.

(٣) رجال النجاشي : ٢٤٩ / ٦٥٥، خلاصة الأقوال : ٢٢٧ / ١٤.

(٤) الفهرست : ١٩٥ / ١٥.

وما كان فيه عن عبد الملك بن أعين فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن أعين وكنيته أبو ضريس، وزار الصادق ﷺ، قبره بالمدينة مع أصحابه.

وما كان فيه عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن

(وما كان فيه عن عبد الملك بن أعين) روى الكشي في الصحيح عن الحسن بن علي بن يقطين قال: حدّثني المشايخ أنّ حمران وزرارة وعبد الملك وبكير وعبد الرحمن بن أعين كانوا مستقيمين إلى آخره[1]. ثمّ روى أخباراً تدلّ على جلالة قدره وعلوّ منزلته[2].

فالخبر حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن عبد الملك بن عتبة) الهاشمي اللهبي، من أصحاب الباقر والصادق ﷺ، ذكره أبوالعباس بن سعيد فيمن روى عن الباقر والصادق ﷺ، ليس له كتاب، والكتاب الذي ينسب إلى عبد الملك بن عتبة هو لعبدالملك بن عتبة النخعي، صيرفي كوفي ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ. له هذا الكتاب يرويه عنه جماعة منهم: الحسن بن علي بن بنت الياس (النجاشي، الخلاصة)[3]. له كتاب

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٨٢ / ٢٧٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٩ ـ ٤١٢.

(٣) رجال النجاشي : ٢٣٩ / ٦٣٦. خلاصة الأقوال : ٢٠٥ و ٢٠٦ / ١.

ابن علي بن فضال، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي.

روى عنه الحسن بن محمّد بن سماعة (الفهرست)(١). عبد الملك بن عتبة الهاشمي اللهبي، أي من أولاد أبيلهب المكّي، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)(٢) عبد الملك ابن عتبة الصيرفي الكوفي، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، له كتاب (رجال الشيخ)(٣).

فظهر أنّهما اثنان، والكتاب الذي يروى عنه الأصحاب للصيرفي الثقة، فلا يضرّ انتسابه إلى الهاشمي المجهول.

(عن محمّد بن أبي حمزة) الثمالي، له كتاب روى عنه محمّد بن أبي عمير (النجاشي، الفهرست)(٤).

وذكر الكشي: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمّد أخويه وأبيه فقال: كلّهم ثقات فاضلون(٥).

وفي الخلاصة: ثقة، فاضل(٦).

فظهر أنّ الخبر موثق كالصحيح للحسن بن فضّال. ولو اعتبرنا رجوعه فهو

---

(١) الفهرست : ١٨٠ / ٥.

(٢) رجال الطوسي : ٢٣٨ / ١٦٧.

(٣) رجال الطوسي : ٢٣٨ / ١٦٨. ولم يذكره من أصحاب الكاظم عليه السلام.

(٤) رجال النجاشي : ٣٥٨ / ٩٦١. الفهرست : ٢٢٧ / ٥٦.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٠٧ / ٧٦١.

(٦) خلاصة الأقوال : ٢٥٥ / ٧١.

وما كان فيه عن عبد الملك بن عمرو فقد رويته عن أبي‏، عن سعد ابن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عبد الملك بن عمرو الأحول الكوفي، وهو عربي.

وما كان فيه عن عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري فقد رويته عنه.

صحيح، والظاهر اعتباره؛ لأنّه شهد عليه الصادق اللهجة محمّد بن عبد الله بن زرارة، وإذا رجع عند موته فلو كان كذب في خبر من أخباره لذكره ولمّا لم يذكر ظهر صحة ما أخبر به، ولكنّا عملنا في هذا الكتاب على آراء المتأخّرين.

(**وما كان فيه عن عبد الملك بن عمرو**) وفي الكشي في الصحيح عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال: قال لي أبوعبد الله ﷺ: «إنّي لأدعو لك حتى أُسمّي دابتك» أو قال: «ادعو لدابتك»[1]. وكذا في الخلاصة[2]. فالطريق قوي كالصحيح.

(**وما كان فيه عن عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري فقد رويته عنه**) لمّا كان من مشايخه ويعتمد عليه فخبره حسن، وبعض الأصحاب كالشهيد الثاني[3] جعل خبره صحيحاً؛ والظاهر أنّه لكونه من مشايخ الإجازة البحت.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٧ / ٧٣٠.

(٢) خلاصة الأقوال : ٢٠٦ و ٢٠٧ / ٧.

(٣) مسالك الأفهام ١٠ : ١٦.

وما كان فيه عن عبيد بن زرارة فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي طالب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن عبيد بن زرارة بن أعين وكان أحول.

وما كان فيه عن عبيدالله الرافقي فقد رويته عن جعفر بن محمّد بن مسرور ﷺ، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر،

(وما كان فيه عن عبيد بن زرارة) بن أعين، من أصحاب الصادق، ثقة ثقة عين لا لبس فيه ولا شكّ (النجاشي، الخلاصة)(١). له كتاب يرويه جماعة منهم: حماد ابن عثمان (النجاشي)(٢). له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)(٣). والخبر قوي كالصحيح وصححه الشهيد ﷺ(٤).

(وما كان فيه عن عبيدالله الرافقي) لم يذكر، ويظهر من المصنّف أنّ له كتاباً معتمداً، والطريق صحيح أو حسن كالصحيح؛ لمكان ابن مسرور، والظاهر أنّه من مشايخ الإجازة البحت، مع اعتماد المصنّف عليه والترضية كلّما يذكره.

(عن الحسين بن محمّد بن عامر) وهو ابن محمّد بن عمران الأشعري القمي أبوعبد الله، ثقة (النجاشي، الخلاصة)(٥). له كتاب نوادر، روى عنه محمّد بن يعقوب الكليني ﷺ؛ لقوله: **(عن عمّه عبد الله بن عامر)** بن عمران أبي عمر(٦) الأشعري،

---

(١) رجال النجاشي: ٢٣٣ / ٦١٨. خلاصة الأقوال: ٢٢٢ / ١. وفيه ثقة بدل ثقة ثقة.

(٢) رجال النجاشي: ٢٣٣ / ٦١٨.

(٣) الفهرست: ١٧٦ / ١.

(٤) ذكرى الشيعة ٣: ٣١٥.

(٥) رجال النجاشي: ٦٦ / ١٥٦. خلاصة الأقوال: ١١٩ / ٢٤.

(٦) في المخطوط: (بن أبي عمير) بدل (أبي عمر).

عن أبي أحمد محمّد بن زياد الأزدي، عن عبيدالله الرافقي.

وماكان فيه عن عبيدالله بن علي الحلبي فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن أحمد وعبد الله ابني محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيدالله بن علي الحلبي. ورويته عن أبي ومحمّد بن الحسن وجعفر بن مسرور** رضي الله عنهم **عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عبيد الله بن علي الحلبي.**

أبو محمّد شيخ من أصحابنا، ثقة (الخلاصة، النجاشي)[1]. له كتاب نوادر، أخبرني الحسين بن عبيدالله في آخرين (أي مع جماعة أُخر) عن جعفر بن محمّد بن قولويه قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه به (النجاشي)[2]. **(عن أبي أحمد محمّد بن زياد أبي عمير الأزدي)** الثقة **(عن عبيدالله الرافقي)** أو المرافقي.

(وماكان فيه عن عبد الله بن علي الحلبي) ابن أبي شعبة أبوعلي، كوفي، كان يتّجر هو وأبوه وإخوته إلى حلب، فغلب عليهم النسبة إلى حلب وآل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور في أصحابنا، روى جدّهم أبوشعبة عن الحسن والحسين صلوات الله عليهما وكانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى ما يقولون، وكان عبيدالله كبيرهم ووجههم، وصنّف الكتاب المنسوب إليه وعرضه على الصادق‌ﷺ وصحّحه، قال عند

---

(١) خلاصة الأقوال : ٢٠١ / ٤٢، رجال النجاشي : ٢١٨ / ٥٧٠.

(٢) رجال النجاشي : ٢١٨ / ٥٧٠.

. . . .

قراءته: «أترى لهؤلاء مثل هذا؟» (النجاشي، الخلاصة)[١].

لكن في الخلاصة: وصحّحه واستحسنه، وقال عند قراءته: «ليس لهؤلاء في الفقه مثله». وهو أوّل كتاب صنّفه الشيعة (الخلاصة)[٢].

وفي النجاشي: والنسخ مختلفة الأوائل، والتفاوت فيها قريب، وقد روى هذا الكتاب خلق من أصحابنا عن عبيدالله، والطرق إليه كثيرة، ونحن جارون على عادتنا في هذا الكتاب وذاكرون إليه طريقاً واحداً في الموثق كالصحيح عن حماد عن الحلبي (النجاشي)[٣].

عبيدالله بن علي الحلبي له كتاب مصنّف معمول عليه. وقيل: إنّه عرض على الصادق‌ؑ فاستحسنه، وقال: «ليس لهؤلاء (يعني المخالفين) مثله»، أخبرنا أبو عبد الله (أي المفيد) عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمّد بن الحسن جميعاً عن سعد والحميري، عن أحمد وعبد الله[٤] ابني محمّد بن عيسى الأشعري، عن محمّد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان، عن عبيدالله بن علي الحلبي وغيره من الطرق التي تصير إلى خمسة صحاح وخمسة طرق أقوياء.

وذكر البرقي: كوفي وكان متجره إلى حلب، فغلب عليه هذا اللقب، مولى ثقة صحيح، له كتاب، وهو أوّل ما صنّفه الشيعة (أي مرتّباً) وإلّا فقبله كتب كثيرة بلا

---

(١) رجال النجاشي : ٢٣٠ و ٢٣١ / ٦١٢. خلاصة الأقوال : ٢٠٣ / ٢.

(٢) خلاصة الأقوال : ٢٠٣ / ٢.

(٣) رجال النجاشي : ٢٣١ / ٦١٢.

(٤) في المخطوط : عبيد الله.

وماكان فيه عن الوصافي فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويهﷺ، عن محمّد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، عن عبيدالله بن الوليد الصافي.

ترتيب فيما رأيناه، وما ذكره الصدوق يرتقي إلى ستة طرق صحيحة وخمسة طرق أقوياء كالصحاح، ولمّا كان هذا الكتاب بمنزلة كتاب المعصوم لمّا عرض عليهﷺ وصحّحه كان في الشهرة بحيث لا يحتاج إلى الطريق، وأنت ترى أنّ متون أخبار الحلبي وأمثاله أدلّة على صحتها، بخلاف أخبار الضعفاء والمجاهيل، بل ثقات ليس لهم فضل هؤلاء ليس[1] أخبارهم كأخبارهم، فتأمّل وتدبّر واستفت قلبك وإن أفتوك، وإن أفتوك.

(وماكان فيه عن الوصافي) عبيدالله بن الوليد الوصافي، والوصّاف العارف بالوصف ولقب أحد ساداتهم، واسمه مالك بن عامر، ومن ولده عبيدالله بن الوليد الوصافي، من أصحاب الصادقﷺ، وصححه العلّامة في الخلاصة بالمعجمة[2]، وفي الإيضاح بالمهملة[3]، وهو أظهر، فإنه لم يجيء لغة بالمعجمة.

وفي النجاشي والخلاصة: ثقة يكنّى أبا سعيد، من أصحاب الباقر والصادقﷺ، ذكره أصحاب كتب الرجال[4]. له كتاب روى عنه ابن مسكان، وفي أصحاب الصادقﷺ، الكوفي ثقة (رجال الشيخ)[5].

---

(١) ليس غير موجود في المخطوط.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٠٣ / ٣.

(٣) إيضاح الاشتباه: ٢٤٤ / ٤٩٢.

(٤) رجال النجاشي: ٢٣١ / ٦١٣، خلاصة الأقوال: ٢٠٣ / ٣.

(٥) رجال الطوسي: ٢٣٤ / ١٠٣.

وما كان فيه عن عثمان بن زياد فقد رويته عن عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس العطار النيسابوري، عن علي بن محمّد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عن عثمان بن زياد.

فالخبر موثق كالصحيح أو صحيح؛ لابن فضال، وتقدّم.

(**وما كان فيه عن عثمان بن زياد**) وكأنّه الرواسي الكوفي، يكنّى أبـا الحسـين، روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد. ويحتمل ثلاثة مجاهيل أُخر، والظاهر أنّ ما ذكره المصنّف كان كتابه معتمد الأصحاب .

(**عن علي بن محمّد بن قتيبة**) النيشابوري، عليه اعتمد أبوعمرو الكشي في كتاب الرجال، أبوالحسن صاحب الفضل بن شاذان وراوية كتبه، وروى عنه أحـمد بـن إدريس (النجاشي)[١].

القتيبي تلميذ الفضل بن شاذان نـيسابوري فـاضل لم يـرو عـنهمعليهم السلام (رجـال الشيخ)[٢]. وجمع في الخلاصة المدحين[٣].

(**عن حمدان بن سليمان**) أبي سعيد أو سـعد[٤] النـيسابوري ثـقة مـن وجـوه أصحابنا (النجاشي، الخلاصة)[٥]. ذكر ذلك أبوعبد الله أحمد بن عبد الواحد، روى عنه محمّد بن يحيى العطار (النجاشي)[٦]. المعروف بالتاجر من أصحاب الهادي

---

(١) رجال النجاشي : ٢٥٩ / ٦٧٨.

(٢) رجال الطوسي : ٤٢٩ / ٢.

(٣) خلاصة الأقوال : ١٧٧ / ١٦.

(٤) في المخطوط : سعيد بدل سعد.

(٥) رجال النجاشي : ١٣٨ / ٣٥٧، خلاصة الأقوال : ١٣٣ / ٢.

(٦) رجال النجاشي : ١٣٨ / ٣٥٧.

وما كان فيه عن عطاء بن السائب فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي الصهبان، عن أبي أحمد محمّد ابن زياد الأزدي، عن أبان الأحمر، عن عطاء بن السائب.

وما كان فيه عن العلاء بن رزين فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن محمّد بن خالد عن العلاء بن رزين.

والعسكري رحمه الله (رجال الشيخ)[1]. النيسابوري له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمّد بن الحسن ومحمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار عنه.

فالخبر قوي كالصحيح أو موثق كالصحيح؛ باعتبار وصف المصنّف الكتب التي يروي عنها.

والعجب من جماعة يعدّون قولهم: (لابأس به) مدحاً، وغفلوا عن وصف المصنّف الكتب وأصحابها، ويطرحون أخبارهم بالضعف. فلا تغفل عمّا غفلنا عنه أيضاً؛ لمتابعتهم.

(وما كان فيه عن عطاء بن السائب) لم يذكر، والظاهر أنّ كتابه معتمد، ويمكن الحكم بصحته؛ لصحته عن ابن أبي عمير وأبان، ولا أقل من أن يكون حسناً كالصحيح، وعلى قانونهم قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن العلاء بن رزين) القلّاء، كان يقلي السويق، أي دقيق الحنطة والشعير وأمثالهما، وكان غذاءَهم، ويسمّى بالقاووت، صحب محمّد بن مسلم، وفقه

---

(١) رجال الطوسي: ٣٥٦ / ٣١، و ٣٨٦ / ٢٤.

وقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعاً، عن محمّد بن أبي الصهبان، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء.**

ورويته عن أبي، **عن علي بن سليمان الزراري الكوفي، عن محمّد ابن خالد، عن العلاء بن رزين القلّاء.**

ورويته عن محمّد بن الحسن، **عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، والحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين.**

عليه، وكان ثقة وجهاً، له كتب (النجاشي، الخلاصة)[1]. جليل القدر ثقة، له كتاب وهو أربع نسخ منها: رواية الحسن بن محبوب، ويرتقي إلى عشرة طرق صحيحة وطريقان في القوي كالصحيح، والمجموع من طرق الصدوق ومن غيره أربعة وعشرون طريقاً صحاحاً وموثقات كالصحيح. وقال ابن بطة: العلاء بن رزين أكثر رواية من صفوان بن يحيى (الفهرست)[2].

(عن علي بن سليمان الزراري) الكوفي، وهو علي بن سليمان بن[3] الجهم بن بكير بن أعين أبوالحسن الزراري، كان له اتصال بصاحب الأمر وخرجن إليه توقيعات، وكانت له منزلة في أصحابنا، وكان ورعاً ثقة فقيهاً لا يطعن عليه في شيء (النجاشي، الخلاصة)[4].

---

(١) رجال النجاشي : ٢٩٨ / ٨١١. خلاصة الأقوال : ٢١٧ / ٢.

(٢) الفهرست : ١٨٢ و ١٨٣ / ١.

(٣) بن غير موجود في المخطوط.

(٤) رجال النجاشي : ٢٦٠ / ٦٨١. خلاصة الأقوال : ١٨٧ / ٤٦.

وما كان فيه عن العلاء بن سيابة فقد رويته عن أبي ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن العلاء بن سيابة.

وما كان فيه عن علي بن أبي حمزة فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن أبي حمزة.

له كتاب النوادر، روى عنه علي بن حاتم (النجاشي)[1].

وذكر المصنّف أربعة طرق يرتقي إلى عشرة طرق صحاح وطريق موثق كالصحيح.

(وما كان فيه عن العلاء بن سيابة) الكوفي، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[2]. ولم يذكر بمدح ولاذم. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، ويمكن القول بصحته؛ لصحته عن أبان، وهو من أهل الإجماع. أو يقال: إنّه موثق كالصحيح. والمشهور أنّه قوي كالصحيح، والوسط وسط.

(وما كان فيه عن علي بن أبي حمزة) وهو إمّا الثمالي وتقدّم في محمّد بن أبي حمزة أنّه ثقة فاضل، وإمّا البطائني علي بن سالم المكنّى بأبي حمزة، وهو أبوالحسن، كوفي، وكان قائد أبي بصير يحيى بن القاسم، وله أخ يسمّى جعفر بن أبي حمزة، من أصحاب الصادق والكاظم ثمّ وقف، وهو أحد عُمد الواقفة،

---

(١) رجال النجاشي : ٢٦٠ / ٦٨١.

(٢) رجال الطوسي : ٢٤٧ / ٣٤٩.

. . . .

وصنّف كتباً. روى عنه محمّد بن زياد، وابن أبي عمير، وأحمد بن الحسن الميثمي (النجاشي)[١]. واقفي المذهب، له أصل، روى عنه ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى (الفهرست)[٢].

وبطرق كثيرة عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبوالحسن موسى عليه السلام: «يا علي أنت وأصحابك أشباه (أو) شبه الحمير»[٣].

وروى أصحابنا أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة: «إنّه أُقعد في قبره فسئل عن الأئمة عليهم السلام فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إليّ فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره ناراً»[٤].

وفي الحسن كالصحيح عن يونس قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي: «مات علي بن أبي حمزة؟» قلت: نعم، قال: «قد دخل النار»، قال: ففزعت من ذلك، قال: «أما إنّه قد سئل عن الإمام بعد موسى أبي فقال: لا أعرف إماماً بعده، فقيل: لابنه فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره ناراً» (الكشي)[٥].

وتقدّم من العدّة للشيخ أنّه عملت الطائفة بما رواه علي بن أبي حمزة وجماعة[٦]؛ فيمكن أن يكون العمل لموافقة أخباره أخبار الثقات؛ أو لكونه ثقة في

---

(١) رجال النجاشي : ٢٤٩ و ٢٥٠ / ٦٥٦.

(٢) الفهرست : ١٦١ و ١٦٢ / ٤٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٠٥ / ٧٥٤.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٠٥ / ٧٥٥.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٤٢ / ٨٣٣.

(٦) عدة الأُصول ١ : ١٥٠.

وما كان فيه عن علي بن أحمد بن أشيم فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علي بن أحمد بن أشيم.

وما كان فيه عن علي بن إدريس صاحب الرضا صلوات الله عليه إلى آخره.

وما كان فيه عن علي بن أسباط فقد رويته عن محمّد بن الحسن رضي الله عنه،

غير ما يتعلّق بمذهبه الباطل؛ أو لكون الأخبار نقلت عنه حال الاستقامة، مع أنّ علي بن الحسن قرأ بعض كتبه، ثم قال: لا أستحلّ أن أروي عنه حديثاً واحداً[1] بعد ما ظهر عليه بطلانه. ويمكن أن يكون المراد بما ذكره المصنّف (البطائني) ولا يحتاج إلى هذه التكلّفات، لكنّه يروى عن أمثاله كثيراً.

والخبر موثق كالصحيح أو صحيح؛ لصحته عن البزنطي.

(**وما كان فيه عن علي بن أحمد بن أشيم**) بالهمزة المفتوحة والمثلّثة الساكنة وبالياء المثنّاة تحت، وقرئ مصغّراً، وهو من أصحاب الرضا عليه السلام، والرواية عنه كثيرة، وظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، ولكن الشيخ[2] ذكر أنّه مجهول وتبعه من بعده، فالخبر قوي كالصحيح.

(**وما كان فيه عن علي بن إدريس صاحب الرضا عليه السلام**) هذا مدح، فيكون الخبر حسناً كما ذكره العلّامة رحمه الله.

(**وما كان فيه عن علي بن أسباط**) بن سالم بيّاع الزطّي أبوالحسن المقري، كوفي ثقة، وكان فطحياً، جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك رجعوا فيها إلى

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٠٦ / ٧٥٦.

(٢) رجال الطوسي : ٣٦٣ / ٦٦.

عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط.

وما كان فيه عن علي بن إسماعيل الميثمي فقد رويته عن أبي‌، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن علي بن إسماعيل الميثمي.

أبي جعفر الثاني، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه، وقد روى عن الرضا من قبل ذلك، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة. له كتب روى عنه محمّد ابن أيوب الدهقان وأحمد بن يوسف وعلي بن الحسن (النجاشي)[1].

له أصل وروايات روى عنه موسى بن جعفر البغدادي ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب (الفهرست)[2].

كان علي بن أسباط فطحياً، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجع ذلك فيه ومات على مذهبه (الكشي)[3].

فأنا أعتمد على روايته (الخلاصة)[4]؛ لأنّ الإثبات مقدّم على النفي، مع أنّ فاعل (قالوا) غير معلوم. ويمكن أن يكون القائلون الفطحية؛ نصرة لمذهبهم الباطل، فالخبر صحيح؛ لصحة الطرق.

(**وما كان فيه عن علي بن إسماعيل الميثمي**) بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار

---

(١) رجال النجاشي: ٢٥٢ / ٦٦٣.

(٢) الفهرست: ١٥٣ / ١١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٥ / ١٠٦١.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٨٦ / ٣٨.

. . . .

أبوالحسن، كوفي سكن البصرة، وكان من وجوه المتكلّمين من أصحابنا، كلّم أبا الهذيل والنظام، له مجالس وكتب (النجاشي، الخلاصة)[1]. وفي معناه (الفهرست)[2]. الميثمي متكلّم من أصحاب الرضا‌ﷺ (رجال الشيخ)[3].

وفي الكشي: قال نصر بن الصباح: علي بن إسماعيل ثقة، وهو علي بن السندي فلقّب إسماعيل بالسندي[4]، من أصحاب الرضا‌ﷺ.

والظاهر أنّهما واحد يظهر من ترجمة الحسن بن راشد، وما أعرف شيئاً أصلح فيه إلّا رواية كتاب علي بن إسماعيل بن شعيب، وقد رواه عنه غيره (ابن الغضائري)[5].

الحسن بن راشد ضعيف، له كتاب نوادر روى عنه علي بن السندي، ويؤيّد الاتحاد أنّ الكشي لم يذكر غيره، والشيخان ذكراه مع ذكر الأجداد، ويظهر ذلك أيضاً في مواضع من كتب الحديث، فلا تغفل.

وعلى أيّ حال فالخبر صحيح أو حسن كالصحيح لو لم نعتبر توثيق نصر بن الصباح.

واعلم أنّه قد يشتبه بعلي بن إسماعيل بن عمار، ولا يضرّ؛ لأنّه أيضاً من وجوه من روى الحديث كما ذكره (النجاشي)[6]، وإن أمكن التمييز بحسب الطبقات، فإنّ

---

(١) رجال النجاشي : ٢٥١ / ٦٦١. خلاصة الأقوال : ١٧٦ / ٩.

(٢) الفهرست : ١٥٠ / ١.

(٣) رجال الطوسي : ٣٦٢ / ٥٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٦٠ / ١١١٩.

(٥) رجال ابن الغضائري : ٥٢ / ذيل ٩.

(٦) رجال النجاشي : ٢٥١ / ٦٦١.

وما كان فيه عن علي بن بجيل فقد رويته عن محمّد الحسن، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبد الله الحكم بن مسكين الثقفي، عن علي بن بجيل بن عقيل الكوفي.

وما كان فيه عن علي بن بلال فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن بلال.

الظاهر أنّ ابن عمار أقرب بالصادق من الميثمي، ولكن قد يرد نادراً في الأخبار علي بن إسماعيل بن عيسى ولم يذكر.

والظاهر من دأب الأصحاب أنّ الإطلاق ينصرف إلى المشهورين، ومع عدم الشهرة يقيّدون بالجد؛ لئلّا يقع الاشتباه، ويمكن الحكم بصحة الخبر؛ لصحته عن صفوان، لكنّه على المشهور حسن كالصحيح، والشهيد الثاني[1] حكم بالصحة في باب عيوب المرأة في أبواب النكاح.

(وما كان فيه عن علي بن بجيل بن عقيل) كوفي، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[2]. ويظهر من المصنّف اعتبار كتبه.

والخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن علي بن بلال) بن أبي معاوية أبي الحسن المهلبي الأزدي شيخ أصحابنا بالبصرة، ثقة، سمع الحديث فأكثر، وصنّف كتباً (النجاشي، الخلاصة)[3].

---

(١) الروضة البهية ٥ : ٣٨٢.

(٢) رجال الطوسي : ٢٤٥ / ٣١٢.

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٥ / ٦٩٠. خلاصة الأقوال : ١٨٧ / ٥٠.

. . . .

أخبرنا بكتبه محمّد بن أحمد وأحمد بن علي بن نوح (النجاشي)[(١)]. له كتاب أخبرنا أحمد بن عبدون عنه، وفي هذه المرتبة علي بن بلال بغدادي انتقل إلى واسط، من أصحاب الهادي، له كتاب رواه محمّد بن أحمد بن قتادة ومحمّد بن أحمد بن يحيى (النجاشي)[(٢)]. ثقة يكنّى أباالحسن، من أصحاب الجواد والهادي والعسكري (رجال الشيخ)[(٣)]. ثقة (الخلاصة)[(٤)]. وخرج عن الناحية المقدسة ما يدلّ على علوّ حاله وجلالة قدره[(٥)].

ويمكن التمييز بأنّ ما كان من المعصومين فهو الثاني، وما كان عن الأصحاب يكون مشتبهاً، مع أنّ طبقة الثاني أقرب كما يظهر من رجالهما،

(١) في المخطوط : الكشي بدل النجاشي. رجال النجاشي : ٢٦٥ / ٦٩٠.

(٢) رجال النجاشي : ٢٧٨ / ٧٣٠.

(٣) رجال الطوسي : ٣٣٧ / ١٧، و ٣٨٨ / ٥، و ٤٠٠ / ٤.

(٤) خلاصة الأقوال : ١٧٦ / ١٠.

(٥) وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدثني محمد بن عيسى اليقطيني قال: كتب إلى علي بن بلال في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين: بسم الله الرحمن الرحيم أحمد الله إليك وأشكر طوله وعوده وأصلي على النبي محمد وآله صلوات الله ورحمته عليهم؛ ثم إنّي أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربه وائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يتقدمه احد وقد أعلم أنّك شيخ ناحيتك فأحببت افرادك وإكرامك بالكتاب بذلك: فعليك بالطاعة له والتسليم إليه جميع الحق قبلك وأن تخص موالي على ذلك وتعرفهم من ذلك ما يصير سبباً إلى عونه وكفايته فذلك توفير علينا ومحبوب لدنيا ولك به جزاء من الله وأجر فإنّ الله يعطي من يشاء ذو الإعطاء والجزاء برحمته وأنت في وديعة الله وكتبت بخطي وأحمد الله كثيراً (انتهى) ولا يخفى ما فيه من الدلالة على جلالة شأنه. اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٩ و ٨٠٠ / ٩٩١.

وكلّ ما كان في هذا الكتاب عن علي بن جعفر فقد رويته عن أبي ﷺ، عن محمّد بن يحيى العطار.

ومع الاشتباه فلا يضرّ ؛ لأنّهما ثقتان. والخبر حسن كالصحيح بإبراهيم بن هاشم.

(وكلّ ما كان فيه عن علي بن جعفر) بن محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام، أبوالحسن، سكن العريض من نواحي المدينة فنسب ولده إليها، له كتاب روى عنه علي بن أسباط وعبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر (النجاشي)[١]. ثقة، له كتاب المناسك لأخيه موسى بن جعفر عليه السلام سأله عنها، أخبرنا بذلك جماعة عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن العمركي، عنه عن موسى بن جعفر عليه السلام، ورواه محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحميري وأحمد بن إدريس، وعلي بن موسى، عن أحمد بن محمّد عن موسى بن القاسم البجلي عنه (الفهرست)[٢]. من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام، ثقة (رجال الشيخ والخلاصة)[٣].

وقال المفيد: كان علي بن جعفر راوياً للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخاه موسى عليه السلام، وروى عنه شيئاً كثيراً[٤].

وفي الكشي: حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط وغيره، عن علي بن جعفر عليه السلام قال: قال لي رجل ـ أحسبه من الواقفة ـ : ما فعل

---

(١) رجال النجاشي : ٢٥١ / ٦٦٢.

(٢) الفهرست : ١٥١ / ٤.

(٣) رجال الطوسي : ٣٣٩ / ٥، و ٣٥٩ / ٣، خلاصة الأقوال : ١٧٥ / ٤.

(٤) الإرشاد ٢ : ٢١٤.

. . . .

أخوك أبو الحسن؟ قلت: قد مات، قال: وما يدريك بذلك؟ قال: قلت: أُقتسمت أمواله وأُنكحت نساؤه، ونطق الناطق مِن بعده، قال: ومَن الناطق من بعده؟ قلت: ابنه علي عليه السلام، قال: فما فعل؟ قلت له: مات، قال: وما يدريك أنّه مات؟ قال: قُسّمت أمواله وأُنكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده، قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: أبو جعفر ابنه عليه السلام قال: فقال له: أولى أنت في سنّك وقدرك وأبوك جعفر بن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام؟ قال: قلت: ما أراك إلّا شيطاناً، قال: ثمّ أخذ بلحيته فرفعها إلى السماء، ثمّ قال: فما حيلتي إن كان الله رآه أهلاً لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا أهلاً؟[1].

وفي القوي عن أبي عبد الله الحسين بن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وكان عنده علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: مَن هذا الفتى؟ وأشار إلى أبي جعفر عليه السلام قلت: هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا سبحان الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة وهذا حدث كيف يكون هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر بن محمّد وجعفر وصي محمّد ابن علي، ومحمّد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

قال: ودنا الطبيب ليقطع له العرق فقام علي بن جعفر فقال: يا سيدي يبدأ بي

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٢٨ / ٨٠٣.

عن العمركي بن علي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام.

ليكون حدّة الحديد في قبلك، قال: قلت: يهينك هذا عم أبيه، قال: وقطع له العرق ثمّ أراد أبوجعفر عليه السلام النهوض فقام علي بن جعفر عليه السلام فسوّى له نعليه حتى يلبسهما[(١)].

وبالجملة فجلالة قدره أجلّ من أن يذكر، وقبره بقم مشهور، وسمعت أنّ أهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة إليهم، وكان في الكوفة مدة، وأخذ أهل الكوفة الأخبار عنه، وأخذ منهم أيضاً، ثمّ استدعى القميّون نزوله إليهم فنزلها، وكان بها حتى مات بها عليه السلام وأرضاه، وانتشر أولاده في العالم، ففي اصبهان قبر بعض أولاده، منهم: السيد كمال الدين في قرية (سين برخوار).

وقبره يزار، وسادات نطنز أكثرهم من أولاده منهم: السيد أبوالمعالي والسيد أبوعلي، وأولادهما في اصبهان من الأعاظم في الدين والدنيا.

(عن العمركي بن علي البوفكي) وبوفك قرية من قرى نيسابور شيخ من أصحابنا، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[(٢)].

من أصحاب الجواد عليه السلام، روى عنه شيوخ أصحابنا منهم: عبد الله بن جعفر الحميري، له كتاب الملاحم، روى عنه محمّد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، وله كتاب نوادر، روى عنه عبد الله بن جعفر (النجاشي)[(٣)].

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٢٨ و ٧٢٩ / ٨٠٣.

(٢) رجال النجاشي : ٣٠٣ / ٨٢٨، خلاصة الأقوال : ٢٢٧ / ٢١.

(٣) رجال النجاشي : ٣٠٣ / ٨٢٨.

وروينه عن محمّد بن الحسن بن حمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبد الله جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، والفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر.

وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر فقد رويته بهذا الاسناد.

وما كان فيه عن علي بن حسان فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان الواسطي.

يقال: إنّه اشترى غلماناً أتراكاً بسمرقند للعسكري، من أصحاب العسكري (رجال الشيخ)[1].

(**والفضل بن عامر**) روى عنه سعد، لم يرو عنهم (رجال الشيخ)[2]. وجهله لا يضرّ ؛ لأنّه شريك ابن عيسى، وهو ثقة، وكان وجوده مؤيّداً.

فطريق المصنّف إلى كتابه اثنان يرتقيان إلى خمسة طرق، ثلاثة منها صحاح واثنان منها قويّان، وما كان من طرقه بواسطة الشيخ أيضاً خمسة، أربعة منها صحاح وواحدة منها حسن.

(**وما كان فيه عن علي بن حسان**) مشترك بين الواسطي الثقة الثقة، وبين الهاشمي الضعيف، وتقدّم أحوالهما في ترجمة عبد الرحمن بن كثير، لكنّ الظاهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد فيكون الواسطي، ولو كان الهاشمي لكان كتابه معتمداً أيضاً كما تقدّم.

---

(١) رجال الطوسي : ٤٠٠ / ٧.

(٢) رجال الطوسي : ٤٣٥ / ١.

ورويته عن أبي‌ﷺ عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان الواسطي.
وما كان فيه عن علي بن الحكم فقد رويته عن أبي‌ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم.

(عن الحسن بن موسى الخشاب) من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم والحديث (النجاشي، الخلاصة)[١]. له مصنّفات منها كتاب في خبر الواحد والعمل به، روى عنه عمران بن موسى الأشعري (النجاشي)[٢]. له كتاب روى عنه الصفار (الفهرست)[٣]. فالخبر قوي، والطريق الأوّل صحيح والثاني حسن.

(وما كان فيه عن علي بن الحكم) الكوفي، ثقة، جليل القدر (النجاشي، الخلاصة)[٤]. له كتاب، رواه في القوي، عن محمّد بن السندي عنه وعن جماعة، عن محمّد بن علي، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، وعن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار وأحمد بن إدريس، والحميري ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد عنه (الفهرست)[٥]. علي بن الحكم بن الزبير النخعي أبو الحسن الضرير، له كتاب روى عنه محمّد بن إسماعيل وأحمد بن أبي عبد الله (النجاشي)[٦]. علي بن الحكم بن الزبير مولى النخعي،

---

(١) رجال النجاشي : ٤٢ / ٨٥. خلاصة الأقوال : ١٠٤ / ١٩.
(٢) رجال النجاشي : ٤٢ / ٨٥.
(٣) الفهرست : ٩٩ / ١١.
(٤) رجال النجاشي : ٢٧٤ / ٧١٨. خلاصة الأقوال : ١٧٧ / ١٤.
(٥) الفهرست : ١٥١ / ٣.
(٦) رجال النجاشي : ٢٧٤ / ٧١٨.

وما كان فيه عن علي بن رئاب فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن ﷺ عن سعد بن عبد الله، والحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب.

كوفي، من أصحاب الرضا ﷺ (رجال الشيخ)[1].

وذكر النجاشي في ترجمة أبي شعيب المحاملي[2]: أبو شعيب المحاملي[3] كوفي، ثقة، من رجال أبي الحسن موسى ﷺ، مولى علي بن الحكم بن الزبير الأنباري[4].

ولهذه التعبيرات عنه توهّم بعض أنّهما اثنان، وبعض أنّهم ثلاثة، والرجل واحد، ذكره النجاشي منسوباً إلى أبيه وجده.

وفي الفهرست[5] إلى بلده وإلى المحلّة أو القرية بالأنباري.

ويؤيّده أنّ الشيخ والنجاشي غرضهما فهرست كتب الشيعة، وهذا الرجل من المشاهير، فلو كان متعدداً لذكرهما كلّ واحد منهما. فالخبر صحيح بتسعة طرق.

(وما كان فيه عن علي بن رئاب) بالهمزة بعد المهملة والموحّدة بعد الألف، له أصل كبير، رواه في[6] الصحيح، وهو ثقة، جليل القدر (الفهرست، الخلاصة)[7].

---

(١) رجال الطوسي: ٣٦١ / ٣٠.

(٢) في المخطوط: المحاميل.

(٣) في المخطوط: المحاميل.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ١٢٤٠.

(٥) لم نعثر عليه.

(٦) (في) غير موجود في المخطوط.

(٧) الفهرست: ١٥١ / ٢، خلاصة الأقوال: ١٧٦ / ١٣.

وما كان فيه عن علي بن الريّان فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويهﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الريان.

من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[١]. طحّان كوفي، من أصحاب الصادق والكاظمﷺ، له كتب، روى عنه الحسن بن محبوب (النجاشي)[٢]. فالخبر صحيح بطريقين وحسن كالصحيح بطريقين.

(وما كان فيه عن علي بن الريان) بالراء المهملة وبالمثناة المشدّدة، بن الصلت بالصاد المهملة والتاء المنقّطة فوق بعد اللام، الأشعري القمي، ثقة له عن أبي الحسن الثالثﷺ نسخة (النجاشي، الخلاصة)[٣]. وكان وكيلاً (الخلاصة، رجال ابن داود)[٤]. جرت الخدمة على يده للرضاﷺ (الكشي عند ترجمة الحسن بن سعيد)[٥].

وفي الفهرست: علي ومحمّد ابنا الريّان بن الصلت، له كتاب مشترك بينهما رويناه عن المفيد، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم عنهما[٦].

وفي النجاشي: له نسخة روى عنه عمران بن موسى، وله كتاب منثور الأحاديث، روى عنه علي بن إبراهيم[٧].

---

(١) رجال الطوسي : ٢٤٦ / ٣١٥.

(٢) رجال النجاشي : ٢٥٠ / ٦٧٥.

(٣) رجال النجاشي : ٢٧٨ / ٧٣١. خلاصة الأقوال : ١٨٥ / ٣٧.

(٤) خلاصة الأقوال : ١٨٥ / ٣٧. رجال ابن داود : ١٣٨ / ١٠٥١.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٢٧ / ١٠٤١.

(٦) الفهرست : ١٥٤ / ٣، وفيه: لهما كتاب مشترك بينهما رويناه بالإسناد الأوّل عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه عن أبيه.

(٧) رجال النجاشي : ٢٧٨ / ٧٣١.

وما كان فيه عن علي بن سويد فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن علي بن الحكم، عن علي بن سويد.

فالظاهر أنّ لفظة أبيه في المتن زيدت من النسّاخ وإن احتمل أن يكونا رأياه، والشيخان لقرب الأسناد ذكرا الطريق إلى الأب دون الابن. وهذا المعنى من الشيخ﵀ كثير، فإنّه يروي عن ابن أبي جيد عن ابن الوليد محمّد، مع أنّ له الطريق عن ابن الوليد في الغالب بواسطتين فتدبّر ولا تغفل.

فعلى هذا طريق المصنّف صحيح إلى علي بواسطة الشيخ، وحسن كالصحيح على ما في المتن.

(وما كان فيه عن علي بن سويد) السائي، ينسب إلى قرية قريبة من المدينة يقال لها: الساية، من أصحاب الكاظم﵇.

وقيل: من أصحاب الصادق﵇، ولست أعلم، روى رسالة أبي الحسن﵇ إليه، روى عنه حمزة بن بزيع (النجاشي)[١].

له كتاب روى عنه أحمد بن زيد الخزاعي (الفهرست)[٢].

وروى الكشي في الحسن عن محمّد بن منصور الخزاعي[٣].

وروى محمّد بن يعقوب الكليني هذه الرسالة بثلاثة طرق، أحدها في الصحيح

---

(١) رجال النجاشي : ٢٧٦ / ٧٢٤.

(٢) الفهرست : ١٥٩ / ٣١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٥٣ و ٧٥٤ / ٨٥٩.

....

عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد، ووثّق العلّامة[1] حمزة بن بزيع، وأحدها في القوي كالصحيح وفي الصحيح أيضاً، عن محمّد بن منصور الخزاعي وفي كلٍّ منها شيء، لكن اجتماعها يقوّي الظن أكثر من الصحيح سيّما مع انضمام الكشي، وكانت هذه الرسالة مشتهرة بين الأصحاب وعملوا بأحكامها، مع أنّ متنها دليل على صحتها عند العارف بكلامهم، وذكرنا بعضها في باب الشهادات عن علي بن سويد قال: كتبت إلى أبي الحسن وهو في الحبس كتاباً أسأله عن حاله، وعن مسائل كتبت بها إليه، فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون (أي لكثرة الظهور) وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات ومن في الأرض إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان المتضادة، فمصيب ومخطئ وضال ومهتد، وسميع وأصم، وبصير وأعمى حيران، فالحمد لله الذي عرّف وصف دينه محمد .

أمّا بعد فإنّك امرؤ أنزلك الله من آل محمّد بمنزلة خاصة وحفظ مودّة ما استرعاك الله من دينه، وما الهمك من رشدك وبصرك من أمر دينك بتفضيلك إيّاهم وبردّك الأُمور إليهم. كتبت تسألني عن أُمور كنت منها في تقية، ومن كتمانها في سعة، فلمّا انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة إلى أهلها العتاة على خالقهم رأيتُ أن أُفسّر لك ما سألتني عنه مخافة أن يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم، فاتق الله عزّ ذكره وخصّ بذلك

(١) خلاصة الأقوال: ١٢١ / ٥.

....

الأمر أهله. واحذر أن تكون سبب بليّة[١] الأوصياء أو حارشاً[٢] عليهم بـافشاء ما استودعتك وإظهار ما استكتمتك ولن تفعل إن شاء الله.

إنّ أوّل ما أُنهي إليك أن (أو) أنّي ـ أنعي إليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم، ولا شاكّ فيما هو كائن ممّا قد قضى الله جلّ وعزّ وحتم، فـاستمسك بـعروة الدين آل محمّد، والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي، والمسالمة لهم والرضى بـما قالوا، ولا تلتمس دين من ليس من شيعتنا، ولا تحبن دينهم فإنّهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله، وخانوا أماناتهم، وتدري ما خانوا أماناتهم؟ اؤتمنوا على كتاب الله فحرّفوه وبدّلوه ودلّوا[٣] على ولاة الأمر منهم فانصرفوا عنهم، فأذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون.

وسألت عن رجلين اغتصبا رجلاً مالاً كان ينفقه على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وفي سبيل الله، فلمّا اغتصباه ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملّاه إيّاه كرهاً فوق رقبته إلى منازلهما، فلمّا أحرزاه تولّيا إنفاقه ليبلغا بذلك كفراً، فلعمري لقد نـافقا قـبل ذلك وردّا عـلى الله جـلّ وعـزّ كـلامه وهـذيا بـرسوله (أو) هـزئا برسول الله ﷺ، وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، والله ما دخل قلب أحد منهما شيء من الإيمان منذ خـروجهما مـن جـاهليتهما أو مـن حالتيهما، وما ازدادا إلّا شكاً، كانا خدّاعين مرتابين منافقين حتى توفّتهما ملائكة

---

(١) في نسخة : بليّة على.

(٢) التحريش بين البهائم: هو الإغراء وتهييج بعضها على بعض، النهاية لابن الأثير ١ : ٣٦٨.

(٣) في نسخة : ذلوا.

....

العذاب إلى محل الخزي في دار المقام.

وسألت عمّن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته، منهم عارف ومنكر، فأولئك أهل الردة الأُولى من هذه الأُمة، فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وسألت عن مبلغ علمنا وهو على ثلاثة وجوه: ماض، وغابر (أي ما سيأتي) وحادث، فأمّا الماضي فمفسّر، وأمّا الغابر فمكتوب، وأمّا الحادث فقذف في القلوب ونقر في الأسماع، وهو أفضل علمنا، ولانبي بعد نبينا محمدﷺ.

وسألت عن أُمهات أُولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم، فأمّا أُمهات أولادهم فهنّ عواهر إلى يوم القيامة نكاح بغير ولي وطلاق لغير عدّة، وأمّا من دخل في دعوتنا فقد هدم إيمانُه ضلالَه، ويقينُهُ شكَّه.

وسألت عن الزكاة فيهم، فما كان من الزكوات فأنتم أحق به؛ لأنّا قد أحللنا ذلك لكم من كان منكم وأين كان.

وسألت عن الضعفاء، فالضعيف من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف، فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف.

وسألت عن الشهادات لهم فأقم الشهادة لله عزّوجلّ، ولو على نفسك أو الوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم، فإن خفت على أخيك ضيماً (أي ظلماً) أو فقراً فلا. وادعُ إلى شرائط الله عزّ ذكره بمعرفتنا مَن رجوت إجابته ولا تحصّن بحصن رياء (أي لا تداهن) ووال آل محمّد ولا تقل لما بلغك عنّا ونسب إلينا: هذا باطل، وإن كنت تعرف منّا خلافه فإنّك لا تدري لِمَ قلناه، وعلى أيّ وجه وضعناه، آمن بما أخبرتك.

. . . .

ولا تفش ما استكتمتك (او) استكتمناك من خيرك (أو بالموحّدة) إنّ من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً تنفعه به لأمر دنياه وآخرته، ولا تحقد عليه وإن أساء، وأجب دعوته إذا دعاك[1]، ولا تخل[2] بينه وبين عدوّه من الناس وإن كان أقرب إليه منك، وعُده في مرضه.

ليس من أخلاق المؤمنين الغش ولا الأذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخناء ولا الفحش أمر به[3].

فاذا رأيت المشوّه الأعرابي في جحفل[4] جرّار فانتظر فرجك (يمكن أن يكون المراد به عسكر چنگيز، فإنّهم كانوا أعراباً ساكني البدو أو الدجال، أو السفياني، والأوّل أظهر) ولشيعتك المؤمنين، فإذا انكسفت الشمسُ فارفع بصرَكَ إلى السماء وانظر ما فعل الله عزّوجلّ بالمجرمين، فقد فسّرت لك جملاً جملاً[5] وصلى الله على محمّد وآله الأخيار»[6].

والظاهر الكسوف في وسط الشهر فإنّه من علامات ظهوره عليه السلام.

فتدبّر في هذا الخبر فإنّه مع وجازته مشتمل على أحكام كثيرة وفوائد جمّة،

---

(١) في المخطوط : رجاك بدل دعاك.

(٢) في المخطوط: تحل بدل تخل.

(٣) كذا في النسخ، والظاهر ـ كما في الكافي ـ ولا الأمر به.

(٤) الجحفل: الجيش، ورجل جحفل أي عظيم، مجمع البحرين ١ : ٣٤٧.

(٥) في الكافي : مجملاً.

(٦) الكافي ٨ : ١٢٤، كتاب أبي الحسن موسى عليه السلام إلى علي بن سويد، ح ٩٥. وانظر: اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٥٤ / ٨٥٩.

وما كان فيه عن علي بن عبد العزيز فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن إسحاق بن عمار، عن علي بن عبد العزيز.

ولا تتّبع الجهلة في رد أخبار الطاهرين فيما لم يبلغ إليه عقولهم الضعيفة، فإنّك إن فتشتهم تجدهم حمقى أو كفرة، فإنّ سيد المرسلين ﷺ مع كونه العقل المحض كان لا يجتري على حكم من أحكامه تعالى وينتظر الوحي، وهؤلاء الجهلة الكفرة من العامة يقدّمون آراء عقولهم على نصوص الأنبياء ﷺ، مع أنهم جرّبوا أنفسهم فيما يتعلّق بأُمور معاشهم أنّهم يخطئون كثيراً مع مزاولتهم لها وتجاربهم إيّاها فكيف يجترون في أحكامه تعالى. ولو قيل بأنّ الحسن والقبح عقليان فلم يقل أحد من العقلاء بأنّ العقول مستقلّة في جميع الأمور، بل إذا تدبّرت يرجع إلى حكم واحد وهو قبح إظهار المعجزة على يد الكاذب؛ لئلا يلزم[1] إفحام الأنبياء ﷺ كما هو ظاهر للمتتبّع.

وفي رجال الشيخ والخلاصة: علي بن سويد ثقة من أصحاب الرضا ﷺ، وظهر روايته عن الكاظم ﷺ أيضاً[2]. فالخبر صحيح بأربعة طرق.

(وما كان فيه عن علي بن عبد العزيز) هو مشترك بين مجاهيل، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد **(عن حمزة بن عبد الله)**. وهو أيضاً مشترك بين مجاهيل. فالخبر قوي.

---

(١) في نسخة: يتوهّم.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٩ / ٦، خلاصة الأقوال: ١٧٥ / ٥.

وما كان فيه عن علي بن عطية فقد رويته عن أبي﵀، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن حسان، عن علي بن عطية الأصم الحنّاط الكوفي.

وما كان فيه عن علي بن غراب فقد رويته عن أبي ومحمّد بن

(**وما كان فيه عن علي بن عطية**) الحناط الكوفي، ثقة (الخلاصة، النجاشي)[١]. له كتاب روى عنه ابن أبي عمير (الفهرست)[٢]. من أصحاب الباقر والصادق والكاظم﵈ (رجال الشيخ)[٣].

فالخبر صحيح وإن كان في السند علي بن حسان ؛ لأنّ الظاهر أنّه الواسطي؛ لأنّ الهاشمي يروي دائماً عن عمه عبد الرحمن بن كثير.

(**وما كان فيه عن علي بن غراب**) له كتاب أخبرنا به جماعة عن المفضل[٤]، عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان، عنه أبو إسحاق الخزاز، وهو علي بن عبد العزيز المعروف بابن غراب. روى ابن الزبير عن علي بن الحسن، عن الحسين بن نضر، عن أبيه. ورواه أيضاً علي بن الحسن عن أحمد بن الحسن ـ أخيه سنة تسع وثلاثين ومائتين ـ عن أبيه الحسن بن علي، قال: حدّثنا علي بن عبد العزيز.

وفي رجال الشيخ: علي بن عبد العزيز الفزاري[٥]، وهو ابن غراب أُسند عنه، له كتاب، من أصحاب الصادق﵇[٦].

---

(١) خلاصة الأقوال : ١٩٠ / ٧٢. رجال النجاشي : ٤٦ / ٩٣.

(٢) الفهرست : ١٦٢ / ٤٧.

(٣) رجال الطوسي : ١٤١ / ٥٠. و ٢٤٦ / ٣١٦. و ٣٣٩ / ٩.

(٤) في المخطوط : أبي المفضل.

(٥) في المخطوط: القراري.

(٦) رجال الطوسي : ٢٤٥ / ٢٨٩.

الحسن رضي الله عنهما **عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسان، عن إدريس بن الحسن، عن علي بن غراب، وهو ابن أبي المغيرة الأسدي.**

وذكر المصنّف أنّه ابن أبي المغيرة الأزدي.

وفي الخلاصة ورجال ابن داود: علي بن أبي المغيرة ثقة(١).

وفي النجاشي والخلاصة ـ عند ترجمة ابنه الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي ـ : ثقة هو وأبوه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام(٢).

وزاد النجاشي: وهو يروي كتاب أبيه عنه، وله كتاب مفرد رواه عن سعيد(٣) بن صالح عنه.

وفي الفهرست: الحسن بن علي بن أبي المغيرة، له كتاب رواه ابن نهيك عنه(٤).

هذه عباراتهم، ولا يظهر منها أنّه علي بن أبي المغيرة، وعلى تقديره لا يظهر منها توثيقه. ويمكن أن يكون المصنّف والعلّامة وابن داود عرفوه من مكان آخر، والعمدة شهادتهم.

(عن محمّد بن حسان) الرازي أبوعبد الله الزينبي يعرف وينكر بين بين، يروي عن الضعفاء كثيراً، له كتب روى عنه محمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس (النجاشي، الفهرست)(٥). في الراوي والوصفين **(عن إدريس بن الحسن)** غير مذكور. فالخبر قوي.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٩٠ / ٦٩. رجال ابن داود: ١٣٥ / ١٠١٦.

(٢) رجال النجاشي: ٤٩ / ١٠٦. خلاصة الأقوال: ١٠٦ / ٢٩.

(٣) في المخطوط: سعد.

(٤) الفهرست: ١٠٢ / ٢٣.

(٥) رجال النجاشي: ٣٣٨ / ٩٠٣. الفهرست: ٢٢٤ / ٤٣.

وما كان فيه عن علي بن الفضل الواسطي فقد رويته عن أبيﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الفضل الواسطي صاحب الرضاﷺ.

وما كان فيه عن علي بن محمّد الحصيني فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويهﷺ، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن علي بن محمّد الحصيني.

(وما كان فيه عن علي بن الفضل الواسطي) من أصحاب الرضاﷺ (رجال الشيخ)[١] علي بن الفضل الخزاز أبوالحسن، كوفي، له كتاب نوادر، روى عنه أحمد بن ميثم ابن نعيم (النجاشي)[٢].

يمكن أن يكون هو وغيره. والمغايرة باعتبار البلد سهل؛ لأنّه كثيراً ما يكون أصله من بلدة وسكناه في أُخرى ينسب إليهما. وعلى أيّ حال فهو مجهول. لكن وصف المصنّف بأنّه صاحب الرضاﷺ مدح.

فالخبر حسن مع حكم المصنّف باعتبار كتابه.

(وما كان فيه عن علي بن محمّد الحضيني)[٣] غير مذكور بهذا الوصف. فالخبر قوي.

---

(١) رجال الطوسي: ٣٦١ / ٢٩.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥٦ / ٦٧٢.

(٣) في المخطوط: الحصيني.

وماكان فيه عن علي بن محمّد النوفلي فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن علي ابن محمّد النوفلي.

وماكان فيه عن علي بن مطر فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن علي بن مطر.

وماكان فيه عن علي بن مهزيار فقد رويته عن أبي ﷺ، عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار.

(وماكان فيه عن علي بن محمّد النوفلي) من أصحاب الهادي ﷺ (رجال الشيخ)[1]. فالخبر قوي كالصحيح؛ لصحة سنده وحكم الصدوق.

(وماكان فيه عن علي بن مطر) غير مذكور، فالخبر قوي.

(وماكان فيه عن علي بن مهزيار) الأهوازي أبو الحسن، دور في الأصل مولى، كان أبوه نصرانياً فأسلم. وقد قيل: إنّ علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ومنّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر وتفقّه، من أصحاب الرضا والجواد ﷺ، واختصّ بأبي جعفر الثاني ﷺ وتوكّل له وعظم محلّه منه، وكذلك أبو الحسن الثالث ﷺ، وتوكّل لهم ﷺ في بعض النواحي، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكلّ خير، وكان ثقة في روايته لا يطعن عليه، صحيحاً اعتقاده، وصنّف الكتب المشهورة وهي مثل: كتب الحسين بن سعيد وزيادة، روى عنه أخوه إبراهيم والعباس بن معروف (النجاشي)[2].

---

(١) رجال الطوسي: ٣٨٨ / ١٢.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥٣ / ٦٦٤.

ورويته عن أبي ﷺ عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار.

ورويته أيضاً عن محمد بن الحسن ﷺ عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار الأهوازي.

وما كان فيه عن علي بن ميسرة فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن ميسرة.

جليل القدر واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة وثلاثون كتاباً (الفهرست)[١]. ثقة صحيح من أصحاب الرضا والجواد والهادي ﷺ. رجال الشيخ[٢]. وذكر الشيخ أسانيده الصحيحة من طريق الصدوق ويصير أربعة وعشرين طريقاً. فالطريق الأوّل قوي[٣] بالحسين بن إسحاق التاجر فإنّه غير مذكور، والطريقان الآخران صحيحان.

(**وما كان فيه عن علي بن ميسرة**) البصري، ذكره ابن بطة، وقال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه كتابه (النجاشي، الفهرست)[٤]. والطريق صحيح، فالخبر حسن كالصحيح أو قوي كالصحيح[٥].

---

(١) الفهرست: ١٥٢ / ٦.

(٢) رجال الطوسي: ٣٦٠ / ٢٢، و ٣٧٦ / ٧، و ٣٨٨ / ٣.

(٣) في المخطوط: صحيح قوي.

(٤) انظر: رجال النجاشي (٢٧٩ / ٧٣٢) ولم يصرّح بذلك، وأمّا الفهرست (١٥٨ / ٣٩٥) فقال: له كتاب، رويناه بالاسناد الأوّل عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه.

(٥) أو قوي كالصحيح غير موجود في المخطوط.

وما كان فيه عن علي بن النعمان فقد رويته عن أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم ابن هاشم جميعاً، عن علي بن النعمان.

وما كان فيه عن علي بن يقطين فقد رويته عن أبي ﷺ ، عن سعد

(وما كان فيه عن علي بن النعمان) الأعلم النخعي أبو الحسن، مولاهم، كوفي، من أصحاب الرضا ﷺ، وأخوه داود أعلى منه، وابنه الحسن بن علي وابنه أحمد رويا الحديث، وكان علي ثقة وجهاً ثبتاً صحيحاً، واضح الطريقة، له كتاب روى عنه ابن أبي الخطاب (النجاشي، الخلاصة)(1). والأعلم المشقوق الشفّة العليا أو في أحد جانبيها. وفي الفهرست: له كتاب رواه أحمد بن أبي عبد الله(2). فالخبر صحيح وحسن.

(وما كان فيه عن علي بن يقطين) بن موسى البغدادي، سكنها وهو كوفي الأصل، مولى بني أسد، وكان أبوه يقطين بن موسى داعية طلبه مروان فهرب، وولد علي بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وكانت أُمه هربت به وبأخيه عبيد إلى المدينة حتى ظهرت الدولة ورجعت، مات سنة اثنين وثمانين ومائة في أيام موسى بن جعفر ﷺ ببغداد وهو محبوس في سجن هارون، بقي فيه أربع سنين. قال أصحابنا: روى علي بن يقطين عن الصادق ﷺ حديثا واحداً، وروى عن الكاظم ﷺ فأكثر، له كتاب، روى علي بن عمران عن رجل من أهل المدائن عنه (النجاشي)(3).

ثقة جليل القدر، له منزلة عظيمة عند الكاظم ﷺ، عظيم المكان في هذه الطائفة

---

(1) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٩. خلاصة الأقوال: ١٨٠ / ٢٥.

(2) الفهرست: ١٦١ / ٤٢.

(3) رجال النجاشي: ٢٧٣ / ٧١٥.

ابن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين.

ـ ثمّ[١] ذكر خبر الاختفاء، إلى أن قال ـ : فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس السفاح وأبي جعفر المنصور، ومع ذلك كان يتشيّع ويقول بالإمامة، وكذلك ولده، وكان ﷺ يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد ﷺ ونمّ خبره إلى المنصور والمهدي فصرف الله عنه كيدهما[٢]. ولعلي بن يقطين كتب ومسائل رواها من طريق الصدوق بستة عشر طريقاً صحيحة وبغيرها أيضاً.

وذكر الكشي أخباراً كثيرة تدلّ على جلالة قدره وعلوّ منزلته[٣]. ثقة (الخلاصة)[٤].

(عن الحسن بن علي بن يقطين) كان فقيهاً متكلّماً، من أصحاب الكاظم والرضا ﷺ، وله كتاب مسائل الكاظم ﷺ (النجاشي، الفهرست)[٥]. ثقة، من أصحاب الكاظم والرضا ﷺ (رجال الشيخ، والخلاصة)[٦].

(عن أخيه الحسين) بن علي بن يقطين، ثقة من أصحاب الرضا ﷺ

(١) وتمامه كما في تنقيح المقال نقلاً من الفهرست : ١٥٥ / ١٥، هكذا: وكان يقطين من وجوه الدعاة فطلبه مروان فهرب، وابنه علي بن يقطين هذا ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة وهربت به أمّه وبأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة، فلمّا ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت أم علي بعلي وعبيد فلم يزل يقطين إلى آخره.

(٢) الفهرست : ١٥٤ و ١٥٥ / ١٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٢٩ ـ ٧٣٧ / ٨٠٥ ـ ٨٢٤.

(٤) خلاصة الأقوال : ١٧٤ / ٣.

(٥) رجال النجاشي : ٤٥ / ٩١، الفهرست : ٩٩ / ٦.

(٦) رجال الطوسي : ٣٥٤ / ٧. ولم يذكره من أصحاب الكاظم ﷺ. خلاصة الأقوال : ١٠٠ / ٤.

وماكان فيه عن عمار بن مروان الكلبي فقد رويته عن محمد بن موسى ابن المتوكّل ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزار، عن عمار بن مروان.

وكلّما كان في هذا الكتاب عن عمار بن موسى الساباطي فقد رويته عن أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساباطي.

(رجال الشيخ، الخلاصة)[1].

فالخبر صحيح.

(وماكان فيه عن عمار بن مروان الكلبي) مولى بني ثوبان بن سالم مولى يشكر، وأخوه عمرو ثقتان، من أصحاب الصادق ﷺ. له كتاب رواه محمد بن سنان (النجاشي، الخلاصة)[2]. له كتاب رواه بطرق صحيحة من طريق المصنّف إلى محمد بن سنان عنه (الفهرست)[3].

والطريق صحيح، فالخبر صحيح.

(وكلّما كان في هذا الكتاب عن عمار بن موسى الساباطي) فطحي ثقة. وكذلك أحمد بن الحسن، وعمرو بن سعيد، ومصدق بن صدقة، ثقات فطحيون. والذي يظهر

---

(١) رجال الطوسي: ٣٥٥ / ٢٠. خلاصة الأقوال: ١١٤ / ٣.

(٢) رجال النجاشي: ٢٩١ / ٧٨٠. خلاصة الأقوال: ٢٢٣ / ٢.

(٣) الفهرست: ١٨٩ / ١.

....

من أخبار عمار أنّه كان ينقل بالمعنى مجتهداً في معناه، بخلاف الحسن بن علي، بل علي بن الحسن وإن كان فطحياً لكن يحتاط في النقل باللفظ، بل الثلاثة الذين ينقلون نقلهم عنه صحيح، وكلّما وقع في خبره فمن فهمه الناقص، بخلاف غيره فإنّهم ينقلون ممّا نقله في كتابه، وفي هذا النوع لا يمكن الكذب عادة، فإنّ الكتاب كان موجوداً عندهم وكانوا يلاحظونه، وإنّما كان يقع منهم ترتيب كتب القدماء.

ولهذا كانوا يعتمدون على كتب الحسين بن سعيد وعلي بن مهزيار وحماد وصفوان وعلي بن الحسن غاية الاعتماد فيما ينقلون في كتبهم، عن زرارة ومحمد ابن مسلم وبريد وأمثالهم.

وإذا تدبّرت ذلك علمت أنّ الكتب الأربعة كانت بعد ترتيب المتقدّمين عليهم في أُصولهم المعتمدة، فكثيراً ما يحصل العلم بورود هذه الأخبار المنقولة عن أصحاب الصادقين عليهما السلام، لكن العلم بصدورها من المعصومين عليهم السلام لا يحصل مثل ما يحصل بصدورها عنهم، فيحتاج إلى جماعة كثيرة من الثقات حتى يحصل العلم؛ لأنّهم كانوا ينقلون بالمعنى كثيراً، ويمكن غفلتهم حال السماع أو الغلط في الفهم، ولهذا تراهم ينقلون خبراً واحداً بعبارات مختلفة وإن أمكن تكرّر السماع، لكنّ الظاهر خلافه، ولا يحصل ذلك الاختلاف من الناقلين عنهم؛ لأنّ دأبهم كان أن يكتبوا حين السماع أو بعد الرجوع إلى منازلهم في كتبهم، ويمكن السهو والعمد في الغلط، بخلاف الناقلين فإنّ أكثر الكتب كان عند أكثرهم، فلو اطّلعوا على غلط لم يعتمدوا على الكتاب الذي وجد فيه وكانوا يسمّونه كذاباً[1].

---

(١) في المخطوط: كذباً.

. . . .

فعلى هذا يندفع ما يتوهّم أنّه لا يمكن التواتر في مثل عصرنا، فإنّ أكثر الأخبار المعمولة في الكتب الأربعة من المشايخ الثلاثة والغالب عدم حصول العلم من ثلاثة، بأن يقال: الحق معك في الصدور عن المعصوم لا في النقل عن الكتب، فإنّه إذا نقلوا هذه الثلاثة خبراً من كتاب الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب وكان ألفاظه متفقة يحصل العلم بأنّه كان كذلك في كتابه، وكذا اذا نقل مثل صفوان وحماد وابن أبي عمير خبراً من كتاب ليث المرادي أو زرارة أو محمد بن مسلم يحصل العلم بكونه في كتاب زرارة. وأمّا إذا وجد خبر متفق اللفظ والمعنى في كتب زرارة ومحمد بن مسلم وبريد مثلاً لا يحصل ذلك العلم الذي حصل من الناقلين عنهم.

نعم إذا تواتر من كتبهم ثمّ روى جماعة كثيرة من المعصوم أمكن حصول العلم بصدوره من المعصوم، وذلك يختلف باختلاف الأشخاص، فإذا روى خبراً مثل زرارة ومحمد بن مسلم وبريد وليث والفضيل بن يسار وعبيد الله الحلبي بشرط العلم بصدوره عنهم فالغالب بالنظر إلينا حصول العلم سيّما إذا كان موافقاً للقرآن ولعمل الأصحاب. وفي بعض الأحوال يحصل العلم بأقل من ذلك ولهذا تراك تعلم من أخبار المخالفين ما لا يحصل لك ذلك العلم من أخبار أصحابك، فإنّه كثيراً ما يحصل العلم بصدور خبر عن أبي هريرة؛ لكثرة الناقلين الضابطين أو عمر بن الخطاب مثل حديث: «إنّما الأعمال بالنيات»[1] و «إنّما لكلّ امرىء ما نوى»[2]

---

(١) التهذيب ١ : ٨٣، باب صفة الوضوء، ح ٦٧. صحيح البخاري ١ : ٢. سنن ابن ماجة ٢ : ١٤١٣، ح ٤٢٢٧.

(٢) التهذيب ١ : ٨٣، باب صفة الوضوء، ح ٦٧. صحيح البخاري ١ : ٢. سنن ابن ماجة ٢ : ١٤١٣، ح ٤٢٢٧.

وما كان فيه عن عمرو بن أبي المقدام فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين قال: حدّثني عمرو بن أبي المقدام، واسم أبي المقدام ثابت بن هرمز الحدّاد.

فإنّ كثيراً من أصحابنا وأصحابهم يدّعون تواتره لكن من عمر، ونحن جازمون بصدوره عنه وشاكّون في صدوره عن رسول الله ﷺ.

بل كثيراً ما يحصل الجزم بخلافه كما في خبر: «نحن معاشر الأنبياء لانورّث»[1] فإنّا نجزم بصدوره عن أبي بكر، ونجزم بوضعه؛ لعداوة أهل البيت ﷺ.

فتأمّل فيما ذكرناه فإنّه يشتبه على كثير ولا يفرّقون بينهما، بل الأصحاب على ضربين: فطائفة ينكرون حصول التواتر من مطلق الأخبار المتداولة في الكتب، وطائفة يجزمون بحصول العلم من ثلاثة، كالإخباريين ومنهم المصنّف، وإن أمكن توجيه كلامه بالإمكان لكنّه خلاف عملهم.

(وما كان فيه عن عمرو بن أبي المقدام) ثابت بن هرمز الحدّاد مولى بني عجل، من أصحاب زين العابدين والباقر والصادق ﷺ، له كتاب لطيف روى عنه عباد بن يعقوب (النجاشي)[2]. عمرو بن ثابت بن هرمز أبي المقدام الحدّاد، كوفي من أصحاب زين العابدين والباقر والصادق ﷺ ضعيف جداً (ابن الغضائري)[3].

---

(١) حديث نحن معاشر الأنبياء للشيخ المفيد. الاحتجاج للشيخ الطبرسي ١ : ١٤٢. فتح الباري ١٢ : ٦. عون المعبود : ١٣٥. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦ : ٢١٤.

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٠ / ٧٧٧.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٧٣ / ١.

وما كان فيه عن عمرو بن ثابت، وهو عمرو بن أبي المقدام فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ عن محمد بن الحسن الصفار، والحسن بن متيل

عمرو بن ميمون وكنية ميمون (أبو المقدام) له كتاب حديث الشورى يرويه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ﷺ، روى عنه عبيد الله المسعودي، وله كتاب المسائل، روى عنه موسى وعبيدالله ابني يسار (الفهرست)[١].

وكان لأبيه اسمين: ثابت وميمون، وذكر الغضائري في كتابه الآخر: عمرو بن أبي المقدام ثابت العجلي، مولاهم الكوفي، طعنوا عليه من جهة، وليس عندي كما زعموا وهو ثقة ثقة (ابن داود)[٢].

والظاهر أنّ الطعن في أمثاله باعتبار كونهم من علماء العامة ظاهراً. والعامة يطعنون عليهم بالرفض.

وفي رجال الكشي في القوي عن رجل من قريش قال: كنّا بفناء الكعبة وأبو عبد الله ﷺ قاعد فقيل له: ما أكثر الحاج؟ فقال: «ما أقل الحاج؟» فمرّ عمرو بن أبي المقدام فقال: «هذا من الحاج»[٣]. وفي الخلاصة: هذا أمير الحاج[٤]. ولعلّه سهو، وكذا البحث عليه.

والخبر قوي؛ للحكم بن مسكين وتقدّم، أو حسن كالصحيح.

(**وما كان فيه عن عمرو بن ثابت**) والظاهر أنّه وقع التكرار سهواً. ويمكن أن

---

(١) الفهرست: ١٨١ / ٦.

(٢) رجال ابن داود: ١٤٤ / ١١٠٩، وفيه: «ممدوح» بدل «ثقة ثقة».

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٩٠ / ٧٣٨.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢١٢ / ٢.

جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن ثابت أبي المقدام.

وما كان فيه عن عمرو بن جميع فقد رويته عن أبي ﷺ، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي،

يكون للتوضيح؛ لئلّا يشتبه على أحد أنّه غير ما تقدم والطريق الطريق بزيادة الحسن تقوية.

(وما كان فيه عن عمرو بن جميع) الأزدي البصري أبو عثمان، قاضي الري، ضعيف، له نسخة يرويها، روى عنه سهل بن عامر (النجاشي)[1].

بتري (الكشي)[2].

روى عنه يونس بن عبد الرحمن (الفهرست)[3]. بتري، ضعيف الحديث، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[4].

واعلم أنّ الظاهر أنّ النسخة كانت تصنيف أبي عبد الله ﷺ. ويمكن أن يكون الأصحاب سمعوا منه ﷺ أنّ نسخته ﷺ عنده، ولهذا اعتمد الأصحاب عليه، وكثيراً ما يروون الأخبار عنه، وحكم الصدوقان بصحته. والظاهر أنّ الضعف باعتبار القضاء من جهة العامة. ويمكن أن يكون للتقية، ولسهولة نشر أخبار أهل البيت عليهم السلام كما فعله جماعة من أصحابنا منهم: القاضي ابن البراج.

(عن محمد بن أحمد) بن يحيى الأشعري، وسيجيء إن شاء الله توثيقه عن

---

(١) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٦٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٨ / ٧٣٣.

(٣) الفهرست : ١٨٠ / ٢.

(٤) رجال الطوسي : ١٤٢ / ٦٧. و ٢٥١ / ٤٢٦.

....

الحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي، ثقة، كثير الرواية، له كتاب (النجاشي)[1].

وسيجيء استثناء اللؤلؤي عن كتاب محمد بن أحمد فيما تفرّد به، ويظهر من النجاشي أنّ اللؤلؤي اثنان، ويمكن التمييز من الرجال والطبقات، فإنّ المذكور هنا الثقة يروي عنه الصفار وأمثاله، والمجهول في مرتبة بعده بمرتبتين، فإنّ الثقة يروي عن أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن أبيه، فهو في طبقة صفوان وحماد مع قلّة روايته، بل لا يظهر كونه راوياً وإن توهّمه جماعة.

ففي النجاشي: أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، له كتاب يعرف باللؤلؤة، وليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤي، روى عنه الحسن بن الحسين اللؤلؤي[2].

وفي الفهرست والخلاصة: ثقة[3]، وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي له كتاب اللؤلؤة، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن أبي زاهر عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أحمد بن الحسن. والظاهر أنّ الضمائر راجع إلى أحمد، وله كتاب اللؤلؤة لا الحسن، فتدبّر. فلا يقع الاشتباه؛ ولهذا لم يذكر أصحاب الرجال نفسه، وإنّما ذكروا ابنه أحمد.

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٢) رجال النجاشي : ٧٨ / ١٨٥.

(٣) الفهرست : ٦٦ / ٧، خلاصة الأقوال : ٦٣ / ١٠.

عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ الجوهري، عن عمرو بن جميع. وما كان فيه عن عمرو بن خالد فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن

(عن الحسن بن علي بن يوسف) المعروف بابن بقاح (الفهرست)[1]. الحسن بن علي بن بقاح، كوفي ثقة مشهور، صحيح الحديث، روى عن أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب نوادر (النجاشي، الخلاصة)[2].

(عن معاذ الجوهري) بن ثابت، له كتاب، أخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن عن الصفار وسعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي **(عن الحسن بن علي بن يوسف)** عنه (الفهرست)[3]. فالخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن عمرو بن خالد) ـ وقد يوجد في بعض النسخ بدون الواو، والظاهر أنّ كلّ من كان يسمّى بـ (عمرو) فهو عندهم بالواو، وعند العامة بدونها تقية ـ أبو خالد الواسطي، روى عن زيد بن علي ﷺ، له كتاب كبير، روى عنه نصر ابن مزاحم (النجاشي)[4]. بتري (الكشي)[5]. من أصحاب الباقر ﷺ (رجال الشيخ)[6]. بتري، وثّقه ابن فضال.

---

(١) الفهرست : ٢٥٠ / ٤.

(٢) رجال النجاشي : ٤٠ / ٨٢. خلاصة الأقوال : ١٠٤ / ٢٣٩. وفيه لم يذكر له كتاب نوادر.

(٣) الفهرست : ٢٥٠ / ٤.

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٧١.

(٥) انظر: اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٩٨ / ٤١٩، حيث ذكر أنّه من رؤساء الزيدية.

(٦) رجال الطوسي : ١٤٠ / ٢٢.

عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد.

وماكان فيه عن عمرو بن سعيد الساباطي فقد رويته عن أحمد بن محمد ابن يحيى العطار ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن بن علي ابن فضال، عن عمرو بن سعيد الساباطي.

(**عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي**)أبو محمد، واسم أبي مسروق: عبد الله، كوفي، قريب الأمر، له كتاب نوادر، روى عنه محمد بن علي بن محبوب (النجاشي)[١]. روى عنه الصفار (الفهرست)[٢].

وفي الكشي والخلاصة: قال حمدويه: لأبي مسروق ابنٌ يقال له: الهيثم، سمعت أصحابي يذكرونهما، كلاهما فاضلان[٣]. وفي الخلاصة[٤]: طريق الصدوق إلى ثوير بن أبي فاختة صحيح، وفيه: الهيثم بن أبي مسروق، وليس له مشارك حتى يقال: إنّه من باب الاجتهاد، فالظاهر منه توثيقه، والغالب أنّه في طريق يزيد بن إسحاق، وأنّه من مشايخ إجازة كتابه فساهلنا أمره وتبعنا العلّامة في التصحيح، مع أنّ الظاهر من الفضل في ذلك الزمان الزيادة في العلم والعبادة والثقة، وتقدّم أحوال الحسين بن علوان أنّه ثقة عامي أو مستور. فالخبر موثق.

واعلم أنّ الغالب من أخبار زيد بن علي الموافقة للعامة، فهي إمّا لتقية زيد أو

---

(١) رجال النجاشي : ٤٣٧ / ١١٧٥.

(٢) الفهرست : ٢٦٠ / ٢٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٠ / ٦٩٥، خلاصة الأقوال : ٢٩٠ / ٣.

(٤) لم نعثر عليه في خلاصة الأقوال لكن نقله عنه نقد الرجال ٥ : ٥٥.

وما كان فيه عن عمرو بن شمر فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر.

لكذب الحسين وعمرو[١] عليه، وكان المناسب عدم ذكرها في أخبارنا بخلاف السكوني، فإنّه مع شهرة كونه عاميّاً قلّما يوجد خبر منه يكون موافقاً للعامة.

(**وما كان فيه عن عمرو بن سعيد الساباطي**) وهو المشهور بالمدائني ـ والساباط قرية من قرى مدائن ـ المدائني ثقة من أصحاب الرضا ﷺ (الخلاصة، النجاشي)[٢]. الزيّات المدائني، له كتاب رواه عن موسى بن جعفر ﷺ.

وفي الكشي: قال نصر بن الصباح: إنّه فطحي[٣]. ولم يعتمد العلّامة على جرح نصر بن الصباح؛ لكونه غالياً. والخبر موثق كالصحيح.

(**وما كان فيه عن عمرو بن شمر**) ضعّفه النجاشي والغضائري[٤]، لكنّ الظاهر أنّ كتابه معتمد. فالخبر قوي بشهادة المصنّف، وضعيف عند المتأخّرين، والأخبار عنه كثيرة، والغالب عليهم العمل بها ويقولون: ضعفه منجبر بعمل الأصحاب.

(**عن أحمد بن النضر**) بالضاد المعجمة الخزّاز بالمعجمات، أبو الحسن ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٥]. له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا عن محمد بن علي ابن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن أحمد

---

(١) في المخطوط : عمر.

(٢) خلاصة الأقوال : ٢١٣ / ٣. رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٦٩ / ١١٣٧.

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٥. رجال ابن الغضائري : ٧٤ / ٣.

(٥) رجال النجاشي : ٩٨ / ٢٤٤. خلاصة الأقوال : ٧٢ / ٤٩.

وما كان فيه عن عمر بن أبي زياد فقد رويته عن أبي ، عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عمر بن أبي زياد.

وما كان فيه عن عمر بن أبي شعبة فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن أبي شعبة الحلبي.

ابن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن خالد البرقي عنه، وفي الموثق أيضاً عنه (الفهرست)[1].

(**وما كان فيه عن عمر بن أبي زياد**) الأبزاري، كوفي، من أصحاب الصادق ، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[2]. له كتاب روى عنه أبو غالب (النجاشي)[3]. الأبزاري الكوفي، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[4]. فالخبر قوي أو حسن كالصحيح، وجعله الشهيد صحيحاً.

(**وما كان فيه عن عمر بن أبي شعبة**) الحلبي، وثّقه النجاشي والعلّامة[5] مجملاً عند ترجمة عبيد الله بن علي الحلبي، والأصحاب يعملون على أخباره وأخبار غيره

---

(١) الفهرست: ٨١ / ٣٩.

(٢) رجال النجاشي: ٢٨٤ / ٧٥٥. خلاصة الأقوال: ٢١١ / ٤٩. وفيه لم يذكر: كوفي.

(٣) رجال النجاشي: ٢٨٤ / ٧٥٥.

(٤) رجال الطوسي: ٢٥٢ / ٤٥٥.

(٥) رجال النجاشي: ٢٣١ / ٦١٢. خلاصة الأقوال: ٢٠٣ / ٢٤. انظر: خلاصة الأقوال: ٧٢ / ٥٠. عند ترجمة ابنه أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي.

وما كان فيه عن عمر بن أُذينة فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة.

من الحلبيين.

فالخبر صحيح كما ذكره العلّامة مع وجود ماجيلويه؛ لكونه ثقة؛ أو لكونه من مشايخ الإجازة البحت أو حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن عمر بن أُذينة) ـ بضم الهمزة وبالياء المثناة تحت، بعد الذال المعجمة وبعدها النون ـ وهو عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أُذينة شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن الصادق ﷺ بمكاتبة، له كتاب رواه محمد بن أبي عمير (النجاشي)[1]. عمر بن أُذينة ثقة، له كتاب رواه في الصحيح من طريق المصنّف عن ابن أبي عمير وصفوان عنه وبطرق أُخر[2] عنه عمر بن أُذينة، ثقة، له كتاب، من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[3]. ووثّقه الخلاصة[4].

حمدويه بن نصير سمعت أشياخي منهم العبيدي وغيره أنّ ابن أُذينة كوفي، وكان هرب من المهدي ومات باليمن فلذلك لم يرو عنه كثيراً، ويقال: إنّ اسمه محمد بن عمر بن أُذينة غلب عليه اسم أبيه (الكشي)[5].

وتوهّم بعض أنّه اثنان، وهو غلط؛ لأنّ النجاشي وإن ذكر عمر بن محمد ذكراً

---

(١) رجال النجاشي: ٢٨٣ / ٧٥٢.

(٢) في المخطوط: وبطريق آخر.

(٣) رجال الطوسي: ٢٥٤ / ٤٨٢.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢١١ / ٢.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٢٦ / ٦١٢.

وما كان فيه عن عمر بن حنظلة فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظلة.

خيراً عن عمر بن أُذينة.

والخبر صحيح برواية المصنّف وبرواية الشيخ عن المصنّف.

(وما كان فيه عن عمر بن حنظلة) يكنّى أبا الصخر العجلي البكري الكوفي، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[1].

وقال الشهيد الثاني في درايته: إنّ عمر بن حنظلة لم ينص الأصحاب فيه بجرح ولا تعديل، لكن أمره عندي سهل؛ لأنّي حققت توثيقه من محل آخر[2].

وروى الكليني والشيخ في الصحيح عن يونس، عن يزيد بن خليفة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إذاً لا يكذب علينا»[3]. رواه في صلاة الظهر وأيضاً في صلاة المغرب.

والظاهر أنّه أخذ التوثيق من هذا الخبر كما صرّح به في بعض تعليقاته على ما ذكره ابنه الحسن رضي الله عنهما وقال: إنّه وإن كان يدلّ على التوثيق لكن الراوي ضعيف، ويمكن أن يقال بصحة الخبر؛ لصحته عن يونس.

ويمكن أن يكون حقق توثيق يزيد بن خليفة من مكان آخر، كما يظهر من بعض

---

(١) رجال الطوسي: ١٤٢ / ٦٤، و ٢٥٢ / ٤٥١.

(٢) الدراية: ٤٤.

(٣) الكافي ٣: ٢٧٥، باب وقت الظهر والعصر، ح ١ و٢٧٩، باب وقت المغرب والعشاء، ح ٦. التهذيب ٢: ٢٠، باب أوقات الصلاة وعلامة كلّ وقت منها، ح ٧.

وما كان فيه عن عمر بن قيس الماصر فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان وغيره، عن عمر بن قيس الماصر.

وما كان فيه عن عمر بن يزيد فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير، وصفوان بن

الأخبار، مع أنّ العمدة شهادته عليه.

فالخبر موثق كالصحيح. ويمكن القول بصحته؛ لصحته عن صفوان، وهو من أهل الإجماع.

(وما كان فيه عن عمر بن قيس الماصر) بتري من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ، الخلاصة)[١]. ويظهر من المصنّف أنّه كان له كتاب عن الباقر عليه السلام معتمد. فالخبر قوي أو ضعيف به وبمحمد بن سنان على رأي المتأخّرين.

(وما كان فيه عن عمر بن يزيد) بيّاع السابري ثقة له كتاب، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (رجال الشيخ)[٢]. ثقة له كتاب رواه الحسين بن عمر بن يزيد (الفهرست)[٣]. عمر بن محمد بن يزيد أبو الأسود، بياع السابري، مولى ثقيف، كوفي ثقة جليل، أحد من كان يفد كلّ سنة، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (النجاشي، الخلاصة)[٤]. وأثنى عليه شفاهاً (الخلاصة)[٥]. ذكر ذلك أصحاب كتب

---

(١) رجال الطوسي : ١٤٢ / ٦٨. خلاصة الأقوال : ٣٧٦ / ١.

(٢) رجال الطوسي : ٢٥٢ / ٤٥٠، و ٣٣٩ / ٧.

(٣) الفهرست : ١٨٤ / ١.

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٣ / ٧٥١. خلاصة الأقوال : ٢١٠ / ١.

(٥) خلاصة الأقوال : ٢١٠ / ١.

يحيى، عن عمر بن يزيد. وقد رويته أيضاً عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه عمر بن يزيد. ورويته أيضاً عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عباس، عن عمر بن يزيد.

الرجال، له كتاب رواه محمد بن عذافر ومحمد بن عبد الحميد (النجاشي)(١).

والمراد بالوفود أنّ أهل الكوفة لمّا لم يمكنهم ملازمة المعصومين عليهم السلام كانوا يرسلون إلى خدمتهم عليهم السلام جماعة لأخذ المسائل ويرسلون المكاتيب المشتملة على المسائل، ويجيبون عليهم السلام مسائلهم، ولبعث الخمس والزكاة وأمثالهما، ومنهم عمر بن يزيد. وهذا مدح عظيم يشتمل على اعتماد المعصومين عليهم السلام عليه واعتماد الأصحاب بثقته.

(عن محمد بن عمر بن يزيد) بيّاع السابري، من أصحاب الكاظم عليه السلام، له كتاب روى عنه محمد بن عبد الحميد (النجاشي)(٢). من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)(٣).

(عن الحسين بن عمر بن يزيد) ثقة، من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ، الخلاصة)(٤). **(عن محمد بن عباس)** لم يذكر، فالخبر صحيح بالسند الأوّل،

---

(١) رجال النجاشي: ٢٨٣ / ٧٥١.

(٢) رجال النجاشي: ٣٦٤ / ٩٨١.

(٣) رجال الطوسي: ٣٦٦ / ٥٤.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥٥ / ٢٢، خلاصة الأقوال: ١١٤ / ٢٧٩.

وما كان فيه عن عمران الحلبي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عمران الحلبي وكنيته أبو الفضل.

وما كان فيه عن عيسى بن أبي منصور فقد رويته عن محمد بن

وبالأخيرين قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن عمران الحلبي) الكوفي، من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[١]. وثّقه النجاشي والخلاصة[٢] عند أخويه عبيدالله بن علي ومحمد بن علي بن أبي شعبة الحلبي. فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن عيسى بن أبي منصور) شلقان. ففي الكشي قال محمد بن نصير: حدّثني محمد بن عيسى عن إبراهيم بن علي قال: كان أبو عبد الله ﷺ إذا رأى عيسى بن أبي منصور قال: «من أحبّ أن يرى رجلاً من أهل الجنة فلينظر إلى هذا»[٣].

كتب إليّ أبو محمد الفضل بن شاذان يذكر عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ إذ أقبل عيسى بن أبي منصور فقال: «إذا أردت أن تنظر إلى خيار في

---

(١) رجال الطوسي: ٢٥٦ / ٥٣١.

(٢) رجال النجاشي: ٢٣٠ و ٢٣١ / ٦١٢، و ٣٢٥ / ٨٨٥. خلاصة الأقوال: ٢٠٣ / ٢، و ٢٤٣ / ٣١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٢١ / ٥٩٩.

الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن أبي منصور، وكنيته أبو صالح، وهو كوفي مولى. وحدّثنا محمد بن الحسن ﷺ عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبد الله بن سنان، عن ابن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ إذ أقبل عيسى بن أبي منصور فقال لي: إذا أردت أن تنظر خياراً في الدنيا وخياراً في الآخرة فانظر إليه.

الدنيا وخيار في الآخرة فانظر إليه»[١].

قال أبو عمرو الكشي: سألت حمدويه بن نصير عن عيسى؟ فقال: خير فاضل، هو المعروف بشلقان، وهو ابن أبي منصور، واسم أبي منصور صبيح[٢].

وفي النجاشي: عيسى بن صبيح العرزمي، عربي، صليب، ثقة، من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب روى عنه الحسن بن محبوب[٣].

ثقة (الخلاصة)[٤].

وشلقان بالشين المعجمة والقاف بعد اللام، وصبيح قرئ مصغّراً ومكبّراً. فالخبر صحيح، وحديث المدح موثق كالصحيح كخبر الكشي ثانياً. وخبره الأوّل قوي، والظاهر أنّ فيه إرسالاً.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢١ / ٦٠٠.
(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٢ / ٦٠٠.
(٣) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٤.
(٤) خلاصة الأقوال : ٢١٧ / ٦.

وما كان فيه عن عيسى بن أعين فقد رويته عن أبي ﷺ، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت.

(وما كان فيه عن عيسى بن أعين) الجريري ـ بالجيم والراءين المهملتين ـ الأسدي، مولى كوفي ثقة، من أصحاب الصادق ﷺ (النجاشي، الخلاصة)[١]. روى عن عبيد بن عيسى بن أعين صاحب السبوب، وهي الثياب البيض من القز. له كتاب روى عنه عبد الله بن جبلة (النجاشي)[٢]. له كتاب روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة (الفهرست)[٣].

(عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت) قال الصدوق في كتاب كمال الدين: حتى ورد إلينا من بخارى شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طالما تمنّيت لقاءه واشتقت إلى مشاهدته لدينه وسديد رأيه واستقامة طريقته، وهو الشيخ الديِّن أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي ـ أدام الله توفيقه ـ وكان أبي ﷺ يروي عن جدّه محمد بن أحمد بن علي بن الصلت قدس الله روحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته، وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي ﷺ، وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه إلى آخره[٤].

فالظاهر ثقته؛ لأنّ هذه الأوصاف مستلزمة لها مع الزيادة، وكثيراً ما يشتبه على

---

(١) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٣. خلاصة الأقوال : ٢١٦ و ٢١٧ / ٥.

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٣.

(٣) الفهرست : ١٨٨ / ٥.

(٤) كمال الدين وتمام النعمة : ٢ و ٣.

عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن عبد الله بن المغيرة، عن عيسى بن أعين.

وما كان فيه عن عيسى بن عبد الله الهاشمي فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن عيسى بن

الأصحاب ذلك الاسم في التهذيب والاستبصار، فإنّه يروي عن علي بن بابويه عن محمد بن أحمد بن علي، فبعضهم يطرح الخبر بالجهالة، وبعضهم يصحّحه بأنّه محمد بن أحمد بن أبي قتادة؛ وذلك لعدم التتبّع.

(عن أبي طالب عبد الله بن الصلت) القمي، ثقة مسكون إلى روايته، من أصحاب الرضا ﷺ (النجاشي، الخلاصة)(١). يعرف، له كتاب التفسير، روى عنه ابنه علي بن عبد الله (النجاشي)(٢). له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)(٣). مولى بني تيم الله بن ثعلبة، ثقة من أصحاب الرضا والجواد ﷺ (رجال الشيخ)(٤).

وروى الكشي خبراً في مدحه ﷺ له وقال: «جزاك الله خيراً»(٥). وفي آخر: «أندبني وأندب أبي» (٦). فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن عيسى بن عبد الله الهاشمي) له كتاب روى عنه أحمد بن علي

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٧ / ٥٦٤. خلاصة الأقوال: ١٩٣ / ١٧.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٧ / ٥٦٤.

(٣) الفهرست: ١٧٠ / ١٦.

(٤) رجال الطوسي: ٣٦٠ / ١٣. و ٣٧٦ / ٤.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٨ / ١٠٧٥.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٨ / ١٠٧٤.

عبد الله بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

وما كان فيه عن عيسى بن يونس فقد رويته عن أحمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني ﷺ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن يونس.

ابن هلال (الفهرست)[١].

عيسى بن عبد الله بن[٢] محمد بن عمر[٣] بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه له كتاب يرويه جماعة منهم أبو سمينة (النجاشي)[٤]. له كتاب أخبرنا أبو عبد الله عن محمد بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي ومحمد بن علي الكوفي عنه (الفهرست)[٥].

والظاهر أنّهما واحد، وإن ذكره الشيخ مرتين، وأنّ ذلك في كتابه لكثير، وفي النسب مخالفة مع ما ذكره المصنّف، فيمكن أن يكونا اثنين أو وقع السهو من أحدهما.

(عن محمد بن أبي عبد الله) والظاهر أنّه ابن زرارة؛ لكثرة روايته عنه، وتقدّم في الحسن بن علي بن فضال أنّه أصدق لهجة من أحمد بن الحسن فإنّه رجل فاضل ديّن، ووثّقه بعض أصحابنا المعاصرين. فالخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن عيسى بن يونس) بزرج، له كتاب من أصحاب الكاظم ﷺ

---

(١) الفهرست : ١٨٩ / ٨.

(٢) في المخطوط : بن غير موجود.

(٣) كذا في المخطوط وهو يختلف مع ما في المتن والفقيه، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشي : ٢٩٥ / ٧٩٩.

(٥) الفهرست : ١٨٨ / ٢.

وما كان فيه عن العيص بن القاسم فقد رويته عن محمد بن الحسن ﵀، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم.

وما كان فيه عن غياث بن إبراهيم فقد رويته عن أبي ﵀، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ومحمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم.

(رجال الشيخ)[١]. ويظهر من المصنّف أن كتابه معتمد. فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن العيص بن القاسم) البجلي، كوفي يكنّى أبا القاسم، ثقة عين من أصحاب الصادق والكاظم ﵉، هو وأخوه الربيع ابنا أُخت سليمان بن خالد الأقطع، له كتاب روى عنه صفوان بن يحيى (النجاشي، الخلاصة)[٢]. له كتاب رواه عنه في الحسن ابن أبي عمير. فالخبر صحيح وحسن.

[باب الغين]

(وما كان فيه عن غياث بن إبراهيم) التميمي الأسدي، بصري سكن الكوفة، ثقة من أصحاب الصادق والكاظم ﵉ (النجاشي، الخلاصة)[٣]. له كتاب يرويه جماعة منهم إسماعيل بن أبان (النجاشي)[٤]. له كتاب روى عنه محمد بن يحيى الخزاز وزيدان بن عمرو، والحسن بن علي اللؤلؤي (الفهرست)[٥]. أبو محمد أسند عنه،

---

(١) رجال الطوسي: ٣٤٠ / ٢٧.
(٢) رجال النجاشي: ٣٠٢ / ٨٢٤. خلاصة الأقوال: ٢٢٧ / ١٨.
(٣) رجال النجاشي: ٣٠٥ / ٨٣٣. خلاصة الأقوال: ٣٨٥ / ١.
(٤) رجال النجاشي: ٣٠٥ / ٨٣٣.
(٥) الفهرست: ١٩٦ / ١.

وما كان فيه عن فضالة بن أيوب فقد رويته عن أبي ﵁ عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب. ورويته عن محمد بن الحسن ﵁ عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب.

وما كان فيه عن الفضل بن أبي قرّة السمندي فقد رويته عن أبي﵁ عن

بتري من أصحاب الباقر والصادق والكاظم﵈ (رجال الشيخ)(1). والطريق صحيح، فالخبر موثّق كالصحيح.

[باب الفاء]

(**وما كان فيه عن فضالة بن أيوب**) كان ثقة في حديثه مستقيماً في دينه، سكن الأهواز، من أصحاب الكاظم ﵇، له كتاب نوادر روى عنه مهزيار (النجاشي)(2). له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)(3). ثقة، من أصحاب الكاظم والرضا ﵉ (رجال الشيخ)(4). كان ثقة في حديثه مستقيماً في دينه (الخلاصة)(5). أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن فضالة بن أيوب، وقال بعضهم: مكان (فضالة) (عثمان بن عيسى) (الكشي)(6).

فالخبر صحيح بالسند الأوّل، وقوي كالصحيح أو صحيح أيضاً بالثاني.

(**وما كان فيه عن الفضل بن أبي قرّة السمندي**) بلد من آذربايجان، انتقل إلى

---

(1) رجال الطوسي: ١٤٢ / ١. و ٢٦٨ / ١٦. ولم نعثر عليه في أصحاب الكاظم ﵇.

(2) رجال النجاشي: ٣١٠ و ٣١١ / ٨٥٠.

(3) الفهرست: ٢٠٠ و ٢٠١ / ٥٧١.

(4) رجال الطوسي: ٣٤٢ / ١. و ٣٦٣ / ١.

(5) خلاصة الأقوال: ٢٣٠ / ١.

(6) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣١ / ١٠٥٠.

علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن شريف بن سابق التفليسي، عن الفضل بن أبي قرّة السمندي. ورويته أيضاً عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن شريف بن سابق التفليسي، عن الفضل بن أبي قرّة السمندي الكوفي.

أرمنية، من أصحاب الصادق ﷺ، لم يكن بذاك (أي في كمال الثقة) له كتاب يرويه جماعة منهم شريف بن سابق (النجاشي)(١).

التفليسي، من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)(٢).

روى حميد عن إبراهيم بن سليمان عنه (رجال الشيخ)(٣).

أبو محمد ضعيف (ابن الغضائري)(٤).

(عن شريف بن سابق التفليسي) أبو محمد، أصله كوفي، انتقل إلى تفليس، صاحب الفضل بن أبي قرة، له كتاب يرويه جماعة منهم: أحمد بن محمد عن أبيه عنه (النجاشي)(٥).

ضعيف مضطرب (ابن الغضائري)(٦).

وذكره المصنّف مرتين سهواً. والخبران قويّان.

---

(١) رجال النجاشي: ٣٠٨ / ٨٤٢.

(٢) رجال الطوسي: ٢٦٩ / ١٢.

(٣) رجال الطوسي: ٤٣٦ / ٣.

(٤) رجال ابن الغضائري: ٨٤ / ٢.

(٥) رجال النجاشي: ١٩٥ / ٥٢٢.

(٦) رجال ابن الغضائري: ٦٨ / ١٤.

وما كان فيه عن الفضل بن شاذان ـ من العلل التي ذكرها ـ عن الرضا ﷺ فقد رويته عن عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري العطار ﷺ، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان النيسابوري، عن الرضا ﷺ.

(وما كان فيه عن الفضل بن شاذان) بن الخليل أبو محمد الأزدي النيسابوري، كان أبوه من أصحاب يونس، وروى عن أبي جعفر الثاني ﷺ. وقيل: الرضا ﷺ أيضاً، وكان ثقة أحداً وأجلّ أصحابنا الفقهاء والمتكلّمين، وله جلالة في هذه الطائفة، وهو في قدره أشهر من أن نصفه، له كتب، روي أنّه صنّف مائة وثمانين كتاباً، روى عنه علي بن أحمد بن قتيبة النيسابوري (النجاشي، الخلاصة)[1]. متكلّم فقيه جليل القدر، له كتب، أخبرنا برواياته[2] وكتبه أبو عبد الله عن محمد بن بابويه، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة عنه، ورواهما محمد بن بابويه، عن حمزة بن محمد العلوي، عن أبي نصر قنبر بن علي ابن شاذان، عن أبيه، عن الفضل، ثمّ ذكر طرقه على مذهب العامة (الفهرست)[3]. من أصحاب الهادي والعسكري ﷺ (رجال الشيخ)[4].

وروى الكشي: أنّ الفضل بن شاذان ﷺ يروي عن جماعة منهم: محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، والحسن بن علي بن فضال، ومحمد

---

(١) رجال النجاشي: ٣٠٦ و ٣٠٧ / ٨٤٠. خلاصة الأقوال: ٢٢٩ / ٢.

(٢) في المخطوط: برواته.

(٣) الفهرست: ١٩٧ ـ ١٩٩ / ١.

(٤) رجال الطوسي: ٣٩٠ / ١. و ٤٠١ / ٢.

. . . .

ابن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن الحسن الواسطي، ومحمد بن سنان، وإسماعيل بن سهل، وعن أبيه شاذان بن الخليل، وأبي داود المسترق، وعمار بن المبارك، وعثمان ابن عيسى، وفضالة بن أيوب، وعلي بن الحكم، وإبراهيم بن عاص، وأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، والقاسم بن عروة، وابن أبي نجران[١].

وفي الخلاصة: نقل الكشي عن الأئمةﷺ مدحه ثمّ ذكر ما ينافيه وقد أجبنا عنه في كتابنا الكبير، وهذا الشيخ أجل من أن يغمز عليه فإنّه رئيس طائفتنا[٢].

والظاهر أنّ ذمّه لشهرته كزرارة، مع أنّ الشهرة يلزمها أمثال هذه للحسد. فإنّه ذكر العامة أنّ البخاري لمّا صنّف صحيحه في الكش[٣] جاء إلى سمرقند فازدحم عليه المحدّثون أكثر من مائة ألف محدّث، وكان يحدّثهم على المنبر، فحسد مشايخ سمرقند واحتالوا لدفعه بأن سمعوا أنّ البخاري يرى حدوث القرآن، وكان أكثرهم أشاعرة، فسأله واحد منهم ما يقول شيخنا القرآن قديم أو حادث؟ فقرأ: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَ هُمْ يَلْعَبُونَ﴾[٤] فلمّا سمعوا ذلك منه قال علماء سمرقند: هذا كفر، فرموه بالحجارة والنعال، فأخذه محبّوه وأخرجوه منها خفية، فجاء إلى بخارى واجتمع عليه أكثر من سمرقند، وفعلوا به ما فعلوا به فيها، ثمّ جاء إلى نيسابور في أيام الفضل بن شاذان فاجتمع عليه من المحدّثين قريباً من

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٢١ / ١٠٢٩.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٢٩ / ٢.

(٣) الكش بالفتح: قرية من جرجان، مجمع البحرين ٤: ٤٥.

(٤) الأنبياء: ٢.

. . . .

ثلاثمائة ألف محدّث ثمّ فعلوا به ما فعلوا فيهما، ثمّ جاء إلى بغداد واجتمع عليه المحدّثون وسألوا منه مائة حديث، وحذف كلّ واحد منهم حرفاً وبدّلوا الفاء بالواو وبالعكس أو نقلوا بالمعنى أو علقوا أسناد خبر إلى آخر وأمثالها، وسألوه عنها فأجاب الجميع بأنّي لا أعرفه، ثمّ ابتدأ بالأوّل فالأوّل وقال: أمّا حديثك فأعرفه هكذا وقرأه من الحفظ صحيحاً حتى أتى على آخرها، فأجمعوا على أنّه ثقة حافظ ليس أحفظ منه، واعتبروا كتابه واشتهر.

فلا يستبعد ذلك من أصحابنا أيضاً، فكيف وكان بين أظهرهم، وكانت العامة معادين له في الدين والخاصة للدنيا والاعتبار؟! مع أنّ رواة القدح ضعفاء، على أنّه يمكن أن يكون الفضل مُثاباً في ردّ الأخبار التي نقلوها إليه من المعصومين عليهم السلام، وردّها الفضل لظنّه الغلو، وكانوا مثابين؛ لكونهم سمعوها من المعصومين عليهم السلام، والجميع مطابق للأخبار التي نقلها مشايخنا المعظمون في كتبهم، وذكرنا بعضها في آخر الكتاب.

روى الكشي عن جعفر بن معروف ـ الذي في الغضائري أنّه كان في مذهبه ارتفاع وحديثه يعرف تارة وينكر أُخرى[1] ـ قال: قال أبو الحسن علي بن محمد ابن قتيبة: وممّا رقع عبد الله بن جبرويه البيهقي ـ ولم يذكر ـ وكتبه من رقعته: إنّ أهل نيسابور قد اختلفوا في دينهم وخالف بعضهم بعضاً ويكفّر بعضهم بعضاً، وبها قوم يقولون: إنّ النبي صلى الله عليه وآله عرف جميع اللغات من أهل الأرض ولغات الطيور وجميع ما خلق الله وكذلك لابدّ أن يكون في كلّ زمان من يعرف ذلك ويعلم

(١) رجال ابن الغضائري : ٤٧ / ٥.

....

ما يضمر الإنسان ويعلم ما يعمل أهل كلّ بلاد في بلادهم ومنازلهم. وإذا لقى طفلين يعلم أنّ أيّهما مؤمن وأيّهما يكون منافقاً، وأنّه يعرف أسماء جميع من يتولّاه في الدنيا وأسماء آبائهم، وإذا رأى أحدهم عرفهم باسمه من قبل أن يكلّمه، ويزعم ويزعمون: جعلت فداك أنّ الوحي لا ينقطع والنبي ﷺ لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عند أحد من بعده، وإذا حدث الشيء في أيّ زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان عليه السلام أوحى الله إليه وإليهم، فقال: «كذبوا لعنهم الله وافتروا إثماً عظيماً».

وبها شيخ يقال له: الفضل بن شاذان يخالفهم في هذه الأشياء وينكر عليهم أكثرها وقوله: شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله، وأنّ الله عزّوجلّ في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عزّوجلّ، وأنّه جسم، فوصفه (أي الفضل) بخلاف المخلوقين في جميع المعاني ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وأنّ من قوله: إنّ النبي ﷺ قد أتى بكمال الدين وقد بلّغ عن الله عزّوجلّ ما أُمر به وجاهد في سبيله وعَبَده حتى أتاه اليقين، والله عزّوجلّ أقام مقامه رجلاً يقوم مقامه من بعده، فعلّمه من العلم الذي أوحى الله، فعرف ذلك الرجل الذي عنده من العلم الحلال والحرام وتأويل الكتاب وفصل الخطاب. كذلك في كلّ زمان لابدّ من أن يكون واحد يعرف هذا، وهو ميراث رسول الله ﷺ يتوارثونه وليس يعلم أحد منهم شيئاً من أمر الدين إلّا بالعلم الذي ورثوه عن النبي ﷺ وهو ينكر الوحي بعد رسول الله ﷺ، فقال: «صدق في بعض وكذب في بعض».

وفي آخر الورقة: «قد فهمنا ـ رحمك الله ـ كلّما ذكرت ويأبى الله عزّوجلّ أن يرشد أحدكم وأن يرضى عنكم وأنتم مخالفون معطّلون الدين ولا يعرفون إماماً

. . . .

ولا يتولّون ولياً. كلّما تلافاكم الله عزّوجلّ برحمته وأذن لنا في دعائكم إلى الحق وكتبنا إليكم بذلك وأرسلنا إليكم رسولاً لم تصدّقوه، فاتقوا الله عبادالله، ولا تلجوا في الضلالة بعد المعرفة.

واعلموا أنّ الحجة قد لزمت أعناقكم فاقبلوا نعمته عليكم تدم لكم بذلك السعادة في الدارين بمنّ الله عزّوجلّ إن شاء الله، وهذا الفضل بن شاذان ما لنا وله، يفسد علينا موالينا ويزيّن لهم الأباطيل، وكلّما كتبنا إليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك، وأنّي أتقدم إليه أن يكفّ عنّا، وإلّا والله سألت الله أن يمرضه بمرض لا يندمل جرحه في الدنيا ولا في الآخرة. أبلغ موالينا ـ هداهم الله ـ سلامي وأقرئهم هذه الرقعة إن شاء الله»[1].

فتدبّر في هذا الخبر حتى يظهر لك ما ذكرناه.

وروى الكشي في القوي، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر»[2].

وعن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبوذر على سلمان وهو يطبخ قدراً له، فبينما هما يتحدّثان إذ انكبّت القدر على وجهها على الأرض فلم يسقط من مرقها ولا ودكها شيء، فعجب من ذلك أبوذر عجباً شديداً، وأخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الأوّل على النار ثانية وأقبلا يتحدّثان، فبينما هما يتحدّثان إذ انكبّت

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١٨ / ١٠٢٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٧ / ٢٣.

. . . .

القدر على وجهها فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا من ودكها[١]. قال: فخرج أبوذر وهو مذعور من عند سلمان، فبينما هو متفكّر إذ لقى أمير المؤمنين ﷺ على الباب، فلمّا أن بصر به أمير المؤمنين ﷺ قال له: «يا أباذر ما الذي أخرجك من عند سلمان وما الذي ذعرك؟» فقال أبوذر: يا أمير المؤمنين رأيت سلمان صنع كذا وكذا فعجبت من ذلك، فقال أمير المؤمنين ﷺ: «يا أبا ذر إنّ سلمان لو حدّثك بما يعلم لقلتَ رحم الله قاتل سلمان، يا أباذر إنّ سلمان باب الله في الأرض، من عرفه كان مؤمناً، ومن أنكره كان كافراً، وأنّ سلمان منّا أهل البيت»[٢].

اعلم أنّ جماعة من الأصحاب أوّلوا ذلك الخبر وأمثاله بتأويلات بعيدة، والحق أنّ مراتب العلوم مختلفة اختلافاً عظيماً، وليس كلّ أحد أهلاً لمعرفة كلّ مسألة، فإنّ دقائق الحاشية الجلالية لو عرض على العوام ألف مرة لم يكد يفهمها أحد منهم، ولا شكّ أنّ الدواني[٣] في بعض العلوم الإلهية كالعوام بالنسبة إلى كلامهم صلوات الله عليهم كما اعترف به أيضاً. فعلى هذا يمكن الاختلاف بين الأصحاب لاختلاف

---

(١) الودك بالتحريك: دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه يعني شحمه ومنه دجاجة وديكة أي سمينة، مجمع البحرين ٤ : ٤٨٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٥٩ / ٣٣.

(٣) هو المولى جلال الدين محمد بن سعد الدواني المنتهى نسبه إلى محمد بن أبي بكر الحكيم الفاضل الشاعر المدقق ثم عد كتبه كانموذج العلوم وشرح على متن التهذيب وعلى العقائد العضدية والحاشية القديمة والجديدة على شرح تجريد الفاضل القوشجي ورسالة نور الهداية ووفاته حدود سنة ٩٠٧ أو ٩١٨ ثم قال: والدواني نسبة إلى دوان كشداد قرية من قرى كازرون من بلاد فارس انتهى. الكنى والألقاب ٢ : ٢٣٠ و ٢٣١.

....

أحوالهم في إدراك العلوم. فيمكن أن يكون إنكار الفضل أخبارهم عليهم السلام لعدم إدراكه أو لخوف الفضل على أن يكفر العوام بالغلو كما ورد الأخبار الكثيرة: أن «حدِّثوهم بما يعلمون» أو «بما يفهمون»[1].

وروي «نحن معاشر الأنبياء اُمرنا أن نكلّم الناس على قدر عقولهم»[2]. ولا ريب في أنّ بعض المجروحين كانوا غالين وبعضهم كانوا عالمين بالعلوم الإلهية وأسرار الأئمة عليهم السلام.

وأنت ترى أصحاب الرجال إذا رأوا أنّ الغلاة تمسّك بأخبارهم يجرحونهم؛ لئلّا يتمسكوا بأخبارهم؛ أو لئلّا يلزمونهم بأنّ فلاناً مع أنّه ليس بغالٍ روى أمثال هذه الأخبار التي مؤيّدة لنا. فيجيبهم أصحابنا بأنّهم ليسوا منّا. وقليلاً ما يشتغلون بذكر تأويل الأخبار. وهذا دأب المناظرين كما هو ظاهر للمتتبّع. ولذلك صار جماعة من الفضلاء مردودي الطرفين. فتدبّر. فإنّ أمثال هذه يُسهل عليك الجمع بين الأخبار. فينبغي للمتقي من الله أن لا يجترئ على جرح أمثال هؤلاء؛ لأنّه يمكن أن يكونوا من أصحاب الأسرار ومن أولياء الله. مع أنّه يمكن أن يكون أمثال هذه الذموم من المعصومين عليهم السلام تأديباً لأمثاله[3]. كما تقدم في زرارة أنّ الراوي بعد ما سمع القدح فيه قال: فأنا أتبرّأ منه ولا أعطيه شيئاً. فمنعه عليه السلام عن ذلك

(١) الكافي ٢ : ٢٢٢، باب الكتمان، ح ٥. الإيضاح (الفضل بن شاذان): ٢٦.

(٢) الكافي ١ : ٢٣، كتاب العقل والجهل، ح ١٥.

(٣) في المخطوط : لأصحابه بدل لأمثاله.

وما كان فيه عن الفضل بن عبد الملك فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن الفضل بن عبد الملك المعروف بأبي العباس البقباق الكوفي.

وقال: «أُولئك وجوه حرّمها الله على النار»، فتدبّر.

والطريق حسن، فالخبر كذلك، وإن وصفه الشهيد الثاني[1] بالصحة كثيراً كما ذكر في كفّارة الجمع بالإفطار بالمحرّم، وفي نذر الصيام في السفر والحضر وكفارته وغير ذلك. وربّما يوصف بالضعف، ومرادهم به أنّه ليس في مرتبة الصحاح المعمول عليها، فلا تغفل، فإنّ ذلك يقع في كثير من إطلاقاتهم، وهذا مرادهم، وإن كان الخبر صحيحاً أو حسناً أو موثقاً سيّما في كلام من لا يعمل بغير الصحيح أو بغير الصحي كالشيخ حسن ﷺ. وعلى ما ذكرناه من طريق الفهرست.

فالخبر صحيح كما ذكره جماعة أو حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن الفضل بن عبد الملك) أبو العباس، كوفي ثقة عين، من أصحاب الصادق ﷺ (النجاشي، الخلاصة)[2]. له كتاب يرويه داود بن الحصين (النجاشي)[3]. أبو العباس البقباق كوفي من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[4] وفي كتاب سعد: له كتاب، ثقة.

وروى الكشي في القوي عن عبيد بن زرارة قال: دخلت على أبي عبد الله ﷺ

---

(١) الروضة البهية ٢ : ١٢١.

(٢) رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤٣. خلاصة الأقوال : ٢٢٩ / ٦.

(٣) رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤٣.

(٤) رجال الطوسي : ٢٦٨ / ٥.

وما كان فيه عن الفضيل بن عثمان الأعور فقد رويته عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن فضيل بن عثمان الأعور المرادي الكوفي.

وعنده البقباق فقلت له: جعلت فداك رجل أحبّ بني أُميّة أهو معهم؟ قال: «نعم»، قلت: رجل أحبّكم أهو معكم؟ قال: «نعم»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: فنظر إلى البقباق فوجد منه غفلة ثمّ أومئ برأسه: «نعم»[1].

فظهر أنّهم ﷺ يلاحظون أحوال أصحابهم. فالبقباق لا يحتمل هذا العلم وعبيد يحتمله، وذلك لا يقدح في عدالة البقباق. فالخبر صحيح.

(**وما كان فيه عن فضيل بن عثمان الأعور**) الفضل[2] بن عثمان المرادي الصائغ الأنباري، أبو محمد الأعور، مولى ثقة ثقة من أصحاب الصادق ﷺ (الخلاصة، النجاشي)[3]. وهو ابن أُخت علي بن ميمون المعروف بأبي الأكراد، له كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن أبي عمير (النجاشي)[4]. فضيل الأعور له كتاب روى عنه علي بن عبد العزيز. الفهرست، ثم قال: فضيل بن عثمان الصيرفي[5]، له كتاب روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة وأظن أنّهما واحد وهو فضيل الأعور (الفهرست)[6].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٧ / ٦١٧.

(٢) في المخطوط: والفضل.

(٣) خلاصة الأقوال : ٢٢٩ / ٥. رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤١.

(٤) رجال النجاشي : ٣٠٨ / ٨٤١.

(٥) الفهرست : ١٩٩ و ٢٠٠ / ١.

(٦) الفهرست : ٢٠٠ / ٢.

وما كان فيه عن الفضيل بن يسار فقدر رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضل

فضيل بن عثمان الأعور المرادي الكوفي من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[١]، ثمّ قال: الفضل، ويقال: الفضيل بن عثمان المرادي، كوفي، أبو محمد الصائغ الأعور، من أصحاب الصادق عليه السلام[٢]، ثمّ قال: الفضيل بن عثمان المرادي، ويقال: الفضل الأعور الصائغ الأنباري ابن أُخت علي بن ميمون، من أصحاب الصادق عليه السلام.

فظهر أنّ الرجل واحد، وكان يسمى بالفضيل والفضل كما ورد في نسخ الأخبار أيضاً كذلك. فالخبر صحيح[٣].

(وما كان فيه عن الفضيل بن يسار) النهدي أبو القاسم، عربي بصري ثقة، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، ومات في أيامه. وقال ابن نوح: يكنّى أبا مسور، له كتاب روى عنه حماد بن عيسى وهارون بن عيسى (النجاشي)[٤]. أبو علي، بصري ثقة، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[٥]، ثقة عين جليل القدر (الخلاصة)[٦]. أجمعت العصابة على تصديقه والإقرار له بالفقه (الكشي)[٧].

---

(١) رجال الطوسي: ١٤٣ / ٣.

(٢) رجال الطوسي: ٢٦٨ / ١.

(٣) رجال الطوسي: ٢٦٩ / ٢٤.

(٤) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٦.

(٥) رجال الطوسي: ٢٦٩ / ١٥.

(٦) خلاصة الأقوال: ٢٢٨ / ١.

(٧) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٠٧ / ٤٣١.

ابن يسار وهو كوفي مولى لبني نهد، انتقل من الكوفة إلى البصرة، وكان أبو جعفر ﷺ إذا رآه قال: ﴿بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾. وذكر ربعي بن عبد الله عن غاسل الفضيل بن يسار أنّه قال: إنّي لأغسل الفضيل وأنّ يده لتسبقني إلى عورته. قال: فخبّرت بذلك أباعبد الله ﷺ فقال: رحم الله الفضيل بن يسار هو منّا أهل البيت.

على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، قالوا: كان أبو عبد الله ﷺ إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلاً قال: ﴿بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾، وكان يقول: «إنّ فضيلاً من أصحاب أبي وإنّي لأحبّ الرجل أن يحبّ أصحاب أبيه»[١].

(وذكر ربعي بن عبد الله) في الصحيح، ورواه الكشي في الحسن كالصحيح عن ربعي بن عبد الله قال: حدّثني غاسل الفضيل بن يسار قال: إنّي لأغسل ابن يسار، وأنّ يده لتسبقني إلى عورته، قال: فخبّرت بذلك أبا عبد الله ﷺ فقال: «رحم الله الفضيل بن يسار وهو منّا أهل البيت»[٢].

وروى أخباراً أُخر تدلّ على جلالة قدره وعلوّ منزلته بغير معارض[٣]. والخبر قوي كالصحيح. ويمكن القول بصحته؛ لأنّ السعد آبادي من مشايخ الإجازة البحت، وظاهر أنّ مثل كتاب الفضيل كان متواتراً عندهم؛ لأنّه فرق كثير بين الكتب، مع أنّ المصنّف روى جميع كتب البرقي ورواياته في الصحيح، وكذا ابن أبي عمير وهما في الطريق، ولهذا عدّه العلّامة من الحسن.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٧٣ / ٣٨٠. والآية في سورة الحج : ٣٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٧٣ / ٣٨١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٧٢ ـ ٤٧٤ / ٣٧٧ ـ ٣٨٢.

باب القاف والكاف واللام

وما كان فيه عن القاسم بن بُريد فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن القاسم بن بريد بن معاوية العجلي.

وما كان فيه عن القاسم بن سليمان فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ،

باب القاف والكاف واللام

[باب القاف]

(وما كان فيه عن القاسم بن بريد) بضم الباء الموحّدة ابن معاوية العجلي، ثقة، من أصحاب الصادق ﷺ (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب يرويه فضالة بن أيوب (النجاشي)[2]. من أصحاب الصادق والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[3]. وفي الخبر ضعف بمحمد بن سنان، لكن النجاشي رواه عن فضالة، وطريقه إلى فضالة صحيح، وهذا كالسابق بأنّ الظاهر[4] أنّ كتابه كان متواتراً فلا يضر ضعف الطريق، مع أنّ في الطريق أحمد بن أبي عبد الله، وروى المصنّف جميع رواياته في الصحيح.

(وما كان فيه عن القاسم بن سليمان) له كتاب رواه النضر بن سويد (النجاشي)[5].

---

(١) رجال النجاشي : ٣١٣ / ٨٥٧. خلاصة الأقوال : ٢٣١ / ٣.

(٢) رجال النجاشي : ٣١٣ / ٨٥٧.

(٣) رجال الطوسي : ٢٧٣ / ٥٠. وفيه بزيد. و ٣٤٢ / ٢.

(٤) في المخطوط : السابق بدل الظاهر.

(٥) رجال النجاشي : ٣١٤ / ٨٥٨.

عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر ابن سويد، عن القاسم بن سليمان.

وماكان فيه عن القاسم بن عروة فقد رويته عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن القاسم بن عروة.

وماكان فيه عن القاسم بن يحيى فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن القاسم بن يحيى.

وماكان فيه عن الكاهلي إلى آخره.

له أصل رواه النضر بن سويد (الفهرست)[1].

والخبر حسن كالصحيح، أو قوي كالصحيح على رأي المتأخّرين.

(**وماكان فيه عن القاسم بن عروة**) له كتاب، من أصحاب الصادق ﷺ (النجاشي، الفهرست)[2].

والأخبار عنه كثيرة، وروى الثقات كالحسين بن سعيد عنه، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الأصحاب. فالخبر حسن أو قوي كالصحيح.

(**وماكان فيه عن القاسم بن يحيى**) تقدّم في الحسن بن راشد، والطريق إليه صحيح وحسن كالصحيح. فالخبر قوي كالصحيح.

[باب الكاف]

(**وماكان فيه عن الكاهلي**) تقدّم في عبد الله بن يحيى.

---

(١) الفهرست : ٢٠٢ / ٥.

(٢) رجال النجاشي : ٣١٤ / ٨٦٠. الفهرست : ٢٠٢ / ٤.

وما كان فيه عن كردويه الهمداني فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن كردويه الهمداني.

وما كان فيه عن أبي بكر الحضرمي إلى آخره.

وما كان فيه عن كليب الأسدي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن فضالة ابن أيوب، عن كليب بن معاوية الأسدي الصيداوي.

(وما كان فيه عن كردويه الهمداني) لم يذكر، وروى عنه الثقات كابن أبي عمير. فالخبر حسن أو قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن أبي بكر الحضرمي) عبد الله بن محمد، تقدّم في باب التلقين ما يدلّ على مدحه. وروى الكشي أخباراً تدلّ على مدحه[1]، وهو كثير الرواية، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الطائفة.

فالخبر حسن، أو قوي، أو ضعيف على المشهور. وكذا كليب الأسدي.

(وما كان فيه عن كليب الأسدي) ابن معاوية بن جبلة الصيداوي أبو محمد وقيل: أبو الحسين، من أصحاب الصادق والباقر ﷺ، وابنه محمد من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب رواه جماعة منهم: عبد الرحمن بن أبي هاشم (النجاشي)[2]. له كتاب أخبرنا به أبو عبد الله عن محمد بن بابويه، عن أبيه، عن الحميري وسعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان عنه، وبطريق حسن أيضاً عن صفوان وبطريق

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧١٤ ـ ٧١٦ / ٧٨٨ ـ ٧٩٠.

(٢) رجال النجاشي : ٣١٨ / ٨٧١.

. . . .

قوي، عن ابن أبي عمير، عنه (الفهرست)[١].

وفي الكشي في الموثق كالصحيح، عن أبي أسامة قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إنّ عندنا رجلاً يسمّى كليباً فلا يجيء عنكم شيء إلّا قال: أنا أُسلّم فسمّيناه كليباً بتسليمه به قال: فترحم عليه أبو عبد الله ﷺ وقال: «أتدرون ما التسليم؟» فسكتنا، فقال: «هو والله الإخبات قول الله عزّوجلّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾»[٢].

وفي الصحيح عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن معاوية الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: «والله إنّكم لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينوني بورع واجتهاد، فوالله ما يقبل الله إلّا منكم، فاتقوا وكفّوا ألسنتكم وصلّوا في مساجدكم، فإذا تميّز القوم فتميّزوا»[٣] أي بالعبادة والزهد والكمالات.

وفي القوي عن كليب قال: قال رجل لأبي عبد الله ﷺ: أيحبّ الرجل الرجل ولم يره؟ قال: «هو ذا أنا أحبّ كليب الصيداوي ولم أره»[٤].

فالخبر حسن كالصحيح أو صحيح؛ للأخبار المتقدّمة؛ ولصحته عن صفوان وفضالة، وهما من أهل الإجماع.

---

(١) الفهرست: ٢٠٣ / ١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٠ / ٦٢٧. والآية في سورة هود: ٢٣.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣١ / ٦٢٨.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣١ / ٦٢٩.

باب الميم إلى الياء

وما كان فيه عن مالك الجهني فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكمنداني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي محمد مالك بن أعين الجهني، وهو عربي كوفي، وليس هو من آل سنسن.

وما كان فيه عن مبارك العقرقوفي فقد رويته عن الحسين بن إبراهيم ابن تاتانة ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان،

باب الميم إلى الياء

[باب الميم]

(وما كان فيه عن مالك) بن أعين، من أصحاب الباقر والصادق ﷺ (رجال الشيخ)[1]. وتقدّم في باب المصافحة في الصحيح عن مالك قال: قال أبو جعفر ﷺ: «يا مالك أنتم شيعتنا، ألا ترى أنّك لا تفرط في أمرنا» إلى آخره[2].

(عن علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكمنداني) من مشايخ الكليني ﷺ، ذكره في العدة ويروي عنه أيضاً. والظاهر أنّه من مشايخ الإجازة البحت. فالخبر حسن، أو قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن مبارك العقرقوفي) في رجال الشيخ: مبارك بن عبد الله الشيباني

---

(١) رجال الطوسي: ١٤٥ / ١١، و ٣٠٢ / ٤٥٨.

(٢) الكافي ٢ : ١٨٠، باب المصافحة، ح ٦.

عن مبارك العقرقوفي الأسدي.

وما كان فيه عن مثنى بن عبد السلام فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله بن المغيرة، عن مثنى بن عبد السلام.

كوفي، من أصحاب الصادق ﷺ، ومبارك مولى صباح المدائني، من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[1]. واثنين آخرين في أصحاب الصادق ﷺ، فيحتمل أن يكون أحدهما.

وعلى أيّ حال فهو مجهول، لكن يظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد. فالخبر قوي أو ضعيف بمحمد بن سنان على قولهم.

والحسين بن إبراهيم بن ناتانة من مشايخ الصدوق ولم يصحح الجد. لكن في الأمالي[2] ـ الذي عندنا وكان صححه جماعة من الفضلاء من أولاد ابن بابويه ـ بالنون أوّلاً وأخيراً، والتاء المثناة فوق في الوسط، ويمكن أن يكون من (ناتوان) أي الضعيف، والله يعلم.

(وما كان فيه عن مثنى بن عبد السلام) له كتاب، روى عنه القاسم بن إسماعيل (النجاشي)[3].

من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[4].

---

(١) رجال الطوسي : ٣٠٤ / ٤٩٧ و ٤٩٥.
(٢) الأمالي للشيخ الصدوق : ٤٠٨ / ٥٢٧.
(٣) رجال النجاشي : ٤١٥ / ١١٠٧.
(٤) رجال الطوسي : ٣٠٥ / ٥٢٢.

وما كان فيه عن محمد بن أبي عمير فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعاً، عن أيوب بن نوح، وإبراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن عبد الجبار جميعاً، عن محمد بن أبي عمير.**

وفي الكشي عن محمد بن مسعود قال: قال علي بن الحسن: سلام ومثنى بن الوليد ومثنى بن عبد السلام كلّهم حنّاطون كوفيون لا بأس بهم[1]. أي ليس حديثهم في كمال الصحة، ولا بأس بأن يعمل به، أو الأعم من الحديث والمذهب، وسيجيء أحوال معاوية.

فالخبر حسن كالصحيح، أو موثق كالصحيح، وربّما يحكم بالصحيح، أو موثق كالصحيح، وربّما يحكم بالصحة؛ لأنّ طريقه إلى جميع روايات ابن المغيرة صحيح، وهو من أهل الإجماع.

(وما كان فيه عن محمد بن أبي عمير) زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي بغدادي الأصل والمقام، لقى أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث كنّاه في بعضها فقال: «يا أبا أحمد»، وروى عن الرضا عليه السلام، جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين، والجاحظ[2] يحكي عنه في كتبه وقال: كان وجهاً من وجوه الرافضة وكان حبس في أيام الرشيد فقيل: ليلي القضاء، وقيل: إنّه ولّى بعد ذلك، وقيل:

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٢٩ / ٦٢٣.

(٢) أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثي البصري اللغوي النحوي، كان من غلمان النظام وكان مائلاً إلى النصب والعثمانية. وله كتب منها: العثمانية التي نقض عليها أبو جعفر الإسكافي والشيخ المفيد والسيد أحمد بن طاووس وطال عمره، وأصابه الفالج في آخر عمره، ومات بالبصرة سنة ٢٥٥، الكنى والألقاب ٢: ١٣٦.

. . . .

بل ليدلّ على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر عليه السلام. وروى أنّه ضرب أسواطاً بلغت منه فكاد أن يقرّ؛ لعظَم الألم، فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمن وهو يقول: اتق الله يا محمد بن أبي عمير، فصبرت ففرّج الله. وروي أنّه حبسه المأمون حتى ولّى قضاء بعض البلاد. وقيل: إنّ أُخته دفنت كتبه في حال استتارها وكونه في الحبس أربع سنين فهلكت الكتب. وقيل: بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت فحدّث مِن حفظه، وممّا كان سلف له في أيدي الناس، فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله، وقد صنف كتباً كثيرة، روى عنه عبد الله بن عامر ومحمد بن الحسين وابن نهيك وإبراهيم بن هاشم، ومات سنة سبع عشر ومائتين (النجاشي)(١).

كان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكاً، وأورعهم وأعبدهم، وذكر الجاحظ أنّه كان واحد زمانه في الأشياء كلّها، وأدرك من الأئمة عليهم السلام ثلاثة: أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام، ولم يرو عنه (أي كثيراً) وروى عن أبي الحسن الرضا والجواد عليهما السلام، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال أبي عبد الله عليه السلام. وله مصنفات كثيرة، ذكر ابن بطة أنّ له أربعاً وتسعين كتاباً، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة عن محمد بن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن إبراهيم بن هاشم عنه. وأخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين، عن أيوب بن نوح، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن عيسى بن عبيد عنه. ورواها محمد بن بابويه، عن أبيه، وحمزة بن محمد العلوي، ومحمد بن علي ما جيلويه، عن علي بن إبراهيم،

(١) رجال النجاشي: ٣٢٦ / ٨٨٧.

وما كان فيه عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن ﷺ عن محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري.

عن أبيه. وبالنوادر خاصة بسند موثق وحسن، عن ابن نهيك عنه (الفهرست)[1].

ثقة، من أصحاب الرضا ﷺ (رجال الشيخ)[2].

أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه وأقرّوا له بالفقه (الكشي)[3]، وذكر أيضاً له مدائح كثيرة[4]. والذي ذكره المصنّف هنا يرتقي إلى اثنى عشر طريقاً صحيحاً، وأربع طرق حسنة كالصحيح، وما ذكره الشيخ عنه يرتقي إلى سبعة طرق حسنة كالصحيح. ويمكن جعل طرق الشيخ كلّها صحيحة، بأنّ الشيخ يروي جميع ما رواه الصفار وابن الوليد ويعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، وأيوب بن نوح بطرق صحيحة، فيكون أخباره عنه صحيحة بطرق شتى.

(وما كان فيه عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري) القمي أبو جعفر، كان ثقة في الحديث، إلّا أنّ أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل، ولا يبالي عمن أخذ، وما عليه في نفسه مطعن في شيء، وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من روايته جماعة ذكرهم واستحسنه ابن نوح وابن بابويه،

---

(١) الفهرست: ٢١٨ / ٣٢.

(٢) رجال الطوسي: ٣٦٥ / ٢٦.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٤) انظر: اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٤ ـ ٨٥٦.

وما كان فيه عن محمد بن أسلم الجبلي فقد رويته عن محمد بن

روى عنه محمد بن جعفر الرزاز ومحمد بن يحيى (النجاشي)[1]. كان ثقة في الحديث، جليل القدر، كثير الرواية إلى آخره (الخلاصة)[2]. جليل القدر كثير الرواية، له كتاب نوادر الحكمة، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة، عن محمد بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عنه ثمّ استثنى الجماعة (الفهرست)[3].

واعلم أنّ الاستثناء؛ لكونهم يعتمدون على جميع ما في الكتاب، وأمّا عند المتأخّرين فلا حاجة لهم إليه؛ لأنّهم يلاحظون من روى عنه. فالخبر صحيح بأربعة طرق.

(وما كان فيه عن محمد بن أسلم الجبلي) من بلاد الجبل وهي من بلاد بغداد إلى آذربايجان، وتخصيصهم بالجبلي لفقدان الجبل في عراق العرب. الطبري منسوب إلى طبرستان وهي من بلاد جيلان ومازندران، أصله كوفي، من أصحاب الرضا ﷺ، له كتاب أخبرنا أبو عبد الله عن محمد بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه (الفهرست)[4].

أصله كوفي كان يتّجر إلى طبرستان، يقال: إنّه كان غاليّاً فاسد الحديث، من أصحاب الرضا ﷺ، له كتاب روى عنه محمد بن علي (النجاشي)[5].

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٢) خلاصة الأقوال : ٢٤٧ / ٤١.

(٣) الفهرست : ٢٢١ / ٣٧.

(٤) الفهرست : ٢٠٥ / ٢.

(٥) رجال النجاشي : ٣٦٨ / ٩٩٩.

الحسن ﷺ، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد ابن زيد الرزامي ـ خادم الرضا ﷺ ـ عن محمد بن أسلم الجبلي. ورويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أسلم الجبلي.

وما كان فيه عن محمد بن إسماعيل البرمكي فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رضي الله عنهم **عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي،**

(عن محمد بن زيد الرزامي خادم الرضا ﷺ) وكذا في النجاشي[1]. فالخبر قوي بالسند الأوّل وحسن كالصحيح بالثاني؛ لشهادة المصنّف. ولم يجزم النجاشي بغلوّه، وإنّما نسبه إلى القيل المجهول، أو قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن محمد بن إسماعيل البرمكي) ابن أحمد بن بشير المعروف بصاحب الصومعة أبو عبد الله سكن قم، وليس أصله منها. ذكر ذلك ابن نوح، وكان ثقة مستقيماً، له كتب روى عنه محمد بن جعفر الأسدي (النجاشي)[2]. ضعيف (ابن الغضائري)[3]. وقول النجاشي عندي أرجح (الخلاصة)[4]؛ وكأنّه لعدم توثيق ابن الغضائري في كتب الرجال.

(ومحمد بن أحمد السناني) ابن محمد بن سنان الزاهري، يكنّى أبا عيسى، نزيل

---

(١) رجال النجاشي: ٣٦٨ / ١٠٠٠.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤١ / ٩١٥.

(٣) رجال ابن الغضائري: ٩٧ / ٣١.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٥٨ / ٨٩.

عن محمد بن إسماعيل البرمكي.

وما كان فيه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.

الري، يروي عن أبيه، عن جده محمد بن سنان، روى عنه ابن نوح وأبو الفضل[1]، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[2].

والمُكتِّب المعلّم، وهؤلاء الثلاثة من مشايخ الصدوق ولم يكن لهم كتاب ظاهراً، والمصنّف لا يذكرهم إلّا مع الترضية، واجتماعهم لا يقصر عن ثقة. فالخبر صحيح، أو حسن كالصحيح. وسيجيء محمد بن أبي عبد الله وتقدّم، والغالب في رواية البرمكي توسّط محمد بن أبي عبد الله.

(وما كان فيه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع) أبي جعفر، ووُلد بزيع بيت، منهم: حمزة بن بزيع كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم كثير العمل، له كتب روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى ومعاوية بن حكيم قال محمد بن عمر الكشي: كان محمد ابن إسماعيل بن بزيع من رجال أبي الحسن موسى ﷺ وأدرك أبا جعفر الثاني ﷺ[3].

وقال حمدويه عن أشياخه: إنّ محمد بن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة كانا

---

(١) في المخطوط : أبو المفضّل بدل أبوالفضل.

(٢) رجال الطوسي : ٤٤٧ / ١٠٢.

(٣) انظر: خلاصة الأقوال : ٢٣٨ / ١٦.

. . . .

في عداد الوزراء، وكان علي بن النعمان وَصّى بكتبه لمحمد بن إسماعيل[١].

وقال أبو العباس بن إسماعيل أو ابن سعيد في تاريخه: إنّ محمد بن إسماعيل ابن بزيع سمع منصور بن يونس وحماد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن، وهذه الطبقة كلّها، وقال: سألت عنه علي بن الحسن فقال: ثقة ثقة، عين[٢].

وقال محمد بن يحيى العطار: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال: كنت بفيد فقال لي محمد بن علي بن بلال الثقة: مرّ بنا إلى قبر محمد بن إسماعيل لنزوره، فلمّا أتيناه جلس عند رأسه مستقبل القبلة والقبر أمامه ثمّ قال: أخبرني صاحب هذا القبر ـ يعني محمد بن بزيع ـ أنّه سمع أبا جعفر ﷺ يقول: «من زار قبر أخيه المؤمن ووضع يده على قبره وقرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرّات أمن من الفزع الأكبر»[٣].

وفي الكشي: «من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره واستقبل القبلة» إلى آخره[٤].

وفي النجاشي: وحكي عن بعض أصحابنا، عن ابن الوليد قال ـ وفي رواية محمد بن بزيع ـ قال أبو الحسن الرضا ﷺ: «إن لله تعالى بأبواب الظالمين من نوّر له البرهان ومكّن له في البلاد؛ ليدفع بهم عن أوليائه ويصلح الله به أُمور المسلمين،

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٥ / ١٠٦٥.

(٢) انظر: خلاصة الأقوال : ٢٣٨ / ٨١٤.

(٣) رجال النجاشي : ٣٣١ / ٨٩٣.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٦ / ١٠٦٦.

. . . .

إليهم يلجأ المؤمن من الضرّ، وإليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا، وبهم يؤمّن الله روعة المؤمن في دار الظلمة، أُولئك المؤمنون حقاً، أُولئك أُمناء الله في أرضه، أُولئك نور في رعيتهم يوم القيامة، ويزهر نورهم لأهل السماوات كما تزهر الكواكب الدرّيّة لأهل الأرض، أُولئك من نورهم يوم القيامة يضيء منهم القيامة، خُلِقوا والله للجنة، وخُلِقت الجنة لهم، فهنيئاً لهم، ما على أحدكم أن لو شاء لنال هذا كلّه» قال: قلت: بماذا جعلني الله فداك؟ قال: «يكون معهم فيسرّنا بادخال السرور على المؤمنين من شيعتنا فكن منهم يا محمد».

وفي الحسن كالصحيح عن الحسين بن خالد الصيرفي قال: كنّا عند الرضا عليه السلام ونحن جماعة فذكر محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: «وددت أنّ فيكم مثله» روى عنه معاوية بن حكيم (النجاشي)[1].

ثقة صحيح كوفي، من أصحاب الكاظم[2] والرضا والجواد عليهم السلام (رجال الشيخ)[3]. له كتب رواه إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين عنه (الفهرست)[4]. وفي الخلاصة[5] ما في النجاشي بتغيير ما مع زيادة.

وروى الكشي في القوي عن محمد بن بزيع قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من قمصه أعدّه لكفني، فبعث به إليّ قال: فقلت له: فكيف أصنع به جعلت

---

(١) رجال النجاشي: ٣٣١ / ٨٩٣.

(٢) الكاظم غير موجود في المخطوط.

(٣) رجال الطوسي: ٣٤٤ / ٣١، و ٣٦٤ / ٦، و ٣٧٧ / ٦.

(٤) الفهرست: ٢٣٦ / ١٢١.

(٥) خلاصة الأقوال: ٢٣٨ / ١٦.

وما كان فيه عن محمد بن بجيل أخي علي بن بجيل فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن محمد بن بجيل أخي علي بن بجيل بن عقيل الكوفي.

وما كان فيه عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي ﷺ فقد رويته عن

فداك؟ قال: «انزع أزراره»[1].

فالخبر صحيح.

(**وما كان فيه عن محمد بن بجيل أخي علي بن بجيل**) محمد وعلي، من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[2]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد الطائفة.

(**عن علي بن الحسن بن رباط**) البجلي أبي الحسن كوفي ثقة معوّل عليه. قال الكشي: إنّه من أصحاب الرضا ﷺ (النجاشي، الخلاصة)[3]. له كتاب الصلاة، روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة الحضرمي (النجاشي)[4]. له كتاب أخبرنا به جماعة عن محمد بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب عنه.

فالخبر حسن كالصحيح، أو صحيح؛ لصحته عن ابن محبوب أو قوي كالصحيح.

(**وما كان فيه عن محمد بن جعفر الأسدي**) وهو الذي يروي عنه الكليني كثيراً بلا

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥١٤ / ٤٥٠.

(٢) رجال الطوسي : ٢٧٨ / ٤٥.

(٣) رجال النجاشي : ٢٥١ / ٦٥٩. خلاصة الأقوال : ١٨٦ / ٣٩.

(٤) رجال النجاشي : ٢٥١ / ٦٥٩.

علي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب رضي الله عنهم عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي ﷺ.

واسطة. وهو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي أبو الحسين الكوفي ساكن الري يقال له: محمد بن أبي عبد الله. كان ثقة. صحيح الحديث. إلّا أنّه روى عن الضعفاء. وكان يقول بالجبر والتشبيه. وكان أبوه وجهاً. روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (أي عن أبيه) له كتاب الجبر والاستطاعة. روى عنه الحسن بن حمزة وأحمد ابن حمدان القزويني. مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (النجاشي)[1]. كان[2] أحد الأبواب لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[3].

وذكر الصدوق في كمال الدين أخباراً كثيرة تدلّ على جلالة قدره وعظم محلّه عند صاحب الزمان صلوات الله عليه وحاشا من مثله أن يكون اعتقاده فاسداً.

والذي يخطر ببالي أنّه كتب رسالة في الرد على المفوّضة. وأكثر متكلّمينا على التفويض تبعاً للمعتزلة. وذكر أخباراً تدلّ على التشبيه كما هو مذكور في القرآن المجيد. فنسب إليهما كما ذكر بعض الفضلاء المتبحّرين: أنّ أهل قم على الجبر والتشبيه سوى محمد بن بابويه. والسبب ما ذكرناه. وحاشا من جماعة لهم كمال الانقطاع والاختصاص إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام مع روايتهم الأخبار المتواترة في نفي الجبر والتشبيه أن يقولوا بخلاف الحق. والرواية في الكتب لا تدلّ على أنّهما

---

(١) رجال النجاشي : ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٢) في المخطوط : الرازي كان بدل كان.

(٣) رجال الطوسي : ٤٣٩ / ٢٨.

وما كان فيه عن محمد بن حسان فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن، والحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنهم **عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان.**

معتقدهم. غاية الأمر أنّ الصدوق إذا ذكر خبراً يدلّ على أحدهما يأوّله وهم لا يأوّلونه، إمّا بناءً على الظهور، أو بناءً على عدم جرأتهم بأن يأوّلوا بآرائهم، بل يقولون مجملاً: إنّ له محملاً يعلمه المعصومون ، ولو كان لهم خبر في الحمل ينقلون ذلك الخبر، كما أنّ أكثر أصحابنا يأوّلون قوله تعالى: ﴿**الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ**﴾[1] بـ (استولى)، مع أنّه روي مستفيضاً عن المعصومين[2] خلافه، وظاهرها أنّ المراد: إنّ الله تبارك وتعالى بصفة الرحمانية الشاملة للعالمين حال كونه على عرش العظمة والجلال استوى نسبته تعالى إليهم، وليس بالرحمانية أقرب إلى المؤمن من الكافر، وغير ذلك من التأويلات للآيات. ولهذا ترى من كان دأبه التاويل منهم يغلط أغلاطاً كثيرة، ولهذا كانوا يذمّون المجتهدين القائلين بالآراء، وتقدّم كثير منها. فالخبر صحيح، أو حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن محمد بن حسّان) المسموع من المشايخ بالتشديد أبو عبد الله الزينبي يعرف وينكر بين بين، يروي عن الضعفاء كثيراً، له كتب روى عنه محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس (النجاشي)[3].

قد تقدّم أنّ المعروف من دأب القدماء العمل بالكتاب وكلّ من كان يروي عن

---

(١) طه : ٥.

(٢) الكافي ١ : ١٢٧ و ١٢٨، باب الحركة والانتقال، ح ٦ ـ ٨، التوحيد : ٣٢١.

(٣) رجال النجاشي : ٣٣٨ / ٩٠٣.

وما كان فيه عن محمد بن الحسن الصفار ﷺ فقد رويته عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار.

الضعفاء أو يروي المراسيل في كتابه كان ذلك نقصاً وضعفاً. أمّا إذا كان الخبر الضعيف أو المرسل لمجرّد التأييد فلا بأس، وكلّما تتبّعنا من كتبهم كان كذلك. أو كان من مراسيل المعتمدين المجمع عليهم، أو كان ذكرهما بعد نقل الصحيح، أو كان مضمونه متواتراً عندهم، ولمّا وصل الأمر إلى المتأخّرين غفلوا عن دأبهم وصار الأخبار أكثرها ضعيفة، وإن كانوا ينادون أنّها صحيحة وهي حجة بيننا وبين ربنا، وكأنّهم لم يسمعوا الأخبار المتواترة بأن لا تردّوا ما نسب إلينا؛ لأنّه يمكن أن يكون منّا والردّ علينا ردّ على الله تعالى، لكنّا نذكر الطريقين ونقول ما هو الحق والأمر إليك في العمل وعدمه.

فالخبر حسن عندنا بشهادة الصدوق، وقوي كالصحيح عندهم.

(وما رويته عن محمد بن الحسن الصفار) بن فروخ أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر،راجحاً، قليل السقط في الرواية (النجاشي، الخلاصة)(١).

له كتب، روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى، توفي الصفار بقم سنة تسعين ومائتين ﷺ (النجاشي)(٢).

محمد بن الحسن الصفار قمي، له كتب مثل:كتب الحسين بن سعيد وزيادة، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن علي ﷺ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته

---

(١) رجال النجاشي : ٣٥٤ / ٩٤٨، خلاصة الأقوال : ٢٦٠ و ٢٦١ / ١١٢.

(٢) رجال النجاشي : ٣٣٤ / ٨٩٧.

وما كان فيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيّات، واسم أبي الخطاب: زيد.**

ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عنه، وأخبرنا جماعة عن محمد بن بابويه، عن محمد بن الحسن، عنه، عن رجاله إلّا كتاب بصائر الدرجات فإنّه لم يرو عنه ابن الوليد، وأخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عنه[(١)].

والظاهر أنّ عدم رواية ابن الوليد لكتاب بصائر الدرجات لتوهّمه أنّه يقرب من الغلوّ فيهمعليهم السلام، والحق أنّ ما ذكره فيه دون رتبتهمعليهم السلام. ويمكن أن يكون لعدم الاتفاق. فالطريق صحيح.

واعلم أنّ دأب الشيخ والنجاشي الاقتصار على طريق أوطريقين، وإلّا فالظاهر أنّ جميع مشايخه أخبره بكتبه كما يظهر من نقله الأخبار عنه في كتبه.

(وما كان فيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب) أبي جعفر الزيّات الهمداني، **(واسم أبي الخطاب: زيد)**، جليل من أصحابنا، عظيم القدر كثير الرواية، ثقة عين حسن التصانيف، له كتب روى عنه الصفار (النجاشي، الخلاصة)[(٢)]. مات سنة اثنين وستين ومائتين (النجاشي)[(٣)]. كوفي ثقة، له كتاب اللؤلؤة وكتاب النوادر. أخبرنا

---

(١) الفهرست : ٢٢٠ و ٢٢١ / ٣٦.

(٢) رجال النجاشي : ٣٣٤ / ٨٩٧. خلاصة الأقوال : ٢٤٠ / ٢٠.

(٣) رجال النجاشي : ٣٣٤ / ٨٩٧.

وما كان فيه عن محمد بن حكيم فقد رويته عن أبي ﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن حكيم. ورويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم.

ابن أبي جيد عن أبي الوليد، عن الصفار، عنه (الفهرست)(١). ثقة من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام (رجال الشيخ)(٢).

فالخبر صحيح بثمانية طرق.

(وما كان فيه عن محمد بن حكيم) من أصحاب الكاظم ﷺ، حدّثني حمدويه ـ في الصحيح ـ عن حماد قال: كان أبو الحسن ﷺ يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله ﷺ وأن يكلّمهم ويخاصمهم حتى كلّمهم في صاحب القبر، فكان إذا انصرف إليه قال له: ما قلت لهم وما قالوا لك؟ ويرضى بذلك منه. ثمّ في القوي مثله.

وفي الصحيح عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم قال: ذكر لأبي الحسن صلوات الله عليه أصحاب الكلام فقال: «أمّا ابن حكيم فدعوه» (الكشي)(٣).

محمد بن حكيم الخثعمي، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، يكنّى أبا جعفر، له كتاب يرويه جعفر بن محمد بن حكيم (النجاشي)(٤). محمد بن حكيم له كتاب

---

(١) الفهرست: ٢١٥ / ٢٢.

(٢) رجال الطوسي: ٣٧٩ / ٣١، و ٣٩١ / ٢٣، و ٤٠٢ / ٨.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٤٦ / ٨٤٣ ـ ٨٤٥.

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٧ / ٩٥٧.

وما كان فيه عن محمد بن علي الحلبي فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن علي الحلبي.

روى عنه الحسن بن محبوب (الفهرست). ثمّ قال: محمد بن حكيم له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)[١]. محمد بن حكيم الخثعمي كوفي أبو جعفر من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٢]. والظاهر أنّهما واحد. والطريقان للمصنّف صحيحان. فالخبر صحيح أو حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن محمد الحلبي) محمد بن علي بن أبي شعبة الحلبي أبو جعفر، وجه أصحابنا وفقيههم، والثقة الذي لا يطعن عليه هو وإخوته: عبيد الله وعمران وعبد الأعلى، له كتاب التفسير (النجاشي، الخلاصة)[٣]. روى عنه صفوان، وله كتاب مبوّب في الحلال والحرام، روى عنه ابن مسكان (النجاشي)[٤]. له كتاب، وهو ثقة، روى عنه أبو جميلة (الفهرست)[٥]. من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٦]. فالخبر صحيح.

---

(١) الفهرست: ٢٢٧ و ٢٢٨ / ٦٢.
(٢) رجال الطوسي: ٢٨٠ / ٨٠.
(٣) رجال النجاشي: ٣٢٥ / ٨٨٥. خلاصة الأقوال: ٢٤٣ / ٣١.
(٤) رجال النجاشي: ٣٢٥ / ٨٨٥.
(٥) الفهرست: ٢٠٥ / ١.
(٦) رجال الطوسي: ٢٩٠ / ٢٥٠.

وما كان فيه عن محمد بن حمران وجميل بن دراج فقد رويته عن أبي‌، عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، وجميل بن دراج.

وما كان فيه عن محمد بن حمران فقد رويته عن أبي ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران. ورويته أيضاً عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب ابن نوح وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير جميعاً، عن محمد بن حمران.

(وما كان فيه عن محمد بن حمران) بن أعين، له كتاب روى عنه ابن أبي عمير وابن أبي نجران (الفهرست)[1]. محمد بن حمران النهدي أبو جعفر، ثقة كوفي الأصل، نزل جرجرايا، من أصحاب الصادق (النجاشي، الخلاصة)[2]. له كتاب روى عنه علي بن أسباط بن سالم (النجاشي)[3]. محمد بن حمران النهدي كوفي، أبو جعفر، بزاز، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[4]. مولى بني فهر، كوفي، وليس بابن أعين، من أصحاب الصادق . (رجال الشيخ)[5].

فالظاهر التعدّد، فما في المتن مشترك، وتقدّم النهدي مع جميل، والظاهر أنّ لهما كتاباً مشتركاً، ولكلّ واحد منهما كتاب مفرد، فذكره أوّلاً لا يدلّ على أنّ هذا غيره

---

(١) الفهرست : ٢٢٦ / ٥٢.

(٢) رجال النجاشي : ٣٥٩ / ٩٦٥. خلاصة الأقوال : ٢٦٢ / ١٢١.

(٣) رجال النجاشي : ٣٥٩ / ٩٦٥.

(٤) رجال الطوسي : ٢٨١ / ٨٤.

(٥) رجال الطوسي : ٣١٣ / ٦٧٤.

وما كان فيه عن محمد بن خالد البرقي فقد رويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن خالد البرقي.

وإن كان الاشتراك أيضاً موجباً للجهالة، ولكنّ رواية ابن أبي عمير عنه مع شهادة الصدوق بأنّ كتابه معتمد الأصحاب يجعله حسناً إن لم يجعله صحيحاً سيّما إذا اجتمع مع رواية صفوان. فالخبر حسن كالصحيح أو صحيح، والطريق الأوّل حسن كالصحيح، والثاني صحيح وحسن كالصحيح. وتقدّم من الصدوق أنّ رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الصلت يجعله ثقة أو كالثقة، فكيف برواية هؤلاء الأجلّاء؟! فتدبّر.

(وما كان فيه عن محمد بن خالد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو عبد الله، ينسب إلى برق رود قرية من سواد قم على واد هناك، وكان ضعيفاً في الحديث أي في روايته عن الضعفاء وأمثالها، وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب، وله كتب روى عنه ابنه أحمد بن أبي عبد الله (النجاشي)[1]. له كتاب النوادر، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى وابنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)[2]. ثقة، من أصحاب الكاظم والرضا والجوادﷺ (رجال الشيخ)[3]. حديثه يعرف وينكر، يروي عن الضعفاء كثيراً، ويعتمد المراسيل (الغضائري)[4].

---

(١) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ٨٩٨.

(٢) الفهرست: ٢٢٦ / ٥٤.

(٣) رجال الطوسي: ٣٤٣ / ٢٢، و ٣٦٣ / ٤، و ٣٧٧ / ١.

(٤) رجال ابن الغضائري: ٩٣ / ١٧.

وما كان فيه عن محمد بن خالد القسري فقد رويته عن جعفر بن محمد ابن مسرور ﷺ، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن حفصة، عن محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري، وهو كوفي عربي.

وما كان فيه عن محمد بن سنان فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، ورويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان.

الاعتماد على قول الشيخ أبي جعفر من تعديله (الخلاصة)[١].

وتقدّم أنّا لا نعمل بكلّ أخباره، بل بما رواه عن الثقات، فلا يضرّ روايته عن الضعفاء، والطريق صحيح، فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن محمد بن خالد القسري) بن عبد الله البجلي القسري الكوفي ولّى المدينة، من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٢].

وتقدّم في الاستسقاء والردة وغيرهما أنّه كان يعمل بقوله ﷺ عن حقفة أو خفقة. وعلى أيّ حال فهو مجهول، فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن محمد بن سنان) قد تقدّم توثيق المفيد وجرح الشيخ والأخبار من الطرفين.

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٣٧ / ١٥.

(٢) رجال الطوسي: ٢٨١ / ٩٥.

وما كان فيه ممّا كتبه الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله في العلل فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى الدقّاق، ومحمد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب رضي الله عنهم **قالوا: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن العباس قال: حدّثنا القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان، عن الرضا عليه السلام.**

وما كان فيه عن محمد بن سهل فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سهل بن اليسع الأشعري.**

وفي الطريق الأوّل ضعف، والثاني حسن كالصحيح.

والخبر قوي؛ للتعارض والتساقط، أو حسن؛ لحكم المصنّف بالاعتماد على كتابه.

(وما كان فيه) إلى آخره، الصدوق اعتمد في علل الشرائع على محمد بن سنان وكذا في غيره من كتبه، وهذا الطريق لا يخلو من ضعف بعلي بن العباس والقاسم بن الربيع، فالخبر قوي أو ضعيف.

(وما كان فيه عن محمد بن سهل) بن اليسع بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري القمي، من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم: أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عنه (النجاشي)(١). له مسائل عن الرضا عليه السلام، روى عنه أحمد بن محمد (الفهرست)(٢). والظاهر أنّ المسائل كان من

---

(١) رجال النجاشي: ٣٦٧ / ٩٩٦.

(٢) الفهرست: ٢٢٥ / ٤٦.

وما كان فيه عن محمد بن عبد الجبار فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله والحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن عبد الجبار، وهو محمد ابن أبي الصهبان.**

وما كان فيه عن محمد بن عبد الله بن مهران فقد رويته عن محمد بن

المكاتيب، وهذا مدح ما؛ لأنّه لم يكن لكلّ أحد هذه المرتبة، سيّما بالنسبة إلى موسى بن جعفر إلى صاحب الزمان ﷺ، وكلّما كان أعلى كانت أعلى؛ لارتقاء التقية مع شهادة المصنّف له، وكونه كثير الرواية، صالحها، مع رواية ابن عيسى عنه كما تقدّم من المصنّف، فالخبر حسن.

(**وما كان فيه عن محمد بن عبد الجبار**) وهو ابن أبي الصهبان بالضم، قمي، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[1]. من أصحاب الجواد والهادي والعسكري ﷺ (رجال الشيخ)[2]. له روايات أخبرنا بها ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله والحميري، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن إدريس عنه (الفهرست)[3].

روى عن ابن بكير[4] (النجاشي)[5]. فالخبر صحيح بثمانية طرق.

(**وما كان فيه عن محمد بن عبد الله بن مهران**) أبي جعفر الكرخي، من أبناء الأعاجم، غال كذاب فاسد المذهب والحديث، مشهور بذلك، له كتب روى عنه

---

(١) لم نعثر عليه في رجال النجاشي. خلاصة الأقوال : ٢٤٢ / ٢٦.

(٢) رجال الطوسي : ٣٧٨ / ٢٨. و ٣٩١ / ١٧. و ٤٤٨ / ١١٦.

(٣) الفهرست : ٢٢٥ / ٤٥.

(٤) في المخطوط : ابن أبي بكير.

(٥) لم نعثر عليه.

موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن عبد الله بن مهران.

وما كان فيه عن محمد بن عثمان العمري تدس الله روحه **فقد رويته عن أبي، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى بن المتوكّل** رضي الله عنهم **عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري** تدس الله روحه.

البرقي (النجاشي)[1]. له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)[2]. الكرخي أبو جعفر، غال ضعيف كذاب، له كتاب في الممدوحين والمذمومين يدلّ على خبثه وكذبه (ابن الغضائري)[3]. يرمى بالغلو، ضعيف، من أصحاب الجواد والهادي ﷺ (رجال الشيخ)[4]. غال متهم بالغلو (الكشي)[5]. له كتاب نوادر، أقرب كتبه إلى الحق (النجاشي)[6]. والظاهر أنّ المصنّف وغيره يروون عنه هذا الكتاب لما كان موافقاً للحق.

والطريق إليه قوي.

(**وما كان فيه عن محمد بن عثمان العمري** تدس الله روحه) محمد بن عثمان بن سعيد العمري يكنّى أبا جعفر، وأبوه يكنّى أبا عمرو جميعاً وكيلان من جهة صاحب

---

(١) رجال النجاشي : ٣٥٠ / ٩٤٢.

(٢) الفهرست : ٢٣٣ / ١٠٧.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٩٥ و ٩٦ / ٢٤.

(٤) رجال الطوسي : ٣٧٨ / ١٨، و ٣٩١ / ٢٦.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٤١ / ١٠٨١.

(٦) رجال النجاشي : ٣٥٠ / ٩٤٢.

....

الزمان عليه السلام، ولهما منزلة جليلة عند الطائفة[١].

وروى محمد بن يعقوب الكليني في الصحيح[٢] عن محمد بن أبي عبد الله، ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو[٣] إنّي أُريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أُريد أن أسألك عنه، فإنّ اعتقادي وديني أنّ الأرض لا تخلو من حجة إلّا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأُغلق باب التوبة، فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً، فأُولئك شرار من خلق الله عزّوجلّ، وهم الذين تقوم عليهم القيامة، ولكنّي أحببت أن أزداد يقيناً، وأنّ إبراهيم عليه السلام سأل ربّه عزّوجلّ أن يريه كيف يحيي الموتى، قال: أولم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي.

وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت من أُعامل أو عمن آخذ؟ وقول مَن أقبل؟ فقال له: «العمري ثقتي، فما أدّىٰ إليك عني فعنّي يقول، فاسمع له وأطع فإنّه الثقة المأمون».

وأخبرني أبو علي أنّه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له: «العمري وابنه ثقتان، فما أدّيا إليك عنّي فعنّي يؤديان، وما قالا لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما

(١) رجال الطوسي: ٤٤٧ / ١٠١.

(٢) الكافي ١: ٣٢٩ و ٣٣٠، باب في تسمية من رآه عليه السلام، ح ١.

(٣) في المخطوط: أبو عمر.

....

وأطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان».

فهذا قول إمامين قد مضيا فيك.

قال: فخرّ أبو عمرو ساجداً وبكى، ثمّ قال: سل حاجتك فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيديه، فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لي: هات، قلت: الاسم؟ قال: محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أحلّل ولا أحرّم ولكن عنه عليه السلام. فإنّ الأمر عند السلطان أنّ أبا محمد عليه السلام مضى ولم يخلّف ولداً وقسّم ميراثه وأخذه من لا حقّ له فيه، وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرّف إليهم أو ينيلهم شيئاً، وإذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك[1].

الظاهر أنّ المراد أنّهم يضرّون الشيعة ليريهم إمامهم وإلّا فأمره عليه السلام كان بحيث يرونه ويخفى كما ورد في أخبار كثيرة.

قال الكليني رحمه الله: وحدّثني شيخ من أصحابنا ـ ذهب عني اسمه ـ أنّ أبا عمرو سئل عند أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا[2].

وقد ذكر الكليني والصدوق والشيخ أخباراً متواترة في ظهور معجزات صاحب الأمر صلوات الله عليه في الغيبة الصغرى على يد عثمان بن سعيد، وبعده على يد ابنه محمد بن عثمان، وبعده على يد الحسين بن روح، وبعده على يد علي بن محمد السمري رضي الله تعالى عنهم في بضع وسبعين سنة، فمن أرادها فليرجع إلى الكافي

(١) الكافي ١ : ٣٣٠، باب في تسمية من رآه عليه السلام، ح ١.

(٢) الكافي ١ : ٣٣٠، باب في تسمية من رآه عليه السلام، ذيل ح ١.

وما كان فيه عن محمد بن عُذافر فقد رويته عن أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عُذافر الصيرفي.

وإكمال الدين وكتاب الغيبة للشيخ، بل ذكرها العامة حتى الجامي مع شهرته بالنصب والعداوة.

فما ورد في بعض نسخ الكشي: أنّه محمد بن حفص الجمال وأبوه حفص وكان الأمر يدور عليهما خمسين سنة، فهو من تصحيف نسّاخ الكشي، فإنّ أكثر نسخ الكشي مغلوطة، وتصحح بنسخ النجاشي والخلاصة وغيرهما. فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن محمد بن عُذافر) بضم المهملة والذال المعجمة والراء المهملة، ففي النجاشي والخلاصة: بن عيسى الصيرفي المدائني ثقة، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام وعمّر إلى أيام الرضا عليه السلام ومات وله ثلاث وتسعون سنة[1]. وفي النجاشي: له كتاب تختلف الرواة عنه فيه.

قال ابن نوح: هو محمد بن عذافر بن عيسى بن أفلح الخزاعي الصيرفي أبوه عذافر، كوفي، يكنّى أبا محمد مولى خزاعة وأخوه عمر بن عيسى، روى عنه عمرو ابن عثمان (النجاشي)[2].

له كتاب روى عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع (الفهرست)[3]. محمد بن عذافر،

---

(١) رجال النجاشي : ٣٥٩ و ٣٦٠ / ٩٦٦. خلاصة الأقوال : ٢٣٦ و ٢٣٧ / ١٠.

(٢) رجال النجاشي : ٣٦٠ / ٩٦٦.

(٣) الفهرست : ٢٢٦ / ٥٣.

وما كان فيه عن محمد بن علي بن محبوب، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكّل، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم **عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد علي بن محبوب. ورويته عن أبي والحسين بن أحمد ابن إدريس** رضي الله عنهما **عن أحمد بن إدريس عن محمد بن علي بن محبوب.**

وما كان فيه عن محمد بن عمرو بن أبي المقدام فقد رويته عن أحمد

له كتاب، ثقة (رجال الشيخ)[١]. فالخبر صحيح.

(**وما كان فيه عن محمد بن علي بن محبوب**) الأشعري القمي، أبو جعفر شيخ القميين في زمانه، ثقة عين فقيه، صحيح المذهب (النجاشي، الخلاصة)[٢]. له كتب روى عنه في الصحيح وغيره، عن أحمد بن إدريس عنه (النجاشي)[٣].

روى عنه محمد بن يحيى العطار لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٤].

والطريقان صحيحان. فالخبر في غاية الصحة، والظاهر أنّ عدم ذكر الشيخ إياه في الفهرست؛ لكونه وكتبه مشهوران لا يحتاجان إلى الذكر أو سهواً، كما لا يخلو منه أحد سيّما الشيخ فإنّه كان كثير التصنيف وسريعه.

(**وما كان فيه عن محمد بن عمرو بن أبي المقدام**) لم يذكر، ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد. فالخبر قوي أو ضعيف على المشهور بمحمد بن سنان.

---

(١) رجال الطوسي: ٣٤٣ / ١٤.
(٢) رجال النجاشي: ٣٤٩ / ٩٤٠، خلاصة الأقوال: ٢٦٠ / ١٠٧.
(٣) رجال النجاشي: ٣٤٩ / ٩٤٠.
(٤) رجال الطوسي: ٤٣٨ / ١٨.

ابن زياد بن جعفر الهمداني ﷺ عن علي بن إبراهيم، عنه أبيه، عن محمد ابن سنان، عن محمد بن عمرو بن أبي المقدام.

وما كان فيه عن محمد بن عمران العجلي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن عمران العجلي.

وما كان فيه عن محمد بن عيسى فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني. ورويته عن محمد بن الحسن ﷺ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني.

وما كان فيه عن محمد بن الفيض التيمي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن داود بن إسحاق الحذّاء، عن محمد بن الفيض التيمي.

(وما كان فيه عن محمد بن عمران العجلي) من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[1]. فالخبر قوي كالصحيح، ويمكن الحكم بصحته؛ لصحته ظاهراً عن ابن أبي عمير.

(وما كان فيه عن محمد بن عيسى) قد تقدّم ثقته وجلالته وما قيل فيه. فالخبر صحيح بطريقين.

(وما كان فيه عن محمد بن فيض) التيمي تيم الرباب، من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[2]. **(عن داود بن إسحاق الحذّاء)** لم يذكره.

---

(١) رجال الطوسي : ٣١٣ / ٦٧٧.

(٢) رجال الطوسي : ٣١٣ / ٦٧١.

وما كان فيه عن محمد بن الفيض فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور ﷺ، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن الفيض.

وما كان فيه عن محمد بن القاسم الاسترآبادي فقد رويته عنه.

فالخبر قوي كالصحيح؛ لحكم المصنّف بأنّ له كتاباً معتمد الأصحاب.

(وما كان فيه عن محمد بن الفيض) يمكن أن يكون ما تقدّم ووقع التكرار سهواً وأن يكون محمد بن الفيض بن المختار الكوفي الجعفي من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[1].

وأن يكون محمد بن الفيض بن مالك المدائني مولى عمر بن الخطاب، من أصحاب الرضا ﷺ (رجال الشيخ)[2]. وإن كان بعيداً.

وعلى أي حال فهو مجهول، لكن كتابه معتمد، ويمكن الحكم بصحته؛ لصحته ظاهراً عن محمد بن أبي عمير، وأن يكون حسناً لجعفر بن محمد بن مسرور فإنّه من مشايخ الصدوق ولا يذكره إلّا مع قوله ﷺ.

وعلى المشهور قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن محمد بن القاسم) وقيل: ابن أبي القاسم كما يذكره الصدوق هكذا المفسّر الاسترآبادي، واعتمد عليه الصدوق وكان شيخه، فما ذكره ابن الغضائري[3] باطل، وتوهّم أنّ مثل هذا التفسير لا يليق أن ينسب إلى المعصوم ﷺ،

---

(١) رجال الطوسي : ٢٩٢ / ٢٨٨.

(٢) رجال الطوسي : ٣٦٧ / ٨٢.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٩٨ / ٣٣.

وما كان فيه عن محمد بن القاسم بن الفضيل البصري صاحب الرضا ؛ فقد رويته عن الحسين بن إبراهيم ؛ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن القاسم بن الفضيل البصري.

ومن كان مرتبطاً بكلام الأئمة يعلم أنّه كلامهم واعتمد عليه شيخنا الشهيد الثاني، ونقل أخباراً كثيرة عنه في كتبه، واعتماد التلميذ الذي كان مثل الصدوق يكفي، عفى الله عنّا وعنهم.

(وماكان فيه عن محمد بن القاسم بن الفضيل صاحب الرضا) بن يسار النهدي ثقة هو وأبوه، وعمّه العلاء وجدّه الفضيل، من أصحاب الرضا (النجاشي، الخلاصة)(١). له كتاب رواه في القوي عن البرقي عنه (النجاشي، الفهرست)(٢). من أصحاب الرضا (رجال الشيخ)(٣).

(عن عمرو بن عثمان) الثقفي الخزاز، وقيل: الأزدي أبو علي، كوفي ثقة، روى عن أبيه، عن سعيد بن يسار، نقي الحديث، صحيح الحكايات (النجاشي، الخلاصة)(٤). له كتب، روى عنه الحسن بن علي بن فضال وأحمد بن محمد بن خالد (النجاشي)(٥).

---

(١) رجال النجاشي : ٣٦٢ / ٩٧٣. خلاصة الأقوال : ٢٦٣ / ١٢٧.

(٢) رجال النجاشي : ٣٦٢ / ٩٧٣. الفهرست : ٢٣٥ / ١١٦.

(٣) رجال الطوسي : ٣٦٦ / ٥٦.

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٦. خلاصة الأقوال : ٢١٤ / ٦.

(٥) رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٦.

وما كان فيه عن محمّد بن قيس فقد رويته عن أبي؛ عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن محمّد بن قيس.

له كتاب رواه في القوي عن أحمد البرقي (الفهرست)(١).

فالخبر حسن كالصحيح أو صحيح؛ لصحة طريقه إلى جميع روايات أحمد بن محمّد بن خالد البرقي وهذه منها. وعلى ملاحظة هذا المعنى كما فعله الشيخ الفاضل العالم الثقة الثقة ميرزا محمّد الاسترآبادي الذي سكن مكة المعظمة ومات بها الذي عاصرته ولم يتفق لقائي إيّاه، ولكن أجاز لي جميع رواياته تلميذه السيد الفاضل ـ الثقة الثقة ـ الأمير شرف الدين علي الحسني الحسيني متّع الله المسلمين بطول حياته، واليوم ساكن النجف الأشرف في عشر التسعين على المظنون فإنّه أوضح الرجال بما لا مزيد عليه.

فعلى هذا يصحّ أكثر الأخبار. ولمّا كان دأبي أن أذكر من الأُصول لم التفت إلى كتبهم الحادثة وأكثر ما خطر ببالي كان ظنّي أنّه لم يسبقني أحد. فلمّا رأيت رجاله الكبير كان تنبّه لها فسررت بمتابعتي إيّاه، لكنّه ذكرهنا أنّ طريق المصنّف إلى روايات إبراهيم بن هاشم صحيحة ويلزمه ماذكرناه أيضاً.

(وما كان فيه عن محمّد بن قيس) أبوعبد الله البجلي، ثقة عين كوفي، من أصحاب الباقر والصادق. له كتاب القضايا المعروف، رواه عن عاصم بن حميد الحناط ويوسف بن عقيل وعبيد ابنه (النجاشي، الخلاصة)(٢). له كتاب قضايا

---

(١) الفهرست : ١٨٠ / ٣.

(٢) رجال النجاشي : ٣٢٣ / ٨٨١. خلاصة الأقوال : ٢٥٢ / ٦٣.

. . . .

أمير المؤمنين‌عليه السلام رواه في الحسن كالصحيح، عن عاصم بن حميد عنه، وله أصل، رواه في القوي، عن ابن أبي عمير عنه (الفهرست)[1].

محمّد بن قيس البجلي، كوفي، أُسند عنه المسائل[2] التي يرويها عنه عاصم بن حميد، مات سنة احدى وخمسين ومائة، من أصحاب الصادق‌عليه السلام (رجال الشيخ)[3]. وذكر النجاشي قبل ذكر هذا الرجل رجلاً آخر حيث قال: محمّد بن قيس البجلي له كتاب يساوى كتاب محمّد بن قيس الأسدي، ثمّ ذكر محمّد بن قيس أبونصر الأسدي أحد بني نصر بن قعين، وجه من وجوه العرب بالكوفة، وكان خصّيصاً بعمر بن عبد العزيز، ثم يزيد بن عبد الملك، من أصحاب الباقر والصادق‌عليهما السلام، له كتاب في قضايا أمير المؤمنين‌عليه السلام، وله كتاب آخر نوادر (النجاشي)[4].

محمّد بن قيس أبو نصر الأسدي الكوفي، ثقة ثقة من أصحاب الصادق‌عليه السلام (رجال الشيخ)[5].

محمّد بن قيس الأسدي أبوعبد الله مولى لبني نصر أيضاً وكان خصّيصاً ممدوحاً (النجاشي)[6].

محمّد بن قيس الأسدي أبو عبد الله، من أصحاب الصادق‌عليه السلام

---

(١) الفهرست : ٢٠٦ / ٥.

(٢) في المخطوط : صاحب المسائل.

(٣) رجال الطوسي : ٢٩٣ / ٢٩٨.

(٤) رجال النجاشي : ٣٢٣ / ٨٨٠.

(٥) رجال الطوسي : ٢٩٣ / ٢٩٤.

(٦) رجال النجاشي : ٣٢٣ / ٨٨٠.

وما كان فيه عن محمّد بن مسعود العياشي فقد رويته

(رجال الشيخ)[(١)].

محمّد بن قيس الأسدي أبو أحمد، ضعيف، من أصحاب الباقر عليه السلام، روى عنه يحيى بن ذكير الحنفي (النجاشي)[(٢)].

فظهر أنّ محمّد بن قيس صاحب كتاب القضايا إمّا واحد أو اثنان وهما ثقتان، ولو كانا اثنين فالذي يرويه المشايخ عنه غالباً سيّما القضايا واحد، وهو الذي يروي عنه عاصم أو يوسف، ولم نطّلع على رواية عبيد ابنه عنه. فما ذكره بعض الأصحاب من الاشتراك وطرحه الأخبار الكثيرة محمول على العجلة وعدم التدبّر. فالخبر حسن كالصحيح. ويمكن أن يجعل من الصحاح بأنّ الغالب رواية الصدوق عن عاصم بن حميد عنه، وكذا هنا، وطريقاهما وإن كانا حسنين بإبراهيم بن هاشم لكن للشيخ طرقاً صحيحة من طريق الصدوق إلى عاصم بن حميد ويوسف بن عقيل، ولم نعمل في طرق الصدوق هذا العمل؛ لغنائنا غالباً بأنّه كان للكليني والشيخ إليهما طرقاً صحيحة؛ ولمتابعة المتأخّرين تأنيساً للأصحاب.

(وماكان فيه عن محمّد بن مسعود العياشي) بن مسعود بن محمّد أو أحمد ـ كما في رجال الشيخ[(٣)] ـ ابن عياش السلمي السمرقندي، أبو النضر المعروف بالعياشي، ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفة، وكان يروي عن الضعفاء كثيراً، وكان في أوّل عمره عامي المذهب، وسمع حديث العامة فأكثر منه. ثمّ تبصّر وعاد إلينا، وكان حديث السن، سمع أصحاب علي بن الحسن بن فضال وعبد الله بن محمّد بن خالد

---

(١) رجال الطوسي: ٢٩٣ / ٢٩٧.

(٢) رجال النجاشي: ٣٢٣ / ٨٨٠.

(٣) رجال الطوسي: ٤٤٠ / ٣.

عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمّد بن مسعود العياشي .

الطيالسي وجماعة من شيوخ الكوفيين والبغداديين والقميين.

قال أبوعبد الله الحسين بن عبيد الله: سمعت القاضي أبا الحسن علي بن محمّد قال لنا أبوجعفر الزاهد: أنفق أبوالنضر على العلم والحديث تركة أبيه سائرها وكانت ثلاثمائة ألف دينار وكانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارٍ أو معلّق (أي مجلد) أو محش يكتب في حاشية الكتب اللغات والنسخ الزائدة مملوءة من الناس. وصنّف أبو النضر كتباً، روى عنه حيدر بن محمّد السمرقندي (النجاشي)[١].

جليل القدر واسع الأخبار بصير بالرواية مضطلع (أي قوي) بها، له كتب يزيد على مائتي مصنّف، روى عنه ابنه جعفر بن محمّد بن مسعود (الفهرست)[٢].

أكثر أهل المشرق علماً وفضلاً وأدباً وفهماً ونبلاً في زمانه، وكان له مجلس للخاصي ومجلس للعامي ، لم يرو عنهم (رجال الشيخ)[٣].

ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفة وكبيرها (الخلاصة)[٤].

(**عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري**) مظفر بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه روى عنه التلعكبري إجازة كتب العياشي، لم يرو عنهم (رجال الشيخ)[٥].

(**عن جعفر بن محمّد بن مسعود**) العياشي، فاضل، روى عن أبيه جميع كتب أبيه،

---

(١) رجال النجاشي: ٣٥٠ و ٣٥١ / ٩٤٤.

(٢) الفهرست: ٢١٢ / ١٩.

(٣) رجال الطوسي: ٤٤٠ / ٣٢.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٤٦ / ٣٨٦.

(٥) رجال الطوسي: ٤٤٢ / ٥.

وما كان فيه عن محمّد بن مسلم الثقفي

روى عنه أبو المفضل الشيباني، لم يرو عنهم‌عليهم‌السلام (رجال الشيخ)[١].

فالخبر حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن محمّد بن مسلم الثقفي) أبو جعفر الأوقص (أي القصير العنق) الطحّان، مولى ثقيف الأعور، وجه أصحابنا بالكوفة، فقيه ورع، صحب أبا جعفر وأبا عبد الله‌عليه‌السلام، وروى عنهما، وكان من أوثق الناس، له كتاب روى عنه العلاء بن رزين ومات محمّد بن مسلم سنة خمسين ومائة (النجاشي)[٢].

طائفي، وكان أعور، وأروى الناس عنه العلاء بن رزين القلا، مات سنة خمسين ومائة وله نحو من سبعين سنة (رجال الشيخ)[٣].

وروى الكشي في الصحيح عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله صلوات الله عليه: إنّه ليس كلّ ساعة القاك ولا يمكن القدوم ويجيء الرجل من أصحابنا يسألني وليس عندي كلّ ما يسألني عنه؟ قال: «فما يمنعك من محمّد بن مسلم الثقفي ؟ فإنّه قد سمع من أبي وكان عنده وجيهاً»[٤]. ويدلّ بظاهره على جواز العمل بخبر الواحد.

وفي الصحيح عن جميل بن دراج قال: سمعت أباعبد الله‌عليه‌السلام يقول: «بشّر المخبتين بالجنة: بريد بن معاوية العجلي وأبا بصير ليث بن البختري المرادي

---

(١) رجال الطوسي: ٤١٨ / ٨.

(٢) رجال النجاشي: ٣٢٣ و ٣٢٤ / ٨٨٢.

(٣) رجال الطوسي: ٢٩٤ / ٣١٨.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٨٣ / ٢٧٣.

. . . .

ومحمّد بن مسلم وزرارة، أربعة نجباء اُمناء الله على حلاله وحرامه، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوّة واندرست»[١].

ثمّ قال في موضع آخر: إنّه ممن أجمعت العصابة على تصديقهم من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام وانقادوا لهم بالفقه[٢].

وفي القوي عن هشام بن سالم قال: أقام محمّد بن مسلم بالمدينة أربع سنين يدخل على أبي جعفر عليه السلام يسأله، ثمّ كان يدخل على جعفر بن محمد عليه السلام يسأله، قال أبو أحمد بن أبي عمير: فسمعت عبد الرحمن بن الحجاج وحماد بن عثمان يقولان: ما كان أحد من الشيعة أفقه من محمّد بن مسلم. قال: فقال محمّد بن مسلم: سمعت من أبي جعفر عليه السلام ثلاثين ألف حديث ثمّ لقيت جعفراً عليه السلام ابنه فسمعت منه أو قال: سألته عن ستة عشر ألف حديث، أو قال: مسألة[٣]. وذكر أخباراً كثيرة في مدحه.

ثمّ روى في الحسن عن أبي الصباح قال: سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول: «هلك المترائسون في أديانهم منهم: زرارة وبريد ومحمّد بن مسلم وإسماعيل الجعفي» وذكر آخر لم أحفظه[٤]. فيمكن أن يكون ذلك تخويفاً وتحذيراً لهم عن حب الرئاسة.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٩٨ / ٢٨٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٠٧ / ٤٣١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٩١ / ٢٨٠.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٩٤ / ٢٨٣.

فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمّد بن خالد، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم.

ولهذا روى عن أبي النضر قال: سألت عبد الله[1] بن محمّد بن خالد عن محمّد ابن مسلم؟ فقال: كان رجلاً شريفاً موسراً، فقال له أبوجعفرعليه السلام: «تواضع يا محمّد»، فلمّا انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب المسجد الجامع وجعل ينادي عليه، فأتاه قومه فقالوا: فضحتنا، فقال: إنّ مولاي أمرني بأمر فلن أُخالفه ولن أبرح حتى أبيع فأفرغ من بيع باقي هذه القوصرة، فقال له قومه: أمّا إذ أبيت إلّا أن تشتغل ببيع وشراء، فاقعد مع الطحّانين فهيّأ رحىً وجملاً وجعل يطحن[2].

وقيل: إنّه كان من العبّاد.

وورود خبرين في ذمّه[3] يمكن حمله على دفع الضرر عنه كما مرّ في زرارة.

(فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي) وعلي وأحمد مجهولان، لكن اعتماد الصدوق عليهما مع اشتهار أصل محمّد بن مسلم، فإنّه كان من أركان الدين وكتب أمثال هؤلاء عند الأصحاب كان كالنصوص المسموعة عنهمعليهم السلام، فلا يضرّ جهالتهما، مع أنّ طريقه إلى أخبار البرقي والعلاء بن رزين صحيحة، بل الظاهر أنّه لم يكن للعلاء

---

(١) في المخطوط: عبيد بدل عبد.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٨٩ / ٢٧٨، وفيه: «النصر» بدل «النضر».

(٣) انظر: اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٩٣ و ٣٩٤ / ٢٨٢ و ٢٨٤.

وما كان فيه عن محمّد بن منصور فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أبي الصهبان، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن منصور.

وما كان فيه عن محمّد بن النعمان فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب جميعاً، عن محمّد بن النعمان.

خبر إلّا خبر محمّد بن مسلم كما ظهر آنفاً. ويظهر من أسانيد الأخبار فيكون الخبر صحيحاً بأسانيد كثيرة. ولكن عملنا في الأسانيد على آراء المتأخّرين. والظاهر أنّ مثل هذا ليس من الآراء بل من الغفلة.

(وماكان فيه عن محمّد بن منصور) الظاهر أنّه محمّد بن منصور بن يونس بزرج معرّب (بزرگ) أي العظيم. كوفي ثقة (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب روى عنه محمّد بن الحسين الصائغ (النجاشي)[2]. لم يرو عنهم ﷺ (رجال الشيخ)[3]. ويحتمل غيره من المجاهيل من أصحاب الصادق والرضا ﷺ، ولكن ليس لهم كتاب ظاهراً. وعلى أيّ حال ففي السند محمّد بن سنان، وفيه ما تقدم، فالخبر إمّا قوي كالصحيح أو ضعيف.

(وماكان فيه عن محمّد بن النعمان) الظاهر أنّه محمّد بن علي بن النعمان بن أبي طريقة البجلي، مولى الأحول، أبوجعفر، كوفي صيرفي، يلقّب (مؤمن الطاق)

---

(١) رجال النجاشي : ٣٦٦ / ٩٨٩. خلاصة الأقوال : ٢٦٣ / ١٣٣.

(٢) رجال النجاشي : ٣٦٦ / ٩٨٩.

(٣) رجال الطوسي : ٤٤٨ / ١٢١.

....

و(صاحب الطاق) ويلقّبه المخالفون (شيطان الطاق). وكان دكانه في طاق المحامل بالكوفة، فيُرجع إليه في النقد فيردّ ردّاً يخرج كما يقول، أي كلّما قال: هذا زيف أو ستوق مغشوش، فإذا كسر كان كذلك؛ فلِحدّة بصيرته قالوا: شيطان؛ ويمكن أن يكون لكثرة مباحثاته مع العامة والزاماته لهم، وهو الأظهر، لكن الشيخ[١] روى الأوّل.

ثمّ النجاشي بعد قوله: كما يقول، فيقال: شيطان الطاق: فأمّا منزلته في العلم وحسن الخاطر فأشهر، وقد نسب إليه أشياء ولم تثبت عندنا، وله كتب، وكانت له مع أبي حنيفة حكايات كثيرة: فمنها: أنّه قال له يوماً: يا أبا جعفر تقول بالرجعة؟ فقال له: نعم، فقال: أقرضني من كيسك هذا خمسمائة دينار، فإذا عدت أنا وأنت رددتها إليك. فقال له في الحال: أُريد ضميناً يضمن لي في أنّك تعود إنساناً، فإنّي أخاف أن تعود قرداً فلا أتمكن من استرجاع ما أخذت مني (النجاشي)[٢].

محمّد بن النعمان الأحول من أصحاب الصادق عليه السلام وكان ثقة متكلّماً حاذقاً حاضر الجواب، له كتب (الفهرست، الخلاصة)[٣]. محمّد يكنّى أبا جعفر الأحول الملقّب بـ(مؤمن الطاق) ثقة[٤]. وذكر الكشي روايات كثيرة تدلّ على جلالة قدره وعلوّ منزلته، وذكر أنّه قال أبو حنيفة لمؤمن الطاق: قد مات إمامك جعفر بن

---

(١) الفهرست : ٢٠٧ / ٩.

(٢) رجال النجاشي : ٣٢٥ / ٨٨٦.

(٣) الفهرست : ٢٠٧ / ٩.خلاصة الأقوال : ٢٣٧ / ١٢، وفيه مع اختلاف.

(٤) رجال الطوسي : ٣٤٣ / ١٨.

وما كان فيه عن محمّد بن الوليد الكرماني فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن الوليد الكرماني.

محمد عليه السلام، فقال أبوجعفر: ولكن إمامك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم(١).

ويظهر من أكثر الروايات أنّه عليه السلام كان راضياً بمجادلاته، ويظهر من بعضها عدم الرضى. ويحتمل حمله على التقية كما هو ظاهر الأخبار. ويمكن أن يكون رجلاً آخر من المجهولين، لكن رواية الحسن بن محبوب وابن أبي عمير عنه تؤيّد الأوّل.

فالخبر صحيح باعتبار صحة طريق المصنّف إليها(٢)، أو حسن على المشهور كالصحيح، أو قوي كالصحيح ؛ لاحتمال الاشتراك وإن جزم العلّامة بحسنه؛ بناء على أنّه صاحب الطاق، وذكر أنّه من أصحاب الكاظم عليه السلام أيضاً.

(وما كان فيه عن محمّد بن الوليد الكرماني) الخزاز، من أصحاب الجواد عليه السلام (رجال الشيخ)(٣).

ويظهر من المصنّف أنّه كان له كتاب معتمد الطائفة، فعلى هذا يكون حسناً، وعلى المشهور يكون قويّاً كالصحيح.

واعلم أنّه لم يقيّد في الأخبار بالكرماني إلّا خبر أو خبران أو ثلاثة على الاحتمال الضعيف، وأطلق كثيراً عن محمّد بن الوليد، ويتوهّم أنّه هو؛ لذكره الكرماني هنا، والظاهر أنّ الإطلاق إلى البجلي الخزاز، أبو جعفر الكوفي، ثقة عين نقي الحديث، ذكره الجماعة بهذا، روى عن يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان ومن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٢٢ و ٤٣٥.

(٢) في المخطوط: اليهما.

(٣) رجال الطوسي : ٣٧٨ / ٢١.

وما كان فيه عن محمّد بن يحيى الخثعمي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن

كان في طبقتهما وعمر حتى لقيه الصفار وسعد، له كتاب رواه أحمد البرقي (النجاشي)[١]. الخزاز فطحي، من أجلّة العلماء والفقهاء والعدول (الكشي)[٢].

وإن أمكن أن يكون هذا موصوفاً بالكرماني، بأن يكون سكن كرمان، ويؤيّده وصفه الشيخ بالخزاز والطبقة واحدة؛ لأنّ أحمد البرقي وإبراهيم بن هاشم في طبقة واحدة، مع أنّه يبعد أن يكون يذكر المصنّف رجلاً لم يعرفه أحد ويترك رجلاً كان من أجلّة العلماء، فعلى هذا يكون موثقاً كالصحيح. والظاهر أنّ العلّامة[٣] أيضاً هكذا فهم؛ لوصف حديثه بالصحة وإن احتمل أن يكون مراده الطريق فقط.

(وما كان فيه عن محمّد بن يحيى الخثعمي) بن سليمان أخو مغلس، كوفي ثقة، من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب روى عنه أبو إسماعيل السرّاج (النجاشي)[٤]. له كتاب روى عنه ابن سماعة وابن أبي عمير (الفهرست)[٥]. ثقة عين (الخلاصة، رجال ابن داود)[٦].

وذكر الشيخ في التهذيب والاستبصار في باب من فاته الوقوف بالمشعر: أنّ محمّد بن يحيى الخثعمي عامي[٧].

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤٥ / ٩٣١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٥ / ١٠٦٢.

(٣) خلاصة الأقوال : ٢٥٣ و ٢٥٤ / ٦٩.

(٤) رجال النجاشي : ٣٥٩ / ٩٦٣.

(٥) الفهرست : ٢١٨ و ٢٢٧ / ٣١ و ٥٨.

(٦) خلاصة الأقوال : ٢٦٢ / ١١٩، رجال ابن داود : ١٨٦ / ١٥٣١.

(٧) الاستبصار ٢ : ٣٠٥، ذيل ح ٣، التهذيب ٥ : ٢٩٣، باب تفصيل فرائض الحجّ، ذيل ح ٣٠. وفيه لم يذكر أنّه عامي.

سعد بن عبد الله عن محمّد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، عن محمّد بن يحيى الخثعمي.

وما كان فيه عن محمّد بن يعقوب الكليني ﷺ فقد رويته عن محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، وعلي بن أحمد بن موسى ومحمّد بن أحمد

ويستبعد أن يكون هذا؛ لأنّه يستبعد أن يكون عامياً، ولم يذكره أصحاب الرجال وأن يوثقوه، وأن يروي عنه مثل محمّد بن أبي عمير وأبي إسماعيل السرّاج عبد الله ابن عثمان الثقة وغيرهما.

(عن زكريا المؤمن) بن محمّد أبوعبد الله من أصحاب الصادق والكاظم‌ﷺ، ولقى الرضاﷺ في المسجد الحرام، وحكى عنه ما يدلّ على كونه واقفاً، وكان مختلط الأمر في حديثه، وله كتاب منتحل الحديث، روى عنه محمّد بن عيسى بن عبيد (النجاشي)[1]. زكريا المؤمن له كتاب، رواه في الصحيح عن محمّد بن عيسى عنه (الفهرست)[2].

فالخبر قوي أو ضعيف، ولو قلنا: إنّهم من مشايخ الإجازة وكان الكتاب معروفاً كان صحيحاً أو موثقاً على احتمال. والمراد بكتاب منتحل الحديث أنّه ذكر فيه الأحاديث الموضوعة.

(وما كان فيه عن محمّد بن يعقوب الكليني) بن إسحاق أبو جعفر، وكان خاله علان الكليني الرازي شيخ أصحابنا بالريّ ووجههم، وكان (أي محمّد) أوثق

---

(١) رجال النجاشي: ١٧٢ / ٤٥٣.

(٢) الفهرست: ١٣٢ / ١.

السناني رضي الله عنهم عن محمّد بن يعقوب الكليني، وكذلك جميع كتاب الكافي فقد رويته عنهم عنه عن رجاله.

الناس في الحديث وأثبتهم.

صنّف الكتاب الكبير المعروف بالكليني، يسمى الكافي في عشرين سنة، وله غير كتاب الكافي كتب، روينا كتبه كلّها عن جماعة شيوخنا محمّد بن محمّد (أي المفيد) والحسين بن عبيد الله وأحمد بن علي بن نوح، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه عنه، مات أبوجعفر الكليني‌ بـبغداد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، سنة تناثر النجوم، وصلّى عليه محمّد بن جعفر الحسني أبو قيراط، ودفن في باب الكوفة.

وقال أبوجعفر الكليني: كلّما كان في كتابي عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسى فهم: محمّد بن يحيى وعلي بن موسى الكمنداني وداود بن كورة وأحمد بن إدريس وعلي بن إبراهيم بن هاشم (النجاشي)[1].

ثقة عارف بالأخبار، له كتب، منها: كتاب الكافي، وهو يشتمل على ثلاثين كتاباً أوله كتاب العقل إلى آخره، وله كتاب الرسائل، وكتاب الرد على القرامطة، وكتاب تعبير الرؤيا. أخبرنا بجميع رواياته الشيخ أبوعبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمي، عن محمّد بن يعقوب بجميع كتبه.

وأخبرنا الحسين بن عبيد الله قراءة عليه أكثر كتاب الكافي عن جماعة منهم: أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري، وأبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، وأبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الصيمري المعروف بابن أبي رافع، وأبو محمّد هارون بن

---

(١) رجال النجاشي: ٣٧٧ و ٣٧٨ / ١٠٢٦.

. . . .

موسى التلعكبري، وأبوالمفضل محمّد بن عبد الله[1] بن المطلّب الشيباني، كلّهم عن محمّد بن يعقوب.

وأخبرنا الأجل المرتضى عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي عنه.

وأخبرنا أبوعبد الله أحمد بن عبدون عن أحمد بن إبراهيم الصيمري، وأبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عنه بجميع مصنّفاته ورواياته، توفي محمّد بن يعقوب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد ودفن بباب الكوفة في مقبرتها. قال ابن عبدون: رأيت قبره في صراة الطائي وعليه لوح مكتوب عليه اسمه واسم أبيه[2]، ويقول المؤلف: قبره ببغداد في مولوي خانه، معروف بشيخ المشايخ، ويزوره العامة والخاصة، وسمعت من جماعة من أصحابنا ببغداد أنّه قبر محمّد بن يعقوب الكليني وزرته هناك، والحق أنّه لم يكن مثله فيما رأيناه في علمائنا، وكلّ من يتدبّر في أخباره وترتيب كتابه يعرف أنّه كان مؤيّداً من عند الله تبارك وتعالى، جزاه الله عن الإسلام والمسلمين أفضل جزاء المحسنين.

والمشايخ الثلاثة الذين ذكرهم المصنّف غير مذكور بالتوثيق، لكن الكافي متواتر عن الكليني عندنا الآن، فكيف وقد كان الصدوق معاصراً له في برهة من الزمان؟! ولكن لم يتفق لقاؤه إيّاه، فذكر طريقه إليه تيمّناً، مع أنّ الظاهر أنّهم كانوا ثقات عنده، ويظهر من كتاب (إكمال الدين) أنّ أكثر مشايخه وصلوا إلى خدمة صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه.

---

(١) في المخطوط: عبيد بدل عبد.

(٢) الفهرست: ٢١٠ و ٢١١ / ١٧.

وما كان فيه عن مرازم بن حكيم فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن مرازم بن حكيم.

وما كان فيه عن مروان بن مسلم فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن محمّد بن

(وما كان فيه عن مرازم بن حكيم) الأزدي المدائني، مولى ثقة، وأخواه محمّد بن حكيم وحديد بن حكيم، يكنّى أبامحمّد، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، ومات في أيام الرضا عليه السلام (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب يرويه جماعة منهم: علي بن حديد (النجاشي)[2]. ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (رجال الشيخ)[3].

فالخبر حسن كالصحيح، ولو راعينا محمّد بن أبي عمير وأنّ طريقه إليه صحيح يصير صحيحاً.

(وما كان فيه عن مروان بن مسلم) كوفي، ثقة (النجاشي، رجال ابن داود)[4]. وفي الخلاصة: مروان بن موسى، كوفي، ثقة[5]. وصححه (ز)

والظاهر أنّه سهو منهما رضي الله عنهما له كتاب يرويه جماعة منهم: علي بن يعقوب الهاشمي (النجاشي)[6].

له كتاب رواه محمّد بن أبي حمزة، أخبرنا به جماعة عن أحمد بن الحسن بن

---

(١) رجال النجاشي: ٤٢٤ / ١١٣٨، خلاصة الأقوال: ٢٧٨ / ٧.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٤ / ١١٣٨.

(٣) رجال الطوسي: ٣١١ / ٦٣٨، و ٣٤٢ / ٦.

(٤) رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢٠، رجال ابن داود: ١٨٨ / ١٥٤٧.

(٥) خلاصة الأقوال: ٢٨١ / ١٩.

(٦) رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢٠.

يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسين.

الوليد، عن أبيه، عن سعد والحميري، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم[1]، فتأمّل فإنّه خلاف قانونه.

(عن سهل بن زياد) الآدمي، ثقة، من أصحاب الجواد والهادي والعسكريﷺ (رجال الشيخ)[2].

ضعيف، له كتاب روى عنه محمّد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن أبي عبد الله في الصحيح (الفهرست)[3].

سهل بن زياد أبوسعيد الآدمي الرازي، كان ضعيفاً في الحديث، غير معتمد فيه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب، وأخرجه من قم إلى الري وكان يسكنها، وقد كاتب أبامحمّد العسكريﷺ على يد محمّد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين، ذكر ذلك أحمد ابن علي بن نوح وأحمد بن الحسين ﷺ له كتاب التوحيد، ورواه أبوالحسن العباس ابن أحمد بن الفضل بن محمّد الهاشمي الصالحي، عن أبيه، عنه، وله كتاب النوادر، روى عنه علي بن محمّد (النجاشي)[4].

اعلم أنّ الظاهر أنّ ابن عيسى أخرج جماعة من قم باعتبار روايتهم عن الضعفاء وإيراد المراسيل في كتبهم، وكان اجتهاداً منه في ذلك، وكان الجماعة يروون للتأييد،

---

(١) الفهرست : ٢٥١ و ٢٥٢ / ٩.

(٢) رجال الطوسي : ٣٧٥ / ١. و ٣٨٧ / ٤. و ٣٩٩ / ٢.

(٣) الفهرست : ١٤٢ / ٤.

(٤) رجال النجاشي : ١٨٥ / ٤٩٠.

. . . .

أو لكونها في الكتب المعتبرة، والظاهر خطأ ابن عيسى في اجتهاده، ولكن لمّا كان رئيس قم والناس مع المشهورين إلّا من عصمهم الله .

ولوكنت تلاحظ ما رواه الكليني[1] في أحمد بن محمّد بن عيسى ـ في باب النص على أبي الحسن الهادي عليه السلام وإنكاره النص لتعصّب الجاهلية بأنّه لم قدمتم عليّ في النص وذكر هذا العذر بعد الاعتراف به ـ لما كنت تروى عنه شيئاً،ولكنّه تاب ونرجو أن يكون تاب الله عليه، لكن أكثر الناس تابعون للشهرة.

وإذاكان رجل أخطأ في نقل الحديث كيف يجوز إخراجه من البلد ومن مأواه ثمّ الإرجاع والتوبة وإظهار الندامة كما تقدّم في أحمد بن محمّد بن خالد؟!

وكيف يجوز طرح الخبر الذي هو فيه سيّما إذا كان من مشايخ الإجازة للكتب المشهورة؟! مع أنّ المشايخ العظام نقلوا عنه كثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني ورئيس المحدّثين محمّد بن بابويه وشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، مع أنّ الشيخ كثيراً ما يذكر ضعف الحديث بجماعة، ولم يتفق في كتبه مرّة أن يطرح الخبر بـ (سهل بن زياد)، وإن كان ضعّف تبعاً للأصحاب خبره في كتاب فقد وثّقه في كتاب آخر، لكنّ الأمر الذي صار مشتهراً يشكل مخالفة المشهور، ولهذا جعلنا الأخبار الذي وقع فيه بالقوي كالصحيح.

وأمّا الكتاب المنسوب إليه ومسائله التي سألها من الهادي والعسكري عليهما السلام فذكرها المشايخ سيّما الصدوقين، فليس فيه شيء يدلّ على ضعف في النقل أو غلو في الاعتقاد مع أنّها قليلة، والغالب كونه من مشايخ الإجازة، وجميع هذه المفاسد نشأ من الاجتهاد والآراء، ونرجو من الله تعالى أن يعفو عنهم، ولكن بعد

---

(١) الكافي ١ : ٣٢٤، باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الثالث عليه السلام، ح ٢.

عن علي بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم.
وما كان فيه عن مسعدة بن زياد فقد رويته عن أبي، ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعاً، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد.

ما عرفت حقيقة الحال يشكل العفو؛ فإنّ الله تعالى يغفر للجاهل سبعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً.

(عن علي بن يعقوب الهاشمي) غير مذكور، فالخبر قوي كالصحيح أو صحيح؛ لكونهم من مشايخ الإجازة كما ذكره بعض الأصحاب وشيخنا الأعظم عبد الله بن حسين التستري ﷺ وأرضاه، مع أنّه تقدّم قوّة إسناد الشيخ إليه فإنّه صحيح أو موثق كالصحيح.

(وما كان فيه عن مسعدة بن زياد) الربعي، ثقة عين، من أصحاب الصادق؈ (النجاشي، الخلاصة)[١]. له كتاب روى عنه هارون بن مسلم (النجاشي)[٢]. له كتاب، أخبرنا جماعة عن محمّد بن بابويه، عن محمّد بن الحسن[٣]، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عنه. وعبارة الفهرست هكذا: مسعدة بن صدقة له كتاب، مسعدة بن اليسع له كتاب، مسعدة بن الفرج الربعي له كتاب، أخبرنا بذلك كلّه جماعة ـ إلى قوله ـ عن هارون بن مسلم عنهم[٤].

(عن هارون بن مسلم) بن سعدان الكاتب، السر من رأى كان نزلها وأصله الأنبار،

---

(١) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١١٠٩. خلاصة الأقوال: ٢٨١ / ١٨.
(٢) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١١٠٩.
(٣) في المخطوط: الحسين.
(٤) الفهرست: ٢٤٨ و ٢٤٩ / ١ و ٢ و ٤.

. . . .

يكنّى أباالقاسم، ثقة وجه، له مذهب في الجبر والتشبيه، لقى أبا محمّد وأبا الحسنعليهما السلام، له كتب، روى عنه سعد (النجاشي، الخلاصة)[١].

له روايات عن رجال أبي عبد الله عليه السلام، ذكر ذلك ابن بطة، عن أبي عبد الله محمّد ابن أبي القاسم، عنه.

وأخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد عن الحميري عنه (الفهرست)[٢]. الأصل كوفي تحوّل إلى البصرة، ثمّ تحوّل إلى بغداد ومات بها، من أصحاب العسكريعليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

اعلم أنّه لايلزم من هذا الكلام أنّه كان جبرياً أو مشبهيّاً، بل يصدق على من يقول: لا جبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين، أنّ له مذهباً في الجبر، وكذا إذا قال: إنّه تعالى جسم لا كالأجسام، ولا يعرف معنى الجسم كما يقول: جوهر لاكالجواهر، وغرضه أنّه شيء لا كالأشياء، يصدق عليه أنّ له مذهباً في التشبيه سيّما بالنظر إلى من لا يعرف اصطلاح الحكماء والمتكلّمين، وأكثر الأخباريين ينكرون الكلام ويحرّمون القول فيه كما تقدّم في الأحوال[٤].

ولهذا جعل العلّامة طريق المصنّف إلى كتاب مسعدة بن زياد، ومسعدة بن صدقة صحيحان[٥]، مع أنّ في طريقهما هارون بن مسلم، واعترض بعض الفضلاء عليه

---

(١) رجال النجاشي : ٤٣٨ / ١١٠٨٠. خلاصة الأقوال : ٢٩١ / ٥.

(٢) الفهرست : ٢٥٩ / ٢.

(٣) رجال الطوسي : ٤٠٣ / ١.

(٤) يعني: أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق.

(٥) في المطبوع: صحيحاً.

. . . .

بأنّه كيف يمكن الحكم بالصحة مع أنّ المشبّه بل الجبرية كافرون؟! والعلّامة تنبّه لما ذكرناه، بل الظاهر أنّهم ذكروا أخبار الجبر والتشبيه في كتبهم، والمتقدّمون ذكروا أنّ لهم مذهباً فيهما وتبعهم النجاشي والعلّامة؛ لأنّه لم يكن لهم كتاب في الاعتقادات غالباً حتى يفهم من كتبهم عقائدهم، بل كان دأبهم نقل الروايات وهي محمولة على المجاز الشائع كما في جميع الكتب الالهية.

بل الظاهر أنّه إذا اعتقد العوام أنّه جسم لا كالأجسام لا يكفرون بذلك، بل لا يجب عليهم سوى ذلك؛ لأنّ تكليفهم بأن يفهموا المجرّد تكليف بما لا يطاق، وبأيّ وجه ذكر لهم فهم يتوهّمون إلهاً له مقدار وفي جهة، بل لا يمكن لخواص العلماء أن لا يتصوّروا ذلك؛ لأنّه ليس في مقدورهم، غاية الأمر أنّه يمكنهم الجزم بوجود مجرّد لا يكون مكانياً ولا زمانياً ولا في حيز ولا في جهة، ولكن الواهمة تتصوّر شيئاً لهم وهو غير الله تعالى، ولهذا ورد عليكم بدين العجائز أو الأعرابي، وكان يقنع رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام من الكفار بعد الإسلام أن يتكلّموا بالشهادتين ولا يكلّفونهم دقائق أفكار الحكماء في إثبات الواجب لذاته، وأمّا بالنظر إلى العلماء فلم يقنعوا بذلك.

وكان سيّد العارفين والموحدين أمير المؤمنين والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين كانوا يقولون: كلّما ميّزتموه بأوهامكم في أدق معانيكم فهو مخلوق مثلكم مردود إليكم[1]، والله تعالى منزّه عن ذلك، وكانوا يقولون عن الله تعالى:

---

(١) مشرق الشمسين : ٣٩٨. شرح أُصول الكافي لمولى صالح المازندراني ٣ : ٢٥، باب النهي عن الجسم والصورة. الرواشح السماوية : ٢٠٦.

....

﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لاٰ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾[1]. فإنّ كلّ فرد من أفراد الممكنات قائل بلسان الحال أو المقال أنّه لابدّ له من موجد واجب بالذات ولا يكون مثل الممكنات، ولو كان الواجب مثلها في الجسمية أو كونه في الجهة أو في المكان أو في الزمان لكان محتاجاً ممكناً، هذا خلف.

ورأيت في بعض الأخبار أنّ الله تبارك وتعالى يقول: لم يعبدني أكثر الخلائق، فإنّهم يتوهّمون حال العبادة إلهاً ويعبدون له وهو غيري، وكوشفت في أيام الرياضة بهذا المعنى، وكنت أُريد أن أنظر ذلك في كلام المعصومﷺ حتى إذا رأيته سررت عظيماً، لكن لم يبق في البال أنّه في أيّ كتاب، وإن كان هذا المضمون متواتراً عن المعصومينﷺ بما تقدّم وأمثاله.

وذكر نصير الملّة والدين في رسالة: أنّ تكليف العوام بذلك تكليف بما لا يطاق، بل يكفيهم أن يعلموا أنّ لهم إلهاً ليس مثل المخلوقين وإن توهّموه جسماً نورانياً كما ذكرناه، بل العارفون عاجزون عن إدراك كنه أفعاله فكيف صفاته فكيف ذاته؟!

ونعم ما قال الحكيم الالهي الغزنوي:

پاك از آنها كه غافلان گفتند / پاكتر ز آنجه عاقلان گفتند

بل لو قلنا بأنّ ذلك كفر وارتداد لا يبقى إلّا المعصومﷺ؛ لأنّ أكثر العلماء بعد الرياضات الشديدة في التحصيل يحصل لهم تلك المعرفة، فلو كان في ساعة أو في آن بذلك الاعتقاد كان كافراً مرتداً لا ينفعه الرجوع.

لكن أكثر العلماء يقولون: نحن كنّا بالاعتقاد الصحيح في أوّل البلوغ؛ لئلّا

---

(١) الإسراء: ٤٤.

وما كان فيه عن مسعدة بن صدقة فقد رويته عن أبيﷺ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الربعي.

يكفّرهم غيرهم وهم يعلمون أنّهم كاذبون، بل لو كانوا أبداً في التحصيل عند الربانيّين من العلماء، فكلّ يوم يحصل لهم معرفة خاصة يعلمون أو يعتقدون بطلان ما كانوا عليه.

ونعم ما قال رجل من العوام حين كنت أقول له: إنّ مذهب العلماء كذا ولم يكن يجترئ على أنّي كنت[1] كذلك، قال: إن كان هذا كفراً فنحن مرتدون مليّاً لا فطرياً ؛ لأنّ آبائي كانوا كذلك. وذكر السيد المجتبى ابن طاووس[2] أنّه كان بين السيد المرتضى وشيخه المفيد مخالفة في مائة مسألة أو مائتي مسألة كان كلّها في أُصول الدين، وانظر في أخبار التوحيد في الكافي والتوحيد أنّ أكثر العدول والثقات كانوا يسألون أنّ الله تعالى جسم أم لا؟ فيجابون بالحق.

ولم يرد في خبر أن يقول الأئمة صلوات الله عليهم: إنّك كنت كافراً نجساً مرتداً؛ لأنّك كنت شاكاً والشاك كافر، بل كانواﷺ يذكرون لهم الحق، ولا يأمرونهم بإعادة العبادات التي وقعت حال الاعتقادات الفاسدة.

(وما كان فيه عن مسعدة بن صدقة) العبدي، يكنّى أبامحمّد قاله ابن فضال. وقيل: يكنّى أبابشر، من أصحاب الصادق والكاظمﷺ، له كتب، روى عنه هارون ابن مسلم (النجاشي)[3].

---

(١) في المخطوط: (أقول) بدل (كنت).

(٢) انظر: فرج المهموم: ٤١ و ٤٢، وفيه تسعين مسألة.

(٣) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١١٠٨.

وما كان فيه عن مسمع بن مالك البصري فقد رويته عن أبي‏، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

وفي الكشي عند ترجمة محمّد بن إسحاق: أنّ مسعدة بن صدقة بتري[1].

وقال الشيخ في الرجال: إنّه من أصحاب الباقر والصادق‏، عامي[2].

وقال في الفهرست[3] ما قلناه في السابق والطريق صحيح كالسابق. وهذا الخبر قوي كالصحيح.

والذي يظهر من أخباره التي في الكتب أنّه ثقة؛ لأنّ جميع ما يرويه في غاية المتانة موافقة لما يرويه الثقات من الأصحاب، ولهذا عملت الطائفة بما رواه هو وأمثاله من العامة. بل لو تتبّعت وجدت أخباره أسدّ وأمتن من أخبار مثل جميل بن دراج، وحريز بن عبد الله، مع أنّ الأوّل من أهل الإجمال، والثاني أيضاً مثله في عمل الأصحاب، وذكره الشيخ ‏.

فإنّه قال: على أنّ جميل أكثر أخباره تارة مرسلة وتارة مسندة بعينها، وكذلك حريز، وذكرنا الوجه أنّه يمكن أن يكون في وقت ما يكون في حفظه كان يسنده إليه، وفي وقت ما كان يذهب عن خاطره يرسله، وهذا دليل شدّة تقواه.

والحاصل أنّ مدار القدماء كان على الصدق لا على المذهب، بخلاف المتأخّرين فإنّهم على العكس **(وما كان فيه عن مسمع بن مالك البصري)** ويقال: مسمع بن عبد الملك كما سيجيء. وفي النجاشي: مسمع بن عبد الملك بن مسمع بن مالك بن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٧ / ٧٣٣.

(٢) رجال الطوسي : ١٤٦ / ٤٠، و ٣٠٦ / ٥٤٦.

(٣) الفهرست : ٢٤٨ و ٢٤٩ / ١ ـ ٤.

عن القاسم بن محمّد، عن أبان، عن مسمع بن مالك البصري، ويقال له: مسمع بن عبد الملك البصري، ولقبه كردين، وهو عربي من بني قيس بن

مسمع أبوسيار الملقّب (كردن) شيخ بكر بن وائل بالبصرة، ووجهها وسيد المسامعة، وكان أوجه من أخيه عامر بن عبد الملك وأبيه، روى عن الباقرعليه السلام رواية يسيرة وروى عن الصادق عليه السلام، وأكثر واختص به، وقال له أبوعبد الله عليه السلام: «إنّي لأُعدّك لأمر عظيم يا أبا السيار» وروى عن الكاظم عليه السلام، له نوادر كبير[1].

وفي الكشي: قال محمّد بن مسعود: سألت أبا الحسن علي بن الحسن بن فضال، عن مسمع كردين أبي سيار، فقال: هو ابن مالك من أهل البصرة، وكان ثقة[2].

(عن القاسم بن محمّد) الجوهري، كوفي سكن بغداد، من أصحاب الكاظم عليه السلام، له كتاب روى عنه الحسين بن سعيد (النجاشي)[3]. له كتاب أخبرنا أبوعبد الله عن محمّد بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار عن أحمد بن محمّد وأحمد بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله البرقي والحسين بن سعيد عنه (الفهرست)[4]. له كتاب، واقفي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وروى عن علي بن أبي حمزة وغيره، ثقة (رجال ابن داود)[5]. وإن لم يعتدّ بتوثيقه، لكن الظاهر من كثرة رواية الحسين بن سعيد ومن صحة أخباره ـ لموافقته الأخبار الصحيحة ـ كونه ثقة، لكن الأصحاب

---

(١) رجال النجاشي: ٤٢٠ / ١١٢٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٩٨ / ٥٦٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٢.

(٤) الفهرست: ٢٠١ / ١.

(٥) رجال ابن داود: ١٥٤ / ١٢١٨.

ثعلبة، ويكنّى أبا سيّار، ويقال: إنّ الصادق عليه السلام قال له أول ما رآه: ما اسمك؟ فقال: مسمع فقال: ابن مَن؟ قال: ابن مالك، فقال: بل أنت مسمع بن عبد الملك.

وماكان فيه عن مصادف فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن مصادف.

على طرح أخباره في كتب الرجال، وأمّا في النقل والعمل فهم مطبقون عليهما. فالخبر قوي كالصحيح، أو ضعيف على رأيهم.

والظاهر أنّ المساهلة في نقل الأخبار عنه لكونه من مشايخ الإجازة. وفي زمانهم لم يكن لهم خبر سمعوها من المعصومين عليهم السلام، بل كانوا ينقلون أخبار زرارة ومحمّد بن مسلم وبريد وأمثالهم، فلا يضرّ الضعف أو الجهالة. نعم لو نقلوا عن المعصوم عليه السلام خبراً فالتثبّت ؛ لقوله تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾[1]. فالخبر قوي، أو ضعيف على رأيهم.

(ويكنّى أبا سيّار) بتشديد الياء المثناة من تحت (ابن مالك)، ويظهر منه كراهة التسمية بمالك، كما روى كراهة التسمية به، بل يدلّ على استحباب تبديل اسم أبيه أيضاً بعد موته على ما هو الظاهر.

(وماكان فيه عن مصادف) مشترك. والظاهر أنّه مولى أبي عبد الله عليه السلام. وروى الكشي في القوي عن علي بن عطية عن مصادف، قال: اشترى أبوالحسن عليه السلام ضيعة بالمدينة أو قال: قرب المدينة، ثمّ قال: قال لي: «إنّما اشتريتها للصبية» يعني ولد

---

(١) كذا في نسخ الروضة، والصواب: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بدل «فتثبتوا» انظر: الحجرات : ٧.

وما كان فيه عن مصعب بن يزيد الأنصاري عامل أمير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن عمران الشيباني، عن يونس بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي الأشعث الكندي، عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال: استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على أربع رساتيق المدائن، وذكر الحديث.

مصادف، وذلك قبل أن يكون من أمر مصادف ما كان[1].

والظاهر أنّ هذا من كلام علي بن عطية. ويدلّ على أنّه انحرف عنه عليه السلام وقال ابن الغضائري: ضعيف[2].

والطريق إليه صحيح، فيكون قويّاً كالصحيح أو صحيحاً؛ لصحته عن ابن محبوب، أو ضعيفاً على المشهور.

(**وما كان فيه عن مصعب بن يزيد الأنصاري عامل أمير المؤمنين عليه السلام**) وهو يقتضي وصفه بالعدالة، فما قاله أبو العباس أنّه ليس بذاك، له كتاب، فالظاهر أنّه غيره كما ذكره الخلاصة[3]. ويمكن أن يكون هو وانحرف، مع أنّ أكثر عماله عليه السلام كانوا من المنحرفين عنه، كما لا يخفى على المتتبّع، والثلاثة الأخيرة مجاهيل، والظاهر أنّهم من العامة، فالخبر قوي أو ضعيف.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٤٦ / ٨٤٦.

(٢) رجال ابن الغضائري : ٩٠ / ٩.

(٣) خلاصة الأقوال : ٤١٢ / ١٣.

وما كان فيه عن معاوية بن حكيم فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **عن سعد بن عبد الله، عن معاوية بن حكيم. ورويته عن محمّد بن الحسن**، **عن محمّد بن الحسن الصفار، عن معاوية بن حكيم.**

وما كان فيه عن معاوية بن شريح فقد رويته عن أبي، **عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن معاوية ابن شريح.**

(وما كان فيه عن معاوية بن حكيم) بن معاوية بن عمار الدهني، ثقة في أصحاب الرضا، سمعت شيوخنا يقولون: روى معاوية بن حكيم أربعة وعشرين أصلاً لم يَروِ غيرها، وله كتب روى عنه علي بن الحسن بن فضال (النجاشي)[1]. له كتب رواه أحمد البرقي والصفار وحمدان القلانسي.

وفي الكشي: محمّد بن الوليد الخزاز ومعاوية بن حكيم ومصدّق بن صدقة ومحمّد بن سالم بن عبد الحميد، هؤلاء كلّهم فطحية، وهم من أجلّة العلماء والفقهاء والعدول، وبعضهم أدرك الرضا، وكلّهم كوفيون[2].

وفي رجال الشيخ: من أصحاب الجواد والهادي[3].

روى عنه الصفار، والطريقان صحيحان، فالخبر موثق كالصحيح.

(وما كان فيه عن معاوية بن شريح) هو معاوية بن ميسرة بن شريح، من أصحاب

---

(١) رجال النجاشي: ٤١٢ / ١٠٩٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٥ / ١٠٦٢.

(٣) رجال الطوسي: ٣٧٨ / ٢٢، و ٣٩٢ / ٤٢.

وماكان فيه عن معاوية بن عمار فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، ومحمّد بن أبي عمير جميعاً عن معاوية بن عمار الدهني الغنوي الكوفي، مولى بجيلة، ويكنّى أبا القاسم.

الصادق ﷺ، روى عنه ابن أبي الكرام، له كتاب روى عنه ابن أبي عمير وأبي بشر السرّاج (النجاشي)[1].

ابن ميسرة له كتاب، روى عنه علي بن الحكم (الفهرست)[2]. معاوية بن شريح له كتاب، روى عنه ابن أبي عمير.

فالخبر قوي كالصحيح؛ لصحته عن عثمان بن عيسى، وهو من أهل الإجماع، وطريق المصنّف إلى ابن ميسرة صحيح.

(**وماكان فيه عن معاوية بن عمار**) بن أبي معاوية خباب[3] بن عبد الله الدهني، مولاهم، كوفي، ودهن من بجيلة، وكان وجهاً من أصحابنا ومقدّماً كبير الشأن، عظيم المحل ثقة.

وكان أبوه عمار ثقة في العامة وجهاً، يكنّى أبا معاوية وأبا القاسم وأبا الحكيم، من أصحاب الصادق والكاظمﷺ، له كتب روى عنه جماعة كثيرة منهم: ابن أبي عمير ومحمّد بن مسكين. ومات معاوية سنة خمس وسبعين ومائة (النجاشي)[4].

---

(١) رجال النجاشي: ٤١٠ / ١٠٩٣.

(٢) الفهرست: ٢٤٨ / ٨.

(٣) في المخطوط: جناب بدل خباب.

(٤) رجال النجاشي: ٤١١ / ١٠٩٦.

وماكان فيه عن معاوية بن ميسرة فقد رويته عن أبيﷺ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي.

وما كان فيه عن معاوية بن وهب فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويهﷺ عن محمّد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم معاوية بن وهب البجلي الكوفي.

له كتب، روى عنه صفوان بن يحيى (الفهرست)[1].

وهو في الصحيح بطريق الصدوق، وهنا صحيح بثمانية طرق.

(وماكان فيه عن معاوية بن ميسرة) كأنّه كرّر سهواً، فإنّه ابن شريح الذي نسب إلى جدّه مرّة وإلى أبيه أُخرى.

(وماكان فيه عن معاوية بن وهب) البجلي أبو الحسن، ثقة حسن الطريقة، من أصحاب الصادق والكاظمﷺ (النجاشي، الخلاصة)[2].

له كتب روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[3] البجلي له كتاب، أخبرنا جماعة عن محمّد بن بابويه، عن محمّد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم عنه.

---

(١) الفهرست : ٢٤٧ / ٢.

(٢) رجال النجاشي : ٤١٢ / ١٠٩٧، خلاصة الأقوال : ٢٧٤ / ٢.

(٣) رجال النجاشي : ٤١٢ / ١٠٩٧.

. . . .

وأخبرنا الحسين بن عبدالله، عن الحسن[1] بن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عنه (الفهرست)[2].

واعلم أنّه لنا ثلاثة رجال مسمّون بـ(معاوية بن وهب) والثلاثة مشتركة في أنّ راويهم حميد عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك عنهم، وهم بحسب الطبقة أبعد بمرتبتين، والتميّز بحسب الطبقة والرجال الذين يروون عنهم. فإنّ البجلي راويه ابن أبي عمير وصفوان وحماد وأمثالهم، والغالب أنّه يروي عن الصادقعليه السلام أو رجال أبي جعفرعليه السلام أو أبي عبد اللهعليه السلام [3] نادراً، وكذا روايته عن الكاظمعليه السلام نادر. والثلاثة راويهم إبراهيم بن هاشم أو أحمد بن محمّد أو أحمد بن أبي عبد الله وأمثالهم، ولم يرووا عن الأئمةعليهم السلام، ولو رووا لكانوا يروون عن الرضاعليه السلام أو رجال أبي الحسنعليه السلام. ويحتمل روايتهم عن موسى بن جعفرعليه السلام، لكن بالاحتمال البعيد.

ومدار الرجال ومعرفتهم بالظنون لا بالعلم، فإنّه لو روى أحد عن زرارة عن أبي جعفرعليه السلام فإنّ الظّن أن يكون زرارة المشهور.

ويحتمل أن يكون المسّمى بـ(زرارة) متعدّداً، ولمّا كان روايتهم نادرة لم يذكروه، كما احتمل في رواية حماد عن حريز واحدٌ من فحول الفضلاء أن يكون حماد من المجاهيل.

---

(١) في المخطوط: الحسين بدل الحسن.

(٢) الفهرست : ٢٤٨ / ٣.

(٣) في المخطوط: (وأبي عبد الله) بدل (أو أبي عبد الله عليه السلام).

وما كان فيه عن معروف بن خرّبوذ فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن

وقال في المعتبر: إنّه مشترك[1]، لكنّه منه عجيب.

والحق معه بحسب الاحتمال، لكنّه لو فتح هذا الباب في الرجال انسد باب المعرفة كما لا يخفى على الخبير، وليس أنّه اشتبه عليه حاشا، بل اضطر إلى ذلك؛ لمعارضة أخبار أُخر؛ وللأُصول والقواعد كما هو شأن كثيرمنهم، فإنّ جماعة من المتأخّرين إذا أرادوا العمل بخبر أبي بصير يقولون: وفي الصحيح عن أبي بصير. ولو أرادوا أن لا يعملوا يقولون: إنّه واقفي أو مشترك أو ضعيف، ويعتذرون بأنّ مرادنا من الصحة الصحة الإضافية وأمثال ذلك.

وفي الخبر الذي يريدون أن يعملوا به وكان فيه محمّد بن عيسى أو محمّد بن عيسى عن يونس يقولون في الصحيح، وإذا كان في ذم زرارة قالوا فيه: ابن عيسى، وهو ضعيف، فتدبّر، ولا تكن من المقلّدين.

فهذا الخبر حسن بـ«ماجيلويه»، لكن العلّامة وأتباعه جعلوه صحيحاً؛ إمّا بالقول بصحته وثقته؛ أو لأنّه من مشايخ الإجازة البحت. وعلى ما ذكرناه من طريق الفهرست يظهر صحته من طريق الصدوق أيضاً، لكن تتبّعنا آثارهم في هذا الكتاب وجعلناه حسناً كالصحيح؛ لكون الغالب إن كان طريق الكافي أو التهذيب صحيحاً، وعلى ما ذكره الفاضل الاسترآبادي يصح أكثر الأخبار التي في الفقيه، فإنّ طريق المصنّف في هذا الكتاب إلى محمّد بن يحيى وإلى ابن عيسى، وإلى ابن محبوب صحيح.

(وما كان فيه عن معروف بن خرّبوذ) ـ بالخاء المعجمة المفتوحة والراء المشدّدة

---

(١) انظر: المعتبر ١: ٥٥ ـ ٥٦.

عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية الأحمسي، عن معروف بن خرّبوذ المكي.

والباء الموحدة والذال المعجمة بعد الواو ـ المكي، تقدّم في ابن أبي عمير عبادته وطول سجوده.

وفي الكشي أيضاً: طاهر بن عيسى قال: وجدت في بعض الكتب عن محمّد بن الحسين، عن إسماعيل بن قتيبة، عن أبي العلاء الخفاف، عن أبي جعفرعليه السلام: قال: «قال أمير المؤمنينعليه السلام: أنا وجه الله وأنا جنب الله، وأنا الأوّل وأنا الآخر، وأنا الظاهر وأنا الباطن، وأنا وارث الأرض وأنا سبيل الله، وبه عزمت عليه» فقال: معروف بن خرّبوذ ولها تفسير غير ما ذهب إليه أهل الغلو[1].

وفي القوي عن محمّد الاصبهاني قال: كنت قاعداً مع معروف بن خرّبوذ بمكة ونحن جماعة، فمرّ بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة فقال له معروف: سلوهم هل كان بها خبر؟ فسألناهم فقالوا: مات عبد الله بن الحسن، فأخبرناه بما قالوا، قال: فلمّا جاوزوا مرّ بنا قوم آخرون فقال لنا معروف: فسألوهم هل كان بها خبر؟ فسألناهم فقالوا: كان عبد الله بن الحسن أصابته غشية وقد أفاق، فأخبرناه بما قالوا، فقال: ما أدري ما يقول هؤلاء، وأُولئك، أخبرني ابن المكرمة ـ يعني أبا عبد الله عليه السلام ـ : «أنّ قبر عبد الله بن الحسن وأهل بيته على شاطئ الفرات»، قال: فحملهم أبو الدوانيق فقبروا على شاطئ الفرات[2].

ويدلّ الخبران على أنّه كان حسن الاعتقاد.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٧١ / ٣٧٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٧٢ / ٣٧٦.

....

وعن ابن بكير، عن محمّد بن مروان قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام أنـا ومعروف بن خرّبوذ فكان ينشدني الشعر وأنشده وأسأله ويسألني وأبوعبد الله عليه السلام يسمع، فقال أبوعبد الله عليه السلام «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لئن يمتلئ جوف الرجل قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً». قال معروف: إنّما يعني بذلك الذي يقول الشعر،فقال: «ويحك (أو) ويلك قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله»[1].

وهذا الخبر لا يدلّ على قدح فيه، فإنّه يمكن أن يكون سأله عليه السلام أنّ المراد به من يقول الشعر أو مطلقاً، فقال عليه السلام: مطلقاً، أو كان ظنّ معنى الخبر على ما[2] قال، فنبّهه على ما قال ولهذا لمّا سمع منه عليه السلام أنّ المعنى عام لم يتكلّم بعده والخطاب بـ«ويلك (أو) ويحك» غير معلوم عند الراوي، مع أنّ الخطاب بـ(ويلك) شائع عند العرب في مقام المدح أيضاً، على أنّ محمّد بن مروان مجهول وابن بكير حاله معلوم.

وقال الكشي في موضع آخر: إنّه ممن أجمعت العصابة على تصديقهم وانقادوا لهم بالفقه وقالوا: إنّهم أفقه الأوّلين[3].

فالخبر صحيح، والعلّامة جعله حسناً، فكأنّه لهذا الخبر الذي تقدم آنفاً أو وقع سهواً، كما أنّه جعل خبر معاوية بن شريح المتقدّم صحيحاً، مع أنّه في عثمان بن عيسى.

واعلم أنّ العلّامة وإن ذكر القاعدة في تسمية الأخبار بالصحيح والحسن

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧١ و ٤٧٢ / ٣٧٥.

(٢) في المخطوط: (معنى) بدل (ما)

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٠٧ / ٤٣١.

وما كان فيه عن المعلّى بن خُنيس فقد رويته عن أبي ﵁ عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران،

والموثق. فكثيراً ما يقول ويصف على قوانين القدماء، والأمر سهل.

واعترض عليه كثيراً بعض الفضلاء؛ لغفلته عن هذا المعنى، مع أنّه أيضاً فعل كثيراًكذلك على ما ذكرناه سابقاً، مع أنّه كان ينبغي أن يتنبّه لذلك؛ لأنّه إذا سهى أحد من الفضلاء مرّة أو مرّتين فيمكن حمل كلامه على السهو.

أمّا إذا فعل في صفحة واحدة عشر مرات مثلاً فلا يكون البتة للسهو، بل بمعنى آخر كما رأيت من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله﵉ أنّهم سألوا عنهما﵉ [(١)] تفسير آية أو مسألة فأجابا بجواب، ثمّ سألاهما﵉ غيره فأجاباه بغير الجواب الأوّل. فكان الأوّل يضطرب ويشكّ للاختلاف في الجواب. فكان إذا سأل ثالث فأجاباه بجواب غيرهما كانوا يسكنون ويعلمون أنّه ليس بسهو، وكانوا يقولون: هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك أو أعط بغير حساب؛ وكان الاختلاف إمّا للتقية، أو لأنّ معنى الآية كان أعم، أو للظهر والبطن وبطن البطن.

(وما كان فيه عن المعلّى بن خُنيس) ـ مصغّراً بالخاء المعجمة والنون ـ ففي النجاشي: أبوعبد الله مولى الصادق﵇، ومن قبله كان مولى بني أسد، كوفي بزاز، ضعيف جداً لا يعوّل عليه، له كتاب يرويه جماعة منهم: أبوعثمان معلّى بن زيد الأحول[(٢)]. وفي الغضائري: كان أوّل أمره مغيرياً، ثمّ دعا إلى محمّد بن عبد الله المعروف بالنفس الزكية، وفي هذه الظنّة أخذه داود بن علي فقتله، والغلاة يضيفون

---

(١) كذا في النسخ والصواب: سألوهما﵉ عن تفسير آية إلى آخره.

(٢) رجال النجاشي: ٤١٧ / ١١١٤.

عن حماد بن عيسى، عن المسمعي، عن المعلّى بن خنيس وهو مولى الصادقﷺ كوفي بزّاز قتله داود بن علي.

إليه كثيراً، ولا أرى الاعتماد على شيء من حديثه[١] انتهى.

وفي الخلاصة: قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة[٢] بغير إسناد أنّه كان من قُوّام أبي عبد اللهﷺ، وكان محموداً عنده، ومضى على منهاجه، وهذا يقتضي وصفه بالعدالة[٣].

واعلم أنّه تواتر الأخبار في وجد أبي عبد اللهﷺ على المعلّى ودعائهﷺ على داود بن علي وموته الليلة، وممّن ذكر ذلك السيد ابن طاووس في كتبه[٤] سيّما في (مهج الدعوات) في أخبار كثيرة، وشيخ الطائفة في كتاب الغيبة وغيره[٥]، والراوندي قطب الدين[٦] وغيرهم.

وفيما رواه الكشي كفاية، فروى في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: حدّثني إسماعيل بن جابر قال: كنت عند أبي عبد اللهﷺ مجاوراً بمكة فقال لي: «يا إسماعيل أُخرج حتى تأتي عسفان ومراً[٧] فتسأل هل حدث بالمدينة حدث؟[٨] قال: خرجت حتى أتيت مراً فلم ألق أحداً، ثمّ مضيت حتى أتيت

---

(١) رجال ابن الغضائري: ٨٧ / ١.

(٢) الغيبة: ٣٤٧، / ذيل ح ٢٩٩.

(٣) خلاصة الأقوال: ٤٠٩ / ١.

(٤) انظر: المجتنى من دعاء المجتبى: ٥٥ و ٥٦، فرج المهموم: ٢٢٩ و ٢٣٠.

(٥) الغيبة: ٣٤٧، ح ٣٠٠.

(٦) الخرائج والجرائح ٢: ٦١١، ح ٧.

(٧) هكذا في نسخ الروضة، لكن في رجال الكشي: هراء.

(٨) في المخطوط: «هل حديث بالمدينة» بدل «هل حدث بالمدينة حدث».

. . . .

عسفان فلم يلقني أحدٌ فارتحلت من عسفان، فلمّا خرجت منها لقيني عيرٌ تحمل زيتاً من عسفان، فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟ فقالوا: لا إلّا قتل هذا العراقي الذي يقال له: المعلّى بن خنيس، قال: فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام فلمّا رآني قال لي: «يا إسماعيل قتل المعلّى بن خنيس؟» فقلت نعم، قال: فقال: «أما والله لقد دخل الجنة»[١].

وفي الصحيح عن المسمعي قال: لمّا أخذ داود بن علي المعلّى بن خنيس فأراد قتله قال له المعلّى: أخرجني إلى الناس فإنّ لي ديناً كثيراً ومالاً حتى أُشهد بذلك. فأخرجه إلى السوق، فلمّا اجتمع الناس قال: أيّها الناس أنا معلّى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني، اشهدوا أنّ ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار وقليل أو كثير فهو لجعفر بن محمّد صلوات الله عليهما قال: فشدّ عليه صاحب شرطة داود فقتله قال: فلمّا بلغ ذلك أباعبد الله عليه السلام خرج يجرّ ذيله (أي بعد المراجعة من مكّة) حتى دخل على داود بن علي وإسماعيل ابنه خلفَه؛ فقال: «يا داود قتلت مولاي وأخذت مالي» فقال: ما أنا قتلته ولا أخذت مالك، فقال: «والله لأدعونّ على مَن قتل مولاي وأخذ مالي» قال: ما قتلته ولكن قتله صاحب شرطتي، فقال: «بإذنك أو بغير إذنك؟» فقال: بغير إذني، فقال: يا إسماعيل شأنك به والسيف معه حتى قتله في مجلسه. قال حمّاد: فأخبرني المسمعي عن معتب وكان ثقة قال: فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام ليلته ساجداً وقائماً، قال: فسمعته في آخر الليل وهو ساجد يقول: «اللهمّ

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٤ / ٧٠٧.

. . . .

إنّي أسألك بقوّتك القويّة ومحالك الشديد، وبعزّتك التي جَلّ وكلُّ خلقك لها ذليل أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تأخذه الساعة».

قال: فو الله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا: مات داود بن علي، فقال أبوعبد الله عليه السلام: «إنّي دعوت الله عليه بدعوة بعث إليه ملكاً فضرب رأسه بمرزبة انشقّت مثانته»[1].

وروى الكليني في الصحيح عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام: «أنّ الذي دعا به أبوعبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلّى بن خنيس وأخذ مال أبي عبد الله عليه السلام: اللهمّ إنّي أسألك بنورك الذي لا يُطْفَأ، وبعزائمك التي لا تخفى، وبعزّتك التي لا تنقضي، وبنعمتك التي لا تحصى، وسلطانك الذي كَفَفْتَ بـه فـرعونَ عـن موسى عليه السلام»[2].

وفي الصحيح عن حماد بن عثمان، عن المسمعي إلى آخر ما ذكره الكشي[3].

ثمّ روى في الموثق كالصحيح عن الوليد بن صبيح[4].

وكذا في الموثق كالصحيح عن إسماعيل بن جابر قال: لمّا قدم أبو إسحاق من مكة فذُكِرَ له قتل المعلّى بن خنيس، قال: فقام مغضباً يجرّ ثوبه إلى آخر ما ذكره المسمعي من قتل قاتله قَوَداً[5].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٥ / ٧٠٨.

(٢) الكافي ٢ : ٥٥٧، باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف، ح ٥.

(٣) الظاهر أنّها عين ما جاء به في الصفحة السابقة، انظر: اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٥ / ٧٠٨.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٧ / ٧١٠.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٧ / ٧١١.

. . . .

ثمّ في القوي عن إسماعيل بن جابر أنّه قال: أما والله لقد دخل الجنة ثمّ ذكر خبراً طويلاً يشتمل على حسن عقيدته في الأئمة المعصومين عليهم السلام[(١)].

ثمّ ذكر في الضعيف عن حفص الأبيض التمّار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام طلب المعلّى بن خنيس فقال لي: «يا حفص إني أمرت المعلّى فخالفني فابتلى بالحديد. إنّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت: يا معلّى كأنّك ذكرت أهلك وعيالك؟ قال: أجل. قلت: أُدن منّي. فدنى منّي فمسحت وجهه فقلت: أين تـراك؟ فقال: أراني في أهل بيتي وهوذا زوجتي وهذا ولدي، قال: فتركته حتى تملأ منهم واستترت منه حتى نال ماينال الرجل من أهله. ثمّ قلت: أُدن منّي فدنا منّي فمسحت وجهه فقلت: أين تراك ؟ فقال: أراني معك بالمدينة. قال: قلت: يا معلّى إنّ لنا حديثاً مَن حفظه علينا حفظه الله على دينه ودنياه. يا معلّى لا تكونوا أُسـراء فـي أيـدي الناس بحديثنا، إن شاؤوا أمنوا عليكم، وإن شاؤوا قتلوكم. يا معلّى إنّـه مـن كـتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه وزوده القـوّة فـي النـاس، ومـن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضّه السلاح أو يموت بخبل. يا معلّى إنّك مقتول فاستعد»[(٢)].

وذكر خبراً قوياً عن المفضل بن عمر الجعفي قريباً منه في إذاعة السر[(٣)].

وفي القوي عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، وجرى ذكر المعلّى

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٩ / ٧١٤ و ٧١٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٦ / ٧٠٩.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٨ / ٧١٢.

....

ابن خنيس فقال: «يا أبا محمّد أكتم على ما أقول لك في المعلّى»، قلت: أفعلُ، فقال: «أما إنّه ما كان ينال درجتنا إلّا ممّا ينال منه داود بن علي»، قلت: وما الذي يصيبه من داود؟ قال: «يدعو به فيأمر به فيضرب عنقه ويصلبه»، قلت: إنـا لله وإنـا إليـه راجعون، قال: «ذلك قابل». فلمّا كان قابل ولّى المدينة فقصد قصد المعلّى فـدعاه وسأله عن شيعة أبي عبد الله عليه السلام وأن يكتبهم له، فقال: ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام أحداً، وإنّما أنا رجل اختلف في حوائجه ولا أعرف له صـاحباً، قـال: تكتمني، أما إنّك إن كتمتّني قتلتك، فقال له المعلّى: بالقتل تهدّدني؟! والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم وإن أنت قتلتني لتسعدني وأشقيك» فكان كما قال أبوعبد الله عليه السلام، لم يغادر منه قليلاً ولا كثيراً[1].

والظاهر أنّ هتك الستر كان إظهار معجزته عليه السلام كما ظهر من خبر حفص، والنهي إرشادي يتعلّق بالأمور الدنيوي[2]، وصار سبباً لعلوّ درجاته رضي الله تعالى عنه، ولعن الله قاتله الدوانيقي وأتباعه.

فانظر أيّها المنصف أنّه أيّ أشياء نسب إليه وهو في أيّ مرتبة، والذي حصل لي من التتبّع التام وعسى أن يحصل لك ما حصل لي أنّ جماعة من أصحاب الرجال [لمّا][3] رأوا أنّ الغلاة ـ لعنهم الله ـ نسبوا إلى جماعة أشياء ترويجاً لمذاهـبهم الفاسدة كجابر والمفضّل بن عمر والمعلّى وأمثالهم، وهم بريئون ممّا نسـبوا إليـهم

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٨ / ٧١٣.

(٢) ما بين المعقوفات منّا للسياق.

(٣) كذا.

. . . .

[أرادوا] أن يضعّفوا هؤلاء كسراً لمذاهبهم الباطلة حتى لا يمكنهم إلزامنا بأخبارهم، وهكذا كان دأب العامة معنا في نقل الأخبار عن جماعة منهم كأبي الطفيل وأبي نعيم وجابر بن عبد الله وعبد الله بن العباس وغيرهم ممّا لا يحصى، وضعّفوهم بأنّهم روافض حتى لا يمكننا إلزامهم بأخبارهم، وتبعهم بعض أصحابنا في الغلاة.

فتدبّر حتى يحصل لك العلم كما حصل لي ولا تجتر بجرح الفحول من أصحاب الأئمة المعصومين عليهم السلام، وقرينة الوضع عليهم دون غيرهم أنّهم كانوا من أصحاب الأسرار، وكانوا ينقلون معجزاتهم عليهم السلام، فكانوا يضعون عليهم والجاهل بالأحوال لا يستنكر ذلك كما تقدم أن المعلّى كان يقول: إنّ الأئمة عليهم السلام محدّثون بمنزلة الأنبياء، بل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علماء اُمتي كأنبياء بني إسرائيل»[1]. فتوهّموا أنّه يقول: إنّهم أنبياء.

فتدبّر ما أقول، فإنّك تستبعد أوّلاً، ولكن بعد التدبّر تعلم أنّ ذلك من فضل الله علينا، والحمد لله ربّ العالمين، ولهم مطالب اُخر في جرح جماعة حتى يمكنهم طرح بعض الأخبار عند التعارض كما ظهر لك في جرح محمّد بن عيسى لنقل أخبار قدح زرارة، مع أنّه يمكن الجمع بدون الجرح كما ذكرناه، ولاشكّ في حصول الجزم بأنّ أباعبد الله عليه السلام كان يذمّ زرارة، والظاهر أنّ الذم كان لئلّا يصل إليه ضرر، فلا يحتاج إلى القدح في رجل كان مدار أخبارنا عليه، وكان في غاية الانقطاع إلى الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم وكان في غاية المجاهدة والمجادلة مع الواقفية

(١) عوالي اللآلي ٤ : ٧٧، ح ٦٧.

وماكان فيه عن المعلّى بن محمّد البصري فقد رويته عن أبي ومحمّد ابن الحسن وجعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنهم **عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصري.**

والفطحية والزيدية فضلاً عن العامة، ولا ينظرون إلى أنّ أخبار مدائح زرارة منقولة عنه، فلو كان له عداوة مع زرارة كيف كان ينقل مدحه، وأيّ عداوة له لرجل كان بينه وبينه أزيد من مائة سنة ولم يعاصره، بل لم يعاصر إلّا قليلاً من رواته كيونس وكان ينقل عنه، وحاشا أن نقدح القادحين بل نقول أخطأوا في الاجتهادات، والمخطئون مثابون باعتقادهم ومغفورون باعتقادنا، غفر الله لنا ولهم بجاه محمّد وآله الطاهرين.

فظهر صحة خبر المعلّى، مع أنّ في الطريق حماد بن عيسى، وهو من أهل الإجماع.

(وماكان فيه عن المعلّى بن محمّد البصري) الذي يظهر من كتاب إكمال الدين[1] والغيبة[2] والتوحيد[3] جلالة قدر هذا الرجل واعتمد عليه المشايخ العظام، ولم نطّلع على خبر يدلّ على اضطرابه في الحديث والمذهب كما ذكره بعض الأصحاب[4]. وعلى أيّ حال فأمره سهل؛ لكونه من مشايخ الإجازة لكتاب الوشاء غالباً ولغيره قليلاً، ولكن جعلنا خبره في القوي كالصحيح، والطريق إليه صحيح و **(الحسين بن محمّد بن عامر)** هو ابن عمران الثقة كما تقدّم.

---

(١) انظر: كمال الدين وتمام النعمة : ٤٣٠، ح ٣، و ٦٥٠، ح ٥، و ٦٥٢، ح ١٥.

(٢) انظر: الغيبة : ٣٤، ح ١٠، و ٣٤٧، ح ٣٠٠ و ما فوقه.

(٣) انظر: التوحيد : ٣٣٤، ح ٩.

(٤) خلاصة الأقوال : ٤٠٩ / ٢.

وما كان فيه عن معمر بن خلّاد فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل ومحمّد بن علي ماجيلويه وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن معمر بن خلاد.

وما كان فيه عن معمر بن يحيى فقد رويته عن أبي‌، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن معمر بن يحيى.

(**وماكان فيه عن معمر بن خلّاد**) بن أبي خلّاد أبوخلّاد، بغدادي، ثقة، من أصحاب الرضا (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب الزهد، روى عنه محمّد بن عيسى بن زياد (النجاشي)[2]. له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار عنه، وأخبرنا به جماعة عن أبي المفضّل، عن ابن بطة، عن أحمد البرقي. وله كتاب الزهد، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري، عن ابن همام، عن محمّد بن جعفر الرزاز[3]، عن محمّد بن عيسى عنه[4]. فالخبر حسن كالصحيح.

(**وماكان فيه عن معمر بن يحيى**) بن سام العجلي، كوفي ثقة متقدّم، من أصحاب الباقر والصادق، له كتاب يرويه ثعلبة بن ميمون (النجاشي)[5]. ثقة (الخلاصة)[6]. فالخبر صحيح؛ لصحة الطريق إليه.

---

(١) رجال النجاشي : ٤٢١ / ١١٢٨. خلاصة الأقوال : ٢٧٧ / ١.

(٢) رجال النجاشي : ٤٢١ / ١١٢٨.

(٣) في المخطوط: الزراري بدل الرزاز.

(٤) الفهرست : ٢٥٢ / ١١.

(٥) رجال النجاشي : ٤٢٥ / ١١٤١.

(٦) خلاصة الأقوال : ٢٧٧ / ٢.

وما كان فيه عن أبي جميلة فقد رويته عن أبي، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن أبي جميلة المفضل بن صالح.

وما كان فيه عن المفضل بن عمر فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي الكوفي، وهو مولى.

(وما كان فيه عن أبي جميلة) المفضل بن صالح أبوعلي، مولى بني أسد، يكنّى بأبي جميلة أيضاً، مات في حياة الرضا، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[1]. له كتاب روى عنه الحسن بن فضال (الفهرست)[2]. وضعّفه ابن الغضائري والنجاشي في ترجمة جابر[3].

فالخبر قوي كالصحيح أو صحيح؛ لصحته عن البزنطي، وضعيف في المشهور.

(وما كان فيه عن المفضّل بن عمر) ذكر الشيخ الأعظم أبوعبد الله المفيد[4] أنّه كان من شيوخ أصحاب أبي عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين. والذي يظهر لي من الأخبار الكثيرة أنّه كان من أصحاب أسرار الصادق كما فهمه شيخنا المفيد.

وفي الفهرست: له وصية يرويها، روى عنه محمّد بن سنان، وله كتاب يروى عنه

---

(١) رجال الطوسي : ٣٠٧ / ٥٦٦.

(٢) الفهرست : ٢٥٢ / ١٢.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٨٨ / ٣. رجال النجاشي : ١٢٨ / ٣٣٢.

(٤) الإرشاد : ٢١٦.

. . . .

أبو شعيب المحاملي[1].

وفي النجاشي: أبوعبد الله. وقيل: أبـومحمّد الجـعفي، كـوفي فـاسد المـذهب مضطرب الرواية لايعبأ به.

وقيل: إنّه كان خطّابياً، وقد ذكر له مصنفات لا يعوّل عليها روى عنه الزبـيري ومحمّد بن سنان[2].

وفي الغضائري: ضعيف متهافت، مرتفع القول خطابي، وقد زيد عليه شيء كثير، وحمل الغلاة في حديثه حملاً عظيماً، ولا يجوز أن يكتب حديثه[3].

واعلم أنّ الباعث لهما على القدح فيه افتراء الغلاة عليه كما تقدّم، ويـظهر مـن كلامهما، وقد نقل عنه المشايخ الثلاثة الذين عليهم الاعتماد في أخبار أُصول الدين وفروعه، ولم ينقل عنه خبر يدلّ على ارتفاع القول فكيف الغلو؟!

وروى الكشي أخباراً في مدحه وجلالة قدره وأخباراً في ذمّه[4]، فأنا متوقّف في شأنه، وليس هو كما تقدم.

ويمكن الجمع بأن يكون أوّلاً خطّابياً أو مرتفع القول، ثمّ كان رجع كما يـظهر منها أيضاً، أو يكون على العكس، ويكون عمل الأصحاب بالأخبار التي نقلها في حال استقامته، والله تعالى يعلم. وشهادة المصنّف على أنّ كتابه معتمد يدلّ على أنّه

---

(١) الفهرست : ٢٥١ / ٥.

(٢) رجال النجاشي : ٤١٦ / ١١١٢.

(٣) رجال ابن الغضائري : ٨٧ / ٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦١٢ ـ ٦٢١.

وما كان فيه عن منذر بن جيفر فقد رويته عن أبيﷺ، عن محمّد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن المغيرة، عن منذر بن جيفر.

لو كان مذموماً ما كانوا يعتمدون على كتابه كغيره من المذمومين.

واعلم أنّ للمفضّل نسخة معروفة بتوحيد المفضّل كافية لمن أراد معرفة الله تعالى، والنسخة شاهدة بصحتها، فينبغي أن لا يغفلوا عنها؛ لأنّ الغالب على أبناء زماننا أنّهم يعتمدون في أُصول الدين على قول الكفرة؛ لأنّ أدلّتها عقلية، وليس فيها تقليد، وإنّما هو إراءة الطريق، وهذا النوع من الإراءة خير من إراءة الحكماء بكثير سيّما للعوام، وهي موافقة لما قال الله تعالى في القرآن وجميع كتبه وقاله الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم.

فالخبر قوي أو ضعيف به وبمحمد بن سنان، وهو كمحمد[1] فيما وصل إلينا من الأخبار فيهما.

(وما كان فيه عن منذر بن جيفر) العبدي، له كتاب، روى عنه صفوان (الفهرست)[2]. منذر بن جيفر العبدي كوفي، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[3]. منذر بن جفير ـ بتقديم الفاء على المثناة عكس الأولى ـ بن حكيم العبدي، روى أبوه عن الصادقﷺ، له كتاب روى عنه إسماعيل بن مهران (النجاشي)[4]. والطريق إليه حسن كالصحيح. فالخبر قوي كالصحيح، أو حسن؛

---

(١) في المخطوط: لمحمد بدل كمحمد.

(٢) الفهرست: ٢٥٣ / ١٤.

(٣) رجال الطوسي: ٣٠٩ / ٥٩٠.

(٤) رجال النجاشي: ٤١٨ و ٤١٩ / ١١١٩.

وما كان فيه عن منصور بن حازم فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم الأسدي الكوفي.

لحسنه عن عبد الله، وهو من أهل الإجماع. ويمكن القول بصحته؛ لصحة طريقه إلى عبد الله بن المغيرة كما نبّه عليه الفاضل الاسترآبادي.

(وما كان فيه عن منصور بن حازم) بالمهملة والزاي أبو أيوب البجلي، كوفي ثقة، عين صدوق من جملة[1] أصحابنا وفقهائهم، من أصحاب الصادق والكاظم (النجاشي، الخلاصة)[2].

له كتب روى عنه يونس بن عبد الرحمن ومحمّد بن الحسين الطائي (النجاشي)[3].

له كتاب أخبرنا به جماعة عن محمّد بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب وإبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير وصفوان عنه.

وروى الكليني في الصحيح على الظاهر، والكشي في القوي كالصحيح عن منصور بن حازم: أنّه عرض اعتقاداته على الصادق واستحسنه ثمّ قال:

---

(١) في المخطوط: جلّة بدل جملة.

(٢) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠١. خلاصة الأقوال: ٢٧٥ / ٢.

(٣) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠١.

وما كان فيه عن منصور الصيقل فقد رويته عن أبي‌ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عبد الجبار، عن أبي محمّد الذهلي، عن إبراهيم ابن خالد العطار، عن محمّد بن منصور الصيقل، عن أبيه منصور الصيقل.

وما كان فيه عن منصور بن يونس فقد رويته عن أبي‌ﷺ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن حديد، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع جميعاً، عن منصوربن يونس بزرج.

«سلني عمّا شئت فلا أُنكرك بعد اليوم أبداً»(١).

فالخبر صحيح على الأصل، وفيه ماجيلويه كما قاله في الخلاصة، أو حسن على قول، أو قوي على آخر، لكنّه على ما ذكرناه من الشيخ صحيح بطريقين، وحسن كالصحيح بطريقين آخرين.

(وما كان فيه عن منصور الصيقل) بن الوليد الكوفي، يكنّى أبامحمّد من أصحاب الباقر والصادق‌ﷺ (رجال الشيخ)(٢). والثلاثة الأخيرة في السند مجاهيل. فالخبر قوي، أو حسن على شهادة المصنّف.

(وما كان فيه عن منصور بن يونس) بزرج معرّب (بزرگ) أبويحيى. وقيل: أبو سعيد، كوفي ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم‌ﷺ، له كتاب روى عنه عبيس (النجاشي)(٣). له كتاب روى عنه محمّد بن إسماعيل بن بزيع وابن أبي عمير وعلي

---

(١) الكافي ١ : ١٨٨ و ١٨٩، باب فرض طاعة الأئمة‌ﷺ، ح ١٥. اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧١٨ و ٧١٩ / ٧٩٥.

(٢) رجال الطوسي : ١٤٧ / ٥٥. و ٣٠٦ / ٥٣٣.

(٣) رجال النجاشي : ٤١٣ / ١١٠٠.

وماكان فيه عن منهال القصّاب فقد رويته عن أبي، عن محمّد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن منهال القصاب.

وماكان فيه عن موسى بن عمر بن بزيع فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن موسى بن عمر بن بزيع.

ابن حديد (الفهرست)[1]. له كتاب، واقفي، من أصحاب الصادق والكاظم (رجال الشيخ)[2].

والوجه عندي التوقّف فيما يرويه (الفهرست). وروى الكشي وغيره أنّه روى النص على الرضا ثمّ جحده لأموال كانت في يده[3]. فالخبر موثق.

(وماكان فيه عن منهال القصّاب) ـ بائع القصب أو الجزّار كالمشهور، أو بائع ثياب القصب، والأوّل أظهر لما ذكر الشيخ ـ: المنهال بن مقلاص القمّاط الكوفي، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[4]. وذكر مجهولين آخرين في أصحاب الصادق[5]. ويظهر من المصنّف اعتماد كتابه. فالخبر حسن. أو قوي كالصحيح؛ لصحته عن ابن أبي عمير، أو صحيح لذلك.

(وماكان فيه عن موسى بن عمر بن بزيع) مولى المنصور، ثقة كوفي، له كتاب،

---

(١) الفهرست: ٢٤٥ / ٣.

(٢) رجال الطوسي: ٣٠٦ / ٥٣٥، و ٣٤٣ / ٢٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٦٨ / ٨٩٣.

(٤) رجال الطوسي: ٣٠٦ / ٥٤١.

(٥) رجال الطوسي: ٣٠٦ / ٥٣٩ و ٥٤٠.

وما كان فيه عن موسى بن القاسم البجلي فقد رويته عن أبي ومحمّد ابن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن الفضل بن عامر، وأحمد ابن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي.

روى عنه يحيى بن زكريا (النجاشي)(١).

ثقة (الخلاصة)(٢).

ثقة، من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام (رجال الشيخ)(٣).

له كتاب النوادر، أخبرنا جماعة عن محمّد بن بابويه، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن حماد، عنه (الفهرست)(٤). فالخبر حسن كالصحيح.

(**وما كان فيه عن موسى بن القاسم البجلي**) بن معاوية بن وهب البجلي أبو عبد الله، يلقّب (المجلي)، ثقة ثقة، جليل واضح الحديث، حسن الطريقة (النجاشي، الخلاصة)(٥). له كتب، رواه أحمد وعبد الله ابني محمّد بن عيسى عنه (النجاشي)(٦). له ثلاثون كتاباً مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة وزيادة كتاب الجامع، رواه عن الصدوق في الصحيح كالمتن (الفهرست)(٧). ثقة من

---

(١) رجال النجاشي: ٤٠٩ / ١٠٨٩.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٧٢ / ٢.

(٣) رجال الطوسي: ٣٧٨ / ١٤، و ٣٩١ / ٢١.

(٤) الفهرست: ٢٤٤ و ٢٤٥ / ١٣.

(٥) رجال النجاشي: ٤٠٥ / ١٠٧٣، خلاصة الأقوال: ٢٧٢ / ١.

(٦) رجال النجاشي: ٤٠٥ / ١٠٧٣.

(٧) الفهرست: ٢٤٣ / ٤.

وما كان فيه عن الميثمي إلى آخره.

وما كان فيه عن ميمون بن مهران فقد رويته عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطارﷺ، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن أبي يحيى الأهوازي، عن محمّد بن جمهور، عن الحسين بن المختار بيّاع الأكفان، عن ميمون بن مهران.

أصحاب الرضا والجوادﷺ (رجال الشيخ)[1].

فالخبر صحيح والمفضّل[2] بن عامر، روى عنه سعد، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[3].

(**وما كان فيه عن الميثمي**) قد تقدّم بعنوان أحمد بن الحسن، والخبر موثق كالصحيح.

(**وما كان فيه عن ميمون بن مهران**) لم يذكر، وما ذكره العلّامة في الخلاصة[4]: أنّه من خواص أمير المؤمنينﷺ، لا يحتمله؛ لأنّ راويه هنا الحسين بن المختار، ويستبعد وجوده إلى زمانه، ولم يذكر في المعمّرين.

(**عن أبي يحيى الأهوازي**) غير مذكور، وإنّما هو أبوجعفر الأهوازي أحمد بن الحسين بن سعيد الذي روى(**عن محمّد بن جمهور**) القمّي[5]، وهما ضعيفان نسبا إلى الغلو والتخليط، ولكن رووا عنهما ما لم يكن فيه غلو وتخليط وتقدّم الحسين.

---

(١) رجال الطوسي : ٣٦٥ / ٣٧. و ٣٧٨ / ١١.

(٢) في المخطوط: الفضل بدل المفضل.

(٣) رجال الطوسي : ٤٣٥ / ١. وفيه: «الفضل» بدل «المفضل».

(٤) خلاصة الأقوال : ٣٠٧.

(٥) في المطبوع: العمى.

وما كان فيه عن أبي حبيب ناجية فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله بن المغيرة، عن مثنى الحنّاط، عن أبي حبيب ناجية.

وما كان فيه عن النضر بن سويد فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ،

فالخبر قوي، أو ضعيف.

[باب النون]

(**وما كان فيه عن أبي حبيب ناجية**) يمكن أن يكون ناجية بن أبي عمارة، وذكر بعض ولده أنّ أبا عبد الله ﷺ كان يقول: «بخ نجيّة»[1]، فسمي بهذا الاسم، رواه علي ابن الحسن. ويمكن أن يكون غيره.

وعلى أيّ حال فالذي يظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد. فالخبر حسن أو كالصحيح؛ لصحته ظاهراً عن عبد الله بن المغيرة، وهو من أهل الإجماع، أو حسن باعتبار المثنى زائداً عليه أو قوي.

(**وما كان فيه عن النضر بن سويد**) الصيرفي، كوفي ثقة صحيح الحديث، انتقل إلى بغداد، له كتاب (النجاشي، الخلاصة)[2].

روى محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبيه، عنه (النجاشي)[3].

له كتاب أخبرنا جماعة عن محمّد بن علي بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن عيسى، عنه.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٧٩ / ٣٨٩، وفيه: «انج» بدل «بخ».

(٢) رجال النجاشي : ٤٢٧ / ١١٤٧، وفيه: «النصر» بدل «النضر». خلاصة الأقوال : ٢٨٣ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ٤٢٧ / ١١٤٧.

عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن النضر ابن سويد.

وما كان فيه عن النعمان الرازي فقد رويته عن محمّد بن الحسن،

ورواه محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن سعد والحميري ومحمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد عن أبي عبد الله البرقي والحسين بن سعيد، عنه (الفهرست)[1]. له كتاب، وهو ثقة، من أصحاب الكاظم (رجال الشيخ)[2].

(عن محمّد بن موسى بن عبيد) لم يذكر في كتب الرجال.

والظاهر أنّه كان (عيسى) بدل (موسى)، ومع هذا غير سديد؛ إذ يستبعد رواية ابن عبيد عن النضر، وكأنّ نسخة النجاشي التي كانت عند العلّامة صحيحة، ولهذا حكم بصحة السند، والذي في النجاشي من ذكر أبيه فهو أصح من الأصل، لكن روايته عن أبيه غير معهود أيضاً، والظاهر أنّه كانت النسخة أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه كما في السند الأخير من الفهرست، والسند الأوّل أيضاً غير سديد؛ لأنّه إن كان محمّد بن عيسى بن عبيد فروايته عن النضر بعيد، وإن كان أبا أحمد فرواية الصفار عنه بعيد، لكنّه ليس في البعد مثل الأوّل.

وعلى أيّ حال فالخبر صحيح بستة عشر طريقاً، وبانضمام ما في الأصل على نسخة العلّامة مع السند الأوّل للفهرست يصير ثمانية عشر.

(وما كان فيه عن نعمان الرازي) من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[3].

---

(١) الفهرست : ٢٥٤ / ١.

(٢) رجال الطوسي : ٣٤٥ / ٢.

(٣) رجال الطوسي : ٣١٥ / ٢٥.

عن الحسن بن متيل الدقاق، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن سالم، عن محمّد بن سنان، عن النعمان الرازي.

وما كان فيه عن النعمان بن سعد صاحب أمير المؤمنين عليه السلام فقد حدثني به محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عن النعمان بن سعد.

ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد، وفي الطريق محمّد بن سنان.

فالخبر قوي أو ضعيف أو صحيح على رأي المصنّف كالجميع.

(وما كان فيه عن النعمان بن سعد صاحب أمير المؤمنين عليه السلام) وهذا المدح كافٍ له.

(عن سعيد بن جبير) أبي محمّد مولى بني واليه، أصله الكوفة نزل مكة، تابعي من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام (رجال الشيخ)[1].

وفي الكشي: حدّثني أبوالمغيرة قال: حدّثني الفضل عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ سعيد بن جبير كان يأتمّ بعلي بن الحسين وكان علي بن الحسين عليه السلام يثني عليه، وما كان سبب قتل الحجّاج له إلّا على هذا الأمر، وكان مستقيماً، وذكر أنّه لمّا دخل على الحجاج بن يوسف الثقفي قال له: أنت شقي بن كسير، قال: أُمّي كانت أعرف باسمي سمّتني سعيد بن جبير، قال: ما تقول في أبي بكر وعمر، هما في الجنة أو في النار؟ قال: لو دخلت إلى الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت مَن فيها، وإن دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت مَن فيها، قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل، قال: أيّهم أحبّ إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي، قال: أيّهم أرضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند ربي الذي يعلم

---

(١) رجال الطوسي: ١١٤ / ٢، وفيه: (والبة) بدل (واليه).

وما كان فيه عن الوليد بن صبيح فقد رويته عن أبي؛ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الوليد بن صبيح.

سرّهم ونجواهم، قال: أبيت أن تصدّقني؟ قال: بل لم أُحب أنّ أُكذبك»[1].

وكذلك ذكره الدَميري[2] في كتاب حياة الحيوان مع كيفية مجيئه وقتله رضي الله تعالى عنه ولعن الله تعالى قاتله والراضين بقتله من بني أُمية قاطبة، وذكر عذاب الحجاج[3]. ويظهر من هذه الحكاية أنّه كان شيعياً، وكان يأتم بالمعصومين. ولا يبعد أن يكون عدم تقيته لكونه يعلم أنّه لا تنفعه التقية.

وقال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين في أوّل أمره إلّا خمسة أنفس: سعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، [و] محمّد بن جبير بن مطعم، [و] يحيى بن أُم الطويل، [و] أبوخالد الكابلي[4]. والخبر حسن كالصحيح أو قوي.

[باب الواو]

(وما كان فيه عن الوليد بن صبيح) أبي العباس، كوفي ثقة، من أصحاب الصادق (النجاشي الخلاصة)[5].

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٣٥ / ١٩٠.

(٢) كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى المصري الشافعي الفاضل الخبير صاحب كتاب حياة الحيوان، وشرح سنن ابن ماجة، ومنهاج النووي وغير ذلك توفي بالقاهرة سنة ٨٠٨ والدميري نسبة إلى دميرة كسفينة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط، الكنى والألقاب ٢ : ٢٣٠.

(٣) انظر: حياة الحيوان ١ : ٣٠١ ـ ٣٠٣.

(٤) انظر: خلاصة الأقوال : ١٥٧ / ٢.

(٥) رجال النجاشي : ٤٣١ / ١١٦١. خلاصة الأقوال : ٢٨٧ / ٢.

وما كان فيه عن وهب بن وهب فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبي البختري وهب بن وهب القاضي القرشي.

له كتاب روى ابنه العباس بن الوليد (النجاشي)[1] الأسدي، مولاهم الكوفي، من أصحاب الصادق‌ عليه السلام (رجال الشيخ)[2]. فالخبر موثق كالصحيح؛ لصحة طريقه إلى حماد بن عيسى، وهو من أهل الإجماع.

(وما كان فيه عن وهب بن وهب) من أصحاب الصادق‌ عليه السلام وكان كذاباً، وله أحاديث مع الرشيد في الكذب، قال سعد: تزوّج أبوعبد الله بأمة، له كتب يرويها جماعة منهم السندي بن محمّد (النجاشي)[3]. ضعيف عامي المذهب، له كتاب، أخبرنا جماعة، عن محمّد بن بابويه، عن أبيه ومحمّد بن الحسن عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم والسندي بن محمّد. ورواه في القوي عن أحمد البرقي، وفي القوي عن سهل بن رجاء الصنعاني (الفهرست)[4]. أبوالبختري القاضي، كذّاب عامي، إلّا أنّ له عن جعفر بن محمد عليه السلام أحاديث كلّها لا يوثق بها (ابن الغضائري)[5] وروى الكشي ذمّه[6].

---

(١) رجال النجاشي : ٤٣١ / ١١٦١.

(٢) رجال الطوسي : ٣١٦ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ٤٣٠ / ١١٥٥.

(٤) الفهرست : ٢٥٦ / ٣.

(٥) رجال ابن الغضائري : ١٠٠ / ١.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٩٧.

وما كان فيه عن وهيب بن حفص فقد رويته عن محمّد بـن عـلي

والظاهر أنّ ما كان من كتابه موافقاً للأخبار الصحيحة كانوا ينقلونها عنه ويذكرونها في كتبهم، وذكرنا حديث كذبه مع المنصور في الرهان على الطير. وذكره المصنّف هنا وحكم بصحته، ونعم ما فعل الشيخ. ونسبة أنّه كذّاب مشكـل. والمـصنّف حكم بصحة كلّ ما في هذا الكتاب، وروى الأخبار الكثيرة عنه وطريقه إليه صحيح، وطريقه على ما في الفهرست أصح.

(وما كان فيه عن وهيب بن حفص) وفي بعض النسخ وهب مكبّراً.

اعلم أنّ النجاشي ذكر وهيب بن حفص أبوعلي الجريري مولى بني أسد، من أصحاب الصادق والكاظم ووقف، وكان ثقة، وصنّف كـتباً، روى حـميد عـن الحسن بن سماعة عنه (النجاشي)[1]. وهيب بن حفص له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيّد، عن محمّد بن الحسن، عن سعد والحميري، عن محمّد بن الحسين، عن وهيب (الفهرست)[2].

وذكر وهيب بن حفص النخّاس، له كتاب ذكره سعد (النجاشي)[3]. فيمكن أن يكون ما ذكره المصنّف الأوّل أو الثاني أو غيرهما على نسخة وهب، والأوّل أظهر كما يظهر من أخباره الذي يذكرها في هذا الكتاب عنه، فإنّ الغـالب أنّـه يـذكره الشيخان عن الأوّل، ويظهر بحسب الطبقة أيضاً.

---

(١) رجال النجاشي : ٤٣١ / ١١٥٩.

(٢) الفهرست : ٢٥٧ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ٤٣١ / ١١٦٠.

ما جيلويهﷺ، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الهمداني، عن وهيب بن حفص الكوفي المعروف بالمنتوف.

(عن محمّد بن علي الهمداني) أبي جعفر كانت لأبيه وصلة بأبي الحسنﷺ وحديثه يعرف وينكر، وروى عن الضعفاء كثيراً، ويعتمد المراسيل (ابن الغضائري)[1].

محمّد بن علي بن إبراهيم بن محمّد الهمداني روى عن أبيه، عن جده، عن الرضاﷺ.

وروى إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، عن الرضاﷺ، أخبرني أبوالعباس أحمد بن علي بن نوح قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن علي بن إبراهيم بن محمّد ـ الذي تقدّم ذكره، وكيل الناحية، وأبوه وكيل الناحية، وجدّه علي وكيل الناحية، وجدّ أبيه إبراهيم بن محمد وكيل ـ قال: وكان في وقت القاسم بهمذان معه أبوعلي بسطام بن علي والعزيز بن زهير وهو أحد بني كشمر[2]، وجد ثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمذان، وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمّد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني وعن رأيه يصدرون، ومن قبله عن رأي أبيه أبي عبد الله هارون، وكان أبوعبد الله وابنه وكيلين، ولمحمد بن علي نوادر، روى عنه ابنه القاسم بن محمّد (النجاشي)[3].

---

(١) رجال ابن الغضائري : ٩٤ / ٢٠.

(٢) في المخطوط: كشمود بدل كشمر.

(٣) رجال النجاشي : ٣٤٤ / ٩٢٨.

. . . .

محمّد بن علي الهمذاني، له كتاب أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أبي عبد الله محمّد بن عبد الله واسم عبد الله بندار الخبابي[١] الملقّب بـ(ماجيلويه)، عن محمّد بن علي قال ابن بطة: هو أبوسمينة (الفهرست)[٢].

والذي يظهر من كتب الرجال أنّ أباسمينة غيره فإنّه كوفي، وهذا همذاني، ومرتبة أبي سمينة بعده. وقال الشيخ في الرجال: محمّد بن علي الهمذاني ضعيف[٣]. روى عنه محمّد بن أحمد بن يحيى، لم يرو عنهم‍ﷺ، واستثناه ابن الوليد عن رواية محمّد بن أحمد بن يحيى.

هذا ما ذكره أصحاب الرجال، فيمكن أن يكون ما وقع في السند أبا[٤] قاسم بن محمّد وحينئذٍ فالأظهر أن يكون راويه (وهيب) الذي روى عنه (سعد). وإن كان أبا إبراهيم، فالظاهر جهالة حاله حينئذٍ، ويكون الظاهر أن يكون راوياً لوهيب الموثق.

ويمكن أن يكون (وهيب) واحداً وكذا (محمّد بن علي) كما احتمله الفاضل الاسترآبادي، فحينئذٍ يكون الخبر موثقاً صحيحاً كما ذكر. وعلى الذي قاله ابن بطة فالخبر ضعيف ـ على الظاهر ـ من جرحهم أباسمينة، وهو ضعيف.

وعلى احتمال أن يكون (وهب) مكبّراً فالخبر مجهول سيّما بالوصف الذي ذكره المصنّف أنّه كان معروفاً بـ(المنتوف).

---

(١) في المخطوط: الجنابي «ظ».

(٢) الفهرست: ٢١٩ / ٣٣.

(٣) انظر: رجال الطوسي: ٤٣٨ / ٦٢٦٤، ولم يذكر فيه أنّه ضعيف.

(٤) في المطبوع: إمّا بدل أبا.

وما كان فيه عن هارون بن حمزة الغنوي فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزة الغنوي.

فعلى هذه الاحتمالات الكثيرة القول بأنّه قوي بحكم المصنّف أقوى، والله تعالى يعلم.

[باب الهاء]

(وماكان فيه عن هارون بن حمزة الغنوي) الصيرفي، كوفي ثقة عين، من أصحاب الصادق (النجاشي، الخلاصة)[1].

له كتاب يرويه جماعة منهم: بريد بن اسحاق النجاشي. من أصحاب الباقر والصادق. رجال الشيخ. له كتاب رواه يزيد بن اسحاق شعر (الفهرست). عن يزيد ابن إسحاق بن أبي السحف الغنوي أبو إسحاق يلقب شعر، له كتاب. روى الحميري عن أبيه، عنه (النجاشي)[2]. له كتاب روى عنه محمّد بن الحسين (الفهرست)[3].

وفي الكشي عن حمدويه قال: حدّثنا الحسن بن موسى قال: حدّثني يزيد بن إسحاق شعر، وكان من أدفع الناس لهذا الأمر، قال: خاصمني مرة أخي محمّد وكان مستوياً، قال: فقلت له ـ لمّا طال الكلام بيني وبينه ـ: إن كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسأله أن يدعوالله لي حتى ارجع إلى قولكم. قال: فقال لي محمّد: فدخلت على الرضا فقلت له: جعلت فداك إنّ لي أخاً وهو أسنّ منّي وهو يقول: بحياة أبيك وأنا كثيراً ما أُناظره فقال لي يوماً من الأيام: سل صاحبك إن كان بالمنزلة التي

---

(١) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٧. خلاصة الأقوال: ٢٩١ / ٣.

(٢) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٧.

(٣) الفهرست: ٢٦٠ / ٣.

وما كان فيه عن هارون بن خارجة فقد رويته عن أبي‬ﷺ، عـن سـعد

ذكرت أن يدعو الله لي قال: قال: فالتفت أبوالحسنﷺ نحو القبلة فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثمّ قال: «اللهمّ خذ سمعه وبصره ومجامع قلبه حتى تردّه إلى الحق» قال: كان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى، قال: فلمّا قدم أخبرني بما كان، فوالله ما لبثت إلّا يسيراً حتى قلت بالحق[١].

وذكر في الخلاصة[٢]: أنّ طريق الصدوق إلى هارون صحيح، وفيه (يزيد) وتبعه الأصحاب ووثّقه الشهيد الثاني[٣]، وكأنّه لدعائهﷺ المستلزم للعدالة، فإنّ الفسق والكذب غير حق، واهتمامهﷺ بشأنه ظاهر في أنّه كان قابلاً للحق في جميع الأُمور، ولم يفعل ذلك في غيره من الواقفية، وكان يلعنهم؛ لعدم قبولهم له، مع أنّ أمر مشايخ الإجازة سهل، ولهذا تبعنا القوم في الحكم بصحته، والموافق للأُصول أن يكون حسناً.

(**وما كان فيه عن هارون بن خارجة**) كوفي ثقة، وأخوه مراد، من أصحاب الصادقﷺ (النجاشي، الخلاصة)[٤].

له كتب تختلف الرواة، روى عنه علي بن النعمان (النجاشي)[٥]. له كتاب رواه في الموثق عن الحسن بن محمّد بن سماعة عنه (الفهرست)[٦].

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٦٤ / ١١٢٦.
(٢) خلاصة الأقوال : ٤٤٠.
(٣) انظر: مسالك الأفهام ١٢ : ٣١٤.
(٤) رجال النجاشي : ٤٣٧ / ١١٧٦، خلاصة الأقوال : ٢٩٠ / ٢.
(٥) رجال النجاشي : ٤٣٧ / ١١٧٦.
(٦) الفهرست : ٢٦٠ / ٤.

ابن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة الكوفي.

وما كان فيه عن هاشم الحناط فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن إسحاق بن سعد، عن هاشم الحناط.

(**عن محمّد بن علي الكوفي**) مشترك، لكن الظاهر أنّه محمّد بن علي بن موسى أبو جعفر القرشي، مولاهم صيرفي، يلقّب أبا سمينة، ضعيف جداً فاسد الاعتقاد، روى عنه محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه وجعفر بن عبد الله المحمدي (النجاشي)[1]. الصيرفي الكوفي، يكنّى أبا سمينة، له كتب. وقيل: إنّها مثل كتب الحسين بن سعيد، رواها عنه في الصحيح من طريق المصنّف، إلّا ما كان فيها من تخليط أو غلو أوتدليس، أو ينفرد به، ولا يعرف من غير طريقه.

واعلم أنّه مذكور في كثير من الأخبار، لكن الظاهر أنّه واقع في مشايخ الإجازة كما هنا، ولهذا ساهلوا في أمره، مع أنّهم ذكروا عنه ما كان صحيحاً، وطرحوا ما كان باطلاً، وكانوا يعرفون الصحيح من الباطل بالموافقة للجمع المعتمد عليهم، أو كانوا يطرحون ما يدّل على الغلوّ في زعمهم، بل ما يشعر بالغلوّ ويتمسّك بها الغلاة، وكان في ذلك الزمان الغلاة كثيراً، ولهذا اضطروا بأمثال ذلك.

فالخبر قوي أو ضعيف.

(**وما كان فيه عن هاشم الحناط**) بن المثنى، كوفي ثقة، من أصحاب الصادق

---

(١) رجال النجاشي: ٣٣٢ / ٨٩٤.

وما كان فيه عن هشام بن إبراهيم فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن هشام بن إبراهيم صاحب الرضا.

(النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتاب يرويه جماعة منهم: ابن أبي عمير (النجاشي)[2].

هاشم بن المثنّى الحنّاط الكوفي، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[3].

فالخبر صحيح، لكن الظاهر أنّه سقط ابن أبي عمير من السند. أو كان هاشم معمّراً، والله تعالى يعلم.

(**وما كان فيه عن هشام بن إبراهيم**) هاشم بن إبراهيم العباسي الذي يقال له: المشرقي، له كتاب يرويه جماعة منهم: يونس (النجاشي)[4].

قال الكشي: هشام بن إبراهيم المشرقي من أصحاب الرضا، قال حمدويه: هشام المشرقي هو ابن إبراهيم البغدادي. فسألته عنه وقلت له: ثقة هو؟ فقال: ثقة ثقة[5]. ثمّ قال عند ترجمة جعفر بن عيسى بن يقطين: إنّ هشام بن إبراهيم الختلي المشرقي أحد من أُثني عليه في الحديث[6].

ووجدت بخط محمّد بن الحسن بن بندار القمي في كتابه: حدّثني علي بن

---

(١) رجال النجاشي: ٤٣٥ / ١١٦٧. خلاصة الأقوال: ٢٩٠ / ٢.

(٢) رجال النجاشي: ٤٣٥ / ١١٦٧.

(٣) رجال الطوسي: ٣١٩ / ٢٣.

(٤) رجال النجاشي: ٤٣٥ / ١١٦٨.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨٩ و ٧٩٠.

(٦) لم نعثر عليه في اختيار معرفة الرجال، بل انظر: خلاصة الأقوال: ٩٠ / ١٠.

....

إبراهيم بن هشام، عن محمّد بن سالم قال: لمّا حمل سيدي موسى بن جعفر عليه السلام إلى هارون جاء إليه هشام بن إبراهيم العباسي فقال له: يا سيدي قد كتب لي صك إلى الفضل بن يونس يسأله أن يروج أمري قال: فركب إليه أبوالحسن عليه السلام فدخل عليه حاجبه فقال: يا سيدي أبوالحسن موسى عليه السلام بالباب فقال: فإن كنت صادقاً فأنت حر ولك كذا وكذا، فخرج يونس حافياً يعدوحتى خرج إليه فوقع على قدميه يقبّلهما ثمّ سأله أن يدخل فدخل فقال له: «اقضِ حاجة هشام بن إبراهيم» فقضاها، ثمّ قال: يا سيدي قد حضر الغداء فتكرّمني أن تتغدى عندي، فقال: «هات» فجاء بالمائدة وعليها البوارد فأجال عليه السلام يده في البارد فقال: «البارد تجال اليد فيه» فلمّا رفع البارد وجاء بالحار فقال أبوالحسن عليه السلام: «الحار حمى»[1].

محمّد بن الحسن قال: حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الريّان بن الصلت ـ في الصحيح ـ قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّ هشام بن إبراهيم العباسي يزعم أنّك أحللت له الغناء، فقال: «كذب الزنديق، إنّما سألني عنه فقلت له: سأل عنه رجل أبا جعفر عليه السلام فقال له أبوجعفر عليه السلام: إذا فرّق الله بين الحق والباطل فأين يكون الغناء؟ فقال الرجل: مع الباطل، فقال له أبوجعفر عليه السلام: قد قضيت»[2]. أي على نفسك.

والظاهر أنّ هشام لمّا سمع هذا ولم يبالغ عليه السلام فيه تقية فهم أنّه ليس بحرام؛ لأنّ الدنيا كلّها باطل، وسبّه عليه السلام بالزنديق لكونه مشهوراً بالتشيّع، فكان عليه السلام يدفعه عن نفسه؛ لئلّا يصل إليه ضرر.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٠ / ٩٥٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩١ / ٩٥٧.

. . . .

كما رواه في القوي عن صفوان بن يحيى وابن سنان أنّهما سمعا أبا الحسنعليه السلام يقول: «لعن الله العبّاسي فإنّه زنديق وصاحبه يونس، فإنّهما يقولان بالحسن والحسينعليهما السلام»[1] أي بإمامتهما.

وفي الحسن عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضاعليه السلام يقول: «إنّ العباسي زنديق، وكان أبوه زنديقاً»[2] أي شيعة باعتقاد العامة.

وفي الحسن عن أبي طالب قال: حدّثني العباسي أنّه قال للرضاعليه السلام: لِمَ لا تدخل فيما سألك أميرالمؤمنين (أي المأمون) قال: فقال: «فأنت أيضاً عليّ يا عباسي؟» قال: نعم، ولتجيبنّه إلى ما سألك أو لأعطينّك القاضية. يعني السيف[3].

ولو لم يكن للتقية كيف يمكن لمثله أن يقول لهعليه السلام مثل هذا الكلام ولم يقل له المأمون عليه اللعنة له مثل هذا؟! وهذا لكونه يعلمعليه السلام أنّه شيعة له، وكان يرضى بأن يقول له أمثال هذا ليدفع عن نفسه توهّم التشيّع.

قال أبوالنصر: سألنا الحسين بن أسكيب[4]، عن العباسي هاشم بن إبراهيم وقلنا له: أكان من ولد العباس؟ قال: لا، كان من الشيعة، فطلبه فكتب كتب الزيدية وكتب آيات إمامة العباس ثمّ دسّ إلى مغمزيه[5] واختفى، واطلع السلطان على كتبه فقال:

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩١ / ٩٥٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩١ / ٩٥٩.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩١ / ٩٦٠.

(٤) في المصدر: اشكيب.

(٥) اغمز الحر فلاناً فتر فاجترء عليه واغمز فلان في فلان استضعفه والحر بفتح الحاء. انظر: تاج العروس ٨ : ١١٩. وفي اختيار معرفة الرجال «من تعمز به» بدل «مغمزيه».

وما كان فيه عن هشام بن الحكم فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، والحميري جميعاً، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن علي بن الحكم، ومحمّد بن أبي عمير جميعاً، عن هشام ابن الحكم وكنيته أبومحمّد مولى بني شيبان، بيّاع الكرابيس، تحوّل من بغداد إلى الكوفة.

هذا عباسي، وآمنه وخلّى سبيله[1].

فظهر أنّه كان يسمى بهشام وهاشم. فالخبر حسن كالصحيح، أو ضعيف على الظاهر من هذه الأقوال. والظاهر من الأخبار وأقاويل الأصحاب أنّ أمثال هذه أولى ممّا فعل سعيد بن جبير، لكن الطبع أرضى مما فعله، والله يعلم، وإن كان الأظهر التخيير، وإن كان الأشهر وجوب التقية.

(وما كان فيه عن هشام بن الحكم) أبو محمّد مولى كندة، وكان ينزل بني شيبان بالكوفة، انتقل إلى بغداد سنة تسع وتسعين ومائة.

ويقال: إنّ في هذه السنة مات، له كتب يرويه جماعة منهم: ابن أبي عمير، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (الخلاصة)[2].

وكان ثقة في الروايات، حسن التحقيق بهذا الأمر (النجاشي)[3].

هشام بن الحكم رضي الله عنه كان من خواص سيدنا ومولانا الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، وكانت له مباحث كثيرة مع المخالفين في الأُصول وغيرها، وكان له أصل رواه عن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩١ / ٩٦٠.

(٢) خلاصة الأقوال : ٢٨٨ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ٤٣٣ / ١١٦٤.

وما كان فيه عن هشام بن سالم فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن يعقوب بن يزيد، والحسن بن ظريف، وأيوب بن نوح، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم. ورويته عن أبي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير وعلي بن الحكم جميعاً، عن هشام بن سالم الجواليقي.

جماعة، عن محمّد بن بابويه ـ في الصحيح ـ عن صفوان وابن أبي عمير عنه، وفي الموثق عن ابن أبي عمير، عنه (الفهرست)[١].

وله من المصنّفات كتب كثيرة، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وله عنهما روايات كثيرة، ورُوي عنهما فيه مدائح جليلة، وكان ممن فتق الكلام في الإمامة، وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب، سئل يوماً عن معاوية أشهد بدراً؟ قال: نعم من ذلك الجانب. وأورد الكشي وغيره في ذمّه أحاديث، وفي مدحه أكثر منه، وروى أخباراً تدلّ على أنّه كان له اعتقادات رديئة يمكن أن يكون ذلك قبل اختصاصه بالأئمة[٢]، وأخبار الذم لدفع الضرر، والله تعالى يعلم. والخبر صحيح.

(**وما كان فيه عن هشام بن سالم**) الجواليقي أبوالحكم، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، ثقة ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٣]. له كتب يرويه جماعة منهم: ابن أبي

---

(١) الفهرست: ٢٥٨ / ٢.

(٢) انظر: اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٢٦ ـ ٥٤٦.

(٣) رجال النجاشي: ٤٣٤ / ١١٦٥. خلاصة الأقوال: ٢٨٩ / ٢.

وما كان فيه عن ياسر الخادم فقد رويته عن أبيﷺ، عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ياسر خادم الرضاﷺ.

وما كان فيه عن ياسين الضرير فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما **قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين الضرير البصري.**

عمير (النجاشي)[1] له أصل روى عنه صفوان وعلي بن الحكم (الفهرست)[2]. وهو كهشام بن الحكم، وطريق الصدوق إليه صحيح باثنى عشر طريقاً، وحسن بطريقين.

[باب الياء]

(وما كان فيه عن ياسر الخادم) خادم الرضاﷺ، وهو مولى حمزة بن اليسع، له مسائل، روى عنه البرقي (النجاشي)[3]. له مسائل عن الرضاﷺ، روى عنه أحمد ابن أبي عبد الله (الفهرست)[4]. فالخبر حسن كالصحيح.

(وما كان فيه عن ياسين الضرير) الزيّات البصري، لقى أبا الحسن موسىﷺ لمّا كان بالبصرة، وروى عنه، وصنّف الكتاب المنسوب إليه، روى عنه محمّد بن عيسى ابن عبيد (النجاشي)[5]. البصري، له كتاب أخبرنا جماعة عن محمّد بن بابويه، عن أبيه ومحمّد بن الحسين، عن سعد والحميري، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عنه

---

(١) رجال النجاشي: ٤٣٤ / ١١٦٥.

(٢) الفهرست: ٢٥٧ و ٢٥٨ / ١.

(٣) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٢٢٨.

(٤) الفهرست: ٢٦٧ / ٣.

(٥) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٢٢٧.

وما كان فيه عن يحيى بن أبي العلاء فقد رويته عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبي العلاء.

(الفهرست)(١).

والطريق صحيح بأربعة طرق. ويمكن جعل الخبر حسناً؛ لقول المصنّف. والمشهور أنّه قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن يحيى بن أبي العلاء) من أصحاب الباقر (رجال الشيخ)(٢). له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)(٣). يحيى بن العلاء البجلي الرازي أبو جعفر، ثقة أصله كوفي، له كتاب يرويه جماعة منهم: زكريا بن يحيى (النجاشي)(٤). يحيى بن العلاء بن خالد البجلي كوفي يقال له: الرازي، من أصحاب الباقر(٥) (رجال الشيخ)(٦). وفي ترجمة ابنه جعفر بن يحيى بن العلاء أبومحمّد الرازي، ثقة ثقة، وأبوه أيضاً، روى أبوه عن الصادق. وهو أخلط بنا من أبيه وأدخل فينا، وكان أبوه يحيى بن العلاء قاضياً بالري، وكتابه يختلط بكتاب أبيه عنه؛ لأنّه يروي كتاب أبيه عنه، فربّما نسب إلى أبيه، وربّما نسب إليه، روى عنه موسى ابن الحسين بن موسى (النجاشي)(٧).

---

(١) الفهرست: ٢٦٧ / ١.

(٢) رجال الطوسي: ١٤٩ / ٥.

(٣) الفهرست: ٢٦٢ و ٢٦٣ / ١١.

(٤) رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١١٩٨.

(٥) في المخطوط: الصادق بدل الباقر.

(٦) رجال الطوسي: ١٤٩ / ٥.

(٧) رجال النجاشي: ١٢٦ / ٣٢٧.

وما كان فيه عن يحيى بن أبي عمران فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويهﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران، وكان تلميذ يونس بن عبد الرحمن.

وما كان فيه عن يحيى الأزرق فقد رويته عن أبي ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن حسان الأزرق.

والظاهر أنّهما واحد، فربّما يسقط لفظة (أبي) وربّما لم يسقط. والخبر صحيح، أو قوي كالصحيح، وأكثر الأصحاب يجعلون الخبر الذي فيه الحسين بن الحسن بن أبان صحيحاً. ووثّقه صريحاً ابن داود[1].

وذكره الشيخ في أصحاب العسكريﷺ وقال: أدرك العسكريﷺ ولم أعلم أنّه روى عنه، وذكر ابن قولويه: أنّه قرابة الصفار وسعد بن عبد الله، وهو أقدم منهما؛ لأنّه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه (رجال الشيخ)[2].

(وما كان فيه عن يحيى بن أبي عمران) وذكره الشيخ بعنوان يحيى بن عمران الهمداني يونسي، من أصحاب الرضاﷺ[3]، فالخبر قوي كالصحيح، أو حسن؛ لمدح المصنّف.

(وما كان فيه عن يحيى بن حسان) يحيى بن حسان الكوفي، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[4]. ووصفه المصنّف بالأزرق، والذي يظهر من الأخبار

---

(١) رجال ابن داود: ٦٦ / ٣٤١.

(٢) رجال الطوسي: ٣٩٨ و ٣٩٩ / ٨.

(٣) رجال الطوسي: ٣٦٩ / ٨.

(٤) رجال الطوسي: ٣٢٢ / ١٧.

وما كان فيه عن يحيى بن عباد المكّي فقد رويته عن محمّد بن موسى ابن المتوكّل، عن محمّد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي، عن موسى ابن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن يحيى بن عباد المكّي.

وما كان فيه عن يحيى بن عبد الله فقد رويته عن أحمد بن الحسين القطّان، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن عبد الرحمن بن جعفر الحريري، عن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر ابن علي بن أبي طالب.

وما كان فيه عن يعقوب بن شعيب فقد رويته عن محمّد بن

ومن كتب الرجال أنّ الأزرق هو يحيى بن عبد الرحمن إلّا أن يكونا واحداً ـ كما قيل ـ وهو بعيد.

فالخبر قوي كالصحيح؛ لصحة طريق المصنّف إلى ابن أبي عمير، أو صحيح لذلك.

(وما كان فيه عن يحيى بن عباد المكي) من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[1] **(عن موسى بن عمران)** النخعي غير مذكور **(عن الحسين بن يزيد)** وهو النوفلي، فالخبر قوي.

(و ما كان فيه عن يحيى بن عبد الله) الهاشمي الكوفي، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)[2]. وأحمد بن الحسين وعبد الرحمن غير مذكورين. فالخبر قوي.

(وما كان فيه عن يعقوب بن شعيب) بن ميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد،

---

(١) رجال الطوسي : ٣٢٣ / ٣٩.

(٢) رجال الطوسي : ٣٢١ / ٢.

الحسن ﷺ، عن الحسن بن متيل، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن يعقوب بن شعيب بن ميثم الأسدي، وهو مولى كوفي.

وما كان فيه عن يعقوب بن عثيم فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن يعقوب بن عثيم. ورويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن يعقوب بن عثيم.

أبو محمّد ثقة، من أصحاب الصادق ﷺ (النجاشي، الخلاصة)[١]. ذكره ابن سعيد وابن نوح، له كتاب روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[٢]. له كتاب رواه في الموثق عن الحسن بن سماعة، عنه (الفهرست)[٣]. من أصحاب الباقر والصادق والكاظم ﷺ (رجال الشيخ)[٤].

فالخبر صحيح على ما في الخلاصة، ويؤيّده صحة طريقه إلى ما بعد الحسن، أو حسن كالصحيح للحسن.

(وما كان فيه عن يعقوب بن عثيم) السند الأوّل حسن كالصحيح، والثاني صحيح. فالخبر قوي كالصحيح، أو حسن كالصحيح؛ لما ذكره المصنّف ولصحته عن ابن أبي عمير، أو صحيح لذلك.

---

(١) رجال النجاشي: ٤٥٠ / ١٢١٦، خلاصة الأقوال: ٢٩٩ / ٦.

(٢) رجال النجاشي: ٤٥٠ / ١٢١٦.

(٣) الفهرست: ٢٦٥ / ٣.

(٤) رجال الطوسي: ١٤٩ / ١، و ٣٢٣ / ٥٣، و ٣٤٥ / ١.

وماكان فيه عن يعقوب بن يزيد فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن ادريس رضي الله عنهم عن يعقوب بن يزيد. وماكان فيه عن يوسف الطاطري فقد رويته عن أبي ﷺ عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن يوسف بن ابراهيم الطاطري.

وماكان فيه عن يوسف بن يعقوب فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن

(وماكان فيه عن يعقوب بن يزيد) بن حماد الأنباري السلمي أبو يوسف من كتاب المنتصر، من أصحاب الجوادﷺ، وانتقل إلى بغداد، وكان ثقة صدوقاً (النجاشي، الخلاصة)[1]. له كتب روى محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن، عنه (النجاشي)[2]. يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، كثير الرواية، ثقة له كتب، روى عنه سعد[3] والحميري (الفهرست)[4]. ثقة، من أصحاب الرضا والهاديﷺ (رجال الشيخ). فالخبر صحيح بثمانية طرق.

(وماكان فيه عن يوسف بن إبراهيم الطاطري) يوسف بن إبراهيم أبو داود، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[5]. وفي الطريق محمّد بن سنان. فالخبر قوي أو ضعيف.

(وماكان فيه عن يوسف بن يعقوب) بن قيس البجلي، من أصحاب الصادقﷺ

---

(١) رجال النجاشي: ٤٥٠ / ١٢١٥. خلاصة الأقوال: ٢٩٨ / ١.

(٢) رجال النجاشي: ٤٥٠ / ١٢١٥.

(٣) في المخطوط: سعيد بدل سعد.

(٤) الفهرست: ٢٦٤ / ١.

(٥) رجال الطوسي: ٣٢٤ / ٥٩.

عبد الله عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان، عن يوسف بن يعقوب أخي يونس بن يعقوب، وكانا فطحيين.

وما كان فيه عن يونس بن عمار فقد رويته عن أبي‌؛ عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي الحسن يونس بن عمار بن الفيض الصيرفي التغلبي الكوفي، وهو أخو إسحاق بن عمار.

(رجال الشيخ)(١). يوسف بن يعقوب الجعفي، من أصحاب الصادق‌ عليه السلام وروى عن جابر، ضعيف، مرتفع القول (ابن الغضائري)(٢). واقفي، من أصحاب الكاظم‌ عليه السلام (رجال الشيخ)(٣). الكوفي الجعفي، ضعيف، روى عن أبي عبد الله‌ عليه السلام وعن جابر، له كتاب روى عنه زكريا بن يحيى (النجاشي)(٤). فظهر أنّهما رجلان، والواقفي ضعيف، والفطحي مجهول، كما فهمه العلّامة.

وعلى أيّ حال فالخبر قوي أو ضعيف.

(وما كان فيه عن يونس بن عمار) الصيرفي الثعلبي، كوفي، من أصحاب الصادق‌ عليه السلام (رجال الشيخ)(٥). فالخبر قوي كالصحيح. ويمكن القول بصحته؛ لصحته عن ابن محبوب.

---

(١) رجال الطوسي : ٢٧٢ / ٢٢.
(٢) رجال ابن الغضائري : ١٠٢ / ٥.
(٣) رجال الطوسي : ٣٤٦ / ١٧.
(٤) رجال النجاشي : ٢٥١ / ١٢١٩.
(٥) رجال الطوسي : ٣٢٤ / ٦٨. وفيه التغلبي.

وما كان فيه عن يونس بن يعقوب فقد رويته عن أبي‏‏، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن يونس بن يعقوب البجلي.

(وما كان فيه عن يونس بن يعقوب) بن قيس أبوعلي الجلّاب البجلي الدهني، اختص بأبي عبد الله وأبي الحسن، وكان يتوكّل لأبي الحسن، ومات بالمدينة في أيام الرضا فتولى أمره وكان خطياً (أي ذا خطوة وقرب) عندهم موثقاً، وقد كان قد قال بعبد الله فرجع، له كتاب الحج، روى عنه الحسن بن فضال (النجاشي)[١]. ويؤيّد الرجوع وكالته له.

وفي الكشي: حمدويه، ذكره عن بعض أصحابه أنّ يونس بن يعقوب فطحي كوفي، مات بالمدينة وكفّنه الرضا؛ وإنّما سمّي فطحياً لأنّ عبد الله بن جعفر كان أفطح الرأس. وقيل: إنّه أفطح الرجلين. وقيل: إنّهم نسبوا إلى رجل يقال له: عبد الله ابن فطيح. ثمّ ذكر أخباراً تدلّ على جلالة قدره وعلوّ منزلته[٢].

وفي الخلاصة: والذي اعتمد عليه قبول روايته[٣]. فالخبر قوي كالصحيح.

* * *

---

(١) رجال النجاشي: ٤٤٦ / ١٢٠٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٨٢ ـ ٦٨٦ / ٧٢٠ ـ ٧٢٨.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٩٧ / ٢.

باب الكنىٰ

وما كان فيه عن أبي الأعز النخاس فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن محمّد ابن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن صفوان بن يحيى، ومحمّد بن أبي عمير، عن أبي الأعز النخاس.

وما كان فيه عن أبي أيوب الخزاز فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، ويقال: إنّه إبراهيم بن عيسى.

باب الكنى

(**وما كان فيه عن أبي الأعز النخاس**) غير مذكور. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد. فالخبر قوي كالصحيح.

(**وما كان فيه عن أبي أيوب الخزاز**) إبراهيم بن عثمان أو ابن عيسى. ولا شكّ في وحدته إنّما الخلاف في اسمه، والظاهر أنّه كان له اسمان، والخزاز بالمعجمات أو باهمال الوسط.

ففي النجاشي والخلاصة: إبراهيم بن عيسى أبوأيوب الخزاز. وقيل: ابن عثمان، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام[1]، ذكر ذلك أبو العباس في كتابه (أي كونه راوياً) لم يرو عنهما عليهما السلام، ثقة كبير المنزلة[2]. وفي النجاشي: له كتاب النوادر روى

(١) رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٥.

(٢) خلاصة الأقوال: ٥٠ / ١٣.

وما كان فيه عن أبي بصير فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير.

عنه الحسن بن محبوب(١).

وفي الفهرست: إبراهيم بن عثمان الكوفي، ثقة له أصل، روى عنه في الحسن أو الصحيح عن صفوان وابن أبي عمير(٢).

إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز الكوفي، من أصحاب الصادق (رجال الشيخ)(٣).

لكن هذا نادر، بل التسمية مطلقاً، والغالب التكنية بأبي أيوب، ثقة (الكشي)(٤). فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن أبي بصير) الظاهر أنّه يحيى، بقرينة رواية علي بن أبي حمزة، وذكرنا أنّ المصنّف كثيراً ما يروي عن أبي بصير ليث، وذكرناه في مواضعه، لكن لمّا كان الغالب رواية ابن مسكان عن ليث لم يذكر طريقه إليه، واكتفى به عن ذكر طريقه إلى ابن مسكان.

ويمكن أن يكون سهواً؛ لأنّه بعيد أن لا يكون له طريق إليه. وكذا كثيراً ما(٥) لم يذكره مع ذكره في هذا الكتاب. والغالب أنّا ذكرنا طريقه من كتاب آخر، ولم يبق خبر مرسل بغير اسناد إلّا الشاذ النادر، فلنذكر أحوال يحيى وبعده الليث.

---

(١) رجال النجاشي: ٢٠ / ٢٥.

(٢) الفهرست: ٤١ / ١٣.

(٣) رجال الطوسي: ١٥٩ / ٧٩.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦١ / ٦٧٩.

(٥) في المخطوط: ممّا بدل ما.

....

يحيى بن القاسم

أبو بصير الأسدي. وقيل: أبو محمّد، ثقة وجيه روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام. وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق. وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة، روى عنه الحسن بن علي بن أبي حمزة، ومات أبو بصير سنة خمسين ومائة (النجاشي)(١).

يحيى بن القاسم يكنّى أبابصير، له كتاب مناسك الحج، رواه علي بن أبي حمزة والحسين بن أبي العلاء (الفهرست)(٢).

يحيى بن القاسم يكنّى أبا بصير مكفوف واسم أبي القاسم إسحاق، من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ).

ثمّ قال: يحيى بن القاسم أبو محمّد يعرف بأبي بصير الأسدي، مولاهم، كوفي تابعي، مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبد الله عليه السلام. ثمّ قال عند ذكر أصحاب الكاظم عليه السلام: يحيى بن أبي القاسم، يكنّى أبابصير. ثمّ قال في هذا الباب أيضاً يحيى ابن القاسم الحذّاء واقفي(٣).

وقال الكشي: قال محمّد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير فقال: كان اسمه يحيى بن القاسم، فقال: أبو بصير كان يكنّى أبا محمّد وكان

---

(١) رجال النجاشي: ٤٤١ / ١١٨٧.

(٢) الفهرست: ٢٦٢ / ٩.

(٣) رجال الطوسي: ١٤٩ / ٢. و ٣٢١ / ٩. و ٣٤٦ / ١٦ و ١٨.

. . . .

مولى لبني أسد، وكان مكفوفاً، فسألته هل يتهم بالغلوّ؟ فقال: أمّا بالغلوّ فلا، ولكن كان مخلطاً[١].

ثمّ قال الكشي: وأبوبصير هذا يحيى بن القاسم يكنّى أبامحمّد قال محمّد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير؛ هذا هل كان متهماً بالغلوّ؟ قال: أمّا بالغلوّ فلا، ولكن كان مخلطاً[٢].

ثمّ روى في الصحيح عن شعيب العقرقوفي قال:قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربّما احتجنا أن نسأل عن الشيء فمن نسأل ؟ قال: «عليك بالأسدي» يعني أبابصير[٣].

وفي القوي عن علي بن محمّد بن القاسم الحذّاء الكوفي قال: خرجت من المدينة فلمّا جزت حيطانها مقبلاً نحو العراق إذا أنا برجل على بغل أشهب يعترض الطريق، فقلت لبعض مَن كان معي: مَن هذا؟ قالوا: ابن الرضا عليه السلام فقال: فقصدت قصده، فلمّا رآني أُريده وقف لي فانتهيت إليه لأُسلّم عليه فمدّ يده إليّ فسلّمت عليه وقبّلتها، فقال: «من أنت؟» فقلت: بعض مواليك جعلت فداك أنا محمّد بن علي بن أبي القاسم الحذاء، فقال لي: «أما إنّ عمّك كان متلوّناً[٤] على الرضا عليه السلام»، قال: جعلت فداك رجع عن ذلك، فقال: «إن كان رجع فلا بأس» واسم عمّه القاسم الحذّاء[٥].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٤ / ٢٩٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٣ / ٩٠٣.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٠ / ٢٩١.

(٤) في المخطوط: ملتوياً بدل متلوّناً.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٣ / ٩٠٣.

....

فظهر من هذا الخبر أنّ يحيى بن القاسم الحذّاء غير أبي بصير؛ لأنّ أبابصير لم يبق إلى زمان الرضاﷺ ،بل مات بعد الصادقﷺ بسنتين كما تقدّم من التاريخ، وكان شهادة الكاظمﷺ في سنة ثلاث وثمانين ومائة، فكان موته قبل حصول الوقف بثلاث وثلاثين سنة، وإن احتمل أن يكون الوقف على أبي عبد اللهﷺ أو يكون الوقف على الكاظمﷺ في زمان حياته ﷺ، لكنّهما بعيدان؛ لأنّه لم يتعارف لفظ الوقف إلّا على الكاظمﷺ، بل يسمّى الواقف على أبي عبد اللهﷺ بالناووسية، ويقال: إنّه ناووسي، والوقف في زمانهﷺ وإن حصل لكنّه حصل حين حبسهﷺ لا قبل الحبس بثلاثين سنة تقريباً.

وما نسب إلى أبي بصير من الوقف فمن أكاذيب الواقفية افتروا عليه؛ لكونه ميتاً لا يمكنه التكذيب، كما ذكر في الكشي: حمدويه ذكر عن بعض أشياخه: يحيى بن القاسم الحذّاء الأزدي واقفي، وجدت في بعض روايات الواقفة: علي بن إسماعيل ابن يزيد، قال:

شهدنا محمّد بن عمران البارقي منزل علي بن أبي حمزة وعنده أبوبصير، قال محمّد بن عمران: سمعت أباعبد اللهﷺ: يقول: «منّا ثمانية محدّثون سابعهم القائم»، فقام أبوبصير بن أبي القاسم وقبّل رأسه وقال: وسمعته من أبي جعفرﷺ منذ أربعين سنة، فقال أبوبصير: سمعته من أبي جعفرﷺ وقد كنت خماسياً جاء بهذا قال: «اسكت يا صبي ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم» يعني القائم، ولم يقل: ابني هذا[1].

حدّثنا علي بن قتيبة قال: حدّثني الفضل بن شاذان قال: حدّثنا محمّد بن الحسن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٢ / ٩٠١.

. . . .

الواسطي ومحمّد بن يونس قالا: حدّثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال: حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائة وسألت أباالحسن الرضاعليه السلام فقلت له: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ فقال: «مضى كما مضى آباؤه» قلت: وكيف أصنع بحديث حدّثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير أنّ أباعبد الله عليه السلام قال: إن جاءكم من يخبركم أنّ ابني هذا مات وكفن وقبر ونفضوا أيديهم من تراب قبروه فلا تصدّقوا به قال: «كذب أبو بصير، ليس هكذا حدّثه، إنّما قال: إن جاءكم عن صاحب هذا الأمر»[1].

والظاهر أنّ هذا الخبر أيضاً كان من كتب الواقفة، فكيف يكون هكذا، وقد نقل أحاديث كثيرة في الأئمة الاثنى عشر عن الصادقين عليهما السلام، كما يظهر من كتب أصحابنا وتقدّم بعضها.

ومن أراد الاستقصاء فعليه بكمال الدين والكافي والعيون وغيرها، وسيذكر بعض أحواله.

في ليث المرادي

ليث بن البختري المرادي أبومحمّد. وقيل: أبوبصير الأصغر، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم: أبوجميلة المفضّل بن صالح (النجاشي)[2]. ليث المرادي يكنّى أبابصير، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، له كتاب (الفهرست)[3]. ليث بن البختري المرادي يكنّى أبا بصير، كوفي من أصحاب

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٣ / ٩٠٢.

(٢) رجال النجاشي : ٣٢١ / ٨٧٦.

(٣) الفهرست : ٢٠٥ / ٢.

....

الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[١]. الليث بن البختري المرادي أبو يحيى، ويكنّى أبا بصير، أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

ليث المرادي يكنّى أبا بصير، من أصحاب الكاظم عليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

حدّثني حمدويه بن نصير قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج في الصحيح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «بشّر المخبتين بالجنة: بريد بن معاوية العجلي وأبو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمّد بن مسلم وزرارة، أربعة نجباء أُمناء الله على حلاله وحرامه، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوّة واندرست»[٤].

ثمّ قال: أجمعت العصابة على تصديق أبي بصير الأسدي وانقادوا له بالفقه. وقال بعضهم مكان (أبي بصير الأسدي) (أبوبصير المرادي) وهو ليث بن البختري[٥].

وفي الخلاصة بعده: قال ابن الغضائري[٦]: ليث بن البختري المرادي أبوبصير يكنّى أبامحمّد، كان أبوعبد الله عليه السلام يتضجّر به ويتبرّم، وأصحابه يختلفون في شأنه. وعندي أنّ الطعن إنما وقع في دينه لا على حديثه، وهو عندي ثقة، والذي اعتمد عليه قبول روايته، وأنّه من أصحابنا الإمامية؛ للحديث الصحيح الذي ذكرناه أوّلاً.

---

(١) رجال الطوسي: ١٤٤ / ١.

(٢) رجال الطوسي: ٢٧٥ / ١.

(٣) رجال الطوسي: ٣٤٢ / ٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٩٨ / ٢٨٦.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٠٧ / ٤٣١.

(٦) رجال ابن الغضائري: ١١١ / ٦.

. . . .

وقول ابن الغضائري أنّ الطعن في دينه لا يوجب الطعن فيه[1].

وفي الكشي غيرما ذكرناه في زرارة ومحمّد بن مسلم ذكره[2] الكشي في ترجمة ليث[3].

ففي الضعيف بمحمد بن عبد الله المسمعي ومحمّد بن سنان، عن داود بن سرحان قال: سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول: «إنّي لأُحدِّث الرجل بالحديث وأنهاه عن الجدال والمراء في دين الله وأنهاه عن القياس، فيخرج من عندي فيتأوّل حديثي على غير تأويله. إنّي أمرت قوماً أن يكلّموا ونهيت قوماً، فكلٌّ تأوّل لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله، فلو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه، إنّ أصحاب أبي كانوا زيناً أحياء وأمواتاً أعني: زرارة ومحمّد بن مسلم، ومنهم ليث المرادي وبريد العجلي، هؤلاء قوّامون بالقسط، هؤلاء قوّالون بالقسط، هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون»[4].

وفي القوي عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: «حضرت علياً عند موته؟» قال: قلت: نعم، وأخبرني أنّك ضمنت له الجنة، وسألني أن أُذكِّرك ذلك، قال: «صدقت» قال: فبكيت، ثمّ قلت: جعلت فداك فمالي ألست كبير السنّ الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم، فأضمنها لي قال: «قد فعلتُ»، قال: قلت:

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٣٤ و ٢٣٥ / ٢. وفيه لا يوجب الطعن في حديثه.

(٢) في المخطوط: ممّا ذكره.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٩٦.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٩٩ / ٢٨٧.

....

اضمنها لي على آبائك وسمّيتهم واحداً واحداً، قال: «قد فعلت»، قال: قلت: فاضمنها لي على رسول الله ﷺ قال: «قد فعلتُ». قال قلت: فـاضمنها لي عـلى الله.قـال: فاطرق، ثمّ قال: «قد فعلت»[1]. وهذا الخبر يحتملها.

وفي الصحيح عن هشام بن سالم وأبـي العـباس قـالا: بـينا نـحن عـند أبـي عبد الله ﷺ إذ دخل أبوبصير فقال أبوعبد الله ﷺ: «الحـمد لله الذي لم يـقدم أحـد يشكو أصحابنا العام». قال هشام: فظننت أنّه تعرّض بأبي بصير[2].

وهذا يحتمل المدح والذم، مع أنّه ليس بصريح في أحدهما، ثمّ ذكـر حـديث شعيب بن يعقوب الذي تقدّم في باب تزويج المرأة ولها زوج، وذكره لأبي بـصير المرادي[3]، وتقدّم في باب الزنا.

ثمّ علي بن محمّد، عن محمّد بن أحمد بن الوليد ـ وهما مجهولان ـ عن حمّاد ابن عثمان قال: خرجت أنا وابن أبي يعفور وآخر إلى الحير أو إلى بعض المواضع فتذاكرنا الدنيا، فقال أبوبصير المرادي: أما إنّ صاحبكم لو ظفر بها لاستأثرها قال: فأغفى فجاء كلب يريد أن يشغر عليه فذهبتُ لأطرده فقال ابن أبي يعفور: دعـه، قال: فجاء حتى شغر في أذنه[4].

فيمكن أن يكون المراد بصاحبكم نفسه، ولكن لمّا كان موهماً لغيره تأدّب ببول الكلب.

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٠ / ٢٨٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٠ / ٢٩٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠١ / ٢٩٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٢ و ٤٠٣ / ٢٩٤.

. . . .

وفي الموثق عن أبي بصير قال: كنت أُقرئ امرأة كنت أُعلّمها القرآن قال: فمازحتُها بشيء قال: فقدمت على أبي جعفر عليه السلام قال: فقال لي: «يا أبا بصير أيّ شيءٍ قلت للمرأة؟» قال: قلت بيدي هكذا وغطّى وجهه. قال: فقال لي: «لا تعودنّ إليها»[1].

وهذا بالمدح أقرب من الذم؛ لأنّه نقل عيب نفسه بالصغيرة، وأظهر إعجاز مولاه عليه السلام.

وفي الحسن عن حمّاد الناب قال: جلس أبوبصير على باب أبي عبد الله عليه السلام ليطلب الإذن فلم يؤذن له. فقال: لو كان معنا طبق لأذن. فجاء كلب فشغر في وجه أبي بصير، قال: «أُف أُف، ما هذا قال جليسه، هذا كلب شغر في وجهك»[2].

فيمكن أن يكون تعريضاً بالخادم الآذن، مع أنّ الظاهر أنّ الواقعة واحدة، وفيهما مخالفة ما، وإن أمكن الجمع.

وفي الموثق عن أبي بصير قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرأوا الأكمه والأبرص؟ فقال لي: «بإذن الله». ثمّ قال: «أُدن منّي» فمسح على وجهي وعلى عيني فأبصرت السماء والأرض، فقال: «أتحب أن تكون كذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة أم تعود كما كنت ولك الجنّة الخالص؟» قلت: أعود كما كنت، فمسح على عيني فعدت[3]. وهذا يحتملهما.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٤ / ٢٩٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٧ / ٢٩٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٠٨ / ٢٩٨.

. . . .

وروى العلّامة عن علي بن أحمد العقيقي قال: يحيى بن القاسم الأسدي مولاهم ولد مكفوفاً، رأى الدنيا مرّتين، مسح أبوعبد الله عليه السلام على عينه وقال: «أُنظر ما ترى؟»، فقال: أرى كوّة في البيت وقد أرانيها أبوك من قبلك[1]. فالظاهر أنّه كان الأسدي. ويمكن أن يكون المرادي أيضاً أبصر.

وفي القوي عن بكير، ورواه البرقي في الصحيح عن بكير قال: لقيت أبابصير المرادي قلت: أين تريد؟ قال: أُريد مولاك، قلت: أنا أتبعك، فمضى معي فدخلنا عليه وأحدّ النظر إليه، وقال: «هكذا تدخل بيوت الأنبياء وأنت جنب؟!» فقال: أعوذ بالله من غضب الله وغضبك، وقال: استغفرالله ولا أعود[2].

وهذا أيضاً لايقدح فيه؛ لأنّه يمكن أن يكون جاهلاً بالمسألة، وهل يدلّ على التحريم؟ فيه إشكال ؛ لأنّه يمكن أن يكون التحريم بالنظر إلى الخواص حالة الحياة، والأحوط أن لا يدخل الضرائح المقدسة جنباً؛ لأنّ حياتهم ومماتهم عليهم السلام سواء، وهم أحياء عند ربهم إلى آخره. والخبر موثق كالصحيح لو كان عن الأسدي، ولو كان عن المرادي فالظاهر أنّه من كتابه أيضاً، لكنّه عند المتأخّرين مرسل، فيشكل الحكم بما رواه المصنّف عن أبي بصير مطلقاً، لكن بيّنا عند كلّ خبر أنّه من أيّهما.

ويمكن أن يعمل بظاهر قول المصنّف أنّ ما كان في هذا الكتاب كلّها من الأسدي، ولا ينافي ذلك أن يكون مروي المرادي أيضاً، لكنّه بعيد.

واعلم أنّ الظاهر أنّ ما كان عن ابن مسكان عن أبي بصير فهو ليث المرادي؛ لتصريحه به كثيراً، وإن كانا سواء في المدح والذم؛ لأنّه وإن كان في المرادي الخبر

---

(١) خلاصة الأقوال : ٤١٧ / ٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٩٩ / ٢٨٨.

وما كان فيه عن أبي بكر بن أبي سمال فقد رويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عثيم، عن أبي بكر بن أبي سمال.

وما كان فيه عن أبي بكر الحضرمي إلى آخره.

وما كان فيه عن أبي ثمامة فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل، والحسين بن إبراهيم رضي الله عنهم عن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني ﷺ.

الصحيح فللأسدي أيضاً الخبر الصحيح بقوله ﷺ: «عليك بالأسدي» وفي الإجماع أيضاً سواء، بل للأسدي أظهر، وقد عرفت حال الوقف. ولو قيل به فللمرادي أيضاً كالوقف بقوله ﷺ: «لم يتكامل علمه». فالاشتراك أيضاً لايضرّ. ويمكن أن يكون سوء الأدب في مبادئ الأحوال قبل أن يظهر لهم المعجزات.

(وما كان فيه عن أبي بكر بن أبي سمال) هو أبوإبراهيم وإسماعيل ابني أبي بكر ابن أبي سمال الثقتين، ولم يرد فيه شيء، ولكن يظهر من المصنّف أنّ له كتاباً معتمداً للطائفة. وفي الطريق عثيم[1]، وهو مجهول الحال. فالخبر قوي كالصحيح؛ لصحته عن فضالة. وربّما يقال بصحته لذلك.

(وما كان فيه عن أبي بكر الحضرمي) عبد الله بن محمّد فقد تقدّم في كليب الأسدي أنّه قوي أو ضعيف بعبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي.

(وما كان فيه عن أبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني ﷺ) وهو مدح، فالخبر حسن.

---

(١) في المخطوط: عيثم بدل عثيم.

وما كان فيه عن أبي الجارود فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي القرشي الكوفي عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الكوفي.

(**وماكان فيه عن أبي الجارود**) زياد بن المنذر الهمداني الخارقي الأعمى، كوفي من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، وروى عن الصادق عليه السلام، وتغيّر لمّا خرج زيد عليه السلام، له كتاب روى عنه أبوسهل كثير بن عياش القطان (النجاشي)[١].

زيدي المذهب، وإليه تنسب الجارودية، له أصل، وله كتاب التفسير عن الباقر عليه السلام (الفهرست)[٢].

حديثه في حديث أصحابنا أكثر منه في الزيدية، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمّد بن سنان عنه، ويعتمدون ما رواه محمّد بن بكر الأرجني (ابن الغضائري)[٣].

الأعمى السرحوب، ينسب إليه السرحوبية من الزيدية، وسماه بذلك الباقر عليه السلام، وذكر أنّ سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبوالجارود مكفوفاً أعمى أعمى القلب[٤].

وفي القوي عن أبي أُسامة قال: قال أبوعبد الله عليه السلام: «ما فعل أبو الجارود، أما والله لا يموت إلّا تائهاً»[٥]. وذكر أخباراً أُخر تدلّ على كذبه وكفره (الكشي)[٦].

اعلم أنّ الزيدية ثلاث فرق:

---

(١) رجال النجاشي: ١٧٠ / ٤٤٨.

(٢) الفهرست: ١٣١ / ٢.

(٣) رجال ابن الغضائري: ٦١ / ١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٩٥ / ٤١٣.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٩٥ / ٤١٥.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٩٥ ـ ٤٩٧ / ٤١٦ و ٤١٧.

. . . .

الأولى: الجارودية، وهم منسوبون إلى أبي الجارود، ويقولون بالنص على عليّ عليه السلام وكفر من أنكره، وأنّ من خرج من أولاد الحسن والحسين عليهما السلام وكان عالماً شجاعاً فهو إمام.

والثانية: السليمانية، وهم منسوبون إلى سليمان بن جرير، يقولون بإمامة أبي بكر وعمر، وإن أخطأ الأُمة في بيعتهما وكفّروا عثمان.

والثالثة: البترية، وهم منسوبون إلى بتر الثومي، وهم كالسليمانية إلّا في كفر عثمان، هكذا ذكره العامة[1].

وفي الكشي في القوي عن سعد الجلّاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لو أنّ البترية صف واحد ما بين المشرق والمغرب ما أعزّ الله به ديناً»[2].

والبترية هم أصحاب كثير النوا، والحسن بن صالح بن حي، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل وأبي المقدام ثابت الحداد، وهم الذين دعوا إلى ولاية علي عليه السلام ثمّ خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويثبتون لهما إمامتهما ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب عليه السلام، ويذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكلّ من خرج من ولد علي عليه السلام عند خروجه الإمامة[3].

وفي القوي عن سدير قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي سلمة بن كهيل وأبومقدام ثابت الحداد وسالم بن أبي حفصة وكثيرالنوا وجماعة معهم وعند أبي

---

(١) انظر: الأنساب للسمعاني ١ : ٢٨٠. اللباب في تهذيب الأنساب ١ : ١١٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٩٩ / ٤٢٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٩٩ / ذيل ٤٢٢.

وما كان فيه عن أبي جرير بن إدريس فقد رويته عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، عن أبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر عليه السلام.

جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي، فقالوا لأبي جعفر عليه السلام: نتولّى عليّاً وحسناً وحسيناً عليهم السلام ونتبرّأ من أعدائهم؟ قال: «نعم». قالوا: نتولّى أبابكر وعمر ونتبرّأ من أعدائهما؟ قال: فالتفت إليهم زيد بن علي عليه السلام، وقال لهم: أتتبرّؤون من فاطمة عليها السلام بَتَرتُم أمرنا بَتَرَكم الله، فيومئذٍ سمّوا البترية[1].

فالخبر ضعيف. لكن الظاهر أنّه كان ثقة، وروى عن الصادقين عليهما السلام، وصنّف الأصل في حال استقامته، ورووا أصحابنا عنه ثمّ ضلّ، فاعتبروا أصله كما في غيره من الكفرة.

(وما كان فيه عن أبي جرير بن إدريس) زكريا بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي أبوجرير. قيل: إنّه روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام. له كتاب، قال ذلك سعد.

وقال ابن عقدة: أبوجرير القمّي، من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه محمّد بن خالد (النجاشي، الفهرست)[2].

كان وجهاً (الخلاصة)[3]. وصاحب موسى بن جعفر عليه السلام مدح أيضاً.

وفي الكشي: حدّثني محمّد بن قولويه ـ في الصحيح ـ عن زكريا بن آدم قال: دخلت على الرضا عليه السلام من أوّل الليل في حدثان موت أبي جرير فسألني عنه

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٠٤ و ٥٠٥ / ٤٢٩.

(٢) رجال النجاشي : ١٧٣ / ٤٥٧، الفهرست : ١٣٣ / ٤.

(٣) خلاصة الأقوال : ١٥٢ / ٨.

وما كان فيه عن أبي جميلة إلى آخره.

وما كان فيه عن أبي الجوزاء فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله. ورويته عن محمّد بن الحسن ﷺ، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبي الجوزاء.

وما كان فيه عن أبي حبيب ناجية إلى آخره.

وما كان فيه عن أبي الحسن النهدي فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن النهدي.

وترحّم عليه، ولم يزل يحدّثني وأُحدّثه حتى طلع الفجر، فقام ﷺ فصلّى الفجر[1].

فالخبر حسن.

(**وما كان فيه عن أبي جميلة**) فتقدّم في المفضّل بن صالح.

(**وما كان فيه عن أبي الجوزاء**) منبّه بن عبد الله التميمي، صحيح الحديث، له كتاب نوادر، روى عنه محمّد بن الحسن الصفار (النجاشي)[2]. ثقة (الخلاصة)[3].

فالخبر صحيح.

(**وما كان فيه عن أبي حبيب ناجية**) فقد تقدّم في النون.

(**وما كان فيه عن أبي الحسن النهدي**) له كتاب، روى عنه محمّد بن علي بن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٧٣ / ١١٥٠.

(٢) رجال النجاشي : ٤٢١ / ١١٢٩.

(٣) خلاصة الأقوال : ٢٨٢ / ٢٢، وفيه: «صحيح الحديث» بدل«ثقة».

وما كان فيه عن أبي حمزة الثمالي إلى آخره.

وما كان فيه عن أبي خديجة إلى آخره.

وما كان فيه عن أبي الربيع الشامي فقد رويته عن أبي، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن الحسن بن رباط، عن أبي الربيع الشامي.

محبوب (النجاشي، الفهرست)(1). فالخبر قوي كالصحيح. ويمكن القول بالصحة بأن يكون النهدي محمّد بن أحمد بن خاقان، وإن لم يكن ظاهراً بأبي الحسن، وهو قريب بابن محبوب في المرتبة، وأن يكون هيثم بن أبي مسروق النهدي، وهو أقرب، لكن الاشتراك يمنع من الجزم.

(**وما كان فيه عن أبي حمزة الثمالي**) فقد تقدّم في ثابت.

(**وما كان فيه عن أبي خديجة**) فتقدّم في سالم.

(**وما كان فيه عن أبي الربيع الشامي**) خالد بن أوفى أبوالربيع العنزي الشامي، من أصحاب الباقر (رجال الشيخ)(2).

خليد بن أوفى أبو الربيع الشامي العنزي، من أصحاب الصادق. له كتاب يرويه عبد الله بن مسكان (النجاشي)(3).

وروى عنه خالد بن جرير (النجاشي)(4). له كتاب رواه في الصحيح عن الحسن

---

(1) رجال النجاشي: ٤٥٧ / ١٢٤٥، الفهرست: ٢٧٦ / ٤٩.

(2) رجال الطوسي: ١٣٤ / ٥.

(3) رجال النجاشي: ١٥٣ / ٤٠٣.

(4) رجال النجاشي: ١٥٣ / ٤٠٣.

وما كان فيه عن أبي زكريا الأعور فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى ابن عبيد، عن أبي زكريا الأعور.

وما كان فيه عن أبي سعيد الخدري من وصيّة النبي ﷺ لعلي ﷺ التي أوّلها: يا علي إذا دخلت العروس بيتك فقد رويته عن محمّد بن إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني ﷺ، عن أبي سعيد الحسن بن علي العدوي، عن يوسف بن يحيى الاصبهاني أبي يعقوب، عن أبي علي إسماعيل بن حاتم قال: حدّثنا أبوجعفر أحمد بن صالح بن سعيد المكّي قال: حدّثنا عمرو ابن حفص، عن إسحاق بن نجيح، عن حصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: أوصى رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقال: يا علي إذا دخلت العروس بيتك وذكر الحديث بطوله على ما في هذا الكتاب.

ابن محبوب عن خالد بن جرير عنه.

والخبر قوي كالصحيح.

(وما كان فيه عن أبي زكريا الأعور) ثقة روى عنه علي بن رباط، من أصحاب الكاظم ﷺ (رجال الشيخ، الخلاصة)(1).

فالخبر صحيح.

(وما كان فيه عن أبي سعيد الخُدْري) ـ بضم المعجمة وسكون المهملة بعدها الراء ـ سعد بن مالك الخزرجي الأنصاري العربي المدني، من أصحاب

---

(١) رجال الطوسي: ٣٤٧ / ٩، خلاصة الأقوال: ٣٠٠ / ٧.

وما كان فيه عن أبي عبد الله الخراساني فقد رويته عن أبي، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله الخراساني.
وما كان فيه عن أبي عبد الله الفراء فقد رويته عن أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي عبد الله الفراء.

رسول الله ﷺ وعلي عليه السلام (رجال الشيخ)(١).
وروى الشيخ في الصحيح عن الصادق عليه السلام: «أنّه كان مستقيماً»(٢). وكذا الكشي(٣).
وعن الفضل بن شاذان: أنّه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.
وفي الخلاصة عن البرقي: أنّه من الأصفياء عليه السلام(٤).
والطريق رجاله مجاهيل، وكان أكثره رجال العامة، وحكم المصنّف بصحته يمكن أن يكون لموافقته الأخبار الأُخر.
(وما كان فيه عن أبي عبد الله الخراساني) لم يذكر. فالخبر قوي كالصحيح بشهادة المصنّف.
(وما كان فيه عن أبي عبد الله الفراء) بائع الفرو.
والظاهر أنّه سليم الفراء كما تقدّم.

---

(١) رجال الطوسي: ٤٠ / ٤، و ٦٥ / ٢.
(٢) التهذيب ١: ٤٦٥، باب تلقين المحتضرين، ح ١٦٦.
(٣) اختيار معرفة الرجال ١: ٢٠١ و ٢٠٢ / ٨٣.
(٤) خلاصة الأقوال: ٣٠٦.

وما كان فيه عن أبي كهمس فقد رويته عن أبي‌ﷺ، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عبد الله بن علي الزراد، عن أبي كهمس الكوفي.

من أصحاب الصادق والكاظم‌ﷺ، ثقة، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب يرويه جماعة منهم: محمّد بن أبي عمير (النجاشي، الخلاصة)[١].

أبو عبد الله الفراء، له كتاب، روى عنه محمّد بن أبي عمير (الفهرست)[٢]، ثمّ ذكر مثله.

فعلى هذا الخبر صحيح، وعلى احتمال أن يكون غيره قوي كالصحيح أو صحيح؛ لصحته عن ابن أبي عمير.

(وما كان فيه عن أبي كهمش) وكأنّه هيثم بن عبيد الشيباني أبوكهمش الكوفي، أُسند عنه، من أصحاب الصادق‌ﷺ (رجال الشيخ)[٣].

والظاهر أنّه هيثم بن عبد الله أبوكهمش، كوفي عربي، له كتاب ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات، وهما واحد، بل الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق‌ﷺ بعنوان القاسم بن عبيد أبوكهمش عينهما، وصحّف الهيثم بالقاسم وذكر أبو كهمش، له كتاب، أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عنه (الفهرست)[٤]. والرزّاز[٥] مجهول كالحكم. فالخبر قوي.

---

(١) رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٦، خلاصة الأقوال: ١٦٣ / ٢.

(٢) الفهرست: ٢٧٤ و ٢٧٥ / ٣٧.

(٣) رجال الطوسي: ٣٢٠ / ٣٥، وفيه: أبو كهمس.

(٤) انظر: الفهرست: ٢٧٩ / ٦٧.

(٥) في المخطوط: الزرّار بدل الرزّاز.

وما كان فيه عن أبي مريم الأنصاري فقد رويته عن أبيﷺ، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم.
وما كان فيه عن أبي المغرا إلى آخره.

(**وما كان فيه عن أبي مريم الأنصاري**) عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد أبومريم الأنصاري، من أصحاب الباقر والصادقﷺ، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[١]. له كتاب يرويه جماعة منهم: الحسن بن محبوب (النجاشي)[٢]. له كتاب رواه ابن محبوب، وله كتاب الصلاة رواه محمّد بن موسى خوراء (الفهرست)[٣]. وله إخوة: عبد المؤمن وعبد الواحد، من أصحاب علي بن الحسينﷺ (رجال الشيخ)[٤]. وروى عبد المؤمن عن الباقر والصادق ﷺ أيضاً[٥]. عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، يكنّى أبا مسهم من أصحاب الباقر ﷺ (رجال الشيخ)[٦]. وكأنّه تصحيف مريم. فالخبر موثق كالصحيح أو صحيح؛ لصحته عن فضالة وأبان، وهما من أهل الإجماع، ولم يثبت خبث عقيدة أبان كما عمل به جماعة من الأصحاب، وصححوا حديثه.

(**وما كان فيه عن أبي المغرا**) بفتح الميم وسكون المعجمة تقدّم في حميد، وأنّه

---

(١) رجال النجاشي : ٢٤٦ / ٦٤٩، خلاصة الأقوال : ٢٠٩ / ١.
(٢) رجال النجاشي : ٢٤٧ / ٦٤٩.
(٣) الفهرست : ٢٧٦ / ٤٧.
(٤) رجال الطوسي : ١١٨ / ٣٧.
(٥) رجال الطوسي : ١٤٢ / ٦٣، و ٢٤١ / ٢٢٥.
(٦) رجال الطوسي : ١٤٠ / ٢٥، وفيه: يكنّى أبا مريم.

وما كان فيه عن أبي النمير، مولى الحارث بن المغيرة النصري فقد رويته عن حمزة بن محمّد العلويﷺ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي النمير.

وما كان فيه عن أبي الورد فقد رويته عن أبيﷺ، عن الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي الورد.

موثق كالصحيح.

(**وما كان فيه عن أبي النمير**) مولى الحارث بن المغيرة النصري[1]. ويظهر من المصنّف أنّ كتابه معتمد (**فقد رويته عن حمزة بن محمّد العلويﷺ**) القزويني العلوي، يروي عن علي بن إبراهيم ونظرائه، روى عنه محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[2]. وذكر المصنّف أنّه ابن محمّد بن أحمد ابن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبﷺ، واعتمد المصنّف عليه مع الترضية عند ذكره، مع أنّه من مشايخ الإجازة المحض. فالخبر قوي أو ضعيف بمحمد بن سنان.

(**وما كان فيه عن أبي الورد**) من أصحاب الباقرﷺ (رجال الشيخ)[3].

وروى الكليني ـ في الصحيح ـ عن سلمة بن محرز، عن أبي عبد اللهﷺ أنّه قال: «يا أبا الورد أمّا أنتم فترجعون (أي عن الحج) مغفوراً لكم، وأمّا غيركم فيحفظون

---

(١) في المخطوط: البصري بدل النصري.

(٢) رجال الطوسي: ٤٢٤ / ٤٠.

(٣) رجال الطوسي: ١٥٠ / ١.

وما كان فيه عن أبي ولّاد الحناط إلى آخره.

وما كان فيه عن أبي هاشم الجعفري فقد رويته عن محمّد بن موسى ابن المتوكّل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي هاشم الجعفري.

في أموالهم وأهاليهم»[١]. فالخبر حسن كالصحيح، أو صحيح ؛ لصحته عن ابن محبوب.

(وما كان فيه عن أبي ولّاد الحنّاط) قد تقدّم بعنوان حفص بن سالم. وذكره المصنّف مرة أُخرى لتفنن الطريق وللاشتهار بالكنية أيضاً، مع احتمال السهو. والطريق صحيح، لكن المتقدّم أصح، وهنا فيه الهيثم بن أبي مسروق النهدي، والموافق للقواعد، جعله حسناً كالصحيح، لكن صحّح العلّامة الطريق الذي هو فيه[٢] وتبعه الأكثر.

(وما كان فيه عن أبي هاشم الجعفري) داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبوهاشم الجعفري، كان عظيم المنزلة عند الأئمة صلوات الله عليهم شريف القدر، روى أبوه عن الصادق (النجاشي)[٣].

ثقة جليل القدر، من أصحاب الرضا والجواد والهادي والعسكري (رجال الشيخ)[٤].

---

(١) الكافي ٤ : ٢٦٣ و ٢٦٤، باب فضل الحج والعمرة وثوابهما، ح ٤٦.

(٢) خلاصة الأقوال : ٤٤٠، في ضمن الفائدة الثامنة.

(٣) رجال النجاشي : ١٥٦ / ٤١١.

(٤) رجال الطوسي : ٣٥٧ / ٤، و ٣٧٥ / ١، و ٣٨٦ / ١، و ٣٩٩ / ١.

. . . .

له منزلة عالية عند أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمّد‰، وموقع جليل على ما يستدلّ بما يروي عنهما في نفسه وروايته، وتدلّ روايته على ارتفاع في القول (الكشي)[1].

والارتفاع روايته المعجزات الكثيرة عنهم كما نبّه عليه السيد ابن طاووس‰: أنّ الذي تعلّق به في الطعن عليه فيه تردّد؛ لأنّ داود كان شاهداً فيحكي عما رأى، ومن بَعُدَ لا يَرى ما يَرىٰ. والذي يبنى عليه ثقة المشار إليه وتعديله وتفخيمه؛ إذ قد كان مرضياً عند جماعة منهم، والله تعالى أعلم[2].

من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة‰، وقد شاهد الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر صلوات الله عليهم أجمعين وقد روى عنهم كلّهم‰، وله أخبار ومسائل، وله شعر جيّد فيهم‰، وكان مقدّماً عند السلطان، وله كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي (الفهرست)[3].

وعدّه ابن طاووس‰ في ربيع الشيعة من سفراء الصاحب‰ والأبواب المعروفين الذين لا يختلف الاثنا عشرية فيهم.

وطريق الصدوق والشيخ وإن كان فيهما جهالة، لكن طريقهما إلى أحمد البرقي صحيح.

ويظهر من كتب المصنّف والشيخ والكليني أنّ لهم طرقاً صحيحة إليه،

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٤١ / ١٠٨٠.

(٢) لم نعثر عليه في كتب السيد بن طاووس رحمه الله تعالى وانظر: التحرير الطاووسي : ١٩٥.

(٣) الفهرست : ١٢٤ / ١.

وما كان فيه عن أبي همام إسماعيل بن همام فقد رويته عن أبي ﷺ، عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن أبي همام إسماعيل بن همام.

وللاختصار ينقلون طريقاً أو طريقين كما تقدّم منهم مراراً، فمن أرادها فليرجع إلى كتاب الغيبة للشيخ[1] وكمال الدين للمصنّف[2] والكافي[3]، فإنّهم ذكروا عنه أخباراً صحيحة في معجزات الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم، بل هو من أعظم أركان الدين، وتقدّم الأخبار الصحيحة عنه.

(**وما كان فيه عن أبي همام إسماعيل بن همام**) بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري، مولى كندة وإسماعيل، يكنّى أبا همام، روى إسماعيل عن الرضا ﷺ، ثقة هو وأبوه وجده (النجاشي، الخلاصة)[4]. له كتاب روى عنه جماعة منهم: أحمد بن محمّد بن عيسى (النجاشي)[5]. أبوهمام، له مسائل روى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى (الفهرست)[6]. من أصحاب الرضا ﷺ (رجال الشيخ)[7].

---

(١) الغيبة : ٨٢، ح ٨٤. و ٢٠٠، ح ١٦٧. و ٢٠٣، ح ١٧١.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة : ٣١٣، ح ١.

(٣) الكافي ١ : ٣٤٧، باب ما يفصل به بين دعوى المحق و المبطل في أمر الإمامة، ح ٤. و ٤٩٥، باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني ﷺ، ح ٥.

(٤) رجال النجاشي : ٣٠ / ٦٢. خلاصة الأقوال : ٥٧ / ١٩.

(٥) رجال النجاشي : ٣٠ / ٦٢.

(٦) الفهرست : ٢٧٤ / ٣٦.

(٧) رجال الطوسي : ٣٥٢ / ١٥.

وما كان فيه من حديث سليمان بن داود عليه السلام في معنى قول الله عزّوجلّ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ﴾[1] فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام.

وما كان فيه متفرّقاً من قضايا أميرالمؤمنين عليه السلام فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام.

والطريق صحيح وحسن كالصحيح، فالخبر كذلك.

(**وما كان فيه من حديث سليمان بن داود**) تقدّم (**عن علي بن سالم**) علي بن أبي حمزة البطائني عن أبيه أبي حمزة البطائني غير مذكور، والذي يخطر بالبال أنّه كان الحسن بن سالم[2] عن أبيه، كما يقع كثيراً، ولم يعهد رواية علي عن أبيه.

وعلى أيّ حال فالخبر قوي أو ضعيف.

(**وما كان فيه متفرّقاً من قضايا أمير المؤمنين عليه السلام**) الطريق ما تقدّم في محمّد بن قيس، وهو حسن كالصحيح، لكن ذكرنا صحته سابقاً بوجوه.

---

(١) ص : ٣٣.

(٢) في المخطوط: (بن علي بن سالم) بدل (بن سالم).

وما كان فيه من وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمّد بن الحنفية رضي الله عنه فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام. ويغلط أكثر الناس في هذا الاسناد فيجعلون مكان (حماد بن عيسى) (حماد بن عثمان)، وإبراهيم ابن هاشم لم يلق حماد بن عثمان، وإنّما لقى حماد بن عيسى وروى عنه.

تمّت أسانيد كتاب من لا يحضره الفقيه بحمد الله ومنّه، والصلاة على محمّد وآله الطاهرين.

يقول محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنّف هذا الكتاب: قد سمع السيد الشريف الفاضل أبوعبد الله محمّد بن الحسن العلوي الموسوي المديني المعروف بنعمة ـ أدام الله تأييده وتوفيقه وتسديده ـ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره بقراءتي عليه، ورويته عن مشايخي المذكورين، وذلك بأرض بلخ من ناحية ايلاق، وكتبت بخطي حامداً لله وشاكراً، وعلى محمّد وآله مصلّياً ومسلّماً، آمين يا ربّ العالمين.

(وما كان فيه من وصية أمير المؤمنين عليه السلام) فالسند حسنة كالصحيح إلى حماد، وأرسله حماد عن أبي عبد الله عليه السلام، ومراسيله في حكم المسانيد كما ذكره جماعة منهم: الشهيد رحمه الله؛ ولإجماع العصابة على حماد. ويمكن جعله صحيحاً بأنّ طرقه إلى حماد صحيحة، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين محمّد وعترته الطاهرين.

❊ ❊ ❊



شرح رجال الفقيه

من الشارح قدس سره



وبقي أن نذكر جماعة ذكرهم المصنّف وروى عنهم أن نبيّن أحوالهم، وإن أجملنا في أحوالهم لكنّهم قليلون، ونريد أن لا يحتاج من ينظر إلى هذا الكتاب أن يرجع إلى كتاب آخر مع فوائد رجالية منها: تمييز المشتركات وضبط الطبقات وفوائد أُخر ونذكرها في اثنى عشر باباً في اثني عشر طبقة[1] تذكر في ضمن الأبواب.

فالطبقة الأُولى للشيخ الطوسي والنجاشي وأضرابهما.

والثانية للشيخ المفيد وابن الغضائري وأمثالهما.

والثالثة للصدوق وأحمد بن محمد بن يحيى وأشباههما.

والرابعة للكليني وأمثاله.

والخامسة لمحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس وعلي بن إبراهيم وأمثالهم.

والسادسة لأحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار وأحمد بن محمد ابن خالد وأضرابهم.

والسابعة للحسين بن سعيد والحسن بن علي الوشاء وأمثالهما.

والسابعة لمحمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى والنضر بن سويد وأمثالهم.

والثامنة لأصحاب موسى بن جعفر عليه السلام.

والتاسعة لأصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

والعاشرة لأصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام.

والحادية عشرة لأصحاب علي بن الحسين عليه السلام.

والثانية عشرة لأصحاب الحسنين وأمير المؤمنين صلوات الله عليهم.

---

(١) ما اعدّها رضوان الله تعالى عليه هي ثلاث عشر طبقة، وكرّر السابعة وفي بعض النسخ الثامنة؛ ولعلّه تعمّد ذلك ليتمّ الأبواب بعدد الائمة عليهم السلام.

ونذكر ما هو الغالب عليه وقد يكون بعضهم في ثلاث طبقات، ويروى مع الأعلى منه والأسفل منه؛ لكبر سنه وكثرة ملازمته للأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

الباب الأوّل في الهمزة المشتهرة بالألف

(آدم بن إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري) قمي ثقة (النجاشي، الخلاصة، الفهرست)[١]. روى عنه محمد بن عبد الجبار، وأحمد بن محمد بن خالد (النجاشي)[٢].

(آدم بن الحسين النخّاس) ثقة، له أصل يرويه عنه إسماعيل بن مهران (النجاشي)[٣]. وليس في هذه المرتبة إلّا هما، فان اشتبه ولم يمكن التمييز بالراوي فلا بأس؛ لأنّهما ثقتان، وهما من الطبقة السابعة والثامنة في مرتبة الحسين بن سعيد وحماد وابن أبي عمير.

(آدم بن المتوكّل) أبو الحسين بيّاع اللؤلؤ، ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، له أصل روى عنه عبيس (النجاشي)[٤]. وطبقته الأصلية الثامنة وقد يكون في التاسعة. وفي هذه المرتبة (آدم بن عيينة الهلالي) [من أصحاب الصادقعليه السلام][٥]

(١) رجال النجاشي : ١٠٥ / ٢٦٢. خلاصة الأقوال : ٦١ / ٢. الفهرست : ٥٦ / ٥٨، ولم يصرّح أنّه ثقة، بل ضعّفه في ٢٩١ / ٥٨.

(٢) رجال النجاشي : ١٠٥ / ٢٦٢.

(٣) رجال النجاشي : ١٠٤ / ٢٦١.

(٤) رجال النجاشي : ١٠٤ / ٢٦٠.

(٥) ما بين المعقوفتين غير موجود في المخطوط.

و (آدم بن عبد الله القمي) [من أصحاب الصادقﷺ][1] وهما مجهولان، وفي الحقيقة مرتبتهما أعلى فإنّهما في التاسعة، لكن لمّا كانا مع الثامنة أيضاً يشتبه إذا كان بلفظ (آدم) فقط، أمّا إذا كان أبوه مذكوراً فلا اشتباه.

وهنا (**آدم**) آخر ممّن لم يرو وهو من المرتبة الثالثة أو الرابعة (**بن محمد القلانسي**) وقلّ وجوده في الأخبار، وهو ضعيف على قول، ومجهول على الظاهر.

(**أبان بن أبي عيّاش**) والغالب روايته عن سليم بن قيس الهلالي، وهو مجهول الحال، ومن أصحاب الطبقة التاسعة والعاشرة والحادية عشرة، ويروي عن الطبقة الثانية عشرة، فإنّ أبان من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادقﷺ، وسليم من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقرﷺ على الندرة، وذلك كما ذكرنا أنّ المرتبة الأصلية الثانية عشرة، وتعدّى منها إلى مرتبتين أُخريين. وتظهر الفائدة في أنّه إذا روى أبان مطلقاً فإنّه يشتبه بأبان بن تغلب، لكنّ الغالب أنّه يذكر معهما أبوهما، ويظهر من الراوي والمروي عنه أيضاً.

وكذا (**أبان بن تغلب**) مع (**أبان بن عثمان**) فإنّ أبان بن عثمان في الأغلب يروي عن الصادقﷺ ويروى نادراً عن الباقرﷺ عكس (ابن تغلب). والمسمّى بأبان في هذه المراتب كثير، لكنّ الغالب في هذه المراتب القريبة هذه الثلاثة، ويذكر في المرتبة السابعة أو الثامنة.

(**أبان بن محمد البجلي**) المعروف بسندي بن محمد البزّاز، ويروي عنه الصفار وأحمد البرقي، وهو ثقة وجه في أصحابنا، ويروي عنه محمد بن علي بن محبوب، والغالب أنّه يذكر بعنوان السندي بن محمد.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير موجود في المخطوط.

وأمّا إبراهيم:

فهو كثير يقرب من مائة وأربعين رجلاً من ثقة وموثق وممدوح ومجهول وضعيف، ولكن نذكر من يروي، ويروي عنه كثيراً وهم قليلون، ذكرنا بعضهم وظهر مرتبتهم وطبقتهم، ونذكرهم للتمييز عمّن يشتبه به، ونذكرهم بترتيب الحروف.

(إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال) ثقة واقف، روى الشيخ[1] في كتاب الحج عن موسى بن القاسم عن إبراهيم بن أبي سمال مكرّراً، ووصفه مرّة بالنخعي، والظاهر أنّه سهو منه، ويقع منه كثيراً موسى بن القاسم عن النخعي، وذكر كثيراً عن أيوب بن نوح النخعي، فالظاهر أنّ المطلق ينصرف إليه، وتوهّم الاشتراك ضعيف، مع أنّه لا يضرّ أيضاً؛ لأنّه ذكر الكشي أنّه وقف ثمّ رجع إلى الحق[2].

(إبراهيم بن أبي البلاد) ثقة، والغالب أنّه يقع هكذا أو بعنوان (ابن أبي البلاد) وهو من أصحاب الصادق والكاظم والرضا، والغالب روايته عن الرضا، وقد يرد بعنوان أبي يحيى.

(إبراهيم بن أبي زياد الكرخي) كثير الرواية، وقد يرد بعنوان إبراهيم الكرخي، وقد يقع بالكرخي، والغالب روايته عن الصادق.

(إبراهيم بن إسحاق) أبو إسحاق الأحمري وهو في طبقة (إبراهيم بن هاشم) وهو يكنّى بأبي إسحاق والأحمري، ضعيف، وابن هاشم ممدوح كالثقة. ويظهر التمييز بأنّه إن كان الراوي ابنه فهو الثاني والغالب فيه علي عن أبيه، أمّا إذا كان الصفار عن أبي إسحاق فالظاهر أنّه الأحمري.

---

(١) انظر: التهذيب ٥: ١٠٤ و ١١٨ و ١٣٦، باب الطواف، ح ١١ و ٥٦ و ١٢٠، ١٤٨ و ١٥٠، باب الخروج إلى الصفا، ح ١٢ و ١٧.

(٢) انظر: اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٧٠ / ٨٩٨.

وفي هذه المرتبة **(إبراهيم بن إسحاق)** الثقة، من أصحاب الهادي عليه السلام، ويشتبه غالباً بالضعيف، إلّا أن يكون بالكنية، فالظاهر أنّه الأحمري، وإذا كان بالاسم فهو مشترك، ويحكم بالضعف. والغالب رواية الأحمري عن مثله من الضعفاء والمجاهيل كمحمد بن سليمان عن أبيه، أو القاسم بن محمد أو عبيد الله الدهقان أو السياري وأمثالهم.

(إبراهيم بن عبد الحميد) الموثق و **(إبراهيم بن عثمان)** أو **(ابن عيسى)** أو **(ابن زياد)** الثقة، وهما في مرتبة واحدة، من أصحاب الكاظم عليه السلام، وقد يرويان عن الصادق عليه السلام، ولا يشتبهان غالباً، فإنّ الأوّل يذكر مع أبيه أبداً، والثاني يذكر بالكنية (أبي أيوب الخزاز) أو بدون الوصف، وأبو أيوب وإن كان كنية لمنصور بن حازم وشبهه ممّن يمكن وقوعه في هذه المرتبة، لكنّ الغالب بل الدائم أنّ هؤلاء يذكرون بالاسم، ولو كنّي واحد منهم فمع الاسم لا مطلقاً.

وقريب منهما **(إبراهيم بن نعيم)** المكنّى **(بأبي الصباح الكناني)** والغالب روايته عن الصادق عليه السلام ولم نطّلع على ذكره في الأخبار بالاسم، بل يذكر بالكنية.

وفي مرتبته **(إبراهيم بن عمر اليماني)** وهو يذكر مع الأب دائماً مع أنّهما ثقتان، ولكن يشتبهان بغيرهما لو كانا يذكران بالاسم فقط.

(أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي) ـ بالواو أو بالزاي ـ يقع غالباً في طريق الحسن بن محبوب عنه، ويشتبه بغيره لو لم يذكر الجد، وكثيراً ما يروي الشيخ عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عنه عن ابن محبوب، والغالب ذلك في أوائل التهذيب[1] استئناساً للمبتدئ، ثم بعده يروي عن الحسن بن

---

(١) التهذيب ١ : ٣٠، باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، ح ١٩. و١٦٦ و ١٦٨، باب حكم الحيض والاستحاضة والنفاس، ح ٤٧ و ٥٤.

محبوب صاحب الكتاب كغيره من الأخبار، ثم ذكر في آخر الكتاب أنّ جميع ما ذكرته في هذا الكتاب عن ابن محبوب فقد أخبرني فلان عن فلان عنه، ويذكر طريقاً أو طريقين إليه[1]، ويذكر في الفهرست[2] ذلك الطرق مع غيرها، ويذكر أنّه يروي جميع كتبه ورواياته بالطرق التي يذكرها، فمثل هذا الطريق إذا كان فيه جهالة أو ضعف فلا يضر إذا كان له طريق آخر صحيح في آخر الكتاب أو الفهرست، والغالب وجدان طرق صحيحة ولو بما ذكرناه في هذا المشيخة.

والظاهر أنّه لا يحتاج إلى الطريق أصلاً؛ لأنّه لا ريب في أنّه كان أمثال هذه الكتب التي كان مدار الطائفة عليها كانت مشتهرة بينهم زائداً على اشتهار الكتب الأربعة عندنا. ولا ريب في أنّ الطريق لصحة انتساب الكتاب إلى صاحبه، فإذا كان الكتاب متواتراً فالتمسّك بأخبار الآحاد الصحيحة كان كتعريف الشمس بالسراج، ولهذا ترى ما رواه الشيخ بهذا السند عن ابن محبوب أنّ الكليني أيضاً رواه بسنده عنه، والصدوق رواه بسنده عنه، بل ترى كلّ من يروي هذا الخبر فهو يروي عن ابن محبوب بسنده.

ولكن لمّا أرادوا أن يخرج الخبر بظاهره عن صورة الإرسال ذكروا طريقاً إليه تيمّناً وتبرّكاً، وهؤلاء مشايخ الإجازة المحض، فلهذا ترى العلّامة وغيره يصفون الخبر بالصحة، ولو كان في أوائل السند مجاهيل ـ كأحمد بن محمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى وماجيلويه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل وغيرهم ـ ومن لم يكن له إطلاع على ذلك فتارة يعترض عليه، وتارة يحكم بثقة هؤلاء، مع أنّ الظاهر أنّه لو كان لهؤلاء توثيق في الكتب لكنّا نطّلع عليه؛ لأنّه لم يكن للعلّامة

---

(١) التهذيب ١٠ : ٥٦ و ٥٨ في شرح المشيخة.

(٢) الفهرست : ٩٦ و ٩٧ / ٢.

كتاب غير هذه الأُصول التي في أيدينا، ولو كان له غيرها لكان يذكر مرة أنّه ذكر فلان في الكتاب الفلاني أنّ فلاناً ثقة، لكنّ الأصحاب نظروا إلى أنّه لو كان لم يعتبر مشايخ الإجازة وضعفهم لكان يحكم بصحة الجميع؛ لأنّهم جميعاً منهم مع أنّه ليس كذلك دأبه.

لكن لم يلاحظوا أنّه فرق بين مشايخ الإجازة، فبعضهم لم يكن له كتاب ولا رواية أصلاً، وكان لبعضهم كتاب ورواية وإن لم يكن يروي هذا الخبر إلّا من صاحب الكتاب، فإنّه يمكن أن يكون روى من غير هذا الكتاب ولم يكن ذلك الكتاب معتبراً ولا راويه ثقة، فكانوا ينظرون إلى هذا المعنى ويصفون الخبر بالضعف أو الجهالة؛ لجهالة الطرق، بخلاف من لم يكن له كتاب فإنّه ذكر، لمجرّد اتصال السند.

والظاهر أنّ الباعث للعلّامة وأمثاله ذلك، لكن الباعث للشيخ ومن تقدّمه من الأصحاب ما ذكرناه مراراً من اعتبار الكتب والأُصول المعتمدة، وهم لا ينظرون إلى ما قبلها ولا ما بعدها.

والذي يؤيّد ما ذكرناه أنّهم ذكروا في هذا الرجل: أحمد بن الحسين بن عبد الملك أبو جعفر الأودي كوفي، ثقة، مرجوع إليه، بوّب كتاب المشيخة بعد أن كان منثوراً، فجعله على أسماء الرجال، ولم يعرف له شيء ينسب إليه غيره، سمعنا هذه النسخة من أحمد بن عبدون قال: سمعتها من علي بن محمد بن الزبير عنه (الفهرست)[1]. أبو جعفر الأزدي كوفي، ثقة، مرجوع إليه ما يعرف له مصنّف، غير أنّه جمع كتاب المشيخة، وبوّبه على أسماء الشيوخ (النجاشي)[2].

---

(١) الفهرست: ٦٧ / ٩.

(٢) رجال النجاشي: ٨٠ / ١٩٣.

والمراد بكتاب المشيخة: الكتاب الذي صنّفه الحسن بن محبوب وألّفه من أخبار الشيوخ.

من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن صلوات الله عليهم فإنّه روى عن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام كتبهم التي ألّفوها ما سمعوا منهم عليهم السلام، وكان دأبهم أن يكتبوا كلّ خبر كانوا يسمعون في كتبهم كلّ يوم، وكان الأخبار في تلك الكتب منثوراً؛ لأنّهم في كلّ يوم كانوا يسمعون من أحكام الطهارة والصلاة والحج والتجارة والنكاح والطلاق والديات وغيرها، ويكتبون أخبار كلّ يوم في كتبهم.

فرتّب الحسن بن محبوب أخبار الشيوخ على ترتيب أبواب الفقه، وكان منثوراً لم يكن مثل هذه الكتب التي لنا، ثمّ جمع هذا الشيخ على ترتيب أسماء الشيوخ، بأن جمع على ترتيب اسم زرارة مثلاً وذكر أخباره مرتّباً أوّلاً، ثمّ ذكر أخبار محمد ابن مسلم مرتّباً ثانياً وهكذا، وكانت فائدة هذا الترتيب عندهم أكثر؛ لأنّهم لو أرادوا خبر زرارة مثلاً كانت مجتمعة في مكان، ويمكن مقابلته مع أصل زرارة، وإن كان الترتيب الأوّل عندنا أحسن، ولهذا جعل مشايخنا الثلاثة كلّ كتابه مع ما وجدوه في أُصول أُخر في كتبهم الأربعة. ولمّا كان هذا الترتيب أحسن وكانوا يقابلون مع الأُصول ويجدون الجميع موافقاً تركوا تلك الأُصول واعتمدوا على هذه الكتب.

وذكروا في (علي بن محمد بن الزبير القرشي) راوي الحسين: أنّه روى (عن علي ابن الحسن بن فضال) جميع كتبه، وروى أكثر الأُصول، روى عنه التلعكبري وأخبرنا عنه ابن عبدون، ومات ببغداد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وقد ناهز مائة سنة، ودفن في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[1].

---

(١) رجال الطوسي: ٤٣٠ و ٤٣١ / ٢٢.

وذكر الشيخ في أحمد بن عبدون: أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز أبو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون، كثير السماع والرواية، سمعنا منه وأجاز لنا جميع ما رواه، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. فكان للشيخ إلى ابن محبوب ثلاث وسائط؛ لأنّهم كانوا معمّرين، فظهر أنّ هؤلاء الثلاثة لم يكونوا إلّا مشايخ الإجازة. وكان للشيخ طرقاً كثيرة إلى كلّ واحد من الكتب أزيد من التواتر كما يظهر من كتبه.

واعلم أنّه ذكر الشيخ في التهذيب[1] أحمد بن الحسين بن عبد الكريم الأودي، والظاهر أنّه وقع سهواً من قلم الشيخ.

(أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري) الظاهر أنّه الذي كتب جزواً في ذكر الضعفاء، ولم يذكر أصحابنا فيه مدحاً ولاذمّاً، ولكن لمّا كان العلّامة‎ﷺ يدخل عليه الشكّ من جرحه يتوهّم أنّه يعتقد أنّه ثقة، وليس كذلك؛ لأنّ هذا المعنى من لوازم البشرية أنّه يدخل على النفس بعض الشكّ من قول الفاسق أيضاً. وظهر من كثير من الموارد أنّه لم يكن له قوّة التمييز مع وجود معنى: هو أنّ الغلاة وأمثالهم من المبتدعة كانوا يستمسكون بأخبار من جماعة يتوهّم من كلامهم الغلوّ، كنقل المعجزات من الأئمة صلوات الله عليهم ويفترون عليهم الأباطيل، ولهذا المعنى يقدح أمثال هؤلاء المميّزين فيهم بأنّهم من أصحابنا كما مرّ في أبي هاشم الجعفري وفي محمد بن أبي عبد الله الأسدي، مع أنّهما من أركان الدين، وروي الأخبار الكثيرة في علوّ شأنهما وكذا في غيرهما؛ لئلّا يتمسّك بأخبارهم المبتدعة، ولهذا يقدّم العلّامة توثيق الشيخ والنجاشي على جرحه، مع أنّه ذكر العلّامة وغيره في الكتب الأُصولية أنّ الجرح مقدّم على التعديل[2]. ويعترض عليه من لا معرفة له

---

(١) التهذيب ١ : ١٢٢، باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها، ح ١٥.

(٢) مبادئ الوصول : ٢١١. معالم الدين وملاذ المجتهدين : ٢٠٦ و ٢٠٧.

بأنّه مخالف لقوله وقولهم. وفي الحقيقة هذا قدح في جميع أصحابنا لعملهم بأخبارهم فتدبّر ولا تكن من المقلّدين الجاهلين.

(أحمد بن عبد الله الدوري أبو بكر الورّاق) ثقة (النجاشي، الفهرست، رجال الشيخ)[1]. وهو من مشايخ الإجازة وفي مرتبة محمد بن بابويه، وهو من مشايخ العامّة ظاهراً ومنّا باطناً، ويروي عنه كثيراً.

(أحمد بن عبدون) تقدّم في أحمد بن الحسين المعروف بـ(ابن الحاشر) وقد يقال: بعنوان (أحمد بن عبد الواحد)، وحكم العلّامة بصحة طريق هو فيه مراراً.

(أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن النجاشي) مصنّف كتاب الرجال المعروف بالنجاشي مخفّفاً، وثّقه العلّامة، بل أكثر الأصحاب[2]؛ لأنّهم يعتمدون عليه في التعديل والجرح، وهو ثبت كما يظهر من التتبّع، لكنّه يقع منه الاجتهاد الغلط في بعض الأوقات، ويظهر منه أنّه اجتهاده كما نبّهنا عليه وسننبّه عليه أيضاً إن شاء الله، ولكنّه أثبت من الجميع كما يظهر من التتبّع التام، والله تعالى يعلم، وهو في مرتبة شيخ الطائفة ومشايخهما متحدة.

(أحمد بن علي أبي العباس بن نوح السيرافي) ثقة في حديثه، متقناً لما يرويه، فقيهاً بصيراً بالحديث والرواية، وهو أستاذنا وشيخنا ومن استفدنا منه (النجاشي)[3]. ثقة في روايته، غير أنّه حُكي عنه مذاهب فاسدة مثل القول بالرؤية، له تصانيف منها: كتاب الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام، وزاد على ما ذكره ابن عقدة كثيراً. أخبرنا عنه جماعة من أصحابنا بجميع رواياته. إلّا أنّه كان بالبصرة

---

(١) رجال النجاشي : ٨٥ / ٢٠٥. الفهرست : ٧٩ / ٣٥. رجال الطوسي : ٤١٧ / ١٠٥.

(٢) خلاصة الأقوال : ٧٢ / ٥٣. رجال ابن داود : ٤٠ / ٩٦.

(٣) رجال النجاشي : ٨٦ / ٢٠٩.

ولم يتفق لقائي ايّاه (الفهرست)[1]. ثقة لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[2]. وهـو المعروف بابن نوح، وكان من مشايخ الإجازة ويعبّر عنه بأبي العباس بن نـوح، ويعتمدان عليه في الجرح والتعديل كثيراً، لكن الشيخ يذكر عن كتابه المتواتر عنده عن مشايخه والنجاشي شفاهاً، ولم يجزم الشيخ بالمذاهب الفاسدة، بل الظاهر أنّ الحاكين رأوا في كتبه هذه الأخبار بدون التأويل فنسبوها إلى اعتقاده كما صـرّح جماعة عن جماعة من القمّيين هذه الاعـتقادات بـجمعها فـي كـتبهم، هـذا مـن الاجتهادات الباطلة، ولهذا لم يجزم الشيخ بها بل نسبها إلى الحكاية.

(أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي) الثقة المعروف بالبزنطي، اعلم أنّ (أحمد بن محمد) يزيد على خمسين رجلاً، كما أنّ (أحمد) يقرب من مائتي رجل، لكن الغالب ذكرهم مع الأب، وإذا ذكر (أحمد بن محمد) فـالغالب مـنهم عشـرة والأغلب أربعة، فالبزنطي مرتبته مرتبة الحسين بن سعيد في الطبقة السابعة، وفي السادسة (أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد) وهما ثقتان، ويقع الاشتباه فيهما كثيراً، وإن كان الغالب ذكر الأوّل بعنوان (أحمد بن محمد) والثـاني بعنوان (أحمد بن أبي عبد الله) لكنه يقع بعنوان (أحمد بن محمد) كثيراً، وكثيراً ما يرويان عن البزنطي، فإذا وقع (أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد) فالمراد بالأوّل أحدهما، وبالثاني البزنطي.

وقد يقع السهو من نساخ الكليني والشيخ بأن يذكر محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر بأن يكون الساقط (عن أحمد بن محمد) أو (عن أحمد) وهو أكثر، بأن كان النسخة (عن أحمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر) فتوهّم الناسخ

---

(١) الفهرست : ٨٤ / ٥٥.

(٢) رجال الطوسي : ٤١٧ / ١٠٨.

زيادة (أحمد) أو كان (عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر) فأسقط (عن) وهو أكثر، ويقع في الكافي كثيراً أنّه يروي أوّلاً (عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد) أو (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد) ثمّ يسقط (محمد بن يحيى) أو العدة، ويذكر (أحمد بن محمد)، ولا شكّ أنّ مراده (محمد بن يحيى) أو (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد) وأسقطهما للاختصار.

وكثيراً ما يذكر الشيخ (عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد) وغرض الشيخ أيضاً غرض الكليني من إسقاط العدّة أو (محمد بن يحيى) ويعترض على الشيخ أنّه سهى، وإن كان السهو من الشيخ ليس ببعيد، لكن مثل هذا السهو بعيد؛ لأنّه وقع منه في التهذيب والاستبصار قريباً من مائة مرّة، ويستبعد أنّه كان سهى أو توهّم أنّ الكليني يروي عنه.

بل يمكن أن يقال: عدم فهم الشيخ محال عادة، فإنّ فضيلته أعظم من أن يرتاب فيه هذا الريب. وذكر بعض الفضلاء في كلّ مرّة حاشية عليه مشعرة بغلط الشيخ، ولم يتفطّن أنّه تبع الكليني في الاقتصاد.

والذي تتبّعنا من غرض هذا الفاضل أنّ مراده أن يذكر أنّه لا يعمل بأخبار الآحاد؛ لوقوع أمثال هذه الأغلاط عن أمثال هذه الفضلاء، فكيف يجوز الاعتماد على أخبار جماعة تقع هذه الأغلاط الكثيرة عن أفضلهم؟!

والحق أنّ الفضيلة الزائدة صارت سبباً لهذه الأغلاط كما هو مشاهد أنّه قليلاً ما يقع الغلط عن غير الفضلاء، ويقع الأغلاط منهم لوجوه شتّى؛ إمّا بناء على حفظهم مع كثرة تصانيفهم، أو لتجويزهم النقل بالمعنى؛ أو لأنّه كانت النسخة التي عنده من الكافي مغلوطة وكان يحصل الغرض منها؛ لذكره أخباراً أُخر من الكتب الأُخر في هذا المعنى.

والمظنون من الشيخ في الأغلاط التي تقع منه في النقل عن الكافي المعنى

الأخير غالباً؛ لأنّ ما ينقله من الكتب الأُخر مثل الفقيه وغيره لم يقع منه غلط، أو وقع نادراً بخلاف الكافي. ويقوّي الاعتماد على الحافظة أنّ أكثر الأغلاط وقعت في أبواب العبادات، وفي غيرها لم يقع ما وقع فيها، مع أنّ هذه الأغلاط التي ذكرناه في باب (أحمد بن محمد) وقعت منه لا من الشيخ رحمهما الله تعالى.

والغرض من ذكرها بيان أنّ الغرض يجعل العالم جاهلاً، فلا ينبغي للعالم أن يكون له غرض إلّا الله تعالى. وهذا الشيخ رضي الله تعالى عنه كان أجل من أن يكون غرضه إلّا الله تعالى، ولكنّه أخطأ في الاجتهاد، وكان مثاباً أو معفوّاً عنه البتة. والحمد لله ربّ العالمين أنّا أصلحنا كلّ غلط كانت في الكتب الأربعة من النسّاخ؛ لتركهم النظر في إصلاح الأخبار واشتغالهم بكتب الحكماء والمتكلّمين والأُصوليين من العامّة؛ أو لاشتغالهم بنقل أقوال العلماء من الخاصة كما تراهم في الكتب الاستدلالية أنّ مدارهم على تصحيح أقوال المتقدّمين لفظاً ومعنى، تجاوز الله تعالى عنّا وعنهم. ونرجو من الله تعالى أن لا يشتغلوا بعد نشر الأخبار الذي وقع من أحقر عباد الله إلى غيرها إلى ظهور صاحب الأمر صلوات الله وسلامه عليه ونبتهل إلى الله في تعجيل ظهوره.

واعلم أنّه قد يقع من الكليني روايته في أوّل السند عن أحمد بن محمد عن علي ابن الحسن، فهو العاصمي[1] فهو أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله، وهو ابن أخي علي بن عاصم المحدّث يقال له: العاصمي، كان ثقة في الحديث سالماً خيّراً (النجاشي)[2]. يقال له: العاصمي ثقة في الحديث، سالم الجنبة، روى

(١) في المخطوط: العاصي بدل العاصمي، وكذلك في الموردين الآتيين.

(٢) رجال النجاشي: ٩٣ / ٢٣٢.

عنه محمد بن أحمد بن الجنيد (الفهرست)[١]؛ لتصريح[٢] الكليني في مواضع بأن قال: أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن[٣]، ويقع في الطبقة الثالثة أحمد ابن محمد بن الحسن بن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى العطار كثيراً ولم يوثّقا صريحاً. إلّا أنّ الشهيد الثاني وثّق الأوّل في درايته[٤] وحكم العلّامة بصحة طريق هما فيه. والذي ذكرناه سابقاً أنّ الباعث على تصحيح الحديث الذي وقعا فيه أنّهما من مشايخ الإجازة البحت وتبع الأصحاب العلّامة في ذلك إلّا من شذّ.

والباعث لهم على ذلك أنّ تصحيح الحديث يستلزم توثيق رجاله سيّما إذا لم يكونوا من المشتبهين ليقال: إنّ ذلك من باب الاجتهاد لا من باب الشهادة حتى يكون معتبراً؛ لأنّه كثيراً ما يجتهد في مشتبه أنّه فلان ويجتهد آخر أنّه غيره. أمّا إذا لم يكن مشتبهاً بغيره كما في هذين كان من باب الشهادة كما قيل. لكنّ الظاهر أنّ العلّامة راعى أنّهما ليسا براويين بل كانا لمحض اتصال السند. ولو لم تجزم بأنّ مراده ذلك فلا شكّ في إمكان أن يكون مراده ذلك أو لوجه آخر أدّى اجتهاده إليه.

لكن بما ذكرناه سابقاً ظهر أنّ الجهالة لا تضرّ في مشايخ الإجازة. وكلّما يقعان في طريق فإنّما هو في طرق الكتب المشهورة المتواترة مثل كتب الحسين بن سعيد والحسن[٥] بن محبوب ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب التي كانت الكتب عند الشيخ، وكان ينقل منها، ولا يحتاج إلى تميّز أحدهما من الآخر،

---

(١) الفهرست : ٧٣ / ٢٣.

(٢) تعليل لقوله: فهو العاصمي.

(٣) الكافي ٥ : ٢٩٨، باب نادر، ح ٢. و ٣١٨، باب النوادر، ح ٥٨. و ٣٩١، باب ما أحلّ للنبي ﷺ من النساء، ح ٨.

(٤) الدراية : ١٢٨.

(٥) في المخطوط: الحسين.

لكن كلّما ينقل الشيخ عن المفيد عنه فهو ابن الوليد، وكلّما ينقل عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عنه فهو ابن يحيى العطار.

ويقع في هذه المرتبة (**أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة**) الموثق، والغالب روايته عن علي بن الحسن مع ذكر الجد (**أحمد بن محمد بن سليمان الزراري**) الثقة أبو غالب، والغالب وقوعه بـ(أبي غالب الزراري) ولا يقع الاشتباه، ويقع في المرتبة الثانية (**أحمد بن محمد بن داود**) المجهول ويروي عن أبيه (**وأحمد بن محمد بن نوح**) وهو من تقدّم بعنوان (أحمد بن علي بن نوح) والغالب ذكره بـ(ابن نوح) أو مع جده (نوح)، والباقي لا يذكر غالباً أو مع المميّز بالجدّ.

الباب الثاني الباء

(**بُريد**) بضم الباء الموحّدة (**ابن معاوية**) أبو القاسم العجلي، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، ومات في حياة الصادق عليه السلام، وجه من وجوه أصحابنا، وفقيه أيضاً، له محل عند الأئمة عليهم السلام، قال أحمد بن الحسين: إنّه رأى له كتاباً يرويه عنه علي بن عقبة بن خالد الأسدي، مات سنة مائة وخمسين (النجاشي)[1]. والظاهر المنافاة بين قوله: مات في حياة الصادق عليه السلام وبين تاريخ الموت؛ لأنّ المشهور موته عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة، وظهر من تاريخ وفاة زرارة أيضاً. ثقة (الخلاصة)[2]. أجمعت العصابة على تصديقه وانقادوا له بالفقه، وتقدّم الأخبار في مدحه وذمّه مع وجه الجمع في ترجمة زرارة.

(١) رجال النجاشي: ١١٢ / ٢٨٧.

(٢) خلاصة الأقوال: ٨١ و ٨٢ / ١.

اعلم أنّ هذا الرجل من الأركان الأربعة، ويظهر من كلامهم أنّه لم يكن له كتاب معروف متواتر، ولهذا لم يذكره المصنّف، والروايات عنه كثيرة في الكتب المعروفة. والظاهر أنّه كان ينقل عن حفظه وكانوا ينقلون عنه في كتبهم، ولمّا لم يكن له كتاب لم يشتهر عنه الأخبار كما اشتهر عن بقية الأركان، والظاهر أنّ الكتاب الذي كان ينقله علي بن عقبة كان من جمعه لمسموعاته عنه، ولو كان مؤلّف بُريد لاشتهر عنه غاية الاشتهار.

واعلم أنّه يقع الاشتباه في النسخ (بُريد) مصغّراً بـ(يزيد) بالمثناتين بينهما الزاي، فلو كان ابن معاوية فهو بالباء الموحدة البتة، ولم يقع يزيد بن معاوية في رجالنا إلّا في رجال أمير المؤمنينعليه السلام، ولو لم يكن أبوه مذكوراً فقد يشتبه كـ(يزيد الكناسي) وهو في أخبارنا بالمثناة دائماً، وذكره العامة في رجالهم بالموحّدة، وقالوا: إنّه من شيوخ الشيعة[١]، ونحن برجالنا أعرف كما هم برجالهم.

(بسطام بن سابور) له كتاب روى محمد بن أبي حمزة (النجاشي)[٢]. ثمّ ذكر بسطام بن سابور الزيّات أبو الحسين الواسطي مولى ثقة وإخوته: زكريا وزياد وحفص ثقات، كلّهم من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، ذكرهم أبو العباس وغيره في الرجال (النجاشي)، الخلاصة[٣]. له كتاب روى عنه صفوان (النجاشي)[٤]. بسطام بن سابور له كتاب، أخبرنا عنه مسنداً عن محمد بن أبي حمزة عنه، بسطام ابن الزيات أبو الحسين الواسطي أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن

(١) لسان الميزان ٢ : ١٠ / ٣٠.
(٢) رجال النجاشي : ١١١ / ٢٨٣.
(٣) رجال النجاشي : ١١٠ / ٢٨٠. خلاصة الأقوال : ٨١ / ١.
(٤) رجال النجاشي : ١١٠ / ٢٨٠.

الحسين، عن الصفّار، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان، عنه (الفهرست)[١].
بسطام بن سابور أبو الحسن الواسطي الزيّات، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٢]. ثمّ بسطام الزيّات أبو الحسن الواسطي من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٣]. والظاهر الوحدة وإن ذكره الشيخ والنجاشي متعدداً كما يظهر من الشيخ في رجاله، وإن ذكره فيه متعدداً أيضاً، وعبارة النجاشي الذي كان عندنا وكذا الفهرست كان أبو الحسين، وكان في نسخ الاسترآباديﷺ أبو الحسن في الجميع، ومثل هذا السهو من الشيخ كثير، ومن النجاشي غير فقيد، وإن كان قليلاً مع جزمنا بالاتحاد، والعلّامة ذكره مرّة واحدة، ويظهر منه كما يظهر من غيره أيضاً الاتحاد، والله تعالى يعلم.

(بشار بن بشار) الثقة ففي نفسه بالموحدة مع المعجمة، وفي أبيه اختلاف في نسخ الرجال والأخبار، ففي بعضها كالابن كبقّال، وفي بعضها بالمثناة والمعجمة، ولا شكّ في الاتحاد، إنّما الاختلاف في اسم أبيه فقط. وكذا الخلاف في **(بشر بن سلمة)** أو ابن مسلمة بزيادة الميم، كما هو الأكثر، وهو ثقة على أيّ حال.

(بشير الدهان)[٤] يقع في أكثر الأخبار بالموحدة مع المعجمة، وفي بعضها كبعض نسخ الرجال بالمثناة مع المهملة.

وعلى أيّ حال فهو مهمل وإن كثرت الرواية عنه، وكذا يقع الاختلاف في **(بشير النبّال)** مع (بشر).

---

(١) الفهرست : ٨٨ / ١.

(٢) رجال الطوسي : ١٧٢ / ٧٥.

(٣) رجال الطوسي : ١٧٣ / ٩٤.

(٤) في المخطوط: بشر.

وعلى أيّ حال فهو ابن ميمون بن أبي أراكة، وهو ممدوح.

(بكر بن جناح) كوفي ثقة (النجاشي، الخلاصة)[١]. له كتاب روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[٢].

(بكر بن محمد بن جناح) واقفي، من أصحاب الكاظم عليه السلام (الكشي، رجال الشيخ)[٣].

والظاهر الوحدة، وإن ذكره العلّامة مكرّراً.

(بكر بن محمد) ذكره بعض الأصحاب مكرّراً، ذكرنا وحدته عند ترجمته فلا نكرّر.

[باب الثاء]

(ثابت بن دينار) هو أبو حمزة الثمالي الثقة، وهو الغالب في الإطلاق، وقد يقال: ثابت بن أبي صفية، وتقدّم.

(ثابت بن شريح) أبو إسماعيل الصائغ الأنباري، مولى الأزد، ثقة من أصحاب الصادق عليه السلام (النجاشي، الخلاصة)[٤].

[باب الجيم]

(جارود بن منذر النحاس) بالمهملة أو المعجمة، ثقة ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام (النجاشي، الخلاصة)[٥].

---

(١) رجال النجاشي : ١٠٨ / ٢٧٤. خلاصة الأقوال : ٨١ / ٣.

(٢) رجال النجاشي : ١٠٨ / ٢٧٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٦٨ / ٨٨٩. رجال الطوسي : ٣٣٣ / ٤.

(٤) رجال النجاشي : ١١٦ / ٢٩٧. خلاصة الأقوال : ٨٦ / ٦.

(٥) رجال النجاشي : ١٣٠ / ٣٣٤. خلاصة الأقوال : ٩٧ / ٦.

روى عنه علي بن الحسن بن رباط (النجاشي)(١). له كتاب روى عنه صفوان (الفهرست)(٢) في الصحيح.

(جبرئيل بن أحمد الفاريابي) يكنّى أبا محمد، كان مقيماً بـ(كش) بلدة قريبة من سمرقند، ومنه الكشي، كثير الرواية عن العلماء بالعراق وقم وخراسان، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)(٣)، وهو معتمد الكشي.

(جعفر الجعفري) أبو سليمان بن جعفر، ثقة (النجاشي، الخلاصة)(٤). من أصحاب علي بن الحسين والباقرﷺ (رجال الشيخ)(٥).

(جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي) أبو سعيد، يقال له: ابن العاجز، كان صحيح الحديث والمذهب، روى عنه العياشي والكشي.

(جعفر بن محمد بن قولويه) أبو القاسم من ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه (النجاشي)(٦).

ثقة، له تصانيف كثيرة، روى عنه شيخنا المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري وأحمد بن عبدون وغيرهم (الفهرست)(٧).

روى عن الكليني كما صرّح به في ترجمته، وأمّا أبوه فهو ممدوح، ويظهر من السيد ابن طاووس توثيقه وتقدّم، وحكم العلّامة بصحة طريق هو فيه.

---

(١) رجال النجاشي: ١٣٠ / ٣٣٤.

(٢) الفهرست: ٩٥ / ٢.

(٣) رجال الطوسي: ٤١٨ / ٧.

(٤) رجال النجاشي: ١٥٦ / ٤١١، خلاصة الأقوال: ١٤٢ / ٣.

(٥) رجال الطوسي: ١١١ / ٣.

(٦) رجال النجاشي: ١٢٣ / ٣١٨.

(٧) الفهرست: ٩١ / ١.

(جعفر بن محمد الدوريستي) أبو عبد الله، ثقة، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[١]. روى عن المفيد، وروى عنه ابن إدريس، وكان معمّراً، وتقدّم في الإجازات.

(جعفر بن محمد بن مالك) كوفي ثقة، ويضعّفه قوم، روى في مولد القائم أعاجيب، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٢]. وروى شيخ الطائفة عنه كثيراً في كتاب الغيبة، وكذا الصدوق في كتبه سيّما في إكمال الدين، وذكر الأعاجيب. ولا شكّ في أنّ أُمورهعليه السلام كلّها أعاجيب، بل معجزات الأنبياء صلوات الله عليهم كلّها أعاجيب، ولا عجب من ابن الغضائري[٣] في أمثال هذه. والعجب من الشيخ، لكنّ الظاهر أنّ الشيخ ذكر ذلك لبيان وجه تضعيف القوم لا للذمّ.

وقال النجاشي: سمعت من قال: كان فاسد المذهب والرواية، ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري، رحمهما الله له كتب، روى عنه محمد بن همام (النجاشي)[٤].

والعجب من النجاشي أنّه مع معرفة هؤلاء الأجلّاء وروايتهم عنه كيف سمع قول جاهل مجهول فيه، والظاهر أنّ الجميع نشأ من قول ابن الغضائري، كما صرّح به النجاشي حيث قال: كان ضعيفاً في الحديث. قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعاً[٥]. فانظر أنّه متى يجوز نسبة الوضع إلى أحد لرواية الأعاجيب، والحال أنّه لم يروها فقط، بل رواها جماعة من الثقات.

---

(١) رجال الطوسي: ٤١٩ / ١٦.

(٢) رجال الطوسي: ٤١٨ / ٢.

(٣) رجال ابن الغضائري: ٤٨ / ٦.

(٤) رجال النجاشي: ١٢٢ / ٣١٣.

(٥) رجال النجاشي: ١٢٢ / ٣١٣.

ومن الأعاجيب الذي رووا عن حكيمة بنت الجواد عليه السلام من حضورها وقت الولادة وظهور المعجزات في ذلك الوقت، وظهور طير، ودفع أبي محمد عليه السلام الصاحب عليه السلام إلى الطير فغاب، وكان يجيء به في كلّ أربعين يوماً مرّة[١] وأمثاله.

وهذا العجيب رواه جماعة كثيرة عن حكيمة رضي الله تعالى عنها فهذا المعنى أعجب أو وجوده صلوات الله عليه في سبعمائة سنة، وليس كلّ ذلك بعجيب من قدرة الله تعالى. ولمّا رأيناهم يضعّفون بعض الأصحاب لبعض الأشياء والمعجزات كثيراً لا نجزم بقولهم بمجرّد ما لم يذكروا سبب القدح كما ذكره جماعة من لزوم ذكر سبب الجرح في الجارح، فإنّ للناس فيه مذاهب مختلفة وآراء متشتتة، والله تعالى يعلم.

(جعفر بن محمد بن مسعود العيّاشي) فاضل، روى عن أبيه جميع كتبه، روى عنه أبو المفضّل الشيباني، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٢].

(جعفر بن محمد بن يونس الأحول الصيرفي) روى عنه أحمد بن خالد وأحمد بن عيسى، ثقة من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام (النجاشي، رجال الشيخ)[٣].

(جميل بن درّاج) شيخ الطائفة، ووجهها وثقتها، وأجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، وتقدّم.

(جميل بن صالح) ثقة وجه، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (النجاشي، الخلاصة)[٤]. ولهما أصلان، وراويهما[٥] متحدة، والمروي عنهما كذلك،

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة : ٤٢٩.

(٢) رجال الطوسي : ٤١٨ / ٨.

(٣) رجال النجاشي : ١٢٠ / ٣٥٧، رجال الطوسي : ٣٧٤ / ١، و ٣٨٤ / ٦.

(٤) رجال النجاشي : ١٢٧ / ٣٢٩، خلاصة الأقوال : ٩٣ / ٢.

(٥) في المخطوط: وروايتهما.

ولا يتميّزان إلّا بذكر الأب، والغالب الرواية عن الأوّل سيّما في هذا الكتاب. ولا يتوهّم أنّ المصنّف لمّا لم يذكر طريقه إلى الثاني فيكون روايته عن الأوّل متعيّناً؛ لأنّا تتبّعنا وعلمنا أنّه كثيراً ما يروي عن رجل ولم يذكره في الفهرست، فإنّه روى عن مائة وعشرين رجلاً لم يذكر طريقه إليهم في الفهرست، وروى طريقه في الفهرست[1] إلى جماعة لم يرو عنهم، ولكنّهم قليلون لا يصل إلى عشرة. ولا ينفع الامتياز إلّا باعتبار الإجماع في الأوّل لو لم نعتبر ما بعده، وفي هذه المرتبة جماعة مسمّون به، ولكن لو روى عنهم لذكر معهم أبوه، ولم نطّلع في هذا الكتاب، بل ولا في الكتب الأربعة على المظنون أنّه كان روى عنهم، فكيف بأن كان أطلق ويكونوا المراد؟! بل لو أطلق في كتاب قيّد في آخر بأحد الأوّلين.

والفائدة الثانية أنّ طريقه إلى الأوّل مذكور وفي الثانية غير مذكور، لكن الظاهر المساواة بينهما؛ لأنّه يروي عن أُصولهما المعتمدة المشهورة، وذكرنا أنّهما من أصحاب الأُصول مع أنّ الغالب صحة طريق الشيخين إلى كتاب ابن صالح أيضاً، وتقدّم طرق ما ذكره عنهما مميّزاً أو مجملاً مع التميّز، بل ذكرنا طرق من لم يذكر المصنّف طريقه إليه إلّا ما شذّ، ولكن الغرض هنا بيان الضابطة في التميّز.

(جندب) بضم الجيم وفتح المهملة **(بن جنادة)** أبوذرّ ـ بتشديد الراء ـ الغِفاري ـ بكسر الغين المعجمة والفاء ككتاب ﷺ أحد الأركان الأربعة (الفهرست)[2]. والأركان ـ على ما في بعض الروايات ـ سلمان وأبوذر والمقداد وحذيفة بن اليمان.

وفي الكشي في الصحيح عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «ارتدّ الناس إلّا ثلاثة: سلمان وأبوذر والمقداد»، قال: قلت: فعمار؟ قال: «قد كان جاض»

(١) انظر: الفهرست: ٩٤ / ١.

(٢) الفهرست: ٩٥ / ٣.

ـ بالجيم والمعجمة أو بالمهملتين ـ أي حاد ومال «جيضة ثمّ رجع» ثمّ قال: «إن أردت الذي لم يشكّ ولم يدخله شيء فالمقداد. وأمّا سلمان فإنّه عرض في قلبه عارض أنّ عند أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلّم به لأخذتهم الأرض، وهو هكذا فلبّبَ[1] ووَجَئَتْ عنقه[2] حتى تركت كالسلعة، فمرّ به أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع فبايع»[3].

والغرض أنّه إذا ورد عنهم خبر فيحكم بصحته مع سلامة السند، لكن السلامة نادرة، ويكفي في علوّ أحوالهم أنّ الأئمة عليهم السلام ينقلون عنهم، وإن تقدم أنّ الغرض بيان علوّ أحوالهم.

الباب الثالث في الحاء

(حديد بن حكيم) مصغّراً أبو علي الأزدي المدائني، ثقة وجه متكلّم (النجاشي، الخلاصة)[4]. من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، له كتاب يرويه محمد ابن خالد (النجاشي، الفهرست)[5]. أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[6].

(حسان بن مهران الجمال) أخو صفوان، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، ثقة ثقة، أصح من صفوان وأوجه (النجاشي، الخلاصة)[7]. له كتاب يرويه عدّة من

(١) لبّبه تلبيباً: جمع ثيابه عند نحره في الخصومة ثم جرّه، القاموس المحيط ١ : ١٢٧.

(٢) وجأت عنقه وجاءاً إذا دستها برجلك ووجأته بحديدة: ضربته بها، مجمع البحرين ٤ : ٤٦٦.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤٧ ـ ٥٢ / ٢٤.

(٤) رجال النجاشي : ١٤٨ / ٣٨٥، خلاصة الأقوال : ١٣٥ / ٩.

(٥) رجال النجاشي : ١٤٨ / ٣٨٥، الفهرست : ١١٩ / ٤.

(٦) رجال الطوسي : ١٩٤ / ٢٧٤.

(٧) رجال النجاشي : ١٤٧ / ٣٨١، خلاصة الأقوال : ١٣٥ / ٨.

أصحابنا منهم علي بن النعمان (النجاشي)[١].

(**الحسن التفليسي**) يكنّى أبا محمد، من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

(**الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين**) ثقة، من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام (النجاشي، الخلاصة، رجال الشيخ). روى عنه الحسن بن علي بن فضال (النجاشي)[٣]. له مسائل أخبرنا بها ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن بقاح، عن ابن فضال، عنه (الفهرست)[٤]. والطريق حسن كالصحيح، والغالب عنه الحسن أو الموثق كالصحيح للحسن بن فضال، وليس له شريك في الاسم.

(**الحسن بن حمزة الطبري**) يعرف بالمرعش، كان من أجلّاء هذه الطائفة وفقهائها، له كتب، أخبرنا بها شيخنا أبو عبد الله وجميع شيوخنا رحمهم الله (النجاشي)[٥]. كان فاضلاً أديباً فقيهاً، زاهداً ورعاً، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا منهم: المفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون عن أبي محمد سماعاً منه وإجازة في سنة ست وخمسين وثلاثمائة (الفهرست)[٦]. وهو من مشايخ الاجازة غالباً، ويحكم بصحة الخبر؛ لأنّ هذه المدائح أعلى من التوثيق سيّما الورع.

---

(١) رجال النجاشي: ١٤٧ / ٣٨١.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٤ / ٦.

(٣) رجال النجاشي: ٥٠ / ١٠٩. خلاصة الأقوال: ١٠٦ / ٣٠. رجال الطوسي: ٣٣٤ / ١٠، و ٣٥٤ / ٩.

(٤) الفهرست: ٩٧ / ٣.

(٥) رجال النجاشي: ٦٤ / ١٥٠.

(٦) الفهرست: ١٠٤ / ٣٥.

(الحسن بن رباط) له أصل، رواه في الصحيح عن ابن محبوب عنه (الفهرست)[1]. والخبر صحيح على رأي القدماء من اعتبار كتب أصحاب الأُصول. وحَسَنٌ على رأي المتأخّرين المحققين، من أصحاب الباقر والصادق(عليهما السلام) (رجال الشيخ)[2].

ويظهر من النجاشي أنّ كتابه مروي عن الحسن بن محبوب[3]. فلا يتوهّم أنّه يمكن أن يكون الخبر من غير أصله؛ لأنّ الظاهر من طريقتهم أنّهم كانوا يروون كتبهم لأصحابهم، وهو معلوم للمتتبّع بالعلم العادي فتنبّه، ولا تغفل عن أصحاب الأُصول الأربعمائة.

والذي ظهر لنا من التتبّع أنّ كتب جماعة أجمع الأصحاب على تصحيح مايصحّ عنهم أو من كان مثلهم، كالحسين بن سعيد كانت من الأُصول، وإن لم يذكروها بخصوصها؛ لإغناء نقل الإجماع أو ما يقاربه عن ذلك، فإنّا تتبّعنا أنّ مع كتبهم تصير الأُصول أربعمائة، فإنّ الجماعة الذين ذكرهم الشيخ رحمة الله عليه أنّ لهم أصلاً يقرب من مائتي رجل، وأهل الإجماع كالحسن بن محبوب ذكروا أنّ كتبه الثلاثين كانت معتمد الأصحاب، ولهذا ترى أنّ الصدوق نقل في كتبه الأخبار عنه أكثر من غيره سيّما في هذا الكتاب، فإنّ رواياته عن ابن محبوب يقرب من أربعمائة، وعن زرارة يقرب من مائة خبر وعشرة، وعن محمد بن مسلم يقرب من مائة وعشرين كمعاوية ابن عمار، وكذا عن عبيد الله بن علي الحلبي، فإنّ جميع ما يذكره عن الحلبي مطلقاً ينصرف إليه.

---

(١) الفهرست : ١٠٠ / ١٧٥.

(٢) رجال الطوسي : ١٣١ / ٢٢، و ١٨١ / ٢٨.

(٣) رجال النجاشي : ٤٦ / ٩٤.

وعن حماد عن الحلبي يقرب من مائة، والمراد من حماد: ابن عثمان، ومن الحلبي عبيد الله كما يظهر من التتبّع.

وعن أبان بن عثمان يقرب من ثمانين، وكذا عن سماعة وعبد الله بن سنان. وعن عبد الله بن مسكان يقرب من ستين. وعن العلاء بن رزين يقرب من ثمانين، وعن عمار يقرب من خمسين، وعن صفوان بن يحيى يقرب من مائة، وعن السكوني يقرب من مائة وعشرين، وكذا عن محمد بن أبي عمير.

وعن إسحاق بن عمار يقرب من ستين، وكذا عن حريز بن عبد الله وجميل بن دراج، وعن أبي بصير يقرب من تسعين. وعن علي بن جعفر يقرب من أربعين كحماد بن عيسى والحسن بن علي بن فضال وهشام بن سالم.

وكثيراً ما روى عنهم خبراً أو خبرين، فالذين يروي عنهم خبراً أو خبرين:

إبراهيم بن أبي محمود، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني، وإبراهيم بن سفيان، وإبراهيم بن محمد الثقفي، وإبراهيم بن محمد الهمداني، وإبراهيم بن ميمون، وأحمد ابن أبي عبد الله، وأحمد بن الحسن الميثمي، وأحمد بن محمد بن سعيد، وأحمد بن هلال، وإدريس بن زيد، وإدريس بن عبد الله، وإدريس بن هلال، وإسحاق بن يزيد، وأسماء بنت عميس، وإسماعيل الجعفي، وإسماعيل بن رباح، وإسماعيل بن عيسى، وإسماعيل بن مهران، وأُميّة بن عمرو، وأنس بن محمد، وأيوب بن أعين، وبحر السقاء، وبزيع المؤذّن، وبشار بن يسار، وبكار بن كردم، وبكر بن صالح، وبلال وثوير بن أبي فاختة.

وجابر بن إسماعيل، وجعفر بن عثمان، وجعفر بن القاسم، وجعفر بن محمد بن يونس، وجعفر بن ناجية، وجويرية بن مسهر، وجهم بن أبي جهم(1).

---

(1) في المخطوط: جهمة.

والحارث بيّاع الأنماط، والحارث بن المغيرة، وحديث سليمان بن داود عليه السلام، والحسن بن الجهم، والحسن بن راشد، والحسن بن زياد، والحسن بن السري والحسن بن علي بن أبي حمزة، والحسن بن علي بن النعمان، والحسن بن قارن، والحسن بن هارون، والحسين بن حماد، والحسين بن سالم، والحسين بن محمد القمي، والحكم بن الحكيم، وحماد بن عمرو، وحماد النوا، وحمدان بن الحسين، وحمدان الديواني.

وخالد بن أبي العلاء، وخالد بن ماد القلانسي، وخالد بن نجيح، وداود أبي يزيد، وداود بن إسحاق، وداود بن الصرمي.

وروح بن عبد الرحيم، وورومي بن زرارة، والريّان بن الصلت، وزكريا بن آدم، وزكريّا بن مالك، وزكريا النقاض، والزهري، وزياد بن سوقة، وزيد بن علي عليه السلام.

وسعد بن عبد الله، وسعدان بن مسلم، وسعيد النقاش وسلمة بن الخطاب، وسليمان بن حفص المروزي، وسليمان الديلمي، وسليمان بن عمرو[1]، وسويد القلّاء وسهل بن اليسع، وسيف بن التمار وشعيب بن واقد، وصالح بن الحكم.

وعائذ الأحمسي، وعامر بن نعيم، والعباس بن هلال، وعبد الأعلى مولى آل سام، وعبد الرحمن بن أبي نجران، وعبد الرحمن بن كثير الهاشمي، وعبد الصمد بن بشير، وعبد الله بن جندب، وعبد الله بن الحكم، وعبد الله بن حماد، وعبد الله بن سليمان، وعبد الله بن فضالة، وعبد الله بن القاسم، وعبد الله بن لطيف، وعبد الله بن محمد الجعفي، وعبد الله بن الوليد الوصّافي، وعبد المؤمن بن القاسم، وعبد الملك ابن أعين، وعبيد الله المرافقي[2]، وعثمان بن زياد، وعطاء بن السائب، وعلي بن

---

(١) في المخطوط: عمر.

(٢) في المخطوط: الموافقي.

أحمد بن أشيم، وعلي بن إدريس، وعلي بن إسماعيل، وعلي بن بجيل، وعلي بن بلال، وعلي بن حسان، وعلي بن الريّان، وعلي بن سويد، وعلي بن عبد العزيز، وعلي بن عطية، وعلي بن غراب، وعلي بن الفضل[١] الواسطي، وعلي بن محمد الحضيني، وعلي بن محمد النوفلي، وعلي بن مطر، وعلي بن ميسرة، وعمر بن أبي شعبة، وعمر بن قيس، وعمرو[٢] بن ثابت، وعمرو[٣] بن خالد، وعمرو بن سعيد الساباطي، وعيسى بن أبي منصور، وعيسى بن أعين، وعيسى بن عبد الله الهاشمي، وعيسى بن يونس، والقاسم بن بريد، والقاسم بن عروة، وكردويه الهمداني.

ومالك الجهني، ومحمد بن أسلم الجبلي، ومحمد بن إسماعيل البرمكي، ومحمد ابن بجيل، ومحمد بن حسان، ومحمد بن خالد القسري، ومحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهران، ومحمد بن عثمان العمري، ومحمد بن عذافر، ومحمد بن عمران العجلي، ومحمد بن عمرو بن أبي المقدام، ومحمد بن الفيض، ومحمد بن الفيض التميمي، ومحمد بن القاسم الاسترآبادي، ومحمد بن القاسم بن الفضيل، ومحمد بن مسعود العياشي، ومحمد بن منصور، ومحمد بن الوليد الكرماني ـ فإنّ الظاهر في الموصوف بالكرماني أنّه هو، وفي المطلق انصرافه بالبجلي الموثق ـ ومروان بن مسلم، ومسعدة بن زياد، ومصادف، ومصعب بن يزيد الأنصاري، ومعاوية بن حكيم، والمعلّى بن محمد البصري، ومعمر بن يحيى، ومنذر بن جيفر، ومنصور الصيقل، ومنهال القصاب، وموسى بن عمر بن بزيع، وميمون بن مهران.

وناجية أبو حبيب، والنعمان الرازي، والنعمان بن سعد، ووصية النبي صلى الله عليه وآله،

---

(١) في المخطوط: الفضيل.

(٢) في المخطوط: عمر.

(٣) في المخطوط: عمر.

ووصيّة أمير المؤمنينﷺ وهاشم الخياط، وهشام بن إبراهيم.

وياسر الخادم، وياسين الضرير، ويحيى الأزرق، ويحيى بن عبادة المكي، ويعقوب بن عثيم، ويوسف الطاطري، ويونس بن عمار، وأبو الأعز النخاس، وأبو بكر بن أبي سماك[١]، وأبو ثمامة، وأبو جرير بن إدريس، وأبو الحسن النهدي[٢]، وأبو زكريا الأعور، وأبو سعيد الخدري، وأبو عبد الله الخراساني، وأبو عبد الله الفراء وأبو كهمش، وأبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النضري، وأبو الورد.

والذين يروى عنهم ثلاثة أو أربعة:

فإبراهيم بن أبي البلاد، وإبراهيم أبي[٣] زياد الكرخي، وإبراهيم بن عمر اليماني، وإبراهيم بن مهزيار، وأحمد بن عائذ[٤]، وأبو همام إسماعيل بن همام، وإسماعيل ابن الفضل، وأيوب بن الحر، وأيوب بن نوح، وبشير النبّال، وثعلبة بن ميمون، وجاء نفر من اليهود ـ وإن كان المجموع خبراً واحداً وفرّقه المصنّف ـ وجابر بن عبد الله الأنصاري.

وحذيفة بن منصور، والحسن بن علي الكوفي، والحسين بن زيد، وحفص بن غياث، وحمزة بن حمران، وحميد بن المثنى، ودرست بن أبي منصور، وذريح المحاربي، وزياد بن مروان القندي، وسليمان بن جعفر الجعفري، وسليمان بن خالد، وسيف بن عميرة، وشهاب بن عبد ربّه.

وعامر بن جذاعة، والعباس بن عامر، والعباس بن معروف، وعبد الحميد

---

(١) في المخطوط: سمان.

(٢) في المخطوط: الهندي.

(٣) في المخطوط: بن أبي بدل أبي.

(٤) في المخطوط: عابد بدل عائذ.

الأزدي، وعبد الحميد الطائي، وعبد الكريم بن عمرو، وعبد الله بن جبلة، وعبد الملك بن عتبة، وعبد الملك بن عمرو، وعبد الواحد بن عبدوس النيسابوري، والعلاء بن سيابة، وعمرو بن أبي المقدام، وعمر بن حنظلة.

والفضل بن أبي قرّة، والفضل بن عبد الملك، وفضيل بن عثمان الأعور، والقاسم ابن سليمان، وكليب بن معاوية الأسدي ـ الذي هو كليب الأسدي ـ وإن ذكره المصنّف مرّتين.

ومثنّى بن عبد السلام، ومحمد بن حكيم، ومحمد بن حمران النهدي، ومحمد بن حمران، ومحمد بن يحيى الخثعمي، والمعلّى بن خنيس، ومعمّر بن خلّاد، ومنصور ابن يونس، وموسى بن القاسم البجلي، والوليد بن صبيح، وهارون بن خارجة، ويحيى بن أبي العلا، ويعقوب بن يزيد.

وأبو بكر الحضرمي، وأبو الجارود، وأبو المغرا حميد بن المثنى، وأبو هاشم الجعفري، وأبو همام إسماعيل بن همام.

والذي يروي عنهم المصنّف خمسة أحاديث أو ستة:

فأبان بن تغلب، وإبراهيم بن عبد الحميد، وإسماعيل بن جابر، وجراح المدائني، والحسين بن أبي العلاء خالد، والحسين بن المختار، وأبو ولّاد حفص بن سالم، وداود الرقي، وربعي بن عبد الله، ورفاعة بن موسى، وسعد بن طريف الأسكاف، وسعيد بن يسار، وصالح بن عقبة، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعمران الحلبي، ومحمد بن حمران، ومحمد بن سهل، ومحمد بن النعمان ومرازم بن حكيم، ومعاوية بن شريح ـ الذي هو معاوية بن ميسرة وإن ذكر مرّتين ـ ووهيب بن حفص، وهارون بن حمزة الغنوي، وأبو الربيع الشامي، وأبو ولّاد الحناط حفص بن سالم.

والذي روى عنهم المصنّف سبعة أحاديث أو ثمانية فهم:

بكير بن أعين، وداود بن سرحان، وأبو خديجة سالم بن مكرم الجمال، وطلحة

ابن زيد، وعبد الله بن أبي يعفور، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعبد الله بن يحيى الكاهلي، وعلي بن النعمان، وعلي بن يقطين، وفضالة بن أيوب، والفضل بن شاذان، ومحمد بن خالد البرقي ومحمد بن سنان ـ مكاتبة ـ ومحمد بن يعقوب الكليني، ومسعدة بن صدقة الربعي، والمفضل بن عمر.

والذين روى عنهم تسعة أحاديث أو عشرة فهم:

أحمد بن محمد بن عيسى، وأصبغ بن نباتة، والحسن بن زياد الصيقل ـ الذي هو الحسن الصيقل ـ وعبد الله بن ميمون القداح، ومحمد بن علي بن محبوب، ومسمع ابن مالك، وابن عبد الملك كردين، وأبو جميلة المفضل بن صالح.

والذين روى عنهم أحد عشر حديثاً أو اثنا عشر فهم:

إبراهيم بن هاشم، وبكر بن محمد الأزدي، وجعفر بن بشير الوشاء، وداود بن الحصين، وزيد الشحام أبو أسامة، وعلي بن أسباط بن سالم، وأبو الحسين محمد ابن جعفر الأسدي، ومحمد الحلبي، ويعقوب بن شعيب.

والذين روى عنهم ثلاثة عشر حديثاً أو أربعة عشر فهم:

الحسن بن علي الوشاء، وسعيد الأعرج، وسليمان بن داود المنقري، وصفوان بن مهران الجمّال، وعبيد بن زرارة، وعيص بن القاسم، وعمرو بن شمر، والنضر بن سويد، أبو البختري وهب بن وهب القرشي(١).

والذين روى عنهم خمسة عشر حديثاً أو ستة عشر فهم:

أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار، وجابر بن يزيد الجعفي ومعاوية بن وهب القرشي(٢) البجلي، وأبو أيوب الخزاز إبراهيم بن عثمان، ومحمد بن سنان.

---

(١) في المخطوط: ثقة الفرسي بدل القرشي.

(٢) القرشي غير موجود في المخطوط.

والذين روى عنهم سبعة عشر إلى العشرين حديثاً فهم:

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، والحسين بن سعيد، وحنان بن سدير، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وهشام بن الحكم، ويونس بن يعقوب، وزرعة بن محمد الحضرمي، وعلي بن الحكم، ومحمد بن الحسن الصفار.

ومن الأحد والعشرين إلى الخمسة والعشرين:

حفص بن البختري، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله، وعبد الرحمن بن الحجاج، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن مهزيار، وعمر بن أُذينة، وعمر بن يزيد، ومنصور بن حازم، وفضيل بن يسار، وعبد الله بن بكير.

ومن الثلاثين:

عبد الله بن المغيرة وعلي بن رئاب ومحمد بن قيس.

والذين روى عنهم المصنّف في هذا الكتاب ولم يذكرهم في الفهرست فهم أزيد من مائة وعشرين رجلاً، وأشرنا إلى طرقهم من المصنّف في غير هذا الكتاب أو من غيره من الكتب المعتمدة، وأكثرها من الكافي.

والذين ذكرهم في الفهرست ولم يرو عنهم في هذا الكتاب فيقرب من عشرة.

والذين أرسل عنهم أو ذكر الخبر مرسلاً عن المعصومين عليهم السلام فذكرنا أسناده إمّا من كتبه أو من غيرها، إلّا ما شذّ ممّا لم يكن فيه كثير اهتمام؛ لكونه من الفضائل، وإن أشرنا مجملاً إلى مواضعه في أوائل الكتاب لمّا كان الغرض الاختصار أوّلاً، ثمّ اخترنا أن نذكر الأخبار الواردة في كلّ مسألة ليخرج الخبر بها من الآحاد وينتظم في سلك المتواترات ما أمكن.

هذا ما تيسّر لي بعون الله ـ تبارك وتعالى ـ مع كثرة الأشغال وتوزّع البال ورجوع كافة المسلمين إليّ في أكثر مطالبهم، فإن وقع سهو فالمرجو من إخواننا أن

يعذرونا ويصلحونه بعين الاشفاق، ويطلبوا أجره من الله ـ تبارك وتعالى ـ أعاننا الله تعالى وإيّاهم أن يكون غرضنا رضاه تعالى، فإنّه الأهمّ في الدين مع عزّة وجوده بل تعذّره، إلّا لمن أيّده ووفّقه تبارك وتعالى.

والذين روى عنهم ولم يذكرهم هنا فهم:

ابن أبي[(١)] سعيد المكاري، وابن أبي ليلى، وأبو إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور، وأبو سعيد المكاري، وأبو الصباح الكناني، وأبو الصلت الهروي، وأبو عبيدة الحذّاء، وأبو العلاء، وأبو مالك الحضرمي وأبو هشام البصري.

وأحمد بن النضر، والأرقط، وإسحاق بن جرير، وإسماعيل بن سعد، والأعمش سليمان بن مهران، وأيوب بن راشد، وبريد بن معاوية العجلي.

وجعفر بن رزق الله، وجميل بن صالح.

والحجال، وحديد بن حكيم، وحسان الجمال[(٢)]، والحسن التفليسي، والحسن ابن عطية، والحسن بن موسى الخشاب، والحسين الأحمسي بن عثمان، والحسين ابن بشار، والحسين بن عبد الله الأرجاني، والحسين بن زيد، والحسين بن كثير، وحفص بن عمرو، والحكم بن مسكين، وحماد اللحام، وحمران بن أعين، وحمزة ابن محمد، وخالد بن الحجاج.

وزكريا بن عبد الله المؤمن، وزياد بن المنذر.

وسدير الصيرفي، والسري، وسعد بن إسماعيل، وسعد[(٣)] بن الحسن، وسعد بن سعد، وسعيد بن المسيب، وسلمة بن تمام، وسليم الفراء، وسليم بن قيس، وسهل بن زياد، وشريف بن سابق التفليسي، وشعيب بن يعقوب.

---

(١) أبي غير موجود في المخطوط.

(٢) في المخطوط: بن الجمال.

(٣) في المخطوط: سعيد.

وصالح بن ميثم، وصباح المزني، وضريس الكناسي والطالقاني ـ شيخ المصنّف ـ وطريف بن سنان، وظريف[1] بن ناصح، وعباد بن كثير البصري.

وعباس بن بكار، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، وعبد الرحمن بن أعين، وعبد الرحمن بن سيابة، وعبد السلام بن صالح الهروي، وعبد الصمد ـ على احتمال تقدّم ـ وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عجلان السكوني، وعبد الواحد بن المختار الأنصاري، وعثمان بن عيسى، وعقبة بن خالد، والعلاء بن الفضيل، وعلي بن أحمد الدقاق، وعلي بن الحسن بن فضال، وعلي بن راشد، وعلي بن سعيد، وعلي بن عبد الله الورّاق، وعلي بن ميمون الصائغ، وعمرو بن إبراهيم. وعمرو بن عثمان، وعمر صاحب السابري ـ وكأنّه ابن يزيد ـ وكذا عمر صاحب الكرابيس، وعنبسة بن مصعب.

والقاسم بن محمد الجوهري، وكامل وليث المرادي ـ وإن تقدّم أنّه كثيراً ما يروى عن أبي بصير، ومراده ليث بن البختري وذكرنا في مواضعها ـ ومثنى بن الوليد الحنّاط.

ومحمد بن أبي حمزة، ومحمد بن أحمد السناني، ومحمد بن إسحاق بن عمار، ومحمد بن بحر الشيباني، ومحمد بن الحكم، ومحمد بن زياد، ومحمد الطيار، ومحمد بن سليمان الديلمي، ومحمد بن عبد الله بن هلال، ومحمد بن عطية، ومحمد ابن علي الكوفي، ومحمد بن عمرو بن سعيد، ومحمد بن الفضل الهاشمي، ومحمد ابن الفضيل، ومحمد بن مارد، ومحمد بن مرازم، ومحمد بن مروان، ومحمد بن ميسرة، ومحمد بن الوليد الخزاز، ومحمد بن يحيى الخزاز، وموسى بن بكر الواسطي.

---

(١) في المخطوط: طريف.

ونشيط بن صالح، ونصر الخادم، والنضر بن شعيب.

ووهب بن عبد ربّه، وهارون بن مسلم، وهشام بن المثنى، وهلقام بن أبي الهلقام، واليسع بن عبد الله القمي، ويوسف الكناسي، ويوسف بن محمد بن إبراهيم، ويونس ابن ظبيان، ويونس بن عبد الرحمن.

وأخبارهم يزيد على ثلاثمائة، والكلّ محسوب من المراسيل عند الأصحاب، لكنّا بيّنا أسانيده إمّا من الكليني أو من كتبه، أو كتب الحسين بن سعيد، بل ذكرنا أكثر أسانيد مراسيله وهي تقرب من الفي خبر، بل ذكرنا أسانيد ما ذكره من نفسه فتوى لا خبراً وهي تقرب من خمسمائة، بل ذكرنا لكلّ خبر مرسل أخباراً مسانيد تقويةً.

وذكرنا أكثر أخبارنا المروية في الأحكام المثبتة في الكتب الثلاثة وغيرها من الكتب المعتبرة، ويظهر لك فائدة ذكرهم مرتّباً عند الاحتياج.

والذي يخطر بالبال دائماً أنّ قول المصنّف في أوّل الكتاب: «إنّ جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع» أنّه كان في بـاله أوّلاً أن يذكر في هذا الكتاب الأخبار المستخرجة منها ثمّ آل القول إلى أن ذكر فيه من غير ذلك الأخبار أيضاً؛ لأنّه ذكر عن جماعة ليس بمشهور ولا كتبهم، أو يكون المراد بالجميع الأكثر. لكنّهما سوء ظنّ بالمصنّف، بل بأكثر الأصحاب، فـإنّهم ذكـروا مراسيله، وذكروا أنّ الصدوق ضمن صحة جميع ما في كتابه، بل الظاهر أنّ الجماعة الذين ليسوا بمشهورين عندنا كانوا مشهورين عنده وعند سائر القدماء.

لكن ذكر بعض الأصحاب أنّ هذه العبارة تدلّ على أنّ الكتب التي ينقل عنها كانت من الأُصول الأربعمائة، وهو خلاف الظاهر، فإنّ الشيخ ذكر كثيراً منهم ليسوا بهذه الجماعة، نعم يمكن أن يكون أكثرهم هؤلاء، والله تعالى يعلم.

(الحسن بن زياد العطار) بائع العطر بالكسر، وهو كلّ ما كان له رائحة طيبة كالمسك والعنبر، مولى بني ضبة[1]، كوفي، ثقة، من أصحاب الصادقﷺ (النجاشي، الخلاصة)[2]. وقيل: الحسن بن زياد الطائي، له كتاب، روى عنه محمد بن أبي عمير (النجاشي)[3]. له أصل، روى في الصحيح عن ابن أبي عمير عنه (الفهرست)[4].

الحسن بن زياد الصيقل يكنّى أبا الوليد، من أصحاب الباقر والصادقﷺ (رجال الشيخ)[5].

(الحسن بن زياد) له كتاب، رواه إبراهيم بن سليمان بن حيان عنه (الفهرست)[6]. الصيقل يكنّى أبا محمد، من أصحاب الباقرﷺ (رجال الشيخ)[7].

والظاهر أنّ الثلاثة الأخيرة واحد والصيقل غير العطار، وتوهّم بعض وحدتهما أيضاً، لكنه بعيد. فإذا ذكر الحسن بن زياد مطلقاً فالظاهر أنّه العطار، فإنّ الظاهر الغالب إطلاق الصيقل مقيّداً به كما يظهر من التتبّع التام. وعلى الظاهر من كلام بعض الأصحاب إطلاق ابن زياد عليهما، فحينئذٍ يكون الخبر به قويّاً.

(الحسن بن صالح بن حي) له أصل، رواه في الصحيح عن ابن محبوب عنه (الفهرست)[8]. أُسند عنه، من أصحاب الباقر والصادقﷺ (رجال الشيخ)[9].

---

(١) في المخطوط: ضبية.

(٢) رجال النجاشي: ٤٧ / ٩٦، خلاصة الأقوال: ١٠٣ / ١٣.

(٣) رجال النجاشي: ٤٧ / ٩٦.

(٤) الفهرست: ١٠٠ / ١٣.

(٥) رجال الطوسي: ١٣١ / ٢٠، و ١٩٥ / ٢٩٧.

(٦) الفهرست: ١٠٢ و ١٠٣ / ٢٩.

(٧) رجال الطوسي: ١٣٣ / ٦١.

(٨) الفهرست: ١٠٠ و ١٠١ / ١٦.

(٩) رجال الطوسي: ١٣٠ / ٦، و ١٨٠ / ٧.

زيدي، إليه تنسب الصالحية منهم (النجاشي)[١]. وهو مشترك بينه وبين الحسن بن صالح الأحول، روى عنه العباس بن عامر (النجاشي)[٢]. من أصحاب الكاظم عليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

ويظهر التمييز بينهما بأنّ الراوي عن الصادق عليه السلام هو الأوّل وعن الكاظم عليه السلام هو الثاني، والأوّل وإن كان رديء المذهب إلّا أنّ كتابه من الأُصول ومعتمد القدماء وأُسند عنه، والمتأخّرون عكسهم، والأوّل أظهر.

(الحسن بن ظريف بن ناصح) يكنّى أبا محمد، ثقة، سكن بغداد وأبوه قبل (النجاشي، الخلاصة)[٤]. له كتاب رواه أحمد البرقي (الفهرست)[٥].

(الحسن بن العباس بن الحريش الرازي) له كتاب رواه أحمد البرقي (الفهرست)[٦]. وذكر الكتاب الكليني في الأُصول وأكثره من الدقيق، لكنّه مشتمل على علوم كثيرة، ولمّا لم يصل أفهام بعض إليه ردّه بأنّه مضطرب الألفاظ، رواه أحمد بن محمد بن عيسى.

والذي يظهر بعد التتبّع والتأمّل التام أنّ أكثر الأخبار الواردة عن الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام لايخلو من اضطراب تقية أو اتقاء على أصحابهم عليهم السلام؛ لأنّ أكثرها مكاتبة، ويمكن أن تقع بأيدي المخالفين ويصل بها ضرر على الأصحاب، ولمّا كان أئمتنا عليهم السلام أفصح فصحاء العرب عند المؤالف والمخالف فلو اطلعوا على أمثال

---

(١) لم نعثر عليه في رجال النجاشي، ووجدناه في رجال الطوسي: ١٣٠ / ٦.

(٢) رجال النجاشي: ٥٠ / ١٠٧.

(٣) رجال الطوسي: ٣٣٥ / ١٩.

(٤) رجال النجاشي: ٦١ / ١٤٠. خلاصة الأقوال: ١٠٧ / ٣٨.

(٥) الفهرست: ٩٩ / ٧.

(٦) الفهرست: ١٠٥ / ٣٨.

أخبارهم كانوا يجزمون بأنّها ليست منهمعليهم السلام.

ولهذا لا يسمّون غالباً ويعبّرون عنهم الرجل والفقيه وأمثالهم، وعلى ذلك النهج صدر تفسير العسكريعليه السلام عنهمعليهم السلام، ولمّا لم يتنبّهوا لما قلناه ردّ أخبارهم من لم يكن له تدبّر، ولهذا ترى شيخ الطائفة أنّه لم[1] يرد أمثالها من الأخبار؛ لأنّه كان عالماً بذلك، فتنبّه لذلك الفائدة فإنّها تنفعك كثيراً.

(الحسن بن عطية الحناط) ثقة (النجاشي، الخلاصة)[2].

(الحسن بن علي أبو محمد الحجّال) من أصحابنا القميين، ثقة، كان شريكاً لمحمد بن الحسن بن الوليد في التجارة، له كتاب الجامع في أبواب الشريعة كبير، وسمّي الحجال؛ لأنّه كان إنّما يعادل الحجال الكوفي الذي يبيع الحجل[3]، فسمي باسمه (النجاشي، الخلاصة)[4]. روى عنه جعفر بن محمد (النجاشي)[5]. والظاهر أنّه ابن مالك.

ويطلق الحجال على (عبد الله بن محمد الحجال) الثقة أيضاً، والتمييز بحسب الطبقة، فإنّ هذا من الطبقة الرابعة وكان معاصراً لابن الوليد، وذاك كان معاصراً للحسين بن سعيد وكان راوياً عن الرضاعليه السلام، مع أنّهما ثقتان، ولا يضر اشتراكهما.

نعم يطلق الحجال على (أحمد بن سليمان) أيضاً، وهو وإن لم يوثّق صريحاً لكنّه قليل الرواية، والغالب روايتهما، مع أنّ الغالب التصريح باسمهما، وفي الأغلب

---

(١) كذا.

(٢) رجال النجاشي: ٤٦ / ٩٣، خلاصة الأقوال: ١٠٤ / ٢١.

(٣) والحجل طير معروف على قدر الحمام أحمر المنقار يسمى دجاج البر، الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة يقال للذكر والأنثى، واسم جمعه حجلى، مجمع البحرين ١: ٤٦٥.

(٤) رجال النجاشي: ٤٩ / ١٠٤، خلاصة الأقوال: ١٠٥ / ٢٨.

(٥) رجال النجاشي: ٤٩ / ١٠٤.

الثالث والغالب الثاني، والمطلق ينصرف إليه إلّا مع القرينة الصارفة.

(الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي) الكوفي، ثقة، وأبوه روى عن الباقر والصادقعليهما‌السلام، وهو يروي كتاب أبيه عنه، وله كتاب مفرد أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان قال: حدّثنا جعفر بن محمد الشريف الصالح قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك قال: حدّثنا سعيد بن صالح عن الحسن بن علي (النجاشي، الخلاصة)[1]. في غير السند دائماً.

الحسن بن علي بن أبي المغيرة له كتاب، رويناه عن ابن عبدون، عن الأنباري، عن حميد، عن ابن نهيك، عنه (الفهرست)[2]. والظاهر سقوط الواسطة من قلم الشيخ، ويحتمل أيضاً روايته مع الواسطة وبدونها.

أمّا عبارة النجاشي في قوله: (وأبوه) يمكن أن يكون المراد المشاركة في التوثيق كما فهمه العلّامة وابن داود[3]، ويمكن أن يكون مبتدأ، ويكون الجملة خبره. ويؤيّده قوله: وهو يروي كتاب أبيه عنه مع رواية ابن نهيك عنه ومع الواسطة، فيضعف هذا الاحتمال.

وعلى أيّ حال فيشكل الجزم بالتوثيق بهذه العبارة، إلّا أن يقال: المعتمد جزم الثقة به، وليس يجب أن يكون جزمه لهذه العبارة، لكن الظاهر أنّ العلّامة يعتمد على النجاشي حتى في عبارته، والاحتمال لا ينافي الظهور، وأمثال هذه العبارة في النجاشي كثيرة، فالظاهر في بعضها أحد الطرفين وفي بعضها إشكال وهذه منه.

(الحسن بن علي بن بقّاح) مشدّدة القاف، كوفي، ثقة، مشهور، صحيح

---

(١) رجال النجاشي : ٤٩ / ١٠٦، خلاصة الأقوال : ١٠٦ / ٢٩.

(٢) الفهرست : ١٠١ / ١٧، وعبارة: «رويناه... عنه» منقوله تحت رقم «١٨».

(٣) خلاصة الأقوال : ١٠٦ / ٢٩، رجال ابن داود : ٧٥ / ٤٣٦.

الحديث، روى عن أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب نوادر (النجاشي، الخلاصة)[١].
الحسن بن علي بن يوسف المعروف بـ(ابن بقاح) (الفهرست)[٢]. وهو من مشايخ إجازة الكتب، ومرتبته الأصلية مرتبة ابن عيسى أو ابن خالد.

(الحسن بن محمد بن جمهور العمي) أبو محمد بصري، ثقة في نفسه، ينسب إلى بني عم من تيميم[٣]، يروي عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل، ذكره أصحابنا بذلك وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح، له كتاب، روى عنه أبو طالب الأنباري (النجاشي، الخلاصة)[٤]. إلّا في السند في الجميع، وهذا الشيخ أيضاً من مشايخ الإجازة من طبقة محمد بن يعقوب ومحمد بن يحيى.

(الحسن بن محمد بن سماعة) ويقال له: الحسن بن سماعة أبو محمد الكندي الصيرفي، من شيوخ الواقفة، كثير الحديث، فقيه، ثقة.

وكان يعاند في الوقف ويتعصّب له، له كتب، روى عنه محمد بن أحمد بن ثابت وحميد بن زياد (النجاشي، الخلاصة)[٥]. واقفي المذهب، إلّا أنّه جيّد التصانيف، نقيّ الفقه، حسن الانتقاء[٦]، له ثلاثون كتاباً (الفهرست)[٧].

واعلم أنّه اعتمد عليه المشايخ، ورووا عنه أخباراً كثيرة، واعتمدوا على كتبه؛ لأنّها كانت منقولة من الأُصول على الترتيب الحسن، ولمّا رأوا أنّ كتبه وما رواه

---

(١) رجال النجاشي: ٤٠ / ٨٢، خلاصة الأقوال: ١٠٤ / ١٨.
(٢) الفهرست: ٢٥٠ / ٤.
(٣) في المخطوط: تميم بدل تيميم.
(٤) رجال النجاشي: ٦٢ / ١٤٤، خلاصة الأقوال: ١٠٧ / ٤٠.
(٥) رجال النجاشي: ٤٠ و ٤١ / ٨٤، خلاصة الأقوال: ٣٣٣ / ٢.
(٦) انتقاء انتقاء: اختاره، انظر: لسان العرب ٤: ٢٦٥.
(٧) الفهرست: ١٠٣ / ٣٣.

صحيحة بعد المقابلة مع الأُصول اعتمدوا عليها، والظاهر أنّ هذا هو الوجه في النقل من كتب أمثالهم، والله تعالى يعلم.

(**الحسن بن موسى الحنّاط**) من أصحاب الصادقعليه السلام، له أصل، روى عنه ابن أبي عمير (الفهرست)[١].

(**الحسن بن موسى الخشّاب**) من وجوه أصحابنا، كثير العلم والحديث، له مصنّفات منها: كتاب في خبر الواحد والعمل به (النجاشي، الخلاصة)[٢]. روى عنه عمران بن موسى الأشعري ومحمد بن الحسن الصفار، ومرتبته مرتبة ابن عيسى وابن خالد، والأوّل من أصحاب الصادقعليه السلام.

(**الحسن بن هارون بن عمران الهمذاني**) وكيل (النجاشي، الخلاصة)[٣].

(**الحسين بن أبي حمزة**) قال الكشي: سألت حمدويه، عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه فقال: كلّهم ثقات فاضلون[٤].

(**الحسين الأحمسي**) هو ابن عثمان البجلي الكوفي، ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام (النجاشي، الخلاصة)[٥].

روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي، الفهرست)[٦]. ولو وقع بعنوان الحسين بن

---

(١) الفهرست: ٩٩ و ١٠٠ / ١٢.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢ / ٨٥، خلاصة الأقوال: ١٠٤ / ١٩، ولم يذكر فيه: له مصنّفات.

(٣) رجال النجاشي: ٣٤٤ / ذيل ٩٢٨، خلاصة الأقوال: ١٠٧ / ٣٥، وفيه: الحسن بن محمد بن هارون بن عمران.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٠٧ / ٧٦١.

(٥) رجال النجاشي: ٥٤ / ١٢٢، خلاصة الأقوال: ١١٨ / ١٨.

(٦) رجال النجاشي: ٥٤ / ١٢٢، الفهرست: ١١٠ / ١٣.

عثمان فهم ثلاثة ثقات، ولا يضرّ الاشتراك، فإنّ أحدهم الأحمسي، والثاني ابن عثمان بن شريك العامري الوحيدي، ثقة من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، روى عنه ابن أبي عمير، والثالث ابن عثمان بن زياد الرواسي.

وقال الكشي: قال حمدويه: سمعت أشياخي يذكرون أنّ حماداً وجعفراً والحسين بني عثمان بن زياد الرواسي، وحمّاد يلقّب بالناب[1]، كلّهم ثقات فاضلون خيار (الكشي)[2]. ابن عثمان الرواسي، روى حميد بن زياد عن محمد بن عياش عنه (الفهرست)[3].

(**الحسين بن بشار**) مدائني ثقة، صحيح، من أصحاب الكاظم والرضا والجوادعليهم السلام (رجال الشيخ)[4].

(**الحسين بن هاشم أبي سعيد بن حيّان المكاري**) ثقة، واقفي، روى عنه الحسن بن سماعة (النجاشي، الخلاصة)[5].

(**الحسين بن خالد**) الذي يروي عنه المصنّف هو الحسين بن أبي العلاء، وتقدّم.

(**الحسين بن الحسين بن أبان**) أدرك العسكريعليه السلام، ولم أعلم أنّه روى عنهعليه السلام (رجال الشيخ)[6]، وفي رجال ابن داود[7]. ثقة (الفهرست)[8]. وليس فيه

---

(١) في المخطوط: بالباب.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٠ / ٦٩٤.

(٣) الفهرست : ١١١ / ٢٢.

(٤) رجال الطوسي : ٣٣٤ / ٧، و ٣٥٥ / ٢٤، و ٣٧٤ / ٢.

(٥) رجال النجاشي : ٣٨ / ٧٨. خلاصة الأقوال : ٣٣٥ و ٣٣٦ / ١٠.

(٦) رجال الطوسي : ٣٩٨ / ٨، وفيه: الحسين بن الحسن إلى آخره.

(٧) رجال ابن داود : ٨٠ / ٤٧٦.

(٨) لم نعثر عليه.

فلا ينفع. ويروى كثيراً عن الحسين بن سعيد، وتقدّم بعض أحواله والأصحاب تبعاً للعلّامة جعلوا خبره صحيحاً. ويمكن أن يكون ذلك توثيقاً لهم إيّاه؛ والظاهر لأنّه من مشايخ الإجازة البحت، وكان كتبه متواتراً، وكان ذكره في السند لمجرد اتصاله، مع أنّ للشيخ طرقاً صحيحة إلى كتب الحسين بن سعيد ورواياته، وتقدّم بيانه فلا يضر جهالته.

(**الحسين بن الحسن بن محمد**) روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[1]. ويذكر عند ذكره دائماً رحمه الله، مع كونه من مشايخ الإجازة.

(**الحسين بن خالد الصيرفي**) من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام (رجال الشيخ)[2]. وروى عنه روايات كثيرة تدلّ على علوّ حاله.

(**الحسين بن سيف بن عميرة**) له كتابان روى عنه علي بن الحكم (النجاشي، الفهرست)[3]. ومحمد بن خالد البرقي (الفهرست)[4].

(**الحسين الشيباني**) الظاهر أنّه ابن زرارة، وروي مدحه، وتقدّم.

(**الحسين بن عبد ربه**) كان وكيلاً (الكشي، الخلاصة)[5]. وفي بعض نسخ الكشي علي بن الحسين بن عبدربه، وهو أظهر.

(**الحسين بن عبيد**[6] **الله الغضائري**) من مشايخ إجازة الشيخ، وقرأ عليه

---

(١) رجال الطوسي: ٤٢٥ / ٤٧.

(٢) رجال الطوسي: ٣٣٤ / ٦، و ٣٥٥ / ٢٣.

(٣) رجال النجاشي: ٥٦ / ١٣٠، الفهرست: ١٠٨ / ٥.

(٤) الفهرست: ١٠٨ / ٥، وفيه: وأحمد بن محمد بن عيسى.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٠٠، خلاصة الأقوال: ١١٧ / ١٤.

(٦) في المخطوط: عبد.

كتباً كثيرة، ووثّقه السيد ابن طاووس في كتاب النجوم، وذكر الشيخ أنّه كثير السماع، عارف بالرجال، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته[١].

وفي النجاشي: أبو عبد الله شيخنا رحمه الله، له كتب... أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه[٢] انتهى.

واعلم أنّ ابن الغضائري الذي كتب كتاب المجروحين هو ابنه، كما يظهر من كتاب السيد ابن طاووس حيث قال مراراً في كتابه: ومن كتاب أبي الحسين أحمد ابن الحسين بن عبيد الله الغضائري المقصور على ذكر الضعفاء. ويظهر من النجاشي في مواضع من فهرسته وهو مجهول الحال.

(الحسين بن عبيد الله الأرجاني) من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[٣].

(الحسين بن علوان الكلبي) عامي، وأخوه الحسن، يكنّى أبا محمد، ثقة، رويا عن الصادق عليه السلام.

وليس للحسن كتاب، والحسن أخص بنا وأولى، روى الحسين عن الأعمش وهشام بن عروة.

وللحسين كتاب تختلف رواياته عنه، روى عنه هارون بن مسلم (النجاشي)[٤].

وفي الكشي: أنّه من رجال العامة إلّا أنّ له ميلاً ومودة شديدة. وقد قيل: إنّه كان

---

(١) رجال الطوسي: ٤٢٥ / ٥٢.

(٢) رجال النجاشي: ٦٩ / ١٦٦.

(٣) رجال الطوسي: ١٣١ / ٢٣. و ١٨٤ / ٩٤، وفي الموضعين: الحسين بن عبد الله.

(٤) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٦.

مستوراً ولم يكن مخالفاً[١].

وفي الخلاصة: عن ابن عقدة الحسن، كان أوثق من أخيه وأحمد عند أصحابنا[٢].

واعلم أنّه يظهر من الروايات أنّه كان إمامياً، وتقدّم بعضها في باب الأطعمة.

(الحسين بن علي بن بابويه) ثقة (النجاشي، رجال الشيخ)[٣].

(الحسين بن عمر بن يزيد)[٤] ثقة (رجال الشيخ، الخلاصة)[٥]. من أصحاب الرضاﷺ (رجال الشيخ)[٦].

(الحسين بن مالك القمي) ثقة، من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ، الخلاصة)[٧]. لكن فيه الحسن. ولعلّه من النسّاخ.

(الحسين بن كثير القلانسي الكوفي) من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٨].

(الحسين بن كثير الكلابي الجعفري الخزّاز الكوفي) أُسند عنه، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٩].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٨٧ / ٧٣٣.

(٢) خلاصة الأقوال : ٣٣٨ / ٦.

(٣) رجال النجاشي : ٦٨ / ١٦٣. رجال الطوسي : ٤٢٣ / ٢٨.

(٤) في المخطوط: بُريد.

(٥) رجال الطوسي : ٣٥٥ / ٢٢. خلاصة الأقوال : ١١٤ / ٥.

(٦) رجال الطوسي : ٣٥٥ / ٢٢.

(٧) رجال الطوسي : ٣٨٥ / ٨. خلاصة الأقوال : ١٠٠ / ٦، وفيه: الحسن بن مالك.

(٨) رجال الطوسي : ١٨٤ / ٩٣.

(٩) رجال الطوسي : ١٨٤ / ٩٢.

(الحسين بن المبارك) له كتاب، روى عنه محمد بن خالد البرقي (النجاشي، الفهرست)[(١)].

(الحسين بن المنذر بن أبي طريفة البجلي[(٢)] الكوفي) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[(٣)].

وروى الكشي في الصحيح عن محمد بن سنان عن الحسين بن المنذر قال: كنت عند الصادق عليه السلام جالساً فقال لي معتب: خفّف عن الصادق عليه السلام، فقال له الصادق عليه السلام: «دعه فإنّه من فراخ الشيعة»[(٤)].

وفي الخلاصة: وهذه الرواية لا تثبت عندي عدالته، لكنّها مرجحة لقبول قوله[(٥)].

وفي النجاشي: أنّه من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام[(٦)].

(حفص بن عمرو العمري) المعروف، ويدعى الحفص بالجمال، وله قصة في ذلك، من أصحاب العسكري عليه السلام (رجال الشيخ)[(٧)].

وقال الكشي: حفص بن عمرو، كان وكيل أبي محمد عليه السلام، وأمّا أبو جعفر محمد ابن حفص بن عمرو فهو ابن العمري، وكان وكيل الناحية، وكان الأمر يدور عليه[(٨)].

---

(١) رجال النجاشي: ٥٦ / ١٢٩، الفهرست: ١٠٨ / ٧.

(٢) في المخطوط: العجلي.

(٣) رجال الطوسي: ١٨٢ / ٥٨.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٩ / ٦٩٣.

(٥) خلاصة الأقوال: ١١٦ / ١٢.

(٦) رجال النجاشي: ٣٢٥ / ٨٨٦.

(٧) رجال الطوسي: ٣٩٨ / ٧.

(٨) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨١٣ / ١٠١٥.

اعلم أنّه كان في النسخ هكذا، وكأنّهما غير محمد بن عثمان العمري الذي تقدّم ذكرهما، وهو بعيد.

ويمكن أن يكون صحّف (عثمان) بـ(حفص)، والله تعالى يعلم.

(حفص بن عمرو بن بيان الثعلبي الكوفي) من أصحاب الصادقعليه السلام، أُسند عنه (رجال الشيخ)(١).

(حفص بن عمرو بن ميمون الابلي) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)(٢).

(الحكم بن مسكين أبو محمد) كوفي، مولى ثقيف المكفوف، من أصحاب الصادقعليه السلام، ذكره أبو العباس، له كتب، روى عنه الحسن بن موسى الخشاب (النجاشي)(٣).

(الحكم الأعلى) له أصل، رواه الحسن بن محبوب (الفهرست)(٤). والظاهر أنّهما واحد، ولأنّ أصله كان معتمداً عمل بخبره جماعة.

(حمّاد بن واقد اللحّام الكوفي) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)(٥). حمدويه بن نصير بن شاهي، سمع يعقوب بن يزيد، روى عنه العياشي، يكنّى أبا الحسن، عديم النظير في زمانه، كثير العلم والرواية، ثقة، حسن المذهب، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)(٦).

---

(١) رجال الطوسي : ١٨٩ / ١٨٦، وفيه: حفص بن عمر بن بيان التغلبي.

(٢) رجال الطوسي : ١٩٠ / ٢٠١. وفيه حفص بن عمر بن ميمون الايلي.

(٣) رجال النجاشي : ١٣٦ / ٣٥٠.

(٤) الفهرست : ١١٧ / ٢، وفيه: الحكم الأعمى.

(٥) رجال الطوسي : ١٨٧ / ١٤٣.

(٦) رجال الطوسي : ٤٢١ / ٩.

(**حمران بن أعين الشيباني**) مولاهم يكنّى أبا الحسن. وقيل: أبو حمزة، تابعي، كوفي، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)(١).

وروى الكشي في الصحيح عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّي أعطيت الله عهداً أن لا أخرج عن المدينة حتى تخبرني عمّا أسألك قال: فقال لي: «سل» قال: قلت: أمن شيعتك أنا؟ قال: «نعم في الدنيا والآخرة»(٢).

وفي الموثق عن زياد القندي ـ الكندي، الكشي ـ عن الصادق عليه السلام أنّه قال في حمران: «إنّه رجل من أهل الجنة»(٣).

وفي الصحيح عن محمد بن أبي عمير، عن عدّة من أصحابنا، عن الصادق عليه السلام قال: كان يقول: «حمران بن أعين مؤمن لا يرتّد والله أبداً»(٤).

ثمّ روى أخباراً كثيرة تدلّ على جلالة قدره وعلوّ منزلته، ولا شكّ أنّ هذه الأخبار لا تقصر عن توثيق ابن الغضائري، فتأمّل، ولا تكن من المقلّدين الجاهلين.

(**حمزة بن محمد الطيار**) روى الكشي في الصحيح عن أبي جعفر الأحول، عن الصادق عليه السلام قال: «ما فعل ابن الطيار؟» قال: قلت: مات، قال: «رحمه الله، ولقّاه نضرة وسروراً، فإنّه كان يخاصم عنّا أهل البيت»(٥).

وفي الصحيح عن هشام بن الحكم قال: قال لي الصادق عليه السلام: «ما فعل ابن الطيار؟» قال: قلت: مات، قال : «رحمه الله، ولقّاه نضرة وسروراً، وقد كان شديد

(١) رجال الطوسي : ١٣٢ / ٤١، و ١٩٤ / ٢٧٢.
(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤١٢ / ٣٠٣.
(٣) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤١٢ / ٣٠٤.
(٤) اختيار معرفة الرجال ١ : ٤١٢، ذيل الرقم ٣٠٤.
(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٣٨ / ٦٥٢.

الخصومة عنّا أهل البيت»[١].

والظاهر أنّ الطيّار صفة لأبيه محمد؛ لما رواه في الصحيح عن أبان الأحمر، عن الطيّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أنّك كرهت منّا مناظرة الناس وكرهت الخصومة، فقال: «أمّا كلام مثلك للناس فلا نكرهه، من إذا طار أحسَن أن يقع، وإن وقع يُحسن أن يطير، فمن كان هكذا فلا نكره كلامه»[٢].

وفي القوي كالصحيح عن صفوان، عن حمزة بن الطيّار، عن أبيه محمد قال: جئت إلى باب أبي جعفر عليه السلام أستأذن عليه فلم يأذن لي وأذن لغيري، فرجعت إلى منزلي وأنا مغموم، فطرحت نفسي على سرير في الدار وذهب عنّي النوم، فجعلت أُفكّر وأقول: أليس المرجئة تقول كذا وكذا، والقدرية تقول كذا، والحرورية تقول كذا، والزيدية تقول كذا فيفسد عليهم قولهم؟ فأنا أُفكّر في هذا حتى نادى المنادي فإذا الباب يدق، فقلت: من هذا؟ فقال: رسول لأبي جعفر عليه السلام يقول لك أبو جعفر عليه السلام: «أجب» فأخذت ثيابي ومضيت معه فدخلت عليه، فلمّا رآني قال: «يا محمد لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولا إلى الحرورية ولا إلى الزيدية، ولكن إلينا، إنّما حجبتك لكذا وكذا»[٣] فقبلت وقلت به.

وفي الموثق كالصحيح عن حمزة بن الطيار قال: سألني أبو عبد الله عليه السلام عن قراءة القرآن؟ فقلت: ما أنا بذاك، فقال: «لكن أبوك»، قال: وسألني عن الفرائض؟ فقلت: وما أنا بذاك، فقال: «ولكن أبوك»، قال: ثمّ قال: «إنّ رجلاً من قريش كان لي صديقاً وكان عالماً قارئاً فاجتمع هو وأبوك عند أبي جعفر عليه السلام فقال: ليقتل كلّ واحد منكما

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٨ / ٦٥١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٨ / ٦٥٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٧ و ٦٣٨ / ٦٤٩.

صاحبه ففعلا. فقال القرشي لأبي جعفرعليه السلام: قد علمت ما أردت، أردتَ أن تعلّمني أنّ في أصحابك مثل هذا، قال: هو ذاك كيف رأيت»[1].

فظهر أنّ الطيّار لقب محمد، مع أنّهما في المدح قريبان، فلا يضر الاشتباه.

(حمزة بن محمد القزويني العلوي) يروي عن علي بن إبراهيم ونظرائه، روى عنه محمد بن بابويه، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[2].

وهو من مشايخ الصدوق، ويترحّم عليه كلّما يذكره أو يسترضي الله له، فاعلم أنّه لو وقع في أوّل السند فهو هذا، ولو وقع في آخره فهو ذلك[3]، مع أنّه لم يذكره أحد فيما رأيناه إلّا مع أبيه الطيار.

[باب الخاء]

(خالد بن الحجاج الكرخي) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[4]. ثمّ ذكر في يحيى بن الحجاج الكرخي، البغدادي، ثقة، وأخوه خالد روى عن الصادقعليه السلام، له كتاب روى عنه محمد بن سليمان (النجاشي)[5]. ويظهر من هذا توثيقه وإن احتمل غيره؛ لأنّ الظاهر في قوله: (روى عن الصادقعليه السلام) أن يكون المراد به يحيى؛ لكون العنوان له.

(خالد بن جرير بن عبد الله البجلي) من أصحاب الصادقعليه السلام وأخوه

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٣٧ / ٦٤٨.

(٢) رجال الطوسي : ٤٢٤ / ٤٠.

(٣) يعني لو وقع في أوّل السند فهو القزويني، ولو وقع في آخره فهو حمزة بن محمد الطيار.

(٤) رجال الطوسي : ١٩٨ / ١٦.

(٥) رجال النجاشي : ٤٤٥ / ١٢٠٤.

إسحاق بن جرير، له كتاب رواه الحسن بن محبوب (النجاشي)[(١)].

قال الكشي: قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن عن خالد بن جرير الذي يروي عنه الحسن بن محبوب فقال: كان من بجيلة وكان صالحاً، ثمّ روى خبراً حسناً كالصحيح يدلّ على قوّة إيمانه[(٢)].

وتكلّم فيه بعض الأصحاب بما لايليق به، فتدبّر.

(خالد بن مادّ) ـ بالميم والدالّ المشدّدة ـ القلانسي، الكوفي، ثقة، له كتاب (النجاشي، الخلاصة)[(٣)]. لكن فيه: ابن زياد، وقيل: ابن باد، وكلاهما من قلم النسّاخ، وفي أكثر الأخبار بالميم، وقد يوجد كما نقله العلّامة بسهو النسّاخ، وكذا ما في رجال الشيخ: خالد بن مازن القلانسي كوفي، مولى، روى عنه حكم[(٤)] بن مسكين الأعمى[(٥)]. وعلى أيّ حال فهو واحد على الظاهر وثقة، وكرّر لفوائد لا تخفى.

(خلف بن حماد بن ناشر) كوفي، ثقة، سمع موسى بن جعفر عليه السلام (النجاشي، الخلاصة)[(٦)]. له كتاب يرويه جماعة منهم: محمد بن الحسين (النجاشي)[(٧)]. الأسدي له كتاب رواه في الصحيح عن محمد بن خالد البرقي عنه (الفهرست)[(٨)].

---

(١) رجال النجاشي: ١٤٩ و ١٥٠ / ٣٨٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٦ / ٦٤٢، و ٨٥١ / ١٠٩٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٤٩ / ٣٨٨، خلاصة الأقوال: ١٣٧ / ٦، وفيه لم يذكر له كتاب.

(٤) في المخطوط: حكيم بدل حكم.

(٥) رجال الطوسي: ١٩٧ / ١.

(٦) رجال النجاشي: ١٥٢ / ٣٩٩، خلاصة الأقوال: ١٣٩ / ٤.

(٧) رجال النجاشي: ١٥٢ / ٣٩٩.

(٨) الفهرست: ١٢٣ / ١.

والظاهر وحدتهما.

(خليد بن أوفى) أبو الربيع الشامي العنزي، من أصحاب الصادقﷺ، له كتاب يرويه عبد الله بن مسكان عنه (النجاشي)(١). له كتاب رواه في الصحيح عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير عنه (الفهرست)(٢). وهو الأكثر في الروايات الكثيرة عنه. وفي رجال الشيخ (خالد) مكان (خليد)(٣).

وكأنّه يسمّى بهما، أو كان الاسم خالد فاشتهر بالخليد نبزاً بالألقاب، وهو كثير في العرب والعجم، ومن هذا الباب كثير، فلا يلزم أن ينسب السهو إلى الفضلاء أو النسّاخ، والله يعلم.

[باب الدال]

(داود بن زُربي) بالضم أبو سليمان الخندقي البندار، من أصحاب الصادقﷺ (النجاشي)(٤). وذكر ابن طاووس والعلّامة وابن داود(٥) توثيقه من النجاشي، فكأنّه كان التوثيق في نسختهم، وليس في النسخ التي عندنا(٦).

وقال المفيد: إنّه من خاصة الكاظمﷺ وثقاته، ومن أهل الورع والفقه، والعلم من شيعته، وممّن روى النص على الرضاﷺ(٧).

---

(١) رجال النجاشي: ١٥٣ / ٤٠٣.

(٢) الفهرست: ٢٧١ / ٢٠.

(٣) رجال الطوسي: ١٣٤ / ٥.

(٤) رجال النجاشي: ١٦٠ / ٤٢٤.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٤٢ / ٣٩٢. رجال ابن داود: ٩٠ / ٥٨٥.

(٦) ولكن في نسخة التي عندنا من رجال النجاشي: ١٦٠ / ٤٢٤، ذكر: ثقة.

(٧) انظر: الإرشاد ٢: ٢٥٢.

له أصل رواه عنه ابن أبي عمير (الفهرست)[١]. من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (رجال الشيخ)[٢].

وفي الكشي: كان أخصّ الناس بالرشيد. حمدويه وإبراهيم قالا: حدّثنا محمد بن إسماعيل الرازي قال: حدّثني أحمد بن سليمان ـ وله كتاب ـ قال: حدّثني داود الرقّي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك كم عدّة الطهارة؟ فقال: «ما أوجبه الله فواحدة، وأضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله واحدة لِضعف الناس (أي عن الإسباغ بواحدة كما تقدّم) ومن توضأ ثلاثاً فلا صلاة له» أنا معه في ذا حتى جاء داود بن زربي وأخذ زاوية من البيت، فسأله عمّا سألت في عدة الطهارة فقال له: «ثلاثاً ثلاثاً، مَن نقص عنه فلا صلاة له» قال: فارتعدت فرائصي ـ أي أوداج عنقي ويطلق الفريصة على اللحمة بين الجنب والكتف ـ لا تزال ترعد وكاد أن يدخلني الشيطان (أي لاختلاف قوله) فأبصر أبو عبد الله عليه السلام إليّ وقد تغيّر لونه فقال له: «اسكن ياداود هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق»[٣].

أي صار الأمر بحيث تخيّر الإنسان بين إظهار الكفر وهو مذهبهم، أو يقتل لو لم يظهر، فيجب حينئذٍ التقية، كما قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾[٤] وفي بعض النسخ: إنّما هو الكفر أو ضرب الأعناق، وهو في الدلالة أظهر.

قال: فخرجنا من عنده وكان [بيت] ابن زُربي إلى جوار بستان أبي جعفر

(١) الفهرست: ١٢٥ / ٥.

(٢) رجال الطوسي: ٢٠٢ / ٢١، و ٣٣٦ / ٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٠٠ / ٥٦٤.

(٤) النحل: ١٠٦.

المنصور، وكان قد اُلقي إلى أبي جعفر أمر داود بن زُربي، وأنّه رافضيّ يختلف إلى جعفر بن محمدعليه السلام، فقال أبو جعفر المنصور: إنّي مطّلع على طهارته، فإن تـوضأ وضوء جعفر بن محمد فإنّي لأعرف طهارته حققت عليه القول وقتلته، فاطّلع وداود يتهيّأ للصلاة من حيث لا يراه، فأسبغ داود بن زُربي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً كما أمره أبو عبد الله، فما تمّ وضوءه حتى بعث إليه أبو جعفر المنصور فدعاه، قال: فقال داود: فلمّا أن دخلت عليه رحّب بي وقال: يا داود قيل فيك شيء باطل وما أنت كذلك، قد اطّلعت على طهارتك وليس طهارتك طهارة الرافضة فاجعلني في حـلّ، وأمـر له بمائة ألف درهم، قال: فقال داود الرقي: التقيت أنا وداود بن زُربي أبا عبد اللهعليه السلام فقال له داود بن زُربي: جعلني الله فداك حقنت دماءنا في دار الدنيا ونرجو أن ندخل بيمنك وبركتك الجنة، فقال أبو عبد اللهعليه السلام: «فعل الله ذلك بك وبإخوانك من جميع المؤمنين» فقال أبو عبد اللهعليه السلام لداود بن زُربي: «حدّث داود الرقي بما مرّ عليكم حتى تسكن روعته» فقال: فحدّثه بالأمر كلّه، قال: فقال أبو عبد اللهعليه السلام: «لهذا أفتيته؛ لأنّه كان أشرف على القتل من يد هذا العدو» ثمّ قال: «يا داود بن زُربي توضّأ مثنى مثنى، ولا تزدنّ عليه، فإنّك إن زدت عليه فلا وضوء لك»[1].

واعلم أنّ ظاهر الخبر استحباب الغسلتين، ويحمل على الغرفتين جمعاً كما يشعر به أوّله. ويحمل على الكراهة في الزائد؛ لئلّا يشبه وضوءهم في الغسلات، مع أنّه يمكن أن يكون الزائد عليهما حراماً؛ لمـا ذكـر مـن العـلّة. واحـتمال الغسـلتين والمسحتين ممكن، لكنّه بعيد. أمّا التحديد الذي أوّله المصنّف به فلا يحتمل، وتقدّم.

وروى في القوي عن الضحاك بن الأشعث قال: أخبرني داود بن زُربـي قـال: حملت إلى أبي الحسن موسىعليه السلام مالاً، فأخذ بعضه وترك بعضه، فقلت: لِمَ لا تأخذ

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٠٠ / ٥٦٤.

الباقي؟ قال «إنّ صاحب هذا الأمر يطلبه منك». فلمّا مضى بعث إليه أبو الحسن الرضاعليه السلام أخذه منّي[١].

واعلم أنّه يوجد في بعض النسخ سيّما في كتابي[٢] الشيخ داود بن رزين[٣]، وكأنّه من تصحيف النسّاخ. فظهر توثيق داود بن زُربي من صريح المفيد، وهذا الخبر يدلّ على المدح، وتقدم توثيق الرقي.

(داود بن النعمان) أخو علي بن النعمان، وداود الأكبر من أصحاب الكاظمعليه السلام. وقيل: روى عن الصادقعليه السلام، له كتاب (النجاشي)[٤].

وقال عند ترجمة أخيه علي بن النعمان: الأعلم النخعي أبو الحسن، مولاهم، كوفي، من أصحاب الرضاعليه السلام، وأخوه داود أعلى منه، وكان علي ثقة، وجهاً، ثبتاً، صحيحاً واضح الطريقة، له كتاب[٥].

وفي الكشي عن حمدويه عن أشياخه: أنّه خيّر، فاضل[٦].

وفي الخلاصة: ثقة، عين[٧].

ويمكن أن يكون فهم من قوله: (وأعلى منه) فإنّه يمكن أن يكون المراد بالأعلى الأعلى في السن كما ذكره من قوله: (وداود الأكبر) لكن المدار على توثيقه، بل توثيق من بعده من العلماء بجعلهم حديثه صحيحاً مع عدم الاشتراك في النسب، والله تعالى يعلم.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٠١ / ٥٦٥.

(٢) في المخطوط : كتاب.

(٣) انظر: التهذيب ٦ : ٣٣٨ و ٣٥٢، باب المكاسب، ح ٦٠ و ١١٩.

(٤) رجال النجاشي : ١٥٩ / ٤١٩.

(٥) رجال النجاشي : ٢٧٤ / ٧١٩.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٧٠ / ١١٤١.

(٧) خلاصة الأقوال : ١٤٢ / ٦.

(الربيع الأصم) له أصل، رواه عنه الحسن بن محبوب (الفهرست)[١]. وكأنّه الربيع بن محمد بن عمر بن حسان الأصم المُسْلي، ومُسْلية كمحسنة، قبيلة من مذحج، من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب روى عنه العباس بن عامر (النجاشي)[٢].

[باب الزاي]

(زكريا بن سابور الواسطي) ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٣].

(زكريا بن عبد الصمد القمي) يكنّى أبا جرير، ثقة، من أصحاب الكاظم والرضاعليهما السلام (رجال الشيخ)[٤]. فلو وقع أبو جرير القمي كان مشتركاً بين زكريا بن إدريس وابن عبد الصمد، ومرتبتهما واحد، فلا يخرج عن الحسن، بل يصير أحسن، وإن كان في الأوّل أكثر.

(زكريا بن محمد أبو عبد الله المؤمن) والغالب في الأخبار زكريا المؤمن، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، ولقي الرضاعليه السلام في المسجد الحرام، وحكى عنه ما يدلّ على أنّه كان واقفاً، وكان مختلط الأمر في حديثه، له كتاب منتحل الحديث، رواه في الصحيح عن محمد بن عيسى عنه (النجاشي)[٥].

زكريا المؤمن: له كتاب رواه في الصحيح عن محمد بن عيسى (الفهرست)[٦].

وذكر الشيخ في ترجمة أحمد بن الحسين: أنّه روى حميد كتاب زكريا المؤمن،

---

(١) الفهرست: ١٢٨ / ٢.

(٢) رجال النجاشي: ١٦٤ / ٤٣٣.

(٣) رجال النجاشي: ١١٠ / ٢٨٠، خلاصة الأقوال: ١٥٠ / ٢.

(٤) رجال الطوسي: ٣٤٧ / ١٣، و ٣٥٧ / ١.

(٥) رجال النجاشي: ١٧٢ / ٤٥٣.

(٦) الفهرست: ١٣٢ / ١.

وغير ذلك من الأُصول (رجال الشيخ)(١).

ويظهر منه أنّ كتابه كان من الأُصول.

ولكن لمّا تعارض قول النجاشي في ذمّ كتابه يبقى الكتاب مجهول الحال لو لم نقل بتقدّم قول الشيخ؛ لأنّه كان أعرف، مع أنّه يروى إجماع الأصحاب على اعتبار كتابه، وليس كتعارض الجرح والتعديل، فتدبّر.

(زكريا بن يحيى التميمي) كوفي، ثقة، له كتاب روى عنه إبراهيم بن سليمان (النجاشي، الخلاصة)(٢). وإبراهيم بن سليمان كان في طبقة ابن عيسى؛ لأنّه يروي عنه حميد أُصولاً كثيرة، فهو في مرتبة الحسين بن سعيد.

(زكريا بن يحيى الواسطي) ثقة، من أصحاب الصادق‌، له كتاب روى عنه إبراهيم بن محمد بن إسماعيل (النجاشي، الخلاصة)(٣).

(الزهري محمد بن مسلم المدني) تابعي، من أصحاب الصادق‌ (رجال الشيخ)(٤).

وكان يروي عن علي بن الحسين‌.

والظاهر أنّه من العامة، وكان له انقطاع إلى أهل البيت‌، وتقدّم بعض أحواله في القبل(٥).

(زياد بن أبي الحبيب)(٦) له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا منهم: محمد بن

---

(١) رجال الطوسي: ٤٠٩ / ٢٦.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٣ / ٤٥٥، خلاصة الأقوال: ١٥١ / ٦.

(٣) رجال النجاشي: ١٧٣ / ٤٥٦، خلاصة الأقوال: ١٥٢ / ٧.

(٤) رجال الطوسي: ٢٩٤ / ٣١٧.

(٥) في المخطوط: القتل.

(٦) في المخطوط: حلال كوفي ثقة من أصحاب الصادق‌ بدل الحبيب.

الوليد (النجاشي، الخلاصة)(١).

من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)(٢).

(زياد بن سابور الواسطي أبو الحسن) ثقة (النجاشي، الخلاصة)(٣).

(زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء) ثقة، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام.

وقال الحسن بن علي بن فضّال: ومن أصحاب أبي جعفر [عليه السلام] أبو عبيدة الحذّاء، واسمه زياد، مات في حياة الصادق عليه السلام. وقال سعد بن عبد الله الأشعري: ومن أصحاب أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة، وهو زياد بن أبي رجاء، كوفي، ثقة، صحيح، واسم أبي رجاء (منذر). وقيل: زياد بن أحزم، ولم يصح. وقال العقيقي العلوي: أبو عبيدة زياد الحذّاء، وكان حسن المنزلة عند آل الرسول صلى الله عليه وآله، وكان زامَلَ أبا جعفر عليه السلام. له كتاب يرويه علي بن رئاب (النجاشي)(٤).

زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذّاء. وقيل: زياد بن رجاء، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، مات في حياة الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)(٥).

فظهر أنّ الرجل واحد، ولمّا كان مشتهراً بالكنية وترك اسم أبيه وقع الاختلاف، وقليلاً ما يذكر بالاسم إلّا مع الكنية.

وفي الكشي في الحسن عن الأرقط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لمّا دفن أبو عبيدة الحذاء قال: «انطلق بنا حتى نصلّي على أبي عبيدة» قال: فانطلقنا، فلمّا انتهينا إلى قبره لم يزد على أن دعا له فقال: «اللهمّ برّد على أبي عبيدة، اللهمّ نوّر له قبره، اللهمّ

(١) رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥١. خلاصة الأقوال: ١٤٩ / ٧، وفيه: زياد بن أبي الحلال.

(٢) رجال الطوسي: ١٣٦ / ١٩. و ٢٠٨ / ٤١، وفيه: زياد بن أبي الحلال.

(٣) رجال النجاشي: ١١٠ / ٢٨٠. خلاصة الأقوال: ١٤٩ / ٦.

(٤) رجال النجاشي: ١٧٠ و ١٧١ / ٤٤٩.

(٥) رجال الطوسي: ٢٠٨ / ٣٤.

الحقه بنبيّه» ولم يصلّ عليه، فقلت: هل على الميت صلاة بعد الدفن؟ قال: «لا إنّما هو الدعاء له»[١].

وفي الصحيح عن داود بن سرحان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لي في كفن أبي عبيدة الحذّاء، إنّما الحنوط الكافور، ولكن اذهب فاصنع كما صنع الناس»[٢]. والظاهر أنّ عدم حضوره عليه السلام في صلاته للتقية.

وهو غير (**زياد بن المنذر أبي الجارود**) الذي كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، وروى عن الصادق عليه السلام، وتغيّر لما خرج زيد عليه السلام، له كتاب رواه أبو سهل كثير بن عيّاش القطان (النجاشي)[٣].

زيدي المذهب، وإليه تنسب الجارودية، له أصل، وله كتاب التفسير عن الباقر عليه السلام (الفهرست)[٤].

حديثه في حديث أصحابنا أكثر منه في الزيدية، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه ويعتمدون ما رواه محمد بن بكر الأرجني (ابن الغضائري)[٥].

الأعمى السرحوب نسب إليه السرحوبية من الزيدية، وسمّاه بذلك الباقر عليه السلام، وذكر أنّ سرحوباً اسم شيطان أعمى كان يسكن البحر، ثمّ ذكر أخباراً تدلّ على ذمّه ولعنه.

واعلم أنّ اعتبار كتابه لكونه مرويّاً عنه قبل الانتقال أو لكونه موافقاً للأُصول الأُخر.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٦٥ / ٦٨٧.
(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٦٥ / ٦٨٨.
(٣) رجال النجاشي : ١٧٠ / ٤٤٩.
(٤) الفهرست : ١٣١ / ٢.
(٥) رجال ابن الغضائري : ٦١ / ٥١.

[باب السين]

(سالم الحنّاط أبو الفضل) ثقة، روى عنه عاصم بن حميد وإسحاق بن عمار، له كتاب يرويه صفوان (النجاشي، الخلاصة)[١].

(سدير بن حكيم الصيرفي) يكنّى أبا الفضل والد حنان، من أصحاب علي ابن الحسين والباقر والصادق صلوات الله عليهم (رجال الشيخ)[٢].

وروى الكشي في الحسن عن محمد بن عذافر: أنّ الصادقعليه السلام قال: «سدير عصيدة بكلّ لون»[٣].

وفي الحسن كالصحيح عن بكر بن محمد الأزدي قال: وزعم (أي قال لي) زيد الشحام قال: إنّي لأطوف حول الكعبة وكفّي في كف الصادقعليه السلام قال: ودموعه تجري على خدّيه فقال: «ياشحام ما رأيت ما صنع ربي إليّ؟» ثمّ بكى ودعا ثمّ قال لي: «ياشحام إنّي طلبتُ إلى إلهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن، فوهبهما لي وخلّي سبيلهما»[٤].

قال السيد علي بن أحمد العقيقي: سدير الصيرفي، واسمه سلمة، كان مخلطاً[٥].

ويظهر من الأخبار الكثيرة جلالة قدره، ومنها تكنيتهعليه السلام بأبي الفضل كثيراً. وعلي بن أحمد ليس بالمرضي، وذكر الكشي عن حمدويه أنّه كان يرتضي

---

(١) رجال النجاشي: ١٩٠ / ٥٠٨، خلاصة الأقوال: ١٦٦ / ٧.

(٢) رجال الطوسي: ١١٤ / ٤، و ١٣٧ / ١٥، و ١٩٣ / ٢٦١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٦٩ / ٣٧١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧٠ / ٣٧٢.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٦٥ / ٤٧٩.

سديراً[1]، ولهذا جعلنا خبره حسناً.

(**السري بن عبد الله بن يعقوب السلمي**) كوفي، ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب. روى عنه عباد بن يعقوب (النجاشي)[2].

من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[3].

(**سعد بن أبي خلف**) ثقة، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام (النجاشي، رجال الشيخ)[4].

له أصل، روى عنه الحسن بن محبوب وأحمد بن ميثم (الفهرست)[5].

(**سعد بن الحسن الكندي**) مجهول، من أصحاب الباقرعليه السلام (رجال الشيخ)[6].

و (**سعد بن إسماعيل**) الذي روى عنه المصنّف غير مذكور، ولا يستبعد أن يكون إسماعيل بن سعد الثقة، ويكون التبديل من النسّاخ، أو يكون ابنه.

(**سعد بن سعد بن الأحوص الأشعري القمي**) ثقة، من أصحاب الرضا والجوادعليهما السلام (النجاشي، الخلاصة)[7]. كتابه المبوّب رواية عباد بن سليمان، كتاب[ه]

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٠ / ١٠٤٩.

(٢) رجال النجاشي : ١٩٤ / ٥١٨.

(٣) رجال الطوسي : ٢٢٢ / ٢٠٢.

(٤) رجال النجاشي : ١٧٨ / ٤٦٩، رجال الطوسي : ٢١٢ / ٨. و ٣٣٧ / ٢، وفيه: سعد بن خلف، واقفي.

(٥) الفهرست : ١٣٧ / ٥.

(٦) رجال الطوسي : ١٣٧ / ٢٥.

(٧) رجال النجاشي : ١٧٩ / ٤٧٠، خلاصة الأقوال : ١٥٥ / ٢.

غير المبوّب ومسائله للرضاعليه السلام رواية محمد بن خالد (النجاشي)[1]. ثقة من أصحاب الرضاعليه السلام (رجال الشيخ)[2].

(سعيد بن أبي الجهم القابوسي) كان ثقة في حديثه، وجهاً بالكوفة، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، أبان بن تغلب، له كتب روى عنه الحسين بن سعيد (النجاشي)[3].

(سعيد بن جناح) من أصحاب الكاظم والرضاعليهما السلام، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[4]. روى عنه عبد الله بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن عيسى (النجاشي)[5].

(سعيد بن غزوان أخو فضيل) من أصحاب الصادقعليه السلام ثقة، وابنه محمد بن سعيد بن غزوان روى أيضاً، له كتاب روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[6]. له أصل (الفهرست)[7].

(سعيد بن المسيّب بن حزن) من أصحاب علي بن الحسينعليه السلام (رجال الشيخ)[8].

وقال الفضل بن شاذان: لم يكن في زمن علي بن الحسينعليه السلام في أوّل أمره إلّا

---

(١) رجال النجاشي: ١٧٩ / ٤٧٠.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٨ / ٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٧٩ / ٤٧٢.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٥٨ / ٨. رجال النجاشي: ١٨٢ / ٤٨١. وفيه روى عن الرضا عليه السلام.

(٥) رجال النجاشي: ١٨٢ / ٤٨١.

(٦) رجال النجاشي: ١٨١ / ٤٧٩.

(٧) الفهرست: ١٣٨ / ٣.

(٨) رجال الطوسي: ١١٤ / ١.

خمسة أنفس: سعيد بن جبير، سعيد بن المسيّب، محمد بن جبير، يحيى بن أم الطويل، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر(١).

واعلم أنّه من مشاهير علماء العامة، والظاهر أنّه كان منهم، وكان له مودة وانقطاع إلى أهل البيت عليهم السلام، ويروي عن سيد الساجدين صلوات الله عليه كثيراً. ويحتمل أن يكون مؤمناً واقعاً وكافراً ظاهراً.

وفي القوي عن أبي الحسن عليه السلام «أنّه كان من حواري علي بن الحسين عليه السلام»(٢) أي من خلّص أصحابه.

(سفيان بن السمط البجلي الكوفي) أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)(٣). والظاهر أنّ المراد بالإسناد عنه أنّه كان معتمداً، يروي أصحابنا عنه، ويكون مدحاً.

(سفيان بن صالح) له أصل، رواه ابن أبي عمير (الفهرست)(٤).

(سفيان بن عيينة) أو عتيبة بالتاء، روي فيه مدح وذم وما يدلّ على أنّه منّا. والمشهور أنّه من العامة، وكان له انقطاع إلى أهل البيت عليهم السلام، وتقدّم الأخبار الكثيرة عنه عن الصادق عليه السلام. ويمكن أن يكون مستوراً.

وفي النجاشي: سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، له نسخة عن جعفر بن محمد عليه السلام. رواه ـ في القوي ـ عن محمد بن أبي عبد الرحمن عنه(٥).

وفي تقريب ابن حجر: سفيان بن عيينة بن أبي عمران بن ميمون الهلالي أبو

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٣٢ / ١٨٤.

(٢) خلاصة الأقوال : ١٥٦ / ١.

(٣) رجال الطوسي : ٢٢٠ / ١٦٤.

(٤) الفهرست : ١٤٣ / ٩.

(٥) رجال النجاشي : ١٩٠ / ٥٠٧.

محمد الكوفي، ثمّ المكّي ثقة، ثقة حافظ، فقيه إمام حجة، إلّا أنّه تغيّر حفظه بآخره، وكان ربّما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله أحد وتسعون سنة[١]. انتهى.

وهو مثل (**سفيان الثوري**) الذي ذكره الشيخ[٢] في رجال الصادق عليه السلام بن سعيد المسروق أبو عبد الله الثوري، أُسند عنه، ليس من أصحابنا (الخلاصة، ورجال ابن داود)[٣].

وتقدم ما يدلّ عليه، وذكره العامة[٤] أيضاً في رجالهم والظاهر أنّهما داخلان فيما ذكر الشيخ: أنّه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث، وغياث بن كلوب، ونوح ابن دراج، والسكوني، وغيرهم من العامة عن أئمتنا عليهم السلام، ولم ينكروه، ولم يكن عندهم خلافه[٥].

ويمكن أن يقال بدخول الأوّل؛ لما رووا نسخته[٦] عن أبي جعفر عليه السلام، والروايات عنه كثيرة دون الثاني، وهو أظهر.

(**سلام بن أبي عمرة الخراساني**) ثقة، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، سكن الكوفة، روى عنه عبد الله بن جبلة (النجاشي)[٧].

---

(١) تقريب التهذيب ١ : ٣٧١ / ٢٤٥٨.

(٢) رجال الطوسي : ٢٢٠ / ١٦٢.

(٣) خلاصة الأقوال : ٣٥٦ / ٢، رجال ابن داود : ١٠٤ / ٧٠٠، و ٢٤٨ / ٢١٦.

(٤) تقريب التهذيب ١ : ٣٧١ / ٢٤٥٢.

(٥) عدة الأُصول ١ : ١٤٩.

(٦) في المخطوط: عن نسخة بدل نسخته.

(٧) رجال النجاشي : ١٨٩ / ٥٠٢.

(سلام بن عمرو) له كتاب روى عنه عبد الله بن جبلة (الفهرست)[١]. والظاهر وحدتهما.

(سلام بن المستنير الجعفي) كوفي من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادقعليهم السلام (رجال الشيخ)[٢].

(سلم أبو الفضل الحنّاط الكوفي) روى عنه عاصم بن حميد، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

والظاهر أنّه الذي تقدّم بعنوان (سالم) الذي وثّقه النجاشي[٤] وغيره بقرينة الكنية والراوي. والظاهر أنّه يكتب (سالم) بالألف وبغيره كالسلام.

(سلمان الفارسي) جلالة قدره أعظم من أن يذكر، ذكر الكشي والصدوق وغيرهما في شأنه أخباراً كثيرة من أرادها فليرجع إليها.

(سلمة بن كهيل) ذكر البرقي والعلّامة أنّه من خواص أمير المؤمنينعليه السلام[٥].

وفي الكشي ـ في القوي ـ عن سدير قال: دخلت على الباقرعليه السلام ومعي سلمة بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحدّاد، وسالم بن أبي حفصة، وكثير النوا، وجماعة معهم، وعند الباقرعليه السلام أخوه زيد بن عليعليه السلام، فقالوا لأبي جعفرعليه السلام: نتولّى علياً وحسناً وحسيناً ونتبرّأ من أعدائهم؟ قال: «نعم» قالوا: نتولّى أبا بكر وعمر ونتبرّأ من أعدائهم؟ قال: فالتفت إليهم زيد بن عليعليه السلام قال: لهم: أتتبرّؤون من فاطمةعليها السلام

(١) الفهرست : ١٤٤ / ١٤.

(٢) رجال الطوسي : ١١٥ / ٢٢، و ١٣٧ / ٢٣، و ٢١٨ / ١٢٦.

(٣) رجال الطوسي : ٢١٩ / ١٣٨.

(٤) رجال النجاشي : ١٩٠ / ٥٠٨.

(٥) رجال البرقي : ٤، المختلف ٩ : ٢٩٠.

تبرّأتم أمرنا بتَركم الله. فيومئذ سمّوا البترية[١].

ثمّ ـ في الموثق ـ عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفرعليه السلام يقول: «إنّ الحكم بن عتيبة وسلمة وكثير النوا وأبا المقدام والتمّار ـ يعني سالماً ـ أضلّوا كثيراً ممّن ضلّ من هؤلاء، وأنّهم ممن قال الله عزّوجلّ: ﴿وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنّا بِاللهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾»[٢].

واحتمل بعض الأصحاب تعدّده.

وعلى أيّ حال فيشكل العمل بأخباره سوى ما كان مجبوراً بالشهرة بين الأصحاب أو بما رواه الذين أجمع الأصحاب بما يصح عنهم، عنه كما تقدم.

(سليم الفراء) كوفي من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، ثقة، له كتاب يرويه جماعة منهم: محمد بن أبي عمير (النجاشي)[٣].

أبو عبد الله الفراء، له كتاب رواه محمد بن أبي عمير (الفهرست)[٤].

ويظهر من الأخبار أنّهما واحد، ونبّهنا عليه سابقاً.

(سليم) بالضم **(بن قيس الهلالي)** يكنّى أبا صادق، له كتاب رواه إبراهيم بن عمر اليماني (النجاشي)[٥]. له كتاب رواه أبان بن أبي عيّاش وإبراهيم بن عمر اليماني عنه (الفهرست)[٦].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٠٤ و ٥٠٥ / ٤٢٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٠٩ / ٥٣٩. والآية في سورة البقرة : ٨.

(٣) رجال النجاشي : ١٩٣ / ٥١٦.

(٤) الفهرست : ٢٧٤ و ٢٧٥ / ٣٧.

(٥) رجال النجاشي : ٨ / ٤.

(٦) الفهرست : ٤٣ / ١١.

والوجه عندي الحكم بتعديله، والتوقّف في الفاسد من كتابه (الخلاصة)[(١)].

والمراد بالفاسد أنّه ذكر بعض أنّ فيه: أنّ محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند موته وكان عند موته صغيراً لم يكن له ثلاث سنين، فمع أنّه لا يستبعد ذلك بأن يكون بتعليم أُمّه أسماء بنت عميس غلط، فإنّ الموجود في نسختنا وعظ عبد الله بن عمر أباه عند موته. الثاني: أنّ فيه: أنّ الأئمة ثلاثة عشر، وليس بتلك العبارة، بل فيه: أنّ الأئمة اثنا عشر من ولد رسول الله ﷺ، وهو على التغليب، مع أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان بمنزلة أولاد رسول الله ﷺ، كما أنّه كان أخاه. وأمثال هذه العبارة موجودة في الكافي وغيره.

وذكر في الخلاصة عن البرقي: أنّه من جملة الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام[(٢)]. وكأنّه[(٣)] الوجه في تعديله.

وفي الكشي عن ابن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش قال: هذا نسخة كتاب سليم ابن قيس العامري، وزعم أبان أنّه قرأه على علي بن الحسين عليه السلام قال: «صدق سليم رحمة الله عليه، هذا حديث نعرفه»[(٤)].

ثمّ روى عن سليم الخبر الذي رويناه عن الكليني في بيان اختلاف الحديث وعن المصنّف أيضاً، وذكر الحديث بطوله فقال أبان: فقدّر لي بعد موت علي بن الحسين عليه السلام أنّي حججت، فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدّثته بهذا الحديث فاغرورقت عيناه ثمّ قال: «صدق سليم، قد أتى أبي بعد قتل جدي الحسين عليه السلام وأنا

(١) خلاصة الأقوال: ١٦٣ / ١.

(٢) لم نعثر عليه، وذكره عن البرقي في «سويد بن غفلة الجعفي»، انظر: خلاصة الأقوال: ١٦٣ / ١.

(٣) في المخطوط: وكان بدل وكأنّه.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٢١ / ١٦٧.

قاعد عنده فحدّثه بهذا الحديث بعينه، فقال له أبيﷺ: صدقت قد حدّثني أبي وعمّي الحسن بهذا الحديث عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم فقالا: صدقت قد حدّثك بذلك، ونحن شهود» ثمّ حدّثنا أنّهما سمعا ذلك من رسول اللهﷺ، ثمّ ذكر الحديث بتمامه(1).

وفي بالي أنّه ذكر هذه الزيادة الصدوق في كتاب الخصال(2).

وقال السيد علي بن أحمد العقيقي: كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنينﷺ، طلبه الحجاج ليقتله، فهرب وآوى إلى أبان بن أبي عياش، فلمّا حضره الوفاة قال لأبان: إنّ لك عليّ حقاً وقد حضرني الموت، يا ابن أخي إنّه كان من الأمر بعد رسول اللهﷺ كيت وكيت وأعطاه كتاباً ولم يرو عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان، وذكر أبان في حديثه قال: كان شيخنا متعبّداً، له نور يعلوه(3).

وما ذكره فهو ساقط؛ لأنّا ذكرنا رواية اليماني عنه أيضاً، وذكرنا أيضاً أنّ الشيخين الأعظمين حكما بصحة كتابه، مع أنّ متن كتابه دالّ على صحته، فلا يلتفت إلى ما ذكره ابن الغضائري.

(سليمان بن سفيان أبو داود المسترق) وإنّما سمّي المسترق؛ لأنّه كان يسترق الناس بشعر السيد (أي الحميري) في مرثية الحسينﷺ وعمّر إلى سنة احدى وثلاثين ومائتين (النجاشي)(4).

له كتاب، روى عنه الحسن بن محبوب، ومحمد بن الحسين وعبد الرحمن بن

---

(1) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٢١ و ٣٢٢ / ١٦٧.

(2) لم نعثر عليه.

(3) خلاصة الأقوال : ١٦٢ / ١.

(4) رجال النجاشي : ١٨٣ / ٤٨٥.

أبي نجران (الفهرست)[١].

قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي داود المسترق؟ قال: اسمه سليمان بن سفيان المسترق، وهو المنشد، وهو ثقة.

قال حمدويه: وهو سليمان بن سفيان بن السمط المسترق، كوفي يروي عنه الفضل بن شاذان (الكشي)[٢].

واعلم أنّه كثيراً ما يروي الكليني عن أبي داود المنشد أو المسترق، ويظهر منه أنّه رآه، والظاهر أنّه لم يره، وإنّما روى عن كتابه، بل الأظهر أنّه كان من مشايخ إجازة كتاب الحسين بن سعيد، وكان أسقط الواسطة.

(سليمان بن صالح الجصاص) من أصحاب الصادقعليه السلام كوفي، ثقة، له كتاب يرويه الحسين بن هاشم، له كتاب، روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة وعبد الله ابن القاسم (الفهرست)[٣].

(سندي بن محمد) واسمه أبان، كان ثقة، وجهاً، له كتاب نوادر، روى عنه محمد بن علي بن محبوب وغيره (النجاشي)[٤].

(سورة بن كليب بن معاوية الأسدي الكوفي) من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام (رجال الشيخ)[٥].

وروى الكشي[٦] خبراً حسناً يدلّ على مدحه وفضله.

---

(١) الفهرست : ٢٦٩ / ٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٠٦ ـ ٦٠٨ / ٥٧٧.

(٣) الفهرست : ١٣٩ / ٤.

(٤) رجال النجاشي : ١٨٧ / ٤٩٧.

(٥) رجال الطوسي : ١٣٧ / ١٣، و ٢٢٢ / ٢١٨.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٣ / ٧٠٦.

[باب الشين]

(شريف بن سابق التفليسي) أبو محمد، أصله كوفي انتقل إلى تفليس، صاحب الفضل بن أبي قرّة السمندي، له كتاب رواه أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه، وعنه بلا واسطة (النجاشي، الفهرست)[١]. ضعيف (ابن الغضائري)[٢].

(شعيب بن أعين الحداد) كوفي، ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم: بكر بن جناح (النجاشي)[٣]. له أصل روى عنه ابن أبي عمير والحسن بن محمد بن سماعة (الفهرست)[٤].

وروى الكشي عن محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن بن فضال: أنّه ثقة يروي عنه سيف بن عميرة[٥].

(شعيب بن يعقوب العقرقوفي) له أصل روى عنه في الحسن كالصحيح، وفي الصحيح عن ابن أبي عمير وحماد بن عيسى (الفهرست)[٦]. شعيب العقرقوفي أبو يعقوب ابن أُخت أبي بصير يحيى بن القاسم، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام، ثقة، عين له كتاب (النجاشي، الخلاصة)[٧].

---

(١) رجال النجاشي : ١٩٥ و ١٩٦ / ٥٢٢. الفهرست : ١٤٥ / ١.

(٢) رجال ابن الغضائري : ٦٨ / ١٤.

(٣) رجال النجاشي : ١٩٥ / ٥٢١.

(٤) الفهرست : ١٤٥ / ٣.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٠٥ / ٦٧٤.

(٦) الفهرست : ١٤٤ / ١.

(٧) رجال النجاشي : ١٩٥ / ٥٢٠. خلاصة الأقوال : ١٦٧ / ١.

[باب الصاد]

(صالح بن أبي حماد) بن ردى، روى الكشي عن القتيبي قال: سمعت الفضل ابن شاذان يقول في أبي الخير: وهو صالح بن سلمة بن أبي حماد الرازي كما كنّي، وكان يرتضيه ويمدحه[1].

له كتاب رواه أحمد البرقي (الفهرست)[2]. من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام (رجال الشيخ)[3]. لقى العسكري عليه السلام. وكان أمره ملتبساً يعرف وينكر، له كتب روى عنه سعد (النجاشي)[4].

(صالح بن خالد المحاملي أبو شعيب الكناسي) رواه ـ في الصحيح ـ عن العباس بن معروف عنه ثمّ قال: أبو شعيب المحاملي، كوفي، ثقة، من أصحاب الكاظم عليه السلام، له كتاب رواه في الصحيح عن العباس، عنه (النجاشي)[5]. أبو شعيب المحاملي ثقة، من أصحاب الكاظم عليه السلام (رجال الشيخ)[6]. له كتاب رواه ـ في الصحيح ـ عن العباس بن معروف، عنه (الفهرست)[7]. ثقة (الخلاصة)[8].

(صالح بن ميثم الأسدي) مولاهم، كوفي، تابعي، من أصحاب الباقر

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٧ / ١٠٦٨.

(٢) الفهرست : ١٤٧ / ٢.

(٣) رجال الطوسي : ٣٧٦ / ٢، و ٣٨٧ / ٣، و ٣٩٩ / ١.

(٤) رجال النجاشي : ١٩٨ / ٥٢٦.

(٥) رجال النجاشي : ٢٠١ / ٥٣٥.

(٦) رجال الطوسي : ٣٤٧ / ٤.

(٧) الفهرست : ٢٦٨ / ١.

(٨) خلاصة الأقوال : ٣٠٠ / ١١١٨، ولم يذكر فيه: ثقة.

والصادقعليه‌السلام (رجال الشيخ)[١]. وروى العلّامة عن يعقوب بن شعيب بن ميثم عن صالح قال له أبو جعفرعليه‌السلام: «إنّي أُحبّك وأُحب أباك حبّاً شديداً»[٢].

(صباح بن يحيى أبو محمد المزني) كوفي، ثقة، من أصحاب الباقر والصادقعليهما‌السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم: أحمد بن النضر (النجاشي)[٣]. له كتاب روى عنه محمد بن موسى خوراء (الفهرست)[٤].

[باب الضاد]

(الضحاك أبو مالك الحضرمي) من أصحاب الصادق والكاظمعليهما‌السلام، وكان متكلّماً، ثقة ثقة في الحديث، وله كتاب في التوحيد، رواية علي بن الحسن الطاطري (النجاشي)[٥]، من أصحاب الصادقعليه‌السلام (رجال الشيخ)[٦].

ثقة ثقة (الخلاصة)[٧].

(ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني) خيّر، فاضل، ثقة (الكشي، الخلاصة)[٨].

---

(١) رجال الطوسي: ١٣٨ / ٢، و ٢٢٥ / ٢.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٦٩ / ٣.

(٣) رجال النجاشي: ٢٠١ / ٥٣٧.

(٤) الفهرست: ١٤٨ / ١.

(٥) رجال النجاشي: ٢٠٥ / ٥٤٦.

(٦) رجال الطوسي: ٢٢٧ / ٤.

(٧) خلاصة الأقوال: ١٧٢ / ٢، وفيه: ثقة في الحديث.

(٨) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٠١ / ٥٦٦، خلاصة الأقوال: ١٧٢ / ١.

[باب الطاء]

(**طريف بن سنان الثوري الكوفي**) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[(١)].

[باب الظاء]

(**ظريف بن ناصح**) كان ثقة في حديثه صدوقاً، روى عنه علي بن إبراهيم الهمداني والحسن بن ظريف (النجاشي، الخلاصة)[(٢)]. له كتاب الديات، روى عنه الحسن بن علي بن فضال (الفهرست)[(٣)].

[باب العين]

(**عباد بن صهيب**) بصري، ثقة، روى عنه هارون بن مسلم (النجاشي)[(٤)]. له كتاب روى عنه الحسن بن محبوب (الفهرست)[(٥)]. بتري (الكشي)[(٦)]. عامي من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[(٧)].

(**العباس بن عامر**) ثقة، روى عنه سعد بن عبد الله وأيوب بن نوح والحسن بن علي الكوفي.

(**العباس بن معروف**) ثقة، روى عنه أحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن

---

(١) رجال الطوسي : ٢٢٨ / ٥.

(٢) رجال النجاشي : ٢٠٩ / ٥٥٣، خلاصة الأقوال : ١٧٣ / ٢.

(٣) الفهرست : ١٥٠ / ١.

(٤) رجال النجاشي : ٢٩٣ / ٧٩١.

(٥) الفهرست : ١٩٢ / ٣.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٩٠ / ٧٣٦.

(٧) رجال الطوسي : ١٤٢ / ٦٦، و ٢٤٣ / ٢٧٦.

محمد بن عيسى، وطبقتهما قريبة، وكثيراً ما يشتبهان. ويقع في هذه المرتبة بعنوان العباس وهو أحدهما، ولكنّهما ثقتان، فلا يضرّ الاشتباه، بل قد يقع في هذه المرتبة.

(العباس بن موسى الورّاق أبو الفضل) أو **(العباس بن موسى)** النخاس[1]، وهما أيضاً ثقتان ولا يضرّ، وذكر الشيخ في رجال الرضاعليه السلام العباس بن محمد الورّاق[2]. والظاهر أنّه ابن موسى، ووقع السهو من القلم، وكذا في رجال الرضاعليه السلام العباس (النجاشي)[3]. وهو أيضاً تصحيف النحاس وقع سهواً.

وفي هذه المرتبة أو بعدها بمرتبة يقع **(العبّاس بن هشام أبو الفضل الناشري الأسدي)** ثقة جليل القدر، جليل في أصحابنا، كثير الرواية، لكنّ الغالب فيه وقوعه مصغّراً بـ(عبيس بن هشام).

وعلى أيّ حال فهو ثقة، ولا يضرّ الاشتراك، مع أنّ الغالب في الأكثر وقوعهم مع أبيهم سيّما في الأخير إلّا مصغّراً، وليس فيه اشتباه.

ويقع بعد هذه المرتبة بمرتبة أو بمرتبتين **(العباس بن الوليد بن صبيح)** مكبّراً ومصغّراً وهو أكثر، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[4]. روى عنه صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، والغالب روايته عن الصادقعليه السلام، وقد يروي عن أبيه عنهعليه السلام، وهو ثقة أيضاً.

وفي هذه المرتبة **(العباس بن يزيد الخرزي)** وهو ثقة أيضاً، لكنّه قليل الوقوع، ولو وقع نادراً فمع أبيه.

---

(١) في المخطوط: النحاس.

(٢) رجال الطوسي: ٣٦١ / ٣٢.

(٣) رجال النجاشي: ٢٨٠ / ٧٤٢.

(٤) رجال النجاشي: ٢٨٢ / ٧٤٨. خلاصة الأقوال: ٢١٠ / ١٠.

وكذا **(العباس بن يحيى)** المجهول، من أصحاب الصادق‌ﷺ.

(عبد الأعلى بن أعين العجلي) مولاهم الكوفي، من أصحاب الصادق‌ﷺ (رجال الشيخ)[(١)].

(عبد الأعلى مولى آل سام الكوفي) من أصحاب الصادق‌ﷺ (رجال الشيخ)[(٢)]. وروى الكشي ـ في الصحيح أو الموثق كالصحيح بـ(علي بن أسباط)، وجهل حاله أنّه رجع أم لا، والظاهر الرجوع ـ عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إنّ الناس يعيبون عليّ بالكلام وأنا أكلّم الناس، فقال: «أمّا مثلك من يقع ثمّ يطير فنعم، وأمّا من يقع ثمّ لا يطير فلا»[(٣)].

أي من كان له قدرة فيه بحيث لو صار عاجزاً كان له أن يتفكّر ويخرج قريباً كما هو مشاهد في بعض الفضلاء باعتبار الادراك والتبحّر.

وفي الكافي ـ في باب نكاح الأبكار ـ قال: عن عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام[(٤)]. وعلى هذا فهو ممدوح.

وذكر بعض الفضلاء أنّه لا ينفع؛ لأنّه شهادة لنفسه، ولكن العلّامة والأكثر اعتبروها؛ لنقل فضلاء الأصحاب ذلك عنه، ولو لم يكن لهم من القرائن ما يشهد بصحتها لما نقلوها في كتبهم سيّما في الكتب الرجالية، ولكنّه فرق بين أن يكون الشهادة لنفسه أو لغيره، وفيما كانت لغيره كانت أقوى. ووقع جماعة من المجاهيل من أصحاب الصادق‌ﷺ في هذه المرتبة، لكن الغالب رواية مولى آل سام، ولو وقعوا فمميّز باسم الأب.

---

(١) رجال الطوسي: ٢٤٢ / ٢٣٧.

(٢) رجال الطوسي: ٢٤٢ / ٢٣٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦١٠ / ٥٧٨، وفيه: الناس يعتبون.

(٤) الكافي ٥: ٣٣٤، باب فضل الأبكار، ح ١.

(عبد الجبار مبارك النهاوندي) من أصحاب الرضا والجواد‌عليهما‌السلام (رجال الشيخ)[١]. روى عنه أحمد البرقي (الفهرست)[٢].

أبو صالح خالد بن حامد، قال: حدّثني أبو سعيد الآدمي قال: حدّثني بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي قال: أتيت سيدي سنة تسع ومائتين فقلت له: جعلت فداك إنّي رويت عن آبائك: «أنّ كلّ فتح فُتِحَ بضلال فهو للإمام؟» فقال: «نعم» قال: جعلت فداك فإنّه أتوا بي في بعض الفتوح التي فتحت على الضلال وقد تخلّصت من الذين ملكوني بسبب من الأسباب، وقد أتيتك مسترقاً مستعبداً فقال: «قد قبلت» قال: فلمّا حضر خروجي إلى مكة قلت له: جعلت فداك إنّي قد حججت وتزوّجت ومكسبي ممّا يعطف عليّ بعض إخواني لا شيء لي غيره فمرني بأمرك، فقال لي: «انصرف إلى بلادك وأنت من حجك وتزويجك وكساك (أو) كسبك في حلّ» فلمّا كان سنة ثلاث عشرة ومائتين أتيته فذكرت له العبودية التي التزمتها فقال: «أنت حرّ لوجه الله» فقلت له: جعلت فداك اكتب لي عهده، فقال: «يخرج إليك غداً» فخرج عليّ مع كتبي كتاب فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الجبار بن المبارك فتاه: إنّي أعتقتك لوجه الله والدار الآخرة، لا ربّ لك إلّا الله، وليس عليك وأنت مولاي ومولى عقبي من بعدي، وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين ووقّع فيه محمد بن علي بخط يده وختمه بخاتمه»[٣].

فظاهره يدلّ على أنّه كان صحيح الاعتقاد في الأئمة‌عليهم‌السلام. ويدلّ على أنّ ما يغنمه

---

(١) رجال الطوسي: ٣٦٠ / ١١، و ٣٧٧ / ١٨.

(٢) الفهرست: ١٩٤ / ٨.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٩ / ١٠٧٦.

العامة بغير إذنهم عليه السلام فهو للإمام، ولا يضرّ سهل بن زياد؛ لما تقدّم.

(عبد الحميد بن سالم العطار) ثقة (الخلاصة)[1]. وفي النجاشي: عن محمد ابن عبد الحميد بن سالم العطار أبو جعفر، روى عبد الحميد عن الكاظم عليه السلام، وكان ثقة من أصحابنا الكوفيين، له كتاب النوادر، روى عنه عبد الله بن جعفر[2].

وقد ذكرنا في أبواب التجارات في باب مال اليتيم ما يدلّ على توثيقه، وعبارة النجاشي محتمل لتوثيق الابن والأب وإن كان في الابن أظهر.

وأمّا **(عبد الحميد الأزدي)** و **(ابن الغواض)**[3] فقد ذكرا مع الشرح، وأنّهما ثقتان من أصحاب أبي عبد الله والكاظم عليهما السلام، فلا يضرّ الاشتراك.

نعم قد يروى في هذه المرتبة نادراً عن **(عبد الحميد بن سعد البجلي الكوفي)** الذي يروي عنه صفوان بن يحيى، وقد يذكر (عبد الحميد بن سعيد). والظاهر أنّهما واحد، وقد يروي عن غيره أيضاً، لكن الغالب الرواية مع ذكر الأب، ولو ذكر مطلقاً فهو مشترك بين الثقة والمجهول، إلّا مع القرينة.

(عبد الخالق بن عبد ربه) ثقة صالح.

(عبد الرحمن بن أبي هاشم) الظاهر أنّه عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي، جليل في أصحابنا، ثقة ثقة، له كتاب نوادر، روى عنه القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم (النجاشي)[4].

عبد الرحمن بن أبي هاشم له كتاب روى عنه القاسم بن محمد الجعفي، ورواه

(١) خلاصة الأقوال: ٢٠٧ / ٣.

(٢) رجال النجاشي: ٣٣٩ / ٩٠٦.

(٣) في المخطوط: الفواص.

(٤) رجال النجاشي: ٢٣٦ / ٦٢٣.

ابن أبي حمزة (الفهرست)[١].

(عبد الرحمن بن أعين بن سنسن) أخو زرارة، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وهو قليل الحديث، له كتاب روى عنه علي بن النعمان (النجاشي)[٢]. فعلى هذا يمكن أن يحكم بصحة الخبر أو حسنه، وذكرنا سنده سابقاً. له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل القرشي (الفهرست)[٣].

وروى الكشي ـ في الصحيح ـ عن الحسن بن علي بن يقطين، عن مشايخه: أنّه كان مستقيماً، ومات في زمان الصادق عليه السلام[٤].

وفي الخلاصة عن علي بن أحمد العقيقي أنّه عارف[٥].

وفي رجال الشيخ: يكنّى أبا محمد، بقي بعد أبي عبد الله عليه السلام، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام[٦].

(عبد الرحمن بن سيّابة الكوفي البجلي البزاز) مولى، أسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٧].

وروى الكشي ـ في الحسن كالصحيح ـ عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيابة قال: دفع إليّ أبو عبد الله عليه السلام دنانير وأمرني أن أُقسّمها في عيالات من أُصيب

---

(١) الفهرست : ١٧٨ / ٦.

(٢) رجال النجاشي : ٢٣٧ / ٦٢٧.

(٣) الفهرست : ١٧٨ / ٧.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٨٢ / ٢٧٠.

(٥) خلاصة الأقوال : ٢٠٤ / ٦.

(٦) رجال الطوسي : ١٤٠ / ٢٠. و ٢٣٦ / ١٢٦.

(٧) رجال الطوسي : ٢٣٥ / ١١٨.

من زيد، فقسّمتها، فأصاب عيال عبد الله بن الزبير الرسان[١] أربعة دنانير[٢].

ويظهر منه الوكالة المستلزمة للعدالة مع الوثوق، وتقدّم في التجارة أيضاً ما يشعر بذلك. ويظهر منه أنّ الجماعة الذين خرجوا مع زيد كانوا مغفورين، وكان سبب ذلك شبهة دخلت عليهم كما في زيد بن علي، فإنّه كان يقول نجاهد للرضى من آل محمد صلوات الله عليهم . وروي في الأخبار أنّه لو كان يصيب ليوفي ويسلّم إلى أهله، والغالب على أصحابه ذلك المعنى مع طلب ثار الحسين صلوات الله عليه ولو كانوا يعتقدون إمامة زيد لكانوا كفاراً، وكان يستبعد منهﷺ إعانة أهاليهم، إلّا أن يقال: إنّ العيالات لا ذنب لها ولم يكن زمان خروجه ممتداً حتى يمكن إضلالها، لكن الظاهر من الأخبار الأوّل، والله تعالى يعلم.

(عبد الرحمن بن محمد الرزمي الفزاري) أبو محمد، من أصحاب الصادقﷺ، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٣]. عبد الرحمن بن محمد العرزمي له روايات، روى عنه يوسف بن الحارث الكمنداني (الفهرست)[٤]. عبد الرحمن بن محمد بن عبيد[٥] الله الفزاري العرزمي، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٦].

واعلم أنّ الموجود في الروايات (العرزمي) بالعين، فالظاهر أنّ ما في نسخ النجاشي وتبعها العلّامة كان سهواً من قلم النسّاخ، وكذا ذكره الشيخ في سهل بن

(١) في المخطوط: الرستان بدل الرسان.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٩ / ٦٢٢.

(٣) رجال النجاشي : ٢٣٧ / ٦٢٨. خلاصة الأقوال : ٢٠٥ / ١١.

(٤) الفهرست : ١٧٦ / ١.

(٥) في المخطوط: عبد بدل عبيد.

(٦) رجال الطوسي : ٢٣٧ / ١٤٠.

الحسن الصفار[1] أيضاً.

(عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي) من أصحاب الرضاﷺ، ثقة، صحيح الحديث، له كتاب وفاة الرضاﷺ (النجاشي)[2].

أو الصلت الخراساني الهروي، عامي، روى عنه بكر بن صالح، من أصحاب الرضاﷺ (رجال الشيخ)[3].

وروى الكشي من طرق العامة عن يحيى بن نعيم قال: سمعته يقول: أبو الصلت نقي الحديث، ورأيناه يسمع، ولكن كان يرى التشيّع، ولم ير منه الكذب[4].

وفي خبر آخر عنهم عن أحمد بن سعيد الرازي قال: سمعته يقول: إنّ أبا الصلت الهروي ثقة مأمون على الحديث، إلّا أنّه يحبّ آل رسول اللهﷺ، وكان دينه ومذهبه[5].

وأقول: الظاهر أنّ الشيخ‌ﷺ لم ينظر إلى كتابه في وفاة الرضاﷺ، ونقله معجزات الرضا والجوادﷺ.

والظاهر أنّه كان ثقة عند الخاصة والعامة، وكان شيعيّاً مستوراً، بل لم يكن مستوراً، وكان يذكر معجزاتهما عند العامة أيضاً، ولهذا قدحوا فيه بحبّ آل الرسول الذي قال الله تعالى: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾[6]. ومن هنا يعلم أنّ الله تعالى أعماهم عن الحق بحيث يتكلّمون بمثل هذه الكلمات، وكان

---

(١) رجال الطوسي : ٤٢٧ / ٧. وفيه: البرزمي.

(٢) رجال النجاشي : ٢٤٥ / ٦٤٣.

(٣) رجال الطوسي : ٣٦٠ / ١٤.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٧٢ / ١١٤٨.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٧٢ / ١١٤٩.

(٦) الشورى : ٢٣.

يمكنهم أن يقدحوا فيه بالرفض وشبهه، إلّا أنّه لمّا كان عندهم معتبراً، فلو نسبوا إليه الرفض وشبهه لا يمكنهم النقل عنه بعده، لكنّهم توسّطوا بما كان سبب كفرهم لا كفره، وأمثال هؤلاء مرحومون مردودون من الطرفين ويكفيهم رضوان الله تعالى رضي الله عنهم.

(عبد السلام بن عبد الرحمن) تقدّم مدحه في سدير.

(عبد الصمد بن محمد) قمّي، من أصحاب الهادي‌ﷺ (رجال الشيخ)[1].
وغيره ممّن سمّي به ـ غير ابن بشير الذي تقدّم ـ مجهولون، والظاهر أنّ ما يقع مطلقاً فهو ينصرف إلى ابن بشير الثقة سيّما في هذا الكتاب؛ لذكر المصنّف طريقه إليه، إلّا أن يكون مقيّداً، وليس في بالي أن يكون وقع مقيّداً بغير ابن بشير.

(عبد العزيز بن عبد الله العبدي) مولاهم، أي ليس من أصل قبيلة العبدي، ولكن كان دخيلهم، الخزاز[2] الكوفي، من أصحاب الصادق‌ﷺ (رجال الشيخ)[3].
عبد العزيز العبدي ضعيف، وذكره ابن نوح، له كتاب روى عنه الحسن بن محبوب (النجاشي)[4].

(عبد العزيز عبد الله بن يونس الموصلي الأكبر) يكنّى أبا الحسن، روى عنه التلعكبري، وذكر أنّه كان فاضلاً، ثقة، لم يرو عنهم‌ﷺ (رجال الشيخ)[5].

(عبد العزيز بن المهتدي بن محمد بن عبد العزيز الأشعري القمي)

---

(١) رجال الطوسي: ٣٨٩ / ٢٩.
(٢) في المخطوط: الخزار.
(٣) رجال الطوسي: ٢٣٩ / ١٩٠.
(٤) رجال النجاشي: ٢٤٤ / ٦٤١.
(٥) رجال الطوسي: ٤٣١ / ٢٦.

ثقة، من أصحاب الرضاعليه السلام، له كتاب روى عنه أحمد بن محمد بن خالد (النجاشي)[١].

وقال الكشي: قال جعفر بن معروف: حدّثني الفضل بن شاذان بحديث عبد العزيز بن المهتدي، فقال الفضل: ما رأيت قمّياً يشبهه في زمانه[٢].

ثمّ عن القتيبي، عن الفضل قال: حدّثنا عبد العزيز وكان خير قمّي رأيته، وكان وكيل الرضاعليه السلام[٣].

وقال الشيخ جد محمد بن الحسين: روى عنه أحمد بن عيسى وأحمد بن خالد[٤]، أشعري قمّي، من أصحاب الرضاعليه السلام[٥]. وذكر هذه العبارة عن الفضل الشيخان في الكافي وغيره.

(عبد الغفار بن حبيب الطائي الجازي) من أهل الجازية، قرية بالنهرين، من أصحاب الصادقعليه السلام، ثقة، له كتاب يرويه جماعة منهم: النضر بن شعيب (النجاشي، الخلاصة)[٦]. له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)[٧].

وكثيراً ما يقع في عبارات الشيخ (الحارثي) وغيره، والكلّ تصحيف النسّاخ، وكذا في راويه بالنضر بن سويد، ويتوهّمون أنّ (شعيباً) تصحيف (سويد)، وليس كذلك، بل هما اثنان وإن لم يذكروا (ابن شعيب) في كتب الرجال، لكنّه موجود في

---

(١) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٢.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٩٥ / ٩٧٣.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٧٩ / ٩١٠.

(٤) رجال الطوسي: ٤٣٥ / ٦٦.

(٥) رجال الطوسي: ٣٦٠ / ١٠.

(٦) رجال النجاشي: ٢٤٧ / ٦٥٠، خلاصة الأقوال: ٢٠٩ / ٢.

(٧) الفهرست: ١٩٥ / ١٣.

الروايات في الكتب المعتمدة سيّما في الرواية (عن عبد الغفار).

وتقدّم حال **(عبد الغفار بن القاسم أبي مريم الأنصاري)** في أبي مريم.

(عبد الله بن أبان) من أصحاب الرضاﷺ (رجال الشيخ)[١].

وروى الكليني عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الزيّات، عن عبد الله بن أبان، وكان مكيناً عند الرضاﷺ قال قلت: للرضاﷺ: أُدعُ الله لي ولأهل بيتي، قال: «أولست أفعل؟»[٢].

(عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العباس التميمي) رجل من أصحابنا، ثقة سليم الجنبة، وكذلك أخوه أبو محمد الحسن. ولعبد الله كتاب نوادر روى عنه محمد بن جعفر، ونسخة أُخرى نوادر صغيرة روى عنه علي بن محمد بن الزبير، ونسخة أُخرى صغيرة: روى جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه العياشي عنه (النجاشي)[٣]. من أصحاب العسكريﷺ (رجال الشيخ)[٤].

وقال الكشي: سألت محمد بن مسعود، عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي فقال: «ما علمته إلّا خيّراً»[٥].

(عبد الله بن أحمد بن نهيك) سيجيء بعنوان (عبيد الله) مصغّراً.

(عبد الله بن أيوب بن راشد الزهري بيّاع الزطّي) من أصحاب الصادقﷺ،

---

(١) رجال الطوسي: ٣٦٠ / ٢٠، و ٣٦٢ / ٤٤.

(٢) الكافي ١: ٢١٩، باب عرض الأعمال على النبي ﷺ والأئمة ﷺ، ح ٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢١٩ / ٥٧٢.

(٤) رجال الطوسي: ٤٠٠ / ١١.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨١٢ / ١٠١٤.

ثقة، وقد قيل: فيه تخليط، روى عنه عبيس (النجاشي، الخلاصة)(١).

(عبد الله بن الحجاج البجلي أخو عبد الرحمن) ثقة، له كتاب يرويه محمد بن أبي عمير (النجاشي، الخلاصة)(٢).

وكثيراً ما يذكر بعنوان (عبد الله) فيتوهّم أنّه غلط، ويجب أن يكون مكانه (عبد الرحمن) لما كان كثير الرواية، فلا تغفل.

(عبد الله بن الحسين التستري) رضي الله تعالى عنه، كان شيخنا وشيخ الطائفة الإمامية في عصره العلّامة المحقّق المدقق الزاهد، العابد، الورع، وأكثر فوائد هذا الكتاب من إفاداته ﷺ حقّق الأخبار والرجال والأصول بما لا مزيد عليه، وله تصانيف منها: التتميم لشرح الشيخ نور الدين علي على قواعد الحلي، سبع مجلّدات، منها يعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه، وكان لي بمنزلة الأب الشفيق، بل بالنسبة إلى كافة المؤمنين، وتوفّي ﷺ في العشر الأوّل من محرّم الحرام، وكان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء، وصلّى عليه قريباً من مائة ألف، ولم نر هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء، ودفن في جوار إسماعيل بن زيد بن الحسن، ثمّ نقل إلى مشهد أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه بعد سنة، ولم يتغيّر حين أُخرج، وكان صاحب الكرامات الكثيرة ممّا رأيت وسمعت، وكان قرأ على شيخ الطائفة أزهد الناس في عهده مولانا أحمد الأردبيلي ﷺ وعلى الشيخ الأجل أحمد بن نعمت الله بن أحمد ابن محمد بن خاتون العاملي ﷺ وعلى أبيه نعمت الله، وكان له عنهما إجازة للأخبار،وأجاز لي كما ذكرته في أوائل الكتاب.

ويمكن أن يقال: إنّ انتشار الفقه والحديث كان منه، وإن كان غيره موجوداً لكن

---

(١) رجال النجاشي : ٢٢١ / ٥٧٨، خلاصة الأقوال : ٣٧٣ / ٢٣.

(٢) رجال النجاشي : ٢٢٥ / ٥٨٩، خلاصة الأقوال : ٢٠٢ / ٤٩.

كان لهم الاشغال الكثيرة، وكان مدة درسهم قليلاً، بخلافه ﷺ فإنّه كان مدة إقامته في اصفهان قريباً من أربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلّى إليه، وعندما جاء باصبهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلة والخارجة خمسون، وكان عند وفاته أزيد من ألف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين، ولا يمكن عدّ مدائحه في المختصرات رضي الله تعالى عنه.

(عبد الله بن زرارة بن أعين الشيباني) من أصحاب الصادق ﷺ ثقة، له كتاب يرويه علي بن النعمان (النجاشي)[1]. وكلّ من يوثّقه النجاشي فيوثقه العلّامة غالباً، وفيما لم يوثقه نشير إليه.

(عبد الله بن سعيد أبو شبل الأسدي بيّاع الوشي) ثقة، له كتاب يرويه عنه علي بن النعمان (النجاشي)[2]. ثمّ ذكر في الكنى أبو شبل بيّاع الوشي، من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب روى عنه علي بن النعمان (النجاشي)[3]. أبو شبل، له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)[4].

والظاهر أنّه ذكر القاسم بن إسماعيل كثيراً؛ لأنّه كان معمّراً، والطريق إليه عالي الاسناد، فإنّه يروي الكليني، عن حميد بن زياد، عن القاسم، عن أصحاب أبي عبد الله ﷺ، والشيخ يراعي علوّ الاسناد في الإجازات كثيراً فلا تغفل.

(عبد الله بن سعيد بن حيان بن أبجر) ـ بالموحّدة تحت والجيم ـ الكناني، أبو عمر الطبيب، شيخ من أصحابنا، ثقة، وبنو أبجر بيت بالكوفة أطباء، وأخوه عبد

---

(١) رجال النجاشي: ٢٢٣ / ٥٨٣.

(٢) رجال النجاشي: ٢٢٣ / ٥٨٤.

(٣) رجال النجاشي: ٤٦٠ / ١٢٥٧.

(٤) الفهرست: ٢٧٩ / ٦٦.

الملك بن سعيد، ثقة، عمّر إلى سنة أربعين ومائتين، له كتاب الديات رواه عن آبائه، وعرضه على الرضاﷺ، والكتاب يعرف بين أصحابنا بكتاب (عبد الله بن أبجر) روى عنه يونس بن عبد الرحمن (النجاشي)[1]. وهو الكتاب المعروف الآن بكتاب (ظريف بن ناصح) وتقدّم مع إسناده، وكثيراً ما يقع التصحيف بـ(أبي عمير) أو بـ(ابن أبي عمير) وهو غلط ظاهر في النسخ فلا تغفل.

(عبد الله بن سليمان الصيرفي) له أصل، من أصحاب الصادقﷺ (النجاشي)[2]. وفي هذه المرتبة جماعة، والظاهر أنّ الصيرفي واحد.

(عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي) ثقة، مسكون إلى روايته، من أصحاب الرضاﷺ يعرف، له كتاب التفسير، روى عنه ابنه علي بن عبد الله (النجاشي)[3]. ثقة، من أصحاب الرضا والجوادﷺ (رجال الشيخ)[4]. له كتاب روى عنه أحمد البرقي (الفهرست)[5].

محمد بن مسعود قال: حدّثني حمدان بن أحمد النهدي قال: حدّثنا أبو طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر بن الرضاﷺ فأذن لي أن أرثي أبا الحسن ـ أعني أباه ـ قال: وكتب إليّ: «أندبني وأندب أبي»[6].

علي بن محمد قال: حدّثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمّي قال: كتبت إلى أبي جعفرﷺ بأبيات شعر وذكرت فيها أباه وسألته أن يأذن في أن أقول

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٧ / ٥٦٥.

(٢) رجال النجاشي: ٢٢٥ / ٥٩٢.

(٣) رجال النجاشي: ٢١٧ / ٥٦٤.

(٤) رجال الطوسي: ٣٦٠ / ١٣، و ٣٧٦ / ٤.

(٥) الفهرست: ١٧٠ / ١٦.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣٨ / ١٠٧٤.

فيه ،فقطع الشعر وحبسه، وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: «قد أحسنت جزاك الله خيراً»(١).

واعلم أنّ هذين الخبرين الحسنين يدلّان على استحباب الشعر في مدحهم ومرثيتهم، كما يدلّ عليه أخبار غيره.

(عبد الله بن العباس) من أصحاب رسول الله ﷺ. كان محبّاً لعلي عليه السلام وتلميذه، حاله في الجلالة والإخلاص لأمير المؤمنين عليه السلام أشهر من أن يخفى، وقد ذكر الكشي أحاديث تتضمن قدحاً فيه، وهو أجلُّ من ذلك، وقد ذكرنا في كتابنا الكبير وأجبنا عنها رحمه الله (الخلاصة)(٢). وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله(٣) على ذلك جملة ما ذكره الكشي من الطعن فيه خمسة أحاديث كلّها ضعيفة السند، والله أعلم بحاله.

واعلم أنّ الصدوق ذكر في الأمالي أخباراً كثيرة(٤) عنه في مدائح أمير المؤمنين عليه السلام وغيره من أصحابنا، والعامة أيضاً رووا عنه في فضائله عليه السلام أخباراً كثيرة تدلّ على جلالة قدره، وليس في أخبارنا خبر ينتهي إليه لا يكون طريقه ضعيفاً؛ لأنّ أصحابنا استغنوا عن أصحاب رسول الله ﷺ وعن أصحاب أمير المؤمنين بالأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين. فلا نحتاج إلى معرفته، فالتوقّف فيه أولى، فإنّ أخبار الكشي يؤيّدها أخبار كثيرة من طرقنا وطرق العامة، وتخلّفه عن الحسين عليه السلام ظاهر، وكذا عدم ارتباطه بعلي بن الحسين عليه السلام، بخلاف جابر بن عبد الله الأنصاري كما تقدّم، والله تعالى يعلم.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥١٤ / ٤٥١.

(٢) خلاصة الأقوال : ١٩٠ و ١٩١ / ١.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق : ٨٣، ح ٤، و ٣٨٢، ح ١٤، و ٣٩٠، ح ١٤، و ٤٣٥، ح ١٠، و ٤٤٦، ح ٧، و ٤٤٩، ح ١٩، و ٥٨٠، ح ١٣.

والظاهر أنّ ما رواه أصحابنا عنه في أمير المؤمنينعليه السلام كان بمجرّد الردّ على العامة حيث يعتقدون جلالته وثقته.

(عبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي البصري) ضعيف غال ليس بشيء، روى عن مسمع كردين وغيره، روى عنه محمد بن عيسى بن عبيد، له كتاب المزار، سمعت ممّن رآه فقال لي: هو تخليط (أي فيه أحاديث الغلو) (النجاشي)[1]. ويمكن أن يكون حكمه بالضعف؛ لقول هذا القيل، ويشكل الجزم بذلك، والحال أنّ أكثر أصحابنا رووا عنه ولم نجد في أخباره ما يدلّ على الغلوّ، والله تعالى يعلم.

والظاهر أنّ القائل بذلك ابن الغضائري[2]، كما يفهم من قوله واعتماده في بعض الأحيان عليه.

(عبد الله بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري) ثقة (النجاشي)[3]. واعلم أنّ شيخنا الأقدم محمد بن يعقوب الكلينيرحمه الله يروي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج عبد الله بن عثمان[4].

والظاهر أن يكون هو هذا كما ذكره شيخنا الاسترآبادي، وليس في هذه المرتبة إلّا عبد الله بن عثمان الخياط الواقفي، ووصفه بالخياط يشعر بالمغايرة، وإن أمكن أن يكون غيرهما، لكن لمّا لم يكن في الرجال غيره وروى عنه كثيراً، فلو كان غيره لذكره أصحاب الرجال، وأكثر القرائن الرجالية قريب من هذا، والله تعالى يعلم.

(عبد الله بن عجلان) من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام (رجال الشيخ)[5].

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٧ / ٥٦٦.

(٢) رجال ابن الغضائري: ٧٦ و ٧٧ / ١٢.

(٣) رجال النجاشي: ١٤٣ / ٣٧١.

(٤) الكافي ٣: ٨، باب البئر تكون إلى جنب البالوعة، ح ٣.

(٥) رجال الطوسي: ١٣٩ / ١٠، و ٢٦٤ / ٦٩٠.

وروى الكشي ـ في الصحيح ـ عن زرارة، وفي الموثق عن ميسّر[1] بن عبد العزير جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «رأيت كأنّي على جبل فيجيء الناس فيركبونه، فإذا ركبوا عليه تصاعد بهم الجبل فيسقطون، فلم يبق معي إلّا عصابة يسيرة أنت منهم وصاحبك الأحمر» يعني عبد الله بن عجلان[2].

ويدلّ على أنّه كان من خواصّه عليه السلام، كما يدلّ عليهما أيضاً، لكنّهما يشهدان لأنفسهما، فلو لم يكن قولهما لأنفسهما مقبولاً فلا مانع من قبوله لغيرهما، مع أنّا ذكرنا أنّه مقبول لهما أيضاً كما عمل به الأصحاب في موارد كثيرة.

(**عبد الله بن العلاء المذاري**) أبو محمد، ثقة، من وجوه أصحابنا، يقال: إنّ له كتاب الوصايا، ويقال: إنّه لمحمد بن عيسى بن عبيد وهو رواه عنه، وله كتاب النوادر كبير، روى عنه ابن همام (النجاشي)[3]. ويظهر أنّه من طبقة الكليني ومحمد ابن يحيى.

(**عبد الله بن غالب الأسدي**) الشاعر الفقيه أبو علي، من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، ثقة، وأخوه إسحاق بن غالب، له كتاب يكثر الرواة عنه منهم: الحسن بن محبوب (النجاشي)[4]. وروى الكشي[5] خبراً في مدحه.

(**عبد الله بن الفضل بن عبد الله**)[6] أبو محمد النوفلي، من أصحاب

(١) في المخطوط: ميسرة.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥١٢ / ٤٤٣.

(٣) رجال النجاشي: ٢١٩ / ٥٧١.

(٤) رجال النجاشي: ٢٢٢ / ٥٨٢.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٠ / ٦٢٦.

(٦) في المخطوط: عبيد.

الصادقﷺ، ثقة، له كتاب رواه محمد بن أبي عمير (النجاشي)[1].

(عبد الله الكناني) هو عبد الله بن جبلة، وتقدّم.

(عبد الله بن محمد بن حصين الحصيني الأهوازي) ثقة ثقة، له كتاب رواه محمد بن عيسى بن عبيد (النجاشي)[2]. له كتاب أخبرنا أبو عبد الله والحسين ابن عبيد[3] الله، عن محمد بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن الحسن عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن عمر الحلال عنه (الفهرست)[4].

(عبد الله بن محمد الأسدي الحجال المزخرف) ثقة ثقة، ثبت، له كتاب روى عنه الحسن بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (النجاشي)[5]. له كتاب رواه الحسن بن علي الكوفي (الفهرست)[6]. ثقة، من أصحاب الرضاﷺ (رجال الشيخ)[7]. ويشتبه بالحجال الذي هو الحسن بن علي، لكنّه في مرتبة محمد بن الحسن بن الوليد، والأسدي في مرتبة الحسين بن سعيد، مع أنّهما ثقتان ولا يضرّ وتقدم أيضاً، ويفهم منه أنّ الحسن بن علي الكوفي هو الحسن بن علي بن عبد الله ابن المغيرة كما تقدّم من القرائن الأُخر.

(عبد الله بن المنبّه) يقع في كتابي الشيخ كثيراً، والظاهر أنّه المنبّه بن عبد الله كما يذكره في ذاك السند بعينه، وتقدّم بعنوان أبي الجوزاء، وأنّه ثقة.

---

(١) رجال النجاشي : ٢٢٣ / ٥٨٥.

(٢) رجال النجاشي : ٢٢٧ / ٥٩٧.

(٣) في المخطوط: عبد.

(٤) الفهرست : ١٦٧ / ٤.

(٥) رجال النجاشي : ٢٢٦ / ٥٩٥.

(٦) الفهرست : ١٦٧ / ٦.

(٧) رجال الطوسي : ٣٦٠ / ١٨.

(عبد الله بن واقد اللحام[1] الكوفي) وأخوه الحسن، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[2]. ويشتبه بـ(عبد الله بن أبي يعفور) فإنّ اسمه واقد[3]، ولكنّه مشتهر، بالكنية ولم نطلع على ذكره بالاسم في الروايات، ولو اشتبه فلا يضرّ؛ لأنّ اللحام[4] يشتبه به لا العكس.

(عبد الله بن الوضّاح) أبو محمد، كوفي ثقة من الموالي، صاحَبَ أبا بصير يحيى بن القاسم كثيراً، وعرف به، له كتب روى عنه علي بن الحسن الطاطري (النجاشي)[5]. من أصحاب الكاظمعليه السلام (رجال الشيخ)[6].

(عبد الله بن الوليد السمّان النخعي) من أصحاب الصادقعليه السلام، ثقة، له كتاب رواه عبيس بن هاشم (النجاشي)[7].

(عبد الله بن الوليد) له كتاب رواه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)[8].

(عبد الله بن الوليد المنقري) له كتاب روى عنه أبو جعفر أحمد بن زيد الخزاعي (الفهرست)[9].

---

(١) في المخطوط: واقد اللجّام.

(٢) رجال الطوسي : ٢٣١ / ٣٥.

(٣) في المخطوط: واقد.

(٤) في المخطوط: اللجّام.

(٥) رجال النجاشي : ٢١٥ / ٥٦٠.

(٦) رجال الطوسي : ٣٤٠ / ٢٤.

(٧) رجال النجاشي : ٢٢١ / ٥٧٧.

(٨) الفهرست : ١٧٢ / ٢٢.

(٩) الفهرست : ١٧٢ / ٢٥.

(**عبد الله بن الوليد الوصّافي العجلي**) أخو عبيد[١] الله، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[٢]. فالوصّافي مشترك بين الأخوين، ويظهر التمييز بالاسم و(**عبد الله بن الوليد بن جميع القرشي الزهري الكوفي**) أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

ولا يحصل التمييز إلّا بالأوصاف، فلو وقع بدون الوصف كان مجهولاً.

(**عبد الله بن هلال**) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٤].

(**عبد الله بن هليل**) له كتاب. روى عنه محمد بن عبيد[٥] الله بن هليل (النجاشي)[٦]. والظاهر وحدتهما. وعلى أيّ حال فهو مجهول.

(**عبد الله بن الهيثم**) كوفي، له أصل، روى عنه عباد بن يعقوب (النجاشي)[٧].

(**عبد الملك بن حكيم الخثعمي**) ثقة، عين، له كتاب يرويه جماعة منهم: جعفر بن محمد بن حكيم (النجاشي)[٨]. له كتاب رواه جعفر بن محمد بن حكيم عن عمّه (الفهرست)[٩].

---

(١) في المخطوط: عبد.

(٢) رجال الطوسي: ١٣٩ / ١٣، و ٢٦٤ / ٦٨٢.

(٣) رجال الطوسي: ٢٣٤ / ٨٧.

(٤) رجال الطوسي: ٢٣١ / ٣٤.

(٥) في المخطوط: عبد.

(٦) رجال النجاشي: ٢٣٠ / ٦١١.

(٧) رجال النجاشي: ٢٢٧ / ٥٩٦.

(٨) رجال النجاشي: ٢٣٩ / ٦٣٦.

(٩) الفهرست: ١٧٩ و ١٨٠ / ٤.

(**عبد الملك بن سعيد**) ثقة (النجاشي)[1].

(**عبد الواحد بن المختار الأنصاري**) من أصحاب الباقر والصادقﷺ (رجال الشيخ)[2]. وروى الكشي[3] خبراً في مدحه عن الصادقﷺ.

(**عبد الوهاب**) جماعة ليس فيهم مدح ولاذم.

(**عبيد الله بن أبي زيد**) أبو طالب الأنباري، شيخ من أصحابنا، ثقة في الحديث عالم به، قال أبو غالب الزراري: كنت أعرف أبا طالب أكثر عمره واقفاً مختلطاً بالواقفة، ثمّ عاد إلى الإمامة وجفاه أصحابنا، وكان حسن العبادة والخشوع (النجاشي)[4]. ثمّ ذكر مداتحه ومذامّه، وكذا الشيخ وغيره، واختلف في اسمه هل هو مصغّر أو مكبّر، لكنّه كان مشتهراً بالكنية وكان من مشايخ الإجازة وإن كان له مائة وأربعون كتاباً.

(**عبيد الله بن أحمد بن نهيك**) كزبير وأمير أبو العباس النخعي الشيخ الصدوق، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[5]. روى عنه حميد كتباً كثيرة من الأُصول، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[6].

ويوجد في بعض النسخ مكبّراً والأكثر بالتصغير.

(**عبيد الله بن عبد الله الدهقان**) ضعيف، له كتاب رواه محمد بن عيسى بن

---

(١) رجال النجاشي : ٢١٧ / ٥٦٥.

(٢) رجال الطوسي : ١٣٩ / ١٦، و ٢٤٢ / ٢٤٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٣١ / ٦٣١.

(٤) رجال النجاشي : ٢٣٢ / ٦١٧.

(٥) رجال النجاشي : ٢٣٢ / ٦١٥. خلاصة الأقوال : ٢٠٢ / ٥١. وفيه: عبد الله.

(٦) رجال الطوسي : ٤٣٠ / ١٩.

عبيد (النجاشي)[١].

(عبيس بن هشام) تقدّم بعنوان العباس، وأنّه ثقة.

(عثمان بن عيسى) الموثق، تقدّم في ترجمة حميد بن المثنى.

(عجلان أبو صالح) روى الكشي عن محمد بن مسعود قال: سمعت علي بن الحسن يقول: عجلان أبو صالح، ثقة، قال: قال له أبو عبد الله عليه السلام: «يا عجلان كأنّي انظر إليك إلى جنبي والناس يعرضون علي»[٢]. وذكره الشيخ مكرّراً[٣]، ولا يستبعد أن يكونوا واحداً.

(عذافر بن عيسى الخزاعي الصيرفي) كوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٤]. وتقدّم في خبر محمد بن عذافر ابنه ما يدلّ على مدحه.

(عقبة بن خالد الأسدي) من أصحاب الصادق عليه السلام، له كتاب رواه علي بن عقبة بن خالد (النجاشي)[٥]. وفي الكافي والكشي ما يدلّ على مدحه[٦].

(عقبة بن قيس) والد صالح بن عقبة، كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٧].

(العلاء بن الفضيل بن يسار النهدي)[٨] أبو القاسم، بصري، ثقة، له كتاب

---

(١) رجال النجاشي: ٢١٣ / ٦١٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧١٠ / ٧٧٢.

(٣) رجال الطوسي: ٢٦٢ و ٢٦٣ / ٦٦٠ ـ ٦٦٢.

(٤) رجال الطوسي: ٢٦٣ / ٦٧٣.

(٥) رجال النجاشي: ٢٩٩ / ٨١٤.

(٦) الكافي ٤: ٣٤، باب القرض، ح ٤. اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٤ / ٦٣٦.

(٧) رجال الطوسي: ٢٦١ / ٦٢٤.

(٨) في المخطوط: الهندي.

يرويه جماعة منهم: محمد بن سنان (النجاشي)[١]. من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

(العلاء بن المقعد) كوفي، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٣]. من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب، يرويه جماعة منهم: محمد بن أبي عمير (النجاشي، الفهرست)[٤].

(العلاء بن يحيى المكفوف) كوفي ثقة، له كتاب يرويه جماعة منهم: علي ابن الحسن الطاطري (النجاشي، الخلاصة)[٥].

(علباء بن دراع الأسدي) من أصحاب الباقرعليه السلام (رجال الشيخ)[٦]. وروى الكشي أخباراً حسنة تدلّ على حسن حاله، وأنّ أبا جعفرعليه السلام ضمن له الجنة، وتقدم في أبي بصير.

وروي في الحسن عن أبي بصير قال: إنّ علباء الأسدي ولّى البحرين فأفاد سبعين ألف دينار ودواب ورقيقاً، فحمل ذلك كلّه حتى وضعه بين يدى أبي عبد الله عليه السلام ثمّ قال: إنّي ولّيت البحرين لبني أمية وأفدت كذا وكذا وقد حملته كلّه إليك، وعلمت أنّ الله عزّوجلّ لم يجعل لهم من ذلك شيئاً، وأنّه كلّه لك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «هاته»، قال: فوضع بين يديه فقال له: «قد قبلنا منك ووهبناه لك وأحللناك منه وضمنّا لك على الله الجنة»، قال أبو بصير: فما بالي؟ فبكيت ثمّ قلت:

---

(١) رجال النجاشي: ٢٩٨ / ٨١٠.
(٢) رجال الطوسي: ٢٤٧ / ٣٥٣.
(٣) رجال النجاشي: ٢٩٩ / ٨١٢، خلاصة الأقوال: ٢١٧ / ٣.
(٤) الفهرست: ١٨٣ / ٣.
(٥) رجال النجاشي: ٢٩٩ / ٨١٣، خلاصة الأقوال: ٢١٧ / ٤.
(٦) رجال الطوسي: ١٤٠ / ٣.

ألست الكبير السن الضرير البصر[١] فاضمنها لي، قال: «قد فعلت»، قال: قلت: فاضمنها لي على آبائك وسمّيتهم قال: «قد فعلت»، قال: قلت: فاضمنها لي على رسول الله ﷺ قال: «قد فعلت»، قال: قلت فاضمنها لي على الله قال: «قد فعلت»[٢].

ويظهر منه أنّ ما نسب إلى أبي بصير من حكاية الطبق افتراء عليه، فإنّ من رأى أنّ احدى عطياته عشرة آلاف تومان عجمية كيف ينظر إلى الطبق ولم ينظر أبو بصير أيضاً إلى المال، بل طلب نجاة الآخرة.

(**علي بن إبراهيم بن هاشم القمي**) أبو الحسن ثقة في الحديث، ثبت معتمد صحيح المذهب، سمع فأكثر، وصنّف كتباً، وأضرّ في وسط عمره (النجاشي)[٣]. له كتب وروايات أخبرنا بجميعها المفيد عن محمد بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم إلّا حديثاً واحداً في تحريم لحم العير[٤].

وقال: لا أرويه (الفهرست)[٥].

(**علي بن أبي جهمة**) كوفي، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٦]. له كتاب رواه

---

(١) في المخطوط: البصير.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٥٢ و ٤٥٣ / ٣٥١.

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٠ / ٦٨٠.

(٤) في نسخة: البعير. والعير بالكسر: القافلة سمّى به إمّا لكونه قافلة الحمير أو قافلة الإبل كما يستفاد من كتب اللغة ـ وبالفتح ـ: الحمار وحشياً كان أو أهلياً. انظر: مجمع البحرين ٣ : ٢٨٢ و ٢٨٣.

(٥) الفهرست : ١٥٣ / ٧.

(٦) رجال النجاشي : ٢٧٥ / ٧٢١. خلاصة الأقوال : ١٨٩ / ٦٤.

الحسن بن محمد بن سماعة (النجاشي، الفهرست)[1].

(علي بن أبي حمزة الثمالي) ثقة، فاضل (الكشي، الخلاصة)[2].

(علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني) أبو الحسن، ثقة من أصحابنا، في نفسه يروي عن الضعفاء، سمع وأكثر، وصنّف كتباً، أخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان قال: حدّثنا علي بن حاتم بكتبه (النجاشي)[3].

علي بن حاتم القزويني أبو الحسن، ثقة له كتب كثيرة جيّدة معتمدة، روى عنه الحسين بن علي بن شيبان القزويني (الفهرست)[4]. روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[5].

(علي بن أبي شعبة الحلبي) ثقة (النجاشي، الخلاصة)[6].

(علي بن أبي القاسم عبد الله بن عمران البرقي) المعروف أبوه بماجيلويه، يكنّى أبا الحسن. ثقة فاضل فقيه أديب، رأى أحمد بن محمد البرقي وتأدّب عليه، وهو ابن بنته، صنّف كتباً (النجاشي)[7].

والظاهر أنّه حذف اسم أبيه محمد، والصواب علي بن محمد بن أبي القاسم كما سيجيء في محمد بن أبي القاسم، والذي هو من مشايخ الصدوق ابنه محمد بن علي، والظاهر أنّ ماجيلويه لقب له وللجد.

---

(١) الفهرست : ١٥٨ و ١٥٩ / ٢٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٠٧ / ٧٦١. خلاصة الأقوال : ١٨١ / ٢٩.

(٣) رجال النجاشي : ٢٦٣ / ٦٨٨.

(٤) الفهرست : ١٦٣ / ٥٢.

(٥) رجال الطوسي : ٤٣٢ / ٣٣، وفيه: علي بن حاتم بن أبي حاتم.

(٦) رجال النجاشي : ٢٣٠ / ٦١٢. خلاصة الأقوال : ١٩٠ / ٧١.

(٧) رجال النجاشي : ٢٦١ / ٦٨٣.

(علي بن أبي المغيرة) ثقة (الخلاصة، رجال ابن داود)[١]. والظاهر أنّهما أخذا توثيقه من كلام النجاشي حيث قال: الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي، ثقة هو وأبوه، روى عن الباقر والصادقعليهما السلام، وهو يروي كتاب أبيه عنه، وله كتاب مفرد رواه سعيد بن صالح[٢].

والظاهر من هذه العبارة توثيقه بقرينة قوله: (هو) ولو لم يكن المطلوب توثيقه لقال: (وأبوه) بدون (هو) فتدبّر، ويؤيّده ما قاله الشيخ في الرجال[٣].

(علي بن أبي المغيرة الزبيدي الأزرق) أُسند عنه، من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام.

(علي بن أحمد بن أشيم) مجهول، من أصحاب الرضاعليه السلام (رجال الشيخ)[٤].

(علي بن أحمد العقيقي) روى عنه ابن أخي طاهر مخلط، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٥]. العلوي، له كتب أخبرنا بذلك أحمد بن عبدون عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى. وقال ابن عبدون: في أحاديث العقيقي مناكير (الفهرست)[٦]. والمنكر ما لم يفهموه ولم يكن موافقاً لعقولهم.

(علي بن أحمد بن أبي جيد) وهو المشهور بـ(ابن أبي جيد) وهو من مشايخ الشيخ والنجاشي. والظاهر أنّه من المشايخ البحت، ولمّا كان الكتب مشهورة

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٩٠ / ٦٩، رجال ابن داود: ٧٥ / ٤٣٦.
(٢) رجال النجاشي: ٤٩ / ١٠٦.
(٣) رجال الطوسي: ٢٦٧ / ٧٤٠.
(٤) رجال الطوسي: ٣٦٣ / ٦٦.
(٥) رجال الطوسي: ٤٣٤ / ٦٠.
(٦) الفهرست: ١٦٢ / ٥١.

عندهم كانوا يحكمون بصحة الحديث الذي هو فيه.

وكذا (**علي بن أحمد بن موسى**) الذي هو من مشايخ الصدوق مع قوله دائماًﷺ.

(**علي بن إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري**) أبو الحسن، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[١]. روى عنه أحمد بن محمد بن خالد (الفهرست، النجاشي)[٢].

(**علي بن إسماعيل الدهقان**) زاهد خيّر فاضل، من أصحاب العيّاشي، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[٣]. وهو في مرتبة الصدوق والكليني، والغالب أنّه من مشايخ الإجازة.

(**علي بن بشير**) ثقة (النجاشي، الخلاصة)[٤].

(**علي بن جعفر**) وكيل ثقة، من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ). ثمّ قال: قيّم لأبي الحسنﷺ، ثقة، من أصحاب العسكريﷺ[٥]. وذكر الكشي[٦] ما يدلّ على جلالة قدره.

(**علي بن حبشي بن قوني**) له كتاب الهدايا، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عنه (الفهرست)[٧]. الكاتب خاصي، روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة، لم يرو

---

(١) رجال النجاشي : ٢٧٩ / ٧٣٩. خلاصة الأقوال : ١٨٩ / ٦٧.

(٢) الفهرست : ١٥٨ / ٢٤، وفيه: رواه عن أحمد بن عبد الله. رجال النجاشي : ٢٨٠ / ٧٣٩.

(٣) رجال الطوسي : ٤٢٩ / ٩.

(٤) رجال النجاشي : ٣٤٤ / ٩٢٧. خلاصة الأقوال : ١٩٠ / ٧٣.

(٥) رجال الطوسي : ٣٨٨ / ١٤، و ٤٠٠ / ١.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٦٥ و ٨٦٦ / ١١٢٩.

(٧) الفهرست : ١٦٣ / ٥٥.

عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[1] وهو من مشايخ الإجازة.

(علي بن حديد بن حكيم) كوفي، وكان منزله ومنشؤه بالمدائن، من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام (رجال الشيخ)[2]. المدائني الأزدي الساباطي، من أصحاب الكاظم عليه السلام، له كتاب روى عنه علي بن فضال (النجاشي)[3]. له كتاب رواه أبو محمد عيسى بن محمد بن أيوب.

وروى الكشي[4] خبرين يدلّ عل مدحه، وضعّفه الشيخ[5] أيضاً.

فالتوقّف في أمره أولى إن لم نرجّح الخبرين القويّين، والظاهر ترجيحهما، بل الظاهر أنّ سبب الذم الخبران؛ لاشتمالهما على ذمّ أصحاب هشام بن الحكم ويونس ابن عبد الرحمن، والله تعالى يعلم.

(علي بن الحسن الميثمي) روى عن أبيه الحسن، وروى عنه أحمد بن محمد، وهو مجهول الحال. واعلم أنّ الكليني رحمه الله كثيراً ما يروي عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن أبيه. والمراد بـ(أحمد) أبو عبد الله العاصمي، عن الميثمي، عن الحسن بن إسماعيل، فتدبّر.

(علي بن الحسن البصري) له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (الفهرست، النجاشي)[6].

(علي بن الحسن بن الحجاج) كوفي خاصي، يكنّى أبا الحسن، روى عنه

---

(١) رجال الطوسي: ٤٣٢ / ٣٢.

(٢) رجال الطوسي: ٣٦٠ / ٢٤، و ٣٧٦ / ١٠.

(٣) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٧.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨٧ / ٩٥٠ و ٩٥١.

(٥) الاستبصار ١: ٤٠، باب البئر يقع فيها الفأرة والسام أبرص، ذيل ح ١١٢.

(٦) الفهرست: ١٥٨ / ٢١. رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٣، ولم يصرّح بذلك.

التلعكبري، لم يرو عنهم‌عليهم السلام (رجال الشيخ)[1]. وهو من مشايخ الإجازة.

(علي بن الحسن بن رباط البجلي) أبو الحسن كوفي ثقة معوّل عليه. قال الكشي: إنّه من أصحاب الرضا‌عليه السلام[2]. له كتاب الصلاة، روى عنه الحسن بن محمد ابن سماعة (النجاشي)[3].

له كتاب أخبرنا به جماعة عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن أبي عمير، عن علي ابن رباط. ويظهر منه أنّ (علي بن رباط) هو هذا، فالطريق صحيح من ثمانية طرق.

(علي بن الحسن بن علي بن فضال) كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث والمسموع قوله فيه، سمع منه شيئاً كثيراً، ولم نعثر له على زلّة فيه ولا ما يشينه، وقلّما روى عن ضعيف، وكان فطحياً ولم يرو عن أبيه شيئاً، وقال: كنت أُقابله وسنّي ثمانية عشر سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات، ولا استحلّ أن أرويها عنه، وروى عن أخويه عن أبيهما، وقد صنّف كتباً كثيرة، روى عنه أحمد بن محمد بن سعيد وابن الزبير (النجاشي)[4].

(علي بن الحسن بن فضال) فطحي المذهب كوفي ثقة كثير العلم، واسع الأخبار، جيّد التصانيف، غير معاند، وكان قريب الأمر إلى أصحابنا الإمامية القائلين بالاثنى عشر، وكتبه في الفقه مستوفاة في الأخبار حسنة، وقيل: إنّها ثلاثون كتاباً، أخبرنا بكتبه ـ قراءة عليه أكثرها والباقي إجازة ـ أحمد بن عبدون، عن علي بن

---

(١) رجال الطوسي: ٤٣٢ / ٣٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٤ / ٦٨٦.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥١ / ٦٥٩.

(٤) رجال النجاشي: ٢٥٧ / ٦٧٦.

محمد بن الزبير ـ سماعاً وإجازة ـ عن علي بن الحسن بن فضال (الفهرست)(١).
من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام (رجال الشيخ)(٢).

قال محمد بن مسعود: ما لقيت فيمن لقيت بعراق وناحية خراسان أفقه ولا أفضل من علي بن الحسن، ولم يكن كتاب عن الأئمة عليهم السلام من كلّ صنف إلّا وقد كان عنده، وكان أحفظ الناس، غير أنّه كان فطحياً يقول بـ(عبد الله بن جعفر) ثمّ بـ(أبي الحسن موسى عليه السلام) وكان من الثقات (الكشي)(٣).

أثنى عليه محمد بن مسعود كثيراً وقال: إنّه ثقة، وكذا شهد له بالثقة الشيخ الطوسي والنجاشي، فأنا أعتمد على روايته، وإن كان مذهبه فاسداً (الخلاصة)(٤).

وذكر الشيخ في العدة: أنّ الطائفة عملت بما رواه بنو فضال والطاطريون، وعبد الله بن بكير وسماعة وعلي بن أبي حمزة وعثمان بن عيسى(٥).

واعلم أنّ الأصحاب إنّما عملت بأخبارهم؛ لكون أكثرهم نقلة الأخبار عن الأُصول، وكتبهم عين كتب القدماء، لكنّها مرتّبة، وكانوا يقابلون مع الأُصول، فلمّا وجدوها بعد المقابلة صحيحة عملوا عليها مع فساد مذهبهم، وعلي بن الحسن من هذا الباب، ولهذا جعلنا أخباره في الموثّقات كالصحاح، ومثل عثمان بن عيسى من الجماعة الذين كانوا تارة ينقلون من الكتب وتارة ينقلون من المعصوم عليه السلام عملوا بأخبارهم، إمّا بما رووه قبل الفساد، وإمّا لموافقة أخبارهم لأخبار الأُصول السابقة كأُصول زرارة ومحمد بن مسلم وبريد وأبي بصير والفضيل وأمثالهم.

---

(١) الفهرست : ١٥٦ / ١٨.
(٢) رجال الطوسي : ٣٨٩ / ٢٥. و ٤٠٠ / ١٢.
(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١٢ / ١٠١٤.
(٤) خلاصة الأقوال : ١٧٧ / ١٥.
(٥) عدة الأصول ١ : ١٥٠.

والذي يظهر من التتبّع هذا المعنى واضطراب بعض الأصحاب في العمل بأخبار أمثالهم تارة والرد أُخرى؛ لعدم التدبّر في طرق القدماء والمتأخّرين ويريد أن يطابق بينهما، وبينهما بون بعيد، والله تعالى يعلم.

(علي بن الحسن بن القاسم القشيري الخزاز[(١)] الكوفي) المعروف بـ(ابن الطبّال) يكنّى أبا القاسم، روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وذكر أنّه سمع منه أحاديث محمد بن معروف الهلالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يكن من أصحاب الحديث، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[(٢)]. فظهر أنّه فرق بين المشايخ الذين هم من أرباب الحديث، وبين مشايخ الإجازة البحت.

(علي بن الحسن بن محمد الطائي الجرمي) المعروف بالطاطري، وإنّما سمّي بذلك لبيعه ثياباً يقال لها: الطاطرية، يكنّى أبا الحسن، وكان فقيهاً ثقة في حديثه، وكان من وجوه الواقفة وشيوخهم، وهو أُستاذ الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي، ومنه تعلّم، وكان يشتركه في كثير من الرجال، ولا يروي الحسن عن علي شيئاً، بل منه تعلّم المذهب، له كتب روى عنه محمد بن أحمد بن ثابت وأحمد بن عمرو بن كيسبة ومحمد بن غالب (النجاشي)[(٣)].

(علي بن الحسن الطاطري الكوفي) كان واقفياً، شديد العناد في مذهبه، صعب العصبية على من خالفه من الإمامية، وله كتب كثيرة في نصرة مذهبه، وله كتب في الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم عن الصادق عليه السلام، فلأجل ذلك

---

(١) في المخطوط: الخزان.

(٢) رجال الطوسي: ٤٣١ / ٢٩.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥٤ و ٢٥٥ / ٦٦٧.

ذكرناها. وقيل: إنّها أكثر من ثلاثين كتاباً، أخبرنا برواياته كلّها أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن، وأحمد بن عمر بن كيسبة عنه (الفهرست)(١).

واعلم أنّ الفطحية كانوا أقرب إلى الحق من الواقفية، وهم أبعد عن الحق عن الفطحية؛ لأنّ الفطحية لا ينكرون بقية الأئمة عليهم السلام، وكانوا يقولون بإمامتهم، ولهذا شبّهوا [بالحمير، بخلاف الواقفة فإنّهم](٢) بالكلاب الممطورة. والشيخ ذكر الواقفية في كتاب الغيبة(٣) وأبطل مذهبهم بالأخبار التي نقلوها وغيرهم في الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام، وهي تبطل جميع المذاهب الباطلة كما أُشير إليه سابقاً.

واعلم أنّ الشيخ رحمه الله كثيراً ما يقول: علي الجرمي عنهما عن ابن مسكان(٤)، والمرجع محمد بن أبي حمزة ودرست الواسطي كما صرّح بهما مراراً(٥)، وذكرنا سابقاً حال الطاطريين أنّ الأصحاب يعملون على أخبارهم؛ لثقتهم، أو لما ذكرناه من الموافقة للأصول كما أشار إليه الشيخ آنفاً.

(علي بن حسنويه الكرماني) من تلامذة أبي النضر محمد بن مسعود العياشي، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)(٦). وكان من مشايخ إجازة الشيخ وأمثاله.

---

(١) الفهرست: ١٥٦ / ١٧.

(٢) ما بين المعقوفة غير موجود في المخطوط.

(٣) انظر: الغيبة: ٢٣.

(٤) الاستبصار ٢: ٢١٩، باب من شكّ فلم يدر سبعة طاف أم ثمانية، ح ١. التهذيب ٥: ١١٣، باب الطواف، ح ٤٠.

(٥) الاستبصار ٢: ٢٠٥، باب من رمى صيداً فكسر يده أو رجله ثمّ صلح ورعى، ح ٣. التهذيب ٥: ٣٠٨، باب ما يجب على المحرم اجتنابه، ح ٥١.

(٦) رجال الطوسي: ٤٢٩ / ١٠.

(علي بن الحسين السعد آبادي) روى عنه الكليني والزراري، وكان معلّمه، لم يرو عنهم‌عليهم‌السلام. وفي الفهرست في ترجمة البرقي أحمد: أنّه أبو الحسن القمي[(١)]. وجعل بعض الأصحاب حديثه حسناً، ولا بأس به؛ لأنّه من مشايخ الإجازة البحت، بل لا يستبعد جعله صحيحاً سيّما على قانون الشيخ من أنّ الأصل العدالة، أو لأنّ النهي وقع عن العمل بخبر الفاسق، والمجهول ليس منه، بل لا يجوز تفسيقه.

وبعض المتأخّرين اصطلحوا على أنّ مرادنا بالفاسق غير معلوم العدالة، وهذا الاصطلاح باطل، بل حرام على الظاهر، وهم أخطؤوا فيه، تجاوز الله عنّا وعنهم مع أنّهم أفتوا بأنّه لو قال أحد لمستور الحال: يا فاسق فإنّه يفسق ويعزّر، بل يجب أن يقال: إنّه غير معلوم العدالة أو لا نعرف حاله، بل الحكم بالضعف ليس بجرح، فإنّ العادل الذي لا يكون ضابطاً يقال له: إنّه ضعيف، أي ليس قوّة حديثه كقوّة الثقة، بل تراهم يطلقون الضعيف على من يروي عن الضعفاء ويرسل الأخبار، مع أنّ رئيس المحدّثين وثقة الإسلام وشيخ الطائفة دأبهم ذلك.

وظهر لك أنّ مراسيلهم أقوى من المسانيد، وإنّما أرسلوا ليكون فقهاً يعمل به، وكلّ خبر أرسلاه ذكرنا أسانيده وقوّيناه بأخبار أُخر، مع أنّك رأيت أنّ أكثر رجال الفهرست كان ينقل المصنّف عن أصله خبراً أو خبرين، ورأينا بعضها أنّ أصلهم كان مشتملاً على أخبار متواترة أو مستفيضة من هذا الباب، وسمعت أنّ محمد بن مسلم نقل عن الصادقين‌عليهما‌السلام ثلاثين ألف حديثاً[(٢)]، والموجود من أخباره في كلّ الكتب لا يصل إلى ألف البتة، وكانت الأُصول الأربعمائة والكتب المعتمدة غيرها[(٣)]

---

(١) الفهرست: ٦٤.

(٢) كذا.

(٣) كذا.

موجودة عندهم، فإنّ الكتب التي نقل الصدوق عنها وهي قريبة من أربعمائة أكثرها من الأُصول الأربعمائة مع أنّها كانت معتمدة عندهم.

ولو تأمّلت في الأخبار ورأيت ارتباط بعضها ببعض بأنّ الخبر المنقول عن زرارة مثلاً نقله المصنّف عن أصله، ثمّ رأيت حماداً يذكر ذلك الخبر بالواسطة عن أصله، ثمّ الحسين بن سعيد يروي هذا الخبر بعينه في كتابه عن حماد أو ابن أبي عمير أو غيرهما، ثمّ من تأخّر عنهما إلى الشيخ نقلوا ذلك الخبر بعينه، فبعد التأمّل والتتبّع يحصل لك العلم بأنّ الخبر كان في أصل زرارة وكذا في أخبار محمد بن مسلم وأبي بصير والفضيل وابن مسكان، فهذه الجماعة تكفي لحصول العلم بصدور الخبر عن المعصوم عليه السلام ويصير متواتراً عنه ولو بالمعنى، وهذا هو المراد بإجماع الأصحاب كما دلّ عليه خبر عمر بن حنظلة.

والظاهر أنّ الإجماعات التي نقلوها كانت كذلك، وكان يحسن لهم العلم بأنّ قول المعصوم عليه السلام ذلك، وكانوا يعبّرون بغيره في كتبهم الأُصولية رغماً للعامة؛ لأنّهم يستمسكون بأباطيلهم في الإجماعات، وكان أصحابنا يناظرونهم ويردّون عليهم بالإجماع، وإلّا فساحتهم بريئة عن تلك المزخرفات كما نبّه بذلك شيخنا المحقّق في المعتبر وفي أُصوله، وشيخنا الشهيد في ذكراه، وشيخنا التستري في كتبه، وفي الدروس مكرّراً.

والإجماع الذي نقلوه في العمل بأخبار الآحاد يرجع أيضاً إلى التواتر ممّا تقدّم من الأخبار وغيره ممّا يحصل منه العلم بأنّ المعصومين صلوات الله عليهم كانوا راضين بعمل أصحابهم وشيعتهم بما نقل عنهم الثقات، بل بما نسب إليهم من باب التسليم لقولهم وإن لم يكن حقاً وكانت النسبة باطلة كما رضي الله تعالى بأن يعبدوه ولا يعبدوا غيره في مدّة مديدة لا يمكن لرسوله نشر أحكامه كما هو ظاهر من الآيات والأخبار، بل في كلّ زمان لا يمكنهم ذلك بالطريق الأولى، واليوم كذلك بالنظر إلى

استتار الحجة صلوات الله عليه خوفاً أو لغيره من الحكم الإلهية التي تعجز العقول عن الوصول إليها، وهذا المعنى داخل في آيات نفي الحرج والعسر وغيرها، وسنذكر إن شاء الله تعالى في الفائدة الثانية عشرة طريق العمل في هذا الزمان إن شاء الله تعالى.

(علي بن الحسين بن عبد ربّه) من أصحاب الهاديعليه السلام (رجال الشيخ)(١).

وقال الكشي: قال محمد بن مسعود: حدّثنا محمد بن نصير قال: حدّثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، قال: كتب إليهعليه السلام علي بن الحسين بن عبد ربّه يسأله الدعاء في زيادة عمره حتى يرى ما يحبّ (أي ظهور الصاحبعليه السلام) فكتبعليه السلام إليه في جوابه: «تصير إلى رحمة الله خير لك» فتوفّي الرجل بالخزيمية(٢)(٣).

وصرّح الكشي أيضاً عند ترجمة أبي علي بن راشد وغيره بأنّه وكيل الرجلعليه السلام قبل أبي علي بن راشد، وفي بعض النسخ عند ترجمة أبي علي بن بلال، وأبي علي ابن راشد في توقيع هكذا: «إنّي أقمت أبا علي مقام الحسين بن عبد ربّه». والظاهر أنّه سهو من النسّاخ؛ لأنّه قالعليه السلام: «إنّي أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربّه»(٤).

وفي الكشي عند ترجمة علي بن الحسين بن عبد ربّه أنّه وكيل الرجل صلوات الله عليه قبل أبي علي بن راشد(٥).

فالذي وقع من بعض الأصحاب أنّ الحسين بن عبد ربّه وكيل كان باعتبار النسخة، والله تعالى يعلم.

---

(١) رجال الطوسي: ٣٨٨ / ٤.

(٢) في المخطوط: بالخريمة.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٩٨ / ٩٨٥.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٠٠ / ٩٩٢.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٩٧ / ٩٨٤.

(**علي بن الحسين بن علي**) يكنّى أبا الحسن بن أبي طاهر الطبري من أهل سمرقند، ثقة وكيل، يروي عن جعفر بن محمد بن مالك، وعن أبي الحسين الأسدي، لم يرو عنهم‌ عليهم السلام (رجال الشيخ)[١]. وفي الكنى يروي عن أبي جعفر الأسدي وجعفر بن محمد بن مالك[٢].

(**علي بن الحسين بن علي المسعودي**) أبو الحسن الهذلي، له كتب منها: كتاب إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب‌ عليه السلام، وكتاب مروج الذهب (النجاشي)[٣]. ومروج الذهب مشهور، كتبه تقيةً في التاريخ، ومنه يظهر مذهبه. وأمّا كتبه الأُخر فمصرّح مثل: كتاب الصفوة في الإمامة[٤]، كتاب الهداية إلى تحقيق الولاية، رسالة إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب‌ عليه السلام وغيرها.

ولكنّه لمّا كان مشتهراً بالتشيّع كتب التاريخ للخلفاء وأظهر التسنّن. وذكر أبو المفضل الشيباني أنّه لقيه وأخذ الإجازة منه.

(**علي بن الحسين الهمذاني**) ثقة، من أصحاب الهادي‌ عليه السلام (رجال الشيخ)[٥].

(**علي بن حنظلة العجلي الكوفي**) من أصحاب الباقر والصادق‌ عليهما السلام (رجال الشيخ)[٦].

(**علي بن خالد**) كان زيدياً ثمّ قال بالإمامة، وحسن اعتقاده لأمر شاهده من

---

(١) رجال الطوسي: ٤٢٩ / ٥.

(٢) رجال الطوسي: ٤٥٢ / ١٩.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥٤ / ٦٦٥.

(٤) في المخطوط: الإماميّة.

(٥) رجال الطوسي: ٣٨٨ / ١٠.

(٦) رجال الطوسي: ١٤٢ / ٦٤ و ٢٤٥ / ٢٩٥.

كرامات أبي جعفر الثاني عليه السلام. قاله المفيد رحمه الله في الإرشاد[١]. والحكاية طويلة منقولة في الكافي[٢] وغيره.

(علي بن خليد المكفوف) لا بأس به (الكشي)[٣].

(علي بن رباط) بكسر المهملة، مولى بجيلة، من أصحاب الباقر والصادق والرضا عليهم السلام (رجال الشيخ)[٤]. والظاهر أنّه علي بن الحسن بن رباط ونبّهنا عليه هناك.

(علي بن سالم) هو علي بن أبي حمزة، وتقدّم.

(علي بن السري) ثقة (الخلاصة، رجال ابن داود)[٥]. وفي الكافي: عن الوشاء، عن محمد بن يحيى، عن وصي علي بن السري قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّ علي بن السري توفّي وأوصى إليّ. فقال: «رحمه الله»[٦].

(علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم أبو الحسن الزراري) كان له اتصال بصاحب الأمر عليه السلام، وخرجت إليه توقيعات، وكانت له منزلة في أصحابنا، وكان ورعاً ثقة فقيهاً، لايطعن عليه في شيء، له كتاب النوادر، روى عنه علي بن حاتم (النجاشي، الخلاصة)[٧].

(علي بن سيف بن عميرة النخعي أبو الحسن) ثقة، هو أكبر من أخيه

---

(١) الإرشاد ٢ : ٢٨٩.

(٢) الكافي ١ : ٤٩٢، باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام، ح ١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٣٦ / ٦٤٤.

(٤) رجال الطوسي : ١٤١ / ٥١، و ٢٦٦ / ٧٢٦، و ٣٦٢ / ٦٠.

(٥) خلاصة الأقوال : ١٨١ / ٢٨. رجال ابن داود : ١٣٨ / ١٠٥٢.

(٦) الكافي ٧ : ٦١، باب النوادر، ح ١٥.

(٧) رجال النجاشي : ٢٦٠ / ٦٨١. خلاصة الأقوال : ١٨٧ / ٤٦.

الحسين، من أصحاب الرضاﷺ، له كتاب كبير رواه يحيى بن زكريا بن شيبان (النجاشي)[١].

(**علي بن شجرة بن ميمون**) روى أبوه عن الباقر والصادقﷺ، وأخوه الحسن بن شجرة روى، وكلّهم ثقات، وجوه جلّة، ولعلي كتاب رواه جماعة منهم: الحسن بن علي بن فضال.

(**علي بن شيرة**)[٢] ثقة، من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ)[٣].

(**علي بن محمد بن شيرة القاشاني**)[٤] أبو الحسن، كان فقيهاً مكثراً من الحديث فاضلاً، غمز عليه أحمد بن محمد بن عيسى، وذكر أنّه سمع منه مذاهب منكرة، وليس في كتبه ما يدلّ على ذلك، روى عنه سعد بكتبه، والظاهر أنّهما واحد.

وروى الشيخ عن كتابه أخباراً كثيرة، وذكر: علي بن محمد القاشاني ضعيف اصبهاني (رجال الشيخ)[٥]. والظاهر أنّه لقول ابن عيسى.

(**علي بن الصلت**) له كتاب، روى أحمد بن محمد بن خالد عنه (النجاشي)[٦]. له كتاب روى أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه (الفهرست)[٧].

(**علي بن عبد الغفار**) من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ)[٨]. وثّقه

---

(١) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٠.

(٢) في المخطوط: شبرمة.

(٣) رجال الطوسي: ٣٨٨ / ٨.

(٤) في المخطوط: القاساني.

(٥) رجال الطوسي: ٣٨٨ / ٩.

(٦) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٥.

(٧) الفهرست: ١٦١ / ٤٣.

(٨) رجال الطوسي: ٣٨٨ / ١٣.

العمري (رجال الكشي)[١].

(علي بن عبد الله أبو الحسن العطار القمي) ثقة من أصحابنا، له كتاب روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (النجاشي)[٢].

(علي بن عبد الله بن غالب القيسي) ثقة صدوق كوفي، يكنّى أبا الحسن، له كتاب روى عنه إسماعيل بن يسار (النجاشي)[٣]. له كتاب روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (الفهرست)[٤].

(علي بن عقبة بن خالد الأسدي) ثقة ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه عبد الله بن محمد الحجّال (النجاشي)[٥]. له كتاب رواه الحسن بن فضال (الفهرست)[٦].

(علي بن مالك) روى عنه ابن همام دعاء الصحيفة، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٧].

(علي بن محمد الرازي الكليني) المعروف بـ(علان) يكنّى أبا الحسن، ثقة عين، له كتاب أخبار القائم صلوات الله عليه. وروى عنه جعفر بن محمد، وقتل علان بطريق مكة، وكان استأذن الصاحبعليه السلام في الحج فخرج، توقّف عنه في هذه السنة

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٠٩ / ١٠٠٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥٤ / ٦٦٦.

(٣) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٢.

(٤) الفهرست: ١٦٣ / ٥٣.

(٥) رجال النجاشي: ٢٧١ / ٧١٠.

(٦) الفهرست: ١٥٤ / ١٢.

(٧) رجال الطوسي: ٤٣٤ / ٥٣.

فخالف (النجاشي)[(١)]. هو خال الكليني، ويروي عنه عن[(٢)] سهل بن زياد غالباً.

(**علي بن محمد أبي القاسم**) تقدّم بعنوان علي بن أبي القاسم.

(**علي بن محمد بن حفص أبو قتادة القمي**) من أصحاب الصادق، وعمرو كان ثقة، وابنه الحسن بن أبي قتادة [الشاعر، وأحمد بن أبي قتادة][(٣)] أعقب، له كتاب روى عنه محمد بن خالد البرقي (النجاشي، الخلاصة)[(٤)].

(**علي بن محمد بن الزبير**) تقدّم أنّه من مشايخ إجازة كتاب علي بن الحسن.

(**علي بن محمد بن علي بن عمر[(٥)] بن رباح أبو الحسن السوّاق**) ويقال: القلّاء، كان ثقة في الحديث، واقفاً في المذهب صحيح الرواية، ثبت معتمد على ما يرويه، روى عنه عبد الله بن أحمد الأنباري (النجاشي)[(٦)].

(**علي بن محمد بن رباح النحوي**) له كتاب النوادر، يكنّى أبا القاسم، أخبرنا جماعة عن التلعكبري، عن علي بن همام، عنه (الفهرست)[(٧)]. وهو من مشايخ الإجازة.

(**علي بن محمد بن فيروزان القمي**) كثير الرواية أبو الحسن، كان مقيماً بـ(كش) لم يرو عنهم (رجال الشيخ)[(٨)].

---

(١) رجال النجاشي : ٢٦١ / ٦٨٢.

(٢) عن غير موجود في المخطوط.

(٣) ما بين المعقوفة غير موجود في المخطوط.

(٤) رجال النجاشي : ٢٧٢ / ٧١٣. خلاصة الأقوال : ١٨٩ / ٦١.

(٥) في المخطوط: عمرو.

(٦) رجال النجاشي : ٢٥٩ / ٦٧٩.

(٧) الفهرست : ١٦١ / ٤١.

(٨) رجال الطوسي : ٤٢٩ / ٧.

(علي بن محمد[1] بن قتيبة النيشابوري) عليه اعتمد الكشي في كتاب الرجال، روى عنه أحمد بن إدريس (النجاشي)[2]. القتيبي تلميذ الفضل بن شاذان، نيسابوري فاضل، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[3].

(علي بن محمد المنقري) كوفي، ثقة، روى عنه محمد بن علي بن محبوب (النجاشي)[4]. من أصحاب الهاديعليه السلام (رجال الشيخ)[5]، له كتاب (الفهرست)[6].

(علي بن محمد النوفلي) من أصحاب الهاديعليه السلام (رجال الشيخ)[7].

(علي بن المغيرة الزبيدي الأزرق) كوفي، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[8]. والظاهر أنّه ابن أبي المغيرة الذي تقدّم.

(علي بن ميمون الصائغ) من أصحاب الصادق[9] والكاظمعليهما السلام، روى عنه عبيس بن هشام (النجاشي)[10]. وفي الصحيح عن علي بن ميمون: أنّ الصادقعليه السلام دعا له بالتثبّت. (الكشي)[11].

---

(١) محمد بن غير موجود في المخطوط.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥٩ / ٦٧٨.

(٣) رجال الطوسي: ٤٢٩ / ٢.

(٤) رجال النجاشي: ٢٥٧ / ٦٧٤.

(٥) رجال الطوسي: ٣٨٩ / ٣٠.

(٦) الفهرست: ١٦٢ / ٤٨.

(٧) رجال الطوسي: ٣٨٨ / ١٢.

(٨) رجال الطوسي: ١٤٢ / ٦٥.

(٩) الصادق وغير موجود في المخطوط.

(١٠) رجال النجاشي: ٢٧٢ / ٧١٢.

(١١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦١ / ٦٨٠.

الأقرب عندي قبول روايته (الخلاصة)[١].

(**علي بن نعيم**) ثقة (الخلاصة، رجال ابن داود)[٢]. ويظهر من النجاشي[٣] أيضاً.

(**علي بن يحيى بن الحسن**) وهو خال الحسين بن سعيد، ثقة، من أصحاب الرضاؑ (رجال الشيخ)[٤].

(**عمار بن مروان**) وأخوه عمرو ثقتان، من أصحاب الصادقؑ، روى عنه محمد بن سنان (النجاشي)[٥]. له كتاب، رواه ـ في الصحيح ـ بثمانية طرق عن محمد بن سنان (النجاشي)[٦]. له كتاب رواه في الصحيح بثمانية طرق عن محمد ابن سنان عنه (الفهرست)[٧].

(**عمار بن معاوية الدهني**) له كتاب (الفهرست)[٨]. ثقة في العامة (النجاشي)[٩]، وتقدّم ما يدلّ على انقطاعه إلى أهل البيتؑ في أبواب النكاح.

(**عمرو بن إبراهيم الأزدي**) ثقة، من أصحاب الصادقؑ، له كتاب، رواه محمد بن خالد (النجاشي)[١٠].

---

(١) خلاصة الأقوال : ١٨١ / ٢٧.
(٢) خلاصة الأقوال : ١٩٠ / ٧٠. رجال ابن داود : ٨٢ / ٤٩٩.
(٣) رجال النجاشي: ٥٣ / ١٢٠.
(٤) رجال الطوسي : ٣٦٠ / ٢٥.
(٥) رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨٠.
(٦) رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨٠.
(٧) الفهرست : ١٨٩ / ١.
(٨) الفهرست : ١٨٩ / ٣.
(٩) رجال النجاشي : ٤١١ / ١٠٩٦.
(١٠) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٤.

له كتاب رواه أحمد البرقي عنه (الفهرست)[1].

(عمرو بن أبي نصر) واسمه زيد.

وقيل: زياد ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه ابن جبلة (النجاشي)[2]. له كتاب رواه ابن نهيك (الفهرست)[3].

(عمرو بن الياس البجلي) من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه الطاطري، وهو ثقة هو وأخواه يعقوب ورقيم[4]، له كتاب (النجاشي)[5]. وجدّه أيضاً عمرو ابن إلياس من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، روى عنه ابن جبلة، له كتاب (النجاشي)[6].

ويشتبهان، لكن الأكثر رواية الابن، ولو روى عن الباقر عليه السلام فهو الجدّ وإن روى عنه الطاطري فهو الابن، وإلّا فهو مشتبه، ويحكم بالصحة لأكثرية رواية الابن.

(عمرو بن حريث أبو أحمد الصيرفي الأسدي) ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام، له كتاب روى عنه صفوان. (النجاشي، الخلاصة)[7]. روى عنه الحسن ابن محمد بن سماعة (الفهرست)[8][9].

---

(١) الفهرست : ١٨٢ / ١١.

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٠ / ٧٧٨.

(٣) الفهرست : ١٨١ / ٧.

(٤) في المخطوط: وقيم بدل رقيم.

(٥) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٣.

(٦) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٧٢.

(٧) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٥. خلاصة الأقوال : ٢١٣ / ٥.

(٨) الفهرست : ١٨٠ / ٥.

(٩) في المخطوط: من أصحاب الهادي عليه السلام بدل الفهرست.

وروى الكشي[١] ما يدلّ على حسن عقيدته.

(عمرو بن خالد أبو خالد[٢] الواسطي) بتري (النجاشي)[٣]. ثقة. ذكره ابن فضال يروي عن زيد بن عليﷺ.

(عمرو بن خالد الأفرق الحناط) من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٤]. عمرو الأفرق له كتاب رواه صفوان بن يحيى (الفهرست)[٥]. وسيأتي بعنوان عمر توثيقه.

(عمرو بن سعيد المدائني) ثقة، من أصحاب الرضاﷺ (الخلاصة، النجاشي)[٦]. له كتاب رواه موسى بن جعفر البغدادي (الفهرست، النجاشي)[٧].

(الزيّات المدائني) قال نصر بن الصباح: فطحي ولم يعتبره العلّامة لضعف نصر[٨].

(عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي) من أصحاب الباقر والصادقﷺ أسند عنه (رجال الشيخ)[٩]. وروى الشيخ في الموثق ما يدلّ على

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧١٧ / ٧٩٢.

(٢) أبو خالد غير موجود في المخطوط.

(٣) رجال النجاشي : ٢٨٨ / ٧٧١.

(٤) رجال الطوسي : ٢٤٩ / ٤٠١.

(٥) الفهرست : ١٨٢ / ١٢.

(٦) خلاصة الأقوال : ٢١٣ / ٣. رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٧.

(٧) الفهرست : ١٨٠ / ١. رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٧.

(٨) خلاصة الأقوال : ٢١٣ / ٣.

(٩) رجال الطوسي : ١٤٠ / ٢٣. و ٢١٤ / ٤٠.

توثيقه في باب الأوقات من التهذيب[١].

(عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز) وقيل: الأزدي أبو علي، كوفي ثقة، روى عن أبيه، عن سعيد بن يسار، نقي الحديث صحيح الحكايات، له كتب روى عنه الحسن بن علي بن فضال وأحمد بن محمد بن خالد (النجاشي)[٢]. له كتاب رواه ابن خالد (الفهرست)[٣].

(عمرو بن عطاء بن وشيكة الكوفي) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٤]. وقد يرد بدون الواو في الرجال والأخبار.

(عمرو بن مروان اليشكري) تقدّم توثيقه في عمار أخيه.

(عمرو بن منهال) ثقة، وله ولدان من أهل الحديث أحمد والحسن، له كتاب روى عنه علي بن الحسن، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام (النجاشي)[٥].

(عمر بن منال)[٦] له كتاب رواه عبيد الله بن الحسين (الفهرست)[٧].

(عمر بن أبان الكلبي أبو حفص) ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، رواه عنه العباس بن عامر (النجاشي)[٨]. له كتاب روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة

(١) انظر: التهذيب ٢ : ٢٧٢، باب المواقيت، ح ١١٨.

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٧ / ٧٦٦.

(٣) الفهرست : ١٨٠ / ٣.

(٤) رجال الطوسي : ٢٤٩ / ٣٨٤.

(٥) رجال النجاشي : ٢٨٩ / ٧٧٦.

(٦) في المخطوط: منهال بدل منال.

(٧) الفهرست : ١٨٦ و ١٨٧ / ١٠. وفيه: عمر بن منهال.

(٨) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٥٩.

(الفهرست)[١].

(عمير أبو حفص الرماني) ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه عبيس ابن هشام (النجاشي)[٢]. عمر اليماني.

وقيل: الرماني أبو حفص، روى عنه عبيس بن هشام.

(عمبر أبو حفص الزبالي)[٣] روى عنه عبيس (النجاشي)[٤].

والظاهر أنّهما واحد، وصحّف الرماني بالزبالي كما يظهر من وحدة طريق النجاشي إليهما.

(عمر[٥] بن البراء الكوفي) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٦].

(عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني) في حديثه بعض الشيء، يعرف منه وينكر، ذكر أصحابنا أنّ له كتاب فضل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ روى عنه كامل بن أفلح (النجاشي)[٧]. روى الشيخ عنه أخباراً في الزيارات مشتملة على المثوبات الكثيرة وهو بعض الشيء الذي ذكره النجاشي.

واعلم أنّ الأئمةعليهم السلام يتكلّمون في كلّ شيء سيّما في المثوبات والعقوبات على حسب عقول الرجال، كما ورد في الزيارات، ففي بعض الأخبار أنّ له ثواب عمرة، وفي بعض حجة، وفي بعضها حجة وعمرة، وفي بعضها عشرون حجة وعمرة، وفي

---

(١) الفهرست : ١٨٥ / ٥.

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٥٧.

(٣) في المخطوط: عمر أبو حفص الزبال بدل عمبر أبو حفض الزبالي.

(٤) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٦٠.

(٥) في المخطوط: عمرو.

(٦) رجال الطوسي : ٢٥٤ / ٤٧٨.

(٧) رجال النجاشي : ٢٨٤ / ٧٣٥.

بعضها مائة حجة وعمرة، وفي بعضها ألف حجة وعمرة، وفي بعضها سبعون ألف حجة، وفي بعضها ألف ألف حجة، وفي بعضها ضعفها، وهو بحسب اختلاف الأشخاص في النيات والعقائد والمعارف غالباً، وكثيراً ما يكون بحسب أحوال المخاطبين فإنّهم لو سمعوا المثوبات الكثيرة لبادر عقولهم بالإنكار وهو الكفر، وهو في أكثر العالمين كذلك، فيتكلّم الأئمةعليهم السلام بحسب عقولهم الضعيفة، ويقولون لهم أقل مراتبها، وهو حق، فيقع أكثر الأخبار هكذا، فإذا سمع المشايخ من جماعة من الخواص المثوبات العظيمة، فإن لم يكن له قوّة التميّز بادروها بالإنكار والغلوّ والعلوّ كما وقع لي مع بعض المشايخ الأجلّاء في مثوبات إطعام المؤمن.

فإنّه قال في الدرس: إنّا نعلم قطعاً أنّ أمثال هذه الأخبار كاذبة، فإنّه ورد أنّ ثواب إطعام المؤمن ألف ألف حجة فحينئذٍ لا يبقى للحجة مقدار. فذكرت أنّه لا يمكن إنكار أمثال هذه الأخبار، فإنّها متواترة معنى. وقلت: أنتم ترون أنّ ضربة عليعليه السلام أفضل من عبادة الثقلين إلى يوم القيامة وتعتقدونه، ولا شكّ أنّ ذلك بسبب علوّ شأنهعليه السلام، بل كلّ فعل من أفعالهعليه السلام كذلك، وكذلك كلّ واحد من الأئمةعليهم السلام بالنظر إلى غيرهم، فأيّ استبعاد في أن يكون ثواب خلّص أوليائهم كذلك، كما وقع في إطعام المسكين واليتيم والأسير هذه المثوبات العظيمة، وكانت فضة الخادمة فيهم، مع أنّه فرق بيّن بين الثواب الاستحقاقي والتفضّلي كما تقولون دائماً. فاستحسن كلامي ولم يتكلّم بعده بما كان يتكلّم قبله.

وهو شيخنا الأعظم بهاء الملّة والدين رضي الله تعالى عنه وكان إنصافه فوق أن يوصف، مع أنّي حين ما تكلّمت بذلك كنت أصغر تلامذته وأحقرهم، ومظنوني أنّي لم أكن إذ ذاك بالغاً، وكثيراً ما كان يرجع عن اعتقاده بقولي وقول أمثالي، وفي ذلك الزمان كان يحضر أكثر فضلاء العصر في مجلسه العالي، مع أنّ اسكاتي كان في غاية السهولة لكثرة تبحّره في جميع العلوم. ونشاهد في أبناء هذا الزمان ما تشاهد،

أصلح الله أحوالنا وأحوالهم بجاه محمد وآله الطاهرين.

وهذا أحد وجوه الجمع بين الأخبار، ولمّا كان شيخ الطائفة رضي الله تعالى عنه أعلم وأعرف وأتقى، لا يتكلّم بأمثال هذه إلّا نادراً منقولاً عن غيره، وكلّما يقع منه ﷺ من السهو والغفلة فكان باعتبار كثرة تصانيفه ومشاغله العظيمة، فإنّه كان مرجع فضلاء الزمان، وسمعنا من المشايخ وحصل لنا الظنّ أيضاً من التتبّع أنّ فضلاء تلامذته الذين كانوا من المجتهدين يزيدون على ثلاثمائة فاضل من الخاصة ومن العامة ما لا يحصى، فإنّ الخلفاء أعطوه كرسي الكلام، وكان ذلك لمن كان وحيداً في ذلك العصر، مع أنّ أكثر التصانيف كان في أزمنة الخلفاء العباسية؛ لأنّهم كانوا يبالغون في تعظيم العلماء والفضلاء من العامة والخاصة ولم يكن إلى زمان شيخ الطائفة تقية كثيرة، بل كانت المباحثة في الأصول والفروع حتى في الإمامة في المجالس العظيمة.

وذكر ابن خلكان جماعة كثيرة من فضلاء أصحابنا في تاريخه وكانوا بحيث لا يمكنهم إخفاء مذاهبهم، ومباحثات القاضي عبد الجبار والباقلاني وغيرهما مع المفيد والمرتضى وشيخ الطائفة مشهورة مذكورة في تواريخ الخلفاء، فلهذه المشاغل العظيمة يقع منه السهو كثيراً رضي الله تعالى عنه.

(عمر بن خالد الحناط) لقبه الأفرق، مولى ثقة عين، من أصحاب الصادق ﷺ، له كتاب روى عنه صفوان (النجاشي)[1]. وتقدّم بعنوان عمرو.

واعلم أنّهم كانوا يسمّون بهذا الاسم تقية، والغالب على الشيعة أنّهم كانوا يخاطبونهم بـ(عمرو) مع الواو، والعامة أو في حضورهم بدونها، ولهذا يقع الاختلاف في كثير منهم.

---

(١) رجال النجاشي: ٢٨٦ / ٧٦٤.

(عمر بن سالم صاحب السابري البزاز) وأخوه حفص ثقتان، ورويا عن الصادقﷺ. لعمر كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن زياد (النجاشي)(١).

(عمر بن عبد العزيز) بصري مخلط (أي يدخل أخبار الغلاة أو العامة في كتابه) له كتاب روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (النجاشي)(٢). عمر بن عبد العزيز الملقّب بـ(زحل)، له كتاب روى أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه (الفهرست)(٣). وروى الكشي عن الفضل بن شاذان أنّه يروي المناكير، وليس بغال(٤).

(عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل) أبو موسى مولى لبني نهد، من أصحاب الصادقﷺ، له كتاب روى عنه محمد بن زياد (النجاشي)(٥).

والظاهر أنّه بيّاع السابري الثقة كما يفهم من النجاشي حيث قال: أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل أبو جعفر، كوفي، ثقة، من أصحابنا، جدّه عمر بن يزيد بيّاع السابري إلى آخره(٦).

ويكون الصيقل صفة لأحمد، لكنّه بعيد، وعلى تقدير التعدّد فالمطلق ينصرف إلى الثقة؛ لكثرة الرواية عنه، بل لم نطلع على رواية الصيقل كما هو في بالي ـ والله تعالى يعلم ـ ويؤيّد الاتحاد توثيق ابن داود(٧) إيّاه ناسباً إلى النجاشي.

(١) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٥٨.
(٢) رجال النجاشي : ٢٨٤ / ٧٥٤.
(٣) الفهرست : ١٨٧ / ١١.
(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٤٨ / ٨٥٠.
(٥) رجال النجاشي : ٢٨٦ / ٧٦٣.
(٦) رجال النجاشي : ٨٣ / ٢٠٠.
(٧) رجال ابن داود : ٣٧ / ٧٠.

(عمران بن عبد الله القمي) روى الكشي[1] خبرين قويين يدلّان على جلالة قدره وعلوّ منزلته.

(عمران بن محمد بن عمران الأشعري القمي) له كتاب رواه أحمد بن أبي عبد الله (النجاشي، الفهرست)[2]. ثقة، من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)[3].

(عمران بن مسكان) أبو محمد، كوفي ثقة، روى عنه حميد بن زياد (النجاشي)[4]. لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[5]. ولا يشتبه بـ(عبد الله بن مسكان)؛ لبعد الطبقة، مع أنّهما ثقتان.

(عمران بن موسى الزيتوني) قمي ثقة، روى أحمد بن محمد عن أبيه، عنه (النجاشي)[6]. وليس ابن موسى غير؛ فلا اشتباه، وإن أمكن أن يكون رجلاً مسمّى بـ(عمران بن موسى) ولم يذكره أصحاب الرجال، لكنّه بعيد جداً سيّما إذا كان في هذه المرتبة، وهي مرتبة الكاظم والصادق عليهما السلام.

(عمران بن ميثم الأسدي الكوفي) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[7]. عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي، مولى، ثقة، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، روى عنه أبو خالد محمد[8] بن مهاجر (النجاشي)[9].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٣ و ٦٢٤ / ٦٠٦ و ٦٠٨ و ٦٠٩.

(٢) رجال النجاشي : ٢٩٢ / ٧٨٩. الفهرست : ١٩١ / ١.

(٣) رجال الطوسي : ٣٦٠ / ٢١.

(٤) رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨٣.

(٥) رجال الطوسي : ٤٣٠ / ١٦.

(٦) رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨٤.

(٧) رجال الطوسي : ٢٥٦ / ٥٢٩.

(٨) في المخطوط: بن محمد بدل محمد.

(٩) رجال النجاشي : ٢٩٢ / ٧٨٥.

(**العمركي بن علي**) أبو محمد البوفكي ـ وبوفك[1] قرية من قرى نيسابور ـ شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عنه شيوخ أصحابنا منهم: عبد الله بن جعفر الحميري، له كتاب الملاحم وروى عنه محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، وله كتاب نوادر، روى عنه عبد الله بن جعفر (النجاشي)[2].

يقال: إنّه اشترى غلماناً أتراكاً بسمرقند للعسكريّ‌عليه‌السلام، من أصحاب العسكري‌عليه‌السلام (رجال الشيخ)[3].

(**عنبسة بن بجاد العابد**) كان قاضياً، ثقة، من أصحاب الصادق‌عليه‌السلام، له كتاب، روى عنه عبد الرحمن بن[4] أبي هاشم (النجاشي)[5]، له كتاب روى عنه صفوان في الصحيح (الفهرست)[6]. من أصحاب الباقر والصادق‌عليهما‌السلام (رجال الشيخ)[7]. قال حمدويه: سمعت أشياخي يقولون: عنبسة بن بجاد كان خيّراً فاضلاً (الكشي)[8].

(**عنبسة بن مصعب**) من أصحاب الباقر والصادق والكاظم‌عليهم‌السلام (رجال الشيخ)[9]. قال حمدويه: عنبسة بن مصعب ناووسي. واقفي على أبي عبد الله‌عليه‌السلام.

---

(١) في المخطوط: بوفيك.

(٢) رجال النجاشي : ٣٠٣ / ٨٢٨.

(٣) رجال الطوسي : ٤٠٠ / ٧.

(٤) بن غير موجود في المخطوط.

(٥) رجال النجاشي : ٣٠٢ / ٨٢٢.

(٦) الفهرست : ١٩٢ / ٢.

(٧) رجال الطوسي : ١٤١ / ٥٣، و ٢٦١ / ٦٣٤.

(٨) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٠ / ٦٩٧.

(٩) رجال الطوسي : ١٤١ / ٥٤، و ٢٦١ / ٦٣١، و ٣٤٠ / ٣٠.

وإنما سمّيت بالناووسية برئيس كان لهم يقال: فلان بن فلان الناووسي (الكشي)[١].
فإذا وقع عنبسة مطلقاً فالخبر ضعيف إن لم يمكن التمييز بالراوي، والغالب وقوعه مع الأب.

(عيسى بن راشد) كوفي، ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام، يعرف بـ(ابن كاذر) روى عنه[٢] محمد بن زياد (النجاشي)[٣].

(عيسى بن السري) أبو اليسع الكرخي، بغدادي، ثقة، روى عنه محمد بن سلمة بن ارتبيل (النجاشي)[٤]. روى عنه ابن نهيك (الفهرست)[٥].

(عيسى بن صبيح) ثقة، تقدّم بعنوان عيسى بن أبي منصور.

(عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري) من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وله مسائل للرضا عليه السلام، روى عنه محمد بن الحسن بن أبي خالد (النجاشي)[٦]. عيسى بن عبد الله القمي، له مسائل، روى عنه محمد بن الحسن بن أبي خالد، ورواها أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن جده (الفهرست)[٧].

وفي الصحيح عن البزنطي عن يونس بن يعقوب: أنّ الصادق عليه السلام قبّل بين عينيه، وقال له: «أنت منّا أهل البيت» (الكشي)[٨].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٥٩ / ٦٧٦.

(٢) في المخطوط ونسخة بدل المطبوع: كازر.

(٣) رجال النجاشي : ٢٩٥ / ٨٠٠.

(٤) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٢.

(٥) الفهرست : ١٨٨ / ٦.

(٦) رجال النجاشي : ٢٩٦ / ٨٠٥.

(٧) الفهرست : ١٨٧ / ١.

(٨) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٥ / ٦١٠.

وقال العقيقي: إنّه يشبه أباه، وكان وجهاً عند أبي عبد الله عليه السلام مختصاً به (الخلاصة)[1].

ويمكن جعل خبره صحيحاً، لكنّ المشهور أنّه حسن؛ لعدم التصريح بالتوثيق، مع أنّ ما في الخبر أقوى منه، مع تأيّده بما بعده.

(**عيسى الفراء**) عيسى بن خليد الفراء الكوفي، أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[2].

(**عيسى النهرتيزي**) بتري، من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[3]. وهي قرية من قرى أهواز، وكأنّه فارسيّ: السريع النهر.

(**عيسى بن الوليد الهمداني**) كوفي، ثقة، له كتاب روى عنه أحمد بن الفضل (النجاشي)[4].

وليس له في الاسم شريك وإن كانت الرواية عنه قليلة أيضاً.

الباب الرابع في الغين والفاء والقاف والكاف واللام [والميم]

[باب الغين]

(**غالب بن عثمان المنقري**) سمّال بمعنى كحّال، من أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة (النجاشي، الخلاصة)[5]. له كتاب، روى عنه الحسن بن علي بن فضال

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢١٧ / ٧.

(٢) رجال الطوسي: ٢٥٨ / ٥٧٩.

(٣) رجال الطوسي: ٢٥٨ / ٥٦٣. وفيه: «النهريري» من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) رجال النجاشي: ٢٩٥ / ٨٠١.

(٥) رجال النجاشي: ٣٠٥ / ٨٣٥. خلاصة الأقوال: ٣٨٥ / ٢.

(الفهرست)[١]. من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

(غالب بن عثمان) واقفي، من أصحاب الكاظمعليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

(غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي) بصري، ثقة، بتري، وتقدّم، وذكره الشيخ مراراً.

والظاهر وحدته وإن احتمل بعض الأصحاب أن يكون متعدّداً، ويكون الثقة غير البتري، وجعل الخبر صحيحاً، لكنّه يضرّ مع الكثرة؛ لكونه مشتركاً حينئذٍ بين الثقة والضعيف، وعندهم يحكم بضعفه، فكونه واحداً موثّقاً أحسن من كونه ضعيفاً مع القرائن الدالّة على الوحدة، وكونه مشتهراً بين العامة ومن رؤوسهم.

(غياث بن كلوب بن فيهس)[٤] له كتاب روى عنه الحسن بن محبوب الخشاب (الفهرست)[٥]. روى عنه الصفار، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٦].

وقال الشيخ في العدة: وأمّا العدالة المعتبرة في ترجيح أحد الخبرين على الآخر فهو أن يكون الراوي معتقداً للحق، مستبصراً، ثقة في دينه، متحرّزاً من الكذب، غير متهم فيما يرويه. فأمّا إذا كان مخالفاً في الاعتقاد لأصل المذهب وروى مع ذلك عن الأئمةعليهم السلام نظر فيما يرويه. فإن كان هناك بالطرق الموثوق ما يخالفه وجب إطراح خبره، وإن لم يكن هناك ما يوجب إطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به، وإن لم يكن من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف له قول فيه

---

(١) الفهرست : ١٩٧ / ١.

(٢) رجال الطوسي : ٢٦٧ / ٤.

(٣) رجال الطوسي : ٣٤١ / ١.

(٤) في المخطوط: فهيس.

(٥) الفهرست : ١٩٧ / ٢.

(٦) رجال الطوسي : ٤٣٥ / ٣.

وجب أيضاً العمل به؛ لما روي عن الصادقعليه السلام أنّه قال: «إذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما رووا عنّا فانظروا إلى ما رووه عن عليعليه السلام فاعملوا به» ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن أئمتناعليهم السلام ولم ينكروه، ولم يكن عندهم خلافه(١) انتهى.

فتأمّل فيه، فإنّ الشيخ لا يعمل بأخبارهم مطلقاً، بل بالشروط المذكورة.

[باب الفاء]

(فتح بن يزيد أبو عبد الله الجرجاني) صاحب المسائل، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (النجاشي)(٢).

له كتاب، روى عنه المختار بن بلال (الفهرست)(٣). ويظهر من مسائله في الكافي والتوحيد أنّه كان فاضلاً.

(فرات بن أحنف العبدي) أبو محمد، يرمىٰ بالغلو والتفريط في القول، من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادقعليهم السلام (رجال الشيخ)(٤).

قال العقيقي: إنّه كان زاهداً رافضاً للدنيا، ثمّ قال عن بعض مشايخه من أهل الكوفة: إنّه كان يقول: إنّ في محمد شيئاً من القديم (الخلاصة)(٥).

يظهر منه أنّه كان متصوّفاً، ويمكن أن يكون صوفياً، وكان مراده ارتباطه بالله

---

(١) عدة الأصول ١ : ٣٧٩ و ٣٨٠.

(٢) رجال النجاشي : ٣١١ / ٨٥٣.

(٣) الفهرست : ٢٠١ / ٤.

(٤) رجال الطوسي : ١١٩ / ١. و ١٤٣ / ٦. و ٢٧٠ / ٣٩.

(٥) خلاصة الأقوال : ٣٨٧ / ١.

وفنائه في الله وبقائه بالله. وهذا المعنى موجود في الروايات الصحيحة ويظهر من كلام بعض الكمل من الأصحاب كـ(يونس بن عبد الرحمن) وغيره. لكن لاشكّ في أنّه كان من لا يعرف هذه الأُمور من الغلاة. ولا يظهر أنّ أمثاله كانت من هؤلاء أو هؤلاء أو لا هؤلاء ولا هؤلاء. فالتوقّف أولى بأن لا يعمل بأخبارهم. ولا يحكم بكفرهم وفسقهم. والله تعالى يعلم.

(الفرزدق الشاعر) يكنّى أبا فراس، من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام (رجال الشيخ)[1].

وروى الكشي ـ من طرق العامة ـ عن محمد بن عائشة: أنّ هشام بن عبد الملك حجّ في خلافة عبد الملك والوليد وطاف بالبيت. فأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام. فنصب له منبر فجلس وأطاف به أهل الشام. فبينا هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة. وبين عينيه سجادة كأنّها ركبة بعير، فجعل عليه السلام يطوف بالبيت. فإذا بلغ موضع الحجر تنحّى الناس عنه حتى يستلمه هيبة له وإجلالاً. فغاظ ذلك هشاماً فقال رجل من أهل الشام ـ وفي رواية أُخرى فقال هشام ـ : من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فأفرجوا له عن الحجر؟ فقال هشام: لا أعرفه؛ لئلّا يرغب فيه أهل الشام.

فقال الفرزدق ـ وكان حاضراً ـ : لكنّي أعرفه. فقال الشامي: ومَن هذا يا أبا فراس؟ وفي الرواية الأُخرى قال الفرزدق في جواب هشام:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا علي رسول الله والده	أمست بنور هداه تهتدي الأُمم

---

(١) رجال الطوسي: ١١٩ / ٣.

إذا رأته قريش قال قائلها — إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

ينمي إلى ذروة العز الذي قصرت — عن نيلها عرب الإسلام والعجم

يكاد يمسكه عرفان راحته — ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

يُغضي حياءً ويغضي من مهابته — فلا يكلّم إلّا حين يبتسم

ينشق نور الهدى عن نور غرّته — كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلم

بكفّه خيزران ريحها عَبَق[1] — من كف أروع في عرنينه[2] شمم

مشتقة من رسول الله نبعته — طابت عناصره والخيم والشيم

حمال أثقال أقوام إذا قدحوا — حلو الشمائل تحلو عنده النعم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله — بجده أنبياء الله قد ختموا

الله فضّله قدماً وشرّفه — جرى بذاك له في لوحه القلم

من جدّه دان فضل الأنبياء له — وفضل أمّته دانت له الأمم

أمّ[3] البرية بالإحسان فانقشعت[4] — عنها الغمامة والإملاق والعدم

كلتا يديه غياث عمّ نفعهما — يستوكفان[5] ولا يعروهما عدم

---

(١) العبق بالتحريك: مصدر قولك: عبق به الطيب من باب تعب عبقاً: لزق به وظهرت ريحه بثوبه أو ببدنه فهو عبق قالوا: ولا يكون العبق إلّا للرائحة الطيبة الذكية، مجمع البحرين ٣: ١١٣.

(٢) العرنين فعلين بكسر الفاء: من كلّ شيء أوّله ومنه عرنين الأنف لأوّله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم، مجمع البحرين ٣: ١٦٩.

(٣) في المخطوط: عمّ.

(٤) تقشع السحاب أي تصدع وأقلع وتشعت الريح السحاب من باب نفع أي كشفته فانقشع وتقشع، مجمع البحرين ٣: ٥٠٦.

(٥) يقال: وكف البيت بالمطر وكفاً ووكيفاً ووكافاً والعين بالدمع من باب وعد سال قليلاً، مجمع البحرين ٤: ٥٤٦.

سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... تزينه الخصلتان الخلق والكرم

لا يخلف الوعد ميمون نقيبته[١] ... رحب الفناء أريب حين يغترم

من معشر حبّهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم

يستدفع السوء والبلوى بحبّهم ... ويسترب به الإحسان والنعم

مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كلّ حال ومختوم به الكلم

إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم ... أو قيل: من خير أهل الأرض؟ قيل: هم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم[٢] ... ولا يدانيهم قوم وإن كرموا

هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت[٣] ... والأسد أسد الشرى والبأس مختذم[٤]

يأبى لهم أن يحلّ الذم ساحتهم ... خيم كريم وأيد بالندى خضم

لا[٥] ينقص العسرُ قسطاً[٦] من أكفّهم ... سيّان ذلك إن أثروا وإن عدموا

أيّ الخلائق ليست في رقابهم ... لأوليّة هذا أو له نعم

من يعرف الله يعرف أوليّة ذا ... فالدين من بيت هذا ناله الأمم

---

(١) نقيب القوم كالكفيل والضمين الذي ينقب عن الأسرار ومكنون الأضمار وإنما قيل نقيب لأنه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف الطريق إلى معرفة أمورهم، مجمع البحرين ٤ : ٣٥٧.

(٢) كناية عن أنه كلّما سار الفرس الجواد سيراً سريعاً لا يبلغ الغاية لكثرة مسافة فضائلهم.

(٣) والأزمة هي الشدة والقحط وأزم من باب تعب لغة وأزم القوم أمسكوا عن الطعام والمشهور أرم بالراء المهملة والميم المشددة والأزم: الصمت، مجمع البحرين ١ : ٧٢.

(٤) والمخذم: القاطع وخذمه خذماً: قطعه والتخذيم: التقطيع، مجمع البحرين ١ : ٦٢٩. وفي رجال الكشي ١ : ٣٤٤. (والناس محتدم) والأوّل أنسب والله العالم.

(٥) في المخطوط: ألّا.

(٦) في المخطوط: بسطاً.

قال: فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق فحبس بعُسفان[1] بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث إليه باثنى عشر ألف درهم وقال: «أُعذرنا يا أبا الفراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به» فردّها وقال: يا ابن رسـول الله ما قلت الذي قلت إلّا غضباً لله ورسوله، وما كنت لأرزأ عليه شيئاً[2]. فردّها عليه وقال: «بحقّي عليك لما قبلتها، فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك» فقبلها[3].

وفي الرواية الأُخرى طلب منه عليه السلام دعـاء الخـلاص، فـدعا له عليه السلام فـبعث إليـه فأخرجه[4].

وذكر عبد الرحمن الجامي في سلسلة الذهب هذه القصيدة منظوماً بالفارسية، وذكر أنّ كوفية رأت في النوم الفرزدق وقالت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر الله لي بقصيدة علي بن الحسين عليه السلام.

وقال الجامي: وبالحري أن يغفر الله تعالى العالمين بهذه القصيدة مـع اشـتهاره بالنصب والعداوة.

والأروع: من يعجبك بحسنه وجهارة منظره أو بشجاعته، والعرنين ـ بالكسر ـ: الأنف كلّه أو ما صلب من عظمه ومن كلّ شيء أوله. والسيد: الشريف. والشـمم: ارتفاع قصبة الأنف وحسنها، واستواء أعلاها، وانتصاب الأرنبة، أو ورود الأرنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشدّ من ارتفاع الذلف، أو أن يطول الأنف ويـدق

(١) عسفان كعثمان: موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث، بينه وبين مكة مرحلتان، ونونه زائـدة، مجمع البحرين ٣: ١٨١.

(٢) في المخطوط: نسباً.

(٣) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٤٣ / ٢٠٧.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١: ٣٤٥ / ذيل ٢٠٧.

ويسيل روئته القاموس[١].

والخيم: كعنب جمع الخيمة. والشيام: الأرض السهلة، وبالكسر التراب ويفتح، والجمع شيم كميل. والشيمة: الطبيعة. وفدحه الدين أثقله، وفوادح الدهر خطوبه. واستوكف: استقطر. والنقيبة: النفس والعقل ونفاذ الرأي والطبيعة وهو فاعل ميمون. وفي بعض النسخ نقبته بدون الياء أي وجهه، وعلى هذا يكون مضافاً إليه، ويكون (ميمون) فاعل (يخلف)، وفيه إشعار بأنّ رؤيته عدة للإحسان لاخلف فيها، ولا يحتاج معها إلى الطلب.أريب: أي يعقل ويفهم أحوال المفترمين، ولا يحتاج إلى بيانهم مع سعة ساحته لأُولئك. وسنة أزمة شديدة، وأزم العام: اشتد قحطه. والشرى كعلا: طريق في سلمى كثيرة الأسد كناية عن شجاعتهم. وخذمه: قطعه، كخذمه وتخذمه أي بأسهم وشدّتهم تقطع بنيان الأعادي. والندى: السخاء. والخضيم: المعطي أو البحر كناية.

(الفضل بن يونس الكاتب البغدادي) من أصحاب الكاظمعليه السلام ثقة، له كتاب رواه الحسن بن محبوب (النجاشي)[٢]. واقفي، من أصحاب الكاظمعليه السلام (رجال الشيخ)[٣]. وتقدّم مدحه في هشام بن إبراهيم.

(فضيل بن عياض) بصري ثقة عامي، روى عن الصادقعليه السلام نسخة روى عنه سليمان بن داود (النجاشي)[٤].

(الفيض بن المختار الجعفي) كوفي من أصحاب الباقر والصادق

(١) القاموس المحيط ٤ : ١٣٧.

(٢) رجال النجاشي : ٣٠٩ / ٨٤٤.

(٣) رجال الطوسي : ٣٤٢ / ٢.

(٤) رجال النجاشي : ٣١٠ / ٨٤٧.

والكاظمﷺ، ثقة عين، له كتاب يرويه ابنه جعفر (النجاشي)[١]. له كتاب رواه إبراهيم بن سليمان (الفهرست)[٢].

وفي الإرشاد: أنّه من شيوخ أصحاب الصادقﷺ وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين[٣]. ثقة (الخلاصة)[٤].

(فيهس بن فتح بن يزيد الجرجاني) لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[٥]. فيهس له أخبار روى عنه محمد بن حسان الرازي (الفهرست)[٦].

[باب القاف]

(القاسم بن إسماعيل القرشي) يكنّى أبا محمد المنذر، روى عنه حميد أُصولاً كثيرة، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[٧].

(القاسم بن خليفة) كوفي، ثقة، روى عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي (النجاشي، الخلاصة)[٨].

(القاسم بن عبد الرحمن الصيرفي) شريك مفضّل بن عمر، كوفي من

---

(١) رجال النجاشي : ٣١١ / ٨٥١.

(٢) الفهرست : ٢٠٠ / ١.

(٣) الإرشاد ٢ : ٢١٦.

(٤) خلاصة الأقوال : ٢٣٠ / ٢.

(٥) رجال الطوسي : ٤٣٦ / ٥.

(٦) الفهرست : ٢٠١ / ٣.

(٧) رجال الطوسي : ٤٣٦ / ٢.

(٨) رجال النجاشي : ٣١٥ / ٨٦١. خلاصة الأقوال : ٢٣١ / ٤.

أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[١].

وفي الكافي ـ في الصحيح ـ عن علي بن النعمان، عن القاسم بن شريك المفضّل، وكان رجل صدق[٢].

(القاسم بن عبيد أبو كهمش) من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه الحجاج الخشاب كما في الكافي[٣].

(القاسم بن محمد الاصفهاني) المعروف بـ(كاسولا)، له كتاب، رواه أحمد البرقي (الفهرست)[٤].

(القاسم بن محمد القمي) يعرف بـ(كاسولا) لم يكن بالمرضي، له كتاب نوادر، روى عنه البرقي (النجاشي)[٥]. أبو محمد، حديثه يعرف تارة وينكر أُخرى، ويجوز أن يخرج شاهداً (ابن الغضائري)[٦].

(القاسم بن محمد بن أيوب بن ميمون) من جلّة أصحابنا (النجاشي، الخلاصة)[٧].

(القاسم بن محمد الجوهري) كوفي سكن بغداد، من أصحاب الكاظمعليه السلام، له كتاب روى عنه الحسين بن سعيد (النجاشي)[٨]. له كتاب رواه في الصحيح

---

(١) رجال الطوسي: ٢٧١ / ٩.

(٢) الكافي ٨: ٣٧٤، قال أبو عبد الله عليه السلام: أنا إمام من أطاعني ولست بإمام لمن عصاني، ح ٥٦٢.

(٣) الكافي ٢: ٦٠٨، باب من حفظ القرآن ثمّ نسيه، ح ٥.

(٤) الفهرست: ٢٠٢ / ٤.

(٥) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٣.

(٦) رجال ابن الغضائري: ٨٦ / ٢.

(٧) رجال النجاشي: ٦٦ / ١٥٧، خلاصة الأقوال: ٢٣١ / ٥، وفيهما: «شمون» بدل «ميمون».

(٨) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٢.

بطرق أربعة عنه (الفهرست)[١]. واقفي، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وروى عن علي بن أبي حمزة وغيره (رجال الشيخ)[٢].

ثقة من أصحاب الجواد عليه السلام؛ وكأنّه وثّقه لرواية الثقات الكثيرة عنه.

والظاهر أنّ الرواية كانت قبل الوقف؛ أو لأنّه كان من مشايخ الإجازة لكتب غيره؛ أو لأنّ أخبار كتبه كانت موافقة للكتب التي ينقل عنها.

(القاسم بن محمد الخلقاني) كوفي، قريب الأمر، له كتاب نوادر روى عنه أحمد بن ميثم (النجاشي)[٣].

(القاسم بن محمد الهمذاني) وكيل الناحية (النجاشي)[٤].

(القاسم بن هشام اللؤلؤي) يروي عن أبي أيوب، من أصحاب العسكري عليه السلام (رجال الشيخ)[٥]. وقال محمد بن مسعود: رأيته خيّراً فاضلاً (الكشي)[٦].

(القاسم بن يحيى) تقدّم.

(قتيبة بن محمد الأعشى المؤدّب أبو محمد المقري) مولى الأزد، ثقة عين، من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه أحمد بن أبي بشر السراج (النجاشي، الخلاصة)[٧]. روى عنه القاسم بن إسماعيل (الفهرست)[٨].

---

(١) الفهرست : ٢٠١ / ١٤.

(٢) رجال الطوسي : ٢٧٣ / ٤٩، و ٣٤٢ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ٣١٥ / ٨٦٤.

(٤) رجال النجاشي : ٣٤٤ / ٩٢٨.

(٥) رجال الطوسي : ٤٠١ / ١.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١٢.

(٧) رجال النجاشي : ٣١٧ / ٨٦٩، خلاصة الأقوال : ٢٣٢ / ٢.

(٨) الفهرست : ٢٠٣ / ١.

(**قيس أبو إسماعيل الكوفي**) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[1].
وفي الموثق كالصحيح عن إبراهيم بن عبد الحميد عن قيس أبي إسماعيل، وذكر أنّه لا بأس به من أصحابنا في الكافي[2].
(**قيس بن رمانة الأشعري**) من أصحاب الباقر عليه السلام أبو المفضل (رجال الشيخ)[3]. وفي الكشي[4] ما يدلّ على مدحه.
(**قيس الماصر**) في الكافي[5] ما يدلّ على فضله.
(**قيس بن موسى الساباطي**) ثقة (النجاشي)[6].

[باب الكاف]

(**كافور الخادم**) ثقة. من أصحاب الهادي عليه السلام (رجال الشيخ)[7].
(**كثير بن كلثم**) ثقة. من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (النجاشي)[8]. كثير بن كلثمة من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[9].

---

(١) رجال الطوسي : ٢٧٢ / ٢٦.
(٢) الكافي ٢ : ١١٥، باب الصمت وحفظ اللسان، ح ١٤.
(٣) رجال الطوسي : ١٤٣ / ٢.
(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٢٠ / ٤١٩.
(٥) الكافي ١ : ١٧١، باب الاضطرار إلى الحجة، ذيل ح ٤.
(٦) رجال النجاشي : ٢٩٠ / ٧٧٩.
(٧) رجال الطوسي : ٣٩٠ / ١.
(٨) رجال النجاشي : ٣١٩ / ٨٧٢.
(٩) رجال الطوسي : ٢٧٤ / ٧.

(كثير النوا) بتري من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام (رجال الشيخ، الكشي)[١].

(كرام) لقب عبد الكريم بن عمرو الموثق.

(كردين) لقب مسمع.

(كعيب بن عبد الله) ثقة من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه العباس بن عامر من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

(الكميت بن زيد الأسدي أبو المستهل)[٣] مات في حياة الصادق عليه السلام أخو ورد، من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام (رجال الشيخ)[٤].

وفي الموثق كالصحيح عن زرارة قال: دخل الكميت بن زيد على أبي جعفرعليه السلام وأنا عنده فأنشده:

مَن لقلبٍ متيّم مُستهام غير ما صبوة ولا أحلام

فلمّا فرغ منها قال للكميت: «لا تزال مؤيّداً بروح القدس مادمت تقول فينا» (الكشي)[٥]. مشكور (الخلاصة)[٦].

(كميل بن زياد النخعي) من أصحاب علي والحسنعليهما السلام (رجال الشيخ)[٧].

---

(١) رجال الطوسي: ١٤٤ / ٤ و ٢٧٤ / ٦. وانظر: اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٩٩ / ٤٢٢.

(٢) رجال الطوسي: ٢٧٤ / ١٨. وفيه لم يصرّح بوثاقته ومن روى عنه. انظر: رجال النجاشي: ٣١٨ / ٨٧٠.

(٣) في المخطوط: المسهّل بدل المستهل.

(٤) رجال الطوسي: ١٤٤ / ٣. و ٢٧٤ / ١٩.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٦٧ / ٣٦٦.

(٦) خلاصة الأقوال: ٢٣٢ / ٣.

(٧) رجال الطوسي: ٨٠ / ٦. و ٩٥ / ١.

من خواصهماعليهما السلام (رجال ابن داود)[١].
ويظهر من الأخبار أنّه من أصحاب أسرار أمير المؤمنينعليه السلام.
وفي النهج ما يدلّ على أنّه كان من ولاتهعليه السلام على بعض نواحي العراق[٢].
(كنكر) سيجيء بعنوان وردان.

[باب اللام]

(لوط بن يحيى) أبو مخنف شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، وكان يسكن إلى ما يرويه، من أصحاب الصادق. وقيل: الباقرعليه السلام، ولم يصح، وصنّف كتباً كثيرة، روى عنه هشام بن محمد السائب (النجاشي)[٣]. من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسينعليهم السلام على زعم الكشي[٤]. والصحيح أنّ أباه كان من أصحابهعليه السلام وهو لم يلقه، روى عنه هشام بن محمد الكلبي ونصر بن مزاحم (الفهرست)[٥]. وذكره الشيخ في أصحاب الحسن والحسين والصادقعليهم السلام (رجال الشيخ)[٦]. وهو أيضاً مستبعد.

[باب الميم]

(مالك بن أنس) له كتاب، روى عنه ابن أبي عمير (الفهرست)[٧]. مالك بن

---

(١) رجال ابن داود : ١٥٦ / ١٢٤٨.
(٢) نهج البلاغة ٣ : ١١٧ / ٦١.
(٣) رجال النجاشي : ٣٢٠ / ٨٧٥.
(٤) انظر: الفهرست : ٢٠٤ / ١.
(٥) الفهرست : ٢٠٤ / ١.
(٦) رجال الطوسي : ٩٥ / ١، و ١٠٤ / ١، و ٢٧٥ / ٦.
(٧) الفهرست : ٢٤٩ و ٢٥٠ / ١.

أنس أبي[1] عامر الأصبحي، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[2].

والظاهر أنّ الكتاب الذي رواه أصحابنا ما رواه عن الصادقﷺ، كما يظهر من رجال الشيخ، وهو من الأئمة الأربعة للعامة. وروى الصدوق في كتبه عنه أخباراً كثيرة، ويظهر من الأخبار أنّه كان كثير الانقطاع إليهﷺ، ولم يكن مثل أبي حنيفة ـ لعنه الله ـ وإن كانوا لا يخلون عنها أبداً على كلّ حال، فإنّهم أبطلوا دين الله، وحرّموا حلاله وحلّلوا حرامه بالمقاييس الباطلة والأخبار الفاسدة.

(مالك بن عطية الأحمسي) أبو الحسين البجلي، ثقة، من أصحاب الصادقﷺ، له كتاب، روى عنه عبيس (النجاشي)[3].

روى عنه الحسن بن محبوب (الفهرست)[4].

(المتوكّل بن عمير بن المتوكّل) روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة، أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه المتوكّل، عن يحيى بن زيد بالدعاء (النجاشي)[5].

المتوكّل بن عمير بن المتوكّل روى عن يحيى بن زيد بن علي دعاء الصحيفة، أخبرنا بذلك جماعة عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن ـ يعرف بابن أخي طاهر ـ عن أحمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه عن يحيى بن زيد، وأخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر أبي

---

(١) في المخطوط: بن أبي.

(٢) رجال الطوسي: ٣٠٢ / ٤٥٧.

(٣) رجال النجاشي: ٤٢٢ / ١١٣٢.

(٤) الفهرست: ٢٥٠ / ٢.

(٥) رجال النجاشي: ٤٢٦ / ١١٤٤.

محمد، عن محمد بن مطهر عنه (الفهرست)(١).

ولا يخفى ما فيهما من المنافاة بين أوّل كلامهما وآخرهما. ويمكن أن يكون المتوكّل الراوي عن يحيى بن أبي(٢) عمير أيضاً، ويكون انتسابه في سند الصحيفة إلى هارون باعتبار جد الأب بأن يكون النسب هكذا: عمير بن المتوكّل بن عمير بن المتوكّل بن هارون.

واعلم أنّ سند الصحيفة إلى عمير بن المتوكّل كثيرة مستفيضة، لكن ما بعده من عمير والمتوكّل مجهولان، ولا يضرّ جهالتهما؛ لوجوه: الأوّل(٣): أنّ عبارة الصحيفة دالّة على أنّها ليست من البشر سيّما من عمير والمتوكّل اللذان ليسا من علماء العامة ولا من علماء الخاصة، فإنّ علماء العامة كيف يمكنهم أن ينسبوا ذلك إلى أئمتنا عليهم السلام والخاصة كيف كانوا بهذه الفضيلة العظيمة ولم يكن يعرفهم أحد أصلاً؟! على أنّ الوجدان الخالي عن التعصّب يجزم بأنّها فوق كلام المخلوق.

و يمكن أن تكون من كلام الله تعالى بأن تكون منقولة عن النبي صلى الله عليه وآله إليهم صلوات الله عليهم.

والظاهر أنّ ذلك الكلام كان من إلهام الله تعالى على قلوبهم وألسنتهم، ولا نشكّ في إمكانه؛ للأخبار المتواترة، إمّا بأنّ من زهد في الدنيا وأخلص العبادة لله تعالى أجرى الله أو فتح الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه(٤). وهذه المرتبة دون مرتبتهم عليهم السلام كما اعترف العامة أيضاً بذلك، فإنّهم يجوّزون تلك المرتبة لجنيد

(١) الفهرست : ٢٥٣ / ١٦.
(٢) أبي غير موجود في المخطوط.
(٣) لم يذكر رحمه الله بقية الوجوه.
(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٧٤، ح ٣٢١.

البغدادي ولأبي يزيد البسطامي ولابراهيم البلخي وأمثالهم، وهم معترفون بأنّ مرتبة أئمتناﷺ أعلى منهم بكثير. وإمّا من جهة الأخبار الكثيرة من الطرفين الصحيحة من الجانبين أنّه لا يزال العبد يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أُحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه وبصره ويده ولسانه[1]، فكيف يستبعد أن يكون الله تعالى تكلّم على لسان سيد العارفين والزاهدين والعابدين؟!

هذا على أفهام العامة، وأمّا الخاصة فلا خلاف عندهم في ذلك وأخبارنا بذلك متواترة بالنسبة إلى الجميع صلوات الله عليهم ولهذا سمّيت الصحيفة بـ(انجيل أهل البيت وزبور آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين) كما أنّ الانجيل كان يجري على لسان عيسى بن مريمﷺ، والزبور يجري على لسان داودﷺ.

وأمّا ما انكشف لهذا الضعيف وهو سندي وتواتر عنّي أنّي كنت في أوائل البلوغ طالباً لمرضاة الله تعالى ساعياً في طلب رضاه ولم يكن لي قرار إلّا بذكر الله تعالى، إلى أن رأيت بين النوم واليقظة أنّ صاحب الزمان صلوات الله عليه كان واقفاً في الجامع القديم في اصبهان قريباً من باب الطنبي الذي الآن مدرسي فسلّمت عليه صلوات الله عليه وأردت أن أُقبّل رجلهﷺ فلم يدعني وأخذني فقبّلت يده وسألت عنه مسائل قد أشكلت عليّ منها: أنّي كنت أُوسوس في صلواتي وكنت أقول: إنّها ليست كما طلبت منّي وأنا مشتغل بالقضاء ولا يمكنني صلاة الليل، وسألت عنه شيخنا البهائيﷺ فقال: صلّ صلاة الظهر والعصر والمغرب بقصد القضاء وصلاة الليل، وكنت أفعل هكذا.

فسألت عن الحجةﷺ أُصلّي صلاة الليل؟ فقالﷺ: «صلّها ولا تفعل كالمصنوع

(١) الكافي ٢ : ٣٥٢، باب من أذى المسلمين واحتقرهم، ح ٧. المحاسن ١ : ٢٩١، باب المحبوبات، ح ٤٤٣. صحيح البخاري ٧ : ١٩٠. السنن الكبرى للبيهقي ٣ : ٣٤٦.

الذي كنت تفعل» إلى غير ذلك من المسائل التي لم يبق في بالي.

ثمّ قلت: يا مولاي لا يتيسّر لي أن أصل إلى خدمتك كلّ وقت فأعطني كتاباً أعمل عليه دائماً، فقال ﷺ: «أعطيت لأجلك كتاباً إلى مولانا محمد التاج» وكنت أعرفه في النوم، فقال صلوات الله عليه: «رُح وخذ منه» فخرجت من باب المسجد الذي كان مقابلاً لوجهه ﷺ إلى جانب دار البطيخ ـ محلّة من اصبهان ـ فلمّا وصلت إلى ذلك الشخص فلمّا رآني قال لي: بعثك الصاحب ﷺ إليّ؟ قلت: نعم. فأخرج من جيبه كتاباً قديماً، فتحته ظهر لي أنّه كتاب الدعاء فقبّلته ووضعته على عيني وانصرفت عنه متوجّهاً إلى الصاحب ﷺ فانتبهت ولم يكن معي ذلك الكتاب. فشرعت في التضرّع والبكاء والجُوّار لفوت ذلك الكتاب إلى أن طلع الصبح.

فلمّا فرغت من الصلاة والتعقيب وكان في بالي أنّ مولانا محمد هو الشيخ، وتسميته بالتاج لاشتهاره من بين العلماء، فلمّا جئت إلى مدرسه وكان في جوار المسجد الجامع فرأيته مشتغلاً بمقابلة الصحيفة، وكان القارئ السيد الصالح أمير ذو الفقار الجرپادقاني، فجلست ساعة حتى فرغ منه.

والظاهر أنّه كان في سند الصحيفة، لكن للغم الذي كان لي لم أعرف كلامه ولا كلامهم، وكنت أبكي. فذهبت إلى الشيخ وقلت له رؤياي، وأنا أبكي لفوات الكتاب، فقال الشيخ: أبشر بالعلوم الالهية والمعارف اليقينية وجميع ما كنت تطلب دائماً، وكان أكثر صحبتي مع الشيخ في التصوّف[1]، وكان مائلاً إليه، فلم يسكن قلبي، وخرجت باكياً متفكّراً إلى أن اُلقي في روعي أن أذهب إلى الجانب الذي ذهبت إليه في النوم، فلمّا وصلت إلى دار البطيخ رأيت رجلاً صالحاً كان اسمه (آقا حسن)

---

(١) ليس المراد بالتصوف الاصطلاح بل ما ذكره هو ﷺ في موضع آخر وهو الفناء في الله والتوجه الصرف إلى الله تعالى والبقاء به تعالى.

ويلقب بـ(تاجا) فلمّا وصلت إليه وسلّمت عليه قال: يا فلان الكتب الوقفية التي عندي كلّ من يأخذه من الطلبة لا يعمل بشروط الوقف وأنت تعمل بها، تعال وانظر إلى هذه الكتب وكلّما تحتاج إليه خذه.

فذهبت معه إلى بيت كتبه فأعطاني أوّل ما أعطى الكتاب الذي رأيته في النوم، فشرعت في البكاء والنحيب، وقلت: يكفيني.

وليس في بالي أنّي ذكرت له النوم أم لا، وجئت عند الشيخ وشرعت في المقابلة مع نسخته التي كتبها جدّ أبيه من نسخة الشهيد، وكتب الشهيد نسختها من نسخة عميد الرؤساء[1] وابن السّكون[2] وقابلها مع نسخة ابن ادريس بواسطة أو بدونها، وكانت النسخة التي أعطانيها الصاحب عليه السلام أيضاً مكتوبة من خط الشهيد، وكانت موافقة غاية الموافقة حتى في النسخ التي كانت مكتوبة على هامشها، وبعد أن فرغت من المقابلة شرع الناس في المقابلة عندي، وببركة إعطاء الحجة صلوات الله عليه صارت الصحيفة الكاملة في جميع البلاد كالشمس طالعة في كلّ بيت وسيّما في اصبهان، فإنّ أكثر الناس لهم الصحيفة المتعددة وصار أكثرهم صلحاء، وأهل الدعاء وكثير منهم مستجابوا الدعوة.

وهذه الآثار معجزة من الصاحب عليه السلام، والذي أعطاني الله تعالى من العلوم بسبب

---

(١) وهو رضي الدين أبو منصور هبة الله بن حامد الحلّي اللغوي الفقيه الفاضل الجامع الأديب الكامل، يروي عنه السيد فخار كان رحمه الله من الأخيار الصلحاء المتعبدين. وهو الذي يروي الصحيفة عن السيد الأجلّ بهاء الشرف. توفي سنة ٦٠٩. الكنى والألقاب ٢ : ٤٨٦.

(٢) بفتح السين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحلّي، كان معاصراً لعميد الرؤساء راوي الصحيفة. وحُكِي عن شيخنا البهائي رحمه الله أنّه قال: إنّ قائلاً حدّثنا في أول الصحيفة السجادية ـ على منشئها آلاف التحية والثناء ـ هو ابن السكون. توفي في حدود سنة ٦٠٦. الكنى والألقاب ١ : ٣١٤.

الصحيفة لا أُحصيها، وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس، والحمد لله رب العالمين. هذه طريق إجازتي القريبة.

وأمّا إجازاتي الظاهرة فأكثر من أن أُحصيها، فمِن ذلك ما أخبرني بـه الشيخ الأجل بهاء الدين محمد والمولى الأعظم القاضي معزّ الدين محمد والشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ العلّامة عبد العالي، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

وأخبرني المولى الأعظم مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأكمل نعمت الله بن خاتون العاملي، عن الشيخ نور الدين.

وأخبرني الشيخ المعظم بهاء الدين محمد، عن أبيه الشيخ الأجل الحسين بن عبد الصمد، عن شيخ علمائنا المتأخّرين زين الدين بن علي بن أحمد، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن شيخ علمائنا المحققين السعيد الشهيد محمد بن مكي، عن السيد عميد الدين عبد المطلب والشيخ فخر الدين أبي طالب وغيرهما من الفضلاء، عن الشيخ العلّامة جمال الدين الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف، عن أبيه، عن السيد الأجل محيي الدين بن زهرة الحلبي، عن محمد بن شهر آشوب، عن محمد ابن أبي القاسم، عن المفيد أبي علي، عن شيخ الطائفة محمد بن الحسن، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي المفضّل الشيباني إلى آخر ما ذكر في السند.

وعن العلّامة، عن أبيه، عن السيد العلّامة فخار بن معد الموسوي، عن علي بن السكون وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد، عن السيد بهاء الشرف إلى آخره.

وعن السيد فخار، عن محمد بن إدريس، عن أبي علي، عن أبيه محمد بن الحسن إلى آخره.

وبالأسانيد المتقدّمة في أوّل الكتاب، عن السيد فخار، عن محمد بن إدريس

وعميد الرؤساء.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية، عن أبيه أبي جعفر القاسم ابن معية، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل إلى آخره.

وعن القاسم بن معية، عن خاله جعفر بن محمد بن معية، عن والده محمد بن الحسن بن معية، عن محمد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن أبي جعفر الطوسي.

وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن السيد نجم الدين الرضي محمد بن محمد الآوي الحسيني، وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفي، عن خواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني[1]، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ الطوسي.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن صفي الدين بن معد، عن أبيه.

وعن السيد عن جماعة منهم: جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد، ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد جميعاً، عن السيد فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون ـ المعروف بابن الكال ـ عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن السيد الأجل إلى آخره.

وبطريق الوجادة عن خط الشيخ الأجل صاحب المقامات والكرامات محمد بن علي بن الحسن الجباعي والد عبد الصمد والد الحسين والد شيخنا البهائي رضي الله عنهم ونقله من خط الشهيد كالصحيفة التي أعطاني الصاحب صلوات الله عليه ونقله الشهيد من خط الشيخ الأجل علي بن أحمد السديد، ونقله السديد من خط علي بن

(١) في المخطوط: الحسيني.

السكون[1] وقابله من النسخة التي كانت بخط محمد بن إدريس الحلي.

(مثنى بن عبد السلام) له كتاب روى عنه القاسم بن إسماعيل (النجاشي)[2]. من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[3].

محمد بن مسعود قال: قال علي بن الحسن بن سلام ومثنى بن الوليد ومثنى بن عبد السلام كلّهم حنّاطون كوفيون لا بأس بهم[4].

(مثنى بن الوليد) روى عنه الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح (النجاشي)[5]. له كتاب روى عنه الوشاء (الفهرست)[6].

(محسن بن أحمد القيسي) من أصحاب الرضا عليه السلام، له كتاب روى عنه أحمد ابن محمد بن خالد (النجاشي، الفهرست)[7]. البجلي يكنّى أبا أحمد، من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)[8].

(محفوظ بن نصر الهمداني) ثقة، له كتاب رواه إبراهيم بن سليمان بن حيان (الفهرست)[9].

(محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد) وأخوه يحيى ثقة، روى عنه محمد بن

---

(١) في المخطوط: السكوني.

(٢) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١١٠٧.

(٣) رجال الطوسي: ٣٠٥ / ٥٢٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٢٩ / ٦٢٣.

(٥) رجال النجاشي: ٤١٤ / ١١٠٦.

(٦) الفهرست: ٢٤٩ / ١. وفيه: رواه الحسن بن علي الخزاز عنه.

(٧) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٣. الفهرست: ٢٥٠ / ١.

(٨) رجال الطوسي: ٣٦٨ / ٨٤.

(٩) الفهرست: ٢٥٣ / ١٥.

علي بن محبوب (النجاشي)[١].

(محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ﷺ**)** من مشايخ الصدوق.

(محمد بن إبراهيم المعروف بعلان الكليني) خيّر، لم يرو عنهم ﷺ (رجال الشيخ)[٢]. وتقدّم أنّ ابنه علي كان معروفاً بـ(علان) ولا منافاة بينهما، كما أنّهما معروفان بـ(الكليني).

(محمد بن إبراهيم بن مهزيار) من أصحاب العسكري ﷺ (رجال الشيخ)[٣]. وقال ابن طاووس ﷺ في ربيع الشيعة: أنّه كان من وكلاء القائم صلوات الله عليه وكذا الصدوق[٤] والمفيد[٥].

(محمد بن أبي حمزة الثمالي) له كتاب رواه محمد بن أبي عمير (النجاشي)[٦]. ثقة، فاضل (الكشي)[٧].

(محمد بن أبي حمزة التيملي) من أصحاب الصادق ﷺ (رجال الشيخ)[٨]. والظاهر أنّه صحّف الثمالي بـ(التيملي).

(محمد بن أبي عبد الله) له كتاب، روى عنه إبراهيم بن سليمان بن حيان

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤١ / ٩١٧.

(٢) رجال الطوسي : ٤٣٩ / ٢٩.

(٣) رجال الطوسي : ٤٠٢ / ١٥.

(٤) انظر: كمال الدين وتمام النعمة : ٤٤٢، ح ١٦.

(٥) انظر: الإرشاد ٢ : ٣٥٥.

(٦) رجال النجاشي : ٣٥٨ / ٩٦١.

(٧) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٠٧ / ٧٦١.

(٨) رجال الطوسي : ٣٠٠ / ٤١٨.

(الفهرست)[1].

والظاهر أنّه محمد بن جعفر الأسدي كما تقدّم.

(محمد بن أبي عمر الطبيب) كوفي، روى كتاب الديات عن الصادقعليه السلام، وهو المنسوب إلى ظريف بن ناصح؛ لأنّه طريقه، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[2]. وتقدّم في عبد الله بن سعيد أنّه أبو عمر الطبيب.

(محمد بن أبي القاسم) عبيد الله بن عمران الخبابي ـ بالخاء المعجمة والباءين بينهما الألف ـ البرقي أبو عبد الله: الملقّب ماجيلويه، وأبو القاسم يلقّب بندار سيّد من أصحابنا القميين، ثقة عارف بالأدب والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبد الله البرقي على ابنته، وابنه علي بن محمد منها، وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب أخبرنا أبي علي بن أحمدرحمه الله قال: حدّثنا محمد بن بابويه، قال حدّثنا: محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدّثني أبي علي بن محمد، عن أبيه محمد بن أبي القاسم (النجاشي)[3].

(محمد بن أبي يونس) تسنيم بن الحسن بن يونس أبو طاهر الورّاق الحضرمي الكوفي ثقة، عين، صحيح الحديث، روى عن العامة والخاصة.

وقد كاتب أبا الحسن العسكريعليه السلام، له كتب روى عنه جعفر بن محمد بن مالك (النجاشي)[4].

(محمد بن أحمد) يكنّى أبا الحسن الزاهد، من أهل طوس، روى عنه

---

(١) الفهرست : ٢٣٣ / ٩٩.

(٢) رجال الطوسي : ٣٠٠ / ٤٢٤.

(٣) رجال النجاشي : ٣٥٣ / ٩٤٧.

(٤) رجال النجاشي : ٣٣٠ / ٨٩٢.

التلعكبري إجازة، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[1].

(محمد بن أحمد بن أبي عوف) من أهل بخارى، لا بأس به، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[2].

(محمد بن أحمد بن أبي قتادة علي بن محمد بن حفص الأشعري) ومحمد هذا يكنّى أبا جعفر، ثقة من القميين، صدوق عين، له كتاب رواه محمد بن يحيى (النجاشي)[3].

(محمد بن أحمد بن خاقان النهدي) أبو جعفر القلانسي الملقّب حمدان كوفي، ضعيف يروي عن الضعفاء (ابن الغضائري)[4].

وقال الكشي: سألت أبا النضر محمد بن مسعود، عن محمد بن أحمد فقال: كوفي فقيه، ثقة، خيّر[5].

وفي النجاشي: أبو جعفر القلانسي المعروف بـ(حمران) كوفي مضطرب، له كتاب[6] رواه محمد بن يحيى عن حمران[7].

والظاهر أنّ الراء موضع الدال سهو من النسّاخ.

(محمد بن أحمد بن داود بن علي) أبو الحسن شيخ هذه الطائفة وعالمها، وشيخ القميين في وقته وفقيههم، حكى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أنّه لم ير

---

(١) رجال الطوسي : ٤٤٥ / ٨٢. وفيه أبا الحسين.

(٢) رجال الطوسي : ٤٤٠ / ٣٧.

(٣) رجال النجاشي : ٣٣٧ / ٩٠٢.

(٤) رجال ابن الغضائري : ٩٦ و ٩٧ / ٢٨.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١٢ / ١٠١٤.

(٦) في المخطوط: كتب.

(٧) رجال النجاشي : ٣٤١ / ٩١٤.

أحداً أحفظ منه ولا أفقه ولا أعرف بالحديث، وصنّف كتباً، روى عنه أبو العباس بن نوح ومحمد بن محمد والحسين بن عبيد الله (النجاشي)(١). له كتب روى عنه المفيد وأحمد بن عبدون (الفهرست)(٢). لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)(٣). وهو من طبقة الصدوق.

(**محمد بن أحمد السناني**ﷺ) من مشايخ الصدوق، روى عنه ابن نوح وأبو المفضّل، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)(٤). وعن ابن الغضائري: أنّ نسبه وحديثه مضطرب(٥). والظاهر أنّه من مشايخ الإجازة، وكفى باعتماد المصنّف عليه مدحاً.

(**محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الكاتب**) أبو بكر، يعرف بـ(ابن أبي الثلج) وأبو الثلج هو عبد الله بن إسماعيل، ثقة عين كثير الحديث، له كتب رواه عنه أبو المفضّل الشيباني وسلامة بن محمد الأرزني (النجاشي)(٦). بغدادي خاصّي، يكنّى أبا بكر، سمع منه التلعكبري، وله منه إجازة، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)(٧). محمد بن أحمد بن أبي الثلج الكاتب، له كتاب التنزيل في أمير المؤمنينﷺ، وله كتاب البشرى والرفقى وصفة الشيعة وفضلهم، وله كتاب أسماء أمير المؤمنينﷺ في كتاب الله، روى عنه الدوري بواسطة أحمد بن عبدون

(١) رجال النجاشي: ٣٨٤ / ١٠٤٥.
(٢) الفهرست: ٢١١ / ١٨.
(٣) رجال الطوسي: ٤٤٧ / ١٠٩.
(٤) رجال الطوسي: ٤٤٧ / ١٠٢.
(٥) رجال ابن الغضائري: ١١٩ / ٣٨.
(٦) رجال النجاشي: ٣٨١ / ١٠٣٧.
(٧) رجال الطوسي: ٤٤٣ / ٦٤.

(الفهرست)[1]. وهو من مشايخ الإجازة.

(محمد بن أحمد بن مخزوم المقري) يكنّى أبا الحسن، مولى بني هاشم، بغدادي، روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة، لم يرو عنهم‰ (رجال الشيخ)[2].

(محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال) أبو عبد الله شيخ الطائفة، ثقة فقيه فاضل، وكانت له منزلة من السلطان، كان أصلها أنّه ناظر قاضي الموصل في الإمامة بين يدي ابن حمدان، فانتهى القول بينهما إلى أن قال القاضي: تباهلني، فوعده إلى غد، ثمّ حضروا فباهله وجعل كفّه في كفه ثمّ قاما من المجلس، وكان القاضي يحضر دار الأمير بن حمدان في كلّ يوم، فتأخّر ذلك اليوم ومن غده، فقال الأمير: اعرفوا خبر القاضي، فعاد الرسول فقال: إنّه منذ قام من موضع المباهلة حمّ وانتفخ الكفّ الذي مدّه للمباهلة وقد اسودّت ثمّ مات من الغد، فانتشر لأبي عبد الله الصفواني بهذا ذكر عند الملوك، وحظي منهم، وكانت له منزلة.

وله كتب روى عنه أبو العباس أحمد بن علي بن نوح (النجاشي)[3]. الصفواني كان حفظة، كثير العلم، جيّد اللسان. وقيل: إنّه كان أُميّاً، وله كتب أملاها من ظهر قلبه، أخبرنا جماعة منهم: الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدي والشيخ المفيد (الفهرست)[4]. وهو من رواة الكليني، وفي مرتبته، يروي عن علي بن إبراهيم بن هاشم، وروى عنه التلعكبري، خاصي، نزيل بغداد، لم يرو عنهم‰

---

(١) الفهرست: ٢٣٠ / ٧٨.

(٢) رجال الطوسي: ٤٤٣ / ٦٦.

(٣) رجال النجاشي: ٣٤٦ / ٩٣٥.

(٤) الفهرست: ٢٠٨ / ١٤.

(رجال الشيخ)[1].

(محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبة الكرخي) أبو جعفر، لوالده أحمد بن عبد الله مكاتبة إلى الرضاعليه السلام، وهم بيت من أصحابنا كبير، روى الحميري عن محمد بن إسحاق بن خانبة، عن عمّه محمد بن عبد الله بن خانبة، عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي، عن أبي عبد اللهعليه السلام، وكان محمد ثقة سليماً له كتب (النجاشي)[2].

(محمد بن أحمد العلوي) روى عنه أحمد بن إدريس، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[3].

(محمد بن أحمد بن قيس بن غيلان) مولى كوفي ثقة من أصحاب الرضاعليه السلام (رجال الشيخ)[4].

(محمد بن أحمد الكوفي الملقّب بحمدان) تقدّم بعنوان محمد بن أحمد ابن خاقان.

(محمد بن أحمد بن سعيد بن عقدة الهمداني) يكنّى أبا نعيم، كان جليل القدر، عظيم الحفظ، روى عنه التلعكبري، وكان يروي عن حميد، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[5].

(محمد بن أحمد بن مطهر) بغدادي يونسي، من أصحاب الهادي

---

(١) رجال الطوسي : ٤٤٣ / ٦٨.
(٢) رجال النجاشي : ٣٤٦ / ٩٣٥.
(٣) رجال الطوسي : ٤٤٥ / ٨٣.
(٤) رجال الطوسي : ٣٦٦ / ٤٣.
(٥) رجال الطوسي : ٤٤٣ / ٦٧.

والعسكري عليهما السلام (رجال الشيخ)[١].

(محمد بن أحمد بن نعيم) أبو عبد الله الشاذاني نيسابوري، من أصحاب العسكري عليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

وروى الكشي عن آدم بن محمد قال: سمعت محمد بن شاذان بن نعيم يقول: جمع عندي مال الغريم فأنفذت به إليه وألقيت فيه شيئاً من صلب مالي.

قال: فورد من الجواب: «قد وصل إليّ ما أنفذت من خاصة مالك كذا وكذا تقبّل الله منك»[٣].

(محمد بن أحمد النهدي) تقدّم بعنوان ابن خاقان.

(محمد بن إسحاق شعر) تقدّم مدحه في يزيد بن إسحاق شعر.

(محمد بن إسحاق المدني) صاحب السير، عامي، من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[٤].

(محمد بن إسحاق بن يسار المدني) أُسند عنه، يكنّى أبا بكر صاحب المغازي. وقيل: كنيته أبو عبد الله، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[٥]. صاحب المغازي بتري (رجال الكشي)[٦]. لم يكن عامياً وإنّما كان مخالطاً للعامة، فلهذا التبس أمره على بعض الناس، قاله الشهيد الثاني[٧].

---

(١) رجال الطوسي: ٣٩١ / ١٣، و ٤٠١ / ١.

(٢) رجال الطوسي: ٤٠٢ / ١٣.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨١٤ / ١٠١٧.

(٤) رجال الطوسي: ١٤٤ / ٦.

(٥) رجال الطوسي: ٢٧٧ / ٢٣. ولم يذكره من أصحاب الباقر عليه السلام.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٨٧ / ٧٣٣.

(٧) تعليقته على الخلاصة: ٥٦.

(محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي) ثقة عين، من أصحاب الكاظمعليه السلام، له كتاب كثير الرواة، منهم: محمد بن بكر بن جناح (النجاشي)(١). من خاصة الكاظمعليه السلام وثقاته، وأهل الورع والعلم من شيعته، وممن روى النص على الرضاعليه السلام، قاله المفيد(٢).

قال ابن بابويه: واقفي، فإنّا في روايته من المتوقّفين (الخلاصة)(٣).

(محمد بن إسماعيل) يكنّى أبا الحسن، نيسابوري يُدعى (بندفر). ولم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)(٤).

وفي الكشي عند ترجمة الفضل بن شاذان: ذكر أبو الحسن محمد بن إسماعيل البندقي أنّ الفضل بن شاذان نفاه عبد الله بن طاهر من نيسابور إلى آخره(٥).

والظاهر أنّه محمد بن إسماعيل الذي يروي(٦) عنه الكليني، ويروي هو عن الفضل بن شاذان، واحتمال البرمكي بعيد، فإنّ الكليني غالباً يروي عنه بواسطة محمد بن أبي عبد الله الأسدي، ولم نطّلع من أوّل الكليني إلى آخره أن يصفه بالبرمكي، مع أنّ الغالب فيما يرويه عنه بالواسطة أنّه يصفه به.

واحتمال محمد بن إسماعيل بن بزيع أبعد، بل أنّه كالممتنع عادة؛ بناءً على القرائن الرجالية، والباقي ممن سمّي به أبعد، فلم يبق إلّا البندقي أو يكون غير هؤلاء الذين ذكروا في كتب الرجال.

---

(١) رجال النجاشي : ٣٦١ / ٩٦٨.

(٢) الإرشاد ٢ : ٢٤٨.

(٣) خلاصة الأقوال : ٢٦٢ / ١٢٣.

(٤) رجال الطوسي : ٤٤٠ / ٣٠، وفيه: «بندقي» بدل «بندفر».

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١٨ / ١٠٢٤.

(٦) في المخطوط: يرويه.

والذي يظهر من اعتماد الكليني عليه في كثير من الروايات أنّه كان معتمداً، والذي تحقّق لي أنّه من مشايخ الإجازة لكتب صفوان بن يحيى وحماد بن عيسى وابن أبي عمير ونظرائهم، فإنّه يروي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد أو صفوان أو ابن أبي عمير أو غيرهم من المشايخ المشهورين الذين أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصحّ عنهم ولم نطّلع على روايته عن غير هؤلاء.

ولا ريب أنّ كتب هؤلاء كانت عند الأصحاب أعرف وأظهر وأشهر من الكتب الأربعة عندنا، مع أنّ الغالب فيما يرويه اجتماع علي عن أبيه معه عن الفضل، فلو كان محمد بن إسماعيل مجهولاً، فلا يضرّ لهذا الاجتماع، ولهذا جعل الأصحاب خبره صحيحاً. وحاشا من العلّامة أن يكون توهّمه بـ(ابن بزيع)؛ بل لمّا قلناه كما ظهر لك في تصحيح الخبر مع وجود أمثاله كـ(ابن عبدون وابن الوليد وابن أبي جيّد) ممّن هو من المشايخ للإجازة البحت.

فبناء على ما تحقّق جعلت حديثه ـ مع اجتماع علي عن أبيه ـ صحيحاً تبعاً للقوم، وبدون الاجتماع قيّدته بالصحيح على الظاهر. وإنّما كان مقصودي بالظاهر ما ذكرته، لا أنّه ابن بزيع أو البرمكي كما توهّمه بعض مشايخنا المعاصرين لمّا قال القوم بصحة هذين الخبرين، فلابدّ أن يكون الراوي أحد الثقات، وليس ما يمكن أن يكون من الثقات إلّا أحد هذين، فيتعيّن أن يكون أحدهما وأكثرهم على البرمكي، جزماً لما ذكر.

والحق أنّ البرمكي محتمل بعيد، وابن بزيع لا يحتمل، وهذا الاستدلال قريب من إثبات اللغة بالقياس.

(محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني) أبو عبد الله، ثقة عين، روى عن الثقات، ولقى أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. له كتاب نوادر، روى عنه عبد الله بن

محمد بن خالد (النجاشي)(١).

فهو في مرتبة ابن بزيع، بل أعلى منه بمرتبة.

(محمد بن الأصبغ الهمداني) كوفي ثقة، له كتاب نوادر. روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (النجاشي، الخلاصة)(٢).

(محمد بن أورمة) أبو جعفر القمي، ذكره القمّيون وغمزوا عليه ورموه بالغلوّ حتى دسّ عليه من يفتك به فوجدوه يصلّي من أوّل الليل إلى آخره فتوقّفوا عنه، وحكى جماعة من شيوخ القميين عن ابن الوليد أنّه قال: محمد بن أورمة يطعن عليه بالغلوّ. فكلّما كان في كتبه ممّا وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به، وما تفرّد به فلا تعتمده. وقال بعض أصحابنا: إنّه رأى توقيعاً عن أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم في معنى محمد بن أورمة وبراءته ممّا قذف به، وكتبه صحاح إلّا كتاباً ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن فإنّه مختلط. روى عنه أحمد بن علي بن النعمان (النجاشي)(٣).

له كتاب مثل كتب الحسين بن سعيد، وفي رواياته تخليط. أخبرنا بجميعها ـ إلّا ما كان فيه تخليط أو غلو ـ ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان عنه (الفهرست)(٤).

اتّهمه القميون بالغلوّ، وحديثه نقي لا فساد فيه، ولم أر شيئاً ينسب إليه يضطرب فيه النفس إلّا أوراقاً في تفسير الباطن وما يليق بحديثه وأظنّها موضوعة عليه،

(١) رجال النجاشي: ٣٤٥ / ٩٣٣.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٣ / ٩٢٦. خلاصة الأقوال: ٢٥٨ / ٩٨.

(٣) رجال النجاشي: ٣٢٩ / ٨٩١.

(٤) الفهرست: ٢٢٠ / ٣٥.

ورأيت كتاباً خرج من أبي الحسن علي بن محمدﷺ إلى القميين في براءتـه مـما قذف به ابن الغضائري[(١)].

والظاهر أنّه كان صوفياً، وأوراقه في الباطن كان في التـصوّف وبـيان ارتـباط الأئمةﷺ بالله تعالى، وكانوا لا يفهمونها فنسبوه إلى الغلوّ، ولو تأمّلت حق التأمّل لظهر لك ما قلناه.

وعلى أيّ حال فلم ينقل المشايخ من أحد من هؤلاء ما يشعر بـالغلوّ، ونـقّوا الأخبار غاية التنقية، فليس عليك إذاً أن تتعب فيها.

(**محمد بن بحر الرهني**) قال بعض أصحابنا: إنّه كان فـي مـذهبه ارتـفاع، وحديثه قريب من السلامة (النجاشي)[(٢)]. من أهل سجستان، وكان من المتكلّمين، وكان عالماً بالأخبار فقيهاً، إلّا أنّه متهم بالغلوّ، وله نـحو مـن خـمسمائة مـصنّف ورسالة، وكتبه موجودة ببلاد خراسان (الفهرست)[(٣)].

وذكر الصدوق رسالتين عنه في علل الشرائع[(٤)] في الردّ على المعتزلة القائلين بأفضليّة الملائكة على الأنبياء وفي دفع شبه المنكرين لصلح الحسنﷺ مع معاوية لعنه الله ومنهما يظهر فضله.

(**محمد بن بشير**) وأخوه علي ثقتان، رواة للحديث، روى عنه محمد بن أبي عبد الله (النجاشي)[(٥)].

---

(١) رجال ابن الغضائري : ٩٣ / ١٨.

(٢) رجال النجاشي : ٣٨٤ / ١٠٤٤.

(٣) الفهرست : ٢٠٨ / ١٣.

(٤) علل الشرائع ١ : ٢٠، باب ما ذكره محمد بن الشيباني المعروف بـالرهني ﷺ، ح ١. و ٢١١، باب العلّة التى من أجلها صالح الحسن بن علي ﷺ معاوية، ذيل ح ٢.

(٥) رجال النجاشي : ٣٨١ / ١٠٣٧.

(**محمد بن بكر بن جناح**) أبو عبد الله ثقة، روى عنه ابن ثابت (النجاشي)[١]. واقفي من أصحاب الكاظم عليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

(**محمد بن بلال**) ثقة، من أصحاب العسكري عليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

(**محمد بن بلال المعلم**) من أصحاب العيّاشي، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٤].

(**محمد بن بندار بن عاصم الذهلي**) أبو جعفر القمي، ثقة عين، له كتب روى عنه الحسين بن محمد بن عامر (النجاشي)[٥]. لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٦].

(**محمد بن جزك الجمال**) ثقة من أصحاب الهادي عليه السلام (رجال الشيخ)[٧].

(**محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة المؤدّب**) أبو جعفر القمي، كان كبير المنزلة بقم، كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث، ويعلّق الأسانيد بالإجازات، وفي فهرست ما رواه غلط كثير.

وقال ابن الوليد: كان محمد بن جعفر بن بطة ضعيفاً مخلطاً فيما يسنده، له كتب روى عنه الحسن بن حمزة العلوي الطبري، وأبو المفضل الشيباني (النجاشي)[٨].

---

(١) رجال النجاشي: ٣٤٦ / ٩٣٤.

(٢) رجال الطوسي: ٣٤٤ / ٤٥.

(٣) رجال الطوسي: ٤٠١ / ٦.

(٤) رجال الطوسي: ٤٤٠ / ٤٢.

(٥) رجال النجاشي: ٣٤٠ / ٩١٢.

(٦) رجال الطوسي: ٤٣٨ / ١٩.

(٧) رجال الطوسي: ٣٩١ / ٧.

(٨) رجال النجاشي: ٣٧٢ / ١٠١٩.

الظاهر أنّ تخليطه كان لفضله، وكان يعلم أنّ الإجازات لمجرد اتصال السند، فكان يقول فيما أُجيز له من الكتب: أخبرنا فلان عن فلان، وهذا نوع من التخليط، وكان الأحسن أن يقول: أخبرنا إجازة، وكان الأشهر جواز ما فعله أيضاً، مع أنّه كان رأيه الجواز.

وكان ابن الوليد كالبخاري من العامة يشترط شروطاً غير لازمة، وذكر مسلم بن الحجاج في أوّل صحيحه شروطه. واعترض عليه بأنّ هذه الشروط غير لازمة، وإنّما هي بدعة ابتدعها البخاري وذكر جزواً في إبطال ما ذكره من الشروط. وكذلك النجاشي والشيخ، فإنّ الشيخ لتبحّره في العلوم كان يعلم أو يظن عدم لزوم ما ذكره النجاشي، فلهذا اعتمد الشيخ على جميع إجازات ابن بطة في فهرسته، فتدبّر في أكثر ما يضعّفون الأصحاب فإنّه من هذا القبيل.

(**محمد بن جعفر الرزّاز**) أبو العباس، روى عن محمد بن عبد الحميد وأيوب ابن نوح، روى عنه محمد بن يعقوب كثيراً. والظاهر أنّه من مشايخ الإجازة، بل لا ريب فيه، ولم يكن له كتاب، ولو كان لهم كتاب أيضاً كان غرضهم أن ينقلوا من الكتب المعتمدة والأُصول المجمع عليها، وكان ذكر أمثاله لمجرد اتصال السند كما ذكرناه غير مرة، فتدبّر.

(**محمد بن جميل بن صالح**) ثقة، روى عنه البرقي (النجاشي)(١). روى عنه أحمد البرقي (الفهرست)(٢).

(**محمد بن الحسن بن أبي سارة**) ثقة لا يطعن فيه، روى عنه خلّاد بن

---

(١) رجال النجاشي: ٣٦١ / ٩٧١.

(٢) الفهرست: ٢٣٥ / ١١٥.

عيسى (النجاشي، الخلاصة)[١].

(محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري) له كتب أخبرنا برواياته كلّها ـ إلّا ما كان فيها من غلوّ أو تخليط ـ العمركي بن علي وأحمد بن الحسين بن سعيد عنه (الفهرست)[٢]. أبو عبد الله العمي ضعيف في الحديث، فاسد المذهب. وقيل فيه أشياء، الله أعلم بها من عظمها. من أصحاب الرضاؑ. (النجاشي)[٣]. روى عنه ابنه الحسن بن محمد (النجاشي، ابن الغضائري)[٤].

(محمد بن الحسن بن زياد العطار) كوفي ثقة. روى أبوه عن الصادقؑ، له كتاب رواه الحسن بن محمد، عن محمد بن زياد بكتابه (النجاشي)[٥].

ويظهر منه أنّه ينسب إلى جدّه أيضاً.

(محمد بن الحسن بن زياد الميثمي الأسدي) أبو جعفر، ثقة عين، من أصحاب الرضاؑ، روى عنه يعقوب بن يزيد.

(محمد بن الحسن بن شمون) أبو جعفر، واقف ثمّ غلا، وكان ضعيفاً جدّاً، فاسد المذهب، وأُضيفت إليه أحاديث في الوقف (النجاشي)[٦]. بصري غال، من أصحاب الجواد والهادي والعسكريؑ (رجال الشيخ)[٧].

(محمد بن الحسن بن علي أبو المثنى) ثقة عظيم المنزلة في أصحابنا، له

---

(١) رجال النجاشي: ٣٢٤ / ٨٨٣. خلاصة الأقوال: ٢٥٦ / ٨٧.

(٢) الفهرست: ٢٢٣ / ٤١.

(٣) رجال النجاشي: ٣٣٧ / ٩٠١.

(٤) رجال النجاشي: ٣٣٧ / ٩٠١. رجال ابن الغضائري: ٩٢ / ١٦. ولم يصرّح عليه.

(٥) رجال النجاشي: ٣٦٩ / ١٠٠٢.

(٦) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ٨٩٩.

(٧) رجال الطوسي: ٣٧٩ / ٣٢، و ٣٩١ / ٢٧، و ٤٠٢ / ٢١.

كتب روى محمد بن محمد بن هارون عن أبي الحسن محمد بن الحسن (النجاشي، الخلاصة)(١).

(محمد بن الحسن بن علي الطوسي) أبو جعفر، جليل في أصحابنا، ثقة عين، من تلامذة شيخنا أبي عبد الله، له كتب (النجاشي)(٢).

شيخ الطائفة رئيس الإمامية، جليل القدر عظيم المنزلة، ثقة عين صدوق، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأُصول والكلام والأدب، جميع الفضائل تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهذب للعقائد في الأُصول والفروع، والجامع لكمالات النفس في العلم والعمل، وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، ولد﵀ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقدم العراق في شهور سنة ثمان وأربعمائة، وتوفي﵀ ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين وأربعمائة، بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام، ودفن بداره (الخلاصة)(٣).

(محمد بن الحسين بن عبد الصمد) المشتهر ببهاء الدين العاملي الحارثي الهمداني ـ من أولاد الحارث الهمداني الذي كان من خواص أمير المؤمنين﵇، ذكره الشهيد الثاني في إجازته لأبيه، وذكر جماعة من أجداده ومدحهم ـ شيخنا وأُستاذنا ومن استفدنا منه، بل كان الوالد المعظّم، كان شيخ الطائفة في زمانه، جليل القدر عظيم الشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه ووفور فضله وعلوّ مرتبته أحداً، له كتب نفيسة منها: كتاب الحبل المتين، وكتاب مشرق الشمسين.

---

(١) رجال النجاشي : ٣٨٢ / ١٠٣٩، خلاصة الأقوال : ٢٦٧ / ١٥٨.

(٢) رجال النجاشي : ٤٠٣ / ١٠٦٨.

(٣) خلاصة الأقوال : ٢٤٩ / ٤٧.

بل هذا الشرح أيضاً من فوائده فإنّي رأيته في النوم وقال لي: لم لا تشتغل بشرح أحاديث أهل البيت صلوات الله عليهم؟. فقلت له: هذا شأنكم وأنتم أهله، فقال: مضى زماننا، واشتغل واترك المباحثات سنة حتى يتم، وكان بعد ذلك الرؤيا في بالي أن أشتغل بذلك، ولمّا كان هذا أمراً عظيماً ما كنت أجترئ عليه حتى حصل لي مرض عظيم ووصّيت فيه واشتغلت بالدعاء والتضرّع إلى الله تعالى أن يغفر لي ويذهب بروحي، فأصابني حينئذٍ سنة فرأيت سيدي شباب أهل الجنة ـ أجمعين ـ قدّامي جالسين عندي وسيد الساجدين فوق رأسي جالساً، وأظهر «أنّا جئنا لشفائك» وقال سيد الساجدين عليه السلام: «لا تطلب الموت فإنّ وجودك أنفع» فانتبهت من السِنة، وذهب الوجع بالكليّة وحصل العرق.

ثمّ حصل لي سِنة أُخرى: فرأيت سيد الأنبياء والمرسلين وأشرف الخلائق أجمعين قائماً في بيتي، فأردت أن أُقبّل رجله فلم يدعني، فشرعت في مدائحه بأنّك الذي خلق الله تعالى الكونين لأجلك وجعلك متخلّقاً بأخلاقه الكمالية وجعلك أفضل مَن برأه الله، وأنت العالم بعلوم الله والقادر بقدرة الله والمتخلّق بأخلاق الله وهو صلى الله عليه وآله يتبسم ويقول: «كذلك أنا» وكانت المدائح كثيرة اختصرتها.

ثمّ قلت: يا رسول الله اهدني لأقرب الطرق إلى الله تعالى، فقال صلى الله عليه وآله: «هو ما تعلم» فقلت: يا رسول الله بأيّ شيء أعمل؟ وكان مرادي أن اشتغل بالرياضات للوصول إلى الله أم بغيره ممّا يأمره صلى الله عليه وآله؟ فقال صلى الله عليه وآله: «اعمل بما كنت تعمل» وكنت في هذه المقالات إذ قال صلى الله عليه وآله: «جاء علي وفاطمة صلوات الله عليهما إلى عيادتك» فأخذني البكاء والنحيب وقلت: أنا كلبهم أيّ مقدار لي حتى تجيء ويجيئان إلى عيادتي، فانشق جدار البيت وظهر عليه السلام وللدهشة انتبهت فبكيت كثيراً.

ثمّ حصلت لي سِنة أُخرى: فسمعت أنّ سيد المرسلين صلى الله عليه وآله أرسل إليك من الجنّة ثمرة وكباباً منها، فدفع إليّ أوّلاً سفافيد الكباب، وكانت من الذهب وحولي

جماعة كثيرة، فآكل من الكباب لقمة ويحصل مكانها أُخرى وأدفع إلى كلّ من حولي من هذا الكباب، وأقول لهم: إنّي كنت أقول لكم: إنّ سفافيد كباب الجنة من الذهب ورأيتموها، وقلت لكم: إنّ طعام الجنة في كلّ لقمة طعوم كثيرة لا تشبه طعوم الدنيا وهذا كذلك، وقلت لكم: إنّ ثمرات الجنة كلّما جُني منها شيء يوجد مكانها أُخرى، وكلّما أدفع إليهم من الكباب وآكله لا يفنى الكباب، ثمّ شرعت في الثمرة وكانت بقدر بطيخ حلبي عظيم وآخذ منها ورقة ورقة وآكلها، وفي كلّ ورقة طعوم لا تتناهى وأقول لهم: كنت أقول لكم: إنّ ثمرة الجنة كذلك، وكلّما أدفع إليهم يحصل منها ورقة أُخرى.

فانتبهت من ذلك الرؤيا وأوّلتها بالعلم واُلهمت بأن اشتغل بشرح الأحاديث فاشتغلت بذلك.

ولمّا كانت الطلبة مشغولين بالدرس كنت ادغدغ في ترك الدروس بالكليّة، لكن حصل في التعطيلات التوفيق من المنعم الوهاب وحسبتها كانت سنة على ما قال له شيخنا البهائي رضي الله تعالى عنه.

وذكرت بعض أحواله سابقاً. ومات؟ في شوال لسنة ثلاثين بعد الألف الهجرية في اصبهان، ونقل إلى المشهد الرضوي صلوات الله على صاحبه ودفن في داره جنب الروضة المقدسة، والآن يزار هنا[1] وكان عمره بضعاً وثمانين سنة، إمّا واحداً أو اثنين، فإنّي سألت عن عمره؟ فقال: ثمانون أو أنقص بواحدة ثمّ توفي بعده بسنتين. وسمع قبل وفاته بستة أشهر صوتاً من قبر بابا ركن الدين؟ وكنت قريباً منه، فنظر إلينا وقال: سمعتم ذلك الصوت؟ فقلنا: لا، فاشتغل بالبكاء والتضرّع والتوجّه إلى الآخرة، وبعد المبالغة العظيمة قال: إنّه أُخبرت باستعداد الموت، وبعد

(١) كذا.

ذلك بستة أشهر تقريباً توفيّ، وتشرّفت بالصلاة عليه مع جميع الطلبة والفضلاء وكثير من الناس يقربون من خمسين ألفاً.

(محمد بن حماد بن زيد الحارثي أبو عبد الله) ثقة، روى أبوه عن الصادق، له كتاب رواه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (النجاشي)[1]. محمد ابن حماد الكوفي، له كتاب رواه محمد بن علي بن محبوب (الفهرست)[2]. ثمّ قال: محمد بن حماد له روايات رواها حميد عن ابن ميثم عنه (الفهرست)[3].

(محمد بن حمزة بن اليسع) وكأنّه أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري ثقة من أصحاب الهادي (رجال الشيخ، الخلاصة)[4]. أبو طاهر بن حمزة بن اليسع أخو أحمد، روى عن الرضا قمي روى عن أبي الحسن الثالث نسخة، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (النجاشي)[5]. ويظهر من ترجمة أحمد أنّ حمزة راوي الرضا.

(محمد بن خالد الأحمسي البجلي) كوفي ثقة، له كتاب روى عنه إبراهيم ابن سليمان (النجاشي)[6]. له كتاب رواه إبراهيم (الفهرست)[7].

(محمد بن خالد بن عمر الطيالسي التميمي) أبو عبد الله، له كتاب نوادر،

---

(١) رجال النجاشي: ٣٧١ / ١٠١١.

(٢) الفهرست: ٢٢٨ / ٦٤.

(٣) الفهرست: ٢٣٢ / ٩١، ولم يذكر فيه: رواها حميد إلى آخره.

(٤) رجال الطوسي: ٣٩٣ / ٣، خلاصة الأقوال: ٣٠٠ / ٩.

(٥) رجال النجاشي: ٤٦٠ / ١٢٥٦.

(٦) رجال النجاشي: ٣٦٤ / ٩٨٤.

(٧) الفهرست: ٢٢٩ / ٧٢، ولم يذكر فيه: رواه ابراهيم.

مات وهو ابن سبع وتسعين سنة (النجاشي)[1]. له كتاب رواه محمد بن علي بن محبوب (الفهرست)[2].

وروى عنه حميد كتباً كثيرة من الأُصول، وروى عنه علي بن الحسن وسعد بن عبد الله، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[3].

(محمد بن خلف أبو بكر الرازي) متكلّم جليل، من أصحابنا (النجاشي)[4].

(محمد بن خليل بن أسد الثقفي) وقيل: النخعي، كوفي من أصحابنا ثقة، يكنّى أبا عبد الله، روى عنه حميد (النجاشي)[5]. محمد بن الخليل بن راشد النخعي، روى عنه حميد (الفهرست)[6].

(محمد بن الريّان بن الصلت الأشعري القمي) له مسائل لأبي الحسن العسكريﷺ.

روى عنه عبد الله بن جعفر (النجاشي)[7]. ثقة من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ)[8].

(محمد بن زرقان) صاحب موسى بن جعفر بن الخباب[9] صاحب جعفر بن

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤٠ / ٩١٠.

(٢) الفهرست : ٢٢٨ / ٦٣.

(٣) رجال الطوسي : ٤٤١ / ٥٤.

(٤) رجال النجاشي : ٣٨١ / ١٠٣٤.

(٥) رجال النجاشي : ٣٤٢ / ٩٢١.

(٦) الفهرست : ٢٣١ / ٨٢.

(٧) رجال النجاشي : ٣٧٠ / ١٠٠٩.

(٨) رجال الطوسي : ٣٩١ / ١٦.

(٩) في المخطوط : الحباب.

محمدﷺ، له نسخة رواها عن موسى بن جعفرﷺ، روى عنه ابنه أحمد (النجاشي)[1].

(**محمد بن زكريا بن دينار**) مولى بني غلاب أبو عبد الله، وبنو غلاب قبيلة بالبصرة، وكان محمد وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة، وكان أخبارياً واسع العلم، روى عنه علي بن يحيى بن جعفر وأحمد بن الحسين بن إسحاق وعبد الجبار بن شيران، ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين (النجاشي)[2].

(**محمد بن زياد**) وقد مضى بعنوان محمد بن أبي عمير ومحمد بن الحسن بن زياد العطار، ومرتبتهما واحدة، وهما ثقتان.

(**محمد بن زيد الرزّامي**) خادم الرضاﷺ، روى عنه محمد بن حسان (النجاشي)[3].

(**محمد بن زيد الشحام**) روى الكشي[4] حديثاً في مدحه، في طريقه محمد ابن سنان.

(**محمد بن سالم بن شريح الأشجعي الحذّاء الكوفي**) أبو إسماعيل، ويقال له: سالم الحذّاء وسالم الأشجعي وسالم بن أبي واصل وسالم بن شريح، وهو ثقة من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[5].

(**محمد بن سالم بن عبد الحميد**) فطحي، من أجلّة الفقهاء والعدول، كوفي

---

(١) رجال النجاشي: ٣٧٠ / ١٠٠٦.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٦ / ٩٣٦.

(٣) رجال النجاشي: ٣٦٨ / ١٠٠٠.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٥ / ٦٨٩.

(٥) رجال الطوسي: ٢٨٤ / ١٤٧.

(الكشي)[1]، من أصحاب الجوادعليه السلام (رجال الشيخ)[2].

(محمد بن سعيد) من أهل الكش، يكنّى أبا الحسن صالح مستقيم المذهب، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[3].

(محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي) كان متكلّماً، من أصحاب الهاديعليه السلام (رجال الشيخ)[4].

من جِلَّه المتكلّمين بنيسابور، وكان خارجياً ثمّ رجع إلى التشيّع (الكشي)[5].

(محمد بن سكين بن عمار النخعي الجمال) ثقة، روى أبوه عن الصادقعليه السلام، له كتاب روى عنه إبراهيم بن سليمان (النجاشي)[6].

(محمد بن سليط المدني الأنصاري) أُسند عنه، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[7].

(محمد بن سليمان الاصفهاني) ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب رواه محمد بن زياد (النجاشي)[8].

(محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم) أبو طاهر الزراري، حسن الطريقة، ثقة عين، وله إلى مولانا أبي محمدعليه السلام مسائل والجوابات، له كتب روى

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٥ / ١٠٦١.

(٢) رجال الطوسي : ٣٧٨ / ٢٥.

(٣) رجال الطوسي : ٤٤٠ / ٣٦، وفيه: محمد بن سعد.

(٤) رجال الطوسي : ٣٩٠ / ٢.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٢٢ / ١٠٣٠.

(٦) رجال النجاشي : ٣٦١ / ٩٦٩.

(٧) رجال الطوسي : ٢٨٥ / ١٦٤.

(٨) رجال النجاشي : ٣٦٧ / ٩٩٤.

عنه أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان، مات سنة احدى وثلاثمائة (النجاشي)[١].

(محمد بن سليمان بن عبد الله الديلمي) له كتاب روى عنه إبراهيم بن إسحاق النهاوندي وأحمد بن أبي عبد الله (الفهرست)[٢]. ضعيف جداً لايعوّل عليه في شيء، له كتاب روى أحمد بن محمد عن أبيه، عنه (النجاشي)[٣]. البصري الديلمي يرمى بالغلوّ، من أصحاب الرضاعليه السلام (رجال الشيخ)[٤].

(محمد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي) كان ثقة في أصحابنا، وجيهاً أو وجهاً (النجاشي)[٥]. من أصحاب الرضاعليه السلام (رجال الشيخ)[٦].

(محمد بن سوقة) ثقة (النجاشي)[٧].

(محمد بن شاذان النيشابوري) من وكلاء الناحية، ذكره السيد ابن طاووس في ربيع الشيعة.

(محمد بن شريح الحضرمي) أبو عبد الله، ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب رواه بكّار بن أبي بكر الحضرمي (النجاشي)[٨]. له كتاب رواه ابن سماعة

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤٧ / ٩٣٧.

(٢) الفهرست : ٢٠٦ / ٧.

(٣) رجال النجاشي : ٣٦٥ / ٩٨٧.

(٤) رجال الطوسي : ٣٤٣ / ١٠، وفيه: من أصحاب الكاظمعليه السلام. وانظر: رجال الطوسي ٣٦٣ / ٢.

(٥) رجال النجاشي : ٣٢٩ / ٨٩٠.

(٦) رجال الطوسي : ٣٦٥ / ٣١.

(٧) رجال النجاشي : ١٣٥ / ٣٤٨.

(٨) رجال النجاشي : ٣٦٦ / ٩٩١.

وابن نهيك (الفهرست)[١].

(محمد بن صالح بن محمد الهمداني) وكيل الدهقان، من أصحاب العسكري﵇ (رجال الشيخ)[٢].

وفي ربيع الشيعة: أنّه من وكلاء القائم صلوات الله عليه.

(محمد بن الصباح) كوفي ثقة، له كتاب رواه إبراهيم بن سليمان (النجاشي)[٣]. من أصحاب الكاظم﵇ (رجال الشيخ)[٤].

(محمد بن صدقة) من أصحاب الكاظم والرضا﵉ (النجاشي)[٥]. غال من أصحاب الرضا﵇ (رجال الشيخ)[٦].

(محمد بن الطيار) تقدّم مدحه في حمزة بن محمد.

(محمد بن العباس بن علي بن مروان الماهيار) أبو عبد الله البزّاز المعروف بـ(ابن الحجّام)، ثقة ثقة، من أصحابنا، عين سديد، كثير الحديث، له كتب (النجاشي)[٧]. له كتب، أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة من التلعكبري عنه، وله منه إجازة (الفهرست)[٨].

(محمد بن العباس بن عيسى) أبو عبد الله، كان يسكن بني غاضرة، ثقة،

(١) الفهرست: ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٣١ / ٣٠ و ٨١ و ٨٥.

(٢) رجال الطوسي: ٤٠٢ / ١٨.

(٣) رجال النجاشي: ٣٦٥ / ٩٨٥.

(٤) رجال الطوسي: ٣٤٤ / ٢٩.

(٥) رجال النجاشي: ٣٦٤ / ٩٨٣.

(٦) رجال الطوسي: ٣٦٦ / ٦١.

(٧) رجال النجاشي: ٣٧٩ / ١٠٣٠.

(٨) الفهرست: ٢٢٨ / ٦٧.

روى عن أبيه والحسن بن أبي حمزة وابن جبلة (النجاشي)[١]. روى عنه حميد كتباً كثيرة من الأُصول، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[٢].

(محمد بن عبد الحميد بن سالم العطّار) أبو جعفر، روى عبد الحميد عن الكاظمﷺ، وكان ثقة من أصحابنا الكوفيين، له كتاب النوادر، روى عنه عبد الله بن جعفر (النجاشي)[٣].

والتوثيق يحتملهما، وإن كان الأظهر أن يكون للابن؛ لئلّا يقع تفكيك الضمائر، مع أنّه في ترجمته. وفي الفهرست: له كتاب رواه أحمد البرقي وابن الوليد[٤]. والعلّامة ذكر أنّ طريق الصدوق إلى منصور بن حازم صحيح[٥]، وفيه محمد بن عبد الحميد.

(محمد بن عبد الرحمن الذهلي السهمي البصري) أسند عنه، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٦]. وعن محمد بن عبد الرحمن العرزمي أنّه كان من الثقات، وهذه الرواية من المرجحات (الخلاصة)[٧].

(محمد بن عبد الرحمن العرزمي الكوفي) من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٨].

(محمد بن عبد الله بن رباط البجلي) روى أبوه عن الصادقﷺ، وكان هو

---

(١) رجال النجاشي : ٣٤١ / ٩١٦.
(٢) رجال الطوسي : ٤٤١ / ٥١.
(٣) رجال النجاشي : ٣٣٩ / ٩٠٦.
(٤) الفهرست : ٢٣٣ / ١٠٤.
(٥) خلاصة الأقوال : ٤٣٨ / الفائدة الثامنة.
(٦) رجال الطوسي : ٢٨٨ / ٢١٦، وفيه: «الباهلي» بدل «الذهلي».
(٧) خلاصة الأقوال : ٢٧١ و ٢٧٢ / ١٨٦.
(٨) رجال الطوسي : ٢٨٨ / ٢١٤.

وأبوه ثقتين، له كتاب نوادر، روى عنه الحسن بن محبوب (النجاشي)[١].

(محمد بن عبد الله بن زرارة) تقدّم في ترجمة الحسن بن علي بن فضال ما يدلّ على أنّه ثقة.

(محمد بن عبد الله بن غالب) أبو عبد الله الأنصاري البزاز، ثقة في الرواية على مذهب الواقفة، روى عنه حميد (النجاشي)[٢].

(محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطّلب الشيباني) ولأجل هذا النسب قد يرد مكبّراً وقد يرد مصغّراً بنسبته إلى جدّه، وقد ينسب إلى المطّلب أبو الفضل كان سافر في طلب الحديث عمره، أصله كوفي، وكان في أوّل أمره ثبتاً ثمّ خلط، ورأيت جلّ أصحابنا يغمزونه ويضعّفونه، له كتب كثيرة منها: كتاب مزار الحسين صلوات الله عليه. رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ثمّ توقّفت عن الرواية عنه إلّا بواسطة بيني وبينه (النجاشي)[٣].

الظاهر أنّ توقّفه باعتبار صغر سنه وعدم ضبطه في ذلك الأوان، كعلي بن الحسن وتقدّم. ويمكن أن يكون ملاقاته في كبر سنّه عند ما صار مخلطاً، فترك هذه الروايات، وروى عن جماعة رووا عنه حال كونه ثبتاً.

والظاهر أنّ تخليطه باعتبار ضم روايات العامة مع روايات الخاصة، وكان أصحابنا فيه على مذهبين: فبعضهم كان يعتقد ذلك حسناً للتأييد. وبعضهم كان يعتقد ذلك قبيحاً كما روي في بعض الأخبار من النهي، ومن أنّه يؤيّد خلاف الحق، وعلى هذا أيضاً لا يضرّ؛ لبيان وجه التقية في بعض الأخبار. والمتأخّرون من أصحابنا

---

(١) رجال النجاشي: ٣٥٦ / ٩٥٥.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٠ / ٩١٣.

(٣) رجال النجاشي: ٣٩٦ / ١٠٥٩.

يجوّزون ذلك، وكتبهم مملوءة من أخبار العامة؛ لأحد الوجهين وللرد عليهم، وهذا لا يوجب القدح عندهم، والله تعالى يعلم.

(محمد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني أبو المفضّل) كثير الرواية حسن الحفظ، غير أنّه ضعّفه جماعة من أصحابنا، أخبرنا بجميع رواياته عنه جماعة من أصحابنا (الفهرست)(١).

والظاهر أنّه كان من مشايخ الإجازة، فلهذا يروي عنه الشيخ كثيراً. أبو المفضل وضّاعٌ، كثيرُ المناكير، رأيت كتبه وفيه الأسانيد من دون المتون والمتون من دون الأسانيد وأرى ترك ما ينفرد به (ابن الغضائري)(٢).

الظاهر أنّ ذكر الأسانيد بدون المتون كان لبيان السند كما في كتب الرجال والفهارس، والمتون من دون الأسانيد كما في كتب الفقه من معاصريه كعلي بن الحسين بن بابويه ونهاية الشيخ وكثير من الفقه، والغرض أنّ جرح أمثال هؤلاء بهؤلاء لا يجوز في نظرنا، وكيف يجوز نسبة وضع الأخبار إلى أحد بخصوصه ما لم يسمع منه أنّي وضعتها؟! وإن كان الخبر موضوعاً فإنّا نقطع بوضع كثير من الأخبار العامة بل الخاصة أيضاً كما في الواقفة والغلاة، ولكن لا نعلم إلّا أن يكون ينسبه إلى السماع من المعصومﷺ ويكون خلافه معلوماً، ولم يكن قابلاً للتأويل، حتى إنّ أخبار اليد والرجل الذي نقلها العامة ونقطع بخلافها يمكن تأويلها كما فعلته العامة.

(محمد بن عبد الله المسلّي) ـ ومسلّية بالتشديد قبيلة من مذحج ـ كان ثقة قليل الحديث، روى عنه جميل (النجاشي)(٣).

---

(١) الفهرست: ٢١٦ / ٢٥.

(٢) رجال ابن الغضائري: ٩٨ و ٩٩ / ٣٤.

(٣) رجال النجاشي: ٣٤٣ / ٩٢٣.

(محمد بن عبد الله المسمعي) قد تقدّم من الصدوق أنّه قال: كان شيخنا.

(محمد بن الحسن) سيّئ الرأي فيه، والظاهر أنّه ابن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم الضعيف وتقدّم.

(محمد بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الكرخي) غـال، كـذّاب فـاسد المذهب والحديث، مشهور بذلك، روى عنه البرقي (النجاشي)[١]. له كـتاب رواه أحمد البرقي (الفهرست)[٢].

يرمى بالغلوّ ضعيف، من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام (رجال الشيخ)[٣]. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى.

(محمد بن عبد المؤمن المؤدّب) قمي ثقة، روى عنه جعفر بـن مـحمد (النجاشي)[٤].

(محمد بن عبيد الكاتب) وجه من الكوفيين، ثقة عين، روى عنه محمد بن عبيد[٥] العقيقي الكندي (النجاشي)[٦].

(محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان بـن الحسـن بـن الجهم بن بكير بن أعين أبو طاهر الزراري) كان أديباً وسمع. وهو ابنُ ابنُ أبي غالب شيخنا، له كتب (النجاشي)[٧].

---

(١) رجال النجاشي: ٣٥٠ / ٩٤٢.

(٢) الفهرست: ٢٣٣ / ١٠٧.

(٣) رجال الطوسي: ٣٧٨ / ١٨، و ٣٩١ / ٢٦.

(٤) رجال النجاشي: ٣٧٨ / ١٠٢٨.

(٥) في المخطوط: عبد.

(٦) رجال النجاشي: ٣٣٩ / ٩٠٨.

(٧) رجال النجاشي: ٣٩٨ / ١٠٦٤.

(محمد بن عثمان) أخو حمّاد. قال ابن عقدة عن علي بن الحسن: أنّه ثـقة (الخلاصة)[١].

(محمد بن عطية) ثقة، روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي، الخلاصة)[٢].

(محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمذاني) روى عن أبيه، عن جدّه، عن الرضاﷺ.

وروى إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن محمد الهمذاني عن الرضاﷺ. أخبرني أبو العباس أحمد بن علي بن نوح قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثنا القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الذي تقدّم ذكره، وكيل الناحية، وأبوه وكيل الناحية، وجدّه علي وكيل الناحية، وجد أبيه إبراهيم بن محمد وكيل، قال: وكان في وقت القاسم بهمذان معه أبو علي بسطام بن علي والعزيز بن زهير، وهو أحد بني كشمرد، وثلاثتهم وكلاء في وقت واحد بهمذان، وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمذاني، وعن رأيه يصدرون ومن قبله عن رأى أبيه أبي عبد الله هارون، وكان أبو عبد الله وابنه أبو محمد وكيلين، ولمحمد بن علي نوادر، روى عنه ابنه القاسم بن محمد (النجاشي)[٣].

(محمد بن علي الصيرفي الكوفي) وقد يذكر بعنوان محمد بن علي الكوفي، وكثيراً ما يروي البرقي عنه بعنوان (محمد بن علي) وهو أبو سمينة، وتقدّم في أوائل الفهرست[٤].

---

(١) خلاصة الأقوال : ٢٧٢ / ١٨٨.

(٢) رجال النجاشي : ٣٥٦ / ٩٥٢. خلاصة الأقوال : ٢٧١ / ١٨٢.

(٣) رجال النجاشي : ٣٤٤ / ٩٢٨.

(٤) الفهرست : ٢٢٣ / ٣٩.

(محمد بن علي الهمداني) له كتاب، روى عنه أبو عبد الله بن عبد الله الملقّب بـ(ماجيلويه).

قال ابن بطة: هو أبو سمينة (الفهرست)[١].

(محمد بن علي بن إبراهيم الهمذاني) أبو جعفر، كانت لأبيه وصلة بأبي الحسن صلوات الله عليه وحديثه يعرف وينكر، وروى عن الضعفاء كثيراً، ويعتمد المراسيل (ابن الغضائري)[٢].

(محمد بن علي الهمذاني) ضعيف، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى، لم يرو عنهمﷺ (النجاشي)[٣] في ترجمته. والظاهر أنّه غير أبي سمينة وأبو سمينة أرفع منه بطبقة.

(محمد بن علي بن بلال) ثقة، من أصحاب العسكريﷺ (رجال الشيخ)[٤]. وفي ربيع الشيعة: أنّه كان من السفراء الموجودين في الغيبة الصغرى والأبواب المعروفين الذي لا تختلف الإمامية القائلون بامامة الحسن بن عليﷺ فيهم. وذكر الشيخ في كتاب الغيبة[٥] من المذمومين: أبو طاهر محمد بن علي بن بلال، فنحن في روايته من المتوقّفين (الخلاصة)[٦]. ويظهر من الكشي[٧] أنّه كان سبب الذم امتناعه من تسليم مال الصاحب صلوات الله عليه إلى العمري حتى رآهﷺ وأمره بدفع

(١) الفهرست: ٢١٩ / ٣٣.

(٢) رجال ابن الغضائري: ٩٤ / ٢٠.

(٣) انظر: رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٤) رجال الطوسي: ٤٠١ / ٤.

(٥) الغيبة: ٣٥٣ / ٣١٣.

(٦) خلاصة الأقوال: ٢٤٢ و ٢٤٣ / ٢٧.

(٧) لم نعثر عليه.

المال إليه فدفعه وتاب من الامتناع.

(محمد بن علي بن جاك)[١] قمي يكنّى بـ(أبي طاهر) ثقة، روى عنه أحمد ابن محمد الأيادي (النجاشي، الخلاصة)[٢].

(محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي) أبو جعفر نزيل الري، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان، وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، وله كتب كثيرة ذكرها مع الشيخ، وهي قريب من ثلاثمائة كتاب، أخبرني بجميع كتبه، وقرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن العباس النجاشي رحمه الله وقال لي: أجازني جميع كتبه لمّا سمعنا منه ببغداد، ومات رحمه الله بالري سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (النجاشي)[٣].

كان جليلاً حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال ناقداً للأخبار، لم يُر في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنّف وذكرها مفصلاً، أخبرني بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا منهم: الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان، وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي، وأبو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلّهم عنه (الفهرست)[٤].

جليل القدر حفظة، بصير بالفقه والأخبار والرجال، له مصنّفات كثيرة، روى عنه التلعكبري، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٥].

ووثّقه صريحاً السيد ابن طاووس في كتاب النجوم وتصحيح أخباره من فحول

---

(١) في المخطوط: خاك بدل جاك.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٢ / ٩١٩. خلاصة الأقوال: ٢٥٨ / ٩٣.

(٣) رجال النجاشي: ٣٨٩ / ١٠٤٩.

(٤) الفهرست: ٢٣٧ / ١٢٥.

(٥) رجال الطوسي: ٤٣٩ / ٢٥.

العلماء توثيقه أيضاً.

وتقدّم أحواله وتوثيقه في ذكر أبيه في أوائل الفهرست[1].

(محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب﵇) أبو عبد الله ثقة عين في الحديث، صحيح الاعتقاد، له رواية عن أبي الحسن وأبي محمد﵉، واتصال مكاتبته، وفي داره حصلت أم صاحب الأمر﵇ بعد وفاة الحسن﵇، له كتاب روى عنه حمزة بن القاسم (النجاشي)[2].

(محمد بن علي بن عبدك أبو جعفر الجرجاني) فقيه متكلّم، له كتب (النجاشي)[3].

(محمد بن علي بن عيسى القمي) كان وجهاً بقم وأميراً عليها من قبل السلطان، وكذلك كان أبوه، يعرف بـ(الطلحي)، له مسائل لأبي محمد العسكري﵇، روى عنه محمد بن أحمد بن زياد (النجاشي)[4]. له مسائل، روى عنه أحمد بن زكريا وعنقويه (الفهرست)[5].

وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (الفهرست)[6].

(محمد بن علي[7] بن الفضل بن تمام بن سكين) وكان لقب سكين بسبب إعظامهم له، وكان ثقة عيناً، صحيح الاعتقاد جيد التصنيف، له كتب، أخبرنا بسائر

---

(١) الفهرست : ١٥٧ / ١٩.

(٢) رجال النجاشي : ٣٤٧ / ٩٣٨.

(٣) رجال النجاشي : ٣٨٢ / ١٠٤٠.

(٤) رجال النجاشي : ٣٧١ / ١٠١٠.

(٥) الفهرست : ٢٣٦ / ١٢٢.

(٦) الفهرست : ٢٣٦ / ١٢٢.

(٧) في المخطوط: محمد بن محمد بن علي بدل محمد بن علي.

رواياته وكتبه أحمد بن علي بن نوح، وقرأت كتاب الكوفة على الحسين بن عبيد الله عنه. النجاشي[1]. الكوفي الدهقان، يكنّى أبا الحسين[2]، كثير الرواية، له كتب أخبرنا برواياته كلّها الشريف أبو محمد المحمدي رحمة الله عليه عنه، وأخبرنا جماعة عن التلعكبري عنه، وله منه إجازة (الفهرست)[3]. لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[4].

(محمد بن علي بن مهزيار) ثقة، من أصحاب الهاديعليه السلام (رجال الشيخ)[5]. وفي ربيع الشيعة: أنّه من السفراء والأبواب المعروفين الذين لا يختلف الإمامية القائلون بامامة الحسن بن عليعليه السلام فيهم.

(محمد بن علي بن النعمان الأحول) تقدّم بعنوان محمد بن النعمان.

(محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة أبو الفرج القناني الكاتب) كان ثقة وسمع كثيراً، وكتب كثيراً، له كتب، أخبرني وأجازني جميع كتبه (النجاشي)[6]. واعلم أنّ أكثر هؤلاء من مشايخ الإجازة فلا تغفل.

(محمد بن عمرو بن سعيد الزيات المدائني) ثقة عين، روى عن الرضاعليه السلام نسخة، روى عنه علي بن السندي (النجاشي)[7]. له كتاب، رواه علي بن

---

(١) رجال النجاشي: ٣٨٥ / ١٠٤٦.

(٢) في المخطوط: أبا الحسن بدل أبا الحسين.

(٣) الفهرست: ٢٤٠ / ١٢٨.

(٤) رجال الطوسي: ٤٤٣ / ٧.

(٥) رجال الطوسي: ٣٩٠ / ٥.

(٦) رجال النجاشي: ٣٩٨ / ١٠٦٦.

(٧) رجال النجاشي: ٣٦٩ / ١٠٠١.

السندي عنه (الفهرست)[١].

(**محمد بن عمر بن أُذينة**) غلب عليه اسم أبيه، مدني، من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام (رجال الشيخ)[٢].

وتقدّم بعنوان عمر بن محمد بن أُذينة.

(**محمد بن عمر الزيات**) له كتاب، رواه أحمد البرقي (الفهرست)[٣]. والظاهر أنّه محمد بن عمرو.

(**محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي**) ثقة بصير بالأخبار والرجال، حسن الاعتقاد، له كتاب الرجال، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري عنه (الفهرست)[٤]. من غلمان العياشي، ثقة، بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ، الكشي)[٥]. أبو عمرو كان ثقة عيناً، وروى عن الضعفاء كثيراً، وصحب العياشي وأخذ منه وتخرّج عليه وفي داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم. له كتاب الرجال، كثير العلم وفيه أغلاط كثيرة، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد عنه بكتابه (النجاشي)[٦].

والظاهر أنّ المراد بالأغلاط الكثيرة الروايات المتعارضة ظاهراً.

(**محمد بن عمر بن محمد بن سالم التميمي أبو بكر المعروف بالجعابي**) الحافظ القاضي، كان من حفّاظ الحديث وأجلاء أهل العلم، له كتب،

---

(١) الفهرست : ٢٣٤ و ٢٣٥ / ١١٤.

(٢) رجال الطوسي : ٣١٣ / ٦٨٠. و ٣٣٩ / ٨.

(٣) الفهرست : ٢٠٧ / ٨.

(٤) الفهرست : ٢١٧ / ٢٩.

(٥) رجال الطوسي : ٤٤٠ / ٣٨. ولم نعثر عليه في اختيار معرفة الرجال.

(٦) رجال النجاشي : ٣٧٢ / ١٠١٨.

أخبرنا بسائر كتبه شيخنا المفيد (النجاشي)[١]. محمد بن عمر بن سلم الجعابي، أبو بكر أحد الحفاظ والناقدين للحديث، له كتب، روى عنه الدوري، وأخبرنا عنه بلا واسطة المفيد وأحمد بن عبدون (الفهرست)[٢].

(محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري) من أصحاب الكاظم‌ﷺ، له كتاب روى عنه محمد بن عبد الحميد (النجاشي)[٣]. من أصحاب الرضاﷺ (رجال الشيخ)[٤].

(محمد بن عوام الخلقاني) من أصحاب الصادقﷺ، كوفي ثقة، روى عنه علي بن حسان (النجاشي)[٥].

(محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري) أبو علي شيخ القميين، ووجه الأشاعرة، متقدّم عند السلطان، ودخل على الرضاﷺ وسمع منه، وروى عن أبي جعفر الثانيﷺ، له كتاب الخطب، وروى عنه ابنه أحمد بن محمد (النجاشي)[٦]. ويروي عنه أحمد البرقي أيضاً كثيراً.

وصرّح الشهيد الثاني في كتاب الأطعمة في شرحه على الشرائع بتوثيقه[٧]. وقد يشتبه بـ(محمد بن عيسى بن عبيد) لكنه أنزل عن الأشعري بطبقة، واليقطيني في مرتبة أحمد الأشعري، مع أنّهما قريبان بحسب التوثيق.

---

(١) رجال النجاشي : ٣٩٤ / ١٠٥٥.

(٢) الفهرست : ٢٢٩ / ٧٠.

(٣) رجال النجاشي : ٣٦٤ / ٩٨١.

(٤) رجال الطوسي : ٣٦٦ / ٥٤.

(٥) رجال النجاشي : ٣٥٦ / ٩٥٣.

(٦) رجال النجاشي : ٣٣٣ / ٨٩٦.

(٧) مسالك الأفهام ١٢ : ٣١.

(محمد بن فرات) ضعيف ابن ضعيف.

(محمد بن الفرج الرخجي) من أصحاب الكاظم عليه السلام له كتاب، روى عنه أحمد بن هلال (النجاشي)[١]. ثقة من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام (رجال الشيخ)[٢]. وفي الإرشاد[٣] ما يدلّ على علوّ منزلته.

(محمد بن الفضل الأزدي) كوفي، ثقة، من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام (رجال الشيخ)[٤]. من أصحاب الهادي عليه السلام (رجال الشيخ)[٥].

(محمد بن الفضيل[٦] بن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن) ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٧].

(محمد بن الفضيل بن كثير الصيرفي الأزدي) أبو جعفر الأزرق، من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام، له كتاب ومسائل، روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وهذه النسخة يرويها جماعة (النجاشي)[٨].

(محمد بن الفضيل الأزرق) له كتاب، روى عنه علي بن الحكم (الفهرست)[٩].

---

(١) رجال النجاشي : ٣٧١ / ١٠١٤.

(٢) رجال الطوسي : ٣٦٤ / ٩، و ٣٧٧ / ٢، و ٣٩٠ / ٣.

(٣) الإرشاد ٢ : ٣٠٤.

(٤) رجال الطوسي : ٣٦٣ / ٣، ولم يذكره من أصحاب الكاظم عليه السلام. وانظر: رجال الطوسي ٣٤٢ / ٣.

(٥) رجال الطوسي : ٣٩١ / ١٩.

(٦) في المخطوط: الفضل.

(٧) رجال الطوسي : ٢٩٢ / ٢٨٢.

(٨) رجال النجاشي : ٣٦٧ / ٩٩٥.

(٩) الفهرست : ٢٢٥ / ٤٨.

(محمد بن الفضيل بن كثير الأزدي) كوفي صيرفي، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[1]. ثمّ ذكر: محمد بن الفضيل الكوفي الأزدي ضعيف، من أصحاب الكاظمعليه السلام[2].

ثمّ ذكر محمد بن الفضيل أزدي ثقة صيرفي يرمى بالغلو، له كتاب من أصحاب الرضاعليه السلام[3]. والظاهر أنّهم واحد.

واعلم أنّ محمد بن الفضيل الذي يروي عن أبي الصباح الكناني واعتمد عليه المشايخ محتمل للثقة[4] ولغيره، لكن الظاهر من أخباره الصحة، وليس في باب من أبواب الأُصول والفروع إلّا وله حديث صحيح المتن موافق لأخبار الفضلاء الأجلّاء. والظاهر أنّه كان من مشايخ إجازة كتاب أبي الصباح، فلا يبعد أن يكون الثقة، بل الظاهر أنّه هو. ولا يبعد أن يجعل أخباره صحيحة كما حكم به الصدوقان ـ الكليني وابن بابويه ـ ولكن جعلنا أخباره قوياً كالصحيح تبعاً للقوم موافقاً لاصطلاحهم. ولو تفكّر منصف في أخبار حريز بن عبد الله وجميل بن دراج الثقتين وأمثالهما وفي أخباره وأخبار أمثاله لكان يحكم بأصحية الثانية ـ والله تعالى يعلم ـ مع أنّ الشيخ لم يحكم بغلوّه، وإنّما قال: يرمى بالغلوّ، والظاهر أنّه لما يرويه مما لا يفهمون من الأخبار المشتملة على المعاني الدقيقة في فضائل أهل البيتعليهم السلام كما رواه الكليني وابن بابويه في كتبهما.

والذي يخطر ببالي أنّ الباعث للمشايخ أو بعضهم على جرح أمثال هؤلاء أنّ

(١) رجال الطوسي: ٢٩٢ / ٢٨٤.

(٢) رجال الطوسي: ٣٤٣ / ٢٥.

(٣) رجال الطوسي: ٣٦٥ / ٣٦.

(٤) في المخطوط: للتقية بدل للثقة.

الغلاة ـلعنهم الله ـ إذا رأوا معجزة مشتملة على الأخبار بالمغيبات يجعلونها حجة لهم بأنّه لا يعلم الغيب إلّا الله، وأمثال هذه الأخبار كثيرة، وكذا مثل قولهم: نحن جنب الله ونحن باب الله ونحن وجه الله[1]، بل الأخبار الواردة في رؤية الله محمولة على ألسنتهم، على أنّ المراد برؤيته تعالى رؤية حججه كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللّهَ﴾[2] وتقدّم كثيراً.

ولمّا كان بعض الأجلّاء ينقلون أمثال هذه الأخبار ويجعلها الغلاة حجة لهم، فاضطروا إلى أن يجرحوا وينسبوا إلى الضعف أمثالهم؛ لئلّا يتخذها الغلاة حجة علينا كما تقدّم من بعضهم: أنّ أوّل درجة من الغلوّ نفي السهو عن النبيّ صلى الله عليه وآله، ولا ريب في أنّ جماعة أيضاً كانوا يعتقدون ربوبية الأئمة عليهم السلام وإلهيتهم، فالتوقّف أولى من الجزم. ولمّا كان دأب الأكثر العمل بالخبر إذا كان موافقاً للأُصول والأخبار الصحيحة، فمع جزمهم بالغلوّ أحياناً ينقلون أخبارهم تأييداً أو أصالة لذلك.

(محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي) أبو عبد الله الكوفي المعروف بـ(السوداني) ثقة من أصحابنا عُمّر، له كتاب روى عنه أبو الحسين بن تمام (النجاشي)[3].

روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[4].

(محمد بن القاسم بن المثنى) الظاهر أنّه الذي سيجيء بعنوان محمد بن المثنى بن القاسم.

---

(١) بصائر الدرجات: ٨١، ح ٢. و ٨٤، ح ١٣. الكافي ١: ١٤٥، باب النوادر، ح ٨ و ٩.

(٢) الفتح: ١٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣٧٨ / ١٠٢٧.

(٤) رجال الطوسي: ٤٤٢ / ٦١.

(محمد بن قولويه) قال النجاشي: إنّه يلقّب مسلمة، من خيار أصحاب سعد[١] وذكر مرة أُخرى أنّه يلقب مملة[٢].

وأكثر أصحاب سعد ثقات: كعلي بن الحسين بن بابويه، ومحمد بن الحسن، وحمزة بن القاسم، ومحمد بن يحيى، فلا يبعد أن يكون ذلك توثيقاً له.

وذكر السيد ابن طاووس في ترجمة الحسن بن علي بن فضال خبر رجوعه عن الكشي، عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن الريّان، عن محمد ابن عبد الله بن زرارة. الخبر. ثمّ قال: أحمد بن طاووس أقول: إنّي لم استثبت حال محمد بن عبد الله بن زرارة، وباقي الرجال موثقون[٣].

وفي رجال الشيخ: محمد بن قولويه الجمال والد أبي القاسم جعفر بن محمد، يروي عن سعد بن عبد الله وغيره، لم يرو عنهم عليهم السلام[٤].

(محمد بن مارد التميمي) عربي، صميم، من أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة عين، له كتاب يرويه الحسن بن محبوب (النجاشي)[٥].

(محمد بن مالك بن عطية الأحمسي) أبو عبد الله الكوفي أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٦].

(محمد بن مُبشّر) روى عنه ابن أبي عمير (الفهرست)[٧]. والظاهر أنّه الذي

---

(١) رجال النجاشي: ١٢٣ / ٣١٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦٢ / ٦٨٥.

(٣) التحرير الطاووسي: ١٣٢ ـ ١٣٤ / ٩٨.

(٤) رجال الطوسي: ٤٣٩ / ٢٢.

(٥) رجال النجاشي: ٣٥٧ / ٩٥٨.

(٦) رجال الطوسي: ٢٩٥ / ٣٤٣.

(٧) الفهرست: ٢٣٥ / ١١٩.

يجيء بعنوان (محمد بن ميسر) بالمهملة.

(محمد بن المثنى بن القاسم) كوفي ثقة، له كتاب روى عنه أحمد (النجاشي)[(١)].

(محمد بن القاسم بن المثنى) له كتاب، روى عنه أحمد بن ميثم (الفهرست)[(٢)].

والظاهر أنّه هو بقرينة الرواية، فإنّ النجاشي[(٣)] رواه عن حميد، عن أحمد كالشيخ. ومثل هذا في كلام الشيخ كثير، مع احتمال الاشتهار باسم الجد، ويحتمل التغاير.

(محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن رباط الكوفي البجلي) سكن بغداد وعظمت منزلته بها، وكان ثقة فقيهاً صحيح العقيدة، له كتابان، وكانت له رئاسة في الكرخ، وتقدّم الجماعة، وأضرّ (أي صار أعمى) وخرج إلى الكوفة (أي النجف) فجاور إلى أن مات هناك (النجاشي)[(٤)].

والظاهر أنّه كان من معاصري الشيخ، وكذا ما رواه الشيخ في باب الزيارات في التهذيب: أخبرني الشريف الفاضل أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الموسوي[(٥)].

(محمد بن محمد بن الأشعث) أبو علي الكوفي، ثقة من أصحابنا، سكن

---

(١) رجال النجاشي : ٣٧١ / ١٠١٢.

(٢) الفهرست : ٢٣١ / ٨٩.

(٣) رجال النجاشي : ٣٧١ / ١٠١٢.

(٤) رجال النجاشي : ٣٩٣ / ١٠٥١.

(٥) التهذيب ٦ : ١٠٦، باب من الزيادات، ح ١. وفيه محمد بن طاهر الموسوي.

مصر، له كتاب الحج، روى عنه سهل بن أحمد (النجاشي)(١). يروى نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام.

قال التلعكبري: أُخذ لي ولوالدي منه إجازة في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)(٢).

(محمد بن محمد بن نصر بن منصور أبو عمرو السكوني) المعروف بـ(ابن خرفة) رجال من أصحابنا من أهل البصرة، شيخ الطائفة في وقته، فقيه ثقة، له كتب (النجاشي)(٣) وكأنّه(٤) من معاصريه.

(محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر) شيخنا وأُستاذنا رحمه الله، فضله أشهر من أن يوصف في الفقة والكلام والرواية والثقة والعلم، له كتب، وفصّلها في مائة وبضع وسبعين كتاباً ورسائل، أكثرها في الردّ على العامة والحكماء، مات رحمه الله ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشر وأربعمائة، وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وصلّى عليه الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بميدان الأشنان(٥)، وضاق على الناس مع كبره، ودفن في داره سنين، ونقل إلى مقابر قريش بالقرب من الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام. وقيل: مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (النجاشي)(٦).

---

(١) رجال النجاشي: ٣٧٩ / ١٠٣١.

(٢) رجال الطوسي: ٤٤٢ / ٦٣.

(٣) رجال النجاشي: ٣٩٧ / ١٠٦١.

(٤) في المخطوط: وكان بدل وكأنّه.

(٥) في المخطوط: الأشتان.

(٦) رجال النجاشي: ٣٩٩ / ١٠٦٧.

يكنّى أبا عبد الله المعروف بـ(ابن المعلم) من جلّة متكلّمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه في العلم، وكان متقدّماً في صناعة الكلام، وكان فقيهاً متقدّماً فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، وله قريب من مائتي مصنّف كبار وصغار، ثمّ ذكر بعضها، ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف والمؤالف، سمعنا منه هذه الكتب كلّها، بعضها قراءة عليه، وبعضها يقرأ عليه غير مرة بعد أن ذكر عشرين منها (الفهرست)[١].

جليل ثقة، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٢].

يلقّب بـ(المفيد) وله حكاية في سبب تسميته بالمفيد، ذكرناها في كتابنا الكبير، من أجل مشايخ الشيعة، ورئيسهم وأُستاذهم وكلّ من تأخّر عنه استفاد منه، وفضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية، أوثق أهل زمانه وأعلمهم، ودفن في داره سنين، ونقل إلى مقابر قريش بالقرب من الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام عند الرجلين إلى جانب قبر شيخه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (الخلاصة)[٣].

وذكر الشيخ الطبرسي في كتاب الاحتجاجات[٤] توقيعين من صاحب الزمان صلوات الله عليه إليه في وصيّة الشيعة، ويدلّان على جلالة قدره وعلوّ مرتبته، ولم يخرج لأحد مثلهما رضي الله تعالى عنه.

---

(١) الفهرست: ٢٣٨ / ١٢٦.

(٢) رجال الطوسي: ٤٤٩ / ١٢٥.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٤٨ / ٤٦.

(٤) الاحتجاج ٢: ٣١٨ ـ ٣٢٥.

(محمد بن محمد بن يحيى) قال الشيخ في الرجال في باب الكنى: أبو علي العلوي وأخوه أبو الحسين[1]، اسمه محمد بن محمد بن يحيى من بني زياد، معروفان جليلان، من أهل نيشابور، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[2].

(محمد بن مرازم بن حكيم الساباطي) ثقة روى أبوه عن الصادق والكاظمﷺ، له كتاب يرويه عنه جماعة منهم: محمد بن خالد البرقي (النجاشي)[3].

(محمد بن مروان الجلاب) ثقة، من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ)[4].

(محمد بن مروان الخياط المديني) ثقة قليل الحديث، روى علي بن إسحاق الكسائي عن محمد بن مروان (النجاشي)[5]. له روايات روى عنه إبراهيم ابن سليمان بن محمد بن مروان الأنباري، له كتاب النوادر، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري (النجاشي)[6].

والظاهر أنّهما أحد الثقتين، وكذلك محمد بن مروان بن زياد الغزالي[7]، روى عن الحسن بن محبوب، وروى عنه[8] القاسم بن العلاء الهمداني الذي روى عنه

---

(١) في المخطوط: الحسن.

(٢) رجال الطوسي : ٤٥١ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ٣٦٥ / ٩٨٦.

(٤) رجال الطوسي : ٣٩١ / ١٥.

(٥) رجال النجاشي : ٣٦٠ / ٩٦٧. وفيه: الحنّاط.

(٦) رجال النجاشي : ٣٤٥ / ٩٣٠.

(٧) في المخطوط: الغزال.

(٨) في المخطوط: عن.

الصفواني[1]، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[2]. والظاهر أنّ أحداً منهم لم يرو عن الصادق عليه السلام.

(**محمد بن مروان الذهلي**) له كتاب روى عنه ابن سماعة (الفهرست)[3].

محمد بن مروان الذهلي البصري ـ كوفي ـ أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[4].

(**محمد بن مروان بن عثمان المدني**) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[5]. فظهر أنّ راوي الصادق عليه السلام مجهول، ولو أمكن أن يكون الخياط راوي الصادق عليه السلام.فلا ينفع؛ للاشتراك.

(**محمد بن مسلمة**) كوفي ثقة، روى عنه علي بن الحسن الطاطري وغيره (النجاشي)[6].

(**محمد بن المشمعل الهمداني الكوفي**) أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[7].

(**محمد بن مصادف**) مولى أبي عبد الله عليه السلام، روى عن أبيه، ضعيف (ابن الغضائري)[8].

---

(١) في المخطوط: الصفوان.

(٢) رجال الطوسي : ٤٤٦ / ٩١.

(٣) الفهرست : ٢١٧ / ٢٨.

(٤) رجال الطوسي : ٢٩٥ / ٣٣٤.

(٥) رجال الطوسي : ٢٩٥ / ٣٣٢.

(٦) رجال النجاشي : ٣٦٩ / ١٠٠٤.

(٧) رجال الطوسي : ٢٩٥ / ٣٣٠.

(٨) رجال ابن الغضائري : ٩١ / ١٣.

وفي كتابه الآخر: أنّه ثقة، والأولى عندي التوقّف فيه (الخلاصة)[1].

(محمد بن مصبح بن الصباح) كوفي ثقة، له كتاب يرويه موسى بن جعفر البغدادي (النجاشي)[2].

محمد بن مصبح، روى عنه موسى بن جعفر النهاوندي، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[3].

محمد بن مصبح له كتاب، روى موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن مصبح ابن هلقام (الفهرست)[4].

(محمد بن المضارب كوفي) يكنّى أبا المضارب، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[5].

(محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري) يكنّى أبا جعفر، ثقة من أصحابنا الكوفيين، روى عنه ابن عقدة (النجاشي)[6]. من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[7].

(محمد بن مقلاص أبو الخطاب) ملعون غال، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[8].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٤٠٤ / ٥٦.

(٢) رجال النجاشي: ٣٦٨ / ٩٩٨، وفيه: محمد بن مصبح.

(٣) رجال الطوسي: ٤٤٧ / ١٠٤. وفيه: جعفر البغدادي.

(٤) الفهرست: ٢٠٥ / ٤.

(٥) رجال الطوسي: ٣١٣ / ٦٨١.

(٦) رجال النجاشي: ٣٤٠ / ٩١١.

(٧) رجال الطوسي: ٢٩٦ / ٣٤٩.

(٨) رجال الطوسي: ٢٩٦ / ٣٤٦.

(محمد بن موسى أبو جعفر) لقبه خورا، كوفي ثقة، روى عنه حميد (النجاشي)[١]. لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٢].

(محمد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السمان) ضعّفه القمّيون بالغلوّ، وكان ابن الوليد يقول: إنّه كان يضع الحديث، والله أعلم. له كتاب: ما روي في أيام الاسبوع، وكتاب الرد على الغلاة. روى عنه محمد بن يحيى العطار (النجاشي)[٣]. فتدبّر.

(محمد بن موسى بن المتوكّل) ثقة (الخلاصة، رجال ابن داود)[٤].

(محمد بن مهاجر) وثّقه النجاشي والشيخ[٥].

(محمد بن ميسر بن عبد العزيز النخعي بيّاع الزطي) كوفي ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه محمد بن أبي عمير (النجاشي، الخلاصة)[٦].

واعلم أنّه قد يقع في الأخبار بعنوان (محمد بن ميسرة) بزيادة الهاء، والظاهر أنّه للتصريح باسم جدّه أيضاً في أخبار أُخر، ويؤيّده تصحيح العلّامة وغيره أخباره، وإن ذكر الشيخ[٧] محمد بن ميسرة الكندي مجهولاً في أصحاب الصادق عليه السلام مع احتمال الوحدة، ومع التعدد لا يضرّ أيضاً؛ لأنّ المطلق ينصرف إلى المشاهير، بقرينة الكتاب والرواة كما في نظائره من الأجلّاء، والله تعالى يعلم.

---

(١) رجال النجاشي: ٣٤٢ / ٩١٨.

(٢) رجال الطوسي: ٤٤١ / ٤٨.

(٣) رجال النجاشي: ٣٣٨ / ٩٠٤.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٥١ / ٥٩. رجال ابن داود: ١٨٥ / ١٥١٣.

(٥) رجال النجاشي: ٢٥ / ٤٦. الفهرست: ٤٥ / ١.

(٦) رجال النجاشي: ٣٦٨ / ٩٩٧. خلاصة الأقوال: ٢٦٣ / ١٣٥.

(٧) رجال الطوسي: ٢٩٥ / ٣٢٩.

(**محمد بن ميمون الخثعمي**) كوفي، أُسند عنه، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[١].

(**محمد بن ميمون بن عطاء الأسدي**) أُسند عنه، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

(**محمد بن نافع**) كوفي ثقة، روى عنه حميد (النجاشي)[٣]. لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٤].

(**محمد بن نافع الأنصاري**) مدني أُسند عنه، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٥].

(**محمد بن نصير**) غال، من أصحاب العسكريعليه السلام (رجال الشيخ)[٦]. محمد ابن نصير من أهل الكش، ثقة جليل القدر، كثير العلم، روى عنه الكشي، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٧].

(**محمد بن نضلة[٨] الخزاعي المدني**) أُسند عنه، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٩].

---

(١) رجال الطوسي: ٢٩٥ / ٣٤٠.

(٢) رجال الطوسي: ٢٩٥ / ٣٣٩.

(٣) رجال النجاشي: ٣٤٣ / ٩٢٢.

(٤) رجال الطوسي: ٤٤١ / ٥٠.

(٥) رجال الطوسي: ٢٩٦ / ٣٦٠.

(٦) رجال الطوسي: ٤٠٢ / ٢٠.

(٧) رجال الطوسي: ٤٤٠ / ٣٤.

(٨) في المخطوط: فضلة.

(٩) رجال الطوسي: ٢٩٦ / ٣٥٤.

(**محمد بن نعيم الخياط**) أُمّي إلّا أنّه كان حافظاً، يروي عن العياشي، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[١].

(**محمد بن نعيم الشاذاني**) وكيل، تقدّم بعنوان محمد بن أحمد بن نعيم.

(**محمد بن نعيم الصحاف**) ثقة (النجاشي)[٢].

(**محمد بن الوليد الصيرفي**) شباب، ضعيف (ابن الغضائري، الخلاصة)[٣].

(**محمد بن وهبان**) ثقة من أصحابنا، واضح الطريقة، قليل التخليط (النجاشي)[٤]. روى عنه التلعكبري، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[٥].

(**محمد بن همام البغدادي**) يكنّى أبا علي، وهمام يكنّى أبا بكر، جليل القدر ثقة، روى عنه التلعكبري، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[٦]. ثقة روى عنه أبو الفضل[٧] (الفهرست)[٨].

شيخ أصحابنا ومتقدّمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث.

قال أبو محمد هارون بن موسى: قال أبو علي محمد بن همام، قال: كتب أبي إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكريﷺ يعرفه أنّه ما صحّ له حمل يولد ويعرف أنّ له حملاً ويسأله أن يدعو الله في تصحيحه وسلامته وأن يجعله ذكراً نجيباً من

---

(١) رجال الطوسي : ٤٤٠ / ٤٠.

(٢) رجال النجاشي : ٥٣ / ١٢٠.

(٣) رجال ابن الغضائري : ١١٩ / ٣٩، خلاصة الأقوال : ٤٠٥ / ٦٢.

(٤) رجال النجاشي : ٣٩٦ / ١٠٦٠.

(٥) رجال الطوسي : ٤٤٤ / ٧٧.

(٦) رجال الطوسي : ٤٣٨ / ٢٠.

(٧) في المخطوط: المفضّل بدل الفضل.

(٨) الفهرست : ٢١٧ / ٢٧.

مواليهم، فوقّع عليه على رأس الرقعة بخط يده: «قد فعل الله ذلك» فصحّ الحمل ذكراً. قال هارون بن موسى: أراني أبو علي بن همام الرقعة والخط وكان محققاً. له من الكتب: كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة صلوات الله عليهم، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجرّاح قال: حدّثنا أبو علي بن همام به، مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة (النجاشي)[١].

(**محمد بن الهيثم**) العجلي، ثقة (النجاشي)[٢]. محمد بن الهيثم بن عروة التميمي، ثقة روى أبوه عن الصادق عليه السلام، له كتاب رواه محمد بن خالد البرقي (النجاشي)[٣]. ولا يبعد أن يكون هو ما تقدم.

(**محمد بن يحيى أبو جعفر العطّار القمّي**) شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة عين، كثير الحديث، له كتب أخبرني عدة من أصحابنا، عن ابنه أحمد، عن أبيه (النجاشي)[٤]. روى عنه الكليني، قمّي كثير الرواية لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٥].

(**محمد بن يحيى الخزاز**)[٦] كوفي، روى عن أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة عين، روى عنه يحيى بن زكريا اللؤلوي (النجاشي)[٧].

محمد بن يحيى، له كتاب يرويه عن غياث بن إبراهيم، روى عنه أحمد بن أبي

---

(١) رجال النجاشي: ٣٨٠ / ١٠٣٢.

(٢) رجال النجاشي: ٦٥ / ١٥١.

(٣) رجال النجاشي: ٣٦٢ / ٩٧٢.

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٣ / ٩٤٦.

(٥) رجال الطوسي: ٤٣٩ / ٢٤.

(٦) في المخطوط: الخزّار بدل الخزّاز.

(٧) رجال النجاشي: ٣٥٩ / ٩٦٤.

عبد الله (الفهرست)[١].

(**محمد بن يحيى المعاذي**) ضعيف، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٢]. من أصحاب العسكري عليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

(**محمد بن يزداد الرازي**) من أصحاب العسكري عليه السلام، روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (رجال الشيخ)[٤]. لا بأس به (الكشي)[٥].

(**محمد بن يوسف الصنعاني**) من أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة عين، له كتاب، روى عنه حماد بن عيسى (النجاشي)[٦].

(**محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفري**) الديّن الزاهد، من أصحاب العيّاشي، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[٧].

(**محمد بن يونس**) ثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام (رجال الشيخ)[٨].

(**محمد بن يونس بن عبد الرحمن**) من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام (رجال الشيخ)[٩].

---

(١) الفهرست : ٢٣٤ / ١١٢.

(٢) رجال الطوسي : ٤٣٨ / ١٣. ولم يصرّح بأنّه ضعيف وروى عنه إلى آخره.

(٣) رجال الطوسي : ٤٠٢ / ١١.

(٤) رجال الطوسي : ٤٤٧ / ٩٨. ولم يذكره من أصحاب العسكري بل ذكره في من لم يرو عنهم عليهم السلام.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١٢ / ١٠١٤.

(٦) رجال النجاشي : ٣٥٧ / ٩٥٦.

(٧) رجال الطوسي : ٤٤٠ / ٤٥.

(٨) رجال الطوسي : ٣٤٣ / ١٧.

(٩) رجال الطوسي : ٣٦٦ / ٤٨، و ٣٧٨ / ١٧.

(المختار بن أبي عبيدة الثقفي) وفي الكشي ـ في الصحيح ـ عن سدير، عن أبي جعفرعليه السلام قال: «لا تسبّوا المختار فإنّه قتل قتلتنا، وطلب بثأرنا، وزوّج أراملنا، وقسّم فينا المال على العسرة»[١].

وروى أخباراً في مدحه وفي ذمّه[٢]، فالتوقّف في أمره أولى. وتقدّم ما يدلّ على حسن عاقبته.

(المختار بن زياد العبدي) بصري ثقة، من أصحاب الجوادعليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

(المرزبان بن عمران) من أصحاب الرضاعليه السلام، روى عنه صفوان (النجاشي)[٤]. وفي الكشي[٥] ما يدلّ على مدحه.

(مروان بن مسلم) ثقة.

(مروك بن عبيد) قال أصحابنا القميون: نوادره أصل، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (النجاشي)[٦].

وقال علي بن الحسن: هو ثقة، صدوق (الكشي)[٧].

(مسافر) مولى أبي الحسنعليه السلام، وفي الصحيح عن محمد بن عيسى قال: أخبرني مسافر قال: أمرني أبو الحسنعليه السلام بخراسان فقال: ألحق بأبي جعفرعليه السلام فإنّه

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٤٠ / ١٩٧.
(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٤٠ ـ ٣٤٢ / ١٩٨ ـ ٢٠٤.
(٣) رجال الطوسي : ٣٧٨ / ١٥.
(٤) رجال النجاشي : ٤٢٣ / ١١٣٤.
(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٤ / ٩٧٠.
(٦) رجال النجاشي : ٤٢٥ / ١١٤٢.
(٧) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٥ / ١٠٦٣.

صاحبك (الكشي)[1]. من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام.

(مسكين) ثقة من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[2]. مسكين أبو الحكم بن مسكين، كوفي ثقة، له كتاب (النجاشي)[3].

وعن مسلم بن أبي حية قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في خدمته فلمّا أردت أن أُفارقه ودّعته وقلت: أُحبّ أن تزوّدني، قال: «ائتِ أبان بن تغلب، فإنّه قد سمع منّي حديثاً كثيراً، فما روى لك عنّي فاروِ عنّي»[4].

(مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام) ممدوح في الكشي[5].

(مشمعل بن سعد الأسدي الناشري) ثقة من أصحابنا، لم يرو عنه إلّا عبيس بن هشام، من أصحاب الصادق عليه السلام، وروى عن أبي بصير، له كتاب الديات، يشترك فيه وأخوه الحكم (النجاشي)[6].

روى عنه أحمد بن ميثم (الفهرست)[7].

(مصبح بن الهلقام) قريب الأمر أخباري، من أصحاب الصادق عليه السلام، له كتب، روى عنه جعفر بن عبد الله المحمدي (النجاشي)[8].

(مطلب بن زياد الزهري القرشي المدني) ثقة روى عن جعفر بن

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٩٤ / ٩٧١.

(٢) رجال الطوسي : ١٤٥ / ٢٠.

(٣) رجال النجاشي : ٤٢٦ / ١١٤٥.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٢ / ٦٠٤.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٢٩ / ٦٢٤.

(٦) رجال النجاشي : ٤٢٠ / ١١٢٥.

(٧) الفهرست : ٢٥٤ / ١٨.

(٨) رجال النجاشي : ٤٢١ / ١١٢٦.

محمد عليه السلام نسخة، روى أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عنه (النجاشي)[1].

(مظفر بن محمد بن أحمد أبو الحبيش البلخي) متكلّم مشهور الأمر، سمع الحديث فأكثر، له كتب كثيرة أخبرنا بها المفيد (النجاشي)[2]. الخراساني كان عارفاً بالأخبار (الفهرست)[3].

(معاذ بن ثابت الجوهري) له كتاب رواه في الصحيح من طريق المصنّف عن الحسن بن علي بن يوسف عنه (الفهرست)[4].

(معاذ بن كثير الكسائي الكوفي) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[5].

وفي الإرشاد: أنّه من شيوخ أصحاب الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين[6].

ويرد في بعض الأخبار معاذ بيّاع الأكسية، والظاهر أنّه هو هذا.

(معاذ بن مسلم الهراء) أي بيّاع الثياب الهروية، الأنصاري النحوي الكوفي، أُسند عنه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[7].

(محمد بن الحسن بن أبي سارة) أبو جعفر مولى الأنصار، يعرف بالرواسي، أصله كوفي، سكن هو وأبوه قبله النيل، روى هو وأبوه عن الباقر والصادق عليهما السلام،

---

(١) رجال النجاشي : ٤٢٣ / ١١٣٦.
(٢) رجال النجاشي : ٤٢٢ / ١١٣٠.
(٣) الفهرست : ٢٥١ / ٧.
(٤) الفهرست : ٢٥٠ / ٤.
(٥) رجال الطوسي : ٣٠٦ / ٥٤٣.
(٦) الإرشاد ٢ : ٢١٦.
(٧) رجال الطوسي : ١٤٦ / ٤٣، و ٣٠٦ / ٥٤٢.

وابن عم محمد بن الحسن معاذ بن مسلم بن أبي سارة وهم أهل بيت فضل وأدب، وعلي معاذ ومحمد فقهَ الكسائي علم العرب، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً. قال أبو جعفر الرواسي: محمد بن الحسن، وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء (النجاشي)(١).

وفي الصحيح عن ابن أبي عمير، عن حسين بن معاذ، عن أبيه معاذ بن مسلم النحوي، عن الصادقعليه السلام قال: «بلغني أنّك تقعد في الجامع فتفتي الناس؟» قال: قلت: نعم، وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج، قال: إنّي أقعد في المسجد فيجيء الرجل فيسألني عن الشيء، فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يفعلون، ويجيء الرجل أعرفه بحبّكم ومودّتكم فأخبره بما جاء عنكم، ويجيء الرجل لا أعرفه ولا أدري من هو فأقول: جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا، فأُدخِل قولكم فيما بين ذلك، قال: فقال: «اصنع كذا فإنّي أصنع كذا» ومعاذ بن مسلم وعمر ابن مسلم كوفيّان (الكشي)(٢).

وتقدّم في المتن وفي رواية حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير، ويقال له: معاذ ابن مسلم الهراء، فيظهر منه أنّهما واحد.

وتقدّم أنّ **(معاوية بن حكيم)** ثقة فطحي، وأنّ **(معاوية بن عمار)** ثقة، وأنّ **(معاوية بن شريح)** وابن ميسرة واحد قويّ، و **(معاوية بن وهب)** ثقة.

(معتّب) كمكرم، مولى أبي عبد اللهعليه السلام، مدني أُسند عنه، من أصحاب الصادقعليه السلام، ثقة، من أصحاب الكاظمعليه السلام (رجال الشيخ، الخلاصة)(٣).

---

(١) رجال النجاشي : ٣٢٤ / ٨٨٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٢٢ ـ ٥٢٤ / ٤٧٠.

(٣) رجال الطوسي : ٣١٢ / ٦٥٤، خلاصة الأقوال : ٢٧٨ / ٦.

وفي القوي عن عبد العزيز بن نافع: أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «هم عشرة» يعني مواليه «فخيرهم وأفضلهم معتّب»[١].

وفي الموثق كالصحيح عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مواليَّ عشرة، خيرهم معتّب، وما يظن معتّب إلّا أنّي أحق من الناس»[٢].

(معلى بن عثمان أبو عثمان) وقيل: ابن زيد الأحول. كوفي ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام. له كتاب، روى عنه محمد بن زياد (النجاشي)[٣]. معلّى أبو عثمان الأحول عن المعلّى بن خنيس، له كتاب، أخبرنا جماعة عن محمد بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن صفوان، عن المعلّى أبي عثمان، عن المعلّى بن خنيس (الفهرست)[٤].

ويظهر منه صحة طريقه إلى المعلّى بن خنيس أيضاً.

(معلّى بن موسى الكندي) كوفي ثقة، عين، من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه إبراهيم بن سليمان (النجاشي)[٥]. روى عنه إبراهيم بن سليمان الخزاز[٦] (الفهرست)[٧].

(معن بن خالد) له كتاب، ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)[٨].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥١٩ / ٤٦٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥١٩ / ٤٦٦، وفيه: «اسحر» بدل «الناس».

(٣) رجال النجاشي : ٤١٧ / ١١١٥.

(٤) الفهرست : ٢٤٦ / ١.

(٥) رجال النجاشي : ٤١٧ / ١١١٦.

(٦) في المخطوط: الخزّار.

(٧) الفهرست : ٢٤٧ / ٣.

(٨) رجال الطوسي : ٣٦٦ / ٤٢.

(**المغيرة بن توبة المخزومي**) في الإرشاد: أنّه من خاصة الكاظم عليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته، وممّن روى النص على الرضا عليه السلام[١].

(**المغيرة بن سعيد**) مطعون وسيجيء قريباً.

(**المفضل بن قيس بن رمانة**) وفي الحسن كالصحيح عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن قيس بن رمانة وكان خياراً. ثمّ روى ما يدلّ على مدحه ثمّ في الصحيح عن ابن عمير عنه قال: «وكان خيّراً»[٢].

قال: وقلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ أصحابنا يختلفون في شيء فأقول قولي فيها قول جعفر بن محمد فقال: «بهذا نزل جبرئيل عليه السلام» قال أبو أحمد: لو كان شاطراً ما أخبرني على هذا إلّا بحقيقة (الكشي)[٣].

(**المفضل بن مزيد**) روى الكشي خبرين يدلّان على مدحه[٤].

(**مقاتل بن سليمان**) بتري، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ)[٥].

(**مقاتل بن مقاتل**) من أصحاب الرضا عليه السلام، له كتاب، روى عنه الحسن بن يوسف (النجاشي)[٦]. واقفي خبيث، من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)[٧].

---

(١) الإرشاد ٢ : ٢٤٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٢١ / ٣٢١.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٢٢ / ٣٢٣.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٧٢ / ٧٠١ و ٧٠٢.

(٥) رجال الطوسي : ١٤٦ / ٤٩، و ٣٠٦ / ٥٣٧.

(٦) رجال النجاشي : ٤٢٤ / ١١٣٩.

(٧) رجال الطوسي : ٣٦٦ / ٤١.

وروى الكشي ما يدلّ على رجوعه إلى الحق مع الحسين بن عمر بن يزيد(١).

(مكي بن علي بن سختويه) فاضل، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)(٢).

(المنخل بن جميل الأسدي بيّاع الجواري) ضعيف فاسد الرواية، له كتاب التفسير، روى عنه محمد بن سنان (النجاشي)(٣).

وروى الكشي ـ في الصحيح ـ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن: أنّ بعض أصحابنا سأله وأنا حاضر فقال له يا أبا محمد ما أشدّك بالحديث وأكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا! فما الذي يحملك على ردّ الأحاديث؟ فقال: حدّثني هشام بن الحكم أنّه سمع أبا عبد اللهعليه السلام يقول: «لا تقبلوا علينا حديثاً إلّا ما وافق القرآن والسنّة أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة، فإنّ المغيرة بن سعيد ـ لعنه الله ـ دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يُحدّث بها، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا وسنّة نبيناصلى الله عليه وآله».

قال: وافيت العراق فوجدت بها قطعة منها أصحاب أبي جعفرعليه السلام، ووجدت أصحاب أبي عبد اللهعليه السلام متوافرين، فسمعت منهم وأخذت، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضاعليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أحاديث أبي عبد اللهعليه السلام وقال لي: «إنّ أبا الخطاب كذب على أبي عبد اللهعليه السلام، لعن الله أبا الخطاب، وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسّون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد اللهعليه السلام، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإنّا إن حدّثنا حديثاً بموافقة القرآن وموافقة السنّة، إنّا عن الله وعن رسوله نحدّث، ولا نقول: قال فلان

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٧١ / ١١٤٦.

(٢) رجال الطوسي : ٤٤٠ / ٣١.

(٣) رجال النجاشي : ٤٢١ / ١١٢٧.

وفلان فيتناقض كلامنا، إنّ كلام أوّلنا مثل كلام آخرنا، وكلام أوّلنا مصدّق لكلام آخرنا. فإذا أتاكم من يحدّث خلاف ذلك فردّوه عليه وقولوا: أنت أعلم وما جئت به، فإنّ مع كلّ قول منّا حقيقة وعليه نوراً، فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان»[١].

وفي الصحيح عن هشام بن الحكم أنّه سمع قول أبي عبد الله عليه السلام يقول: «كان المغيرة بن سعيد يتعمّد الكذب على أبي ويأخذ كتب أصحابه، وكان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة، وكان يدسّ فيها الكفر والزندقة ويسندهما إلى أبي عليه السلام ثمّ يدفعها إلى أصحابه، ثمّ يأمرهم أن يبثّوها في الشيعة، فكلّما كان في كتب أصحاب أبي عليه السلام من الغلوّ فذلك ممّا دسّه المغيرة بن سعيد في كتبهم»[٢].

وفي الصحيح عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المغيرة وهو بالبقيع ومعه رجل ممّن يقول: إنّ الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله وكرهت أن أمشي فيتعلّق بي، فرجعت إلى أبي ولم أمضِ فقال: يا بني لقد أسرعت فقلت: يا أبه إنّي رأيت المغيرة مع فلان، فقال أبي: لعن الله المغيرة، وقد حلفت أن لا يدخل عليّ أبداً. وذكرت أنّ رجلاً من أصحابه تكلّم عندي ببعض الكلام، فقال: وأُشهد الله إنّ الذي حدّثك لمن الكاذبين، وأُشهد الله أنّ المغيرة عند الله لمن المدحضين، ذكر صاحبهم الذي بالمدينة فقال: والله ما رآه أبي وقال: والله ما صاحبكم بمهدي ولا مهتد، وذكرت لهم أنّ فيهم غلماناً أحداثاً لو سمعوا كلامك

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٨٩ ـ ٤٩١ / ٤٠١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٩١ / ٤٠٢.

لرجوت أن يرجعوا ثمّ قال: ألا يأتوني فأخبرهم[١].

وفي الصحيح عن زرارة قال: قال ـ يعني أبا عبد الله عليه السلام ـ: «إنّ أهل الكوفة قد نزل فيهم كذّاب (أي المغيرة) فإنّه يكذب على أبي ـ يعني أبا جعفر عليه السلام ـ. حدّثنا أنّ نساء آل محمّد إن حضن قضين الصلاة، وكذب والله عليه لعنة الله ما كان شيء من ذلك ولا حدّثه. وأمّا أبو الخطاب فكذب وقال: إنّي أمرته أن لا يصلّي هو وأصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا، فقال له العيداني: والله إنّ ذلك الكوكب ما أعرفه»[٢].

إلى غير ذلك من الأخبار، وذكرنا هذه الأخبار لاشتمالها على فوائد كثيرة، فتدبّر.

(مندل بن علي العتري) بالتاء، واسمه عمرو، وأخوه حيان، ثقتان، رويا عن الصادق عليه السلام، له كتاب، روى عنه الحسين بن محمد بن علي الأزدي (النجاشي)[٣].

قال البرقي: إنّه عامي (الخلاصة)[٤].

(منذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي أبو القاسم) من ولد قابوس، ثقة من أصحابنا من بيت جليل، له كتاب رواه ابن عقدة، وفي الكشي: ثقة[٥].

(منصور بن أبي الأسود الليثي) ثقة، له كتب روى عنه الحسين بن محمد ابن علي الأزدي (النجاشي)[٦].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٩٣ / ٤٠٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٤٩٤ / ٤٠٧.

(٣) رجال النجاشي : ٤٢٢ / ١١٣١.

(٤) خلاصة الأقوال : ٤١١ / ٦.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٥ / ١٠٧٠.

(٦) رجال النجاشي : ٤١٤ / ١١٠٣.

الخياط من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[1].

(منصور بن محمد بن عبد الله الخزاعي) وهو الذي يقال لأخيه: سلمة بن محمد أخي[2] منصور، ثقتان، رويا عن الصادق عليه السلام، روى عنه أحمد بن المفضل[3] (النجاشي)[4]. روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة (الفهرست)[5].

(موسى بن أكيل النميري) ثقة من أصحاب الصادق عليه السلام (النجاشي، الخلاصة)[6]. روى عنه ابن رباط والحسن بن محمد بن سماعة (النجاشي، الفهرست)[7].

(موسى بن بريد) بضم الباء أخو القاسم، روى عنه صفوان (النجاشي)[8].

(موسى بن بكر الواسطي) من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، روى عنه علي بن الحكم وابن أبي عمير وصفوان (النجاشي، الفهرست)[9]. كوفي واقفي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (رجال الشيخ)[10].

وروى الكشي في الحسن بل الصحيح عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر

---

(١) رجال الطوسي: ٣٠٥ / ٥٣٢. وفيه: الحناط.

(٢) في المخطوط: بن أخي بدل أخي.

(٣) في المخطوط: الفضل.

(٤) رجال النجاشي: ٤١٢ / ١٠٩٩.

(٥) الفهرست: ٢٤٥ / ١.

(٦) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٦. خلاصة الأقوال: ٢٧٣ / ٧.

(٧) رجال النجاشي: ٤٠٩ / ١٠٨٦. الفهرست: ٢٤٢ / ٢.

(٨) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٤.

(٩) رجال النجاشي: ٤٠٧ / ١٠٨١. الفهرست: ٢٤٢ / ٣.

(١٠) رجال الطوسي: ٣٠١ / ٤٤٣، و ٣٤٣ / ٩.

الواسطي قال: سمعت أبا الحسنعليه السلام يقول: «قال أبيعليه السلام: سَعَد امرؤٌ لم يمت حتى يرى منه خلفاً تقرّ به عينه، وقد أراني الله جلّ وعزّ منّي ابني هذا خلفاً» وأشار بيده إلى العبد الصالحعليه السلام «ما تقرّ به عيني». ثمّ روى عن محمد بن سنان عنه ما يدلّ على استئمانهعليه السلام إيّاه (الكشي)[١].

ويظهر من الأخبار أنّه كثير الرواية، واعتمد المصنّف والكليني عليه وجعلا خبره صحيحاً.

(**موسى بن جعفر الكميذاني**) بالياء والذال المعجمة أو بالكاف المضمومة والنون والمهملة، والأوّل أشهر، من قرى قم، كان مرتفعاً في القول، ضعيفاً في الحديث، روى عنه محمد بن يحيى العطار (النجاشي)[٢].

(**موسى بن جعفر البغدادي أبو الحسن**) روى عنه محمد بن أحمدبن أبي قتادة وعمران بن موسى (النجاشي)[٣]. له كتاب رواه في الصحيح من طريق المصنّف عن محمد بن أحمد بن يحيى، عنه (الفهرست)[٤]. لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٥].

(**موسى بن الحسن بن عامر بن عمران القمي**) أبو الحسن، ثقة عين جليل، صنّف ثلاثين كتاباً، روى الحميري عن أبيه عنه (النجاشي)[٦].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٣٧ / ٨٢٥ و ٨٢٦.

(٢) رجال النجاشي : ٤٠٦ / ١٠٧٧.

(٣) رجال النجاشي : ٤٠٦ / ١٠٧٦.

(٤) الفهرست : ٢٤٣ / ٥.

(٥) رجال الطوسي : ٤٤٩ / ١٢٧.

(٦) رجال النجاشي : ٤٠٦ / ١٠٧٨.

(موسى بن زنجويه[١] **أبو عمران الأرمني)** ضعيف، روى عنه محمد بن حسان (النجاشي)[٢].

(موسى بن سعدان الحنّاط) ضعيف في الحديث، روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (النجاشي)[٣].

(موسى السوّاق) غال.

(موسى بن طلحة القمي) قريب الأمر. روى عنه أحمد البرقي (النجاشي)[٤].

(موسى بن عامر) والظاهر أنّه ابن الحسن المتقدّم، له كتاب رواه جماعة عن محمد بن بابويه، عن أبيه، عن الحميري، عنه (الفهرست)[٥].

(موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل) مولى بني نهد أبو علي، روى عنه سعد (النجاشي)[٦]. له كتاب رواه محمد بن علي بن محبوب (الفهرست)[٧]. ويشتبه كثيراً بـ(موسى بن عمر بن بزيع) الثقة الذي يروي عنه عبد الرحمن بن حماد، لكنّه أرفع من الصيقل بدرجة أو درجتين، فمع التميّز فظاهر، وأمّا مع الاشتباه يكون الخبر قويّاً كالصحيح.

(موسى بن محمد الأشعري القمي المؤدب) ساكن شيراز، ابن بنت سعد

---

(١) في المخطوط: رنجويه بدل زنجوية.

(٢) رجال النجاشي: ٤٠٩ / ١٠٨٨.

(٣) رجال النجاشي: ٤٠٤ / ١٠٧٢.

(٤) رجال النجاشي: ٤٠٥ / ١٠٧٤.

(٥) الفهرست: ٢٤٥ / ١٤.

(٦) رجال النجاشي: ٤٠٥ / ١٠٧٥.

(٧) الفهرست: ٢٤٤ / ١٣.

ابن عبد الله، ثقة من أصحابنا، روى عنه محمد بن عبد الله (النجاشي)(١).

(مياح المدائني) ضعيف، وطريقها أضعف منها، وهو محمد بن سنان (النجاشي)(٢).

(ميثم بن يحيى التمار) كان من خواص أمير المؤمنين ﷺ كحبيب بن مظاهر الأسدي ورشيد الهجري وقنبر مولاه صلوات الله عليه وكميل بن زياد النخعي وأضرابهم، وكانوا أصحاب أسرارهﷺ، وكانﷺ علّمهم علم المنايا والبلايا وقتلوا في ولائه صلوات الله عليه ولعدم التبرّي منهﷺ، سوى حبيب فإنّه استشهد مع الحسين سلام الله عليه بكربلاء، ومن أراد تفصيل أحوالهم فعليه برجال الكشي وإرشاد المفيد رضي الله تعالى عنهم.

(ميسر بن عبد العزيز) بيّاع الزطي، مات في حياة الصادقﷺ. وقيل: ميسر بفتح الميم، من أصحاب الباقر والصادقﷺ (رجال الشيخ)(٣). وتقدّم مع الهاء أيضاً في الأخبار الكثيرة.

وفي رجال الكشي: قال علي بن الحسن: إنّه كان ثقة، وفي الحسن كالصحيح عن ميسر قال: دخلنا على أبي جعفرﷺ ونحن جماعة فذكروا صلة الرحم والقرابة، فقال أبو جعفرﷺ: «يا ميسر أما إنّه قد حضر أجلك غير مرّة ولا مرّتين، كلّ ذلك يؤخّر الله تعالى بصلتك قرابتك»(٤). وفي خبر آخر ما يقرب منه(٥).

---

(١) رجال النجاشي: ٤٠٧ / ١٠٧٩.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٤ / ١١٤٠.

(٣) رجال الطوسي: ١٤٥ / ١٢، و ٣٠٩ / ٥٩٧.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥١٣ / ٤٤٨.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥١٣ / ٤٤٧.

وقال العقيقي: أثنى عليه آل محمد ﷺ وهو ممن يجاهد في الرجعة[١]. أي يبالغ مع العامة في الاستدلال بأنّ الله تعالى يرجع جماعة عند ظهور قائم آل محمد ﷺ إلى الدنيا كما تقدّم الأخبار فيه. ولأكثر أصحابنا كتاب بخصوص الرجعة.

الباب الخامس في النون إلى الياء

[باب النون]

(ناجية بن أبي عمارة) من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

وتقدّم أنّه ممدوح.

(ناصح البقال) كوفي مولى ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام، روى عنه جعفر بن بشير (النجاشي)[٣].

(نجية بن الحارث) من أصحاب الكاظم عليه السلام (رجال الشيخ)[٤].

قال حمدويه: قال محمد بن عيسى: نجية بن الحارث شيخ صادق صديق علي ابن يقطين (الكشي)[٥].

(نجم بن أعين) روى العقيقي عن أبيه، عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه يجاهد في الرجعة (الخلاصة)[٦].

والظاهر أنّ المراد به أنّه يجاهد في خدمة القائم عليه السلام بعد الرجوع. ويحتمل

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٧٩ / ١١.

(٢) رجال الطوسي: ١٤٧ / ٢.

(٣) رجال النجاشي: ٤٢٩ / ١١٥٤.

(٤) رجال الطوسي: ٣١٦ / ٣٧.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٤٨ / ٨٥٢.

(٦) خلاصة الأقوال: ٢٨٦ / ٥.

المجاهدة مع العامة في أمرها.

(**نشيط بن صالح بن لفافة**) مولى بني عجل، من أصحاب الكاظمعليه السلام، ثقة، روى عنه محمد بن خالد البرقي (النجاشي)(١).

(**نصر بن الصباح أبو القاسم البلخي**) غالي المذهب، روى عنه العيّاشي، روى عنه الكشي (النجاشي)(٢). لقى جلّة من كان في عصره من المشايخ والعلماء، وروى عنهم، إلّا أنّه قيل: كان من الطيارة غال، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)(٣). غال (الكشي)(٤). وتقدّم كثيراً منه لعن الغلاة وذمّهم، فتدبّر.

(**نصر بن عامر بن وهب أبو الحسن السنجاري**) من ثقات أصحابنا، له كتب، روى عنه الحسين بن عبيد الله (النجاشي)(٥).

(**نصر بن قابوس اللخمي**)(٦) من أصحاب الصادق والكاظم والرضاعليهم السلام، وكان ذا منزلة عندهم، له كتاب روى عنه مفضل بن إبراهيم والحسن بن نصر (النجاشي)(٧).

قال الشيخ في كتاب الغيبة: إنّه كان وكيلاً لأبي عبد اللهعليه السلام عشرين سنة(٨).

---

(١) رجال النجاشي: ٤٢٩ / ١١٥٣.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٨ / ١١٤٩.

(٣) رجال الطوسي: ٤٤٩ / ١.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦١٦ / ٥٨٤.

(٥) رجال النجاشي: ٤٢٨ / ١١٥٠.

(٦) في المخطوط: اللحمي.

(٧) رجال النجاشي: ٤٢٧ / ١١٤٦.

(٨) الغيبة: ٣٤٧ / ٣٠٢.

ولم يعلم أنّه كان وكيلاً وكان خيّراً فاضلاً (الخلاصة)[1].

وفي الإرشاد: كان من خاصة الكاظم‌ﷺ وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقه من شيعته، وممن روى النص على الرضاﷺ[2].

(نصر بن مزاحم المنقري العطار أبو المفضل) كوفي، مستقيم الطريقة، صالح الأمر، غير أنّه يروي عن الضعفاء، كتبه حسان، روى عنه يحيى بن زكريا بن شيبان وجعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي وأبو سمينة (النجاشي)[3].

له مصنّفات، روى عنه محمد بن عيسى بن عبيد ويونس بن علي العطار (الفهرست)[4].

من أصحاب الباقرﷺ (رجال الشيخ)[5].

(النضر بن محمد الهمداني) ثقة، من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ)[6].

(نعيم القابوسي) في الإرشاد: أنّه من خاصة الكاظمﷺ وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقه، من شيعة موسى بن جعفرﷺ، وممّن روى النص على أبي الحسن الرضاﷺ[7].

(نوح بن الحكم أبو اليقظان) كوفي، ثقة، من أصحاب الصادقﷺ، روى عنه

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٨٥ / ١.

(٢) الإرشاد ٢: ٢٤٧ و ٢٤٨.

(٣) رجال النجاشي: ٤٢٧ و ٤٢٨ / ١١٤٨.

(٤) الفهرست: ٢٥٤ و ٢٥٥ / ٢.

(٥) رجال الطوسي: ١٤٧ / ٣.

(٦) رجال الطوسي: ٣٩٣ / ١.

(٧) الإرشاد: ٢: ٢٤٧ و ٢٤٨.

أبو سمينة، له كتاب، روى عنه أحمد بن ميثم (الفهرست)[١].

(نوح بن دراج النخعي القاضي) من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٢].

قال محمد بن مسعود: سألت حمدان بن أحمد الكوفي، عن نوح بن دراج فقال: كان من الشيعة، وكان القاضي بالكوفة. فقيل له: لم دخلت في أعمالهم؟ فقال: لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلاً. فقلت له: لِم لم تحضر المسجد؟ فقال: ليس لي إزار. وقال حمدان: كان دراج بقّالاً، وكان نوح مخارجه من الذين يقتتلون في القضية التي تقع بين المجالس، قال: وكان يكتب الحديث، وكان أبوه يقول: لو تُرك القضاء لنوح، أي رجل كان ثقة[٣].

وذكر الشيخ أنّه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام. ولم يكن عندهم خلافه[٤].

(نوح بن شعيب البغدادي) ذكر الفضل بن شاذان أنّه كان فقيهاً عالماً صالحاً مرضياً. وقيل: إنّه نوح بن صالح، من أصحاب الجواد عليه السلام (رجال الشيخ)[٥].

(نوح بن صالح البغدادي) روى الكشي[٦] عن أبي عبد الله الشاذاني، عن الفضل بن شاذان حكاية طويلة تدلّ على أنّه من شيعة أهل البيت عليهم السلام، وكان فقيهاً، ويوصف بالخراساني كما في بعض الأخبار.

---

(١) الفهرست : ٢٥٦ / ٤.

(٢) رجال الطوسي : ٣١٤ / ٣.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٥٢١.

(٤) عدة الأُصول ١ : ١٤٩.

(٥) رجال الطوسي : ٣٧٩ / ١.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٣٢ / ١٠٥٦.

[باب الواو]

(واصل) قال محمد بن مسعود عن أبي علي المحمودي، عن واصل قال: طليت أبا الحسنعليه السلام بالنورة فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر، ثمّ جمعت ذلك الماء وتلك النورة وذلك الشعر فشربته كلّه ،وكان هذا يدلّ على علوّ اعتقاده كما في الخلاصة[1].

(وردان أبو خالد الكابلي) ذكر الكشي ما يدلّ على علوّ قدره في عدة أخبار، منها: ما روي أنّه خدم محمد بن الحنفية دهراً، وما كان يشكّ أنّه إمام حتى سأله منه فقال محمد بن الحنفية: الإمام علي بن الحسينعليه السلام عليّ وعليك وعلى كلّ مسلم. فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي[2].

(وهب بن جميع) عن محمد بن مسعود قال: سألت علي بن الحسن عنه فقال: ما سمعت فيه إلّا خيراً[3].

(وهب بن عبد ربه) ثقة من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام، روى عنه الحسن ابن محبوب (النجاشي، الخلاصة)[4].

(وهب بن محمد البزاز أبو النضر القمي) ثقة عين، روى عنه محمد بن علي بن محبوب (النجاشي)[5].

---

(١) خلاصة الأقوال : ٢٨٨ / ٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٣٦ / ١٩٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٣٦ / ٦٤٣.

(٤) رجال النجاشي : ٤٣٠ / ١١٥٦. خلاصة الأقوال : ٢٨٦ و ٢٨٧ / ٢.

(٥) رجال النجاشي : ٤٣٠ / ١١٥٧.

[باب الهاء]

(هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة) من أصحاب الصادقﷺ، ثقة، روى عنه محمد بن خالد البرقي (النجاشي)[١]. له كتاب رواه أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه (الفهرست)[٢].

(هارون بن الحسن بن محبوب) ثقة، صدوق (النجاشي)[٣].

(هارون بن عمران الهمداني أبو عبد الله) وكيل الناحية (النجاشي)[٤].

(هارون بن عيسى) صاحب أبي عبد اللهﷺ (الفهرست)[٥].

(هارون بن مسلم) ثقة، وجه، كان له مذهب في الجبر والتشبيه، من أصحاب الهادي والعسكريﷺ، روى عنه سعد (النجاشي)[٦].

روى عنه الحميري (الفهرست)[٧].

(هارون بن موسى التلعكبري) ثقة، معتمد، لا يطعن عليه (النجاشي، الفهرست)[٨].

---

(١) رجال النجاشي : ٤٣٨ / ١١٧٨.

(٢) الفهرست : ٢٥٩ / ١.

(٣) رجال النجاشي : ٤٣٨ / ١١٨١.

(٤) رجال النجاشي : ٣٤٤ / ٩٢٨.

(٥) الفهرست : ١٦١ / ٤٤.

(٦) رجال النجاشي : ٤٣٨ / ١١٨٠.

(٧) الفهرست : ٢٦٠ / ٢.

(٨) رجال النجاشي : ٤٣٩ / ١١٨٤. انظر: الفهرست : ٢١١.

(هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر) الناسب العالم بالأيام، المشهور بالفضل والعلم، وكان يختص بمذهبنا، وله الحديث المشهور قال: اعتللت علّة عظيمة نسيت علمي، فجلست إلى جعفر بن محمدعليه السلام فسقاني العلم في كأس، فعاد عليّ علمي، وكان أبو عبد اللهعليه السلام يقرّبه ويدنيه ويبسطه، له كتب كثيرة، روى عنه محمد بن موسى بن حماد (النجاشي)(١).

(هلال بن إبراهيم أبو الفتح الدلقي الورّاق) رجل لا بأس به، سمع الحديث، وكان ثقة، له كتاب (النجاشي)(٢).

(همام بن عبد الرحمن) ثقة (النجاشي)(٣).

(هند بن الحجاج) روى الكشي(٤) ما يدلّ على اختصاصه بالكاظمعليه السلام.

(هيثم بن عروة التميمي) ثقة، له كتاب، روى عنه صفوان (النجاشي، الخلاصة)(٥).

(هيثم بن محمد الثمالي) ثقة، روى عنه إبراهيم بن سليمان (النجاشي)(٦).

(هيثم بن واقد الجزري) من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه محمد بن سنان (النجاشي)(٧).

---

(١) رجال النجاشي: ٤٣٤ / ١١٦٦.

(٢) رجال النجاشي: ٤٤٠ / ١١٨٦.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠ / ٦٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٣٧ ـ ٧٤٠ / ٨٢٧.

(٥) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٤، خلاصة الأقوال: ٢٩٠ / ٢.

(٦) رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧٣.

(٧) رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧١.

[باب الياء]

(ياسر خادم الرضاعليه السلام) له مسائل، روى عنه البرقي (النجاشي)(١).

(ياسين الضرير الزيّات البصري) من أصحاب الكاظمعليه السلام، روى عنه محمد ابن عيسى بن عبيد (النجاشي)(٢).

(يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد) يحيى ثقة، وأبوه أحد القرّاء، كان يتحقق بأمرنا هذا، له كتاب، رواه البرقي (النجاشي)(٣).

من أصحاب الرضاعليه السلام (رجال الشيخ)(٤).

(يحيى بن أحمد بن محمد العلوي) أبو محمد، كان فقيهاً عالماً متكلّماً، سكن نيشابور، صنّف كتباً (النجاشي)(٥).

(يحيى بن أُم الطويل) من حواري علي بن الحسينعليه السلام (الكشي). وروى أخباراً تدلّ على جلالة قدره(٦).

(يحيى بن حبيب) روى الكليني في القوي كالصحيح عن أبي عبد اللهعليه السلام أنّه: «من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيامة، منهم يحيى بن حبيب وأبو عبيدة الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج»(٧).

---

(١) رجال النجاشي : ٤٥٣ / ١٢٢٨.

(٢) رجال النجاشي : ٤٥٣ / ١٢٢٧.

(٣) رجال النجاشي : ٤٤٥ / ١٢٠٥.

(٤) رجال الطوسي : ٣٦٨ / ٥.

(٥) رجال النجاشي : ٤٤٣ / ١١٩٤.

(٦) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٣٨ / ١٩٤، ١٩٥.

(٧) الكافي ٤ : ٥٥٨، باب فضل المقام بالمدينة، ح ٣.

(يحيى بن الحجاج الكرخي) بغدادي، ثقة، وأخوه خالد من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه محمد بن سليمان (النجاشي)[1].

(يحيى بن الحسن بن جعفر) أبو الحسين، العالم الفاضل الصدوق، من أصحاب الرضاعليه السلام.

(يحيى بن خلف الوابشي الهمداني) ثقة، روى عنه جعفر بن عبد الله المحمدي (النجاشي)[2].

(يحيى بن زكريا بن شيبان) أبو عبد الله العلّاف، الشيخ، الثقة الصدوق، لا يطعن عليه.

روى أبوه الحديث عن الحسين بن أبي العلاء ومحمد بن حمران وكليب بن معاوية وصفوان بن يحيى، وروى عنه ابنه يحيى، وروى عنه ابن عقدة (النجاشي)[3].

(يحيى بن سابور القائد) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[4]. وروى الكليني في القوي كالصحيح ما يدلّ على أنّه من أهل الجنة[5].

(يحيى بن سالم الفراء) زيدي، ثقة (النجاشي)[6].

(يحيى بن سعيد القطان) أبو زكريا، عامي ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام،

---

(١) رجال النجاشي : ٤٤٥ / ١٢٠٤.

(٢) رجال النجاشي : ٤٤٣ / ١١٩٧.

(٣) رجال النجاشي : ٤٤٢ / ١١٩٠.

(٤) رجال الطوسي : ٣٢٢ / ٢٨.

(٥) الكافي ٨ : ١٤٥، فضل الشيعة ومدح يحيى بن سابور، ح ١١٩.

(٦) رجال النجاشي : ٤٤٤ / ١٢٠١.

روى عنه محمد بن بشار أو يسار (النجاشي)[(١)].

(يحيى بن سليم الطائفي) أُسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[(٢)].

(يحيى صاحب الديلم) العالم الشهيد بن عبد الله بن الحسن، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[(٣)].

(يحيى العلوي) المكنّى أبا محمد، من أهل نيشابور، جليل القدر عظيم الرئاسة، متكلّم حاذق، زاهد ورع (الفهرست)[(٤)].

وفي معناه النجاشي[(٥)].

(يحيى بن عليم الكلبي العليمي) ثقة عين، من أصحاب الصادق عليه السلام، له كتاب الزهد، روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[(٦)]. روى عنه ابن نهيك (الفهرست)[(٧)].

(يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي) من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب روى عنه ابن أبي عمير (النجاشي)[(٨)]. له كتاب أخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن

---

(١) رجال النجاشي: ٤٤٣ / ١١٩٦.

(٢) رجال الطوسي: ٣٢٣ / ٣٨.

(٣) رجال الطوسي: ٣٢١ / ٢.

(٤) الفهرست: ٢٦٤ / ١٧.

(٥) رجال النجاشي: ٤٤٢ / ١١٩١.

(٦) رجال النجاشي: ٤٤١ / ١١٨٨.

(٧) الفهرست: ٢٦١ / ٣.

(٨) رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١١٩٩.

سعد والحميري، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي (الفهرست)[(١)].

فالطريق صحيح بثمانية طرق، فإذا ورد خبر عن المصنّف عن يحيى فهو صحيح وإن لم يذكر الطريق أو ذكر طريقاً غير صحيح، وقس على هذا.

(يحيى اللحام الكوفي) من أصحاب الصادقعليه السلام، ثقة، له كتاب روى عنه الحسن بن محبوب (النجاشي)[(٢)].

(يحيى بن وثاب) قرأ على عبيد بن نضلة، كان يقرأ عليه كلّ يوم آية، ففرغ من القرآن في سبع وأربعين سنة، ويحيى بن وثاب كان مستقيماً. وذكر الأعمش أنّه كان إذا صلّى كأنّه يخاطب أحداً (رجال الشيخ)[(٣)]. وكان عبيد من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام.

(يحيى بن هاشم) كوفي قليل الحديث، ثقة، له كتاب، روى عنه إبراهيم بن سليمان (النجاشي)[(٤)].

(يزيد أبو خالد القماط) ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب رواه صفوان (النجاشي)[(٥)]. وفي الكشي[(٦)] عن الصادقعليه السلام ما يدلّ على فضله.

(يزيد الكناسي) من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام (رجال الشيخ)[(٧)]. وروى

(١) الفهرست : ٢٦٠ و ٢٦١ / ١.

(٢) رجال النجاشي : ٤٤٥ / ١٢٠٢.

(٣) رجال الطوسي : ٧٢ / ٢٣.

(٤) رجال النجاشي : ٤٤٥ / ١٢٠٣.

(٥) رجال النجاشي : ٤٥٢ / ١٢٢٣.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧١١ / ٧٧٤ و ٧٧٥.

(٧) رجال الطوسي : ١٤٩ / ٧، و ٣٢٣ / ٥٠.

العلّامة عن محمد بن معد الموسوي، عن الدار قطني: أنّه بالباء الموحدة، وأنّه شيخ من شيوخ الشيعة[(١)]. من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام (الخلاصة)[(٢)]. وفي الرجال والأخبار بالياء المثناة والزاي، ونحن أعرف بأصحابنا منهم.

(يزيد بن حماد الأنباري) من أصحاب الرضاعليه السلام، ثقة (رجال الشيخ)[(٣)].

(يزيد بن خليفة الحارثي) من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه محمد بن أبي حمزة (النجاشي)[(٤)]. واقفي من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام (رجال الشيخ)[(٥)]. وفي الكشي عن الصادقعليه السلام مدحه[(٦)].

(يزيد بن سليط الزيدي) من أصحاب الكاظمعليه السلام (رجال الشيخ)[(٧)]. حديثه طويل (الكشي)[(٨)]. ذكره الكليني في باب النص على أبي الحسن الرضاعليه السلام[(٩)].

وفي الإرشاد: أنّه من خاصة الكاظمعليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته، وممن روى النص على الرضاعليه السلام[(١٠)].

(يزيد بن قيس الأرحبي) من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام، كان عامله على

(١) إيضاح الاشتباه: ٣٢١ / ٧٧٠.

(٢) خلاصة الأقوال: ٨١ و ٨٢ / ١.

(٣) رجال الطوسي: ٣٦٩ / ١٢.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥٢ / ١٢٢٤.

(٥) رجال الطوسي: ٣٢٥ / ٧٦. و ٣٤٦ / ١٥.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٢٥ و ٦٢٦ / ٦١١.

(٧) رجال الطوسي: ٣٤٥ / ٣.

(٨) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٤٨ / ٨٥٤.

(٩) الكافي ١: ٣١٣، باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا عليه السلام، ح ١٤.

(١٠) الإرشاد ٢: ٢٤٨.

الري وهمدان واصبهان (النجاشي)[١].

ويظهر منه أنّ هذه البلاد إمّا مفتوحة عنوة أو قرّر صلوات الله عليه أحكام المفتوحة عنوة عليها كما تقدّم في باب الأرضين.

(يعقوب بن إسحاق السكيت) أبو يوسف، كان مقدّماً عند أبي جعفر الثاني وأبي الحسنعليهما السلام، وكانا يختصانه، وله عن أبي جعفرعليه السلام رواية ومسائل، وقتله المتوكّل لأجل التشيّع، وأمره مشهور، وكان وجيهاً في علم العربية واللغة، ثقة مصدقاً لا يطعن عليه، وله كتب، منها: كتاب اصلاح المنطق. روى عنه تغلب (النجاشي)[٢].

ورأيت في بعض كتب أصحابنا أنّ سبب قتله أنّه كان معلّماً للمعتز والمؤيّد ابني المتوكّل، وكان ذات يوم حاضراً عند المتوكّل إذ أقبلا فقال له المتوكّل: يا يعقوب أيّهما أحبّ إليك ولداي هذان أو الحسن والحسينعليهما السلام؟ فقال: والله إنّ قنبراً غلام علي بن أبي طالبعليه السلام خير منهما ومن أبيهما، فقال المتوكّل: سلّوا لسانه من قفاه فماترحمه الله شهيداً.

واعلم أنّ أمثال هؤلاء الأعلام كانوا يعلمون وجوب التقية، ولكنّهم كانوا يصيرون غضباً لله تعالى بحيث لا يبقى لهم الاختيار عند سماع أمثال هذه الأباطيل، كما هو ظاهر لمن كان له قوّة في الدين رضي الله تعالى عنهم أجمعين وعذّب قاتليهم بأنواع العذاب أبد الآبدين مع أتباعهم الكفرة الزنادقة الفاسقين.

(يعقوب بن الياس) ثقة (النجاشي)[٣].

---

(١) لم نعثر عليه ووجدنا نص العبارة في رجال الطوسي : ٨٦ / ٦.

(٢) رجال النجاشي : ٤٤٩ / ١٢١٤.

(٣) رجال النجاشي : ١٦٨ / ٤٤٥.

(يعقوب بن سالم الأحمر) أخو أسباط بن سالم، ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، روى عنه علي بن أسباط.

(يعقوب السراج) ثقة، له كتاب روى عنه الحسن بن محبوب (النجاشي)(١).

وفي الإرشاد: أنّه من شيوخ أصحاب الصادقعليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين(٢).

(يعقوب بن سالم) أخو أسباط العليم السراج، من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)(٣).

ويظهر أنّهما واحد، والله يعلم.

(يعقوب بن نعيم بن قرقارة الكاتب) أبو يوسف، كان جليلاً في أصحابنا، ثقة في الحديث، من أصحاب الرضاعليه السلام، روى عنه أبو نعيم نصر بن عصام (النجاشي)(٤).

(يعقوب بن يقطين) ثقة من أصحاب الرضاعليه السلام (رجال الشيخ)(٥).

(يقطين والد علي بن يقطين) روى الكليني في الحسن كالصحيح عن علي ابن يقطين أنّه قال: قلت لأبي الحسن موسىعليه السلام: إنّي قد أشفقت من دعوة أبي عبد اللهعليه السلام على يقطين وما ولد، فقالعليه السلام: «يا أبا الحسن ليس حيث ذهبت، إنّما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة، يجيء المطر فيغسل اللبنة

---

(١) رجال النجاشي: ٤٥١ / ١٢١٧.

(٢) الإرشاد ٢: ٢١٦.

(٣) رجال الطوسي: ٣٢٤ / ٦٦.

(٤) رجال النجاشي: ٤٤٩ / ١٢١٣.

(٥) رجال الطوسي: ٣٦٩ / ١٣.

ولا يضرّ الحصاة شيئاً»(١).

(يوسف بن ثابت أبو أُمية) كوفي ثقة، من أصحاب الصادقعليه السلام، له كتاب يرويه ثعلبة بن ميمون (النجاشي)(٢).

(يوسف بن عقيل الجبلي)(٣) ثقة قليل الحديث، يقول القميون: إنّ له كتاباً، وعندي أنّ الكتاب لمحمد بن قيس، روى عنه البرقي (النجاشي)(٤). له كتاب أخبرنا به جماعة، عن محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري وعلي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى عنه.

والظاهر عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه عنه؛ لروايته أيضاً عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه كالنجاشي.

(يوسف بن عمار) ثقة (الخلاصة، رجال ابن داود)(٥). وكأنّهما أخذا من قول النجاشي: إسحاق بن عمار بن حيان شيخ من أصحابنا، ثقة، وإخوته يونس ويوسف وقيس وإسماعيل، وهو في بيت كبير من الشيعة(٦).

(يونس بن رباط البجلي) ثقة من أصحاب الصادقعليه السلام روى عنه أحمد بن بشر(٧) (النجاشي)(٨).

---

(١) الكافي ٢ : ١٣، باب كون المؤمن في صلب الكافر، ح ٢.

(٢) رجال النجاشي : ٤٥٢ / ١٢٢٢.

(٣) في المخطوط : البجلي.

(٤) رجال النجاشي : ٤٥٢، وفيه: البجلي.

(٥) خلاصة الأقوال : ٢٩٦ / ٣، رجال ابن داود : ٢٠٧ / ٧٤٠.

(٦) رجال النجاشي : ٧١ / ١٦٩.

(٧) في المخطوط: بشير.

(٨) رجال النجاشي : ٤٤٨ / ١٢١١.

(يونس بن ظبيان) ضعيف جدّاً لا يلتفت إلى ما رواه، كلّ كتبه تخليط، روى عنه ذبيان بن حكيم (النجاشي)[١].

وفي رجال الكشي[٢]: أخبار تدلّ على غلوّه. وذكر الصدوقان عنه أخباراً كثيرة وحكما بصحتها، وكأنّه لما نقله عنه قبل التخليط.

(يونس بن عبد الرحمن) تقدّم بعض أحواله متفرّقاً وذكر النجاشي جلالة قدره وعلوّ منزلته.

ثمّ روى في الصحيح عن أبي هاشم الجعفري أنّه قال: عرضت على أبي محمد صاحب العسكري عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس فقال لي: «تصنيف من هذا؟» فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: «أعطاه الله بكلّ حرف نوراً»[٣].

ومدائح يونس كثيرة ليس هذا موضعها، وكانت له تصانيف كثيرة، ثمّ ذكر قريباً من ثلاثين كتاباً[٤].

وفي الصحيح عن عبد العزيز بن المهتدي وكيل الرضا عليه السلام وخاصّته، فقال: إنّي سألته فقلت: إنّي لا أقدر على لقائك في كلّ وقت، فعمّن آخذ معالم ديني؟ فقال: «خذ عن يونس بن عبد الرحمن»[٥].

ومثله رواه الكشي عن الحسن بن علي بن يقطين سواء[٦].

---

(١) رجال النجاشي: ٤٤٨ / ١٢١٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٥٧ و ٦٥٨ / ٦٧٢ - ٦٧٤.

(٣) رجال النجاشي: ٤٤٦ و ٤٤٧ / ١٢٠٨.

(٤) رجال النجاشي: ٤٤٧ / ١٢٠٨.

(٥) رجال النجاشي: ٤٤٧ / ١٢٠٨.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٧٩ / ٩١٠.

وهذه منزلة عظيمة (النجاشي)[1].

وفي الفهرست: يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين، له كتب كثيرة أكثر من ثلاثين. وقيل: إنّها مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب جامع الآثار. وكتاب الشرائع، وكتاب العلل، وكتاب اختلاف الحديث، ومسائله عن أبي الحسن موسى عليه السلام. أخبرنا جماعة بجميع كتبه ورواياته جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عنه[2].

هكذا كان في أكثر النسخ. وعلى هذا يمكن أن يكون المراد (عن أبيه) ابن الوليد أو الصفار. ويمكن ملاقاتهما ليونس، لكنّها بعيدة ولم ينقل. والظاهر أنّ لفظة (عنه) زائدة كما في النسخ، ويكون تحويلاً من الشيخ إلى سند آخر كما ذكر.

وأخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله والحميري وعلي بن إبراهيم ومحمد بن الحسن الصفار كلّهم، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار[3] وصالح بن السندي عن يونس. ورواها محمد بن علي بن الحسين، عن حمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن إسماعيل وصالح عن يونس. وأخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس. وقال محمد بن علي ابن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلّها صحيحة معتمد عليها إلّا ما ينفرد به محمد بن

---

(١) رجال النجاشي: ٤٤٧ / ١٢٠٨.

(٢) الفهرست: ٢٦٦ / ١.

(٣) في المخطوط: مراد.

عيسى بن عبيد عن يونس، ولم يروه غيره فإنّه لا يعتمد عليه ولا يفتى به[١].

والظاهر أنّ عدم الاعتماد؛ لكون محمد بن عيسى يروي عنه بالإجازة، وكان ابن الوليد لا يعتمد على النقل بالإجازة، ويمكن أن لا يكون الكتاب الذي رواه محمد ابن عيسى عن يونس متواتراً عنده، ويكون باقي كتبه متواتراً؛ ولمّا كان متواتراً عند الكليني والشيخ روياه عنه كثيراً. أو يكون روايتهما عنه فيما لم يكن من متفرّداته، بل كان ذلك في الكتب الأُخر ليونس ولغيره.

وفي رجال الشيخ في أصحاب الكاظم‏عليه السلام: يونس بن عبد الرحمن ضعّفه القمّيون وهو ثقة، وفي أصحاب الرضاعليه السلام طعن عليه القمّيون وهو عندي ثقة[٢].

وفي رجال الكشي: روى في الصحيح عن عبد العزيز بن المهتدي القمي والحسن بن علي بن يقطين قالا: قلنا لأبي الحسن الرضاعليه السلام: إنّا لا نكاد نصل إليك نسألك عن كلّ ما نحتاج إليه من معالم ديننا، أفيونس بن عبد الرحمن ثقة نأخذ عنه ما نحتاج إليه من معالم ديننا؟ فقال: «نعم»[٣].

وفي الحسن كالصحيح عن عبد العزيز قال: قلت للرضاعليه السلام: إن شقّتي بعيدة فلست أصل إليك في كلّ وقت، فآخذ معالم ديني من يونس مولى آل يقطين؟ قال: «نعم»[٤].

واعلم أنّ هذه الأخبار وأمثالها ممّا تقدّم تدلّ على حجية خبر الواحد، والقول بأنّ يونس كان مجتهداً أجاز للناس العمل بقوله بعيد جداً؛ لما تقدّم من الأخبار.

---

(١) الفهرست: ٢٦٦ / ١.

(٢) رجال الطوسي: ٣٤٦ / ١١، و ٣٦٨ / ٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨٤ / ٩٣٥.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨٥ / ٩٣٨.

وفي القوي عن أحمد بن محمد بن أبي خلف قال: كنت مريضاً فدخل عليّ أبو جعفر عليه السلام يعودني في مرضي فاذا عند رأسي كتاب يوم وليلة، فجعله يتصفّحه ورقة ورقة حتى أتى عليه من أوّله إلى آخره وجعل يقول: «رحم الله يونس، رحم الله يونس»[1].

وفي القوي عن داود بن القاسم: أنّ أبا جعفر الجعفري قال: أدخلت كتاب يوم وليلة الذي ألّفه يونس بن عبد الرحمن رحمه الله على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه وتصفّحه كلّه ثمّ قال: «هذا ديني ودين آبائي كلّه وهو الحق كلّه»[2].

وفي القوي عن ابن فضال عن أبي جعفر عليه السلام مثله[3].

وفي الصحيح عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن يونس؟ فقال: «مَن يونس؟» قلت: يونس بن عبد الرحمن قال: «لعلك تريد مولى بني يقطين؟» فقلت: نعم، فقال: «رحمه الله إنّه على ما نحبّ»[4].

وفي الصحيح عنه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن يونس؟ فقال: «رحمه الله»[5].

وفي الصحيح عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «يونس بن عبد الرحمن في زماننا كسلمان الفارسي في زمانه» قال الفضل: ولقد حجّ يونس إحدى وخمسين حجة[6].

ورواه بطرق صحيحة وغيرها مثله معنى.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٩ / ٩١٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٠ / ٩١٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٠ / ٩١٦.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨١ / ٩٢٢.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨١ / ٩٢٣.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٢ / ٩٢٦.

وفي الصحيح عن جماعة منهم محمد بن يونس: أنّ الرضاعليه السلام ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات[١].

وفي الحسن كالصحيح عن جعفر بن عيسى ومحمد بن الحسن ـ وكأنّه الواسطي الذي قال الفضل: إنّه كان كريماً على أبي جعفرعليه السلام ـ : أنّ أبا جعفرعليه السلام ضمن ليونس ابن عبد الرحمن الجنة على نفسه وآبائه صلوات الله عليهم[٢].

وفي الصحيح عن أبي هاشم الجعفري، عن أبي جعفر ابن الرضاعليه السلام قال: سألته عن يونس؟ قال: «مولى آل يقطين؟» قلت: نعم، فقال لي: «رحمه الله كان عبداً صالحاً»[٣].

وفي الصحيح عن أبي جعفر البصري ـ وكان ثقة فاضلاً صالحاً ـ قال: دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضاعليه السلام، فشكى إليه ما يلقي من أصحابه من الوقيعة، فقالعليه السلام: «دارِهم، فإنّ عقولهم لا تبلغ»[٤].

وفي الصحيح عن يونس بن عبد الرحمن قال: قال العبد الصالحعليه السلام: «يا يونس ارفق بهم فإنّ كلامك يدقّ عليهم» قال: قلت: إنّهم يقولون لي: زنديق، قال لي: «وما يضرّك أن يكون في يدك لؤلؤة فيقول لك الناس: هي حصاة، وما كان ينفعك إذا كان في يدك حصاة فيقول الناس: لؤلؤة»[٥].

وفي الصحيح عن عبد العزيز بن المهتدي قال: كتبت إلى أبي جعفرعليه السلام: ما تقول في يونس بن عبد الرحمن؟ فكتب إليّ بخطه: «أُحبّه وأترحّم عليه وإن كان مخالفك

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٩ / ٩١١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٧٩ / ٩١٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٣ / ٩٣٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٣ / ٩٢٩.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٣ / ٩٢٨.

أهل بلدك»[١].

وفي الصحيح عن الفضل بن شاذان أنّه كان يقول: حجّ يونس بن عبد الرحمن أربعاً وخمسين حجة، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة، وألّف ألف جلد ردّاً على المخالفين[٢].

ويقول: انتهى علم الأئمةعليهم السلام إلى أربعة نفر: أوّلهم سلمان الفارسي، والثاني جابر، والثالث السيد، والرابع يونس بن عبد الرحمن[٣].

واعلم أنّه ظاهر أنّ مراده العلوم السرّية.

وقال العبيدي: سمعت يونس بن عبد الرحمن يقول: رأيت أبا عبد اللهعليه السلام يصلّي في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكنّي أن أسأله عن الشيء قال: وكان ليونس بن عبد الرحمن أربعون أخاً يدور عليهم في كلّ يوم مسلّماً، ثمّ يرجع إلى منزله فيأكل ويتهيّأ للصلاة، ثمّ يجلس للتصنيف وتأليف الكتب. وقال يونس: صمت عشرين سنة وسألت عشرين سنة ثمّ أُجيب[٤].

قال الفضل: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضاعليه السلام يقول: «يونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه»[٥].

وفي الموثق كالصحيح عن الحسن بن فضال، عن أبي الحسن الرضاعليه السلام قال: «أنظروا إلى ما ختم الله ليونس، قبضه بالمدينة مجاوراً لرسول اللهصلى الله عليه وآله»[٦].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٣ / ٩٣١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٠ / ٩١٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٠، ذيل ح ٩١٧.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٠ / ٩١٨.

(٥) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨١ / ٩١٩.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨١ / ٩٢١.

وفي القوي عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن جعفر بن عيسى قال: كنّا عند أبي الحسن الرضاعليه السلام وعنده يونس بن عبد الرحمن إذ استاذن عليه قوم من أهل البصرة، فأومأ أبو الحسنعليه السلام إلى يونس: أُدخل البيت ـ فإذا بيت مسبل عليه ستر ـ وإيّاك أن تتحرك حتى يؤذن لك. فدخل البصريون فأكثروا من الوقيعة والقول في يونس وأبو الحسنعليه السلام مطرق، حتى لمّا أكثروا فقاموا فودّعوه فخرجوا، فأذن ليونس بالخروج فخرج باكياً فقال: جعلني الله فداك إنّي أُحامي عن هذه المقالة أو (الطائفة) وهذه حالي عند أصحابي، فقال له أبو الحسنعليه السلام: «يا يونس فما عليك ممّا يقولون، إذا كان إمامك عنك راضياً لم يضرّك ما قال الناس. يا يونس حدّث الناس بما يعرفون، واتركهم ممّا لا يعرفون كأنّك تريد أن تكذب على الله في عرشه، يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درّة ثمّ قال الناس: بعرة، أو بعرة وقال الناس: درّة هل ينفعك شيئاً؟!». فقلت: لا فقال: «هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضياً لم يضرّك ما قال الناس»(١).

وعن عدّة من أصحابنا: أنّ يونس بن عبد الرحمن قيل له: إنّ كثيراً من الصحابة يقعون فيك ويذكرونك بغير الجميل فقال: أُشهدكم أنّ كلّ من له في أمير المؤمنينعليه السلام نصيبٌ فهو في حلّ ممّا قال(٢).

وعن محمد بن الحسن وأحمد بن محمد الأقرع قالا: كنّا في مجلس عيسى بن سليمان ببغداد، فجاء رجل إلى عيسى فقال: أردت أن أكتب إلى أبي الحسن الأوّلعليه السلام في مسألة أسأله عنها جعلت فداك عندنا قوم يقولون بمقالة يونس فأعطيهم من الزكاة شيئاً؟ قال: فكتب إليّ: «نعم أعطهم، فإنّ يونس أوّل من يجيب

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨١ / ٩٢٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٣ / ٩٣٠.

علياًعليه السلام إذا دعا». قال: وكنّا جلوساً بعد ذلك فدخل علينا رجل فقال: قد مات أبو الحسن موسىعليه السلام وكان يونس في المجلس فقال يونس: يا معشر أهل المجلس إنّه ليس بيني وبين الله إمام إلّا علي بن موسى فهو إمامي صلوات الله عليه[1].

وفي الصحيح عن ياسر الخادم: أنّ الرضاعليه السلام أصبح في بعض الأيام قال: فقال لي: «رأيت البارحة مولى لعلي بن يقطين وبين عينيه غرّة بيضاء» فتأوّلت ذلك على الدين[2].

إلى غير ذلك من الأخبار.

ثمّ ذكر أخباراً ضعيفة[3] تدلّ على القدح فيه، بل المشتمل بعضها على الفحش الذي يستحيل على الأئمةعليهم السلام، وأجاب عنها الكشي والعلّامة والشهيد الثاني رضي الله عنهم[4].

باب الكنىٰ

(**أبو أحمد**) كنية لجماعة، والغالب إطلاقه على محمد بن أبي عمير.

(**أبو أُسامة**) زيد الشحام أبو إسحاق، كنية لإبراهيم بن هاشم وإبراهيم بن إسحاق الأحمر وغيرهما، وفيهما أشهر، ويعرف التمييز من الراوي وغيره.

(**أبو إسحاق السبيعي بن كليب**) من أصحاب الحسنعليه السلام (رجال الشيخ)[5]. وتقدّم أنّه مشتهر بالكنية.

(**أبو إسحاق الخراساني**) من أصحاب الصادق والرضاعليهما السلام.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٣ / ٩٣٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٥ / ٩٣٩.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٥ ـ ٧٨٨ / ٩٣٧ و ٩٤٠ ـ ٩٥٣.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٧٨٨، ذيل ح ٩٥٤. خلاصة الأقوال : ٢٩٦ / ١.

(٥) رجال الطوسي : ٩٦ / ٢.

(أبو إسحاق الفقيه) أو النحوي، ثعلبة بن ميمون.

(أبو إسماعيل) البصري، له كتاب رواه ابن أبي عمير عنه (الفهرست)[1]. وكأنّه حمّاد بن زيد البصري

(أبو إسماعيل) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[2].

(أبو إسماعيل السرّاج) اسمه عبد الله بن عثمان، وكأنّه الثقة، روى عنه ابن بزيع في الكافي كثيراً.

(أبو إسماعيل الفراء) له كتاب روى عنه عبيس، وكأنّه إسحاق بن جندب.

(أبو إسماعيل الفرائضي) ثقة ثقة، له كتاب رواه عبيس (النجاشي)[3].

(أبو الأسود الدؤلي) ـ بضم المهملة بعدها همزة ـ اسمه ظالم بن عمر[4] أو ظالم بن ظالم، من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسينعليهم السلام (رجال الشيخ)[5]. وثّقه العامة وقالوا: إنّه ابتكر النحو[6].

(أبو الأغر النخاس) بالمعجمة ثمّ المهملة، وقرئ بالعكس، وتقدّم.

(أبو الأكراد) علي بن ميمون ممدوح.

(أبو أُميّة) يوسف بن ثابت الثقة.

(أبو أيوب الأنباري المدني) وتحوّل إلى بغداد، له كتاب رواه أحمد البرقي

---

(١) الفهرست : ٢٧٥ / ٣٨.

(٢) انظر: رجال الطوسي : ١٩٤ / ٢٤١٨، و ١٩٨ / ٢٤٩٦ .

(٣) رجال النجاشي : ٧٣ / ١٧٥.

(٤) في المخطوط: عمرو.

(٥) رجال الطوسي : ٧٠ / ١، و ٩٤ / ١، و ١٠٢ / ١، و ١١٦ / ١.

(٦) انظر: الطبقات الكبرى ٧ : ٩٩، معرفة الثقات ١ : ٤٨٤ / ٨٠٤، الجرح والتعديل ٤: ٥٠٣ / ٢٢١٤، الثقات لابن حبان ٤ : ٤٠٠.

(الفهرست)[1]. ومطلقه ينصرف إلى إبراهيم بن عيسى الثقة.

(**أبو البختري**)[2] وهب بن وهب القاضي.

(**أبو بدر**) كوفي، لم يذكر اسمه، له كتاب يرويه جماعة منهم: محمد بن سنان (النجاشي)[3]. روى عنه ابن سنان ومحمد بن عيسى بن عبيد (الفهرست)[4].

(**أبو بصير**) كنية ليحيى بن القاسم وليث المرادي.

(**أبو بكر بن أبي سمال**) اسمه إبراهيم، ثقة واقفي.

(**أبو بكر الوراق**) أحمد بن عبد الله، ثقة.

(**أبو بكر الحضرمي**) عبد الله بن محمد.

(**أبو بكر القناني**) زاهد، من أصحاب العياشي، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[5].

(**أبو البلاد**) يحيى بن سليمان.

(**أبو بلال الأشعري**) مقلّ، له كتاب روى عنه إبراهيم بن سليمان الخزاز (النجاشي، الفهرست)[6].

(**أبو الجارود**) زياد بن المنذر.

(**أبو جرير**) زكريا بن إدريس.

(**أبو جعفر البصري**) من أصحاب الجوادﷺ، وثّقه الفضل بن شاذان، وتقدّم قريباً.

---

(١) الفهرست : ٢٧٢ / ٢٦.

(٢) في المخطوط: أبو البختر.

(٣) رجال النجاشي : ٢٥٤ / ١٢٢٩.

(٤) الفهرست : ٢٧٢ / ٢٤.

(٥) رجال الطوسي : ٤٥١ / ٤، وفيه: أبو بكر العنابي.

(٦) رجال النجاشي : ٤٥٤ / ١٢٣٠. الفهرست : ٢٧٩ / ٧٠.

(**أبو جعفر شاه طاق**) أو مؤمن طاق محمد بن علي بن النعمان، وكذا الأحول، ويطلق على أبي جعفر السقاء الأحول المنجم، وكان لقى الرضاﷺ، رآه التلعكبري ووصف له الرضاﷺ وحكى حكايته، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[1]. ويطلق على جماعة وعلى أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد أكثر، ومرتبتهما وحالهما واحدة، وتقدّم.

(**أبو جميلة**) المفضل بن صالح.

(**أبو الجوزاء**) المنبّه بن عبد الله.

(**أبو الجهم**) ثوير بن أبي فاختة.

(**أبو حاتم**) محمد بن إدريس الحنظلي.

(**أبو حبيب النياجي**) أو النباحي، له كتاب رواه ابن مسكان (النجاشي)[2]. وكأنّه أبو حبيب ناجية الذي تقدّم.

(**أبو الحسن بن الحصين**) ينزل الأهواز، ثقة من أصحاب الهاديﷺ (رجال الشيخ)[3]، ثمّ في رجال ابن داود[4].

(**أبو الحصين بن الحصين**) ثقة، والظاهر أنّهما واحد.

(**أبو الحسين بن أبي طاهر**) اسمه علي بن الحسين الثقة.

(**أبو الحسين الأسدي**) محمد بن جعفر المشتهر بـ(محمد بن أبي عبد الله).

(**أبو الحسين النخعي**) أيوب بن نوح.

---

(١) رجال الطوسي : ٤٥١ / ١٢.

(٢) رجال النجاشي : ٤٥٨ / ١٢٥١.

(٣) رجال الطوسي : ٣٩٣ / ١، وفيه: أبو الحصين بن الحصين.

(٤) رجال ابن داود : ٢١٦ / ٢٢، وفيه: أبو الحسين بن الحصين.

(أبو الحسين بن هلال) ثقة من أصحاب الهادي عليه السلام (رجال الشيخ، الخلاصة)[١].

(أبو حفص الرماني) اسمه عمر، ثقة (النجاشي)[٢]. وربّما يقال : اليماني والزبالي.

(أبو حمزة الثُمالي) ـ بالضم وتخفيف الميم ـ ثابت بن دينار.

(أبو حمزة الغنوي) له كتاب رواه عبد الله بن الصلت (الفهرست)[٣].

(أبو حنيفة سابق) بالباء أو الياء الحاج، اسمه سعيد بن بيان، ثقة، ويطلق على النعمان بن ثاب المشهور.

(أبو حيان وأبو الجحاف) قال ابن عقدة: إنّهما ثقتان. (الخلاصة، رجال ابن داود)[٤]. وأبو حيان اسمه يحيى بن سعيد القطان، عامي ثقة (النجاشي)[٥].

(وأبو الجَحّاف) كشدّاد، اسمه داود بن أبي عوف البرجمي الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٦].

(أبو حيّون) له كتاب في الملاحم، رواه أحمد البرقي (النجاشي، الفهرست)[٧].

---

(١) رجال الطوسي : ٣٩٣ / ٥، خلاصة الأقوال : ٣٠٠ / ١٠.

(٢) رجال النجاشي : ٢٨٥ / ٧٥٧.

(٣) الفهرست : ٢٧٢ / ٢٣.

(٤) خلاصة الأقوال : ٣٠٦ / ٤٣، رجال ابن داود : ٢١٥ / ١٣.

(٥) رجال النجاشي : ٤٤٣ / ١١٩٦.

(٦) رجال الطوسي : ٢٠١ / ٧.

(٧) رجال النجاشي : ٤٥٨ / ١٢٥٠، الفهرست : ٢٧٢ / ٢٢.

(**أبو خالد الزبالي**) من أهل زبالة، من أصحاب الكاظمﷺ (رجال الشيخ)[١].
ثمّ قال: أبو خالد الزبالي مجهول[٢].

والظاهر وحدتهما وفي الكافي في باب مولد أبي الحسنﷺ ما يدلّ على حسن عقيدته ومحبّته وفيه الزبالي[٣].

(**أبو خالد السجستاني**) من أصحاب الرضاﷺ حمدويه وإبراهيم قالا: حدّثنا محمد بن عثمان قال: حدّثنا أبو خالد السجستاني: أنّه لمّا مضى أبو الحسنﷺ وقف عليه ثمّ نظر في نجومه فزعم أنّه قد مات فقطع على موته وخالف أصحابه (الكشي)[٤]. أبو خالد السجستاني وقف ثمّ رجع (الخلاصة)[٥].

(**أبو خالد القماط**) ـ اسمه يزيد ـ الثقة.

(**أبو خداش**) المهري البصري، عبد الله بن خداش.

(**أبو خديجة**) سالم بن كرم[٦].

(**أبو الخزرج**) الحسن بن الزبرقان وأخوه الحسين وطلحة بن زيد.

(**أبو الخطاب**) محمد بن مقلاص ومحمد بن أبي زينب ملعون (الخلاصة)[٧].

(**أبو خلّاد معمر بن خلّاد**) ويطلق على عمرو بن حريث والحكم بن حكيم.

(**أبو خلف العجلي**) روى عنه علي بن الحسين بن بابويه عن أبي محمدﷺ

---

(١) رجال الطوسي: ٣٤٧ / ٨.

(٢) رجال الطوسي: ٣٤٧ / ١٥.

(٣) الكافي ١: ٤٧٧، باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ، ح ٣.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٦٩ / ١١٣٩.

(٥) خلاصة الأقوال: ٣٠٤ / ٣٢.

(٦) في المخطوط: مكرّم.

(٧) خلاصة الأقوال: ٣٩٢ / ٧.

(الخلاصة، رجال الشيخ)[1].

(**أبو الخليل بدر بن الخليل**) من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام (رجال الشيخ)[2].

(**أبو الخير**) صالح بن أبي حماد الرازي.

(**أبو داود المسترِقّ**) بكسر الراء وتشديد القاف، ويقال: المنشد اسمه سليمان ابن سفيان.

واعلم أنّه كثيراً ما يقول الكليني رحمه الله (أبو داود) عن الحسين بن سعيد[3]، والمسموع من المشايخ أنّه المسترق، فإنّه وإن كان بعيداً لكنّه لمّا كان معمّراً يمكن روايته عن الحسين، ويمكن لقاء الكليني له. لكن الظاهر أنّه أخذ الأخبار من كتاب الحسين، وكان أبو داود من مشايخه بواسطة جماعة تقدمه كـ(محمد بن يحيى) أو العدة. وعلى ما ذكرناه ـ أنّ الظاهر أنّهم من مشايخ إجازة كتاب الحسين بن سعيد ـ يسهل الخطب، والله تعالى يعلم.

(**أبو دلف الكاتب**) محمد بن المظفر كان سمع كثيراً ثمّ اضطرب عقله (النجاشي)[4].

(**أبو ربيع الشامي**) خالد بن أوفى. قال الشهيدرحمه الله في شرح الإرشاد بعد ما تعلّق بحديث الحسن بن محبوب عن أبي الربيع الشامي ما هذا لفظه: قال الكشي: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب. قلت: في هذا

---

(١) رجال الطوسي: ٤٠٣ / ٥٩١٧. ولم نعثر عليه في الخلاصة.

(٢) رجال الطوسي: ١٢٨ / ٢٥، و ١٧٢ / ٧٠.

(٣) انظر: الكافي ٣: ٩، باب الوضوء من سؤر الدواب، ح ٣. و ١٩، باب الاستبراء من البول، ح ٢. و ٢١، باب مقدار الماء الذي يجزىء للوضوء والغسل، ح ٣.

(٤) رجال النجاشي: ٣٩٥ / ١٠٥٧.

تصحيح ما انتهى[١].

وهو مؤيّد لما ذكره شيخنا البهائي رحمه الله أنّ الإجماع ينفع فيما بعد كما ذكرناه في هذا الكتاب وجعلنا أمثاله في القوي كالصحيح، وعلى ما ذكره الشهيد يجعل من الصحاح.

(**أبو رزين الأسدي**) من أصحاب أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام (رجال الشيخ)[٢]. اسمه مسعود مولى أبي وائله[٣]، وثّقه العامة ونسبوه إلى التشيّع[٤].

(**أبو الرضا**) عبد الله بن يحيى الحضرمي في الأولياء، من أصحاب علي عليه السلام البرقي عنه (الخلاصة)[٥].

(**أبو الزبير المكي**) روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، روى عنه فضيل بن عثمان ومعاوية بن عمار (الكشي)[٦].

وذكر العامة[٧] أنّ اسمه محمد بن مسلم، صدوق حافظ ثقة، وضعّفه بعضهم، وكأنّه لتشيّعه، ويروي عن الباقر عليه السلام.

(**أبو زكريا الأعور**) ثقة، من أصحاب الكاظم عليه السلام، روى عنه علي بن رباط

---

(١) غاية المرام ٢ : ٤١. وانظر: اختيار معرفة الرجال ١ : ٢٢٥.

(٢) رجال الطوسي : ٨٨ / ٨٩٦. و ٩٦ / ٢.

(٣) في المخطوط: وائل.

(٤) انظر: معرفة الثقات ٢ : ٢٧٦ / ١٧١٣. و ٤٠٢ / ٢١٤٧. تهذيب الكمال ٢٧ : ٤٧٧ ـ ٤٨٠ / ٥٩١٢.

(٥) خلاصة الأقوال : ١٩١ / ٨.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٢٣٥ و ٢٣٦ / ٩٣.

(٧) الطبقات الكبرى ٥ : ٤٨١. تاريخ ابن معين، الدوري ١ : ٧٥ / ٣٩٦. طبقات خليفة : ٤٩٤. العلل لأحمد بن حنبل ١ : ٢٩٦ / ٤٨٥.

(رجال الشيخ، الخلاصة)[1].

(**أبو سعيد الآدمي**) سهل بن زياد.

(**أبو سعيد الخدري**) سعد بن مالك من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. وفي الأخبار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام أنّه كان مستقيماً، والخُدري بضم المعجمة وسكون المهملة.

(**أبو سعيد الخراساني**) مجهول، من أصحاب الرضا عليه السلام (رجال الشيخ)[2].

(**أبو سعيد القماط**) خالد بن سعيد الثقة، وقد يطلق على صالح بن سعيد.

(**أبو سعيد المكاري**) هاشم بن حيان.

(**أبو السفاتج**) إبراهيم وإسحاق بن عبد الله، وكلاهما مجهولان.

(**أبو سلمة**) سالم بن مكرم الجمال، ويطلق على غيره أيضاً.

(**أبو سليمان الجبلي**) كأنّه داود الصرمي؛ لتجارته كثيراً إلى بلاد الجبل كما تقدّم.

(**أبو سليمان الحمار**) اسمه داود بن سليمان الثقة.

(**أبو سمينة**)[3] محمد بن علي الصيرفي.

(**أبو سيار**) مسمع بن عبد الملك الثقة.

(**أبو شبل**) بيّاع الوشي عبد الله بن سعيد الثقة.

(**أبو شداخ**) له كتاب في الإمامة (النجاشي)[4]. ويحتمل أن يكون أبا خدّاش.

---

(١) رجال الطوسي : ٣٤٧ / ٩، خلاصة الأقوال : ٣٠٠ / ٧.

(٢) رجال الطوسي : ٣٧٠ / ١٨.

(٣) في المخطوط: سليمان.

(٤) رجال النجاشي : ٤٥٩ / ١٢٥٤.

(**أبو شعبة الحلبي**) ثقة (النجاشي، الخلاصة)[١].

(**أبو شعيب المحاملي**) صالح بن خالد، ثقة من أصحاب الكاظمعليه السلام (رجال الشيخ، النجاشي)[٢].

(**أبو صادق**) كنية لمجاهيل.

(**أبو صالح**) عجلان الثقة، ويطلق على غيره، والغالب في الأخبار ذكر الاسم معها.

(**أبو الصباح الكناني**) إبراهيم بن نعيم الثقة (الفهرست)[٣].

(**أبو الصباح مولى آل سالم**) له كتاب، روى عنه القاسم بن إسماعيل القرشي (الفهرست)[٤].

(**أبو الصباح**) مولى بسام، له كتاب رواه ابن أبي عمير (الفهرست)[٥]. ويطلق أيضاً على الحكم بن عمير المجهول، لكن الكناني واحد ثقة.

(**أبو الصحاري الكوفي**) من أصحاب الباقرعليه السلام (رجال الشيخ)[٦].

(**أبو الصلت**) عبد السلام بن صالح.

(**أبو الصهبان**) عبد الجبار، ابنه محمد بن عبد الجبار الثقة.

(**أبو ضمرة الليثي**) أنس بن عياض الثقة.

(**أبو طالب الأنباري**) عبيد الله بن أبي زيد.

---

(١) رجال النجاشي : ٢٣١ / ٦١٢. خلاصة الأقوال : ٣٠٦ / ٤٠.

(٢) رجال النجاشي : ٤٥٦ / ١٢٤٠. رجال الطوسي : ٣٤٧ / ٤.

(٣) الفهرست : ٢٧١ / ١٩.

(٤) الفهرست : ٢٧٩ / ٦٨.

(٥) الفهرست : ٢٨٠ / ٧٥. وفيه: مولى آل سام.

(٦) رجال الطوسي : ١٥٠ / ١٤.

(**أبو طالب البصري الأزدي**) الشعراني، له كتاب يرويه البرقي (النجاشي، الفهرست)[١].

(**أبو طالب القمي**) عبد الله بن الصلت.

(**أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري**) ثقة من أصحاب الهاديعليه السلام (رجال الشيخ، الخلاصة)[٢].

أبو طاهر بن حمزة بن اليسع أخو أحمد، من أصحاب الرضاعليه السلام، قمي، روى عن الهاديعليه السلام نسخة، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (النجاشي)[٣]. وكان اسمه محمد بن حمزة.

(**أبو الطفيل**)[٤] اسمه عامر بن واثلة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم أجمعين (رجال الشيخ)[٥].

(**أبو الطيب الرازي**) من جلّة المتكلّمين، وله كتب كثيرة في الإمامة والفقه وغيرهما من الأخبار، وكان أُستاذ أبي محمد العلوي، وكان مرجئاً (الفهرست، الخلاصة)[٦].

(**أبو الطيبات**) محمد بن مقلاص لعنه الله.

---

(١) رجال النجاشي: ٤٥٧ / ١٢٤١، الفهرست: ٢٧٣ / ٣١.

(٢) رجال الطوسي: ٣٩٣ / ٣، خلاصة الأقوال: ٣٠٠ / ٩.

(٣) رجال النجاشي: ٤٦٠ / ١٢٥٦.

(٤) في المخطوط: أبو الطّفل.

(٥) رجال الطوسي: ٤٤ / ٥٢، و ٧٠ / ٨، و ٩٥ / ٣، و ١١٨ / ٢٤، ولم يذكره من أصحاب الحسينعليه السلام.

(٦) الفهرست: ٢٧٧ / ٥٦، خلاصة الأقوال: ٣٠١ / ١٦.

(أبو عاصم) كنية لحفص بن عاصم الثقة ولغيره من المجاهيل.

(أبو عامر بن جناح) ثقة (النجاشي، الخلاصة)[(١)].

(أبو العباس البقباق) اسمه الفضل بن عبد الملك.

(أبو عبد الرحمن العرزمي) له كتاب روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (النجاشي، الفهرست)[(٢)].

(أبو عبد الرحمن الكندي)[(٣)] المعروف بـ«شاه رئيس» قال نصر بن الصباح: إنّه كان من الغلاة الكبار الملعونين في وقت علي بن محمد العسكري عليه السلام (الكشي)[(٤)].

(أبو عبد الرحمن المسعودي) له كتاب روى عنه أبو جعفر محمد بن موسى (الفهرست)[(٥)]. لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[(٦)].

(أبو عبد الرحمن الحذاء) أيوب بن عطية الثقة.

(أبو عبد الله البرقي) محمد بن خالد.

(أبو عبد الله البقال) من أصحاب العياشي، لم يرو عنهم عليهم السلام (رجال الشيخ)[(٧)].

(أبو عبد الله الجاموراني الرازي) اسمه محمد بن أحمد، روى عنه محمد بن

---

(١) رجال النجاشي : ١٩١ / ٥١٢. خلاصة الأقوال : ٣٠٦ / ٣٩.

(٢) رجال النجاشي : ٤٥٧ / ١٢٤٤. الفهرست : ٢٧٢ / ٢٥.

(٣) في المخطوط: الكمندي.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٠٦ / ١٠٠٢، وفيه: أبو عبد الله الكندي.

(٥) الفهرست : ٢٧٠ / ١١.

(٦) رجال الطوسي : ٤٥٢ / ٢٠.

(٧) رجال الطوسي : ٤٥١ / ٨.

أحمد بن يحيى وأحمد البرقي.

(أبو عبد الله الجدلي) من أولياء أمير المؤمنين‌عليه‌السلام ومن خواصّه (الخلاصة)[١]. اسمه عبيد بن عبد.

(أبو عبد الله الجرجاني) فتح بن يزيد صاحب المسائل، روى عنه أحمد بن أبي عبد الله (النجاشي)، له كتاب روى عنه المختار بن بلال (الفهرست)[٢].

واعلم أنّه قد وقع سهو من بعض الأصحاب هنا، فتدبّر.

(أبو عبد الله الخمري) الشيخ الصالح، روى عنه النجاشي، وروى عن الحسين بن أحمد بن المغيرة.

(أبو عبد الله السياري) أحمد بن محمد بن سيار، ضعيف.

(أبو عبد الله الشاذاني) محمد بن أحمد بن نعيم، ممدوح.

(أبو عبد الله الصفواني) محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة، وتقدّم توثيقه.

(أبو عبد الله الفراء) له كتاب روى عنه محمد بن أبي عمير (الفهرست)[٣].

والظاهر أنّه سليم الفراء الثقة الذي يروي عنه ابن أبي عمير، كما نبّهنا عليه.

(أبو عبد الله المؤمن) زكريا المؤمن، وتقدّم أنّ كتابه يعدّ في الأُصول.

(أبو عبد الله المغازي) غال، من أصحاب الهادي‌عليه‌السلام (رجال الشيخ)[٤].

(أبو عبد الله) هارون بن عمران الهمذاني، وكيل الناحية (النجاشي)[٥].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٢٢ / ٣ و ٣٠٧ و ٣٠٨.

(٢) رجال النجاشي ٣١١ / ٨٥٣. الفهرست: ٢٠١ / ٤.

(٣) الفهرست: ٢٧٤ و ٢٧٥ / ٣٧.

(٤) رجال الطوسي: ٣٩٣ / ٢.

(٥) رجال النجاشي: ٣٤٤ / ٩٢٨.

(**أبو عبيدة الحذاء**) زياد بن عيسى، ثقة.

(**أبو عثمان**) معلّى بن عثمان.

(**أبو عصام**) له نوادر، روى عنه محمد بن الحسين بن حازم (النجاشي)[١]. وفي الفهرست: ابن عصام[٢].

(**أبو عصمة الخراساني**) نوح بن أبي مريم، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

(**أبو العلاء الخفاف**) من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[٤]. واسمه خالد ابن طهمان.

(**أبو علي الحراني**)[٥] له كتاب رواه عنه أحمد البرقي (الفهرست)[٦]. روى عنه محمد البرقي (النجاشي)[٧].

(**أبو علي الخراساني**) الريان بن الصلت.

(**أبو علي بن راشد**) كان وكيلاً مقام علي بن الحسين بن عبد ربه (رجال الكشي)[٨].

(**أبو علي العلوي**) وأخوه أبو الحسين، واسمه محمد بن محمد بن يحيى من

---

(١) رجال النجاشي : ٤٦٠ / ١٢٥٨.

(٢) الفهرست : ٢٨٣ / ١١.

(٣) رجال الطوسي : ٣١٤ / ٦.

(٤) رجال الطوسي : ١٥٠ / ٦.

(٥) في المخطوط: الحراناني.

(٦) الفهرست : ٢٧٣ / ٣٠.

(٧) رجال النجاشي : ٤٥٦ / ١٢٣٩.

(٨) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٠٠ / ٩٩٢.

بني زيادة، معروفان جليلان من أهل نيشابور، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ، الخلاصة)[1].

(أبو علي المحمودي) محمد بن أحمد بن حماد، وكيل.

(أبو علي النيشابوري) استثناه ابن الوليد من كتاب محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري.

(أبو علي بن همام) محمد بن همام البغدادي الثقة.

(أبو علي الفارسي) محمد بن أحمد بن علي، مدحه كثيراً ابن داود[2].

(أبو عمار وأبو عمارة) كنيتان لمجاهيل.

(أبو عمران) كنية لموسى بن رنجويه الضعيف ومحمد بن أُسامة المجهول.

(أبو عمرو العمري) اسمه عثمان بن سعيد الوكيل النائب لصاحب الزمانﷺ.

(أبو عمرو الكشي) محمد بن عمر بن عبد العزيز الثقة.

(أبو عمر الطبيب) عبد الله بن سعيد الثقة.

(أبو عوف) أحمد بن أبي عوف من أهل بخارى، لا بأس به.

(أبو عيسى المصري) خاصي، روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة، لم يرو عنهمﷺ (رجال الشيخ)[3]. اسمه عبيد الله بن محمد بن الفضل.

(أبو عيسى الورّاق) محمد بن هارون، له كتب (النجاشي)[4].

(أبو عيينة) أبو سعيد المكاري، له كتاب (النجاشي)[5].

---

(١) رجال الطوسي : ٤٥١ / ١، خلاصة الأقوال : ٣٠٠ / ١١.

(٢) رجال ابن داود : ١٦٣ / ١٢٩٨.

(٣) رجال الطوسي : ٤٣١ / ٢٨.

(٤) رجال النجاشي : ٣٧٢ / ١٠١٦.

(٥) رجال النجاشي : ٤٦٠ / ١٢٥٩ و ١٢٦٠.

(**أبو غالب الزراري**) أحمد بن محمد بن سلمان الثقة.

(**أبو غسان**[١] **النهدي**) له كتاب، رواه ابن نهيك (الفهرست)[٢]. ويطلق على الذهلي حميد بن راشد وحميد بن سعدة ومحمد بن مطرف، والكلّ مجاهيل.

(**أبو غيلان**) مجهول.

(**أبو فاختة**) مولى بني هاشم، من أصحاب عليﷺ (رجال الشيخ)[٣]. من خواص أمير المؤمنينﷺ (الخلاصة)[٤]. اسمه سعيد بن جهمان.

(**أبو الفتح**) كنية لمحمد بن جعفر الممدوح، وهلال بن إبراهيم الثقة.

(**أبو الفرج الاصفهاني**) زيدي المذهب، له كتب أخبرنا عنه أحمد بن عبدون بجميع رواياته، وروى عنه الدوري (الفهرست)[٥].

(**أبو الفضل**) الحناط، سالم.

(**أبو الفضل الخراساني**) ممدوح.

(**أبو الفضل الصابوني**) له كتب كثيرة، واسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليم (الفهرست)[٦].

(**أبو القاسم الصيقل**) له مكاتبة، روى عنه محمد بن عيسى، ويطلق على معاوية بن عمار وجماعة كثيرة.

(**أبو القاسم الكوفي**) حميد بن زياد.

---

(١) في المخطوط: حسان.

(٢) الفهرست : ٢٧٠ / ١٤.

(٣) رجال الطوسي : ٨٦ / ٦.

(٤) خلاصة الأقوال : ٣٠٧.

(٥) الفهرست : ٢٨٠ / ٧٨.

(٦) الفهرست : ٢٨١ / ٨٠.

(**أبو القاسم بن سهل**) الواسطي العدل (النجاشي)[١].

(**أبو قتادة القمي**) علي بن محمد بن حفص الثقة.

(**أبو قيراط**) محمد بن جعفر الحسني الذي صلّى على محمد بن يعقوب الكليني، روى عنه التلعكبري، وله منه إجازة، يكنّى أبا الحسن، لم يرو عنهمعليهم السلام (رجال الشيخ)[٢].

(**أبو قيس مولى قريش**) من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[٣].

(**أبو كهمش**) هيثم بن عبيد وهيثم بن عبد الله والقاسم بن عبيد، وكلّهم مجاهيل.

(**أبو لبيد الهجري**) من أصحاب الباقرعليه السلام (رجال الشيخ)[٤].

(**أبو ليلى**) من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام، من الأصفياء (الخلاصة)[٥].

(**أبو مأمون**) من أصحاب الباقرعليه السلام (رجال الشيخ)[٦].

(**أبو المثنى**) محمد بن الحسن بن علي الثقة.

(**أبو المحتمل**) كوفي ثقة من أصحاب الصادق والكاظمعليهما السلام (رجال الشيخ، الخلاصة)[٧].

---

(١) رجال النجاشي : ٢٣٣ / ٦١٧.

(٢) رجال الطوسي : ٤٤١ و ٤٤٢ / ٥٧.

(٣) رجال الطوسي : ٣٢٦ / ٣٥.

(٤) رجال الطوسي : ١٥١ / ٢٤.

(٥) خلاصة الأقوال : ٣٠٦.

(٦) رجال الطوسي : ١٥١ / ٢٠.

(٧) رجال الطوسي : ٣٤٧ / ٥١٦٨، ولم يذكره من أصحاب الصادقعليه السلام. خلاصة الأقوال : ٣٠٠ / ٤.

(أبو محمد الأنصاري) من أصحاب الرضاؑ، وكان خيّراً كما في الكافي[١].

(أبو محمد التفليسي) من أصحاب الرضاؑ، مجهول (رجال الشيخ)[٢].

اسمه الحسن، ويطلق على شريف بن سابق، وهو أيضاً مثله.

(أبو محمد الحجال) له كتاب روى عنه البرقي (الفهرست)[٣].

(أبو محمد الأسدي) صاحب أبي مريم الأنصاري، له كتاب رواه البرقي (الفهرست)[٤].

وهما عبد الله بن محمد الأسدي الحجال الثقة.

(أبو محمد الزراري) الحسن بن الجهم.

(أبو محمد الوابشي) عبد الله بن سعيد.

(أبو محمد المحمدي) الحسن بن أحمد بن القاسم.

(أبو محمد الواسطي) له كتاب رواه الحسن بن محبوب (النجاشي، الفهرست)[٥].

(أبو مخلد الخياط) مجهول، من أصحاب الباقرؑ (رجال الشيخ)[٦].

(أبو مخلد السراج) له كتاب، رواه ابن أبي عمير (النجاشي)[٧]. رواه القاسم

---

(١) الكافي ٣ : ١٢٧، باب أنّ المؤمن لا يكره على قبض روحه، ح ١.

(٢) رجال الطوسي : ٣٥٤ / ٦.

(٣) الفهرست : ٢٧٤ / ٣٥.

(٤) الفهرست : ٢٧٤ / ٣٣.

(٥) رجال النجاشي : ٤٦١ / ١٢٦٤. الفهرست : ٢٧٦ / ٤٦.

(٦) رجال الطوسي : ١٥١ / ١٦.

(٧) رجال النجاشي : ٤٥٨ / ١٢٤٧.

ابن إسماعيل القرشي (الفهرست)[1].

(أبو مخنف) لوط بن يحيى.

(أبو مرهف) من أصحاب الباقرعليه السلام (رجال الشيخ)[2].

(أبو مريم الأنصاري) عبد الغفار بن القاسم.

(أبو المستهل) كنية للكميت بن زيد الشاعر الممدوح ولجماعة من أصحاب الباقر والصادقعليهما السلام مجاهيل.

(أبو مسروق النهدي) فاضل.

(أبو المصعب الزيدي) ثقة، من أصحاب الكاظمعليه السلام (رجال الشيخ، الخلاصة)[3].

(أبو المطهر الرازي) عطية بن نجيح. من أصحاب الصادقعليه السلام (رجال الشيخ)[4].

(أبو المظفر) محمد بن أحمد النعيمي الممدوح، بل الثقة.

(أبو معاوية) معاوية بن عمار.

(أبو معشر المدني) له كتاب رواه ابنه محمد (النجاشي)[5].

(أبو معمر الهلالي) سعيد بن خثيم، ضعيف.

(أبو المفضل الشيباني) محمد بن عبد الله بن المطلب.

---

(١) الفهرست : ٢٧٨ / ٦٣، وفيه: له كتاب.

(٢) رجال الطوسي : ١٥١ / ٢٨.

(٣) رجال الطوسي : ٣٤٧ / ٦، خلاصة الأقوال : ٣٠٠ / ٦.

(٤) رجال الطوسي : ٢٦٤ / ٦٨٠.

(٥) رجال النجاشي : ٤٥٧ / ١٢٤٣.

(**أبو المفضل الخراساني**) من أصحاب الرضاؑ (رجال الشيخ)[١].

(**أبو المقدام**) ثابت بن هرمز.

(**أبو مليك**) من أصحاب الكاظمؑ (رجال الشيخ)[٢].

(**أبو المنذر**) جارود بن المنذر.

(**أبو موسى البنّاء**) روى الكشي ـ في الصحيح ـ عن هشام بن الحكم قال: دخل أبو موسى البنّاء على أبي عبد اللهؑ مع نفر من أصحابه فقال لهم أبو عبد اللهؑ: «احتفظوا بهذا الشيخ» قال: فذهب على وجهه في طريق مكة فذهب من فرح فلم ير بعد ذلك[٣]. وأبو موسى كنية لمجاهيل.

(**أبو ناب**) الحسن بن عطية.

(**أبو نصر السمرقندي**) أحمد بن يحيى الثقة.

(**أبو النضر**)[٤] محمد بن مسعود العياشي.

(**أبو النعمان الأزدي**) الحارث بن حضيرة، ممدوح.

(**أبو نعيم الحافظ**) أحمد بن عبد الله.

(**أبو الورد**) من أصحاب الباقرؑ (رجال الشيخ)[٥]. ممدوح.

(**أبو ولّاد**) حفص بن سالم الثقة.

(**أبو هارون**) شيخ من أصحاب الباقرؑ (رجال الشيخ)[٦]. ممدوح.

---

(١) رجال الطوسي: ٣٧٠ / ٩. وفيه: أبوالفضل.

(٢) رجال الطوسي: ٣٤٧ / ١٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٩٨ / ٥٦١.

(٤) في المخطوط: أبو النّصر.

(٥) رجال الطوسي: ١٥٠ / ١.

(٦) رجال الطوسي: ١٥٠ / ١٣.

(أبو هارون المكفوف) من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ)[١]. له كتاب رواه عبيس بن هشام (الفهرست، النجاشي)[٢].

(أبو هاشم الجعفري) داود بن القاسم الثقة.

(أبو الهذيل) كنية لمجهولين.

(أبو هريرة البزاز)[٣] ترحّم عليه أبو عبد الله عليه السلام.

(أبو هلال) الذي حدّث عنه يعقوب بن سالم، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٤].

(أبو همام) إسماعيل بن همام.

(أبو الهيثم بن التيهان) من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (الكشي)[٥].

(أبو يحيى الأهوازي) روى عنه جعفر بن محمد بن مالك.

(أبو يحيى الجرجاني) معرّب (كَرْكَان استرآباد) اسمه أحمد بن داود، ممدوح.

(أبو يحيى الحناط) له كتاب رواه الحسن بن محبوب (الفهرست)[٦]. والحسن بن محمد بن سماعة (النجاشي)[٧]. ويقال: الطحان، من أصحاب موسى

---

(١) رجال الطوسي: ١٥٠ / ٤.

(٢) الفهرست: ٢٦٨ / ٢. رجال النجاشي: ٤٥٥ / ١٢٣٤، وفيه: أبو هارون السنجي.

(٣) في المخطوط: البزّار.

(٤) رجال الطوسي: ٣٢٦ / ٢٩.

(٥) اختيار معرفة الرجال ١: ١٨١.

(٦) الفهرست: ٢٧٦ / ٤٨.

(٧) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ١٢٣٦.

ابن جعفر عليه السلام (رجال الشيخ)[١].

(أبو يحيى الصنعاني) عمر بن توبة.

(أبو يحيى المدني) فليح بن سليمان.

(أبو يحيى المكفوف) له كتاب رواه عمر بن طرخان (النجاشي، الفهرست)[٢]. من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام (رجال الشيخ)[٣].

(أبو يحيى الموصلي) اسمه زكريا، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام (رجال الشيخ)[٤]. وتقدّم مدحه.

(أبو يحيى الواسطي) له كتاب رواه أحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن أحمد ابن يحيى (الفهرست)[٥]. اسمه سهيل بن زياد ممدوح.

(أبو يزيد) خالد بن يزيد.

(أبو اليسع الكرخي البغدادي) عيسى بن السري الثقة.

(أبو يعقوب الأسدي) إمام بني الصيدا الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ)[٦].

(أبو يعقوب الجعفي) له كتاب رواه أحمد بن ميثم (الفهرست)[٧].

(أبو يعقوب المقري) زيدي.

---

(١) رجال الطوسي : ٣٤٧ / ١١.

(٢) رجال النجاشي : ٤٥٥ / ١٢٣٥. الفهرست : ٢٧٠ / ١٣.

(٣) رجال الطوسي : ٣٤٦ / ١، ولم يذكره من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) رجال الطوسي : ٢١٠ / ٨٠. و ٣٧٠ / ١٢، ولم يذكره من أصحاب الكاظم عليه السلام.

(٥) الفهرست : ٢٧٣ / ٢٧.

(٦) رجال الطوسي : ٣٢٦ / ٢٥.

(٧) الفهرست : ٢٧١ / ١٦.

(أبو اليقظان) كنية لنوح بن الحكم الثقة وعمار بن أبي الأحوص، وأُسند عنه وعمار بن ياسر.

(أبو يوسف) كنية ليعقوب بن إسحاق السكّيت الثقة، ويعقوب بن عثيم، ويعقوب بن نعيم الثقة، ويعقوب بن يزيد الثقة.

باب فيما صدّر بابن

(ابن أبي الياس) زيد بن محمد بن جعفر.

(ابن أبي الأسود الدؤلي) من أصحاب الحسن والحسين‌عليهما السلام (رجال الشيخ)[1]. اسمه حرب.

(ابن أبي أُويس) له كتاب رواه محمد بن أيوب والحسين بن علي بن زياد (الفهرست)[2].

(ابن أبي بردة) إبراهيم بن مهزم الثقة.

(ابن أبي الثلج) محمد بن أحمد الثقة.

(ابن أبي جهم) جهم بن أبي جهم، له كتاب معتمد.

(ابن أبي جيد) علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد.

(ابن أبي حماد) صالح ممدوح.

(ابن أبي دارم) أحمد بن محمد بن السري، روى عنه التلعكبري.

(ابن أبي الذئب) محمد بن عبد الرحمن، أُسند عنه، من أصحاب الصادق‌عليه السلام

---

(١) رجال الطوسي: ١٠٦ / ٢، ولم يذكره في أصحاب الحسن عليه السلام.

(٢) الفهرست: ٢٨٣ / ١٠.

(رجال الشيخ)[1].

(ابن أبي الزرقاء) روى الكشي: أنّ أبا جعفر عليه السلام لعنه[2].

(ابن أبي سعيد المكاري) الحسين بن أبي سعيد هاشم.

(ابن أبي الصلت) أحمد بن محمد بن موسى من مشايخ الشيخ.

(ابن أبي الصهبان) محمد بن عبد الجبار الثقة.

(ابن أبي العزاقر) محمد بن علي الشلمغاني أبو جعفر، كان مقدّماً في أصحابنا، فحمله الحسد لأبي القاسم الحسين بن روح على ترك المذهب والدخول في المذاهب الرديئة حتى خرجت فيه توقيعات، فأخذه السلطان فقتله وصلبه، وله كتب، روى عنه أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب (النجاشي)[3].

له كتب وروايات، وكان مستقيم الطريقة ثمّ تغيّر، وظهر منه مقالات منكرة إلى أن أخذه السلطان وقتله وصلبه ببغداد، وله من الكتب التي عملها في حال الاستقامة: كتاب التكليف، أخبرنا به جماعة عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه عنه، إلّا حديثاً منه في باب الشهادات: أنّه يجوز للرجل أن يشهد لأخيه إذا كان له شاهد واحد من غير علم (الفهرست)[4].

قد تقدم حديث عمر بن يزيد الموجود في كتب الأخبار بذلك وليس فيه «من غير علم» وحمل على ما حصل العلم بذلك؛ لأنّه خبر محفوف بالقرينة، وقد يحصل العلم منه، محمد الشلمغاني غال لم يرو عنهم عليهم السلام[5].

---

(١) رجال الطوسي : ٢٨٨ / ٢١١، وفيه: ابن أبي ذؤيب.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨١١ / ١٠١٣.

(٣) رجال النجاشي : ٣٧٨ / ١٠٢٩.

(٤) الفهرست : ٢٢٤ / ٤٢.

(٥) رجال الطوسي : ٤٤٨ / ١١٤.

(ابن أبي عمير) محمد بن زياد.

(ابن أبي ليلى) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، شهد مع عليﷺ، عربي كوفي، ضربه الحجاج حتى اسودّ كتفاه على سبّ عليﷺ (الخلاصة)[١].

وفي رجال الكشي في القوي عن الأعمش قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج حتى اسودّ كتفاه ثمّ أقامه للناس فجعل يقول: العن الكذّابين علي وابن الزبير والمختار. قال ابن شهاب: يقول أصحاب العربية: سمعك يعلم ما يقول لقوله: على ابتداء الكلام أي هو[٢]. وفي البرقي مثله.

ويطلق على ابنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري القاضي الكوفي، روى ابن عقدة عن ابن نمير: وسئل عن ابن أبي ليلى فقال: كان صدوقاً مأموناً ولكنه سيّئ الحفظ جداً، وهذه الرواية من المرجّحات، لا أنّها توجب تعديلاً (الخلاصة)[٣]. محمد بن عبد الرحمن القاضي، من أصحاب الصادقﷺ (رجال الشيخ)[٤]. وذكرنا الأخبار في أنّه كان من العامة.

(ابن أبي مليقة) إبراهيم بن خالد العطار العبدي، من أصحاب الصادقﷺ، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب (النجاشي)[٥]. روى عنه ابن نهيك (الفهرست)[٦].

(ابن أبي نجران) عبد الرحمن.

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢٠٤ / ٢.

(٢) اختيار معرفة الرجال ١ : ٣١٨ / ١٦٠، وفيه: على أي هو ابتداء الكلام.

(٣) خلاصة الأقوال : ٢٧١ / ١٨٥.

(٤) رجال الطوسي : ٢٨٨ / ٢١٠.

(٥) رجال النجاشي : ٢٤ / ٤١.

(٦) الفهرست : ٤٤ / ٢٥.

(ابن أبي نصر) أحمد بن محمد.

(ابن أبي هراسة) له كتاب الإيمان والكفر والتوبة (الفهرست)[1]. وتقدّم أحمد ابن نصر بن سعيد وإبراهيم بن رجاء، وهما معروفان به، وهما مهملان.

(ابن أبي الهزهاز) مدرك.

(ابن أبي يعفور) عبد الله.

(ابن أُخت أبي بصير) يحيى بن القاسم شعيب العقرقوفي.

(ابن أُخت أبي سهل) الحسن بن موسى.

(ابن أُخت أبي مالك الحضرمي) الحسن بن محمد.

(ابن أُخت خلّاد المقري) محمد بن علي بن إبراهيم.

(ابن أُخت سليمان بن خالد) عيص بن القاسم وأخوه الربيع.

(ابن أُخت صفوان بن يحيى) أبان بن محمد المعروف بسندي، ويطلق على سعيد أخي فارس الغالي.

(ابن أُخت علي بن ميمون) الفضيل بن عثمان.

(ابن أُخت هشام بن سالم) الحسن بن حازم الكلبي[2].

(ابن أخي علي بن عاصم) أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة.

(ابن أخي خلّاد) حكم بن حكيم.

(ابن أخي خيثمة) وإسماعيل بسطام بن الحصين.

(ابن أخي ذبيان) أحمد بن يحيى.

(ابن أخي شهاب بن عبد ربه) إسماعيل بن عبد الخالق.

---

(١) الفهرست : ٢٨٢ / ٤.

(٢) في المخطوط: خادم الكليني بدل حازم الكلبي.

(ابن أخي طاهر) الحسن بن محمد بن يحيى.

(ابن أخي عبد الملك بن عمرو) هشام بن الحارث.

(ابن أخي فضيل) الحسن بن أخي فضيل.

(ابن أخي محمد) الحسن بن محمد.

(ابن إدريس) محمد.

(ابن أُذينة) عمر بن محمد.

(ابن الأسود) أحمد بن علوية.

(ابن أشيم) علي بن أحمد بن أشيم والحسن بن أشيم ومالك بن أشيم ومحمد ابن أشيم وموسى بن أشيم، والكلّ مجاهيل.

(ابن الإمام) محمد بن إبراهيم.

(ابن بابا القمي) الحسن بن محمد بن بابا، ويقرأ بالياءين.

(ابن بابويه) محمد بن علي، ويطلق على علي والحسين بن علي.

(ابن البصري) محمد بن أحمد بن محمد.

(ابن بطة) محمد بن جعفر بن أحمد.

(ابن بقاح) الحسن بن علي بن بقاح.

(ابن بكير) عبد الله بن بكير.

(ابن بنت أبي حمزة الثمالي) الحسين بن حمزة.

(ابن بنت أحمد بن محمد البرقي) علي بن ماجيلويه.

(ابن بنت الياس) الحسن بن علي الوشاء.

(ابن بنت زيد الشحّام) القاسم بن الربيع.

(ابن بنت سعد بن عبد الله) موسى بن محمد.

(ابن جبلة) اسمه عبد الله.

(**ابن الجعابي**) عمر[١] بن محمد بن سليم.

(**ابن جمهور**) محمد بن الحسن والحسن بن محمد.

(**ابن الجندي**) أحمد بن محمد بن عمران.

(**ابن الحاشر**) أحمد بن عبد الواحد.

(**ابن الحجام**) محمد بن العباس بن علي.

(**ابن حمدون الكاتب**) أحمد بن إبراهيم.

(**ابن خالويه**) علي بن محمد بن يوسف.

(**ابن خانية**) أحمد عبد الله بن مهران.

(**ابن خرفة**) محمد بن محمد بن النضر.

(**ابن داود القمي**) محمد بن أحمد وأحمد بن داود والحسن بن علي الحلّي[٢].

(**ابن راشد**) الحسن.

(**ابن رباط**)[٣] علي بن الحسن، ويطلق على الحسن والحسين ويونس بني رباط.

(**ابن الرضا**) يطلق على الجواد والهادي والعسكري صلوات الله عليهم، وعلى عيسى بن جعفر بن علي.

(**ابن رويدة**) محمد بن جعفر بن عنبسة، وعلي بن محمد بن جعفر.

(**ابن رئاب**) علي بن الزبير، علي بن محمد بن الزبير.

---

(١) في المخطوط: عمرو.

(٢) في المخطوط: الحلبي.

(٣) في المخطوط: رباطه.

(ابن زينب) محمد بن إبراهيم بن جعفر.

(ابن السراج) من أهل الضلال (الخلاصة)[١]. واسمه أحمد بن أبي بشر.

(ابن السكيت) يعقوب.

(ابن سكين) محمد.

(ابن سماعة) الحسن بن محمد.

(ابن سنان) محمد وعبد الله.

(ابن سهل) الواسطي، ثقة (النجاشي)[٢].

(ابن الشاذكوني) سليمان بن داود المنقري.

(ابن شهرآشوب) محمد بن علي.

(ابن طاووس) أحمد بن موسى، وعلي بن موسى، وعبد الكريم بن أحمد.

(ابن الطبال) علي بن الحسن بن القاسم.

(ابن الطيار) حمزة بن محمد وأبوه.

(ابن الطيالسي) أحمد بن العباس.

(ابن عبدوس) أحمد بن محمد.

(ابن عبدون) أحمد بن عبد الواحد.

(ابن عجلان) محمد.

(ابن العرزمي) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله وأبوه وعيسى بن أبي منصور، بل لا يطلق عليه وإن كان عرزمياً.

---

(١) خلاصة الأقوال: ٤٢١ / ١٤.

(٢) رجال النجاشي: ٦١٧/٢٣٣. وفيه: بدل ثقة، العدل.

(ابن عصام) له نوادر، روى عنه حميد (الفهرست)[1]. وفي النجاشي: أبو عصام[2].

(ابن عقدة) أحمد بن محمد بن سعيد.

(ابن عم الحسين بن أبي العلاء) محمد بن عبد الله.

(ابن غراب) علي بن عبد العزيز.

(ابن الغضائري) أحمد بن الحسين بن عبيد الله، ويطلق على أبيه.

(ابن الفارسي) محمد بن أحمد بن علي.

(ابن فضال) الحسن بن فضال، ويطلق على ابنه علي كثيراً وعلى ابنيه محمد وأحمد نادراً، والتميّز من الرواة، فإن روى عنه أحمد بن محمد وأمثاله فهو (الحسن) وإن روى عنه الشيخ في أوائل السند فهو (علي).

(ابن قبة) محمد بن عبد الرحمن.

(ابن القداح) عبد الله بن ميمون.

(ابن قنبر) عبد الوهاب النهاوندي.

(ابن قياما) الحسين.

(ابن كازر) عيسى بن راشد.

(ابن كبريا) موسى بن الحسن بن محمد.

(ابن كثير) عبد الوهاب.

(ابن متوبة) بالموحدة، أو المثناة، وهو أظهر، علي بن محمد بن علي.

(ابن متيل) الحسن.

---

(١) الفهرست : ٢٨٣ / ١١.

(٢) رجال النجاشي : ٤٦٠ / ١٢٥٨.

(ابن محبوب) الحسن، وقد يطلق على محمد بن علي.

(ابن مسكان) عبد الله.

(ابن المغيرة) عبد الله.

(ابن مملك الاصفهاني) من متكلّمي الإمامية، له كتب (الفهرست، الخلاصة)[١]. وكان اسمه محمد بن عبد الله.

(ابن مياح) الحسين.

(ابن النديم) محمد بن إسحاق.

(ابن نوح) أحمد بن علي بن العباس.

(ابن نهيك) عبيد الله بن أحمد، وقد يطلق على أخيه عبد الرحمن نادراً.

(ابن وضاح) له كتاب التفسير (الفهرست)[٢].

(ابن الوليد بن صبيح) العباس. ويطلق على محمد بن الحسن وابنه أحمد، وعلى محمد بن الوليد الخزاز نادراً.

(ابن همام) إسماعيل، ويطلق على محمد.

(ابن بابا) القمي الحسن بن محمد.

باب الألقاب والنسب

(الأحمري) إبراهيم بن إسحاق.

(الأحمسي) يطلق على جماعة منهم: عائذ، وابنه أحمد، والحسين بن عثمان، ومالك بن عطية، ومحمد بن خالد، وبكر بن حبيب، والحسن بن سعيد، وسعيد بن

---

(١) الفهرست : ٢٨٢ / ٧. خلاصة الأقوال : ٣٠١ / ١٨.

(٢) الفهرست : ٢٨٢ / ٥.

أبي جازم[1]، ومحمد بن مالك، وغيرهم، ويظهر التميّز من الراوي والمروي عنه.

(أخو أديم) أيوب بن الحر.

(أخو دارم) محمد بن عبد الله القلاعي.

(أخو طربال) إبراهيم بن جميل.

(أخو عذافر) عمر بن عيسى.

(أخو فارس) طاهر بن حاتم.

(أخو منصور) سلمة بن محمد.

(الأرقط) هارون بن حكيم خال أبي عبد الله عليه السلام.

(استونة) أحمد بن محمد الدينوري.

(الأسدي) محمد بن جعفر، وقد يطلق على عبد الله بن محمد.

(الأصم) عبد الله بن عبد الرحمن.

(الأعمش) سليمان بن مهران.

(الأفرق) عمر بن خالد.

(الأفطس) الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام.

(البرذون) جعفر بن شبيب.

(البرقي) محمد بن خالد، ويطلق على ابنه أحمد.

(البرمكي) محمد بن إسماعيل بن أحمد.

(بزرج) معرّب (بزرگ) لقب لمنصور بن يونس ولأبيه، ويطلق نادراً على أبي صالح محمد ولعيسى بن يونس، ويظهر منه أنّه لقب ليونس.

(البزنطي) أحمد بن محمد بن أبي نصر.

---

(١) في المخطوط: حازم «ظ».

(البزوفري) الحسين بن علي بن سفيان.

(البطل) عبد الله بن القاسم.

(البقباق) الفضل بن عبد الملك.

(البلالي) ثقة مأمون (الكشي)[١]. ويحتمل أن يكون المراد به محمد بن بلال، أو علي بن بلال، أو محمد بن علي بن بلال، والثلاثة ثقات.

(البلوي) عبد الله بن محمد.

(بنان) عبد الله بن محمد بن عيسى.

(البوفكي) العمركي بن علي.

(التلعكبري) هارون بن موسى.

(التمار) سالم بن أبي حفصة.

(الثمالي) ثابت بن دينار أبو حمزة.

(ثوابا) محمد، ثقة.

(الجاموراني) محمد بن أحمد.

(الجرمي) علي بن الحسن الطاطري.

(الجعابي) محمد بن عمر بن محمد.

(الجعفري) داود بن القاسم وسليمان بن جعفر.

(جفينة) إسماعيل بن عبد الرحمن.

(الجلودي) عبد العزيز بن يحيى.

(الجواني) علي بن إبراهيم، وابنه أحمد.

(الحارثي) محمد بن أحمد بن الحارث.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢ : ٨٤٧ / ١٠٨٨.

(الحجال) عبد الله بن محمد والحسن بن علي، ويطلق نادراً على أحمد بن سليمان.

(الحدادي) علي بن محمد بن جعفر.

(الحضيني) إسحاق بن إبراهيم وأخوه محمد.

(حقيبة) إسماعيل بن عبد الرحمن.

(الحلبي) عبيد الله بن علي، وقد يطلق على غيره من الحلبيين، والكلّ ثقات.

(الحماني) له كتاب المناقب، روى عنه أحمد بن ميثم (الفهرست)(1). والظاهر أنّه يحيى بن عبد الحميد.

(الحمدوني) محمد بن بشر(2).

(الحميدي) محمد بن عبد الحميد.

(الحميري) بكسر الحاء المهملة وفتح الياء المثناة عبد الله بن جعفر وابنه محمد.

(الختلي) إبراهيم بن محمد بن العباس وهاشم بن إبراهيم.

(الخديجي الأكبر) علي بن عبد المنعم، والأصغر علي بن عبد الله بن محمد.

(الخشاب) الحسن بن موسى.

(الخلقاني) عبد الكريم بن هلال.

(الخليخي)(3) أحمد بن عبدوس.

(خوراء) محمد بن موسى.

---

(1) الفهرست: ٢٨٢ / ٦.

(2) في المخطوط: بشير.

(3) في المخطوط: الخلبخي.

(الخيبري) له كتاب رواه محمد بن بزيع (الفهرست)[١]. وكأنّه ابن علي الذي ضعّفه النجاشي والغضائري[٢].

(الدبيلي) محمد بن وهبان.

(دحمان) عبد الرحمن بن أحمد بن نهيك.

(دندان) أحمد بن الحسين بن سعيد.

(الدوري) أحمد بن عبد الله بن أحمد، ويطلق على جعفر بن علي بن سهل.

(الدهقان) عروة بن يحيى، وعبيد الله بن عبد الله وإبراهيم الضعفاء، ومحمد بن صالح الهمذاني الوكيل.

(ديباجة) محمد بن جعفر بن محمدعليه السلام.

(الذراع) موسى بن حماد.

(ذو الدمعة) الحسين بن زيد.

(الذهلي) محمد بن بندار وحميد بن راشد.

(الرازي) وكيل، والظاهر أنّه أحمد بن إسحاق.

(الرباطي) علي بن الحسن بن رباط.

(الرزاز) محمد بن جعفر أبو العباس.

(الرفاعي) محمد بن إبراهيم.

(الرواسي) محمد بن الحسن بن أبي سارة.

(الزام) سعد بن أبي خلف.

(الزبيري) عبد الله بن عبد الرحمن، وعبد الله بن هارون، ومحمد بن عمرو بن

---

(١) الفهرست : ٢٨١ / ٢.

(٢) رجال النجاشي : ١٥٤ / ٤٠٨، رجال ابن الغضائري : ٥٦ / ١.

عبد الله، وهم الزبيريون من أصحابنا. كما قاله النجاشي[١].

(زحل) عمر بن عبد العزيز.

(الزرّاد) زيد، ويطلق على الحسن بن محبوب.

(الزراري) محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم أبو طاهر، ويطلق على أبي غالب أحمد بن محمد بن سليمان، ومحمد بن عبيد الله بن أحمد.

(زرقان) محمد بن آدم.

(الزعفراني) محمد بن إسماعيل.

(الزهري) محمد بن مسلم بن شهاب.

(الزيّات) حمزة ومحمد السائي علي بن سويد.

(الساباطي) عمار، ويطلق على عمرو بن سعيد المدائني.

(سجادة) الحسن بن علي بن أبي عثمان.

(السدي) إسماعيل بن عبد الرحمن.

(السراد) الحسن بن محبوب.

(السري) ملعون، غال، ضال.

(السكوني) إسماعيل بن أبي زياد مسلم.

(سمكة) أحمد بن اسماعيل.

(السمين) عبد الحميد بن أبي العلاء.

(سندل) عمر بن قيس.

(السياري)[٢] أحمد بن محمد بن سيار[٣].

---

(١) رجال النجاشي : ٢٢٠ / ٥٧٥.

(٢) في المخطوط: السبادي.

(٣) في المخطوط: سبار.

(شاذان) خالد بن سفيان.

(الشاذاني) محمد بن أحمد بن نعيم.

(الشاذكوني) سليمان بن داود المنقري.

(الشافعي) محمد بن إبراهيم بن يوسف.

(الشامي) كان من أهل الري، وكان من وكلاء القائم صلوات الله عليه كما في ربيع الشيعة.

(شاه رئيس) غال.

(شاه الطاق) محمد بن علي بن النعمان.

(شباب الصيرفي) محمد بن الوليد.

(الشجاعي) علي بن شجاع والحسن بن الطيب.

(الشحام) زيد بن يونس.

(شخير) محمد بن عبد الله بن نجيح.

(الشعبي) عامر بن شرحبيل.

(شعر) يزيد بن إسحاق.

(الشعراني) أبو طالب الأزدي.

(الشعيري) إسماعيل السكوني، ويطلق على إبراهيم.

(شفا) علي بن عمران.

(شقران) أحمد بن علي القمي.

(شلقان) عيسى بن أبي منصور.

(الصابوني) محمد بن أحمد بن إبراهيم.

(صاحب الصومعة) محمد بن إسماعيل.

(صاحب الطاق) محمد بن النعمان.

(الصرام) كان وعيدياً (الفهرست)[1].

(الصفار) محمد بن الحسن.

(الصفواني) محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة.

(الصولي) أحمد بن محمد جعفر.

(الطاطري) علي بن الحسن بن محمد ويوسف بن إبراهيم.

(الطبري) محمد بن جرير بن رستم الآملي، وهو خاصي ثقة، ويطلق على محمد بن جرير العامي.

(الطيار) محمد بن عبد الله وابنه حمزة.

(الطيالسي) عبد الله بن محمد بن خالد، ويطلق على الحسن بن محمد بن خالد.

(العاصمي) أحمد بن محمد، ويطلق على عيسى بن جعفر بن عاصم.

(العامري) الحسين بن عثمان.

(العباسي) هشام بن إبراهيم.

(العبيدي) محمد بن عيسى بن عبيد.

(العرزمي) عبد الرحمن بن محمد.

(العقيقي) علي بن أحمد.

(علان) علي بن محمد بن إبراهيم الكليني، وأحمد بن إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم.

(العمركي) ثقة.

(العمري) عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان، ويطلق على حفص بن عمرو.

---

(١) الفهرست: ٢٧٧ / ٥٦.

(العياشي) محمد بن مسعود.

(الغضائري) الحسين بن عبيد الله وابنه أحمد.

(الغفاري) عبد الله بن إبراهيم، ويطلق على القاسم بن الوليد، والموجود في النجاشي: العماري[1]. فكأنّه من النسّاخ.

(الفهري) محمد بن الحصين.

(القتيبي) علي بن محمد بن قتيبة.

(القداح) ميمون والد عبد الله.

(القطعي) الحسين بن محمد بن الفرزدق، والقطعي بفتح القاف وإسكان الطاء، وكلّ من قطع بموت الكاظمعليه السلام كان قطيعاً كما في إيضاح الاشتباه[2]. أو بضم القاف؛ لكونه بائع الخرق كما في الخلاصة[3].

(القلاني)[4] الحسين بن المختار، ومحمد بن أحمد بن خاقان.

(قنبرة) إسماعيل بن محمد.

(كاسولا) القاسم بن محمد القمي.

(الكاهلي) عبد الله بن يحيى.

(الكلبي) الحسين بن علوان وأخوه الحسن.

(الكتنجي) يحيى بن زكريا.

(كرام) عبد الكريم بن عمرو.

---

(١) رجال النجاشي: ٣١٣ / ٨٥٥.

(٢) إيضاح الاشتباه: ١٦٠ و ١٦١ / ٢١٨.

(٣) خلاصة الأقوال: ١١٩ / ٢٦.

(٤) في المخطوط: القلانسي.

(كردين) مسمع بن عبد الملك.

(الكشي) محمد بن عمر.

(الكليني) محمد بن يعقوب، وعلي بن محمد بن إبراهيم، وأحمد بن إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم، ومحمد بن عقيل.

(الكناني) إبراهيم بن نعيم.

(الكوزي) عاصم بن سلمان.

(اللاحقي) محمد بن عبد الله بن سالم.

(اللؤلؤي) الحسن بن الحسين ويحيى بن زكريا.

(ماجيلويه) محمد بن علي، ومحمد بن أبي القاسم.

(المازني) بكر بن محمد بن حبيب.

(مؤمن الطاق)محمد بن علي بن النعمان.

(المجلي)[1] موسى بن القاسم.

(المحمودي) محمد بن أحمد بن حماد.

(المخزومي) المغيرة بن توبة.

(المذاري) إبراهيم بن محمد بن معروف.

(المراغي) محمد بن جعفر بن محمد.

(المزخرف) عبد الله بن محمد الأسدي.

(المسعودي) علي بن الحسين بن علي.

(مسلمة) محمد بن جعفر بن موسى، أو (مملة) كما في بعض النسخ.

(المسمعي) عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، أو محمد بن عبد الله.

---

(١) في المخطوط: المحلّي «ظ».

(المشرقي) هشام بن إبراهيم العباسي.

(المفجع) محمد بن أحمد بن عبد الله.

(المفيد) محمد بن محمد بن النعمان، ويطلق على الحسن بن محمد الطوسي.

(المكاري) هاشم بن حيان.

(المنقري) سليمان بن داود.

(المنمس) علي بن حسان الواسطي.

(الميثمي) أحمد بن الحسن بن إسماعيل، وعلي بن إسماعيل بن شعيب.

(الميموني) علي بن عبد الله بن عمران.

(الناب) حماد بن عثمان.

(النجاشي) أحمد بن علي بن أحمد.

(النخعي) أيوب بن نوح، ويطلق على إبراهيم بن أبي بكر.

(النوفلي) الحسين بن يزيد.

(النهدي) هيثم بن أبي مسروق، ويطلق على محمد بن أحمد بن خاقان وغيره نادراً.

(النهيكي) عبد الله بن محمد.

(الوشاء) الحسن بن علي بن زياد، ويطلق على جعفر بن بشير وغيره.

(الوصافي) عبيد الله بن الوليد.

(اليعقوبى) داود بن علي الهاشمي، وكان يقرأ شيخنا البهائي بالباء من بعقوبة من قرى بغداد، وكان يقول بالياء تصحيف، لكن في نسخ النجاشي[1] بالياء، وقد يطلق على جعفر بن داود وموسى بن داود.

---

(١) رجال النجاشي: ١٦٠ / ٤٢٢.

خاتمة

إذا ورد في الرواية (عن أبي جعفر) فالغالب أنّه الباقر عليه السلام، وقد يطلق على الجواد عليه السلام. وإذا قيل: (عن أبي جعفر الثاني) فهو الجواد عليه السلام، ويظهر التميّز في المطلق من الرواة. و (عن أبي عبد الله) فهو الصادق عليه السلام، وكذا (عن أبي إسحاق) نادراً. و (عن أبي الحسن) فالمراد به الكاظم عليه السلام، وقد يطلق على الرضا والهادي عليهما السلام، والتميّز بالأوّل والثاني والثالث أو من الرواة.

وإذا ورد (عن أحدهما) فهو الباقر والصادق عليهما السلام. وإذا ورد (عن أبي إبراهيم) أو (العبد الصالح) فهو الكاظم عليه السلام، و (عن أبي محمد) فهو العسكري عليه السلام. وإذا ورد (الفقيه) فالغالب الهادي عليه السلام، وقد يطلق علي العسكري عليه السلام، وإطلاقه على الكاظم عليه السلام نادر.

وإذا ورد (الشيخ) فالمراد به الصادق أو الكاظم عليهما السلام. وإذا ورد (الرجل) فالغالب العسكري عليه السلام؛ لشدة التقية في زمانه. وإذا ورد (العالم) فالمراد به المعصوم عليه السلام، وقد يطلق على الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام. وإذا ورد (عن صاحب الناحية) فهو القائم صلوات الله عليه.

والرموز: فللرسول صلى الله عليه وآله (ل) ولأمير المؤمنين عليه السلام (ي)، وللحسن عليه السلام (ن)، وللحسين عليه السلام (سين) ولعلي بن الحسين عليهما السلام (ين)، ولمحمد بن علي عليهما السلام (قر)، ولجعفر ابن محمد عليهما السلام (ق)، ولموسى بن جعفر عليهما السلام (ظم) أو (م)، وللرضا عليه السلام (ضا)، وللجواد عليه السلام (د)، وللهادي عليه السلام (دي)، وللعسكري عليه السلام (ري) أو (كر)، وللذي لم يذكر عن الأئمة عليهم السلام (لم)، بل روي من الراوي سواء أدرك أزمنتهم أم لا.

وأمّا رموز الكتب: فللكافي (في)، وللتهذيب (يب)، ولمن لا يحضره الفقيه (يه) أو الفقيه، وللاستبصار (ر)، وللكشي مخففة (كش)، وللنجاشي مخففة (جش)،

ولرجال الشيخ (جخ)[1]، ولفهرسته (ست)، ولرجال ابن الغضائري المقصور على ذكر الضعفاء (غض)، ولكتاب ابن شهر آشوب (ب)، وللخلاصة للعلّامة (صه)، ولرجال ابن داود (د)، وللبرقي (قي)، وللايضاح للعلّامة (ح).

وفي الخلاصة: قال الشيخ الصدوق محمد بن يعقوب الكليني في كتابه الكافي في أخبار كثيرة: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى، والمراد بقولي: (عدة من أصحابنا) محمد بن يحيى وعلي بن موسى الكمنداني، وداود بن كورة، وأحمد بن إدريس، وعلي بن إبراهيم بن هاشم، قال: وكلّما ذكرته في كتابي (عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي) فهم: علي بن إبراهيم، وعلي بن محمد بن عبد الله بن أُذينة، وأحمد بن عبد الله بن أُمية، وعلي بن الحسن. قال: وكلّما ذكرته في كتابي: (عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد) فهم: علي بن محمد بن محمد بن علان، ومحمد بن أبي عبد الله، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن عقيل الكليني[2] انتهى.

والمراد بـ(محمد بن أبي عبد الله محمد بن جعفر الأسدي) الثقة، و بـ(محمد بن الحسن) الصفار كما يظهر من التتبّع لكتب ابن بابويه وغيرها.

فعلى أيّ حال لا ريب في العدة أنّ فيهم الثقات أو الثقة، مع أنّه ذكر أنّ الظاهر أنّهم من مشايخ إجازة الكتب التي ينقل عنها وكثيراً ما يعبّر بواحد منهم أو باثنين، أو يقول: محمد بن يحيى وغيره وكان له إلى الكتب طرق كثيرة، فربّما ينقل إليها طرقاً ثلاثة، وربّما ينقل اثنين أو واحداً صحيحاً أو ضعيفاً على رأي المتأخّرين، بل لا نحتاج إلى الطريق إلّا للأصحيّة؛ لأنّه حكم أوّلاً بصحة أحاديث الكافي كالصدوق.

---

(١) في المخطوط: حج.

(٢) خلاصة الأقوال: ٤٣٠، في فائدة الثالثة.

ولا ريب أنّ الظنّ الذي يحصل من قوله أقوى من الظنّ الذي يحصل من أقوال أصحاب الرجال. وكلّ من تدبّر في كتابه يحصل له العلم بأنّه كان مؤيّداً من عند الله تعالى في ضبط الأخبار وترتيبها.

وكذلك ما ذكره شيخ الطائفة في آخر كتابيه أنّه روى هذه الأخبار عن الكتب المعتمدة والأُصول المعتبرة التي كان مدار الطائفة على العمل بها. ولا ريب في اشتهار هذه الكتب من مصنّفيها وإن ذكر طرقه إليها في آخر الكتابين وفي فهرسته لمجرّد التيمّن والتبرّك، وذكرنا أكثرها في هذا الفهرست سيّما ما كان صحيحاً أو حسناً، وأحلنا كثيراً منها على فهرست الشيخ والنجاشي؛ لئلّا يحجم الكتاب.

ولو تدبّر متدبّر في قوانين القدماء ـ في أنّهم كانوا لا ينقلون في كتبهم إلّا ما كان معلوم الصدور عن الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين وكانوا يجرّدون كتبهم عن الأخبار الشاذة، كخبر الشهادة الذي تقدّم في خبر ابن العذاقر[1] وكاستثنائهم من كتاب محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري، وكما ذكرنا من الصدوق أنّه ذكر خبراً فيه محمد بن عبد الله المسمعي، ثمّ ذكر أنّ شيخنا محمد بن الحسن كان سيّئ الرأي فيه، ولكن لمّا قرأت هذا الخبر من كتاب الرحمة ل(سعد بن عبد الله) عليه لم يقل شيئاً وصحّحه فلهذا ذكرته هنا، وكثيراً ما يقول: إنّ كلّما لم يصحّحه شيخنا لا نصحّحه ولا ننقله. وغير ذلك مما ذكرته في هذا الكتاب من اهتمامهم بتصحيح الأخبار ـ لحصل له العلم أو الظنّ المتاخم للعلم أنّه لا يحتاج إلى التصحيح مرّة أُخرى.

لكن يبقى التعارض بين الأخبار. فالغالب رفعه بالتقية أو بوجوه من الجمع التي ذكرناها مع الاحتياط الذي ذكرنا الأخبار الكثيرة المتواترة فيه سيّما الخبر المنقول

(١) في المخطوط: العذافر.

من طرق الخاصة والعامة بطرق كثيرة أنّه قال رسول الله ﷺ: «حلال بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرّمات، ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم»[١] وقوله ﷺ: «إنّ الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات»[٢] المذكورين في مقبولة عمر بن حنظلة.

وروى الكليني ـ في الصحيح ـ عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، وتركك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه»[٣].

وفي الموثق كالصحيح عن حمزة بن الطيار: أنّه عرض على أبي عبد الله عليه السلام بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعاً منها قال له: «كفّ واسكت» ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: «لا يسعكم فيما ينزل بكم ممّا لا تعلمون إلّا الكفّ عنه والتثبّت والردّ إلى أئمة الهدى عليهم السلام حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلو عنكم فيه العمى ويعرّفوكم فيه الحق، قال الله تعالى: ﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾»[٤].

وفي الحسن كالصحيح بل الصحيح عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما حق الله على خلقه؟ فقال: «أن يقولوا ما يعلمون ويكفّوا عما لا يعلمون، فإذا فعلوا ذلك فقد أدّوا إلى الله حقه»[٥].

---

(١) الكافي ١ : ٦٧، باب اختلاف الحديث، ح ١٠. التهذيب ٦ : ٣٠١، باب من الزيادات في القضايا والأحكام، ح ٥٢. مسند أحمد ٤ : ٢٦٧. السنن الكبرى ٥ : ٣٣٤.

(٢) الكافي ١ : ٦٨، باب اختلاف الحديث، ح ١٠. التهذيب ٦ : ٣٠٣، باب من الزيادات في القضايا والأحكام، ح ٥٢.

(٣) الكافي ١ : ٥٠، باب النوادر، ح ٩.

(٤) الكافي ١ : ٥٠، باب النوادر، ح ١٠. والآية في سورة النحل : ٤٣.

(٥) الكافي ١ : ٥٠، باب النوادر، ح ١٢.

وتقدّم أخبار كثيرة في هذا المعنى، بل الآيات الكثيرة كافية في ذلك المعنى مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لاَ يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِبًا﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾[4].

إلى غير ذلك من الآيات.

نصيحة

اعلم أيّدك الله تعالى بتوفيقاته ووفّقك للعمل بما يرضيه، أنّي صرفت عمري في نقد أخبار سيد المرسلين والأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم بعد ما قرأت الكتب المتداولة في الكلام والأُصول والفقه وطالعت كلّما صنّفه أصحابنا وغيرهم إلّا ما شذّ، وتفكّرت في هذه المدّة المديدة التي تزيد على الخمسين سنة، ثمّ ذكرت لك لبّها وخلاصتها، وأشرت إلى ما لم أذكره من تحقيقات أصحابنا المتقدّمين والمتأخّرين.

فألتمس منكم أيّها الأخلّاء في الدين والطالبون للصراط المستقيم أنّه لو اطلعتم على ما لا يوافق طباعكم لأُنسكم بكتب المتأخّرين أن لا تبادروه بالإنكار، بل تأمّلوا وتفكّروا فيه مع أدلّتها التي ذكرناها، فإن وفّقكم الله تبارك وتعالى لعرفان الحق فعليكم به، وإن ظهر لكم خطأ منّي أو سهو في الإيرادات والعبارات فلا

---

(١) الأعراف : ١٦٩.

(٢) العنكبوت : ٦٨.

(٣) يونس : ٣٩.

(٤) الزمر : ٦٠.

تؤاخذوني به، فإنّ السهو والنسيان شنشنة قديمة للإنسان، بل المستدعي منكم أن تمنّوا عليّ بالإصلاح وترويج الكساد.

واستدعي منكم في المطالب أن تتفكّروا فيها وتعملوا بما رويته من وصية أمير المؤمنين وسيد العالمين بعد سيد المرسلين من التوسّل إلى الله سبحانه بالتضرّع والدعاء حتى يهديكم إلى الصراط المستقيم، ولا تنظروا إلى المشاهير بين العالمين والمشهورات من إفاضاتهم، بل عليكم باتّباع الحق فإنّه أولى بالاتباع وأحق بالاقتداء.

ولو قصّرت أحياناً في تفسير بعض الأخبار وتبيين معضلاته؛ فلما ذكرته سابقاً أو لاحقاً أو أشرت إليه بما لا يخفى على المتتبّع.

ولو كنت اشتغل بشرح الجميع لصار هذا الشرح عشرة أمثاله أو أكثر، ومن ذلك أنّه كان وقع التقصيرات والاسقاطات والتصحيفات من نسّاخ الكتب الأربعة، فذكرت منها ما كان الحق من ذلك ولم أذكر سهو الباقين، فعليك بالتأمّل فيها. ولو أشكل عليك شيء من هذه الكتب بل من غيرها من كتب الأخبار فإذا نظرت فيما ذكرته ارتفع إشكالك، إمّا بذكر النسخة الصحيحة منها، أو بالإشارة إلى شرحه مع الإشارة إلى بطلان ما ذكره بعضهم لقلّة التدبّر فيه.

والمرجو من الله تعالى أن يوفّقني لشرح باقي الكتب مفصّلاً بحيث يقرب من فهم المبتدئين إنّه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيد المرسلين وعترته الطاهرين المعصومين.

قد وقع الفراغ في شهر الله الأصبّ رجب لسنة أربع وستين بعد الألف من الهجرة على يد مؤلّفه أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الغني **محمد تقي بن مجلسي العاملي النطنزي الاصفهاني**، عفى الله تعالى عنهما بفضله وكرمه وجوده، إنّه قريب مجيب، غفر الله له بمحمد وآله.



مصادر التحقيق

١ ـ **القرآن الكريم.**

٢ ـ **الاحتجاج**: أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، ط / انتشارات أُسوة ـ قم، سنة ١٤١٣هـ.

٣ ـ **الاختصاص**: محمّد بن محمّد بن النعمان، الشيخ المفيد، ط / مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم.

٤ ـ **الإرشاد**: الشيخ المفيد، ط / دار المفيد، بيروت، سنة ١٤١٤ = ١٩٩٣ م.

٥ ـ **الاستبصار**: محمّد بن الحسن الطوسي، ط / دار الكتب الإسلامية ـ طهران، سنة ١٣٩٠هـ.

٦ ـ **الأمالي**: محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الشيخ الصدوق، ط / مؤسسة البعثة،قم، سنة ١٤١٧.

٧ ـ **الإمامة والتبصرة**: ابن بابويه القمي، ط / مدرسة الامام المهدي.

٨ ـ **الأنساب**: أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، ط / دار الجنان، سنة ١٤٠٨.

٩ ـ **الإيضاح**: الفضل بن شاذان الأزدي.

١٠ ـ **إيضاح الاشتباه**: العلاّمة الحلّي، ط / مؤسسة النشر الإسلامي، قم، سنة ١٤١١هـ

١١ ـ **بصائر الدرجات**: الصفار الحسين بن فروخ، ط / مؤسسة الأعلمي ـ طهران، سنة ١٤٠٤ق.

١٢ ـ **تاج العروس**: محمّد مرتضى الزبيدي، ط / دار مكتبة الحياة ـ بيروت، سنة ١٣٠٦ هـ.

١٣ ـ تاريخ ابن معين، الدوري : يحيى بن معين، ط / دار القلم ـ بيروت.
١٤ ـ التحرير الطاووسي : الشيخ حسن صاحب المعالم، ط / سيد الشهداء ـ قم، سنة ١٤١١.
١٥ ـ تقريب التهذيب : ابن حجر، ط / دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ١٤١٥ = ١٩٩٥ م.
١٦ ـ تعليقة على الخلاصة : الشهيد الثاني.
١٧ ـ التوحيد : محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، الشيخ الصدوق، ط / مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم.
١٨ ـ تهذيب الأحكام : محمّد بن الحسن الطوسي، ط / دار الكتب الإسلامية ـ طهران، سنة ١٣٩٠ هـ.
١٩ ـ ثواب الأعمال : محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الشيخ الصدوق، منشورات الرضي ـ قم، سنة ١٣٦٨ ش.
٢٠ ـ حياة الحيوان : الدميري.
٢١ ـ الخرائج والجرائح : قطب الدين الراوندي، ط / العلمية قم، سنة ١٤٠٩.
٢٢ ـ خلاصة الأقوال : العلامة الحلّي، ط / مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، سنة ١٤١٧.
٢٣ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي الأنصاري اليميني، ط / دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١١.
٢٤ ـ الدراية : زين الدين بن علي العاملي، الشهيد الثاني، ط / انتشارات فيروز آبادي ـ قم، سنة ١٤٠٩ هـ = ١٣٦٨ ش.
٢٥ ـ ذكرى الشيعة : محمّد بن مكي العاملي، الشهيد الأوّل، ط / مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، سنة ١٤١٩ هـ.
٢٦ ـ رسائل الشهيد الثاني : زين الدين بن علي العاملي، الشهيد الثاني، ط / مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم، سنة ١٤٢١ هـ = ١٣٧٩ ش.
٢٧ ـ رجال ابن داود : ابن داود الحلّي، ط / منشورات مطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، سنة ١٣٩٢ = ١٩٧٢ م.

٢٨ ـ **رجال الطوسي**: ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي، ط / مؤسسة النشر الاسلامي، قم، سنة ١٤١٥.

٢٩ ـ **رجال الغضائري**: أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي، ط / سرور، سنة ١٤٢٢ = ١٣٨٠ ش.

٣٠ ـ **رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال)**: محمّد بن الحسن الطوسي، ط / انتشارات دانشگاه ـ مشهد.

٣١ ـ **رجال النجاشي**: أحمد بن علي بن أحمد بن العباس، النجاشي، ط / مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، سنة ١٤٠٧ هـ.

٣٢ ـ **الرواشح السماوية**: مير داماد محمد باقر الحسيني الأستر آبادي، ط / دار الحديث ـ قم المقدسة، سنة ١٤٢٢ = ١٣٨٠ ش.

٣٣ ـ **الروضة البهية**: زين الدين بن علي العاملي، الشهيد الثاني، ط / مؤسسة دار العالم الإسلامي. ودار الإحياء التراث العربي ـ بيروت، سنة ١٤٠٣ هـ.

٣٤ ـ **سنن ابن ماجة**: محمّد بن يزيد القزويني، ط / دار الفكر ـ بيروت.

٣٥ ـ **السنن الكبرى**: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ط / دار المعرفة ـ بيروت، سنة ١٤١٣هـ = ١٩٩٢ م.

٣٦ ـ **شرح أصول الكافي**: محمّد صالح المازندراني، ط / دار الإحياء التراث العربي ـ بيروت، سنة ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠ م.

٣٧ ـ **شرح نهج البلاغة**: ابن أبي الحديد، ط / مكتبة المرعشي النجفي ـ قم.

٣٨ ـ **صحيح البخاري**: محمّد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري، ط / دار ابن كثير ـ بيروت، سنة ١٤١٠هـ = ١٩٩٠ م.

٣٩ ـ **طبقات خليفة**: خليفة بن خياط العصفري، ط / دار الفكر ـ بيروت، سنة ١٤١٤ = ١٩٩٣ م.

٤٠ ـ **الطبقات الكبرى**: محمد بن سعد، ط / دار صادر، بيروت.

٤١ ـ **ضعفاء العقيلي**: العقيلي، ط / دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ١٤١٨.

٤٢ ـ **عدّة الأُصول**: محمّد بن الحسن الطوسي، ط / مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم.

٤٣ ـ **العقد النضيد والدر الفريد**: محمد بن الحسن القمي، ط / دار الحديث ـ قم، سنة ١٤٢٣ = ١٣٨١ ش.

٤٤ ـ **علل الشرائع**: محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الشيخ الصدوق، ط / الحيدرية ـ النجف الأشرف، سنة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م.

٤٥ ـ **عون المعبود**: العظيم الآبادي، ط / دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٠٥.

٤٦ ـ **عوالي اللآلي**: محمّد بن علي بن إبراهيم الاحسائي، ط / سيد الشهداء ـ قم، سنة ١٤٠٣ هـ

٤٧ ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الشيخ الصدوق، ط / مؤسسة الأعلمي ـ بيروت، سنة ١٤٠٤ هـ.

٤٨ ـ **الغيبة**: محمد بن الحسن الطوسي، ط / مؤسسة المعارف الاسلامية قم المقدسة، سنة ١٤١١.

٤٩ ـ **فتح الباري**: شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، ابن حجر، ط / دار الإحياء التراث العربي ـ بيروت، سنة ١٣٤٨ هـ.

٥٠ ـ **فرج المهموم**: السيد ابن طاووس، ط / أمير ـ قم، سنة ١٣٦٣ ش.

٥١ ـ **الفهرست**: الشيخ الطوسي، ط / مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، سنة ١٤١٧.

٥٢ ـ **فهرست منتجب الدين**: منتجب الدين بن بابويه، ط / مهر ـ قم، سنة ١٣٦٦ ش.

٥٣ ـ **الكافي**: محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، ط / دار الكتب الإسلامية ـ طهران، سنة ١٣٦٧ ش.

٥٤ ـ **كفاية الأثر**: الخزاز القمي، ط / الخيام ـ قم، سنة ١٤٠١.

٥٥ ـ **الكفاية في علم الرواية**: الخطيب البغدادي، ط / دار الكتاب العربي ـ بيروت، سنة ١٤٠٥ = ١٩٨٥ م.

٥٦ ـ **كمال الدين وتمام النعمة**: محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الشيخ الصدوق، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، سنة ١٤٠٥ = ١٣٦٣ش.

٥٧ ـ **الكنى والألقاب**: الشيخ عباس القمي، ط / مكتبة الصدر ـ طهران.

٥٨ ـ **لسان العرب**: ابن منظور الافريقي، ط / دار الإحياء التراث العربي ـ بيروت، سنة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨ م.

٥٩ ـ **لسان الميزان**: ابن حجر، ط / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت، سنة ١٣٩٠ = ١٩٧١ م.

٦٠ ـ **مبادئ الوصول إلى علم الأصول**: الحسن بن يوسف بن المطهّر، العلّامة الحلّي، ط / دار الأضواء ـ بيروت، سنة ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م.

٦١ ـ **المجتنى من دعاء المجتبى**: السيد ابن طاووس.

٦٢ ـ **مجمع البحرين**: فخر الدين الطريحي، ط / مؤسسة البعثة ـ قم المقدسة، سنة ١٤١٤هـ.

٦٣ ـ **مجمع البيان**: الطبرسي الفضل بن الحسن، ط / مؤسسة الأعلمي ـ طهران، سنة ١٤١٥هـ

٦٤ ـ **مجمع الرجال**: القهبائي.

٦٥ ـ **المحاسن**: أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، ط / دار الكتب الإسلامية ـ قم.

٦٦ ـ **مختلف الشيعة**: الحسن بن يوسف بن مطهّر، العلّامة الحلّي، ط / مكتب الاعلام الإسلامي ـ قم، سنة ١٤١٧هـ = ١٣٧٥ ش.

٦٧ ـ **المسائل السروية**: الشيخ المفيد، ط / دار المفيد ـ بيروت، سنة ١٤١٤ = ١٩٩٣ م.

٦٨ ـ **مسالك الأفهام**: زين الدين بن علي العاملي، الشهيد الثاني، ط / مؤسسة المعارف الإسلامية ـ قم، سنة ١٤١٤هـ.

٦٩ ـ **مسند أحمد**: أحمد بن محمّد بن حنبل، ط / دار الإحياء التراث العربي ـ بيروت، سنة ١٩٩١ م = ١٤١٢هـ.

٧٠ ـ **مشرق الشمسين**: بهاء الدين محمّد بن الحسين العاملي، الشيخ البهائي، ط / مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد، سنة ١٤١٤هـ = ١٣٧٢ ش.

٧١ ـ **معالم الدين وملاذ المجتهدين**: ابن الشهيد الثاني، ط / مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم.

٧٢ ـ **معالم العلماء**: ابن شهر آشوب، ط / قم.

٧٣ ـ **المعتبر**: نجم الدين جعفر بن الحسن، المحقّق الحلّي، ط / مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام ـ قم، سنة ١٣٦٤ش.

٧٤ ـ **معرفة الثقات**: العجلي، ط / مكتبة الدار ـ المدينة المنورة، سنة ١٤٠٥.

٧٥ ـ **الملل والنحل**: الشهرستاني، ط / دار المعرفة.

٧٦ ـ **منتقى الجمان**: جمال الدين الحسن بن زين الدين، ط / مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم، سنة ١٣٦٢ ش.

٧٧ ـ **منتهى المطلب**: الحسن بن يوسف بن المطهّر، العلّامة الحلّي، ط / مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد، سنة ١٤١٤هـ.

٧٨ ـ **منهج المقال**: الأستر آبادي.

٧٩ ـ **نقد الرجال**: التفرشي، ط / مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، سنة ١٤١٨.

٨٠ ـ **النهاية لابن الأثير**: ابن الأثير، ط / مؤسسة إسماعيليان، قم، سنة ١٣٦٤ ش.

٨١ ـ **نهج البلاغة**: تحقيق صبحي صالح، ط / دار الهجرة ـ قم، سنة ١٤١٢.

٨٢ ـ **وصول الأخيار إلى أصول الأخبار**: الشيخ حسين عبد الصمد العاملي، ط / مطبعة الخيام ـ قم.

* * *

فهرست التفصيلي

باب الهمزة

باب الباء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء والدال والذال

[باب الخاء]

[باب الدال]

باب السين والشين

[باب السين]

[باب الشين]

باب الصاد والطاء والعين والغين

[باب الصاد]

[باب الطاء]

[باب العين]

[باب الغين]

[باب الفاء]

باب القاف والكاف واللام

[باب القاف]

باب الميم إلى الياء

[باب الميم]

[باب النون]

[باب الواو]

[باب الهاء]

[باب الياء]

باب الكنى

فهرست رجال الفقيه
الباب الأوّل في الهمزة

الباب الثاني الباء

[باب الثاء]

[باب الجيم]

الباب الثالث في الحاء

[باب الخاء]

[باب الدال]

[باب الراء]

[باب الزاي]

[باب السين]

[باب الشين]

[باب الصاد]

[باب الضاد]

[باب الطاء]

[باب الظاء]

[باب العين]

الباب الرابع
في الغين والفاء والقاف والكاف واللام [والميم]
[باب الغين]

[باب الفاء]

[باب القاف]

[باب الكاف]

[باب اللام]

[باب الميم]

الباب الخامس في النون إلى الياء

[باب النون]

[باب الواو]

[باب الهاء]

[باب الياء]

باب الكنى

باب فيما صدر بابن

باب الألقاب والنسب

خاتمة